



كِتَابُ

الْإِفْصَاحُ عَنِ الْمُعْجَمِ

مِنْ أَيْضَاحِ الْغَامِضِ وَالْمُبْهِمِ

لِلشَّيْخِ الْعَالِمِ الْإِسْلَامِيِّ الْعَلَّامِ الْخَافِضِ الْحَقِيقِيِّ قَدْرَةَ السَّائِلِينَ نَطْبَحُ لِلدِّينِ

ابْنِ الْقَسْطَلَانِيِّ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٦٨٦) هـ

تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ

تَحْقِيقٌ وَتَجْرِيحٌ

الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ مَهْدِيُّ

دار ابن حزم

مركز الإمام الشعاعبي
للدراسات ونشر التراث



حُفُوقُ الطَّبَعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبَعَةُ الْأُولَى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م



9 789953 815329

ISBN 978-9953-81-532-9

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

مركز الإمام الثعالبي للدراسات ونشر التراث

الجزائر - هاتف وفاكس: 017029011 - جوال: 072745624

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: 14/6366

هاتف وفاكس: 701974 - 300227 (009611)

بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb



كِتَابُ
الْإِضْطِحَاقِ عَنِ الْمُعْجِزِ
مِنْ أَيْضَاقِ الْعَافِرِ وَالْمُبِينِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه المبلغين للدين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين... أما بعد:

فإن الله أنزل كتابه تبياناً لكل شيء، وهداية للبشرية جمعاء، يُنير لهم طريق السعادة في الدارين الدنيا والآخرة، وجعله معجزة باقية ما بقيت السموات والأرض كتاباً محكماً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

ثم جاءت السنة المطهرة مفضّلة للكتاب، وشارحة له، وكاشفة لمقاصده، وموضحة لأهدافه. قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾^(١)، وقال: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾^(٢)، وقوله ﷺ: «ألا إنني أوتيت الكتاب ومثله معه»^(٣).

ففي هاتين الآيتين، وفي آيات كثيرة أخرى، نستفيد أن وظيفة السنة

(١) سورة النحل، الآية: ٤٤.

(٢) سورة النحل، الآية: ٦٤.

(٣) أخرجه أبو داود في السنة رقم: ٤٦٠٤، وأحمد (١٣١/٤) عن المقداد بن معدي كرب الكندي.

هي البيان - أي أن موقع السنة من القرآن هي موقع المبيّن من المبيّن. وهذا ما نلمسه بوضوح فيما أخرجه الخطيب البغدادي أن عمران بن حصين رضي الله عنه كان جالساً ومعه أصحابه، فقال رجل من القوم: لا تحدثونا إلا بالقرآن، قال: فقال له: «ادنه»، فقال: «أرأيت لو وكّلت أنت وأصحابك إلى القرآن أكنت تجد فيه صلاة الظهر أربعاً أو صلاة العصر أربعاً أو صلاة المغرب ثلاثاً تقرأ في اثنتين؟! أرأيت لو وكّلت أنت وأصحابك إلى القرآن أكنت تجد الطواف بالبيت سبعاً، والطواف بالصفاء والمروة؟! ثم قال: أي قوم خذوا عنا، إنكم والله إلا تفعلوا لتضلن»^(١) فهذه المنزلة الكبيرة للسنة، والرّتبة الرفيعة، تكفل الله سبحانه بحفظها وبقائها، ما بقي كتابه العزيز يتلى ويعمل بما فيه، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٢).

فيسر الله - بكرمه ومّته - لحفظها علماء مخلصين اعتنوا بالسنة عناية تفوق الوصف، فسهروا الليالي، وتحملوا الصعوبات في الرحلات، وفارقوا الأهل والخلان، وأنفقوا في سبيل جمعها ونشرها النفس والنفيس، همهم الأعظم وشغلم الشاغل معرفة روايتها، وما يعترتهم من أحوال الصحة والضعف ومعرفة الثقات والمجروحين ومن يُقبل حديثه ومن يرد.

كما عُثوا بتلك النصوص، فصنفوا الجوامع، والسنن والمسانيد والمصنفات والموطآت، والمستدركات والمستخرجات، والمختصرات، وميزوا الحديث الصحيح من الضعيف، والمقبول من المردود.

وبحق فقد حظي الحديث النبوي من الوقاية والمحافظة ما لم يكن لحديث نبي قط.

ونقلوا لنا تفاصيل أحوال النبي ﷺ في طعامه وشرابه، وبقظته

(١) الكفاية ص (١٥).

(٢) سورة الحجر، الآية: ٩.

ومنامه، وقيامه وقعوده، بل ما تركوا شيئاً صدر عنه ﷺ إلا روه ونقلوه^(١) واضعين نصب أعينهم وعدّه لهم ﷺ: «نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه، فزبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، وزبّ حامل فقه ليس بفقيه»^(٢).

كما وعوا وعيده - أيضاً - «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(٣).

مسترشدين في كل ذلك بقواعد قعدوها، وضوابط وضعوها وحددوها عرفت فيما بعد بعلوم الحديث أو مصطلح الحديث.

فكان لمنهجهم القويم هذا الحظ الأوفر في الشيوع والذيع، بحيث غدا نبراساً يقلد ويتبع، وهذا ما نجده واضحاً عند علماء اللغة، وعلماء التاريخ، وسائر علماء النقل، يوردون معلوماتهم في نطاق السند، ولا يحيدون عنه قيد أنملة، كما هي الحال في كتب المتقدمين. ومن ثم كان شأن المحدثين عظيماً بحيث غدوا هم حراس المجتمع، وحماة العقيدة، يقمعون البدعة، ويحولون دون انتشارها، ولعله من نافلة القول أن نذكر أن سائر أئمة التجديد عبر مسيرة الأمة الإسلامية كانوا من أهل الأثر، شأن الإمام الشافعي، والإمام أحمد، ومدرسة شيخ الإسلام ابن تيمية، وما بينهما في رد الأمة إلى جادة الصواب، والمحجة البيضاء. وكم نحن بحاجة ماسة إلى معايشة السنة النبوية رواية ودراية، والتوافر على قراءات واعية، ونظرات فاحصة، وفقه نضيج، مع تصويب ذلك وتوجيهه إلى واقع المسلمين المرّ، وتلمس سبل النهوض بهم.



(١) منهج النقد في علوم الحديث (٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود واللفظ له (ح ٣٦٦٠)، والترمذي وصححه (ح ٣٦٥٦ - ٢٦٥٨)، ونضر: بتخفيف الضاد المعجمة، وتشديدها من النضارة، وهي في الأصل: حسن الوجه، والمراد: حسن خلقه وقدره. انظر النهاية (٧١/٥).

(٣) أخرجه البخاري برقم (١٠٧) واللفظ له ومسلم برقم (٣٠٠٤).

عصر ابن القسطلاني (٦١٤ - ٦٨٦هـ) أعقاب الخلافة العباسية^(١)

لعله من نافلة القول أن نلقي نظرة على الظروف المحيطة بابن القسطلاني والبيئة التي كان يعيش فيها، حتى نتمكن من تحديد العوامل، والمؤثرات، التي أدت إلى تألقه وبروزه.

أولاً: الحياة السياسية في عصر المؤلف:

عاش ابن القسطلاني في أواخر الدولة العباسية من أيام الخليفة الناصر (٥٧٥ - ٦٢٢هـ) إلى دولة المماليك البحرية التي تبدأ من (٦٤٨) وتنتهي (٧٨٤هـ) تولى الخليفة الناصر سنة (٥٧٥هـ) ومكث في الحكم أربعة وأربعين سنة، إلى أن جاء بعده ابنه الظاهر سنة (٦٢٢هـ)، ولم يمكث في الحكم طويلاً، ولا كان مثل أبيه في شيء ولا جرى في أيامه شيء يذكر، نظراً لِقَصْرِ مدة حكمه التي لم تتجاوز ثمانية أشهر ونصف الشهر.

ثم تولى بعده ابنه المستنصر بن الظاهر (٦٢٣ - ٦٤٠هـ) الذي تميّز عصره - كما تميّز عصر جده من قبل - ببعض الإصلاح والاهتمام بشؤون الرعية.

(١) لخصت هذه النبذة التاريخية من كتاب: «تاريخ الأدب العربي»، للدكتور عمر فروخ، انظر ص (٤٢٥) وما بعدها، وص (٦٠٢) وما بعدها.

وفي سنة (٦٤٠هـ)، جاء آخر خلفاء بني العباس، وهو: المستعصم بالله بن المستنصر، إلى الخلافة، ولم يكن من أهل الحكم، وذلك لضعفه، وقلة خبرته بأمر الدولة، وشؤون الرعية، إذ كان يقضي معظم وقته في سماع الأغاني، والتفرج على المساخري. الأمر الذي أفسح المجال لبروز بعض الوزراء الأقوياء في إدارة دفة الحكم، مثل: مؤيد الدين القمي الذي كان وزيراً للخلفاء المذكورين آنفاً، بدءاً من سنة (٦٢٣هـ)، ونصير الدين أبو الأزهر أحمد الناقد.

ويذكر المؤرخون أن القمي كان قليل الإخلاص، كثير المكر، عظيم الحقد، نشبت بينه وبين القائد مجاهد الدين أيبك وحشة كبيرة، أفقدته سلطانه كلية، الأمر الذي دعاه إلى مكاتبة هولاءكو يحرضه على احتلال بغداد، ومع ذلك، لم يتمتع بثمار خيانه، فلما استولوا على البلاد، عاملوه معاملة سيئة للغاية، إلى أن قضى نحبه مهيناً ذليلاً، سنة (٦٥٧هـ).

والتتار شعب أسيوي أشداء أقوياء أحدثوا في الأرض دماراً وتخريباً، يندى له الجبين. بدأ التتار باجتياح بلاد المسلمين منذ مطلع القرن السابع الهجري، وكان غزوههم هائلاً مفاجئاً كما يصوره ابن الأثير في أحداث (٦١٧هـ) بقوله: «لقد بقيت عدة سنين معرضاً عن ذكر هذه الحادثة استعظماً لها كارهاً لذكرها... فمن ذا الذي يسهل عليه أن يكتب نعي الإسلام والمسلمين؟... فيا ليت أمتي لم تلدني، ويا ليتني مت قبل حدوثها».

ثم أخذ بعد ذلك في سرد أخبار التقتيل والتخريب التي أحدثها التتار في بلاد الإسلام، حيث لم يقف في وجوههم جبل شاهق، ولا حصن منيع. وجرى من القتل الذريع، والنهب العظيم، والتمثيل البليغ، ما يعظم سماعه جملة، فما بالك بتفاصيله، ثم استشهد المستعصم بالله في رابع صفر من سنة (٦٥٦هـ)، وانقرضت بذلك الخلافة العباسية.

وفي هذه الأثناء كانت المماليك البحرية (٦٤٨ - ٧٨٤هـ) قد قامت دولتهم في مصر.

ذلك أن الأيوبيين في أواخر دولتهم، استكثروا من المماليك الأتراك؛ خاصة في عهد الملك الصالح أيوب، إذ كان عامة جنده وخدمه وحرسه منهم. فأسكنهم في روضة (جزيرة) بحر (نهر) النيل، ولأجل ذلك سماها المماليك البحرية.

وفي أثناء النصف الثاني من القرن السابع للهجرة توالى على عرش الحكم المملوكي عشرة سلاطين، أشهرهم وأعظمهم: الظاهر بيبرس البندقداري (٦٥٨ - ٦٧٦هـ)، والمنصور قلاوون (٦٧٨ - ٦٨٩هـ)، والأشرف خليل (٦٨٩ - ٦٩٣هـ).

ولا ننسى أن التتار بعدما قضاوا على بغداد واصلوا حملتهم العشوائية باتجاه بلاد الشام فاستولوا سنة (٦٥٨هـ) على حلب، ودمشق، وأشاعوا فيها الفوضى والتخريب، فتصدى لهم الظاهر بيبرس عند عين جالوت، قرب الناصرة في فلسطين، ثم عند حمص، ورد خطرهم عن الشام. ثم واصل فتوحاته حيث كانت عدة من المدن تترجح تحت الاحتلال الصليبي، فأخذ في إضعافهم، والقضاء عليهم، ولعل المعركة الكبيرة الوحيدة التي خاضها الصليبيون، هي معركة المنصورة في مصر، حيث نزل لويس التاسع ملك فرنسا على الساحل واتجه نحو القاهرة.

في شهر محرم (٦٤٨هـ)، نشبت معركة هامة، هُزم فيها الصليبيون، ووقع لويس التاسع أسيراً في يد الجيش الأيوبي.

ثانياً: الحياة العلمية في ذلك العصر:

بعدما سقطت بغداد في يد التتار انتقل العلم إلى مصر، والشام، تبعاً لهجرة العلماء إلى هذين المصرين. فكثر المدارس في جميع أنحاء البلاد أمام الراغبين في طلب العلم، في سائر العلوم: من فقه، وحديث، وتاريخ، وكثر التأليف الموسوعي، في التفسير، والحديث، والفقه، على المذاهب الأربعة، كما عرفت عدة مؤلفات مستقلة، في الطب، والفلسفة، والفلك، والموسيقى، والرياضيات، والفيزياء، أي: في ما يسمى: بعلوم الأوائل. مع

أن المماليك لم يكونوا أهل حضارة في البيئات التي خرجوا منها، فقد أولوا اهتمامهم بالعلم والعلماء.

سمة هذا العصر وخصائصه:

نظراً للتخريب الذي لحق بالمكتبات، ودور العلم، والحواضر الإسلامية، التي اجتاحتها التتار، وخاصة بغداد عاصمة الدولة حينذاك، حيث فقدت مئات الألوف من ذخائر العلم، والمعرفة، فبدافع الحفاظ على التراث، ومؤلفاته، نشطت الحركة العلمية بعاملين أساسيين:

أولاً: شدة الحاجة إلى مؤلفات تسدّ مسدّ الكتب التي تلفت.

ثانياً: أن العلم في ذلك العصر، كان لا يزال محفوظاً في الصدور يعتمد على الرواية، فأتروا أن يضعوا كتباً في الموضوعات المختلفة.

فمن ثم نشط التأليف الموسوعي، في سائر فروع المعرفة، المتاحة آنذاك. فتجد مثلاً كتباً في الفقه، أو الحديث، يقع في عدة مجلدات، كما صنع ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) في مختصره الفقهي حيث سماه «جامع الأمهات»، صنعه معتمداً على حوالي ستين مؤلفاً من مؤلفات الفقه المالكي في العصور السابقة، وله مختصر آخر - أيضاً - في أصول الفقه، وكصنيع ابن الأثير مجد الدين أبي السعادات (ت ٦٠٦)، في «جامع الأصول لأحاديث الرسول»، والنووي (ت ٦٧٦هـ) في «المجموع»، وغيره من مؤلفاته النافعة. وبرهان الدين محمد بن محمد النسفي (ت ٦٨٤هـ)، وعبدالله بن عمر البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، وسلطان العلماء العز بن عبدالسلام (ت ٦٦٠هـ)، وغير هؤلاء كثير ممن كانوا معاصرين لابن القسطلاني. وكتبهم كانت تحظى بعناية الطلاب، والعلماء، على حد سواء، حيث نجد كثيراً منهم يحفظها على ظهر غيب.

ومن أبرز خصائص ذلك العصر، وضوح الخصائص الأدبية العامة، والاتجاه الديني، من زهد، وتصوف، ومديح لرسول الله ﷺ.

أما من الناحية اللفظية، فإن أسلوب هذه المؤلفات، الفقهية والأصولية، قد ضعف كثيراً، واتسمت بركّة التركيب، وبالتقصير، والتعقيد اللفظي الذي يشق فهمه، نتيجة المبالغة في الاختصار.

أما من الناحية الاجتماعية فقد كان ثمة مظاهر من اللهو، والمجون، والفسق، والنظم في الخمر والحشيشة.

وحرص المماليك كلهم على الحفاظ على الأخلاق العامة، وكانوا كثيراً ما يبطلون الملاهي ويغلقون أماكن الخمر وحبس الفساق، وربما نفذوا ذلك بشيء من الشدة أيضاً بين المسلمين والنصارى على حد سواء.

التصوف:

في هذا العصر كثرت الكوارث الطبيعية، وطالت الحروب الصليبية، وانتشرت كثير من الأمراض المعدية، التي أودت بحياة الآلاف من الناس. فانتشر التصوف في هذه الظروف إذ وجد ما يبرره.

إلا أن كثيراً منهم انسحبوا من الحياة تماماً، فوقفوا من الحروب القائمة مع الصليبيين، موقفاً سلبياً، ولم يُر لهم في ذلك أثر يذكر.

بل يذهب بعض الدارسين إلى التساؤل عن موقف الإمام الغزالي (ت ٥٠٥هـ) وسكوته المحير، وقد استولى الصليبيون في أيامه على القدس، وارتكبوا من الأهوال والفظائع، ما لا تستطيع أن تصفه بلاغة، ولا أن يحيط به بيان.

ولم تكتف المتصوفة في ذلك العصر بإغماض أعينهم عن الأخطار التي أحاطت بالمسلمين بل أماتوا ضمائرهم فلجؤوا إلى تعاطي الحشيشة التي انتشرت بين الناس في تلك الآونة وروجوا لها، وهكذا كان دأب الغلاة منهم خطراً على الناس، وعلى الدين. وقُدّر لابن القسطلاني أن يولد ويعيش في هذه الظروف المثيرة، ويؤلف كتابين في الرد على متعاطي الحشيشة.

اسمه ونسبه:

هو أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن أحمد بن ميمون بن راشد القيسي، قطب الدين بن أبي العباس القسطلاني الشافعي المكي نشأة ثم المصري^(١) مولداً ووفاءً.

ولد ابن القسطلاني في السابع والعشرين، من ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة للهجرة، (٦١٤هـ) بمصر. وبعد مضي أربع سنوات من عمره - وذلك في موسم الحج من سنة تسع عشرة وستمائة، (٦١٩هـ) - رحل مع أبيه إلى مكة قصد الحج، وإعمار المسجد الحرام، جاور والده بمكة، فنشأ بها الطفل نشأته العلمية الأولى، فأخذ في طلب العلم منذ ذلك الحين على يد والده الشيخ العالم، بمكة ملاذ العلماء، ومحط أنظار الفضلاء، وماوى أفئدة الناس من كل فج عميق، فأخذت شخصيته تنضج، وثقافته تنمو وتغزر، يوماً بعد يوم، فأقبل على أنواع العلوم السائدة ببلده مكة، ينهل منها، يتتبع العلماء في مجالسهم وحلقهم في المسجد الحرام، فأنصت إليهم، وأخذ عنهم، وانتفع بهم انتفاعاً كبيراً.

فتطالعنا كتب التراجم^(٢) أنه أنهى سماع صحيح مسلم على الإمام شرف الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي الفضل المرسي، في مجالس عديدة يتردد عليه فيها، كان آخرها سنة إحدى وعشرين وستمائة (٦٢١هـ)، وعمره حينذاك لم يتعد سبع سنوات، والظاهر أنه كان يتردد على حلق كثيرة في آن واحد، فتلقى جامع الترمذي، على الشيخ أبي الحسن

(١) انظر ترجمته في: فوات الوفيات (٣/٣١٠)، والوافي بالوفيات (٢/١٣٢)، وطبقات الشافعية لابن السبكي (٨/٤٣)، وطبقات الشافعية للأستوي (٢/٣٢٦)، والبداية والنهاية لابن كثير (٣/٣١٠)، وتاريخ علماء بغداد لابن رافع (١٧٣ - ١٧٥)، ولحظ الألاحظ (٧٦)، وشذرات الذهب (٥/٣٩٧)، وحسن المحاضرة (١/٢٣٦)، النجوم الزاهرة (٧/٣٧٣)، والعقد الثمين (١/٣٢١ - ٣٣٠)، وملء العيبة بما جمع بطول الغيبة لابن رُشيد (٥/٣٠٥ - ٣١٨)، وكشف الظنون (٦٢، ٤٧٠، ١١٣٣)، بروكلمان (١/٤٥١)، والملحق (١/٨٠٩).

(٢) رحلة ابن رشيد (٥/٣٠٦).

الخلال. وصحيح البخاري، من أوله إلى باب العيدين على الإمام زين الدين أبي الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي في عدة مجالس، كان آخرها في سادس عشر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وستمائة (٦٢٨هـ)، ثم ناوله جميع الكتاب وأجازه مشافهة^(١).

وكان قد سمعه على أبيه من قبل بالحرم الشريف، وسمع منه - أيضاً - سنن أبي داود، والسنن الصغرى للنسائي، وسنن ابن ماجه. وبالغ في سماع الحديث كثيراً. وسمعها - أي -: الكتب الستة، من غير أبيه، من شيوخ الحرم، وسمعها وسمع غيرها، من مدونات الحديث ببغداد ودمشق^(٢).

وتنوعت ثقافته: من قرآن وعلومه، وفقه وأصوله، وأدب وحديث، وتصوّف وسلوك. واتصل بالشيخ شهاب الدين السهروردي وتلقى عنه كتابه «عوارف المعارف في التصوّف» ولبس منه خرقة التصوّف^(٣).

وهكذا اعتنى به أبوه العالم، العارف بمسالك العلم والرواية، وقرب له كل بعيد وحبّب له حياة العلم والعلماء، فتدرج في الطلب بشغف ونهم، حتى نزل إلى أن تلقى عن جماعة من شيوخ ولده أبي المعالي.

وكان في كل ذلك مثال الطالب المجدّد في تحصيله، في شتى العلوم، والفنون، إلى أن تصدّر للتدريس، بحضرة أبيه بدار زبيدة بالحرم.

وكذلك كانت عادة الطلبة وقتذاك، يجدّون في جمع العلوم المتاحة ببلدهم الذي نشؤوا فيه، ويعتنون بأسانيدهم، فإذا استوفوا غرضهم، رحلوا إلى الأمصار الأخرى، بغية المزيد والتمكن من العلوم، ولقاء أهل العلم والاختصاص.

وأفتى في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة (٦٣٣هـ)، وحُفِظت عنه فتاوى كثيرة بعد ذلك، وحُدِّث بكثير من مسموعاته.

(١) ما سبق (٣١٥/٥).

(٢) ما سبق (٣١٦/٥).

(٣) طبقات ابن السبكي (٤٣/٨).

رحلاته:

الرحلة سنّة متبعة؛ رحل الصحابة - رضوان الله عليهم - في طلب الحديث، وتأسى بهم التابعون في ذلك، وتتابع أهل العلم، جيلاً بعد جيل على الرحلة في طلب العلم، حتى عُدَّ القاعد عن الرحلة ببلده، المكتفي بما عند شيوخه، ناقص العلم، غير مرغوب في سنده.

وبالرحلة تنمو الفضائل، وتعمق التجارب في النفس، وتتوسع ثقافة المحدث، ويطلع على علوم أخرى، ربما لم تكن ببلده، الذي رحل منه، وهذا قدر كاف لأن تشد فيه الرحال، وتضرب له أبواب الإبل، وتُهَجَّرُ الأوطان والأهل في سبيل تحقيقه^(١).

لذا نجد ابن القسطلاني، حينما استوى يافعاً، وبلغ أشده، تاقَت نفسه للرحلة، أسوة بأسلافه وأترابه من أهل صنعته، ففي سنة تسع وأربعين وستمائة (٦٤٩هـ) وهو إذ ذاك قد بلغ من عمره تسعاً وأربعين حجة، خرج من مكة مرتحلاً نحو العراق، وبلاد الشام.

فسمع بدمشق من إسماعيل بن أحمد العراقي، وأحمد بن المفرج بن مسلمة الأموي، وغيرهما. ودخل بغداد في سنة خمسين وستمائة (٦٥٠هـ)، فسمع من إبراهيم بن أبي بكر الزغبى، وأبي السعادات عبدالله بن عمر البندنجي، وفضل الله بن عبدالرزاق الجيلي، وموهوب بن أحمد الجواليقي، ويحيى بن قميرة، وغيرهم.

ويضيف مترجموه أنه سمع - أيضاً - بالكوفة، ومنبج، وحران، وحمص، والمعرة، ودينس، والقدس، ومصر، والمدينة، واليمن.

هكذا أجملت الكتب التي اعتنت بترجمته، كثيراً مما كان ينبغي توضيحه وتفصيله، من شأن رحلته.

وليس بين أيدينا نصوص أخرى، تحدد زمن رحلة ابن القسطلاني إلى الأمصار التي ذكر مترجموه أنه رحل إليها، ومن قصده بالرحلة أولاً، وكم لبث في هذه المدينة أو تلك؟ وعمن كان تلقيه أولاً، وما هي العلوم التي

(١) الرحلة للخطيب (٢٤).

اشتغل بها في تلك المراكز الثقافية؟ وما هو عدد المشايخ، والحفاظ الذين روى عنهم في كل مدينة؟ وكم هي المدة الزمنية التي قضها في الرحلة خارج مكة؟ ثم متى انقضت رحلته، وعاد أدراجه إلى موطنه مكة؟ كل ذلك باق في طي الكتمان.

مؤلفاته:

كان ابن القسطلاني محدثاً، فقيهاً، مفسراً، يُعنى بالخلاف الفقهي، والتصوف، وقد بلغ رتبة سننية على يد شيخه، إذ تلقى عنه كتابه «عوارف المعارف» في التصوف ولبس منه الخرقة شهاب الدين السهروردزي.

وهذه بعض مصنفاته حسبما ذكرها مترجموه^(١):

- ١ - كتاب في تاريخ اليمن ترجمه كالآتي: «فواضل الزمن في فضائل اليمن».
- ٢ - النهج المبهج عند الاستماع لمن رغب في علوم الحديث على الاطلاع.
- ٣ - مختصر في الأسماء المبهمة في الحديث. وهو كتابنا هذا الذي أقوم بتحقيقه.
- ٤ - مجلس في فضل رمضان.
- ٥ - مجلس في فضل ذي القعدة.
- ٦ - منهاج النبراس في فضائل بني العباس.
- ٧ - جلاله الدلالة على إقامة العدالة.
- ٨ - تأنيس النضارة على إقامة الوزارة.

(١) العقد الثمين (١/٣٢٢).

- ٩ - كتاب النصح من موارد المتالف في الاقتداء بالموافق والمخالف .
- ١٠ - تكريم المعيشة في تحريم الحشيشة .
- ١١ - تميم التكريم لما في الحشيش من التحريم .
- ١٢ - ارتفاع الرتبة باللباس والصحة .
- ١٣ - وسيلة العباد في فضيلة الجهاد .
- ١٤ - عروة التوثيق في النار والحريق . ولعله هو المقصود الذي وضعه في حريق المسجد النبوي والنار الظاهرة في الحجاز وأبدع فيه .
- ١٥ - الورد الزائد في بر الوالدين .
- ١٦ - كتاب في المناسك .
- ١٧ - لسان البيان في اعتقاد الجنان .
- ١٨ - الأدوية الشافية في الأدعية الكافية .

مناصبه:

ساعده نبوغه المبكر، وتحققه بكثير من علوم عصره على الظهور، وسبق أقرانه فدرّس على ما ذكر - بمدرسة دار زبيدة بالحرم بحضرة والده، وياشر الفتوى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وتتابع فتاويه بعد ذلك كثيراً وحدث بكثير من مسموعاته، وبيعض تأليفه، كما عُيّن قاضياً لمكة سنة خمس وأربعين وستمائة (٦٤٥هـ) لكنه توقف، وامتنع .

ولما استكمل ابن القسطلاني الفضائل، وتحقق بفنون العلم، وسارت بذكره الحسن الركبان، وذاع صيته في الآفاق، وبلغ المرتبة العليا بين زملائه، وعلماء عصره، طُلب من مكة إلى مصر، لكي يتولى مشيخة دار

الحديث الكاملية^(١) بعد وفاة شيخها أخيه التاج القسطلاني، فقام عليها خير قيام، حتى مات^(٢).

تلاميذه:

مما لا شك فيه أن المنزلة العلمية الرفيعة، التي تبوأها ابن القسطلاني، في العلوم التي ضبطها، وحقق مسائلها، وتوليه المناصب العلمية، جعلته محط أنظار الطلاب، فقصده بكثرة، بغية الاستفادة من علمه الغزير، والافتداء بأخلاقه وزهده، ودينه المتين، ومن تجربته الواسعة التي سلخ فيها جلَّ عمره طالباً ومعلماً.

ولم يقتصر الأمر على من هم أصغر منه سناً فحسب؛ فأولئك عدد لا يكاد يحصى؛ إذا ما اعتبرنا مشيخته لدار الحديث الكاملية منذ تولاهما سنة (٦٧٥هـ) إلى أن توفاه الله سنة (٦٨٦هـ)، وهو يُخرَج دفعات متتابعة، وكلُّ معترف بفضله، وعلمه، يلهج بثقته وأمانته، بل تعدها إلى أن سمع منه، جماعة من شيوخه، وأقرانه: علماء ثقات، ومحدثون بارعون، أمثال: الحافظ شرف الدين الدمياطي المتوفى (٧٠٥هـ) والحافظ قطب الدين الحلبي المتوفى سنة (٧٣٤هـ) والحافظ أبو الفتح ابن سيد الناس المتوفى (٧٠٢هـ)، وسمع منه أثناء رحلته إلى دمشق جماعة كبار من محدثيها منهم: المعين الدمشقي المتوفى سنة (٦٧١هـ)، والزين النابلسي المتوفى سنة (٦٦٣هـ)^(٣)، وابن رشيد الأندلسي السبتي المتوفى سنة (٧٢١هـ)، والمزي (٧٤٢هـ)، والبرزالي (٧٢٩هـ)^(٤).

(١) نسبة للملك الكامل بن العادل، حيث أنشأ بالقاهرة أول دار لتدريس الحديث وهي المدرسة الكاملية، وذلك في عام (٦٢٢هـ)، وجعلها وفقاً على المشتغلين بالحديث النبوي، ثم على فقهاء الشافعية من بعدهم، وأسند مشيختها للحافظ أبي الخطاب عمر بن حسن بن دحية الأندلسي (ت ٦٣٣هـ)، إذ تأدب الملك الكامل على يده، وتولى مشيختها بعد ذلك عبدالعظيم المنذري (ت ٦٥٦هـ) ثم التاج القسطلاني أخو المترجم هنا، ثم تولاهما القطب القسطلاني. انظر مقدمة التكملة لوفيات النقلة (٢٠/١)، والتاريخ السياسي والفكري (٢٨٣).

(٢) فوات الوفيات (٣١١/٣).

(٣) كما في تذكرة الحفاظ (١٤٤٧/٤).

(٤) الوافي بالوفيات (١٣٢/٢)، ولحظ الألاحظ (٧٦ - ٧٧).

مكانته:

كان ابن القسطلاني فقيهاً شافعيًا، مفتياً، له بصيرٌ بالحديث وعلومه، كما تنبىء مؤلفاته ومسموعاته بذلك، معنياً بالأدب، يقرض الشعر، هذا إلى جانب زهده وورعه، وديانته، معدوداً من مشايخ الصوفية، يأنس بهم، ويقصدونه للسمع منه، عمدتهم في السلوك، وقدوتهم في النسك، تناقلت الكتب التي ترجمت له عدة أقوال توضح مكانته ومنزلته في نفوس زملائه وتلاميذه منها:

ما قاله قطب الدين الحلبي: «كان إماماً عالمًا، محدثاً، حافظاً، مفتياً، ثقة حجة، حسن الأخلاق، سخياً عفيفاً، مكرماً للواردين، حسن الاستماع لما يقرأ عليه، كثير السعي في حوائج الناس»^(١).

وقال ابن سيد الناس - لما سئل عن أحفظ من لقي -: «فأولهم في التقديم وأولاهم بالتعظيم - الإمام، قدوة الناسكين، قطب الدين، بقية العلماء العاملين»^(٢).

وقال ابن تَغْرَيْ بَرْدِي: «كان شجاعاً، عالمًا عاملاً، عابداً، زاهداً، جامعاً للفضائل كريم النفس، كثير الإيثار، حسن الأخلاق، قليل المثل...»^(٣).

إلى أقوال أخرى أعرضت عنها لدلالة ما نقلته على ما احتوته تدل كلها على إمامة ابن القسطلاني، وتقواه.

كما كان بينه وبين ابن سبعين عداوة مستحكمة، ينكر عليه كثيراً من أحواله، وصنّف في ذلك - مُنْكَرًا - على الطائفة الذين يسلك طريقتهم ابن سبعين، بدأ بالحلاج، وختم بالعفيف التلمساني^(٤).

(١) العقد الثمين (٣٢٣/٧).

(٢) ما سبق.

(٣) الشذرات (٣٩٧/٥).

(٤) ما سبق.

وفاته:

توفي ابن القسطلاني ليلة السبت الثامن والعشرين من المحرم سنة ست وثمانين وستمائة (٦٨٦هـ) بمنزله بالكاملية ودفن بالقرافة، وشهد جنازته خلق كثير وضجوا عليه بالبكاء^(١).



(١) العقد الثمين (٣٢٣/٧ - ٣٢٤).

نبذة عن المبهمات

تعددت أنواع علوم الحديث - حتى قال الحازمي في كتابه «العجالة» - فيما ذكره السيوطي^(١): «علم الحديث يشتمل على أنواع كثيرة تبلغ مائة، وكل نوع منها علم مستقل، ولو أنفق الطالب فيه عمره لما أدرك نهايته وقد ذكر ابن الصلاح منها - وتبعه المصنف - أي النووي - خمسة وستين، وقال: وليس ذلك بآخر الممكن في ذلك فإنه قابل التنوع إلى ما لا يخصص وإمعاناً في تحديد تلك الأنواع وضبطها توالت جهود العلماء على وضع المصنفات، قصد الشرح والتيسير لمقاصدها، من لدن القاضي أبي محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ) على وجه التقريب إلى ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) الذي صنّف كتابه «علوم الحديث» المشهور بمقدمة ابن الصلاح، والذي ظلّ أساساً لكل الدارسات في علوم الحديث إلى يوم الناس هذا.

و«المبهمات» هو أحد أنواع علوم الحديث التي حظيت بتأليف خاصة شأن غيره من مباحث علوم الحديث، وهو النوع التاسع والخمسون من كتاب ابن الصلاح، وهو موضوع هذا الكتاب الذي أقوم بتحقيقه وإخراجه.

تعريف المبهمات:

لغة: من الإبهام وهو ضد الوضوح. قال ابن الأثير: «والمبهمات

(١) التدريب (٥٣/١).

المسائل المشكّلة، كأنها أبهمت وأصمّت فلم يجعل عليها دليل ولا إليها سبيل...»^(١).

واصطلاحاً: من أغفل ذكر اسمه من الرجال والنساء في متن الحديث أو في سنده.

فائدة معرفة مبهمات المتن:

ذكر الحافظ ولي الدين العراقي في كتابه القيم «المستفاد من مبهمات المتن والإسناد» عدة فوائد وهي:

- ١ - تحقيق الشيء على ما هو عليه فإن النفس متشوقة إليه.
- ٢ - أن يكون في الحديث منقبة لذلك المبهم، فتستفاد بمعرفته فينزل منزلته.
- ٣ - أن يشتمل الحديث على نسبة فعل غير مناسب لذلك المبهم، فيحصل من تعيينه السلامة من جَوْلان الظن في غيره من أفاضل الصحابة.
- ٤ - أن يكون ذلك المبهم سائلاً عن حكم عارض حديثاً آخر فيستفاد بمعرفته هل هو ناسخ أو منسوخ بأن عرف زمن إسلام ذلك الصحابي، وكان قد أخبر عن قصة شاهدها وهو مسلم^(٢).

فائدة معرفة مبهم السند:

هي زوال جهالة الراوي، والتي يرد الحديث لأجلها، وذلك إذا كان الإبهام في الإسناد، كأن يقال: عن رجل، أو شيخ، أو فلان، أو بعضهم، فيتوقف عليه قبول الحديث أو رده، ما لم يكن المبهم صحابياً، فإن جهالته لا تضر، فالصحابه كلهم عدول كما هو معروف، ومن أبهم اسمه من الرواة لا تحرف عينه، فكيف عدالته وحتى لو فرض أن الراوي عنه يقول مثلاً:

(١) منال الطالب (٣٥٨).

(٢) فتح المغيث (٣٠٢/٣)، والخبر (٢٠٦) عند ابن بشكوال.

حدثني الثقة فهو تعديل على الإبهام، وهو مردود عند الجمهور^(١).

أصل هذا العلم:

هو قول ابن عباس: «لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين قال الله لهما: ﴿إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ﴾^(٢) إلى أن خرج حاجاً فخرجت معه، فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق، عدل إلى الأراك لحاجة له فوقف له حتى فرغ. ثم سرت معه. فقلت: يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي ﷺ من أزواجه؟ قال: هما حفصة وعائشة»^(٣).

الطريق إلى تعيين المبهم:

ذكر العلماء لذلك مسلكين:

- ١ - أن يرد مسمى في بعض الروايات الأخرى.
- ٢ - أن ينص أهل السير والمغازي ونحوهم على كثير منهم، إن انفقت الطرق على الإبهام^(٤).

أشهر الكتب المصنفة في المبهمات:

- ١ - الغوامض والمبهمات، للحافظ أبي محمد عبدالغني بن سعيد المصري (٣٣٢ - ٤٠٩هـ)، وهو أول من أفرد هذا النوع بالتصنيف لكنه صغير الحجم.
- ٢ - الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣هـ)، ويعتبر هذا الكتاب أول مصنف كبير في هذا الفن في مبهمات الإسناد.

(١) فتح المغيث (٣/٣٠١).

(٢) سورة التحريم، الآية: ٤.

(٣) فتح المغيث (٣/٣٠٢).

(٤) التبصرة (٣/٢٣٠)، وفتح المغيث (٣/٣٠٢).

٣ - إيضاح الإشكال، للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المعروف بابن القيسراني (٤٤٨ - ٥٠٧هـ)، وهو في مبهمات المتن والإسناد.

٤ - الغوامض والمبهمات، للحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود المشهور بابن بشكوال الأندلسي (٤٩٤ - ٥٧٨هـ)، وقد وصفه السيوطي «بأنه أكبر كتاب في هذا النوع وأنفسه»^(١).

٥ - الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات، للحافظ محيي الدين أبي بكر يحيى بن شرف النووي (٦٣١ - ٦٧٦هـ)، وهو مختصر لكتاب الخطيب المتقدم.

٦ - المستفاد في مبهمات المتن والإسناد^(٢)، للحافظ ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم بن حسين العراقي (٧٦٢ - ٨٢٦هـ)، وقد ألفه العراقي رحمه الله اختصاراً لأربعة كتب كما أشار في مقدمة كتابه وهي:

أ - الأسماء المبهمة للخطيب.

ب - إيضاح الإشكال لابن طاهر المقدسي.

ج - الغوامض والمبهمات لابن بشكوال.

د - الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات للنووي.

٧ - الإفصاح عن معجم من إيضاح الغامض والمبهم للحافظ قطب الدين محمد بن أحمد بن علي القسطلاني (٦١٦ - ٦٨٦هـ). وقد ألف هذا الكتاب اختصاراً لكتاب ابن بشكوال وكتاب ابن طاهر المقدسي إيضاح الإشكال.



(١) التدريب (٣٤٢/٢).

(٢) طبع الكتاب بعناية الشيخ حماد الأنصاري، طبع أيضاً سنة (١٤١٤هـ) بتحقيق د/عبدالرحمن عبدالحميد البر، وكنت في تلك الأثناء قد بلغت ريع الكتاب تحقيقاً، ثم توقفت لأجل ذلك.



دراسة الكتاب: الإفصاح عن المعجم من إيضاح الغامض والمبهم

وضع ابن القسطلاني كتابه هذا اختصاراً لكتاب ابن بشكوال^(١) «المترجم بالغوامض والمبهمات»^(٢)، وضم له كتاب ابن طاهر: «إيضاح الإشكال»^(٣).

وقد أبان عن منهجه في مقدمة كتابه حيث يقول: «... وإني تدبرت ما وضعه الحافظ المؤرخ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الأنصاري القرطبي، آخر حفاظ الأندلس، ومجديها، وبقية الحلبة، من مسنديها، في كتابه الذي وضعه في نوع الغوامض والمبهمات، ونظمه بأسانيده، التي عرف بها، ما خشي أن يوصف به أمر النكرات، فجاء بديعاً

(١) هو أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال الأنصاري القرطبي. من آثاره كتاب «الصلة» في تاريخ أهل الأندلس، وكتاب «الغوامض والمبهمات»، في مجلد ينسب عن إمامته، فيما ذكره الذهبي. التذكرة (٤/١٣٤٠)، السير (١٤١/٢١).

(٢) هو الكتاب الذي قمت بتحقيقه لنيل درجة الماجستير. وهو من مطبوعات دار الأندلس الخضراء سنة (١٤١٥هـ).

(٣) مطبوع بتحقيق الدكتور باسم الجوابرة، على نسخة وحيدة متأخرة النسخ، فيها سقط كثير وتشويه، لم يصنع المحقق بإزائه شيئاً ذا بال يذكر، بل كثيراً ما وقفت على تراجع، قد أخطأ فيها، والحق أن الكتاب في حاجة إلى إعادة تحقيق على نسخ صحيحة.

في نوعه، رفيعاً في سبكه ووضعه، إلا أنه بدد نظامه، فبعد مرامه، وسلك فيه بالإسناد مسلماً به طوله، وترك كثيراً من بابه أغفله وأهمله، وعذره في ذلك قائم، فإن الإحاطة تعذرهما في المنقول لازم.

وكنت وقفت قبله على تعليق منسوب للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي في هذا الباب، فلم يستوعب ما ينفي الخلل، ويكشف وجه الارتياب، بل ترك من المشهور كثيراً، وزاد على ابن بشكوال، بأن ذكر من مبهم الإسناد، نزرأ يسيراً، فرأيت أن أجمع بينهما، على طريقة مفيدة للطلاب، مبيدة للأتعاب، مرتبة من حروف المعجم، على الأبواب.

ولا أخرج عما أودعاه، وإن كان قد تضمن بعضه، نوعاً من الاضطراب، فالعمدة عليهما، فيما أوردها. وسئيته بالإفصاح عن المعجم من إيضاح الغامض والمبهم وإلى الله أرغب، في إجمال الثواب، عن تقريبه بترتيبه، وتبويبه، إنه سمع الدعاء قريب الإجابة عند النداء^(١).

ثم شرع بعد ذلك بادئاً بحرف الألف فأورد فيه: ما جاء فلان عن أبيه. مثل: أبو الأحوص عن أبيه. قال: (أبوه مالك بن نضلة الجشمي)^(٢).

ثم ما جاء فلان عن أبيه عن جده فأورد ما يزيد على خمسين ترجمة، مثل إبراهيم بن محمد عن أبيه عن جده قال: (جده: أسلم بن بجرة الأنصاري، جعله النبي ﷺ على أسارى قريظة)^(٣).

ثم ما جاء على لفظ الابن، مثل: ابن أكيمة الليثي. قال: (اسمه عبدالله بن سليم بن أبي أكيمة عداة في أهل الحجاز)^(٤).

ثم ما جاء بلفظ الأخ، أو الأخت، أو الأم، أو كأخ فلان، وأخته، وأمه، وقد أورد كل هذا في (حرف الألف) في أوله كأب وابن... إلخ.

(١) انظر مقدمة المؤلف.

(٢) انظر (١).

(٣) رقم ١ مكرر.

(٤) رقم (٥٤).

ولما انتهى من (حرف الألف) شرع في (حرف الباء) فأورد فيه مثل: (البهزي الذي اصطاد الحمار الوحشي بالروحاء) فوجده الصحابة عقيراً: هو زيد بن كعب^(١).

ثم (حرف الجيم) فأورد فيه مثل: جدة فلان، والجارية الفلانية.

ثم (حرف الحاء) قال فيه: (حاضنة ابني جعفر بن أبي طالب التي قال لها رسول الله ﷺ: «ما لي أراهما ضارعين»^(٢)) هي: أسماء بنت عميس^(٣).

ثم (حرف الخاء) فأورد فيه مثل: خال فلان وخالته.

ثم (حرف الذال) المعجمة وذكر فيها: (ذو الشمالين).

ثم (حرف الراء) وقد استغرق هذا الحرف أكثر من ثلث الكتاب^(٤) وأكثره: الرجل الذي فعل كذا هو فلان مثل: (الرجل الداخل وعمر يخطب يوم الجمعة فقال له: أية ساعة هذه؟ هو عثمان بن عفان)^(٥).

ثم (حرف الزاي) وأورد فيه مثل: زوج فلان. وزوجة فلان هي فلانة.

ثم (حرف السين) وأورد فيه مثل: السارق. والسوداء.

ثم (حرف الشين) وأورد فيه مثل: الشيخ ونحوه.

ثم (حرف الصاد) وأورد فيه مثل: الصائغ. والصبي.

ثم (حرف العين) وأورد فيه مثل: العم والعممة، والعجوز، ونحو ذلك.

ثم (حرف الغين) وأورد فيه مثل: الغلام، والغريم.

(١) رقم (١٣٠).

(٢) رقم (١٣٨).

(٣) ما سبق.

(٤) رقم (٢٤٤).

(٥) ما سبق.

ثم (حرف الفاء) وأورد فيه: الفواطم.

ثم (حرف القاف) وأورد فيه قرابة أبي طلحة الذين قسم عليهم (بيرحا)، والقرشي.

ثم (حرف الميم) وأورد فيه مثل: المرأة المستحاضة على عهدہ ﷺ فأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر. (قيل: سهلة بنت سهيل) و(قيل: فاطمة بنت أبي حبيش)^(١).

ثم (حرف النون) وأورد فيه مثل: النساء، والنقباء...

ثم (حرف الواو) وأورد فيه: (والد أبي الأحوص اسمه: مالك بن نضلة الجشمي)^(٢).

ثم (حرف الياء) وأورد فيه: (اليتيم، واليهودي، واليهودية). فهذه تسعة عشر حرفاً. وهناك تسعة حروف لم يذكر فيها شيئاً.

ملحوظة:

هذا ولم يميّز ابن القسطلاني في مختصره، بين ما هو لابن طاهر، وبين ما هو لابن بشكوال. بل حتى ما اختلف فيه من الأسماء، وذكر فيه أكثر من قول لا تجد فيه ما يشير إلى أن تلك الأقوال لهما معاً، أو لأحدهما، إلا نادراً جداً، مثل ما جاء في ابنة حمزة التي قضى بها الرسول ﷺ لخالتها فقد قال: هي عمارة بنت حمزة. وتكنى أم الفضل. قاله ابن بشكوال.

وقال ابن طاهر المقدسي: اسمها: فاطمة - وقيل: أمامة - وهي أم الفضل...^(٣).

وكذا لما ذكر اسم خال البراء بن عازب وأنه بردة هانيء بن نيار قال:

(١) رقم (٣٩٩).

(٢) رقم (٤٦٠).

(٣) رقم (٨٨).

قال أبو الفضل بن طاهر: قال البراء: كان اسم خالي: (قليل)، فسماه رسول الله ﷺ (كثير)^(١).

وصف المخطوط:

هذا الكتاب من مخطوطات مكتبة المدرسة الأحمدية بمدينة (حلب) برقم (٣٤٦) وقد حصلت على نسخة منه.

ويقع في (٦٦) ورقة في الوجه الواحد، من كل ورقة أحد عشر سطراً، في السطر الواحد تسع كلمات تقريباً، والكتابة واضحة وجيدة، وعلى الورقة الأولى من هذه النسخة ما يلي: (كتاب المبهمات، للشيخ العالم، الإمام، العلامة، الحافظ المحقق، قدوة السالكين، قطب الدين بن القسطلاني، تغمده الله تعالى برحمته)^(٢).

وجاء في آخر النسخة: وكان الفراغ منه بكرة نهار السبت خامس عشر من شهر رجب الفرد سنة ثمان وستين وسبعمائة^(٣).

وقد تمّ إخراج هذا الكتاب على نسخة وحيدة فريدة، وهو أمر لا تخفى مشقته إلا أنني استطعت بحمد الله وتوفيقه أن أجتاز تلك الصعوبات بالرجوع إلى المصادر التي اعتمدها المؤلف، وصنع منها مختصره هذا، فكانت لي بمثابة النسخة الثانية الأخرى، فقابلت نصوص المختصر مع الأصل الذي اعتمده.

عملي في التحقيق:

ويتلخص فيما يلي:

١ - قمت بترقيم النصوص ترقيماً تسلسلياً.

(١) رقم (١٣٩).

(٢) (ق ١١).

(٣) (ق ٦٦ ب).

٢ - دلت على مواضع الآيات المذكورة في ثنايا الكتاب وذكرت أرقامها في السور التي وردت فيها.

٣ - قد يقع الناسخ في تصحيف أو تحريف أو خطأ ظاهر، فما استدركته لنفسه في هامشه وضعته في مكانه الصحيح دون التنبيه عليه، وما لم يستدركه فإني أثبتته - إن وجدته - في مكانه الصحيح واضعاً إياه بين قوسين مبيناً المصدر الذي اعتمده في هذا الاستدراك أو التصحيح.

٤ - يختلف رسم خط المخطوط - أحياناً - في كلمات كثيرة، مع قواعد الكتابة الحديثة فالناسخ يكتب كما يلفظ مثل: جا و شا، يروا، ومن ذلك أيضاً - أن تقع الألف في وسط الكلمة مثل الحارث - الحرث، ومعاوية - معوية، وعثمان - عثمن.

فكنت في جميع ذلك ألتزم بالمنهج الحديث في الكتابة، دون الإشارة إلى ما كان في الأصل.

٥ - قمت بشرح الغريب، وخاصة ما يتوقف عليه فهم المعنى.

٦ - إذا سمى المصنف اسماً مبهماً ذكرت مكانه عند ابن بشكوال في الأصل والمختصر، وعند ابن طاهر أيضاً إن وجد عندهما معاً أو عند أحدهما. وكذا إذا وقع عند الخطيب في مبهمات، وابن الجوزي في التلخيص، والنووي في الإشارات، وابن العراقي في المستفاد.

٧ - ذكرت من ترك تسميتهم المصنف في أحاديثه، ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

٨ - أضفت في بعض الأحيان في الهامش ما ذكر في تعيين المبهم وتركها المصنف، وذكرت مصادر تلك الأقوال.

٩ - حاولت أن أجمع بين تلك الأقوال، مستعيناً في ذلك بأقوال العلماء وأدلتهم مع عزو كل قول إلى مصدره، بالجزء والصفحة.

١٠ - خرّجت الأحاديث من كتب الأحاديث المشهورة باتباع الطريقة

التالية:

أ - قَدّمت المصادر التي ورد فيها الحديث مبهماً - مقدماً في ذلك المصدر الذي ساق منه المصنف النص، ثم أتبعها بذكر المصادر التي ورد فيها تعيين المبهم.

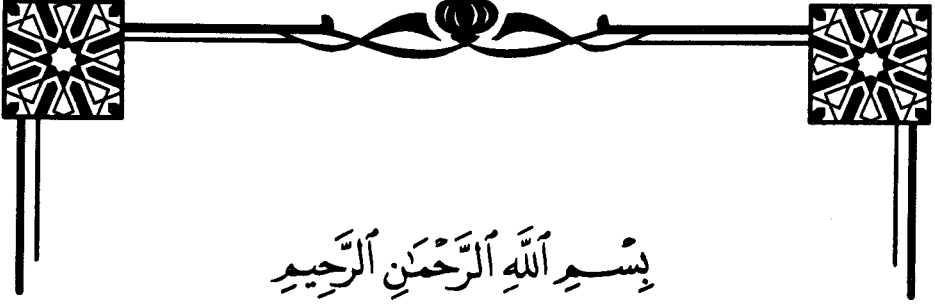
ب - إذا اختلفت تلك المصادر في تسمية المبهم، عزوت كل اسم إلى مصدره.

١١ - وضعت بعض الفهارس العلمية خدمة للكتاب كما هي مبينة ومفصلة في آخر الكتاب.

وأخيراً، حمداً لله بما هو أهله على ما أعطى، وتفضل، وأشكره على توفيقه إياي لإتمام هذا البحث، وأسأله عزّ وجلّ - مبتهلاً إليه - بأسمائه وصفاته أن يجعل هذا العمل من الوسيلة المقربة إليه، ومن الجهد المشكور لديه، إنه ولي ذلك وهو على كل شيء قدير.

وبعد، فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ ونسيان فمن نفسي ومن الشيطان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليم العظيم.





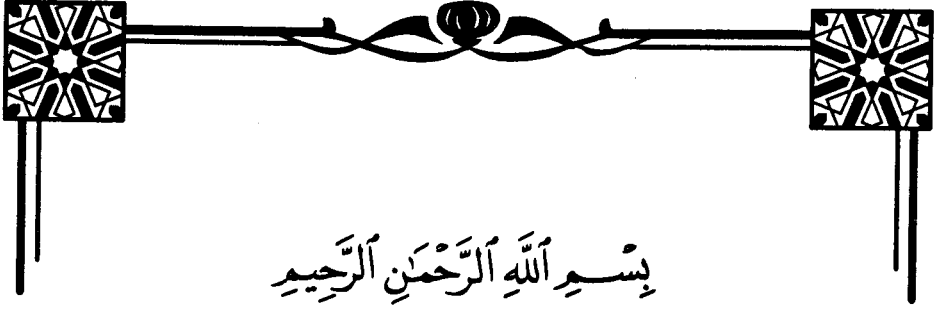
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرموز والمختصرات المستعملة في هذا البحث

الإشارات	:	الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات.
تج	:	تاريخ جرجان.
التذكرة	:	تذكرة الحفاظ.
التقريب	:	تقريب التهذيب.
تغ	:	تاريخ بغداد.
التلقيح	:	تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير.
التنبية	:	تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم.
التهذيب	:	تهذيب التهذيب.
تهذيب دمشق	:	تهذيب تاريخ دمشق.
ت. ك	:	تهذيب الكمال.
التوضيح	:	التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح.
الجرح	:	الجرح والتعديل.
الديباج	:	الديباج المذهب في أعيان المذهب.

الزرقاني	:	شرح الزرقاني على موطأ مالك .
السير	:	سير أعلام النبلاء .
السيوطي	:	حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة .
الطرح	:	طرح التثريب .
طش	:	طبقات الشافعية الكبرى .
طم	:	طبقات المدلسين .
م	:	مكرر .
اللسان	:	لسان الميزان .
المستفاد	:	المستفاد من مبهمات المتن والإسناد .
المغني	:	المغني في ضبط أسماء الرجال .
الميزان	:	ميزان الاعتدال .
النهاية	:	النهاية في غريب الحديث والأثر .
ح	:	حديث .
ص	:	الصفحة .
ت	:	توفي .
هـ	:	هجرية .





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل العلم لأهله نسباً شامخاً، وسبيلاً إلى بقاء المناقب متيناً باذخاً، وخصّ منه نوع الإسناد بانقياده لزماد الاقتصاد، فكان أساسه راسخاً، ومتن المتون بنظام الاعتماد على كشف ما التبس من المراد، فكان اعتبارها للإشكال موضحاً، وللحكم ناسخاً، وصلى الله على محمد الذي بعثه لمُبرم^(١) عقد الكفر فاسخاً، ولمعلم عهد النكر هادماً، ولللباسه سالخاً، وعلى آله وصحبه الذين هم نعم العون والظهير لمن ألم بهم صارخاً.

أما بعد؛ فإن من أطراف العلم وزواياه، ما يفتقر إليه من كان قصده أن يتحلى بجليل مزاياه، وأن النظر في الغامض والمبهم من الإسناد والمتن من دقيق العلم الذي لا يوصل إليه إلا بعد العلم بجليله، وتلك مرتبة عالية لا يرقى إليها إلا من واصل في رحلته بين رمله^(٢) وذميله^(٣) في مبيته ومقبله.

فجدير أن يرغب في جمعه من حُمدت منه السجايا، وحسنت الآثار، ويُطنّب في رفعه من مدحت منه القضايا، وشرفت الأوطار^(٤).

(١) أي محكم، من أبرم الشيء أحكمه. مختار الصحاح (٤٠).

(٢) الرمل - بفتحتين -: الهرولة. مختار الصحاح (١٧١).

(٣) الذميل: هو السير اللين. تاج العروس (٣٣١/٧).

(٤) جمع وطر، وهو الحاجة. المعجم الوسيط (١٠٨٤/٢).

وإني تدبرت ما وضعه الحافظ المؤرخ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال، الأنصاري القرطبي، آخر حفاظ الأندلس، ومجيدها، وبقية الحَلْبَةِ من مسنديها في كتابه الذي وضعه في نوع الغوامض والمبهمات ونظمه بأسانيده التي عرف بها ما خشي أن توصف به أمن النكرات، فجاء بديعاً في نوعه، ربيعاً في سبكه، ووضعه، إلا أنه بدّد نظامه فبعد مرامه، وسلك فيه بالإسناد مسلماً به طوله، وترك كثيراً من باب أغفله، وأهمله، وعذره في ذلك قائم، فإن الإحاطة تعذرهما في المنقول لازم.

وكنت وقفت قبله على تعليق منسوب للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي في هذا الباب، فلم يستوعب ما ينفي الخلل ويكشف وجه الارتياب؛ بل ترك من المشهور كثيراً، وزاد على ابن بشكوال بأن ذكر من مبهم الإسناد نزرأ يسيراً.

فرأيت أن أجمع بينهما، على طريقة مفيدة للطلاب؛ مبيدة للأتعاب؛ مرتبة من حروف المعجم على الأبواب، ولا أخرج عما أودعاه؛ وإن كان قد تضمن بعضه نوعاً من الاضطراب، فالعمدة عليهما فيما أوردها، وإن يسّر الله تعالى بعد جمعنا ما أغفلاه، وحققنا ما اضطربا فيه، وأهملاه، ونبهنا على ذلك تنبيهاً يكشف ما أضلّاه مما حصله، وبيناه بياناً يتضح لمن يراه، ممن عرف الحق واهتداه، واحتذى الصدق واقتداه، وسميته: بالإفصاح عن المعجم من إيضاح الغامض والمبهم.

وإلى الله أرغب في إجزال الثواب عن تقريبه بترتيبه وتبويبه، إنه سميع الدعاء، قريب الإجابة عند النداء.





حرف الألف ما جاء فلان عن أبيه

- ١ - أبو الأحوص^(١) عن أبيه: - أبوه: مالك بن نضلة الجشمي^(٢).
 - ٢ - أبو العشراء^(٣) الدارمي عن أبيه: - أبوه مالك بن قهطم^(٤)،
-
- (١) هو عوف بن مالك بن نضلة - بفتح اثنون وسكون المعجمة - الجشمي - بضم الجيم وفتح المعجمة - أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته، ثقة، قتل في ولاية الحجاج على العراق، بخ م٤. انظر التاريخ الكبير (٥٦/٧)، والجرح (١٤/٧)، والتقريب (٤٣٣)، والتهذيب (١٦٩/٨).
 - (٢) ويقال: ابن عوف، صحابي قليل الحديث، عخ٤. التقريب (٥١٨)، والإصابة (٧٥٢/٥)، والاستيعاب (٣٧٧/٤)، وأسد الغابة (٥٠/٥)، والتهذيب (٢٣/١٠)، وانظر تحفة الأشراف (٣٤٧/٨ - ٣٤٩) للتعرف على أحاديث أبي الأحوص عن أبيه.
 - (٣) بضم أوله، وفتح المعجمة، والراء الدارمي، قيل اسمه: أسامة بن مالك بن قهطم، وقيل: عطارد، وقيل: يسار، وقيل: سنان بن برز أو بلز، وقيل: اسمه بلال بن يسار وهو أعرابي مجهول ع. التقريب (٦٥٨)، والتهذيب (١٦٧/١٢)، وقال الذهبي في الميزان (٥٥١/٤): «لا يدري من هو، ولا من أبوه».
 - (٤) بكسر القاف، والطاء التميمي والد أبي العشراء. قال الحافظ في الإصابة (٧٤٦/٥): «اختلف في اسم أبي العشراء، وفي اسم أبيه. والأشهر أسامة بن مالك بن قهطم، جزم بذلك أحمد بن حنبل، ثم قال: وقيل عطارد بن برز» وقال في الإصابة (٢٣٠/١): «والمعروف عند أهل الحديث أن أسامة اسم أبي العشراء لا اسم أبيه» - والله أعلم - انظر أسد الغابة (٤٤/٥)، والاستيعاب (٣٧٦/٣)، والتهذيب (١٦٨/١٢)، والجرح (٢٨٣/٢).

واختلف في اسم أبي العشرة. فقيل: بكر^(١) وقيل: برز، وقيل: رزن. وقال علي بن المديني: «اسمه: أسامة بن مالك بن قهطم». قال يونس الصدفي: «اسم أبي العشرة: عطارد بن برز». وكذلك قال أحمد بن حنبل^(٢) وزهير بن حرب.

لم يرو عنه غير حماد بن سلمة^(٣).

٣ - أبو المليح^(٤) عن أبيه: - أبوه أسامة بن عمير^(٥) واختلف في اسم أبي المليح. فقيل: عامر بن أسامة، وقيل: زيد بن أسامة^(٦).

٤ - ضمرة^(٧) الأنصاري عن أبيه: - أبوه عبدالله بن أنيس^(٨) وهو أخو

(١) جاء في الأصل «بكر»، واتفقت المراجع التي ترجمته على أنه بلز.

(٢) الجرح (٢٨٣/٢).

(٣) وحديث أبي العشرة عن أبيه أخرجه أبو داود - واللفظ له - في كتاب الأضاحي، باب ما جاء في ذبيحة المتردية (١٠٣/٣) أنه قال: يا رسول الله! أما تكون الذكاة إلا في اللبة أو الحلق؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك»، وأخرجه الترمذي في أبواب الصيد (٢٠/٣)، والنسائي في كتاب الضحايا - باب ذكر المتردية في البئر التي لا يوصل إلى حلقها (٢٢٨/٧)، وابن ماجه في كتاب الذبائح - باب ذكاة الناد من البهائم (١٠٦٢/٢).

(٤) أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن حنيف بن ناجية الهذلي. اسمه: عامر، وقيل: زيد، وقيل: زياد، ثقة. مات سنة (١٩٨هـ) وقيل: بعد ذلك، ع. التاريخ الكبير (٤٤٩/٦)، والجرح (٣١٩/٦)، والسير (٩٤/٥)، والتهذيب (٢٤٦/١٢)، والتقريب (٦٧٥).

(٥) ابن عامر بن الأقيشر الهذلي البصري، صحابي تفرّد ولده عنه ٤. التقريب (٩٨)، وأسد الغابة (٨٢/١)، والإصابة (٥٠/١)، والتهذيب (٢١٠/١).

(٦) انظر التقريب (٦٧٥).

(٧) ابن عبدالله بن أنيس الجهني، حليف الأنصار المدني، مقبول، دس، التقريب (٢٨٠)، والتاريخ الكبير (٣٣٧/٤)، والجرح (٤٦٦/٤)، والتهذيب (٤٦١/٤).

(٨) الجهني أبو يحيى، المدني حليف الأنصار، صحابي شهد العقبة، وأحدًا. مات بالشام (٥٥٤هـ) بخ م ٤. التقريب (٢٩٦)، والاستيعاب (٢٥٨/٢)، والإصابة (١٥/٤)، وأسد الغابة (١٧٩/٣)، والتهذيب (١٤٩/٥).

عيسى بن عبدالله بن أنيس^(١).

٥ - عطية^(٢) العوفي عن أبيه: - أبوه سعد بن جنادة^(٣).

٦ - عبدالملك^(٤) عن أبيه^(٥): أبوه - المنهال^(٦) روى عنه أنس بن سيرين في صوم الثلاث^(٧).

(١) أنيس، بالتصغير، الأنصاري المدني، مقبول د.ت. التقريب (٤٣٩)، والتهذيب (٢١٧/٨)، وكون عيسى هذا أخاً لضمرة الأنصاري أمر مختلف فيه.

(٢) ابن سعد بن جنادة، بضم الجيم بعدها نون خفيفة، العوفي الجدلي، بفتح الجيم، والمهمل، الكوفي، أبو الحسن، صدوق يخطيء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، من الثالثة، (ت ١١١هـ) بنح دت ق. التقريب (٣٩٣)، والتاريخ الكبير (٨/٧)، والجرح (٣٨٢/٦)، والميزان (٧٩/٣)، والتهذيب (٢٢٤/٧).

(٣) صحابي، وفد من الطائف، أسد الغابة (٣٢١/٢)، والتجريد (٢١٢/١)، والإصابة (٢٢/٢).

(٤) ابن قتادة بن ملحان القيسي، ويقال: ابن قدامة بدل قتادة، ويقال: عبدالملك بن المنهال، مقبول، من الثالثة، د س ق. التقريب (٣٦٤)، والتاريخ الكبير (٤٢٩/٥)، والجرح (٣٦٢/٥)، والتهذيب (٤١٤/٦).

(٥) هو قتادة بن ملحان، بكسر الميم، وسكون اللام، بعدها مهمل، القيسي، صحابي، له حديث في الأيام البيض. د س ق. التقريب (٤٥٤)، والتاريخ الكبير (١٨٥/٧)، والاستيعاب (٢٥١/٢)، والإصابة (٤١٦/٥)، والتهذيب (٣٥٧/٨).

(٦) قال الحافظ في الإصابة (٤١٦/٥) - عند ذكر ترجمة قتادة بن ملحان -: «وقع في بعض الطرق: عبدالملك بن قدامة بدل قتادة، وفي بعضها: ابن منهال، والأول أصوب - أي -: قتادة. قال البخاري - في تاريخه الكبير - (١٨٥/٧): «قال شعبة: عبدالملك بن المنهال. قال أبو الوليد: شعبة وَهَمَّ فيه. فقال: عبدالملك بن المنهال»، قال ابن عبدالبر في الاستيعاب (٢٥٢/٢): «قال البخاري: منهال بن ملحان لا يعرف في الصحابة، والصواب قتادة بن ملحان القيسي» اهـ.

هذا وقد جاء في الأصل «أبو المهنا»، وهو تصحيف خطير، وقع من المصنف، أو ممن دونه من النساخ، علماً أن ابن القسطلاني ينقل في هذا عن ابن طاهر من كتابه إيضاح الإشكال (٦٣)، حيث ذكر أن أباه «المنهال» فحسب، ولم يتعرض لكنيته، كما أن المراجع التي ترجمته لم تتعرض لكنيته على الإطلاق.

(٧) لفظ الحديث المذكور: عن ابن ملحان القيسي عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض: ثلاث عشر، وأربع عشر، وخمس عشر. قال: وقال: «هم كهية الدهر» أخرجه أبو داود، واللفظ له. في كتاب الصوم - باب صوم الثلاثة أيام (٢٢٤/٤)، وابن ماجه في كتاب الصوم - باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام (٥٤٤/١).

ما جاء فلان عن أبيه عن جده

- ١ - إبراهيم^(١) بن محمد^(٢) عن أبيه عن جده: - جده أسلم بن بجرة الأنصاري^(٣) جعله النبي ﷺ على أسارى قريظة^(٤).
- ٢ - إدريس^(٥) بن محمد بن يونس بن محمد عن أبيه عن جده^(٦): -

- (١) قال ابن قطلوبغا في كتاب من روى عن أبيه عن جده (٨٠): «أما إبراهيم فلم أفد عليه».
- (٢) ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٤١/١)، وابن أبي حاتم في الجرح (٢٠٠/٧)، وابن حبان في الثقات (٢٣٦/٤) ساكتين عليه.
- (٣) انظر ابن طاهر (ص ٥٤، رقم ٣٠)، وبجرة - بفتح الموحدة وسكون الجيم - ابن الحارث بن غياث الخزرجي الساعدي، صحابي له ترجمة في الاستيعاب (٨٨/١)، وأسد الغابة (٩١/١)، والإصابة (٣٧/١).
- (٤) أخرجه ابن منده في «معرفة الصحابة» واستغربه كما في الإصابة (٣٨/١)، وفي إسناده إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، وهو متروك. انظر التقريب (١٠٢).
- (٥) إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس بن فضالة، أبو محمد الظفري. ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٣٧/٢) وقال: «روى عن جده يونس»، وابن أبي حاتم في الجرح (٢٦٥/٢) وقال: «روى عن جده يونس عن أبيه محمد بن أنس».
- (٦) ولهذه الترجمة حديث في المعجم الكبير للطبراني (٢٤٤/١٩) عن إدريس بن محمد بن يونس الظفري حدثني جدي عن أبيه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أسبوعين فأتي به إليه فمسح على رأسي، وقال: «سموه باسمي، ولا تكنوه بكنيتي...» الحديث.

هو ابن^(١) يونس بن محمد^(٢) بن أنس^(٣) بن فضالة الأنصاري، والرواية عن أبيه أنس بن فضالة الأنصاري الظفري.

٣ - إسماعيل^(٤) بن إبراهيم عن أبيه^(٥) عن جده: - جده عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي^(٦).

٤ - إسماعيل بن أمية^(٧) عن أبيه^(٨) عن جده: - جده عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس^(٩).

-
- (١) «عن أبيه ابن يونس» وهو الخطأ. ناشيء عن تصحيح. انظر الحاشية (٩٩) من كتاب إيضاح الإشكال (ص٤٤). وانظر الإصابة (٦٨٦/٣) حيث ترجمته «يونس الأنصاري».
- (٢) ابن محمد بن أنس بن فضالة بن عبيد بن زيد بن قيس، الأنصاري الأوسي، صحابي. التاريخ الكبير (١٦/١)، والجرح (٢٠٧/٧)، والاستيعاب (٣٤٥/٣)، وأسد الغابة (٨٠/٥)، والإصابة (٣٧٠/٣).
- (٣) أنس بن فضالة، صحابي. الإصابة (١٢٦/١)، والاستيعاب (٤٥/١)، وأسد الغابة (١٤٩/١).
- (٤) اختلف فيه، هل هو إسماعيل بن إبراهيم، أو إبراهيم بن إسماعيل؟ جاء على الأول - أي -: إسماعيل بن إبراهيم عند أحمد في مسنده (٣٦/٤)، وعند ابن ماجه في سننه (٨٠٩/٢)، والنسائي في سننه (٢١٤/٧)، وترجمه ابن أبي حاتم: بالاسمين معاً في موضعين من الجرح (٨٥/٢)، (١٥١/٢)، وتناوله الحافظ في تعجيل المنفعة (ص١٤) وفصل القول فيه. والتهذيب (٢٧٢/١).
- (٥) إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي، مقبول، من الثالثة. خ س ق. التقريب (٩١).
- (٦) اسمه عمرو بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، أبو عبدالرحمن المكي، صحابي، مات ليالي قتل عثمان، وهو والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر. س ق. التقريب (٣٠٢)، والتهذيب (٢٠٨/٥)، والإصابة (٣٠٥/٢).
- (٧) ثقة ثبت، من السادسة (ت١٤٤هـ)، وقيل قبلها. ع. التقريب (١٠٨)، والتهذيب (٢٨٣/١).
- (٨) أمية بن عمرو بن سعيد، صدوق، من السادسة، خد. التقريب (١١٥)، والتهذيب (٣٧٢/١).
- (٩) القرشي الأموي، المعروف بالأشدرق، تابعي، ولي إمرة المدينة لمعاوية، ولابنه، قتله عبدالملك بن مروان سنة (٧٠)، وَوَهُم من زعم أن له صحبة، وإنما لأبيه رؤية، =

٥ - إسماعيل^(١) بن النضر عن أبيه^(٢) عن جده: - جده الأسود بن خطامة الكناني^(٣) أدرك النبي ﷺ. وهو أخو زهير بن خطامة^(٤). روى حديثه إبراهيم بن المنذر عن عبد الملك بن يحيى عن إسماعيل^(٥).

٦ - إسحاق^(٦) بن إبراهيم عن أبيه^(٧) عن جده: - جده عبدالله بن حارثة بن النعمان الأنصاري^(٨) سكن الرقة، روى عن إسحاق محمد بن طلحة التيمي^(٩).

= وكان عمرو مسرفاً على نفسه، من الثالثة، وليست له رواية في مسلم إلا في حديث واحد. م مدت س ق. التقريب (٤٢٢)، والتهذيب (٣٧/٨)، والإصابة (١٧٥/٣)، والسير (٤٤٩/٣).

(١) قال الحفاظ في اللسان (٤٤٢/١): «مجهول».

(٢) النضر بن الأسود. قال ابن قطلوبغا في كتابه: «فيمن روى عن أبيه عن جده» ص (١١٧): «وأما إسماعيل وأبوه فقال العلاني: لم أجد لهما ذكراً فيما وقفت عليه».

(٣) مترجم في التجريد (١٨/١) وقال الذهبي: «أدرك النبي ﷺ. جاء في إسناده مجهول» أسد الغابة (١٠١/١)، والإصابة (٤٣/١) والحديث: هو عن إسماعيل بن النضر عن أبيه عن جده الأسود بن خطامة قال: خرج زهير بن خطامة حتى قدم على رسول الله ﷺ... الحديث رواه ابن منده. انظر الإصابة (١٣٣/٢).

(٤) وفد على النبي ﷺ. انظر التجريد (١٩٢/١)، وأسد الغابة (٢٦٢/٢)، والإصابة (٥٥٣/١).

(٥) رواه من هذا الطريق ابن منده، وقال ابن حجر في الإصابة (٤٣/١): «إسناده مجهول».

(٦) مترجم في الجرح (٢٠٦/٢).

(٧) ابن قطلوبغا (٩٨).

(٨) ابن نقيع بن زيد، صحابي، مترجم في الاستيعاب (٢٩٠/٢)، والتجريد (٣٠٤/١)، والإصابة (٢٩٣/٢).

(٩) ابن عبدالرحمن بن طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله التيمي، المعروف بابن الطويل، وجدته عثمان هو أخو طلحة أحد العشرة، صدوق يخطيء، من الثامنة، (ت ١٨٠هـ) س ق. التقريب (٤٨٥)، والتهذيب (٢٣٧/٩).

٧ - أيوب بن موسى^(١) عن أبيه^(٢) عن جده^(٣) : - جده عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، قال البغوي: «أيوب بن موسى ابن عم إسماعيل بن أمية. وموسى وأمية: ابنا عمرو بن سعيد»^(٤).

٨ - بهز بن حكيم^(٥) عن أبيه^(٦) عن جده^(٧) : - جده معاوية بن حيدة القشيري^(٨) روى عنه ابنه حكيم، وروى عن حكيم جماعة منهم: ابنه بهز، وعمرو بن دينار^(٩) وسعيد الجريري^(١٠).

٩ - حاجب بن أبان بن عمر: - جده عبدالله بن إسحاق^(١١) أصيبت رجله مع رسول الله ﷺ فسماه الأعرج.

(١) ابن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي، الأموي، ثقة، من السادسة، (ت ١٣٢هـ) ع. التقريب (١١٩)، والتهذيب (٤١٢/١).

(٢) موسى بن عمرو بن سعيد، أخو سعيد، والد أيوب، مستور، من السادسة. ت. التقريب (٥٥٣)، والتهذيب (٣٦٤/١).

(٣) ابن قطلوبغا (١٢٠).

(٤) سبقت ترجمته.

(٥) ابن معاوية القشيري، أبو عبد الملك، صدوق، من السادسة، مات قبل (٦٠هـ) خت ٤. التقريب (١٢٨).

(٦) حكيم بن معاوية بن حيدة، بفتح وسكون، ففتح. القشيري، والد بهز، صدوق، من الثالثة، خت ٤. التقريب (١٧٧)، والتهذيب (٤٥١/٢).

(٧) ابن قطلوبغا (١٣٥).

(٨) ابن معاوية، ابن كعب، صحابي، نزل البصرة، ومات بخراسان، وهو جد بهز بن حكيم، خت ٤. التقريب (٥٣٧)، والتهذيب (٢٠٥/١٠)، والإصابة (٤٣٢/٣).

(٩) المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي، مولا هم، ثقة ثبت، من الرابعة، (ت ١٢٦هـ). التقريب (٤٢١).

(١٠) ابن أبي إياس الجريري، بضم الجيم، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، (ت ١٤٤هـ) التقريب (٢٣٣).

(١١) حاجب بن عمر الثقفي، أبو خشينة، بمعجمتين، ونون مصفر، أخو عيسى بن عمر النحوي، بصري، ثقة، رمي برأي الخوارج، من السادسة، (ت ١٥٨هـ) م د ت.

التقريب (١٤٤)، والتهذيب (١٣٣/٢).

- ١٠ - خالد بن عبدالله القسري^(١): - جده^(٢) يزيد بن^(٣) أسد بن كرز
يكنى أبا الهيثم^(٤).
- ١١ - خبيب^(٥) بن عبدالرحمن عن أبيه^(٦) عن جده^(٧): - خبيب بن
يساف الأنصاري^(٨).
- ١٢ - داود بن علي^(٩)

- = قال الحافظ في الإصابة (٥/٢): «ذكره ابن منده، وأخرج من طريق عبدالملك بن إبراهيم، قال: أخبرني حاجب بن عمر، قال: كان اسم جدي: عبدالله بن إسحاق، وكانت أصيبت رجله مع رسول الله ﷺ، فسمي الأعرج» وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١٧٣/٢): «أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، وذكره يعني - ابن منده في الترجمة باسم حاجب بن أبان، وفي الحديث حاجب بن عمر» اهـ.
- (١) القسري، بفتح القاف وسكون المهملة، أمير الحجاز، ثم الكوفة، ليست له رواية عندهما - أي -: عند البخاري، ومسلم. قتل (١٢٦هـ) من الرابعة عخ د. التقريب (١٨٩)، والجرح (٣٤٠/٣)، والسير (٤٢٥/٥) وفي الأصل «القسيري» وهو تصحيف والصواب ما أثبتته.
- (٢) انظر ابن قطلوبغا (١٨٧).
- (٣) ساقط من الأصل، والاستدراك من مصادر الترجمة.
- (٤) يزيد بن أسد بن كرز، بضم الكاف وسكون الراء، ابن عامر بن عبدالله، البجلي، القسري، له صحبة، ووفادة، نزل الشام. الجرح (٢٥١/٩)، والاستيعاب (٦٥٢/٣)، وأسد الغابة (٤٧٥/٥)، والإصابة (٦٥١/٣).
- (٥) بموحدين مصغر، ابن عبدالرحمن بن يساف، بفتح أوله وثانيه مخففاً، الأنصاري، أبو الحارث المدني، ثقة، من الرابعة، (ت ١٣٢هـ) ع. التقريب (١٩٢)، والتهذيب (١٣٦/٣).
- (٦) قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (١١٦): «عن أبيه، وله صحبة، وعنه ابنه خبيب، وذكره ابن حبان في الثالثة من الثقات (٢٧٤/٦)، وكأنه لم يثبت له من والده سماع، وأظن أن والده ليس من الصحابة» الجرح (٢٣٠/٥).
- (٧) انظر ابن قطلوبغا (١٩٣).
- (٨) ويقال: ابن إساف بن عنبة بن عمر الخزرجي، صحابي شهد بدرأ، وأحدأ، وما بعدها، مات في خلافة عثمان. التاريخ الكبير (٢٨٧/٥)، والاستيعاب (٤٣٢/١)، وأسد الغابة (١١٨/٢)، والإصابة (٤١٨/١). وقد ورد بهذه الترجمة حديث في مسند أحمد (٤٥٤/٣)، والمستدرك (١٢١/٢) بلفظ عن خبيب بن عبدالرحمن عن أبيه عن جده قال: «أتيت النبي ﷺ وهو يريد غزوأ وأناه رجل من قومي ولم نسلم، فقلنا: إنا نستحي أن يشهد قومنا مشهدأ لا نشهد معهم... الحديث.
- (٩) أبو سليمان، أمير مكة، وغيرها، مقبول من السادسة، (ت ١٣٢هـ)، وهو ابن ٥٢ سنة، يخ ت. التقريب (١٩٩)، والتهذيب (١٩٣/٣).

عن أبيه^(١) عن جده^(٢) : - جده عبدالله بن عباس^(٣) .

١٣ - ربيع^(٤) بن عبدالرحمن عن أبيه^(٥) عن جده^(٦) : - جده أبو سعيد الخدري^(٧) .

١٤ - زهرة بن معبد أبو عقيل^(٨) عن أبيه عن جده^(٩) : - جده عبدالله بن هشام^(١٠) .

(١) علي بن عبدالله بن عباس، الهاشمي، أبو محمد، ثقة عابد، من الثالثة، (ت ١١٨هـ) على الصحيح، بخ م ٤. التقريب (٤٠٣)، والتهذيب (٣٥٧/٧).

(٢) انظر ابن قطلوبغا (٢٠٠).

(٣) ابن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر، والخبر، لسعة علمه، وقال عمر: «لو أدرك ابن عباس أسناناً ما عشره منا أحد»، (ت ٦٨هـ) بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة، من فقهاء الصحابة. ع. التقريب (٣٠٩)، والتهذيب (٢٧٦/٥)، والتذكرة (٤٠/١)، والإصابة (٣٣٠/٢).

(٤) بموحدة وبمهملة، مصغر، ابن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري، المدني، يقال: اسمه سعيد، وربيح لقب، مقبول، من السابعة. د تم ق. التقريب (٢٠٥)، والتهذيب (٢٣٨/٣)، والميزان (٣٨/٢).

(٥) عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري: سعد بن مالك، الأنصاري، الخزرجي، ثقة، من الثالثة، (ت ١١٢هـ) وله ٧٧ سنة. خت م ٤. التقريب (٣٤١)، والتهذيب (١٨٣/٦).

(٦) انظر ابن قطلوبغا (٢٠٥).

(٧) سعد بن مالك بن سنان، ابن عبيد الأنصاري، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث، أو أربع، أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين. التقريب (٣٣٣/٢)، والتهذيب (٤٧٩/٣)، والإصابة (٣٥/٢)، والتذكرة (٤٤/١)، والسير (١٦٨/٣).

(٨) زهرة، بضم أوله، ابن معبد بن عبدالله بن هشام القرشي التيمي، المدني، نزيل مصر، ثقة عابد، من الرابعة، (ت ١٢٧هـ)، ويقال (١٣٥هـ)، خ ٤. التقريب (٢١٧)، والتهذيب (٣٤١/٣).

(٩) انظر ابن قطلوبغا (٢٢٠).

(١٠) ابن زهرة بن عثمان التيمي، صحابي صغير، مات في خلافة معاوية، خ د. التقريب (٣٢٧)، والتهذيب (٦٣/٦)، والإصابة (٣٧٧/٢).

١٥ - سلمة بن نبيط^(١) : - جده شريط بن أنس^(٢) .

١٦ - سهل بن معاذ^(٣) عن أبيه^(٤) عن جده^(٥) : - جده أنس الجهني^(٦) وفي الصحابة أنس بن معاذ الأنصاري من بني عمرو بن مالك بن النجار^(٧) ، وهذا أنس أبو معاذ من جهينة الأنصار - أيضاً .-

١٧ - سهل^(٨) بن يوسف^(٩) بن سهل بن مالك عن أبيه عن جده^(١٠) :

-
- (١) بنون وموحدة مصغراً، ابن شريط، بفتح المعجمة، الأشجعي، أبو فراس الكوفي، ثقة، يقال: اختلط، من الخامسة، د تم س ق. التقريب (٢٤٨)، والتهذيب (١٥٨/٤).
- (٢) شريط - بفتح أوله - ابن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي، والد نبيط، له ولنبيط صحبة، شهد حجة الوداع مع النبي ﷺ. أسد الغابة (٥٢١/٢)، والإصابة (١٤٨/٢).
- (٣) ابن أنس، الجهني، نزيل مصر، لا بأس به إلا في رواية زيان عنه، من الرابعة. بخ د ت ق. التقريب (٢٥٨)، والتهذيب (٢٥٨/٤).
- (٤) معاذ بن أنس الجهني، الأنصاري، صحابي، نزل مصر، وبقي إلى خلافة عبد الملك. بخ د ت ق. التقريب (٥٣٥)، والتهذيب (١٨٦/١)، والإصابة (٤٢٦/٣).
- (٥) انظر ابن قطلوبغا (٢٧٠).
- (٦) أنس بن معاذ الجهني، عداة في أهل المدينة، صحابي، انظر طبقات خليفة (ص ١٢١ و ٢٩٣)، وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١٩٣/٥): «لم يذكر أبو نعيم، ولا أبو عمر أنساً هذا لأن أحاديث سهل بن معاذ كلها عن أبيه» وقال الحافظ في الإصابة (٧٤/١): «وقد أخرج أصحاب السنن لمعاذ بن أنس عن النبي ﷺ أحاديث ليس فيها عن أبيه، ووقع عند بعض من صنف في الصحابة أحاديث أخرى فيها اختلاف».
- (٧) وهو بدري لا عقب له، انظر طبقات ابن سعد (٥٠٢/٣)، وأسد الغابة (١٥٤/١)، والإصابة (٧٤/١)، وحديثه عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن جده رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْأَعْنَاقِ﴾ قال: «تصدع بإذن الله تعالى عن الأموال والنبات» وانظر الدر المنثور (٣٣٧/٦).
- (٨) قال أبو عمر في الاستيعاب (٣٨/٢): «وسهل وأبوه لا يعرفان».
- (٩) ابن سهل، ابن حنيف، لا يعرف كما قال ابن الأثير في أسد الغابة (٩٩/٢٠)، وذكره الحافظ في اللسان (٤٣٥/٥) في ترجمة محمد بن يوسف المسمعي، وقال: «قال العقيلي: إسناده مجهول، ولا يتابع عليه».
- (١٠) انظر ابن قطلوبغا (٢٧٢).

- جده سهل بن مالك الأنصاري^(١)، ويقال: إنه أخو كعب بن مالك^(٢)، وفي هذه الترجمة اضطراب رواه شعيب بن إبراهيم عن سيف بن عمر عن أبي همام سهل بن يوسف بن سهل عن أبيه عن جده^(٣).

١٨ - سعيد بن المسيب^(٤) عن أبيه^(٥) عن جده^(٦): - جده حزن بن أبي وهب المخزومي^(٧).

١٩ - الصلت^(٨) بن عبدالله

(١) قال الذهبي في التجريد (١/٢٤٥): «سهل بن مالك بن عبيد، حجازي نزل المدينة، يدور حديثه على خالد بن عمرو، وهو واه» وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (١/٩٨): «سهل بن مالك بن عبيد بن قيس، ويقال: سهل بن عبيد بن قيس، ولا يصح سهل بن عبيد، ولا سهل بن مالك، ولا ثبت لأحدهما صحبة، ولا رواية». والإصابة (٢/٩٠).

(٢) الإصابة (٢/٩٠).

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من الثانية، اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: «لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين». ع. التقريب (٢٤١)، والتهذيب (٤/٨٤)، والتذكرة (١/٥٤).

(٥) المسيب بن حزن، بفتح المهملة، وسكون الزاي، ابن أبي وهب المخزومي، أبو سعيد، له ولأبيه صحبة، عاش إلى خلافة عثمان. خ م د س. التقريب (٢٢٢/٥٣٢)، والتهذيب (١٠/١٥٢)، والإصابة (٣/٤٢٠).

(٦) انظر ابن قطلوبغا (٢٥١).

(٧) بوزن حزم، آخره نون، ابن أبي وهب، ابن عمرو بن عائذ، ابن عمران، ابن مخزوم، صحابي، استشهد باليمامة، وهو جد سعيد بن المسيب، خ د. التقريب (١٥٧)، والتهذيب (٢/٢٤٣)، والإصابة (١/٣٢٥)، ولهذه الترجمة حديث أخرجه أبو داود في كتاب الأدب (٤/٣٨٩) عن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال له: «ما اسمك؟» قال: حزن. قال: «أنت سهل»، قال: سهل يوطأ ويمتن، وأخرجه البخاري في كتاب الأوس (١٠/٥٧٤) عن سعيد بن المسيب عن أبيه فجعله من مسند المسيب.

(٨) ابن عبدالله بن المطلب بن حنطب. انظر الثقات (٤/٣٧٩).

عن أبيه^(١) عن جده^(٢): - جده المطلب بن حنطب المخزومي^(٣).

٢٠ - الصلت^(٤) بن زبيد^(٥) المدني عن أبيه عن جده^(٦): - جده الصلت أبو زبيد عداده في أهل الحجاز^(٧).

٢١ - صالح^(٨) بن يحيى^(٩) عن أبيه عن جده^(١٠): - روى عنه يزيد بن حجر^(١١) جده المقدام الكندي^(١٢) الذي يروي: «الخال وارث من لا وارث له»^(١٣).

(١) عبدالله بن المطلب بن حنطب، المخزومي، المدني، ذكره ابن أبي حاتم، وابن حبان، وابن عبد البر، في عداد الصحابة، وقيل: لا صحبة له، انظر الاستيعاب (٢٩١/٢)، والإصابة (٢٩٨/٢)، وأسد الغابة (٣٩٣/٣).

(٢) انظر ابن قطلوبغا (٢٩٢).

(٣) ذكره ابن إسحاق فيمن أسر يوم بدر، ثم أسلم. فيما ذكره الحافظ في الإصابة (٤٢٥/٣)، والاستيعاب (٤١٣/٣)، وأسد الغابة (١٣٢/٦).

(٤) بفتح أوله، وآخره مثناة، ذكره ابن خلفون في الثقات، وتكلم في مذهبه، ونسبه إلى الإرجاء، وهو ثقة. تعجيل المنفعة (١٢٩)، والتاريخ الكبير (٣٠١/٤)، والجرح (٤٣٩/٤).

(٥) بموحدة، مصغر، ابن الصلت، ولد في عهد رسول الله ﷺ، قال يحيى بن معين: «ثقة» الجرح (٦٢٢/٣)، والإكمال (١٧١/٤)، والإصابة (٥٧٥/١).

(٦) انظر ابن قطلوبغا (٢٩٠).

(٧) الصلت بن معد يكرب، ابن معاوية الكندي، مختلف في صحبته، أسد الغابة (٣٢/٣)، والإصابة (١٩٢/٢).

(٨) ابن يحيى بن المقدام بن معدي كرب الكندي، الشامي، لين من السادسة، د س ق. التقريب (٨٧٤)، والتهذيب (٤٠٧/٤).

(٩) ابن المقدام بن معدي كرب، مستور، من الرابعة، د س ق. التقريب (٥٩٧)، والتهذيب (٢٨٩/١١).

(١٠) انظر ابن قطلوبغا (٢٨٢).

(١١) الشامي، مجهول، من السابعة، د. التقريب (٦٠٠).

(١٢) صحابي، مشهور، نزل الشام، (ت ٨٧هـ) على الصحيح، وله إحدى وتسعون سنة. خ ٤. التقريب (٥٤٥)، والتهذيب (٢٨٧/١٠).

(١٣) أخرجه أبو داود في كتاب الفرائض - باب ميراث الأرحام (١٢٣/٣).

٢٢ - طلحة^(١) بن مصرف عن أبيه^(٢) عن جده: - جده عمرو بن كعب^(٣) بن حجير^(٤) بن معاوية بن سعيد بن الحارث بن ذهل من بني يام بن مالك بن جشم. ويقال: كعب بن عمرو^(٥).

٢٣ - عبدالرحمن^(٦) بن أبي مالك عن أبيه عن جده: - جده عبدالرحمن^(٧) غير منسوب، قدم على رسول الله ﷺ من اليمن فدعاه إلى الإسلام فأسلم.

(١) ابن مصرف بن عمرو بن كعب الياامي، بالتحانية، الكوفي، ثقة قارىء فاضل، من الخامسة، (ت ١١٢هـ) أو بعدها. ع. التقريب (٢٨٣)، والتهذيب (٢٥/٥)، وطبقات القراء (٣٤٣/١).

(٢) مصرف بتشديد الراء، ابن عمرو بن كعب، أو ابن كعب بن عمرو الياامي، الكوفي، روى عنه طلحة بن مصرف، مجهول، من الرابعة، د. التقريب (٥٣٣)، والتهذيب (١٥٨/١٠).

(٣) كعب بن عمرو بن حجير الياامي، صحابي، يقال: إنه جد طلحة بن مصرف، وقيل عمرو بن كعب. د. التقريب (٤٦١)، والتهذيب (٤٣٦/٤).

(٤) في الأصل «جحدر»، والتصويب من كتب التراجم.

(٥) انظر الاستيعاب (٢٩٦/٣)، وأسد الغابة (٢٦٥/٤)، والإصابة (٣٠٠/٣)، والتجريد (٤١٦/١).

(٦) قال العلاءي: «لا أعرفه ولا أباه» وقال ابن حجر: «يحتمل أن يكون والد يزيد بن أبي مالك الشامي، الذي أخرج له في السنن، وهو مترجم في التهذيب (٢٤٥/١١)، إذ جزم المزي - تبعاً لغيره - بأنه يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، حيث نسب إلى جده، واسم أبي مالك هانيء». انظر اللسان (٤٢٨/٣).

(٧) ابن أبي مالك، الهمداني، واسم أبي مالك: هانيء. ذكره ابن السكن، والباوردي في الصحابة. تفرد بحديثه حفيده خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، فذكر قدومه من اليمن وإسلامه. ذكره ابن منده فيمن اسمه عبدالرحمن غير منسوب الأب. وأخرج الحديث من الوجه الذي أخرجه منه ابن السكن، لكن وقع عنده عن خالد بن يزيد عن عبدالرحمن بن أبي مالك عن أبيه عن جده عبدالرحمن فصحف من بين يزيد وعبدالرحمن. والصواب: يزيد بن عبدالرحمن على ما رواه ابن السكن، وغيره. انظر الإصابة (٤٢١/٢). كما ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٥٠٣/٣) عبدالرحمن غير منسوب.

- ٢٤ - عبدالرحمن^(١) بن النعمان الأنصاري: - جده^(٢) معبد بن هوذة^(٣) أتى به النبي ﷺ فمسح على رأسه وقال: «لا تكتحل بالنهار وأنت صائم»^(٤).
- ٢٥ - عبدالرحمن^(٥) بن سالم^(٦) عن أبيه عن جده^(٧): - روى عنه محمد بن طلحة التيمي. جده عبدالله بن عويم بن ساعدة^(٨).
- ٢٦ - عبدالرحمن^(٩) بن زيد^(١٠) بن أسلم عن أبيه عن جده^(١١): - روى حديثه عبدالله بن وهب^(١٢) أسلم هذا حادي النبي ﷺ له ذكر في هذا الحديث في شعر ارتجز به. قوله:

- (١) ابن النعمان بن هوذة الأنصاري، أبو النعمان الكوفي، صدوق ربما غلط، من السابعة، د. التقريب (٣٥٢)، والتهذيب (٢٨٦/٦).
- (٢) انظر ابن قطلوبغا (٤٢١).
- (٣) صحابي، له حديث، وهو جد عبدالرحمن بن النعمان. د. التقريب (٥٣٩)، والتهذيب (٢٢٤/١٠)، والإصابة (٤٤١/٣).
- (٤) أخرجه أبو داود في كتاب الصوم - باب في الكحل عند النوم للصائم (٣١٠/٣)، والدارمي في كتاب الصوم - باب الكحل للصائم (١٥/٢) عن عبدالرحمن بن النعمان عن أبيه عن جده، وكان جده قد أتى به النبي ﷺ فمسح رأسه، وقال: «لا تكتحل بالنهار وأنت صائم، اكتحل ليلاً بالإثم، فإنه يجلو البصر وينبت الشعر».
- (٥) ابن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة، ويقال اسم جد أبيه عبدالله، أو عبدالرحمن، مجهول، من السادسة. ق. التقريب (٣٤١)، والتهذيب (١٨١/٦).
- (٦) ابن عتبة بن عويم الأنصاري، ويقال: اسم أبيه عبدالله أو عبدالرحمن، مقبول، من السادسة، ق. التقريب (٢٢٧)، والتهذيب (١٨١/٦).
- (٧) انظر ابن قطلوبغا (٤٠١).
- (٨) له صحبة، ولم يخرج حديثه.
- (٩) ابن زيد بن أسلم العدوي مولاهم، ضعيف، من الثامنة، (١٨٢هـ) ت. ق. التقريب (٣٤٠)، والتهذيب (١٧٧/٦).
- (١٠) ابن أسلم، العدوي، مولى عمر، أبو عبدالله، وأبو أسامة، المدني، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، (ت ٣٦) ع. التقريب (٢٢٢)، والتهذيب (٣٩٥/٣)، والسير (٣١٦/٥).
- (١١) أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة، مخضرم، (ت ٨٠هـ) وقيل: بعد سنة ستين، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة. ع. التقريب (١٠٤)، والتهذيب (٢٦٦/١)، والتذكرة (٤٩/١).
- (١٢) ابن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، (ت ١٩٧هـ) وله اثنتان وسبعون سنة. ع. التقريب (٣٢٨).

* وكن شريك رافع وأسلم^(١) *

وأسلم مولى عمر بن الخطاب يقال: إنه أدرك النبي ﷺ، ولم يره. ابتاعه عمر في حجته التي أمره عليها أبو بكر^(٢).

وله ولد يسمى: زيد بن أسلم، ولزيد ولد يسمى: عبدالرحمن، روى عن^(٣) عبدالمنعم بن بشير^(٤) عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده أنه سافر مع النبي ﷺ سفرتين^(٥)، وهذا الحديث أنكره صالح جزرة. وقال: عبدالمنعم: «لا يعرف»^(٦).

قال أبو الفضل المقدسي: «ويشبه أن يكون المتقدم الذي ذكر في الشعر، لأن حديثه قريب منه والله أعلم»^(٧).

٢٧ - عبدالرحمن^(٨) عن أبيه عن جده: - روى حديثه الكديمي

(١) والشطر الثاني من البيت:

واخدم الأقوام كيما تخدم

انظر السير (٩٩/٤)، حيث أنشد البيت لعمر بن الخطاب، في ترجمة أسلم العدوي.

(٢) قال العلائي: وأسلم مولى عمر ليست له صحبة، اشتراه عمر من سبي عين التمر

- بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة - سنة إحدى عشرة. انظر ابن قطلوبغا (٤٠٠).

وذكره الذهبي في التجريد (١٦/١) فقال: «أسلم مولى عمر أدرك النبي ﷺ...» قال

ابن قطلوبغا (٤٠٠): «وفي كلامه تدافع يظهر بالتأمل» ويرفع هذا الإشكال ما ذكره ابن

الأثير في أسد الغابة (٩٤/١): «أدرك النبي ﷺ ولم يره».

(٣) الظاهر أنه سقط منه شيء هنا والصواب «عنه»، لأن عبدالمنعم هو الراوي عن

عبدالرحمن، وجاء عند ابن طاهر (٤٧) بإسقاط «عن».

(٤) أبو الخير الأنصاري، المصري، جرحه يحيى بن معين، وقال ابن حبان: «منكر

الحديث جداً» المجروحين (١٥٨/٢)، والميزان (٦٦٩/٢).

(٥) رواه ابن منده، كما في الإصابة (٣٨/١).

(٦) انظر ابن قطلوبغا (٣٩٩).

(٧) إيضاح الإشكال (٤٧).

(٨) لم أجد له ترجمة.

محمد بن يونس^(١) عن عبد الملك بن عمرو العقدي^(٢) عن شعبة^(٣) عن
 النعمان بن سالم^(٤) قال: «سمعت رجلاً اسمه عبدالرحمن جده أوس، وذكر
 حديث رسول الله ﷺ أنه توضأ فاستوكف... الحديث. وقد وهم فيه
 الكديمي. فإن الصحيح أن روايته عن جده ليس فيه ذكر أبيه كذا رواه الناس
 عن شعبة عن النعمان بن سالم بن عمرو بن أوس عن جده أوس بن أبي
 أوس»^(٥).

(١) ابن موسى بن سليمان الكديمي، بالتصغير، أبو العباس السامي، بالمهمله، البصري،
 ضعيف، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه، من صغار الحادية عشرة، (ت ٢٨٦هـ) د.
 التقريب (٥١٥).

(٢) القيسي، أبو عامر، العقدي، بفتح المهمله والقاف، ثقة من التاسعة، (ت ٢٠٤هـ) أو
 (٢٠٥هـ)، ع. التقريب (٣٦٤).

(٣) ابن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ
 متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فُتس بالعراق
 عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، (ت ١٦٠هـ) ع. التقريب
 (٢٦٦).

(٤) الطائفي، ثقة، من الرابعة، وقيل: هما اثنان، والله أعلم. م ٤. التقريب (٥٦٤)، وفي
 التهذيب (٤٠٤/١٠) نقل فيه عن البخاري، وابن حبان أنه فُزق بين النعمان بن سالم
 الذي يروي عن ابن عمر، ويروي عنه شعبة، وبين النعمان بن سالم الذي يروي عنه
 عمرو بن أوس، ويروي عنه آخرون غير شعبة.

(٥) واسم أبي أوس: حذيفة، الثقفى، صحابي - أيضاً -، وهو غير الذي قبله على
 الصحيح. ت ق. التقريب (١١٥)، اعتبر ابن معين - وتبعه أبو داود، وغيره على
 ذلك - أن أوس بن أوس الثقفى هو: أوس بن أبي أوس الثقفى، وقيل: إن ابن
 معين أخطأ في ذلك، والصواب: أنهما اثنان، واسم والد أوس بن أبي أوس:
 حذيفة - أي - أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن عمير بن عوف، وهو
 والد عمرو بن أوس، وجد عثمان بن عبدالله بن أوس، روى له أبو داود،
 والنسائي، وابن ماجه. وصح من طريقه أحاديث. قال أحمد بن حنبل: أوس بن
 أبي أوس هو أوس بن حذيفة. وقال البخاري في «تاريخه»، وابن حبان: أوس بن
 حذيفة: والد عمرو، ويقال: هو أوس بن أبي أوس، ويقال: أوس بن أوس. وقد
 أشار أبو نعيم الحافظ إلى قدم هذا الخلاف. انظر الإصابة (٧٩/١ - ٨٠)، و(٨٢/١) -
 (٨٣).

٢٨ - عبد الحميد^(١) الأنصاري عن جده^(٢) : - جده في هذا الحديث الذي رواه عثمان البتي اسمه سلمة^(٣) وهو عبد الحميد بن يزيد بن سلمة روى فيه حديث النزول وروى حديث: «أن جده أسلم، وأبت امرأته أن تسلم»^(٤)، واختلف فيه على عثمان البتي بالأهواز، وقال أبو عاصم: سمعت عبد الحميد بن جعفر يقول: «لقيني عثمان البتي»^(٥) بالأهواز، فحدثته هذا الحديث يعني: عن أبيه عن جده رافع بن سنان^(٦) قال أبو عبدالله بن منده: «والصواب عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود، وهذا اختلاف كبير»^(٧)، قال أبو الفضل بن طاهر

(١) ابن سلمة الأنصاري، يقال هو ابن يزيد بن سلمة، مجهول من السادسة، س ق. التقريب (٣٣٣).

(٢) سلمة الأنصاري، والد عبد الحميد أو جده، صحابي، له حديث مختلف في إسناده. س ق. التقريب (٢٤٩)، والتهذيب (١١٥/٦).

(٣) في الأصل: «سليمان»، وهو تصحيف.

(٤) أخرجه النسائي في كتاب الطلاق (١٨٥/٦) من طريق عبدالرزاق عن سفيان عن عثمان البتي عن عبد الحميد الأنصاري عن أبيه عن جده. وأخرجه أيضاً في سننه الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٦٣/٣) عن مجاهد بن موسى عن إسماعيل بن علي عن عثمان البتي عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده. ورواه - أيضاً - من طريق حماد بن سلمة عن عثمان البتي عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه: أن رجلاً أسلم ولم تسلم امرأته. فذكره مرسلًا.

(٥) ابن مسلم البتي، بفتح الموحدة وتشديد المثناة، أبو عمرو البصري، ويقال اسم أبيه: سليمان، صدوق عابوا عليه الإفتاء بالرأي، من الخامسة، (ت ١٤٣هـ)، ٤. التقريب (٣٨٦).

(٦) الأنصاري الأوسي، أبو الحكم، صحابي، جد عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان. انظر الإصابة (٤٩٧/١)، والاستيعاب (٤٩٨/١). وقد أخرج أبو داود في كتاب الطلاق - باب إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد (٢٧٣/٢) من طريق عيسى بن يونس عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جده رافع بن سنان: أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فأتى النبي ﷺ... فذكر الحديث.

(٧) الصواب في هذه الترجمة هو عبد الحميد بن يزيد بن سلمة، وليس عبد الحميد بن جعفر كما فرق بينهما غير واحد من أهل العلم. وأفصح الدارقطني بذكر الصواب فيه، فقال في كتاب السنن له: «ذكر الرواية عن سلمة جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة، =

المقدسي^(١): «وقد ذكرنا في باب الرجل ما يستفاد هذا الحديث منه».

٢٩ - عثمان^(٢) بن أبي سليمان عن أبيه عن جده^(٣): - «أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب والطور»^(٤)، قال محمد بن عبدالرحيم صاعقة: «أبو سليمان هو ابن جبير بن مطعم، وهو مما لا يعرف له اسم»^(٥).

٣٠ - عثمان^(٦) بن عبدالله عن أبيه عن جده: - جده أوس بن حذافة^(٧) وفد إلى النبي ﷺ^(٨).

٣١ - عمرو^(٩) بن شعيب^(١٠) عن أبيه عن جده: - جده محمد^(١١) بن عبدالله بن عمرو بن العاص^(١٢)، وجده الأذنى محمد لم يدرك النبي ﷺ،

= ثم ساق بسنده حديث النزول، فوضح أن عبدالحميد نسب إلى جده وأن اسم أبيه يزيد، والصحابي سلمة. قال ابن قطلوبغا (٣٨٣): «وهو في غاية الجودة»، وذكره كذلك الذهبي في الصحابة (٢٣٠/١) هـ.

(١) انظر إيضاح الإشكال (ص ٤٢).

(٢) ابن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي، المكي، قاضيها، ثقة، من السادسة. خ ت م د تم س ق. التقريب (٣٨٤)، والتهذيب (١٢٠/٧).

(٣) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي، النوفلي، صحابي، عارف بالأنساب، مات سنة ثمان أو تسع وخمسين. ع. التقريب (١٣٨)، والسير (٩٥/٣).

(٤) أخرجه البخاري في كتاب المغازي (٣٢٣/٧)، ومسلم (٣٣٨/١).

(٥) انظر ابن طاهر (٣٣).

(٦) عثمان بن عبدالله بن أوس بن أبي أوس الثقفي، الطائفي، مقبول، من الثالثة، د ق. التقريب (٣٨٤)، والتهذيب (١٢٩/٧).

(٧) سبق الكلام عليه انظر ترجمة رقم (٢٧).

(٨) انظر الإصابة (٨٣/١).

(٩) ابن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، من الخامسة، (ت ١١٨ هـ) ر٤. التقريب (٤٢٣)، والتهذيب (٤٨/٨).

(١٠) ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة، ر٤. التقريب (٢٦٧)، والتهذيب (٣٥٦/٤).

(١١) محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، السهمي، الطائفي، مقبول، من الثالثة، د ت س. التقريب (٤٨٩)، والتهذيب (٢٦٦/٩).

(١٢) عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد، بالتصغير، ابن سعد بن =

وإنما معنى الرواية: شعيب عن جده^(١).

٣٢ - عاصم^(٢) بن كليب^(٣) عن أبيه عن جده: - جده شهاب^(٤).

٣٣ - عروة^(٥) بن محمد^(٦) عن أبيه عن جده: - جده عطية
السعدي^(٧).

٣٤ - عدي^(٨) بن ثابت^(٩) عن أبيه عن جده^(١٠): - جده دينار، سمّاه

= سهم السهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبدالرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح، بالطائف على الراجح. ع. التقريب (٣١٥)، والتهذيب (٣٣٧/٥)، والإصابة (١٩٢/٤).

(١) انظر ابن طاهر (٢٩).

(٢) ابن كليب بن المجنون الجرمي، الكوفي، صدوق، رمي بالإرجاء، من الخامسة، (ت بضع وثلاثين) خت م٤. التقريب (٢٨٦)، والتهذيب (٥٥/٥).

(٣) ابن شهاب، والد عاصم، صدوق، من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة. ي٤. التقريب (٤٦٢)، والتهذيب (٤٤٥/٨).

(٤) ابن المجنون، يقال: اسم أبيه كليب، أو شتير، وهو جد عاصم بن كليب، مذكور في الصحابة. ت. التقريب (٢٦٩)، والتهذيب (٣٦٨/٤)، والإصابة (١٥٨/٢).

(٥) ابن محمد بن عطية السعدي، عامل عمر بن عبدالعزيز على اليمن، مقبول، من السادسة، (ت بعد ١٢٠هـ) د. التقريب (٣٨٩)، والتهذيب (١٨٧/٧).

(٦) ابن عطية بن عروة السعدي، صدوق، من الثالثة، مات على رأس المائة، ووهم من زعم أن له صحبة. د كن. التقريب (٤٩٦)، والتهذيب (٣٤٥/٩).

(٧) ابن عروة السعدي، جد عروة بن محمد، مختلف في اسم جده، وربما قيل فيه: عطية بن سعد، صحابي، نزل الشام، له ثلاثة أحاديث. د ت ق. التقريب (٣٩٣)، والتهذيب (٢٢٧/٧)، والإصابة (٤٨٥/٢).

(٨) ابن ثابت الأنصاري، الكوفي، ثقة، رمي بالتشيع، من الرابعة، (ت ٦١٦هـ) ع. التقريب (٣٨٨)، والتهذيب (١٦٥/٧).

(٩) الأنصاري، والد عدي، قيل: هو ابن قيس بن الخطيم، وهو جد عدي، لا أبوه، وقيل: اسم أبيه دينار، وقيل: عمرو بن أخطب، وقيل: عبید بن عازب، وهو مجهول الحال، من الثالثة، د س ق. التقريب (١٣٣)، والتهذيب (١٩/٢).

(١٠) قيل: هو جد عدي بن ثابت، ولا يصح. د ت ق. التقريب (٢٠٢)، والتهذيب (٢٠/٢).

يحيى بن معين^(١)، قال البرقاني^(٢): «قلت لأبي الحسن الدارقطني^(٣) عدي بن ثابت ابن مَنْ؟ قال: قد قيل: ابن دينار^(٤) وقيل: إن جده أبو أمه، وإنه عبدالله بن يزيد الخطمي، ولا يصح من هذا كله شيء^(٥)». قلت: «فيصح أنه جده أبا أمه هو: عبدالله بن يزيد الخطمي. قال: كذا زعم يحيى بن معين^(٦)».

٣٥ - كثير^(٧) بن عبدالله عن أبيه^(٨) عن جده: - جده عمرو بن عوف بن زيد^(٩).

٣٦ - محمد^(١٠) بن بشر^(١١) عن أبيه عن جده: - جده بشير بن معبد

(١) انظر التاريخ (٣٩٧/٢).

(٢) الإمام العلامة الحافظ الثبت، أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، ثم البرقاني، صاحب التصانيف، (ت ٤٢٥هـ) السير (٤٦٤/١٧).

(٣) علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، الدارقطني نسبة لمحلة دار القطن ببغداد. قال الحاكم: «صار واحد عصره في الحفظ والفهم والورع. (ت ٣٨٥هـ) من آثاره كتاب السنن، والعلل، وغيرهما. تغ (٤٦٢/١١)، والتذكرة (٩٩١/٣).

(٤) وكذا سماه ابن أبي حاتم في الجرح (٤٢٩/٣)، وابن الأثير في أسد الغابة (١٦٤/٢).

(٥) اختلف في اسم جده على أكثر من ستة أقوال، ذكرها الحافظ في التهذيب (٢٠/٢)، ثم قال - بعد ذكره لتلك الأقوال -: «ولم يترجح لي في اسم جده إلى الآن شيء من هذه الأقوال، إلا أن أقربها إلى الصواب: أن جده هو: جده لأمه: عبدالله بن يزيد الخطمي. والله أعلم».

(٦) انظر التهذيب (١٩/٢)، وفيه أن الترمذي سأل البخاري عن جد عدي ما اسمه، فلم يعرف البخاري ما اسمه. وذكر له قول يحيى بن معين: اسمه دينار، فلم يعبا به. وقال أبو علي الطوسي: جد عدي مجهول. وانظر جامع الترمذي (١٨١/٤).

(٧) ابن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، المدني، ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب، من السابعة، ر د ت ق. التقريب (٤٦٠)، والتهذيب (٤٢١/٨).

(٨) ابن عوف بن زيد المزني، المدني، والد كثير، مقبول، من الثالثة، ر د ت ق. التقريب (٣١٦)، والتهذيب (٣٣٩/٥).

(٩) ابن ملح، بكسر أوله ومهملة، أبو عبدالله المزني، صحابي، مات في ولاية معاوية، خت د ت ق. التقريب (٤٢٥)، والإصابة (٩/٣)، والاستيعاب (٥١٦/٢).

(١٠) ابن بشر بن بشير، بفتح أوله، الأسلمي، الكوفي، صدوق، من السابعة، س. التقريب (٤٦٩)، والتهذيب (٧٣/٩).

(١١) ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (٧٠/٢)، وابن أبي حاتم في الجرح (٣٥٢/٢)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

أبو بشر^(١) الأسلمي^(٢) من أصحاب الشجرة.

٣٧ - محمد^(٣) بن عبدالرحمن^(٤) عن أبيه عن جده: - جده ثوبان^(٥)
غير منسوب يروي عنه ابنه عبدالرحمن، روى عنه يزيد بن خصيفة^(٦)
وحديثه: «من سمعتموه ينشد شعراً في المسجد... الحديث»^(٧).

٣٨ - محمد^(٨) بن إسحاق^(٩) بن يسار؛ جده لأمه: صبيح^(١٠) مولى
حويطب بن عبدالعزيز. روى ابن إسحاق عن خاله عبدالله بن صبيح^(١١) عن أبيه.

-
- (١) في الإصابة (١٥٩/١)، كنيته: أبو سعيد.
- (٢) الكوفي، صحابي، الجرح (٣٧٨/٢)، وأسد الغابة (٢٣٥/١)، والإصابة (١٥٩/١).
- (٣) ابن عبدالرحمن بن ثوبان العامري، عامر قريش، المدني، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٤٩٢)، والتهذيب (٢٩٤/٩).
- (٤) لم أجد له ترجمة.
- (٥) ثوبان الأنصاري جد محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان. الإصابة (٢٠٤/١).
- (٦) هو يزيد بن عبدالله بن خصيفة، بمعجمة ثم مهملة، ابن عبدالله بن يزيد الكندي المدني، وقد ينسب لجده، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (٦٠٢).
- (٧) أخرجه ابن منده من طريق محمد بن حمير عن عباد بن كثير عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده فذكره. ورواه من طريق أبي خيثمة الجعفي عن عباد بن كثير فلم يقل عن جده. وعباد فيه ضعف. وخالفه يزيد بن خصيفة فقال: عن محمد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة، وهو المحفوظ. أخرجه النسائي في كتاب المساجد - باب النهي عن تناشد الأشعار في المساجد (٤٨/٢) والترمذي في كتاب البيوع - باب النهي عن البيع في المسجد (٣٩٠/٢ ح) انظر الإصابة (٢٠٤/١)، وأسد الغابة (٢٩٨/١).
- (٨) ابن إسحاق بن يسار، أبو بكر المَطلِبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر، من صفار الخامسة، (ت ١٥٠هـ) ويقال: بعدها. خت م ٤٦٧، والتقريب (٤٦٧)، والتهذيب (٣٨/٩)، والسير (٣٣/٧).
- (٩) ابن يسار، المدني، والد محمد صاحب المغازي، ثقة، مد. التقريب (١٠٣).
- (١٠) صبيح مولى حويطب بن عبدالعزيز، قال ابن السكن، وابن حبان: يقال له صحبة. فيما ذكره الحافظ في الإصابة (١٧٦/٢)، انظر أسد الغابة (٨/٣).
- (١١) مترجم عند البخاري في التاريخ الكبير (١٢٠/٥)، والجرح (٨٥/٥) وقال: «عن أبيه كنت مملوكاً لحويطب بن عبدالعزيز القرشي، هو خالد محمد بن إسحاق. روى عنه ابن إسحاق عن أبيه».

٣٩ - معن^(١) بن يزيد^(٢) قال: بايعت النبي ﷺ أنا وأبي وجدي: -
 جده ثور يكنى أبا أمامة^(٣) سماه محمد بن عبدالله مطين عن سفیان بن وكيع
 عن أبيه عن جده الجراح عن أبي الجويرية الجرمي. قال: «سمعت
 محمد بن يزيد بن ثور يقول: بايعت...»^(٤).

٤٠ - مالك^(٥) بن مسلم^(٦) عن أبيه عن جده^(٧): - جده جاحل^(٨) غير
 منسوب، روى عنه شرحبيل بن يزيد قوله ﷺ: «إِنَّ أَحْصَاكُمْ لِهَذَا الْقُرْآنِ
 مِنْ أُمَّتِي مَنْافِقُوهُمْ» ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه.

(١) ابن يزيد بن الأخنس بن حبيب السلمي، أبو يزيد المدني، له ولأبيه ولجده صحبة،
 نزل معن الكوفة ثم مصر ثم الشام، وقتل بمرج راهط، سنة أربع وستين. خ د.
 التقريب (٥٤٢).

(٢) ابن الأخنس السلمي، صحابي، انظر أسد الغابة (٤٧٤/٥)، والإصابة (٦٤٦/٦).

(٣) اختلف في اسم جده هل هو ثور، أو الأخنس؟ قال ابن حجر في الفتح (٢٩١/٣):
 «اسم جده: الأخنس بن حبيب السلمي، كما جزم به ابن حبان، وغير واحد. ووقع
 لمطين في «الصحابة»، وتبعه الباوردي، والطبراني، وابن منده، وأبو نعيم: أن اسم
 جد معن بن يزيد: ثور فترجموه في كتبهم بـ: ثور، وساقوا حديث الباب من طريق
 الجراح - والد وكيع - عن أبي الجويرية عن معن بن يزيد بن ثور السلمي، فتصحفت
 أداة الكنية: بابن، فإن معناً كان يكنى أبا ثور؛ فقد ذكر خليفة في «تاريخه»، أن
 معن بن يزيد وابنه ثوراً قتلا يوم مرج راهط مع الضحاك بن قيس، وجمع ابن حبان
 بين القولين بوجه آخر، فقال: في «الصحابة»: «ثور السلمي: جد معن بن يزيد بن
 الأخنس السلمي لأمه، فإن كان ضبطه، فقد زال الإشكال» اهـ.

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة - باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر (٢٩١/٣)
 (ح)، وأحمد في مسنده (٤٧٠/٣ و ٢٥٩/٤).

(٥) هكذا هو في المخطوط، وكذا هو في مخطوط «إيضاح الإشكال» (٥١) فيما ذكره
 محققه ومن حيث نقله ابن القسطلاني من قبل، ولكن الذي جاء في الإصابة (٤٤١/١)
 أن اسمه: محمد.

(٦) ومحمد وأبوه مسلم لم أجد لهما ترجمة.

(٧) انظر ابن قطلوبغا (٥٣١).

(٨) جاحل أبو مسلم الصديقي، روى ابن منده من طريق ابن وهب حدثنا أبو الأشيم - مؤذن
 مسجد دمياط - عن شرحبيل بن يزيد عن محمد بن مسلم بن جاحل عن أبيه عن جده
 أن رسول الله ﷺ قال: ... الحديث المذكور. قال الحافظ في الإصابة (٢١٦/١) =

٤١ - مالك بن الحسن^(١) عن أبيه عن جده^(٢): - جده مالك بن الحويرث^(٣).

٤٢ - مليح^(٤) بن عبدالله عن أبيه عن جده^(٥): - جده بدر^(٦) ويقال: بُريد^(٧) هكذا سماه أبو المرتفع الحارثي عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك. وقال البغوي: «اسمه: حصين^(٨) الخطمي، وروى هذا الحديث^(٩) عن هارون الجمال عن أبي فديك».

٤٣ - مُعَرَّف^(١٠) بن واصل عن جده: - جده عمير^(١١) روى حديثه

-
- = بعدما ذكر الكلام السابق -: ذكره أبو نعيم فقال: «ليست له عندي صحبة، ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين» وهو الذي ارتضاه الذهبي في التجريد (٧٤/١) حيث قال: «والأصح أنه لا صحبة له».
- (١) ابن مالك بن الحويرث، منكر الحديث. اللسان (٣/٥).
 - (٢) انظر ابن قطلوبغا (٥١٧).
 - (٣) بالتصغير، أبو سليمان الليثي، صحابي، نزل البصرة، (ت ٧٤) ع. التقريب (٥١٧)، والتهذيب (١٣/١٠).
 - (٤) الخطمي، ترجمه البخاري في التاريخ الكبير (١٠/٨)، وابن أبي حاتم في الجرح (٣٦٧/٨)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر ابن قطلوبغا (٥٤٤).
 - (٥) ابن عبدالله الخطمي، صحابي، ترجمه ابن الأثير في أسد الغابة (٢٠١/١).
 - (٦) كذا جاء في أسد الغابة (٢٠١/١)، والإصابة (١٤٦/١).
 - (٧) انظر أسد الغابة (٢٦/٢)، والإصابة (١٢٥/٤).
 - (٨) أن رسول الله ﷺ قال: «خمس من سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطر» رواه البزار، والطبراني - بإسناد ضعيف - انظر كشف الأستار (٢٤٤/١)، والمعجم الكبير (٢٢/٢٩٣).
 - (٩) يضم أوله، وفتح المهملة، وتشديد الراء المكسورة، ابن واصل السعدي، الكوفي، ثقة، من السادسة. م د. التقريب (٥٤٠)، والتهذيب (٢٢٩/١٠).
 - (١٠) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٢٩٨/٤)، وابن حجر في الإصابة (١٨١/٣ - ١٨٢)، وقال: ذكره البغوي في «الصحابة»، وأورده من طريق أسباط بن محمد عن مُعَرَّف عن حفصة عن عمير جد مُعَرَّف، قال: كنت عند النبي ﷺ فأتني بطبق تمر... الحديث، وهو خطأ نشأ عن تغيير ونقص، والصواب عن أبي عمير كما تقدم في حرف الراء في ترجمة: «رشيد بن مالك» من الإصابة (٥١٦/١).

أسباط بن نصر عن معرف عن حفصة بنت الأفعص عن عمير جد معرف:
حديث الطبّق^(١).

٤٤ - مطيع الأنصاري^(٢) عن أبيه عن جده: - جده الحكم [بن
عبدالله]^(٣).

٤٥ - مُجَمَّع^(٤) [عن^(٥)]^(٦) يزيد عن أبيه عن جده، جده: زيد بن
جارية الأنصاري الأوسي^(٧).

(١) عن أبي عمير رشيد بن مالك قال: كنت عند رسول الله ﷺ ذات يوم فجاء رجل
بطبق عليه تمر فقال: هذا صدقة فقدمها إلى القوم والحسن متعفر بين يديه فأخذ تمرة
فأدخل أصبعه في فيه فقذفها ثم قال: «إنا آل محمد لا نأكل الصدقة».

(٢) مطيع أبو يحيى الأنصاري قال الحافظ في اللسان (٥٠/٦): «لست أعرفه ولا أباه».

(٣) الحكم الأنصاري ذكره الحافظ في الإصابة (٣٤٨/١)، وقال: هو جد مطيع وهو من
أعمام مسعود بن الحكم. وحديثه: هو: عن مطيع أبي يحيى الأنصاري، حدثني أبي
عن جدي قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام يوم الجمعة على المنبر استقبلنا بوجهه.
رواه البيهقي، وابن السكن.

(٤) بضم أوله وفتح الجيم، وتشديد الميم المكسورة. التقريب (٥٢٠).

(٥) لعله هو مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري، صحابي وقيل: هو مجمع بن جارية
الماضي. خ د س ق. التقريب (٥٢٠).

(٦) ما بين معكوفتين ساقط من الأصل والاستدراك من الكتب التي ترجمته.

(٧) هذه الترجمة فيها اختلاف كبير: فقد ورد عند ابن طاهر في «إيضاح الإشكال»
(ص ٥٣): جده: جارية، وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢١٨/١)، وأسد
الغابة (٣١٤/١) بقوله: «جارية بن مجمع بن جارية الأنصاري: ذكره الطبراني، وغيره؛
ولكن ذكروا في ترجمته أنه أحد من جمع القرآن. والمحفوظ أن ذلك ورد في حق
أبيه» خلافاً لما ذكره ابن القسطلاني هنا أن اسم جده: زيد، إذ هو في الغالب يلخص
كلام ابن طاهر؛ فمن أين جاء هذا التغيير؟ أمن النساخ؟ أم من المؤلف نفسه حيث
قال ذلك عن علم واجتهاد؟ بدليل ورود من اسمه زيد بن جارية في الإصابة
(٦٥٣/٣)، ضمن ترجمة يزيد بن جارية بن مجمع؛ حيث جعلهما ابن منده واحداً.
والصواب - في قول الحافظ ابن حجر - أنهما أخوان، مستدلاً على ذلك بما ذهب إليه
الدارقطني، حيث فرق بين من اسمه: يزيد بن جارية بن مجمع، وبين يزيد الذي
اختلف في اسمه؛ فقيل: يزيد؛ وقيل: زيد بن جارية، وقال: في كل منهما: له
صحبة.

٤٦ - معاوية^(١) بن قرة^(٢) عن أبيه أن النبي ﷺ بعث أباه إلى رجل عرس بامرأة أبيه فضرب عنقه. الحديث^(٣): - أبوه: إياس بن رباب المزني^(٤).

٤٧ - واقد^(٥) بن عبدالله الجهني عن جده: - جده (كسد)^(٦) بن مالك، صحابي.

٤٨ - الهرماس^(٧) بن حبيب^(٨) عن أبيه عن جده^(٩): - جده ثعلبة^(١٠) نسبه إسحاق بن راهويه عن النضر بن شميل عن الهرماس بن حبيب بن ثعلبة عن أبيه عن جده.

(١) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة، من الثالثة، (ت ١١٣هـ) وهو ابن ست وسبعين. ع. التقريب (٥٣٨)، والتهذيب (٢٦١/١٠).

(٢) قرة بن إياس بن هلال المزني أبو معاوية صحابي، نزل البصرة، وهو جد إياس القاضي، (ت ٦٤هـ) بخ ٤٥٥. التقريب (٤٥٥).

(٣) أخرجه ابن ماجه في الحدود (٢/٨٦٩ ح ٦٨) عن معاوية بن قرة عن أبيه، والنسائي في «الكبرى»، كما في تحفة الأشراف (٨/٢٨٢ ح ١١٠٨٢)، والمبعوث هو: أبو قرة.

(٤) إياس بن هلال بن رباب أبو قرة، له ولابنه صحبة. انظر الإصابة (١/٨٩، ٩١)، وأسد الغابة (١/١٦٨).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) في الأصل (كثير)، وفي الإصابة (٣/٢٩٤) كسد، الجهني، ذكره عمر بن شبة في أخبار المدينة، واستدركه ابن فتحون عنه من طريق واقد بن عبدالله الجهني عن عمه عن جده كسد بن مالك. وذكره ابن منده من طريق الواقدي عن عبدالعزيز بن عمران عن واقد - إن كان محفوظاً - وتبعه أبو نعيم. قال الحافظ - بعدما ذكر الكلام السابق -: «رواية عمر بن شبة له من غير طريق الواقدي» وجاء في أسد الغابة (٤/٤٧٣): أنه كشد - بالشين المعجمة - انظر مغازي الواقدي (١/١٩ - ٢٠).

(٧) الهرماس بن حبيب التميمي العنبري، قال أبو حاتم: شيخ أعرابي، لم يرو عنه إلا النضر، من السابعة، د.ق. التقريب (٥٧١)، والتهذيب (١١/٢٧)، والجرح (٩/١١٨).

(٨) حبيب التميمي، العنبري، والد هرماس، مجهول من الثالثة، د.ق. التقريب (١٥٢)، والتهذيب (٢/١٩٣).

(٩) ابن قطلوبغا (٥٥٢).

(١٠) ثعلبة العنبري، صحابي، قيل: هو اسم جد الهرماس، د.ق. التقريب (١٣٤)، والإصابة (١/٢٠١ و ٤/٤١)، وأسد الغابة (٦/٦٧)، والمعجم الكبير (٢٢/٣٠٨).

٤٩ - يحيى^(١) بن سعيد الأنصاري: - جده: قيس^(٢) بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد من بني النجار. روى عنه ابنه سعيد.

٥٠ - يحيى^(٣) بن عفيف^(٤): - جده قيس^(٥) الكندي، أخو الأشعث. من رواية أسد بن عبدالله البجلي، ورواه محمد بن إسحاق عن يحيى بن أبي الأشعث الكوفي عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي عن أبيه عن جده: - فيكون جده في هذه الرواية عفيف والترجمة له.

٥١ - يزيد بن سفيان، ويقال: زيد بن سنان: - جده سهم بن مازن^(٦)، ويقال: مدرك، مولى زيد الديلمي^(٧).

٥٢ - أبو جعفر^(٨): - جده

(١) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة (ت٤٤٤) أو بعدها. ع. التقريب (٥٩١)، والتهذيب (٢٢١/١١)، والتذكرة (١٣٧/١)، والسير (٤٦٨/٥).

(٢) قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري، جد يحيى بن سعيد، صحابي، من أهل المدينة د ت ق. التقريب (٤٥٧)، والتهذيب (٤٠١/٨)، والإصابة (٢٥٤/٣).

(٣) يحيى بن عفيف الكندي، مقبول، من الثالثة، ص. التقريب (٥٩٤)، والميزان (٣٩٦/٤).

(٤) عفيف الكندي، عم الأشعث وأخوه لأمه، صحابي، له حديث في فضل علي. س التقريب (٣٩٤).

(٥) ترجمه ابن الأثير في أسد الغابة (٤٤٤/٤) وقال: «أظنه الكندي» وتعقبه الحافظ في الإصابة (٢٦٤/٣) بقوله: «لو كان كذلك، لم يكن له صحبة ولا رواية، لأنه مات في الجاهلية. ويحتمل أن يكون جد الكندي لأمه»، وقال ابن العراقي في ذيل الكاشف (٥٧٢): «عفيف الكندي: ابن عم الأشعث بن قيس، وأخوه لأمه، له صحبة، وعنه ابنه إياس ويحيى».

(٦) جاء في التجريد (١٩٩/١) زيد الديلمي مولى سهم بن مازن، وفد مع مولاه فأسلم. وانظر أسد الغابة (٢٨٧/٢)، والإصابة (٩١/١).

(٧) في الأصل: الدليل.

(٨) عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، أبو جعفر الخطمي، بفتح المعجمة وسكون الطاء المدني، نزيل البصرة، صدوق، من السادسة، ٤، التقريب (٤٣٢).

عمير^(١) بن حبيب، صحابي.

٥٣ - أبو هبيرة^(٢) [عن أبيه]^(٣) عن جده: - [جده شيبان]^(٤) روى عنه أشعث بن سوار [عن]^(٥) يحيى بن عباد بن شيبان^(٦) وشيبان: صحابي عداده في أهل الكوفة.



-
- (١) جاء عند ابن ماجه عن هشام عن عمار عن رفدة بن قضاة عن الأوزاعي عن عبدالله بن عبيد بن عمير بن حبيب عن أبيه عن جده كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في كل تكبيرة... الحديث. وأخرجه ابن السكن، والعقيلي، وابن شاهين، والطبراني، وأبو نعيم، من طريق عن هشام بهذا السند، فقالوا: عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، ولم يقل أحد منهم ابن حبيب إلا ابن ماجه. قال المزي: «عمير بن حبيب: جد أبي جعفر الخطمي لا جد عبدالله بن حبيب بن عبيد بن عمير الليثي» قاله الحافظ في الإصابة (٣/١٨٠ - ١٨١)، والتقريب (٤٣١).
- (٢) يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري، أبو هبيرة الكوفي، ثقة، من الرابعة، (توفي بعد العشرين) بخ م ٤. التقريب (٥٩٢)، والتهذيب (١١/٢٣٤).
- (٣) ساقط من الأصل، والتصويب من ابن طاهر (٥٥).
- (٤) ساقط من الأصل، والتصويب من ابن طاهر (٥٥).
- (٥) في الأصل «جده» بدل من «عن»، والتصويب من ابن طاهر.
- (٦) شيبان بن مالك الأنصاري السلمي، بفتحيتين صحابي، الإصابة (٢/١٦٠)، وأسد الغابة (٢/٥٣٢).

ما جاء على لفظ الابن

٥٤ - ابن أكيمة الليثي: - اسمه عبدالله بن سليم بن أكيمة^(١) عداة في أهل الحجاز.

٥٥ - ابن أم مكتوم^(٢) الأعمى: - اسمه: عبدالله، ويقال:

(١) ترجمه ابن منده في «معرفة الصحابة»، فسماه: محمد بن سليم بن أكيمة، وأورده - أيضاً - أي ابن منده - في حرف السين فيمن اسمه: «سليم» وليس في آخر الاسم: الألف والنون. ثم أعاد ترجمته في حرف العين فيمن اسمه: عبدالله بن سليم. وهو الذي اختاره ابن طاهر - ومن حيث نقله ابن القسطلاني كما ترجمه كل من أبي موسى المدني في «الذيل على معرفة الصحابة»، وابن مردويه في كتاب «العلم»، وابن السكن، في حرف الألف: أكيمة. ولكن أسانيد الجميع مدارها على عمر بن إبراهيم، وقد اتهم بالوضع، واضطرب في تسمية آباء المترجم على النحو المذكور. هذا وقد جاء في اختلاف من غير طريق يعقوب بن عبدالله بن سليم بن أكيمة فترجمه في حرف السين: فيمن اسمه سليم. ثم أعاده في حرف العين - فيمن اسمه عبدالله نظراً لورود الرواية عنده من طريق الوليد بن سلمة عن إسحاق بن يعقوب بن عبدالله بن أكيمة. والوليد بن سلمة قد اتهمه ابن الجوزي وأورد حديثه في موضوعاته كل هذا لا يوافق ما جاء عند ابن قانع - في كتاب «الصحابة» له حيث سماه: محمد بن عبدالله بن أكيمة، ولكن في سند حديثه - «عمر بن إبراهيم» وقد سبق ذكره. انظر الإصابة (٧٣/٢)، و(٥١٥/٣)، والمستفاد (١١٥)، وأغرب محقق ابن طاهر (ص ٨٨) فترجم عمارة، بضم أوله والتخفيف، ابن أكيمة، بالتصغير، الليثي، وهو خطأ محض.

(٢) أمه: أم مكتوم. هي: عاتكة بنت عبدالله بن عنكثة بن عامر المخزومية. السير (٣٦٠/١)، والإصابة (٥٢٣/٢).

عمرو^(١).

٥٦ - ابن الأكوغ: - الذي قال له ﷺ: «هات لنا من هناتك»^(٢)
اسمه: عامر بن الأكوغ^(٣)، روى عنه ابن أخيه سلمة.

٥٧ - ابن أبي حدرد^(٤) عن أبيه: - قال: كنت في خيل خالد بن الوليد، وقصة الموثق والشعر^(٥)، قال الزهري: «حدثني ابن أبي حدرد الأسلمي بعثه ﷺ عيناً إلى مالك بن عوف سنة ثمان، وبعثه إلى عامر بن

(١) عمرو بن زائدة، أو ابن قيس بن زائدة، ويقال: زيادة، القرشي العامري، ابن أم مكتوم الأعمى الصحابي المشهور، قديم الإسلام، ويقال: اسمه عبدالله، ويقال: الحصين، كان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة، مات في آخر خلافة عمر. د س ق. التقريب (٤٢١)، والتهديب (٣٤/٨). فأهل المدينة يقولون عبدالله، وأهل العراق وهشام بن محمد بن السائب يقولون: اسمه عمرو، ذكر ذلك ابن سعد في الطبقات (٢٠٥/٤). قال ابن حجر في الإصابة (٥٢٣/٢): «وعمر أكثر». وكما اختلفوا في اسمه؛ فقد اختلفوا في اسم أبيه، فمنهم من قال: هو قيس، ومنهم من قال: هو زائدة وبعضهم قال: زيادة. ذكر ذلك النووي في الإشارات (٢٦). والمشهور أن اسم والده قيس، أما زائدة فهو جده، فمن نسبة إليه فقد نسبة إلى جده، قال ابن حجر في الإصابة (٥٢٣/٢): «قال ابن حبان: من قال: ابن زائدة نسبة لجده».

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٤٣١/٣) من حديث نصر بن دهر.

(٣) هو عامر بن سنان بن عبدالله بن قشير الأسلمي، المعروف: بابن الأكوغ. له ترجمة في أسد الغابة (١٢٤/٣)، وفي الإصابة (٢٥٠/٢) حيث قال الحافظ في المصدر المذكور: «ثبت في الصحيح أن حديث سلمة في قصة خيبر، قال: فقاتل أخي عامر قتالاً شديداً. وجاء في بعض الطرق أن سلمة قال: إن عامراً عمه، ثم قال: ويمكن التوفيق: أن يكون أخاه من أمه على ما كانت الجاهلية تفعله، أو من الرضاعة». قال ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢٦/٣): «والصحيح أن عامراً عم سلمة؛ وليس بأخ له».

(٤) عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي، صحابي. له ترجمة في أسد الغابة (٢١٠/٣)، والإصابة (٥٤/٤)، والتاريخ الكبير (٧٥/٥)، والجرح والتعديل (٣٨/٥).

(٥) روى هذه القصة ابن إسحاق في «المغازي» عن يعقوب بن عيينة عن ابن شهاب الزهري عن أبي حدرد، أن ابنه عبدالله قال: كنت في خيل خالد بن الوليد... قصة المرأة التي عشقها الرجل، وضربت عنقه، فماتت عليه. كما ذكرها الحافظ في الإصابة (٢٩٥/٢).

الأضبط، وتحاكم إلى النبي ﷺ في دين، واسم أبي حدرد: سلامة، وله
صحبة^(١).

٥٨ - ابن أبي الحُقَيْق^(٢): - اسمه: سَلَامٌ^(٣)، ويكنى أبا رافع^(٤).

٥٩ - ابن خنبش^(٥) الطائبي: - راوي: «عمرة في رمضان تعدل
حجة»^(٦) اسمه: وهب بن خنبش، وقيل: هرم بن خنبش، والأول
أصح^(٧).

٦٠ - ابن خطل - الذي أمر ﷺ بقتله وهو متعلق بأستار الكعبة يوم

(١) أبو حدرد الأسلمي، المدني، قيل: اسمه: عبد، وقيل: عبيد، وقيل: سلامة بن
عمير، صحابي، ويقال: هو والد عبدالله بن أبي حدرد الصحابي، (ت ٧١هـ) فَوْهَمَ من
أُرْخَ أبا حدرد فيها. بخ. التقريب (٦٣٢)، والتهذيب (٦٨/١٢)، وأسد الغابة
(٦٩/٦).

(٢) بضم الحاء المهملة، ثم قاف مصغراً. الفتح (٣٤٢/٧).

(٣) بتشديد اللام. انظر الفتح (٣٤٢/٧).

(٤) ترجمه البخاري في الصحيح (٣٤٠/٧) فقال: «باب قتل أبي رافع عبدالله بن أبي
الحُقَيْق. ويقال: سلام بن أبي الحُقَيْق. فذكر أن اسمه: عبدالله، وقد بين الحافظ في
- المصدر السابق - أن الذي سماه كذلك، هو عبدالله بن أنيس في حديثه الذي أخرجه
الحاكم. وانظر ابن بشكوال (٦٣٦/٢ خ ٢١٩)، والمستفاد (٨٣) وقال فيه: «كذا في
مصنف عبدالرزاق». وجاء - مسمى عند ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢٨٦/٣)
- (٢٨٩)، والواقدي في مغازيه (٤/١)، وابن سعد في الطبقات (٩١/٢ - ٩٢).

(٥) بالخاء المعجمة ثم نون ساكنة، بعدها موحدة مفتوحة، ثم شين معجمة - بوزن
جعفر - الإصابة (٦٤١/٣).

(٦) أي في الثواب، لا أنها مجزية عن حجة الفرض. انظر نيل الأوطار (٣٣٨/٤)،
والحديث أخرجه على جهة الإبهام الحميدي في مسنده (٤١٦/٢ - ٩٣٢)، وابن ماجه
- مسمى - في (المناسك ٩٩٦/٢ ح ٩٩٦) من طريق وكيع عن سفيان عن بيان وجابر،
عن عامر الشعبي، عن وهب بن خنبش.

(٧) كذا قال ابن بشكوال في مبهمات (٧١٠/٢ ح ٢٥٣)، من حيث نقله المؤلف هنا، وانظر
المستفاد (٤١)، وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب (١٦٣/١١): «ويقال: هرم بن
خنبش، ومن قال: وهب أكثر وأحفظ، والأول - أي - هرم، تفرد به داود بن يزيد
الأودي، وقد وهم. كما نص على ذلك أبو عيسى الترمذي، وغيره، على أن ذلك
غلط».

فتح مكة^(١): - اسمه: عبدالله. وقيل: عبدالعزيز، وقيل: هلال^(٢) وقاتله: أبو برزة الأسلمي، واسمه: نضلة بن عبيد، وقيل: ابن عبدالله^(٣).

٦١ - ابن الأدرع - الذي قال له النبي ﷺ: «أنا مع ابن الأدرع»^(٤): - اسمه: سلمة بن ذكوان^(٥).

(١) أخرج حديثه - مبهماً - مالك في (الحج ٤٢٣/١ ح ٤٢٧)، والبخاري في غير ما موضع من صحيحه منها في (الصيد ٥٩/٤ ح ٢٧٤)، ومسلم في (الحج ٩٨٦٢ ح ١٣٥٧) كلها من طريق مالك عن الزهري عن أنس. وأخرجه - مسمى - أبو داود في (الجهاد ١٣٤/٣ ح ٢٦٨٥)، والحاكم في (البيوع ٥٤/٢)، والدارقطني في (النذور ١٦٨/٤ ح ٢٦، ٢٧، ٢٩).

(٢) كذا هو عند ابن بشكوان (١٥٠/١ خ ٢٤)، ومثله في المستفاد (٨٢) هذا ويمكن الجمع فيما اختلف فيه من اسمه كالأتي: أنه كان يسمى: عبدالعزيز، فلما أسلم، سُمِّيَ: عبدالله، وأما من قال: هلالاً، فالتبس عليه بأخ له، اسمه: هلال. يتن ذلك الكلبي في النسب. انظر الفتح (٦١/٤).

(٣) انظر الإصابة (٥٥٦/٣).

(٤) أخرجه - مبهماً - ابن حبان (٩٩/٧ ح ٤٦٧٥)، والحاكم (٩٤/٢)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وقد جاء عند البخاري في مواضع من صحيحه، منها: في (الجهاد - باب التحريض على الرمي (١٥٣/٢) وفيه: «... وأنا مع بني فلان...» الحديث. وأخرجه - مسمى - بمحجن، الطبراني في الكبير (١٥٨/٣ ح ٢٩٨٩)، وانظر المجمع (٢٦٨/٥).

(٥) والأدرع: لقب ذكوان. حكاه ابن منده، فيما ذكره ابن حجر في الفتح (٦٧/٦)، وأما في الإصابة (٦٤/٢) فقال: «هو سلمة، وقيل: محجن، وهو الأكثر»، وقال الذهبي في التجريد (٣١٢/٢): «اسمه: سلمة، أو محجن» وانظر المستفاد (٥٥)، وتصحف «سلمة»، إلى «محلمة». ومحجن - بكسر أوله وسكون المهملة، وفتح الجيم، ابن الأدرع الأسلمي، صحابي، هو الذي اختط مسجد البصرة، مات في آخر خلافة معاوية. التقريب (٥٢١)، والتهذيب (٥٤/١٠)، والإصابة (٣٦٦/٣ - ٣٦٧)، والاستيعاب (٤١٢/٣)، والجرح (٣٧٥/٨) هذا وجاء في إيضاح الإشكال (٨٦) لابن طاهر. كالأتي: «ابن الأدرع الذي قال له النبي ﷺ: «وأنا مع ابن الأدرع». اسمه: محجن. ابن ذكوان اسمه عبدالله بن أحمد بن بشير». فمن قوله: «اسمه...» إلى آخره. ليس من أصل الكتاب، والظاهر أنه من تصرف بعض ملاك النسخة، مما يكتب على حواشي النسخ، عادة على سبيل التوضيح والبيان، ثم جاء من لا علم له من النسخ، فألحقه بصلب النص. على أنه منه. وهو خطأ قطعاً. والدليل على ذلك، =

٦٢ - ابن زمل : - اسمه الضحاك بن زمل الجهني^(١) .

٦٣ - ابن سيلان^(٢) - روى عنه قيس بن أبي حازم حديث الفتن^(٣) : -
اسمه عبدالله . سماه أبو علي الحافظ النيسابوري، وقال الدارقطني : «اسمه :
عيسى»، وقيل : عبدالله بن موسى^(٤) .

= صنيع المصنّف هنا، وصنيع ابن العراقي في المستفاد (٥٥). والغريب أن المحقق لم ينتبه لهذا التشويه، وراح - خاطئاً - يترجم لعبدالله بن أحمد المتوفى سنة (٢٤٢هـ)، وهو يعلم أن الكتاب الذي يقوم بتحقيقه موضوع أساساً في بيان أسماء المبهمين من الصحابة، أو من هو في حكمهم؛ ممن اختلفت فيه أنظار العلماء، من حيث إثبات الصحبة أو عدمها. وكم للمحقق من هنات، وسقطات من هذا القبيل، بيّنتها في موضعها.

(١) قال الحافظ في الإصابة (٣١٠/١): «لم أره مسمى في أكثر الكتب، ويقال: اسمه: الضحاك، ويقال: عبدالرحمن. والصواب: الأول. - أي: عبدالله، والضحاك غلط، فإن الضحاك بن زمل آخر من أتباع التابعين».

(٢) بكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة، مقبول من الثالثة. التقريب (١٣٦).

(٣) وفي المستفاد (٤٩) أنه راوي حديث العين. ولم أقف عليه.

(٤) ذكر ابن أبي حاتم في الجرح (٤٩٦/٢): «جابر بن سيلان. روى عن عبدالله بن مسعود، وروى عنه محمد بن زيد». وفي (٤١/٦): «عبد ربه بن سيلان: مدني، سمع أبا هريرة روى عنه محمد بن يزيد». وفي (٢٧٦/٦): «عيسى بن سيلان، روى عن أبي هريرة وكعب، روى سعيد بن أبي أيوب، عن عبدالله بن الوليد عنه». أما الذهبي في الميزان (٣٧٧/١) فقد جعل الثلاثة واحداً، وأجرى الخلاف في اسمه فقال: «جابر بن سيلان، وقيل: اسمه عيسى، وقيل: عبد ربه، عن أبي هريرة» اهـ. أما المزي في التحفة (٩٨/١١) فذكر أن اسمه: عبد ربه بن سيلان عن أبي هريرة، وقال بعضهم: عبدالله بن سيلان، وقال بعضهم: جابر بن سيلان، والمشهور عبد ربه. ذكره البخاري في «تاريخه» (٧٦/٦). أما الحافظ في التهذيب (٣٦/٢) في ترجمة جابر بن سيلان فقال: «وذكره صاحب «الكمال» فيمن اسمه: عيسى، وهو وهم، فإن عيسى بن سيلان شيخ آخر، يروي عنه المصريون، وهو متأخر عن هذا» ثم قال: «وقال الدارقطني - في ابن سيلان - قيل: اسمه عيسى، وقيل: عبد ربه، حديثه يعتبر به... وقال ابن القطان الفاسي: حاله مجهولة، لأنه ما يحرر له اسم، ولم نزل له رايماً غير ابن قنفذ» اهـ. ثم رجح أنهم ثلاثة.

- ٦٤ - ابن الشَّيْبَانِ^(١) - عداده في أهل حمص: - سماه أبو بكر بن أبي داود: عبدالله. روى عنه عبدالله بن أبي بلال^(٢).
- ٦٥ - ابن صخر - الذي جاء ورسول الله ﷺ [يصلني]^(٣) وجابر عن يمينه، فقام عن يساره، فأخذهما بيده فأقامهما خلفه: - هو جَبَّار^(٤) بن صخر^(٥).
- ٦٦ - ابن الأتبية^(٦) وقيل: اللتبية^(٧) عامل الصدقة الذي قال: «هذا مالكم، وهذا أهدي لي»^(٨): - اسمه عبدالله بن اللتبية الأزدي^(٩).

- (١) بفتح الشين المعجمة، وتشديد الياء آخر الحروف، وآخره باء موحدة. انظر المستفاد (١٧٧٩/٣).
- (٢) عبدالله بن الشَّيْبَانِ. قال الحافظ في الإصابة (٣٢٥/٢): «تفرد ابن أبي داود بتسميته، ولا يأتي في الروايات إلا مبهماً. أخرج حديثه ابن أبي عاصم، وابن منده، وغيرهما من طريق خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، قال: قال ابن الشَّيْبَانِ: إن رسول الله ﷺ كان يوم الشعب آخر الصحابة، ليس بينه وبين العدو غير حمزة يقاتل العدو، فرصده وحشي فقتله...» الحديث. انظر ابن طاهر (٨٩)، والمستفاد (١١٥).
- (٣) ساقط من الأصل واستدركته من كتاب ابن بشكوال (٣٩٦/١ ح ١١١).
- (٤) في الأصل: جابر، وهو تصحيف.
- (٥) جبار - بفتح الجيم، والباء المشددة المعجمة بوحدة. الإكمال (٣٧/٢)، والمستفاد (٢١) أخرج حديثه - مبهماً - أبو داود في (الصلاة ٤١٧/١ ح ٦٣٤)، والحاكم في (الصلاة ٢٥٤/١) وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، وقال الذهبي: «على شرط مسلم»، والبيهقي في الصلاة (٢٣٩/٢) وقال: «رواه مسلم في الصلاة عن هارون بن معروف وغيره» وأخرجه - مسمى - مسلم في (الزهد ٢٣٠٥/٤ ح ٧٤) وهو قطعة من حديث طويل.
- (٦) بالهمز بدل اللام. الفتح (١٦٥/١٣).
- (٧) بضم اللام، وسكون المثناة، بعدها موحدة، من بني لتب، حي من الأزدي. وقيل: اللتبية: بفتح اللام، والمثناة. انظر الفتح (٣٦٦/٣).
- (٨) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الزكاة ٣٦٥/٣ ح ١٥٠٠)، وفي (الهبئة ٢٢٠/٥ ح ٢٥٩٧)، و - مسمى - مسلم في (الإمارة ١٤٦٣/٣ ح ٢٦ و ٢٧ و ٢٨)، وأبو داود في (الخروج - الإمارة والفيء - ٣٥٤/٣ ح ٢٩٤٦) عن أبي حميد الساعدي.
- (٩) ترجمه ابن حجر في الإصابة (٣٦٣/٢) باسم: عبدالله بن اللتبية بن ثعلبة الأزدي، وذكر أن ابن سعد، والبغوي، وابن أبي حاتم، والطبراني، وابن حبان، والباوردي، وغير واحد، أسموه: عبدالله. وكذلك هو عند الخطيب (١٨٠)، والتلقيح (٦٥٣)، والإشارات (١٠)، والمستفاد (٣٢)، معزواً للخطيب وابن بشكوال. والتوضيح (ق ٣٤ب، وق ١٨٠ب).

٦٧ - ابن مكمل - الذي ورث عثمان نساءه حين طلقهن وهو مريض^(١) : - اسمه عبدالرحمن، وقيل: عبدالله^(٢).

٦٨ - ابن محيصة - الذي استأذن أبوه رسول الله ﷺ في إجارة الحجام^(٣) : - اسمه حرام بن محيصة^(٤) والحجام : - أبو طيبة نافع^(٥) وهو غلام محيصة بن مسعود.

-
- (١) أخرجه مالك في (الطلاق ٥٧٢/٢ ح ٤١).
- (٢) المستفاد (٦٦)، ومكمل - بضم في أوله وسكون الكاف وكسر الميم الثانية وآخره لام. انظر الزرقاني (١٩٥/٣). وجزم ابن حجر أن اسمه: عبدالله، وذكر أن ابن فتحون استدركه على ابن عبدالبر، وذكر أن أكثر ما يأتي في الرواية ابن مكمل غير مسمى. وسماه بعضهم: عبدالرحمن، وهو وهم، وعبدالرحمن المذكور هو ابنه وهو شيخ الزهري. الإصابة (٣٧٣/٢)، والزرقاني (١٩٤/٣).
- (٣) أخرجه مبهماً مالك في (الاستئذان ٩٧٤/٢ ح ٢٨)، وأبو داود في (البيوع ٧٠٧/٣ ح ٣٤٢٢)، والترمذي في (البيوع ٥٧٥/٣ ح ١٢٧٧) كلاهما عن مالك به. وأخرجه مسمى ابن ماجه في (التجارات ٧٣٢/٢ ح ٦٦٢١) عن ابن أبي شيبة به، وأحمد (٤٣٦/٥) من طريق الزهري عن حرام بن محيصة عن أبيه أنه سأله...، وص (٤٣٦) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن حرام بن ساعدة بن محيصة أنه كان له غلام حجام يقال له: أبو طيبة... وكذلك أخرجه الطبراني، وابن السكن، من نفس الطريق. انظر الزرقاني (٣٨٣/٤) وأما الحديث الذي فيه: «أنه أمر له بصاع من تمر» فقد أخرجه مالك ح ٢٦، والبخاري في (البيوع ٣٢٤/٤ - ٢١٠٢) من طريق مالك به.
- (٤) المستفاد (٤٦)، وابن بشكوال (٤٦٤)، وفي المختصر (ق ١٠ب) وقال: «كذا في مسند ابن أبي شيبة»، ومحيصة بضم الميم، وفتح الحاء المهملة وشد التحتية، وقد تسكن. انظر الزرقاني (٣٨٤/٤). يقال: اسمه دينار حكاه ابن عبدالبر في الاستيعاب (١١٨/٤) وقال ابن حجر في الإصابة (١١٤/٤): «لا يصح، فقد ذكر الحاكم أبو أحمد أن ديناراً الحجام آخر تابعي». وذكر البغوي في «معجم الصحابة» أن اسمه: ميسرة، وقال العسكري: «قيل اسمه: نافع ولا يصح، ولا يعرف اسمه». ثم أضاف: «وقع كذلك مسمى في مسند محيصة بن مسعود من مسند أحمد» - أي - : اسمه نافع. انظر المصدر السابق. وكذلك جاء في المختصر (ق ١٠)، وعزاه إلى ابن قانع. والمستفاد (٤٦).
- (٥) وأبو طيبة - بفتح الطاء المهملة والموحدة بينهما تحتية ساكنة. الزرقاني (٣٨٣/٤).

٦٩ - ابن مربع - روى عنه عبدالله بن شيان، عداة في أهل الحجاز،
نسبه الواقدي فقال: «عبدالله بن مربع بن قبطي، ويقال: زيد بن مربع»^(١)
قال أبو بكر بن أبي خيثمة: «سألت يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل عن
اسم ابن مربع؟ فقالا: زيد بن مربع». روى عنه يزيد بن شيان قوله ﷺ:
«كونوا على مشاعركم» الحديث المشهور عند ابن عيينة^(٢).

٧٠ - ابنا مليكة الجعفيان^(٣) - روى عنهما علقمة فلم يسمهما، وروى
الشعبي الحديث، فقال: حدثني سلمة بن مليكة الجعفي، وسطر أبو عبدالله بن
منده في الترجمة: سلمة بن يزيد الجعفي^(٤)، وأمه: مليكة بنت مالك، التي سألت
ابناها عنها، وفيه اختلاف على الشعبي، ورواه يزيد بن مرة عن سلمة بن يزيد^(٥).

(١) بكسر الميم وسكون الراء، وفتح الباء المعجمة بوحدة وتخفيفها، انظر الإكمال
(٢٣٤/٧)، والتبصير (١٢٧٢/٤)، وابن بشكوال (٦٠٣)، وقع في الإصابة (٥٧١/١)
ابن مربع - بالياء التحتية المثناة، وهو غلط. وقال البخاري في التاريخ الكبير (٤٤٥/٨)
اسمه: «زيد». وقد نقل ابن حجر في الإصابة (٥٧١/١) أن الإمام أحمد، وابن معين،
سمياه: «زيداً»، والمستفاد (٤٢) وفيه القولان السابقان، وأضاف: «قلت: وحكى
المزي في التهذيب قولاً آخر أن اسمه: «يزيد» انظر ت.ك. (١٥٤٢/٣). لكن ترجمه
فيمن اسمه «زيد» وقال: «هكذا سماه أبو بكر بن أبي خيثمة عن أحمد بن حنبل،
ويحيى بن معين، وقيل: اسمه: يزيد. وقيل: عبدالله. وأكثر ما يجيء في الحديث
غير مسمى» اهـ. انظر ت.ك (٤٥٧/١). وجزم الترمذي في سننه (٢٣٠/٣) أن اسمه
«يزيد» وقال: «إنما يعرف له هذا الحديث الواحد».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة، وابن ماجه في (المناسك ١٠٠١/٢ ح ٣٠١١) عن ابن أبي شيبة
به. وأبو داود في (المناسك ٤٦٩/٢ ح ١٩١٩)، والترمذي في (الحج ٢٣٠/٣ ح ٨٣٣)
وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، والنسائي في (الحج ٢٥٥/٥)، وأحمد (١٣٧/٤)
كلهم من طريق سفيان بن عيينة به.

(٣) انظر المستفاد (١٧٧٩/٣)، وإيضاح الإشكال (٨٦ - ٨٧)، وفيه سقط كبير من قوله:
«الشعبي» في المرة الأولى إلى غاية الثاني.

(٤) انظر الإصابة (٦٩/٢)، وأخوه - هو أخوه لأمه -: قيس بن سلمة بن شراحيل. انظر
الإصابة (٢٥٠/٣).

(٥) وفي إيضاح الإشكال (٨٧) زيادة: «ورواه علقمة عن ابن وائل عن أبيه عن سلمة بن
يزيد»، ومثله في المستفاد (١١٥)، ولذا ألحقته هنا، وقد يكون تصرفاً من المؤلف،
بحيث حذفه عمداً.

٧١ - بنو عفراء^(١) : - معاذ^(٢)، ومعوذ^(٣)، وعوف^(٤)، ورفاعة^(٥) : -
أهم عفراء^(٦)

وفي هذا الباب من لا يعرف اسمه إلا به^(٧).

٧٢ - ابن أبي الحمامة^(٨).

٧٣ - ابن جُعْدبة^(٩).

٧٤ - ابن أبي السائب^(١٠).

٧٥ - ابن مسعدة^(١١).

٧٦ - ابن نعمان^(١٢).

(١) انظر إيضاح الإشكال (٩٠)، والإشارات (٥٩٤)، والمستفاد (٧٨).

(٢) انظر أسد الغابة (١٩٧/٥)، والتهديب (١٨٨/١٠).

(٣) ابن الحارث بن رفاعة الأنصاري، اشترك هو وأخوه في قتل أبي جهل. أسد الغابة (٢٤٠/٥)، والإصابة (٤٥٠/٢).

(٤) ابن الحارث بن رفاعة، صحابي استشهد ببدر، وذكر ابن عبد البر أن بعضهم سماه: «عوذا». وعوف أصح. فيما ذكره ابن حجر. انظر أسد الغابة (٣١١/٤)، والإصابة (٤٢/٣).

(٥) ابن الحارث الأنصاري. قال الحافظ في الإصابة (٥١٧/١): «ذكره ابن إسحاق في البدرين، وأنكر ذلك الواقدي، وغيره. انظر أسد الغابة (٢٢٤/٢).

(٦) بفتح المهملة وسكون الفاء - ابنة عبيدة بن ثعلبة بن سواد بن غنم، ويقال: ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار. ذكرها ابن حبيب في المبيعات. الإصابة (٣٦٤/٤)، والتقريب (٥٣٥).

(٧) انظر ابن طاهر (٩٢ - ٩٤)، والمستفاد (١١٥).

(٨) ورد ذكره عند ابن منده وأبي نعيم. انظر أسد الغابة (٣٣٧/٦)، وانظر المستفاد (١١٥).

(٩) انظر المستفاد (١١٥).

(١٠) انظر المستفاد (١١٥).

(١١) عبدالله بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري. هكذا نسبة الحافظ في الإصابة (٢٣٠/٤)، وانظر أسد الغابة (٣٤٦/٦).

(١٢) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٣٤٨/٦) وقال: له صحبة. روى عنه عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: وكان ذا هيئة. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم مختصراً.

٧٧ - ابن المتفق^(١) .

٧٨ - ابن ناصح^(٢) .

٧٩ - ابن البجير^(٣) .

٨٠ - ابن نضلة^(٤) .

٨١ - ابن سبرة^(٥) .

٨٢ - ابن الفاكه^(٦) قال أبو بكر بن أبي خيثمة لا يعرف لها ولا له

اسم .

٨٣ - ابن أخي أم سلمة - التي أمرت مكاتبها أن يدفع ما بقي من

كتابته، وهو ألف درهم^(٧) .

هو: محمد بن عبدالله بن أبي أمية^(٨) .



(١) ذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٦/٣٤٦) .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) المستفاد (١١٥) .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) قال ابن الأثير في أسد الغابة (٦/٣٣٩) : «ذكره جعفر في الصحابة»، وانظر المستفاد

(١١٥) وفيه: «قال ابن أبي خيثمة: هؤلاء لا يعرف لهم أسماء» .

(٦) انظر المستفاد (١١٥)، وابن طاهر (٩٤)، وقد حاول محققه ترجمة بعض من ذكر،

فخلط تخليطاً فاحشاً، إذ الغالب على ما عند ابن منده، وابن طاهر على أنهم

صحابه، فترجم هو لأناس من الطبقات التالية، وأحياناً يقع تحت طائلة التصحيف،

فيترجم لغير الرجل المراد ترجمته، فيكون الخطأ مركباً. وليته عمل بقول ابن أبي

خيثمة السابق الذكر .

(٧) أخرج حديثه - مبهماً - أبو داود في (العتق ٤/٢٤٤ ح ٣٩٢٨)، والترمذي في (البيوع

٣/٥٥٣ ح ١٢٦١)، وأخرجه - مسمى - الحاكم في المكاتب (٢/٢١٩) وقال: «هذا

حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وابن حبان كما في موارد الظمان (٢٩٦

ح ١٢١٤) .

(٨) انظر ابن بشكوال (١/٢٠٠)، ومختصره (ق ٢٢ب)، وقال فيه: «... كذا في مسند

أحمد بن خالد» ومثله في المستفاد (٥٨) .

ما جاء على لفظ الابنة

٨٤ - ابنة النبي ﷺ التي غسلتها أم عطية^(١) هي: زينب، وقيل: أم كلثوم^(٢).

(١) أخرجه مبهماً مالك في (الجنائز ١/٢٢٢ ح ٢)، والبخاري في (الجنائز ٣/١٢٥ و ١٣٤ ح ١٢٥٣ و ١٢٥٤)، وأخرجه مسمى مسلم في (الجنائز ٢/٦٤٨ ح ٤٠) عن أم عطية، واسم المتوفاة: زينب.

(٢) انظر ابن بشكوال (١/٨٣)، والمختصر (ق ٢٤٤)، وفيه: «هي زينب - كذا في صحيح مسلم، وقيل: أم كلثوم كذا في مسند الأوزاعي»، ومثله في المستفاد (٢٩)، وذكر القولين أبو ذر الحلبي - أيضاً - في التوضيح (ق ١٣٦)، وتنبية المعلم (ق ١٧). قال المنذري في مختصر السنن (٤/٣٠٠): «هي زينب... هذا هو أكثر المروي وقد ذكر بعض أهل السير: أنها أم كلثوم، وقد ذكره أبو داود فيما بعد، وفي إسناده مقال، والصحيح الأول، لأن أم كلثوم توفيت ورسول الله ﷺ غائب بيدر». قال ابن حجر: «وهو غلط فإن التي توفيت حينئذ رقية، وليست أم كلثوم» الفتح (٣/١٢٨)، ومما يؤكد - كونها زينب - وليست أم كلثوم ما يلي:

١ - أنه من رواية مسلم فهو أرجح مما هو على شرط الشيخين.

٢ - أن سند ابن ماجه فيه أيوب عن حفصة بنت سيرين «وقد أخرج البخاري في (الجنائز ٣/١٣٣ ح ١٢٦١) قول أيوب: «ولا أدري أي بناته؟»، قال ابن حجر - معلقاً عليه -: «وفيه دليل على أنه -: أي أيوب - لم يسمع تسميتها من حفصة» وقال في موضع آخر: «وهذا يدل على أن تسميتها في رواية ابن ماجه وغيره من دون ابن سيرين». وأما ما رواه أبو داود - فقد قال المنذري - كما سبق ذكره - في «إسناده مقال»، وهذا لا يقاوم ما في الصحيح، وعلى فرض صحته يمكن الجمع بينه وبين ما روي في الصحيح بأن أم عطية غسلت كلاً من زينب وأم كلثوم، سبغاً، وأن أم عطية اشتهرت بغسل الميتات، والله أعلم.

٨٥ - ابنة النبي ﷺ التي نزل أبو طلحة في قبرها^(١) قيل: هي زينب، وقيل: هي رقية، وقيل: هي أم كلثوم، والأول أصح^(٢).

٨٦ - ابنة النبي ﷺ التي أرسلت إليه «إن ابنتي قد حضرت فاشهدها»^(٣) هي: زينب. وابنتها: أميمة^(٤) وقيل: أمانة بنت أبي العاص بن الربيع^(٥).

٨٧ - ابنة علي التي خطبها عمر - رضي الله عنهما - منه فاعتذر بصغرهما، ثم عاوده فقال: أرسلها إليك؛ فإن رضيتها فهي امرأتك؛ فلما جاءته كشف عن ساقها، فقالت: أرسل! فلولا أنك أمير المؤمنين

(١) الحديث أخرجه البخاري في (الجنائز ١٥١/٣ ح ١٢٨٥ و ح ١٣٤١)، والحاكم في معرفة الصحابة (٧٤/١) كلهم عن أنس بن مالك.

(٢) انظر ابن بشكوال (١٧٦/١)، أما أم كلثوم، فقد نصّ على ذلك الواقدي، وابن سعد في الطبقات (٣٨/٨)، والدولابي، والطبري، والطحاوي، وجزم به الحافظ في الفتح (١٥٨/٣)، وكذلك ذكر هذه القصة في ترجمتها في الإصابة (٤٨٩/٤) في حين أنه لم يذكر شيئاً من ذلك في ترجمة زينب في الإصابة (٣١٢/٤) - (٣١٣). أما عن رقية فقد اتفق الحفاظ في هذه القضية، على توهيم حماد بن سلمة في تسمية المتوفاة رقية، فابن عبد البر في الاستيعاب (٤/٢٩٤ - ٢٩٥) بين أن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - تخلّف عن غزوة بدر بأمر رسول الله ﷺ، ليمرض رقية، فتوفيت يوم بدر. ثم قال: «ولا كان منه ذلك القول في رقية، وإنما في أم كلثوم»، وقد قال ابن سعد في الطبقات (٨/٢٥): «لم يشهد دفنها لأنه كان ببدر» واستغربه البخاري في التاريخ الصغير حيث قال: «ما أدري ما هذا؟». انظر الفتح (١٥٨/٣).

(٣) أخرجه البخاري في (المرض ١١٨/١٠ ح ٥٦٥٥).

(٤) قال الحافظ في الفتح (١٥٦/٣): «وقع في رواية بعضهم - بالتصغير - وهي أمانة المذكورة» اهـ. والحديث أخرجه أحمد (٥/٢٠٤ و ٢٠٦)، وسماها أميمة.

(٥) ابن بشكوال (٣٣٧/١)، ومختصره (ق ٢٤ب) وقال: «كذا في معجم ابن الأعرابي، وفي المغازي للمدائني، وهذا الحديث في مسند شعبة للدولابي» اهـ. وانظر المستفاد (٣٠)، والطبراني في «الكبير» من طريق الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده. انظر الفتح (١٥٦/٣).

للطمت عينك^(١) هي: أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - (٢).

٨٨ - ابنة حمزة التي قضى بها لخالتها، وقال: «إن الخالة أم». هي: عمارة بنت حمزة، وتكنى أم الفضل. قاله ابن بشكوال^(٣) وقال ابن طاهر المقدسي^(٤): اسمها فاطمة، وقيل: أمامة، وهي: أم الفضل^(٥) روى حديثها جعدة عن علي وهي التي أعتقت غلامه.

٨٩ - ابنة خالد بن سعيد بن العاصي التي سمعته ﷺ يتعوذ من

(١) أخرجه الطبراني عن جابر - كما في المجمع (١٧٣/٩)، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، ورجالهما رجال الصحيح، غير الحسن بن سهل وهو ثقة».

(٢) انظر الاستيعاب (١٩١/٤)، وطبقات ابن سعد (٤٦٣/٨)، والحاكم في (معرفة الصحابة ١٤٢/٣) من طريق محمد بن جعفر عن أبيه عن علي بن حسين أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي - رضي الله عنه - أم كلثوم، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وقال الذهبي: «قلت: منقطع».

(٣) (٧٠١/٢ ح ٢٤٨)، وهكذا جاء في المختصر (ق ٣٢٢ب)، وقال: «وقع ذلك في القصص والأسباب، لابن فطيس. وقيل: هي أمامة، وتكنى أم الفضل. ذكر ذلك ابن السكن».

(٤) انظر المستفاد (٧٢)، وكذا قال المنذري في مختصره (١٨٦/٣)، وعلى القول الأول اقتصر الحافظ في الإصابة (٣٣٢/٣) أي: عمارة، وبين أن أمها سلمى بنت عميس، وعزاه إلى ابن سعد في الطبقات (١٢٦/٦). أما في الفتح (٥٠٥/٧) فقد ذكر القولين السابقين، وأضاف قائلاً: «وقيل: فاطمة، وقيل: أمة الله، وقيل: سلمى، والأول هو المشهور»، واستند لما ورد عند الحاكم في الإكليل، وأبو سعيد في «شرف المصطفى»، من حديث ابن عباس بسند ضعيف، كما ذكره هو في المصدر المذكور - أن النبي ﷺ آخى بين حمزة وزيد بن حارثة، وأن عمارة بنت حمزة كانت مع أمها بمكة.

(٥) أخرجه البيهقي في (النفقات ٦/٨) عن علي بن أبي طالب، والنسائي في خصائص علي (٩١، ٩٢) من طريق أبي إسحاق عن البراء، وهو حديث طويل. في قصة الحديبية، وفيه ذكر بنت حمزة.

عذاب القبر^(١) هي أم خالد بنت سعيد بن العاص^(٢).

٩٠ - ابنة زيد بن الخطاب التي أسكنتها حفصة دارها ما عاشت.
اسمها: زينب^(٣).

٩١ - ابنة شيبه بن جبير التي أراد عمر بن عبيدالله أن يزوجها من
طلحة بن عمر^(٤) اسمها أمة الحميد^(٥).

٩٢ - ابنة ملحان التي كان النبي ﷺ إذا ذهب إلى قباء، يدخل عليها
فتطعمه. هي: أم حرام بنت ملحان الأنصارية^(٦) وقوله في حديثها^(٧):
«فركبت البحر مع بنت قرظة...»^(٨) اسمها: فاختة. امرأة معاوية بن أبي

(١) أخرجه البخاري في (الجنائز ٢٤١/٣ ح ١٧٣٦).

(٢) انظر المختصر (ق٢٦ب) وعزاه إلى النسائي، والمستفاد (١٠٣)، وكذلك قال الحافظ
في الفتح (٢٤٢/٣)، وسماها: أمة - بتخفيف الميم، وأخرج حديثها النسائي في
(النعوت - من سننه الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٢٦٩/١١)، والبخاري في
الدعوات (١٧٤/١١ - ٦٣٦٤)، والحميدي (١٦١/١ ح ٣٣٦) عن أم خالد.

(٣) ابن بشكوال (٢/٦٦٣ ح ٢٣١)، والمستفاد (٥٦، ٥٧) وعزاه إلى ابن بشكوال.
وسماها ابن أبي شيبه في مصنفه في (البيوع ٣٨/٦ ح ١٣٥) سماها: أسماء بنت زيد،
وأبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي في «فوائده»، كما قاله ابن بشكوال في مختصره
(ق١٢ب) وسماها زينب.

(٤) أخرج حديثها مالك في الحج (١/٣٤٨ ح ٧٠)، ومسلم في (النكاح ١٠٣٠/٢ ح ٤٢،
٤٣، ٤٥)، وأبو داود في (المناسك ٤٢١/٢ ح ١٨٤١) من طريق مالك.

(٥) ابن بشكوال (١/٢٩٣)، والمختصر (ق٨ب) وقال: «ذكره الزبير بن بكار في كتاب
الأنساب». ومثله في المستفاد (٤٠) وانظر شرح النووي لمسلم (١٩٦/٩).

(٦) أم حرام - بفتح المهملتين، وهي خالة أنس بن مالك، وكان يقال لها: الغميصاء من
الغمص، وهو اجتماع الفذى في مؤخر العين، وفي هديها. وقيل: هو استرخاؤها
وانكسار الجفن. انظر الفتح (١١/٧٢)، وقال ابن عبد البر: «لا أقف لها على اسم
صحيح» الاستيعاب (٤/٤٤٣).

(٧) أخرجه البخاري في (الجهاد ٧٦/٦ ح ٢٨٧٧ و ٢٧٨٨ و ٢٧٩٩ و ٢٨٩٤، وغيرها).

(٨) قرظة - بفتح القاف - والراء والطاء المعجمة - وهو ابن عبد عمرو بن نوفل بن
عبد مناف فهي قرشية نوفلية - وهي زوجة معاوية واسمها فاختة، وقيل: كتود. الفتح
(٦/٧٦ - ٧٧). والظاهر أنهما أختان ثنتان كانتا تحت معاوية الواحدة تلو الأخرى، =

سفيان، وكانت تلك الغزاة في خلافة عثمان، وكان معاوية أميراً لا خليفة^(١).

٩٣ - ابنة هشام بن المغيرة التي خطبها علي - رضي الله عنه - هي العوراء بنت أبي جهل. وقال الزبير بن بكار: قال عمي مصعب: وقالوا: خطب علي بن أبي طالب جويرية بنت أبي جهل بن هشام، فشق ذلك على فاطمة - رضي الله عنها - فأرسل إليها عتاب: أنا أريحك منها؛ فولدت له عبدالرحمن بن عتاب^(٢).

٩٤ - ابنة أبي جهل التي أراد ابن عمر أن يخطبها. اسمها: جويرية

= والخلاف في أي منهما كانت في صحبته أثناء غزوه لقبرص. فقد جزم ابن عبدالبر في الاستيعاب (٤/٤٤٣) أن فاختة هي التي كانت معه. لكن ابن حجر ساق ما يخالف هذا، فقال: «وفي موطأ ابن وهب عن ابن لهيعة أن امرأة معاوية التي غزت معه تلك الغزوة - كنود بنت قرظة». ثم حاول الجمع بين القولين فقال: «فلعل فاختة كانت تلقب كنود، أو هي أختها» وقرر ما أسلفته سابقاً من أنهما كانتا تحت معاوية الواحدة بعد الأخرى، واستدل لذلك بما ذكره الزبير بن بكار في «كتاب الأنساب» أن معاوية تزوجها، ثم قال: «فما أدري أي الأختين هي» - أي :- التي كانت مع معاوية. الإصابة (٤/٣٧٤)، و(٤٤١ - ٤٤٢)، ومثله عند ابن بشكوال (١/٣٣٣)، والمختصر (ق١٩) وعزاه إلى خليفة بن خياط في تاريخه (١٦٠)، والمستفاد (١٠٥)، ومثله في الفتح (١١/٧٢) معزواً إلى خليفة بن خياط، والبلاذري في تاريخه، وأفاد أن قرظة بن عبد عمرو مات كافراً.

(١) انظر ابن بشكوال في الموضع السابق.

(٢) انظر ابن طاهر (١٤٨)، وابن بشكوال (١/٣٦٩)، ومختصره (ق١٢٨) وقال: «كذا في حديث سفيان من رواية ابن المقرئ»، وكذا قال: عبدالغني، ومثله في المستفاد (٦١)، وعزاه لابن طاهر، لكن الحافظ في الفتح (٧/٨٦) جزم بأنها جويرية، وعزاه للحاكم في الإكليل، وقال: «هو الأشهر»، ثم أضاف قائلاً: وقيل: اسمها الحيفاء وعزاه لابن جرير الطبري، وقيل: اسمها «جرهمة» حكاه السهيلي، وقيل: جميلة، ذكره ابن الملقن. وفي ترجمة جميلة بنت أبي جهل، ذكر هذه القصة ثم قال: «والمحفوظ أنها جويرية» اهـ. انظر الإصابة (٤/٢٦٢) وفي ص (٣٧١) في ترجمة العوراء قال: «وقد تقدم أن اسمها جويرية فلعل العوراء لقبها».

بنت أبي جهل^(١) أدركت النبي ﷺ وروت عنه خير القرون قرني^(٢).

٩٥ - ابنة عثمان بن مظعون التي تزوجها^(٣) عبدالله بن عمر هي:
زينب بنت عثمان بن مظعون^(٤).

٩٦ - ابنة خارجة التي استأذن أبو بكر - رضي الله عنه - حين رأى
منه ﷺ خفة في مرضه أن يأتي ابنة خارجة هي: حبيبة بنت زيد بن
خارجة بن أبي زهير الخزرجي زوجة أبي بكر الصديق لها ذكر ولا يعرف
لها رواية^(٥).

٩٧ - ابنة أبي تجرة^(٦) التي روت عنها صفية بنت شيبة: «أنها دخلت

(١) لم أجد في شيء من المراجع التي بين يدي أن ابن عمر أراد أن يخطبها، وإنما
القصة معروفة لعلي بن أبي طالب، على ما سبق بيانه في الترجمة السابقة.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/٢١٠ - ٢١١)، في ترجمة جميلة بنت أبي جهل،
وانظر المجمع (٢٠/١٠).

(٣) الصحيح أنه لم يتزوجها ابن عمر رضي الله عنهما وإنما تزوجها المغيرة بن شعبة كما
جاء في الحديث: «... فنزعت مني وتزوجها المغيرة بن شعبة». انظر سنن
الدارقطني في (النكاح ٣/٢٣٠ ح ٣٧، ٣٨).

(٤) هكذا جاء عند الدارقطني في (النكاح ٣/٢٣٠ ح ٣٩)، وابن سعد في الطبقات
(٦٩/٨) كلها من طريق عبدالعزيز بن المطلب عن عمر بن حسين عن نافع أنه
قال: «تزوج عبدالله بن عمر زينب بنت عثمان بن مظعون...»، وانظر الخطيب
(٥٢٠)، والتلخيص (٦٩٦)، والإشارات (٢٤)، وابن بشكوال (٢/٧٨٩ ح ٢٩٠)،
والمختصر (ق ٣٧ ب)، وقال فيه: «كذا في السنن للدارقطني»، ومثله في المستفاد
(٦٢).

(٥) انظر ابن طاهر (١٤٩)، وأسد الغابة (٥/٤٢٢) وفيه: «روى ابن منده وأبو نعيم أن
أبا بكر استأذن رسول الله ﷺ حين رأى منه خفة في مرضه، أن يأتي ابنة
خارجة...»، والتجريد (٢/٢٥٧)، وقال ابن حجر في الإصابة (٤/٢٦٩): «وفي قصة
الوفاة النبوية، من رواية عروة عن عائشة: استأذن أبو بكر لما رأى من النبي ﷺ
خفة، أن يأتي بنت خارجة، فأذن له»، وانظر المستفاد (٨٤).

(٦) بفتح المثناة من فوق. التجريد (٢/٢٥٧).

مع نسوة من قریش دار أبي حسين ينظرون إلى رسول الله ﷺ وهو يسعى^(١) اسمها: تملك^(٢)، - وسيأتي ذكرها في باب المرأة^(٣) .-

٩٨ - ابنة [المغيرة]^(٤) التي أسلمت يوم الفتح فهرب زوجها، فبعث إليه النبي ﷺ ابن عمه، وهب بن عمير بردائه^(٥) هي: عاتكة بنت الوليد بن المغيرة. وقيل: فاختة^(٦).

٩٩ - ابنتا أبي أمامة أسعد بن زرارة. روت عنهما زينب بنت نبيط بن جابر الأحمسية^(٧) وكانت أدركت النبي ﷺ، عن أمها وخالتها: ابنتي أبي أمامة. اسم أمها: حبيبة، واسم خالتها: كبشة. أختا فريعة بنت أبي أمامة^(٨)، والحديث: أن النبي ﷺ حَلَانَا رِعَانًا^(٩) من ذهب.

(١) أخرجه الدارقطني في سننه (٢٥٥/٢)، والبيهقي في سننه (٩٧/٥).

(٢) انظر ابن طاهر (١٣٥)، والمستفاد (٤٤).

(٣) انظر ص (١٩١) من هذا الكتاب.

(٤) في الأصل ابنة صفوان، وهو سبق قلم من المصنف، والصحيح أنها زوجة صفوان لا ابنته.

(٥) أخرجه مالك في (النكاح ٥٤٣/٢ ح ٤٤) عن ابن شهاب بلاغاً، قال ابن عبد البر كما عند الزرقاني (١٥٦/٢): «لا أعلمه يتصل من وجه صحيح، وهو حديث مشهور معلوم عند أهل السير، وابن شهاب إمام أهلها، وشهرة هذا الحديث أقوى من إسناده إن شاء الله».

(٦) ابن بشكوال (٧٨٥/٢ ح ٢٨٨)، ومثله في المختصر (ق ١٣ب) وقال فيه: «كذا في مصنف عبدالرزاق، وقيل: اسمها فاختة. ذكره ابن السكن»، وانظر المستفاد (٦٣)، والإصابة (٣٥٨/٤ - ٣٥٩).

(٧) قول المصنف - تبعاً لابن طاهر (٦٦) - إنها أحمسية، خطأ، نبه عليه ابن حجر في الإصابة (٣٢١/٤)، وذكر أن زينب بنت جابر الأحمسية من المخضرمات، وليست لها رواية مرفوعة، وأما زينب بنت نبيط بن جابر، فهي من التابعيات، وليست أحمسية، بل أنصارية خزرجية.

(٨) أسد الغابة (٤٢١/٥، ٥٣٦)، والتجريد (٢٥٧/٢، ٢٩٩)، والإصابة (٢٦٧/٤، ٣٩٤).

(٩) بكسر الراء، وفتح العين المهملة، وآخره ثاء مثلثة: القرطة، وهي: من حُلِي الأذن. واحدها رَعْتَةٌ، بالكسر والفتح، وجنسها: الرعث. انظر النهاية (٢٣٤/٢).

وزينب هذه امرأة أنس بن مالك^(١) - رضي الله عنه - .



(١) كما جاء ذلك مبيناً في رواية الطبراني (٢٨٨/٢٤ - ٢٨٩) من طرق إلى عبدالله بن إدريس عن محمد بن عمارة الحزمي، عن زينب بنت نبيط بن جابر، امرأة أنس بن مالك قالت: أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى النبي ﷺ . . . الحديث. وانظر مجمع الزوائد (١٥٠/٥) وفيه: «رواه الطبراني بأسانيد ورجاله رجال الصحيح، خلا محمد بن عمارة الحزمي وهو ثقة، إن كانت زينب صحابية»، والصواب أنها تابعة، والحديث مرسل، كما نبّه على ذلك الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣٢١/٤).



ما جاء بلفظ الأخ والأخت

١٠٠ - أخو عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - الذي كساه الحلة وكان مشركاً بمكة^(١). هو أخو عمر لأمه عثمان بن حكيم بن أمية بن جارية بن الأوقص السلمي^(٢).

١٠١ - أخو أبي ذر الذي كان بعثه ليختبر أمره ﷺ^(٣) هو أنيس.

(١) الحديث أخرجه مالك في (اللباس ٩١٧/٢ ح ١٨)، والبخاري في (الجمعة ٣٧٣/٢ ح ٨٨٦)، ومسلم في (اللباس ١٦٣٨/٣ ح ٦، ٧، ٨، ٩).

(٢) انظر ابن بشكوال (٢٠٧/١ - ١٥٢)، والمختصر (ق ٦ب) وفيه قال: «قاله ابن الحذاء في التعريف له»، والتوضيح (ق ٣٢ب)، ومثله في المستفاد (٥٠)، وقال المنذري في تهذيب السنن (٢٩/٦): «لقد كان أخاه من أمه، وقد جاء ذلك مبيناً في كتاب النسائي، ثم أضاف قائلاً: وقيل: إن اسمه: عثمان بن حكيم»، وهذا يدل على أنه لم يرد مسمى عند النسائي، وإنما وصف بأنه أخ لعمر من أمه. ولهذا قال الحافظ في الفتح (٢٩٩/١٠): «لم أقف على تسمية أخي عمر هذا إلا فيما ذكره ابن بشكوال نقلاً عن ابن الحذاء في «رجال الموطأ»... ونقل عن الدمياطي، أنه: السلمي أخو خولة بنت حكيم بن أمية، وهو أخو زيد بن الخطاب لأمه، فمن أطلق عليه أنه أخو عمر لم يصب، وجمع الحافظ بين هذا الخلاف بأنها أخوة مجازية، أو يمكن أن عمر رضع من أم زيد، وبالتالي يكون عثمان أخا عمر لأمه من الرضاع» أما عن صحبته فقد قال الحافظ: «لم أقف على ذكره في الصحابة فإن كان أسلم فقد فاتهم فليستدرك» انظر المصدر السابق.

(٣) ابن بشكوال (٥١٣/٢ ح ١٦٥)، والمختصر (ق ٢٦ب)، والمستفاد (١٠٥)، وبه جزم الحافظ في الفتح (١٧٤/٧).

١٠٢ - أخو أبي أمامة^(١) قال ابن أبي خيثمة: لا يعرف له اسم^(٢).

١٠٣ - أخت عمر التي أسلمت قبله هي: - فاطمة ابنة الخطاب^(٣).

١٠٤ - أخت عبدالله بن بسر التي روت عنه ﷺ: «لا تصوموا يوم

السبت إلا فيما افترض عليكم»^(٤).

هي: - الصماء، واسمها: بهية^(٥) ويقال: بهيمة بنت بسر^(٦).

١٠٥ - أخت عقبة بن عامر التي نذرت أن تمشي إلى البيت حافية غير

مختمرة^(٧) هي: أم حبان بنت عامر بن نabee^(٨).

(١) وكذلك جاء - مسمى - عند مسلم في (فضائل الصحابة ٤/١٩١٩ ح ١٣٢)، وابن سعد في الطبقات (٤/١٦١ - ١٦٢).

(٢) انظر ابن طاهر (٨٤)، والمستفاد (١١٥).

(٣) ابن بشكوال (٧٨٢/٢)، والمختصر (ق٢٨ب) وفيه: «ذكر ذلك البغوي في الصحابة، والمستفاد (٧٨)، وأحمد في فضائل الصحابة (١/٢٧٩ ح ٣٧١)، والحاكم في (معرفة الصحابة ٤/٥٩)، وسيرة ابن هشام (١/٣٦٧ - ٣٧١).

(٤) والحديث أخرجه الترمذي في (الصوم ٣/١٢٠ ح ٧٤٤) وقال: «هذا حديث حسن»، وأبو داود في (الصوم ٢/٨٠٥ ح ٢٤٢١)، وابن حبان كما في موارد الظمان (٢٣٤ ح ٩٤٠) كلهم عن عبدالله بن بسر.

(٥) بموحدة تحتية مضمومة في أوله ثم هاء، ثم مشناة تحتية مشددة. انظر التبصير (١٠٨/١)، والإصابة (٤/٢٥٣).

(٦) ابن بشكوال (٧٧٩/٢ ح ٢٨٥)، والمختصر (ق٣٢أ) وفيه: «وقع ذلك في الصحابة لأبي عمر»، والمستفاد (٣٧).

(٧) أخرجه البخاري في (جزاء الصيد ٤/٧٨ ح ١٨٦٦)، ومسلم في (النذر ٣/١٢٦٤ ح ١١) عن عقبة بن عامر.

(٨) ابن بشكوال (٨١٣/٢ ح ٣٠١)، والمختصر (ق٣٢) وعزاه إلى ابن ماكولا، والمستفاد (٥١)، وقال فيه: «هي بكسر الحاء بعدها موحدة بنت عامر، ذكره ابن ماكولا». هذا وقد تعقبهم ابن حجر بقوله: «فَوَهَمُوا»، فإن ابن ماكولا - أي في الإكمال (٢/٣١١) إنما نقله عن ابن سعد، وابن سعد إنما ذكر في طبقات النساء (٨/٣٩٥) أم حبان بنت عامر بن نabee بنون وموحدة - ابن زيد بن حرام - بمهملتين - الأنصارية، وقال: وهي أخت عقبة بن عامر بن نabee الأنصاري، وأنه شهد بدرًا، ولا رواية له. انظر ترجمة ابن نabee، في الطبقات (٣/٥٦٨). قال الحافظ: «وهذا كله مغاير للجهنني، فإن له =

١٠٦ - أخت أنس بن النضر الذي استشهد يوم أحد ومثل به فلم تعرفه أخته إلا بينانه^(١) هي: - الرُبَيْع بنت النضر^(٢) عمّة أنس بن مالك. وفيه نزل قوله تعالى: ﴿رَبَّاجًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾^(٣).



= رواية كثيرة، ولم يشهد بدرأ وليس أنصارياً». ثم قال: «فعلى هذا لم يعرف اسم أخت عقبة بن عامر الجهني». وذكر بعد ذلك أنه تبع في هدي الساري - المنذري وغيره - قال: «ثم رجعت الآن عن ذلك». قلت: وهذا الذي عزاه للمنذري، فإنما هو في الحقيقة كلام ابن بشكوال كما هو واضح هنا - ولكن المنذري دأب في مختصره أن يعتمد أقوال ابن بشكوال من غير أن يشير إلى ذلك. وقال أيضاً - في التلخيص - (١٧٨/٤) بعد أن ساق بعض ما تقدم من كلامه: «فعلى هذا من زعم أنها أخت عقبة بن عامر الجهني - راوي الحديث - فقد وَهَمَ» وخلاصة القول: إن هذه المرأة: ليست أختاً لعقبة بن عامر الجهني وبالتالي ليست هي الناذرة للمشي إلى البيت. هذا وقد لُخِص أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق١٤٩) كلام ابن حجر المتقدم، وأحال عليه في التنبيه (ق٢٧ب). ثم قال: «والذي قاله شيخنا صحيح، وإنما هي أم حبال - بكسر الحاء وبالموحدة، وفي آخره لام. قاله ابن ماکولا»، ولست أدري أين ذكر ذلك فإني لم أهتد إليه في الإكمال.

(١) الحديث أخرجه البخاري في (الجهاد ٢١/٦ ح ٢٨٠٥)، ومسلم في (الإمارة ٣/١٥١٢ ح ١٤٨)، والترمذي (في التفسير ٣٤٨/٥ ح ٣٢٠٠)، وأبو داود الطيالسي - كما في منحة المعبود - (٢٢/٢).

(٢) ابن بشكوال (٧٦٩/٢)، والمختصر (ق٣٦ب) وفيه: «كذا في سنن الترمذي، وفي سنن أبي داود»، والمستفاد (٧٨).

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٢٣.



ما جاء بلفظ الأم

- ١٠٧ - أم حميد التي قالت: قال رسول الله ﷺ: «لم يكذب من قال خيراً أو أصلح بين الناس»^(١) هي: - أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط^(٢).
- ١٠٨ - أم حارثة بن سراقه الذي قتل يوم بدر^(٣) اسمها: الرُبَيْع بنت النضر؛ عمه أنس بن مالك - رضي الله عنه -^(٤).
- ١٠٩ - أم حارثة بن النعمان الذي كان أبر الناس بها فسمع النبي ﷺ قراءته في الجنة^(٥) هي: - جعدة بنت عبيد بن ثعلبة^(٦).

- (١) معنى ذلك: يذكر ما عمله من الخير ويسكت عما علمه من الشر، ولا يكون بذلك كذاباً، لأن الكذب إخبار بالشيء على خلاف ما هو به. وهذا ساكت ولا ينسب لساكت قول. انظر الفتح (٢٩٩/٥). والحديث أخرجه البخاري في (الصلح ٢٩٩/٥ ح ٢٦٩٢)، ومسلم في (البر ٢٠١١/٤ ح ١٠١) والمرأة عندهما هي: أم كلثوم.
- (٢) ابن بشكوال (٦٧٤/٢)، ومثله في المختصر (ق ١٢١) وعزاه إلى الزينبي في فوائده، وانظر المستفاد (٨٩)، وبه جزم الحافظ في الفتح (٢٩٩/٥).
- (٣) أخرجه البخاري في (الجهاد ٢٦/٦ ح ٢٨٠٩)، وفي (المغازي ٣٠٤/٧ - ٣٩٨٢)، والترمذي في (التفسير ٣٢٧/٥ ح ٣١٧٤).
- (٤) ابن بشكوال (٣٥٤/٢)، والمختصر (ق ٤٦) وقال: «هي الرُبَيْع بنت النضر عمه أنس بن مالك كذا في الصحابة للعثماني». ومثله في المستفاد (١١٠).
- (٥) والحديث أخرجه الحاكم في (معرفة الصحابة ٢٠٨/٣)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. والحميدي في (١٣٦/١ ح ٢٨٥)، وأحمد (٣٦/٦، ١٥٣، ١٦٨).
- (٦) ابن بشكوال (٨٣١/٢)، والمستفاد (١٠٣)، ومثله عند خليفة في طبقاته (٩٠)، والإصابة (٢٥٩/٤)، والاستيعاب (٢٨٣/١).

١١٠ - أم^(١) سعد بن عبادة التي استفتى لها فقال: يا رسول الله! إن أمي ماتت وعليها نذر^(٢) وكانت من المبايعات توفيت سنة خمس من الهجرة.

١١١ - أم سليمان بن عمرو بن الأحوص. اسمها: أم جندب^(٣) يروي عنها ابنها وسماها في رواية حماد بن زيد عن المفضل بن فضالة عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أم جندب. والمفضل بن فضالة هذا: أخو المبارك بن فضالة، وليس بالمصري^(٤).

١١٢ - أم سليمان بن سحيم اسمها: - آمنة بنت الحكم الغفارية^(٥).

١١٣ - أم عثمان بن طلحة هي: - سلافة بنت سعد بن شهيد الأنصارية^(٦) وهي: - التي امتنعت من دفع المفتاح يوم الفتح لما طلبه منها

(١) هي عمرة بنت مسعود بن قيس. انظر الاستيعاب (٣٦٢/٤)، والإصابة (٣٦٧/٤)، وابن سعد في الطبقات (٦١٣/٣)، والمستفاد (٣٤).

(٢) أخرجه مالك في (النذور ٤٧٢/٢ ح ١)، وفي (الأفضية ٧٦٠/٢ ح ٥٢)، والبخاري في (الوصايا ٣٨٨/٥ ح ٢٧٦١) وفيه أن رجلاً قال: «إن أمي ماتت...»، وفسره الحافظ بسعد بن عبادة، كما في الفتح (٣٨٩/٥)، ومسلم في (الزكاة ٦٩٦/٢ - ٥١)، وفي (الوصية ١٢٥٤/٣ ح ١٢)، عن عائشة.

(٣) انظر إيضاح الإشكال (٦٤)، والاستيعاب (٤٥٦/٤)، وأسد الغابة (٣١٠/٧)، والكاشف (٤٣٩/٣)، والإصابة (٤٣٨/٤)، والتهديب (٤٦١/١٢).

(٤) الحديث أخرجه أبو داود في (المناسك ٢٠٠/٢ ح ٦٦١٩)، وابن ماجه في (المناسك ١٠٠٨/٢ ح ٢٨٣٠ و ٣١٣٠)، والبيهقي (١٢٨/٥)، والطبراني (١٦٠/٢٥ ح ٣٨٨، ٣٨٩) جميعاً عن يزيد بن أبي زياد به.

(٥) الاستيعاب (٢٤٢/٤)، وسماها: أمة - بفتحيتين -، وانظر الإصابة (٢٤٧/٤ - ٢٤٨)، وسماها أمامة بنت أبي الحكم، ويقال: أمة.

(٦) ابن بشكوال (٤٩٣/٢ ح ١٥٧)، ومثله في المختصر (ق ١٤) وقال: «ذكر ذلك أبو الوليد محمد بن عبدالله الأزرقى عن جده عن محمد بن إدريس عن الواقدي عن أشياخه. وقال ابن إسحاق: هي سلافة بنت عمرو بن الشهيد، ولم يذكرها أبو عمر في الصحابة» اهـ. والمستفاد (٨٢). وسلافة - بضم المهملة والتخفيف ثم الفاء. انظر الفتح (٤٦٤/٣).

ابنها فحلف ابنها لأن لم تعطيه لي ليخرجن هذا السيف من صلمي فأخذه منها وأتى به النبي ﷺ فأعاده عليه^(١).

١١٤ - أم عبدالله بن عمرو بن العاصي التي مرَّ النبي ﷺ وهم يصلحون خصماً^(٢) فقال: «الأمر أعجل من ذلك» وقال لها أيضاً: «نعم البيت أبو عبدالله»^(٣)، وأم عبدالله وعبدالله [اسمها]^(٤) أم عبدالله بنت أمية بن الحجاج. وقال ابن بشكوال^(٥) هي: ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمية^(٦).

١١٥ - أم عبدالله بن الزبير هي: - أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم^(٧).

١١٦ - أم عبدالله بن عامر بن ربيعة روى عنها ابنها عبدالله قولها: يا عبدالله! تعال هاك. فقال رسول الله ﷺ: «ما تعطينه؟» قالت: تمر. قال: «أما إنك لو لم تعطيه كتبت عليك كذبة»^(٨) اسمها: ليلى بنت أبي حثمة،

(١) انظر أخبار مكة للأزرقي (٢٦٦/١ - ٢٦٧)، والواقدي في مغازيه (٨٣٣/٢)، وابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٦٦/٣ و١٠٨)، وسماها سلافة بنت سعد.

(٢) هو بيت يعمل من الخشب والقصب، ويجمع على خصاص وأخصاص، وسمي بذلك لما فيه من الخصاص وهي الفرج والأنقاب. النهاية (٣٧).

(٣) الحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٤٠١/٥ ح ٥٢٣٥، ٥٢٣٦)، والترمذي في (الزهد ٥٦٨/٤ ح ٢٣٣٥) وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

(٤) ساقط من الأصل ولا يستدرك من ابن طاهر (٦٨).

(٥) (٨٤١/٢ ح ٣٢٢).

(٦) وانظر ابن طاهر (٦٨)، والمستفاد (٩٢)، وقال: «ذكرها خليفة بن خياط في الرواة الصحابيات»، وهو كذلك عند خليفة في الطبقات (٣٥٣)، وابن سعد في طبقاته (٢٦٩) وساق سنده عن شيخه الواقدي عن عبدالله بن الزبير أنها أسلمت عام الفتح، وبايعت النبي ﷺ، وانظر الإصابة (٣١٠/٤).

(٧) زوج الزبير بن العوام، الملقبة ذات النطاقين، أسلمت قديماً، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بابنها عبدالله، وماتت بمكة بعد قتله بأيام سنة ثلاث وسبعين، وكانت قد بلغت مائة سنة ولم يكسر لها سن ولم ينكر لها عقل. أسد الغابة (٣٩٢/٥)، وتجريد أسماء الصحابة (٢٤٤/٢)، والتهذيب (٤٢٦/١٢)، والإصابة (٢٢٩/٤).

(٨) أخرجه أبو داود في (الأدب ٢٩٨/٤ ح ٤٩٩١)، وأحمد (٤٤٧/٣).

ويقال: بنت غانم^(١).

١١٧ - أم علقمة التي روت عن عائشة حديث: دعا النبي ﷺ لأهل البقيع وخروجه إليهم ليلاً^(٢) اسمها: - مرجانة^(٣).

١١٨ - أم محمد بن حاطب هي: - أم جميل بنت المجمل، واسمها: فاطمة، وقيل: جويرية^(٤).

١١٩ - أم منصور الحَجَبِي التي روت عن عائشة قولها فيمن قال: «ما لي في رتاج^(٥) الكعبة. تكفره بما يكفر به اليمين»^(٦) هي: - صفية بنت شيبه بن عثمان^(٧).

(١) القرشية العدوية، أخت سليمان بن أبي حثمة، أسلمت قديماً، وبايعت، وكانت من المهاجرات الأول، هاجرت الهجرتين. أسد الغابة (٥/٥٤١)، والتجريد (٢/٢٠٣)، والاستيعاب (٤/٤٠١)، والإصابة (٤/٤٠٠).

(٢) أخرجه مالك في (الجنائز ١/٢٤٢ - ٥٥)، والنسائي في (الجنائز ٤/٩٣)، وأحمد (٦/٩٢).

(٣) ابن بشكوال (١/٥٩٥) وقال: «ذكر ذلك البخاري في «تاريخه الكبير» الذي روينا عن غير واحد من شيوخنا» اهـ، والمستفاد (٣٠)، والثقات للعجلي (٥٢٥ ح ٢١١٥)، وتهذيب التهذيب (١٢/٤٧٨، ٥٠٠)، والتقريب (٢/٦١٤).

(٤) المجمل بجيم ولامين - ابن عبدالله - العامرية القرشية... كما في الإصابة (٤/٤٣٨). انظر ابن بشكوال (١/٣٩٢ خ ١٠٩) ومختصره (ق ٣٢ب)، والمستفاد (٤٩)، وقال: «قلت الذي في الاستيعاب حكاية هذين القولين من غير ترجيح» اهـ. انظر الاستيعاب (٤/٤٣٧)، وحديثها أخرجه أحمد في (٣/٤١٨)، وفي (٦/٤٣٧) من طريق حاطب بن محمد عن أمه، وانظر تحفة الأشراف (٨/٥٥٣).

(٥) بكسر الراء، والمثناة الفوقية، بعدها ألف، ثم جيم، أي بابها. والمراد أنه جعل ماله هدياً إلى الكعبة، كالكسوة، والنفقة عليها، ونحوهما. انظر معالم السنن (٤/٣٦٤)، والزرقاني (٣/٦٩).

(٦) أخرجه مالك في (النذور ٢/٤٨١ ح ١٧)، والبيهقي في (الأيمان ١٠/٦٥) وقال: «ورواه سفيان الثوري عن منصور عن أمه صفية عن عائشة».

(٧) ابن بشكوال (٢/٦٧٧ خ ٢٣٨)، ومثله في المختصر (ق ١١٣)، والمستفاد (٧١)، وقد ذكر الزرقاني (٤/٦٩) أن لها رؤية، وأضاف أن الدارقطني أنكّر إدراكها وتعبه الحافظ في الإصابة (٤/٣٤٨) بقوله: «وأبعد من قال: لا رؤية لها فقد ثبت حديثها في صحيح البخاري تعليقاً».

١٢٠ - أم النعمان بن بشير التي قالت لبعلمها: «انحل ابني غلامك هذا وأشهد لي رسول الله ﷺ»^(١) هي: - عمرة بنت رواحة^(٢).

١٢١ - أم أبي سعيد الخدري التي سرحت ابنها إلى النبي ﷺ يسأله^(٣) هي: - أنيسة بنت أبي حارثة من بني عددي بن النجار^(٤).

١٢٢ - أم أبي هريرة التي دعا لها النبي ﷺ أن يهديها الله فأسلمت حينئذ^(٥) هي: - أميمة بنت صفيح بن الحارث بن دوس^(٦).

١٢٣ - أم بني شيبه التي رأت النبي ﷺ يسعى ويقول: «لا يقع الأبطح إلا شداً»^(٧). اسمها: أم عثمان بنت سفيان^(٨).

(١) أخرجه البخاري في (الهبة ٢١١/٥ ح ٢٥٨٧)، ومسلم في (الهبات ٣/١٢٤٤ ح ١٩).

(٢) ابن بشكوال (٥٠٤/٢)، والمختصر (ق ١٣٠)، والخطيب (٢٤٢)، والتلخيص (٦٦٢)، والمستفاد (٥٦).

(٣) أخرجه أبو داود في (الزكاة ٢٧٩/٢ ح ١٦٢٨)، والنسائي في (الزكاة باب من الملحف ٩٨/٥).

(٤) ابن بشكوال (٤٧٦/٢)، والمستفاد (٣٤) وقال: «ذكره خليفة بن خياط في طبقاته» انظر طبقات خليفة بن خياط (٩٦)، والإصابة (٢٤٤/٤).

(٥) أخرجه مسلم في (فضائل الصحابة ١٩٣٨/٤ ح ١٥٨)، وأحمد (٣٢٠/٢) عن أبي هريرة.

(٦) ابن بشكوال (٤٩٢/٢)، وقال ابن حجر في الإصابة (٢٤١/٤): «أميمة بنت صبيح أو صفيح - بموحدة أو فاء مصغراً - ابن الحارث - «ووردت تسميتها بأميمة في جزء إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، كما أخرجه أبو موسى المدني من طريقه، إلا أن الطبراني سماها: ميمونة بنت صبيح. وساق قصة إسلامها ولكن لم ترد مسماة عنده».

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٣/٢٥).

(٨) ابن طاهر (٦٦)، والاستيعاب (٤٧٨/٤)، وأسد الغابة (٣٦٥/٧)، والتهذيب (٥٠٠/١٢)، والإصابة (٤٧٦/٤).

١٢٤ - أم الحرير^(١) عن مولاها. اسم مولاها: طلحة بن مالك^(٢).
سماه أبو زرعة الدمشقي في روايته عن سليمان بن حرب عن محمد بن
رزين عن أمه عنها.



-
- (١) بالتصغير، ويقال بفتح أولها، وجزم به الأمير، لا يعرف حالها. من الرابعة ت.
التقريب (٧٥٦)، والتهذيب (٤٦٣/١٢)، والإكمال (٨٤/٢).
- (٢) الخزاعي، أو السلمى، صحابي، نزل البصرة، له حديث. ت التقريب (٢٨٣)،
والتهذيب (٢٥/٥).



ما جاء أوله ألف بألفاظ متفرقة

١٢٥ - المؤذن الذي قال لأبي بكر حين خرج ﷺ إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم: أتصل بالناس فأقيم^(١)؟ هو: بلال مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما^(٢).

١٢٦ - الأسير الذي كان عند عبدالله بن أبي الذي كان يُكره أمته أن تمكنه من نفسها^(٣) هو: - العباس بن عبدالمطلب^(٤).

١٢٧ - الأمة المؤمنة التي أنزل فيها: ﴿وَلَا أُمَّةَ مُؤْمِنَةً حَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ﴾

(١) أخرجه البخاري في (العمل في الصلاة ٧٥/٣ ح ١٢٠١، ١٢١٨)، ومسلم في (الصلاة ٣١٦/١ ح ١٢)، ومالك في (السفر ١٦٣/١ ح ٦١).

(٢) ابن بشكوال (٤٣٥/١)، والمختصر (ق٩ب) وقال: «كذا في حديث سفيان، رواية أبي محمد عبدالرحمن بن عبدالله عن جده»، والمستفاد (٢١)، والتنبيه (ق١٢)، والتوضيح (ق١٢٩).

(٣) أخرجه مسلم في (التفسير ٢٣٢٠/٤ ح ٢٧٢٦)، والخطيب في «رواة مالك» من طريق مالك عن ابن شهاب أن عمر بن ثابت أخا بني الحارث حدثه أن هذه الآية نزلت في معاذة... وذلك أن ابن عباس بن عبدالمطلب كان عندهم أسيراً، وذكر باقي الحديث. الدر (١٩٣/٦ - ١٩٤).

(٤) ابن بشكوال (٣٧٧/١)، والمختصر (ق٢٢ب)، وعزاه لابن رشد في كتابه الصحابة، وتبعه الولي العراقي في المستفاد (٩٦) فقال: «وكان عند عبدالله بن أبي أسير هو العباس بن عبدالمطلب، ذكره ابن رشد». «

وَلَوْ أَعْجَبْتُمْ ﴿١﴾ هي: - خنساء أمة عبدالله بن رواحة^(٢) وكان سيدها أعتقها وتزوجها.

١٢٨ - أمة عبدالله بن أبي سلول التي كان يكرهها على الزنا اسمها: - معينة وقيل: - مسيكة، وقيل: كانت له جارية أخرى اسمها: معاذة^(٣)، وفيها نزل قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا فَنِيَّتِكُمْ عَلَى الْإِنِّاءِ﴾^(٤).

١٢٩ - الأنصاري الذي كان يأكل تمرات والنبوي ﷺ يرغب في الجهاد^(٥). هو: - عمير^(٦) بن الحمام الأنصاري^(٧).



(١) سورة البقرة، الآية: ٢٢١، أخرج حديثها الطبري (٤/٣٦٨ ح ٤٢٢٥)، والواحدي في أسباب النزول (٤٥)، ومن طريق السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في الآية المذكورة قال: «نزلت في عبدالله بن رواحة كانت له أمة سوداء...».

(٢) ابن بشكوال (٢/٧٥٧)، والمختصر (ق ٤٢أ)، والمستفاد (٩٢) وقال فيه: «ذكره أبو بكر الطرطوشي في اختصاره لتفسير القرآن».

(٣) ابن بشكوال (١/٣٧٦)، والمختصر (ق ٢٢ب)، والمستفاد (٩٦)، والتنبيه (٤٤ب)، والتوضيح (ق ١٨٨)، وانصر الخطيب (٥٠٩) على ذكر مسيكة ومعاذة فقط. وتبعه ابن الجوزي في التلخيص (٦٩٤)، وجاء عن مقاتل أنها نزلت في ست جواري لعبدالله بن أبي: معاذة، ومسيكة، وأميمة، وعمرة، وأروى، وقتيلة؛ كما في الدر المنثور (٦/١٩٣)، وأصح ما في الباب رواية مسلم ومن معه، وهي أنها نزلت في مسيكة وأميمة.

(٤) أخرجه مسلم في (التفسير ٤/٢٣٢٠ ح ٢٧) عن جابر، وأبو داود في (الطلاق ٢/٧٣٣ ح ٢٣١١)، والطبري (١٨/١٣٢) كلهم عن جابر بن عبدالله.

(٥) أخرجه مسلم في (الإمارة ٣/١٥٠٩ ح ١٤٥)، وأبو داود في (الجهاد ٣/٨٨ ح ٢٦١٨)، وابن حجر في الإصابة (٣/٣١) كلهم عن أنس، وأنه كان ذلك يوم بدر، والرجل هو عمير بن الحمام الأنصاري.

(٦) بضم العين والحمام بضم المهملة وتخفيف الميم. انظر الفتح (٧/٣٥٤)، والزرقاني (٤٤/٣).

(٧) ابن بشكوال (١/٢١٠)، والمختصر (ق ١٥ب) وقال: «كذا في صحيح مسلم»، والمستفاد (٧٩)، والخطيب في مبهمات (الخبر ١٠٣) ومثله في التلخيص (٦٥٧)، وذكره ابن حجر في الإصابة (٣/٣١).

حرف الباء

- ١٣٠ - البهزي^(١) الذي اصطاد الحمار الوحشي بالروحاء^(٢) فوجده الصحابة عقيراً^(٣). هو: زيد بن كعب^(٤).
- ١٣١ - البياضي الذي روى عن النبي ﷺ أن المصلّي يناجي ربّه^(٥) هو: فروة بن عمرو البياضي^(٦) من بني بياضة بن عامر بن زريق^(٧).



حرف الجيم

- ١٣٢ - جدة عمرو بن معاذ الأشهلي هي: - حواء بنت رافع بن

- (١) بفتح الموحدة، وإسكان الهاء والزاي. التقريب (٢٢٤).
- (٢) بفتح أوله وبالحاء المهملة، ممدود، وهي قرية جامعة لمزينة على بعد ليلتين من المدينة. انظر البكري (٦٨١/١).
- (٣) أخرجه مالك في (الحج ٣٥١/١ ح ٧٩)، والنسائي في (مناسك الحج ١٨٣/٥)، وأحمد (٤٥٢/٣).
- (٤) ابن بشكوال (٨٠٣/٢)، والاستيعاب (٥٤٩/١)، والخطيب (٤١٨)، والتلقيح (٦٨٤)، والمستفاد (٤٠).
- (٥) أخرجه مالك في (الصلاة ٨٠/١ ح ٢٩)، وأبو داود في (الصلاة ٨٣/٢ ح ١٣٣٢) من طريق أبي سلمة عن أبي سعيد قال: اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة، فكشف الستر وقال: «ألا إن كلكم مناج ربه فلا يؤذون بعضهم بعضاً، ولا يرفع بعضهم على بعض في القراءة»، أو قال: «في الصلاة» اهـ.
- (٦) بفتح الموحدة في أوله وضاد معجمة، وفروة - بفتح الفاء وسكون الراء. انظر الزرقاني (١٦٧/١)، والإصابة (٢٠٤/٣).
- (٧) ابن بشكوال (٨٣٩/٢)، والمستفاد (٢٤)، وبه جزم ابن عبد البر في الاستيعاب (١٩٩/٣) وذكر أن مالكا لم يسمه في الموطأ، ثم قال: «وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان: «إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عثمان ثم رده بقوله: «هذا لا يعرف ولا وجه لما قالاه في ذلك، ولم يكن لقاتل هذا علم بما كان من الأنصار يوم الدار» الإصابة (٢٠٤/٣).

امرىء القيس^(١).

١٣٣ - جدة عاصم بن عمر بن الخطاب التي نازعت عمر في عاصم
وحاكمته إلى أبي بكر^(٢) هي: - الشموس^(٣). ولقبها عمر محسر.

١٣٤ - جدة عطاف بن خالد^(٤). اسمها: - أروى بنت ربيعة بن
الحارث بن ربيعة^(٥).

(١) ابن بشكوال (٤٤٢/١)، ومثله في المختصر (ق ١٠٠)، وعزاه إلى ابن الحذاء،
والمستفاد (٣٤)، وقد ترجم لها ابن حجر في الإصابة (٢٧٧/٤)، وقال: «حواء، أم
بجيد - بموحدة وجيم مصغراً، وذكر أنها جدة لكل من عبدالرحمن بن بجيد
وعمر بن معاذ الأنصاري، جعلهما ابن سعد ثنتين، قال ابن حجر: «وهما واحدة»
الإصابة (٢٧٩/٤)، وقد ذكر ابن سعد في الطبقات (٢٣٢/٨) عن الواقدي قوله: «لم
نجد في نسب الأنصار إلا بنتاً واحدة - وهي الصعبة، وأمها خزيمة بنت عدي
النجارية. انظر الإصابة (٢٧٧/٤). كما أشار ابن حجر إلى أن ابن الأثير أغرب في
قوله: «هي حواء بنت السكن - من بني عبد الأشهل»، وأورد ابن الأثير حديثاً عن
النبي ﷺ قال رسول الله ﷺ: «يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداهن أن تهدي لجارتها
ولو كراع شاة محرق». انظر أسد الغابة (٧٣/٧)، وقد تبعه على هذه التسمية الزرقاني
في شرحه (٤٢١/٤) كما أشار ابن عبدالبر في الاستيعاب (٢٧٢/٤) إلى هذا التداخل
بقوله: «ومنهم من يجعل حواء هذه هي التي قبلها» أي حواء بنت السكن. كما أنه
- رحمه الله - لم يذكر اسم أبيها، وإنما قال: «حواء الأنصارية جدة ابن بجيد» وتعيين
اسم أبيها، انفرد به ابن بشكوال كما يظهر، أو ابن الحذاء في كتابه «رجال الموطأ»،
ولم أجد من وافقه عليه ممن ترجمها، كما هو ظاهر. ثم إن الذين أخرجوا حديثها
لم يزيدوا على ذكر اسمها.

(٢) أخرجه مالك في (الوصية ٧٦٧/٢ ح ٦)، والبيهقي في (النفقات ٥/٨) من طريق مالك.

(٣) ابن بشكوال (٤٤٦/١)، والمختصر (ق ١٠٠)، والمستفاد (٧٢) والشموس: بفتح الشين
المعجمة، وضم الميم، وسكون الواو، والسين المهملة، وهي أم جميلة بنت ثابت
زوج عمر بن الخطاب. انظر الإصابة (٣٤٣/٤)، والزرقاني (٢٦٣/٤)، وأوجز
المسالك (٣٥٩/١٢).

(٤) بتشديد الطاء ابن خالد بن عبدالله بن العاص المخزومي، أبو صفوان المدني، من
السابعة مات قبل مالك. يخ قد ت س. التقریب (٣٩٣).

(٥) أسد الغابة (٧/٧)، والإصابة (٢٧/٤) ذكرها الدارقطني في كتاب «الأخوة» وقال:
«تزوجها حبان بن منقذ الأنصاري، فولدت له ولدأ. ويقال: بل اسمها: هند» اهـ.

قال عبدالقدوس بن إبراهيم عن أمه عن أمها أئيمة^(١) جدة عطف - أنها أتت النبي ﷺ صبية^(٢).

١٣٥ - جدة عبدالرحمن بن أبي عمرة^(٣) يقال اسمها البرصاء، ويقال كبشة^(٤).

١٣٦ - جدة عبدالله بن هشام^(٥) التي ذهبت به إلى النبي ﷺ فقالت: ادع الله له^(٦) اسمها: زينب بنت حميد^(٧).

١٣٧ - الجارية التي أتت النبي ﷺ بعس من ماء فغسل وجهه ويديه، وقال: «يا بنيّة اصبري فلا خوف على أبيك»^(٨) هي زينب بنت رسول الله ﷺ^(٩).

-
- (١) الاستيعاب (٢٤٨/٤)، والإصابة (٢٢٦/٤).
 - (٢) وهذا كلام ابن منده كما نقله الحافظ ابن حجر في المصدر السابق.
 - (٣) الأنصاري النجاري، يقال: ولد في عهد النبي ﷺ، وقال ابن أبي حاتم ليست له صحبة. ع. التقريب (٣٤٧).
 - (٤) ويقال: بالتصغير، بنت ثابت بن المنذر الأنصارية، أخت حسان بن ثابت، لها صحبة وحديث، وكان يقال لها: البرصاء. ت. ق. التقريب (٧٥٢)، والاستيعاب (٣٩٤/٤)، والإصابة (٣٩٤/٤).
 - (٥) ابن زهرة بن عثمان التيمي، صحابي صغير، مات في خلافة معاوية. خ. د. التقريب (٣٢٧)، والإصابة (٣٧٧/٢).
 - (٦) أخرجه البخاري في (كتاب الأشربة ١٣٦/٥) من طريق عبدالله بن هشام، وكان قد أدرك النبي ﷺ، وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله بايعه. فقال: «هو صغير»، فمسح رأسه ودعا له.
 - (٧) ابن زهير بن الحارث القرشية الأسدية، لها صحبة، الاستيعاب (٣٢٢/٤)، والإصابة (٣١٥/٤)، وقد نبّه الحافظ ابن حجر على أنه وقع عند ابن منده أنها: جدة عبدالله بن هشام، وتبعه على ذلك الوهم ابن طاهر. وتعقبه ابن الأثير، فقال: هي أم عبدالله بن هشام. اهـ. ويؤيده على ذلك رواية البخاري السابقة.
 - (٨) أخرجه الطبراني من طريق عبيد بن حبان عن منيب بن مدرك الغامدي عن أبيه عن جده، وفيه: «فقلت من هذه؟ فقالوا هذه ابنته زينب» انظر الإصابة (٤٦٥/٣)، والاستيعاب (٥١٦/٣).
 - (٩) ابن بشكوال (٧٠٧/٢ ح ٢٥١)، والمختصر (ق ١٣٧)، والمستفاد (١٠٦) وعزاه إلى ابن بشكوال.

حرف الحاء

١٣٨ - حاضنة^(١) ابني جعفر بن أبي طالب التي قال لها رسول الله ﷺ: «ما لي أراهما ضارعين؟»^(٢) هي أسماء بنت عميس^(٣).



حرف الخاء

١٣٩ - خال البراء بن عازب هو: - أبو بردة هانيء بن نيار^(٤) وهو الذي قال فيه البراء: مرّ بي خالي فقال بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج بامرأة أبيه أقتله^(٥)، وقيل: المبعوث عمه، - وسيأتي - في العين

(١) مفرد الحاضن، وهو الذي يضم الشيء إلى نفسه، ويستره ويكفنه، وأصله الحضن، وهو الجنب. وهما حضنان، وهو ما دون الإبط إلى الكشح. انظر التمهيد (٢/٢٦٧)، والنهاية (١/٤٠٠).

(٢) أي ما لي أراهما ضعيفين ضئيلين نحيلين. وللضرع - في اللغة معاني. منها: الضعف. وهو المراد هنا. انظر التمهيد (٢/٢٦٧). والحديث أخرجه مسلم في (السلام ٤/١٧٢٦ ح ٢١٩٨)، والترمذي في (الطب ١/٣٩٥ ح ٢٠٥٩)، والحميدي (١/١٥٨ ح ٣٣٠).

(٣) ابن بشكوال (١/١٦٥ ح ٢٧)، والمختصر (ق٤ب) وعزا تسميتها إلى الحميدي في مسنده، والمستفاد (٤٨).

(٤) ابن بشكوال (١/٢٢٣)، والخطيب (ح٢١٨)، والمستفاد (٦٢)، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (١/٣٠١): «خال البراء، ويقال: عمه». وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١/٣٤٠)، وابن حجر في الإصابة (١/٢٨٥) «هو عم البراء، ويقال: خاله». وهذا الإشكال يمكن حله بأن «الحارث» خال وعم البراء، كما أشار إلى ذلك ابن القيم الجوزية في تهذيبه للسنن (٦/٢٦٦).

(٥) أخرجه الترمذي في (الأحكام ٣/٦٤٣ ح ١٣٦٢) وفيه: «مرّ بي خالي أبو بردة بن نيار» وابن ماجه في (الحدود ٢/٨٦٩ ح ٢٦٠٧)، والنسائي في (النكاح ٦/١٠٩ و١١٠) في أحدهما عمي وفي الآخر خالي، وابن الجارود في (النكاح ٢٢٨ - ٢٢٩ ح ٦٨١).

ذكره^(١)، قال أبو الفضل بن طاهر^(٢): قال البراء كان اسم خالي قليل فسماه رسول الله ﷺ كثير. وقد كني في رواية أخرى فقال: أبو بردة بن نيار خال البراء وفيما ذكره نظر فإن أبا بردة مشهور.

١٤٠ - سويد بن حجير^(٣) عن خاله صخر بن القعقاع^(٤) لقي النبي ﷺ بين عرفة والمزدلفة فقال: ما الذي يقربني من الجنة^(٥)؟.

١٤١ - خالة ابن عباس التي أهدت له ﷺ: سمناً، وضباً، وأقطاً، فأكل السمن والأقط؛ وترك الضب فأكل على مائدته^(٦) هي: - أم حفيد^(٧).



(١) ابن بشكوال (٢٢٣/١).

(٢) ص (٧٢).

(٣) بتقديم المهملة، مصغراً الباهلي، أبو قزعة البصري، ثقة، من الرابعة قال أبو داود: لم يسمع من عمران بن حصين. م٤. التقريب (٢٦٠)، والتهذيب (٢٧١/٤).

(٤) صحابي له ترجمة في أسد الغابة (١٤/٣)، والإصابة (١٨١/٢).

(٥) أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير ٣١/٨)، والإصابة (١٨١/٢).

(٦) أخرجه البخاري في (الهبه ٢٠٣/٥ ح ٢٥٧٥)، وفي (الأطعمة ٥٣٠/٩ ح ٥٣٨٩)، وفي (الاعتصام ٣٣٠/١٣ ح ٧٣٥٨) عن ابن عباس وفيها أم حفيد. ومسلم في (الصيد والذبائح ١٥٤٣/٣ ح ٤٤) عن ابن عباس أم حفيد.

(٧) ابن بشكوال (٥١٩/٢)، ومثله في المختصر (ق ٢٨) وقال: «كذا في صحيح مسلم، وفي فوائد ابن المهندس، وقال النووي في شرحه على مسلم (٩٩/١٢): «وفي بعض النسخ: أم حفيدة بالهاء، وفي بعضها وفي رواية أبي بكر بن النضر: أم حميد - بميم بعد الحاء المهملة - وفي بعضها حميدة، وكله بضم الحاء مصغراً. قال القاضي عياض وغيره: «والأصوب والأشهر: أم حفيد. بلا هاء» اه. كما روى الخطيب البغدادي من طريق أحمد بن حنبل أنها تكنى: أم عقيق: بمهملة، ثم قاف بعدها مثناة تحتية، ثم قاف أخرى، والذي في مسند أحمد (٢٢٥/١)، والمستفاد (٤٥): أم غقيق - بالغين المعجمة ثم فاء، وكذا عند ابن الجوزي في التلخيص - (٦٧٧) أم غقيق بقافين، والإشارات (١٨) أم عقيق بالعين المهملة، والمثناة الفوقية - وهو تصحيف. والحق أن التصحيف قد كثر في هذه الكنية. قال الحافظ في الفتح (٦٦٤/٩): «وحكى بعض شراح العمدة في اسمها حميدة - بميم بغير هاء، في رواية بهاء وبفاء، ولكن براء بدل الدال ويعين مهملة بدل الحاء بغير هاء، وكلها تصحيفات».

حرف الذال

١٤٢ - ذو الشمالين الذي قال لرسول الله ﷺ: أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله؟^(١).

هو: - عمير بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي يكنى أبا محمد^(٢) وهو حليف بني زهرة.



حرف الراء

١٤٣ - الرجل الداخل وعمر يخطب يوم الجمعة فقال له: أية ساعة هذه؟^(٣) هو: - عثمان بن عفان^(٤).

(١) أخرجه البخاري في (الصلاة ١/٥٦٥ ح ٤٨٢)، ومسلم في (المساجد ومواضع الصلاة ١/٤٠٣ و ٤٠٤ ح ٩٧ و ١٠٠ و ١٠١).

(٢) ابن بشكوال (٨٣٢/٢)، ومثله عند الخطيب (٦٥)، والمستفاد (٢٢)، وجاء في الاستيعاب (٤٨٤/١) أن ذا الشمالين اسمه: عمير بن عمرو بن نضلة، شهد بدرأ، وقتل بها شهيداً. قتله أسامة الجشمي. وانظر التجريد (١/١٦٩)، والإصابة (١/٤٨٦). هذا ولابن عبد البر في كتابيه التمهيد (٤/٣٦) والاستذكار (٢/٢٣) كلام طويل مفاده: أن الزهري تفرد بقوله «ذو الشمالين، ولم يتابع عليه ولم يعول عليه أحد من أهل العلم بالحديث لاضطرابه فيه. وأنه، وإن كان إماماً عظيماً في هذا الشأن فالغلط لا يسلم منه بشر، والكمال لله تعالى، وكل يؤخذ من كلامه ويترك إلا النبي ﷺ»، وقال العراقي في الطرح (٤٦/١): «وقد زعم ابن شهاب أنه - أي ذو اليمين - ذو الشمالين وهو غلط». وحمل بعضهم القصة على التعدد، أي: أن ذلك وقع لكل من ذي الشمالين وذو اليمين. قال الحافظ في الفتح (٣/٩٧): «وهذا محتمل من طريق الجمع».

(٣) أخرجه البخاري في (الجمعة ٢/٣٥٦ ح ٨٧٨)، ومسلم في (الجمعة ٢/٥٨٠ ح ٤)، وابن خزيمة (٣/١٢٥ ح ١٧٤٨) عن أبي هريرة.

(٤) ابن بشكوال (٧١/١)، والمختصر (ق٢ب) ومثله عند الخطيب (١٩٨ ح ١٠٠)، وفي التلخيص (٦٥٦)، والمستفاد (٢٨) معزواً إلى الخطيب البغدادي، وابن بشكوال.

١٤٤ - الرجل الداخل يوم الجمعة وهو  يخطب فقال له :

«أصليت؟» فقال الرجل: لا، قال: «قم فاركع»^(١) هو سليك بن عمرو الغطفاني، وقيل: ابن هذبة^(٢).

(١) أخرجه البخاري في (الجمعة ٤٠٧/٢ ح ٩٣٠ و ٩٣١)، ومسلم في (الجمعة ٥٩٧/٢ ح ٥٦ و ٥٨).

(٢) ابن بشكوال (٧٤/١)، ومثله عند الخطيب (٣٧٦ ح ١٨٤)، وفي التلخيص (٦٨٠)، والإشارات (٦٩)، سليك، وقيل: هو النعمان بن قوقل، والمستفاد (٢٨) وقال: «اتفق عليه الخطيب وابن بشكوال» ثم قال: «أبو هذبة بدلاً من ابن هذبة، وعزاه إلى ابن بشكوال وهو ما انفرد به. وجاء في التوضيح (ق ٢٣ب) والتنبيه (ق ١٦) أن الرجل سليك بن عمرو الغطفاني، وقيل: أبو هذبة، وقيل: النعمان بن قوقل، وعزا القولين الأولين إلى الخطيب، والخطيب لم يذكر القول بأنه أبو هذبة. انظر مبهمات الخطيب (ح ١٨٤)، بينما ذكر النعمان بن قوقل. وقد جاء في المستفاد (٢٨) والفتح (٤٠٨/٢) عزو القول: بأنه أبو هذبة إلى ابن بشكوال، وجاء في الإصابة (٧٢/٢) في ترجمة سليك بن عمرو أو ابن هذبة. وقال الحافظ في الفتح (٤٠٧/٢): هو سليك بمهملة مصغراً - ابن هذبة - بضم الهاء وبالموحدة -، وانظر تهذيب الأسماء واللغات (٢٣١/١/١) ثم قال - أي الحافظ - في (ص ٤٠٨): «ومن المستغربات ما حكاه ابن بشكوال في المبهمات أن الداخل المذكور يقال له: أبو هذبة»، فإن كان محفوظاً فلعلها كنية سليك صادفت اسم أبيه. «أي: أبو هذبة سليك بن هذبة». وعليه فهو شخص واحد لا اثنان كما توهمه من أجرى الخلاف في ذلك. والملاحظ أن ابن بشكوال قال: «ابن هذبة لا أبو هذبة كما عزاه إليه الحافظ. هذا وقد انتهى الحافظ في الفتح إلى القول بأن الرجل المبهم في حديث الباب هو سليك الغطفاني - من غطفان بن سعد بن قيس غيلان - فبعد أن أورد الروايات التي صرحت بأنه سليك قال: هكذا رواه الحافظ أصحاب الأعمش عنه، وواقفه الوليد أبو بشر عن أبي سفيان عند أبي داود والدارقطني، وشذ منصور بن أبي الأسود عن الأعمش فقال: جاء النعمان بن قوقل فذكر الحديث أخرجه الطبراني»، قال أبو حاتم الرازي: «وَمَم فيه منصور - يعني في تسمية الرجل». وقد رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٦٥/١) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش، قال: «سمعت أبا صالح يحدث بحديث سليك الغطفاني ثم سمعت أبا سفيان يحدث به عن جابر، فتحرر أن هذه القصة لسليك الغطفاني» الفتح (٤٠٧/٢) بتصرف قليل. ثم قال في (ص ٤٠٨): «وأما ما رواه الدارقطني من حديث أنس قال: دخل رجل من قيس المسجد... فذكر نحواً من قصة سليك فلا يخالف كونه سليكام، فإن غطفان من قيس كما تقدم.

١٤٥ - الرجل الذي قال لابن مسعود: قرأت المفصل^(١) الليلة في ركعة^(٢) هو: نهيك بن سنان البجلي^(٣).

١٤٦ - الرجل الرضي الراوي عن عائشة مسنداً: «ما من امرء يكون له صلاة فغلبه عليها نوم»^(٤) هو: - الأسود بن يزيد^(٥).

١٤٧ - الرجل الذي قام من الليل فقرأ فقال رسول الله ﷺ: «يرحم الله فلاناً كآين من آية ذكرنيها الليلة كنت أنسيتها»^(٦) هو: - عبدالله بن يزيد الخطمي^(٧).

(١) هو من ق إلى آخر القرآن على الصحيح، وسمي مفصلاً لكثرة الفصل بين سورة وسورة بالبسملة على الصحيح. انظر الفتح (٢/٢٥٩).

(٢) أخرجه البخاري في (الأذان ٢/٢٥٥ ح ٧٧٥)، ومسلم في (صلاة المسافرين ١/٥٦٣ ح ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٧٧ و ٢٧٩).

(٣) ابن بشكوال (١/١٠٢)، والمستفاد (١٠٠)، ونهيك: بفتح النون وكسر الهاء، ابن سنان البجلي كما عند مسلم في (صلاة المسافرين ح ٢٧٩) أن الرجل من بجيلة فهو بجلي، لكن جاء عند أحمد (١/٤١٧) أنه: نهيك بن سنان السلمى، والأول أصح.

(٤) أخرجه مالك في (الصلاة ١/١١٧ ح ١)، وأبو داود في الصلاة (٢/٧٦ ح ١٣١٤)، والنسائي في (باب اسم الرجل الرضي ٣/٢٥٨).

(٥) ابن بشكوال (٢/٢١٢)، والمختصر (ق ١٧) وعزا تعيينه إلى النسائي، والمستفاد (٢٣) وبه جزم ابن عبدالبر. انظر الزرقاني (٣/٣٥٧).

(٦) أخرجه البخاري في (الشهادات ٥/٢٦٤ ح ٢٦٥٥)، ومسلم في (صلاة المسافرين ١/٥٤٣ ح ٢٤ و ٢٥) عن عائشة.

(٧) ابن بشكوال (١/٣٨٥)، ومختصره (ق ٢٥). جزم به عبدالغني بن سعيد في مبهامته (ق ١٣)، وكذلك جاء عند الخطيب البغدادي (١٧٨)، والتلقيح (٦٥٣)، والإشارات

(١٥)، وقال أبو ذر الحلبي في التنبيه (ق ١٥) «هو عبدالله بن يزيد الخطمي قاله الخطيب، وفي البخاري أنه عباد، ولم ينسبه، ووقع في بعض نسخ البخاري عن

الفربري أنه عباد بن تميم...»، وفي التوضيح (ق ١٦٩) نحو مما مضى مع ما نسبه لابن البلقيني من أنه: عبدالله بن يزيد الخطمي، وأن القصة التي فيها عباد قصة

أخرى، وأشار الحافظ في الفتح (٥/٢٦٥) إلى تعدد القصة أيضاً - وذلك أن النبي ﷺ سمع صوت رجلين ف عرف أحدهما فقال: «هذا صوت عباد»؛ ولم يعرف الآخر فسأل

عنه، والذي لم يعرفه هو الذي تذكر بقراءته الآية التي نسبها. انظر الفتح الصفحة السابقة. وأما وصف ابن بشكوال، وقبلة عبدالغني بن سعيد، وتبعه ابن القسطلاني =

١٤٨ - الرجل الذي كان يصلي بالمدينة وعثمان محصور^(١) هو عبدالرحمن بن عديس البلوي^(٢).

١٤٩ - الرجل الذي رآه عليه السلام يصلي خلف الصف وحده فقال: «أعد صلاتك» اسمه: بيض له ابن طاهر ولم يسمه^(٣).

١٥٠ - الرجل صاحب العير الذي قال الله فيه: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾^(٤) هو: - عبدالرحمن بن عوف، وقيل: دحية بن خليفة الكلبي^(٥).

١٥١ - الرجل الذي قال فيه البراء: بينما رجل يقرأ سورة الكهف إذ

= لعبدالله بن يزيد بأنه الخطمي، ففيه نظر. لأن هناك شخصين اسم كل منهما عبدالله بن يزيد، وكلاهما من الأنصار، إلا أن أحدهما يقال له: الخطمي، والآخر يقال له: الأنصاري القاريء. قال الحافظ في هدي الساري (٢٨٦) - في تسمية الرجل المبهم في هذا الحديث -: «هو عبدالله بن يزيد الأنصاري القاريء، وزعم عبدالغني أنه الخطمي، وليس في روايته التي ساقها نسبه كذلك، وقد فرق ابن منده بينه وبين الخطمي؛ فأصاب» اهـ. كما ذكر في الإصابة (٣٨٣/٢) في ترجمة الخطمي عن ابن معين، وأبي حاتم أنه كان صغيراً على عهد النبي ﷺ، مما ينفي أن يكون هو القاريء، والله أعلم.

(١) أخرجه البخاري في (الأذان ١٨٨/٢ ح ٦٩٥)، والإسماعيلي من طريق أخرى عن الزهري. قاله الحافظ في الفتح (١٨٩/٢).

(٢) ابن بشكوال (٨٣٠)، والمستفاد (١٠١ - ١٠٢)، وعديس - بمهملتين مصغراً. انظر الإصابة (٤١١/٢).

(٣) الظاهر أن هذه الترجمة ساقطة من كتاب ابن طاهر، فقد استعرضت باب الرجل عنده كله مراراً فلم أعر عليه.

(٤) سورة الجمعة، الآية: (٩) والحديث أخرجه البخاري في (الجمعة ٤٢٢/٢ ح ٩٣٦)، والترمذي في التفسير (٤١٤/٥ ح ٣٣١١)، وأبو داود في مراسيله (١٠).

(٥) ابن بشكوال (٨٢٤/٢)، والمستفاد (٩٨)، وقد جزم السهيلي في التعريف (١٣٣) بأنه دحية الكلبي وجمعاً بين هذه الأقوال ذهب الحافظ في الفتح (٤٢٣/٢) إلى أن التجارة كانت لعبدالرحمن بن عوف، ودحية الكلبي كان السفير فيها، أو كان مقارضاً، وقد رافقه في هذا السفر وبرة الكلبي.

رأى دابته تركض فنظر فإذا مثل الغمامة أو السحابة فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «تلك السكينة نزلت مع القرآن»^(١) هو: - أسيد بن حضير^(٢).

١٥٢ - الرجل الذي سأل عبدالله بن عمر فقال: إنا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضير في القرآن ولا نجد صلاة السفر^(٣) هو: - أمية بن عبدالله بن خالد بن أسيد^(٤).

١٥٣ - الرجل الذي قال له ﷺ: «ارجع فصلّ صلاتك فإنك لم تصل»^(٥) هو خلاد^(٦).

١٥٤ - الرجل الذي قال - عند قوله ﷺ: «سمع الله لمن حمده»: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه^(٧) هو: - رفاعة بن رافع بن عفراء^(٨).

(١) أخرجه البخاري تعليقاً في (فضائل القرآن ٦٣/٩ ح ٥٠١٨)، ومسلم في (صلاة المسافرين ٥٤٨/١ ح ٢٤٢)، وأحمد (٨١/٣) عن أبي سعيد الخدري.

(٢) ابن بشكوال (٧٦٧/٢)، ومثله عند الخطيب (٤)، والتلقيح (٦٣١)، والمستفاد (١٠٠).

(٣) أخرجه مالك في (السفر ١٤٥/١ ح ٧)، والنسائي في (تقصير الصلاة في السفر ١١٧/٣)، وابن ماجه في (الإقامة ٣٣٩/١ ح ١٠٦٦).

(٤) ابن بشكوال (٦٠٩/٢)، والمستفاد (٢١)، وقال: «كذا في مسند الجوهري».

(٥) أخرجه البخاري في (الأذان ٢٧٧/٢ ح ٧٩٣)، ومسلم في (الصلاة ٢٩٨/١ ح ٤٥)، (٤٦).

(٦) ابن بشكوال (٥٩١/٢)، ومثله في المختصر (ق ٣٨ب)، والمستفاد (٢١) وفيه: «كذا قال في مسند ابن أبي شيبة»، وانظر الإصابة (٤٥٣/١).

(٧) أخرجه البخاري في (الأذان ٢٨٤/٢ ح ٧٩٩)، ومسلم في (المساجد ٤١٩/١ ح ١٤٩)، ومالك في (القرآن ٢١٩/١ ح ٢٥)، والنسائي في (الافتتاح - قول المأموم إذا عطس خلف الإمام ١٤٥/٢) عن رفاعة بن رافع.

(٨) ابن بشكوال (٤١٤/١)، ومثله في المختصر (ق ١٩)، والخطيب (٧٦)، والتلقيح (٦٤٠)، والمستفاد (١٩)، وفي التوضيح (ق ٣١ب)، وقال: «وَوَهَمَ الحاكم فجعله معاذ بن رفاعة»، قاله شيخنا - أي -: ابن حجر. وقد كنى رفاعة عن نفسه في بعض الروايات، ولا مانع من ذلك، لقصد إخفاء عمله، أو كنى عنه لنسيان بعض الرواة لاسمه. انظر الفتح (٢٨٦/٢).

١٥٥ - الرجل الذي سأل: من أبي؟ وهو ﷺ يخطب^(١) اسمه: -
عبدالله^(٢) واسم أبيه حذافة.

١٥٦ - الرجل الذي ذبح أضحيته قبل الصلاة^(٣) هو أبو بردة هانيء بن
نيار الأنصاري^(٤).

١٥٧ - الرجل الذي أخبر أن القبلة قد حولت^(٥) هو عباد بن

(١) أخرجه البخاري في (التفسير ٢٨٠/٨ ح ٤٦٢١)، وفي (العلم ١٨٧/١ ح ٩٣)، ومسلم
في (الفضائل ١٨٣٢/٤ ح ١٣٤ و ١٣٦).

(٢) ابن بشكوال (٣٦٤/١)، ومثله عند الخطيب (١٦٧)، والتلقيح (٦٥٢)، والمستفاد
(١٠٦)، والاستيعاب (٢٨٤/٢)، والفتح (٤٤/١٣).

(٣) أخرجه البخاري في (العبيدين ٤٤١/٢ و ٤٥٦ و ٤٥٣ و ٤٧١ ح ٩٥٥ و ٩٦٥ و ٩٦٨
و ٩٨٣)، وفي (الأضاحي ٢٠/١٠ ح ٥٥٦٢)، ومسلم في (الأضاحي ١٥٥٢/٣ ح ٤،
٥، ٧، ٩) عن البراء بن عازب.

(٤) ابن بشكوال (١٨١/١ ح ٣٤)، ومثله عند الخطيب (٣٢٥ ح ١٦٣)، والتوضيح
(ق ١٣٣)، وسمي هانيء في التلقيح (٦٧٣)، والمستفاد (٤٥)، واقتصر في التنبيه
(ق ١٣٣) على قوله: «أبو بردة». هذا وقد ذكر الحافظ في الإصابة (١٨/٤) قولين
آخرين في اسم أبي بردة إضافة إلى هانيء بن نيار - فقال: «وقيل مالك بن هبيرة»،
وقيل: «الحارث بن عمرو»، ثم قال: «والأول أصح»، أي: قول من قال: «هانيء بن
نيار» ثم قال: «وكان سبب قول من سماه: الحارث بن عمرو قول البراء: لقيت خالي
الحارث بن عمرو... لكن يحتمل أن يكون له خال آخر، وهو الأشبه» انتهى.
ونيار: بكسر النون ثم مشاة تحتية وآخره راء. الإكمال (٤٣٧/٧ - ٤٣٨)، وجاء عند
النسائي (١٨٢/٣) دينار وهو تصحيف من النساخ، وقد ورد ذكره في ص (١٩٠) على
الصحيح. هذا وورد عند ابن ماجه (ح ٣١٥٣) عن عباد بن تميم عن عويمر بن أشقر
أنه ذبح قبل الصلاة، فأمره رسول الله ﷺ أن يعيد ذبيحته وقال: عنه في الزوائد
«رجاله ثقات إلا أنه منقطع لأن عباد بن تميم لم يسمع من عويمر بن أشقر». أخرجه
مالك في (الأضاحي ٤٨٣/٢ ح ٥) عن عباد بن تميم: أن عويمر بن أشقر ذبح أضحيته
قبل أن يغدو يوم الأضحي». قلت: وجائز أن يكون عدد من الصحابة قد ذبحوا قبل
الصلاة، ففي مسلم في (الأضاحي ح ١): «أنه ﷺ لما فرغ من صلاته فإذا هو يرى
لحم أضاحي قد ذبحت قبل أن يفرغ من صلاته»، غير أن صاحب قصة أجزاء جذعة
المعز، هو: أبو بردة بن نيار، كما في الصحيحين وغيرهما. والله أعلم.

(٥) أخرجه مالك في (القبلة ١٩٥/١ ح ٦)، والبخاري في (الصلاة ٥٠٦/١ ح ٤٠٣)،
ومسلم في (المساجد ٣٧٥/١ ح ٥٢٦ و ٥٢٧) من طريق مالك.

بشر^(١) من بني حارثة.

١٥٨ - الرجل الذي سمعه ﷺ يقرأ في المسجد فقال: «لقد ذكرني هذا كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا»، هو: - عباد^(٢)، وقيل: عبدالله بن يزيد الأنصاري.

١٥٩ - الرجل الذي شكنا طول صلاة معاذ^(٣): - هو حزم^(٤) بن أبي كعب بن أبي القين^(٥) وقيل: حرام^(٦)

(١) ابن بشكوال (٢٥٥/١)، والمختصر (ق٧ب)، والمستفاد (٢٠)، إلا أن الحافظ قال في الفتح (٥٠٦/١): «لم يسم الآتي إليهم». وعلى هذا يبقى مبهم هذا الخبر غير معروف، والله أعلم. ولم يرتض ما قرره أصحاب المبهمات: كابن طاهر، وغيره، من أنه عباد بن بشر بن قيسي، لأن هذا صحيح في حديث البراء بن عازب وأن ذلك كان في بني حارثة في صلاة العصر، وحديث ابن عمر في صلاة الصبح. ثم قال - أي الحافظ -: «فإن كان ما نقلوا محفوظاً، فيحتمل أن يكون عباد أتى بني حارثة أولاً، في وقت العصر، ثم توجه إلى أهل قباء، فأعلمهم بذلك في وقت الصبح»، ورجح تعدد المبعوثين فقال: «ومما يدل على تعددهما أن مسلماً روى من حديث أنس (ح٥٢٧) «أن رجلاً من بني سلمة مرَّ وهم ركوع في صلاة الفجر»، فهذا موافق لرواية ابن عمر في تعيين الصلاة، وبنو سلمة غير بنو حارثة» اهـ. المصدر السابق.

وظاهر من قوله هذا أن الذي أرسل إلى أهل قباء ليعلمهم هو من بني سلمة ولم يعرف اسمه بعد، والله أعلم بالصواب.

(٢) سبقت دراسته برقم (٢٤٧) من هذا البحث.

(٣) أخرجه البخاري في (الأذان ١٩٣/٢ ح ٧٠١ و ٧٠٥)، ومسلم في (الصلاة ٣٣٩/١ ح ١٧٨ و ١٧٩)، وأبو داود في (الصلاة ٥٠١/١ ح ٧٩١).

(٤) في الأصل: «كعب بن أبي حزم»، هكذا مقلوباً بتقديم اسم الأب، وهو خطأ، وصوابه ما تقدم استناداً لمراجع الترجمة.

(٥) ابن بشكوال (٣٤١/١)، والمختصر (ق٢٣ب)، وقال: «ذكره أبو داود في سننه، والبخاري في مسنده» والمستفاد (١٩)، وجاء في التوضيح (ق٢٩ب): «هذا الرجل هو: حزم - بالزاي - ابن أبي كعب، والحجة له في أبي داود وغيره...».

(٦) انظر ابن بشكوال (٣٤٣/١)، والمختصر (ق٢٣ب)، وعزاه إلى النسائي، والمستفاد (١٩)، وجاء في الاستيعاب (٣٥٣/١): «هو حرام - بالراء، ثم ألف - ابن أبي كعب الأنصاري السلمي، ويقال: حزم - أي -: بالزاي، ومثله في الاستبصار (١٦٢)، وفي أسد الغابة (٤٦٨/١)، وقال أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق٢٩ب): «وقيل: حرام»

١٦٠ - الرجل الذي سمعه ﷺ يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد

= - أي بالراء ثم ألف - خال أنس، والظاهر أن هذا والذي قبله شخص واحد، لكن وقع التصحيف في أحدهما، وهو من الصعب تمييزهما لكثرة من رواهما، إلا أن النفس تميل إلى ما جزم به البخاري وأبو داود، أي: إنه حزم بالزاي، وكذا ما ورد في اسمه أنه: حازم كما في الإشارات (٧)، والفتح (١٩٤/٢)، هو تصحيف - أيضاً - مَرَدَّة إلى أحد الاسمين السابقين. ثم إن من قال: إنه حرام بن ملحان، ليس له مستند، فلم يأت في رواية منسوبة، وإنما قيل: حرام فقط من غير نسبة، الأمر الذي أشار إليه ابن حجر في الإصابة (٣١٨/١) في قوله: «لم أقف في شيء من طرقه عليه إلا مذكوراً باسمه دون ذكر أبيه» اهـ.

(١) ابن بشكوال (٣٤٤/١)، والمختصر (ق٢٣ب)، وقال: «ذكره إسماعيل في الأحكام»، والمستفاد (١٩)، وقال أبو ذر في التوضيح (ق٢٩ب): «وقيل: سليم بن عمرو بن حديدة، وقيل: سليم بن كعب». وجاء عند البخاري في التاريخ الكبير (١١٠/٢/١) أن اسمه سليم - بضم السين. وكذا هو عند ابن عبد البر في الاستيعاب (٧٤/٢). وقال الذهبي في التجريد (٢٣٦/١) في ترجمة سليم الأنصاري: «وهو الذي استطال صلاة معاذ وفارقه على الصحيح». وبإزاء هذا الاختلاف، وأي الثلاثة يصلح أن يفسر به حديث الباب، وأن القصة وقعت لأكثر من واحد. قال ابن حجر في الفتح (١٩٤/٢): «وجمع بعضهم بين هذا الاختلاف بأنهما واقعتان. وأيد ذلك باختلاف في الصلاة هل هي العشاء أو المغرب، وبالاختلاف في السورة هل هي «البقرة» أو «اقتربت»؟ وبالاختلاف في عذر الرجل هل هو لأجل التطويل فقط، لكونه جاء من العمل، وهو تعبان؟ أو لكونه أراد أن يسقي نخله إذ ذاك، أو لكونه خاف على الماء في النخيل؟ ولا شك أن هذا جمع في غاية الحسن، وعليه يكون صاحب إحدى الواقعتين حزم - بالزاي - ابن كعب - كما سبقت الإشارة إليه، وصاحب الواقعة الأخرى هو سليم الأنصاري. إلا أن ثمة إشكال يرد على هذا الجمع. وهو أن معاذاً لم يمثل أمر النبي ﷺ مرة فعاود التطويل، وهذا أمر يبعد صدره من مثل معاذ. وقد أجاب الحافظ في الفتح (١٩٤/٢) حيث ذكر أنه يحتمل أن يكون معاذ قرأ أولاً بالبقرة، فلما نهاه قرأ اقتربت وهي طويلة بالنسبة إلى السور التي أمره أن يقرأ بهن، ويحتمل أن يكون النهي أولاً وقع لما يخشى من تنفير بعض من يدخل في الإسلام، ثم لما اطمأنت نفوسهم بالإسلام ظن أن المانع قد زال فقرأ «باقتربت» لأنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب «بالطور» فصادف صاحب الشغل». وجمع النووي في الخلاصة، باحتمال أن يكون قرأ في الأولى «بالبقرة» فانصرف رجل ثم قرأ «باقتربت» في الثانية فانصرف آخر. الطرح (٢٧٥/٢ - ٢٧٦).

أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفواً أحد^(١) هو: - أبو^(٢) عياش الزرقى الأنصاري، واسمه: زيد بن الصامت، ويقال: عبدالرحمن، ويقال: عبيد بن الصامت^(٣).

١٦١ - الرجل الذي قال لعلي رضي الله عنه لما سمعه يقول: فما تركتهن منذ سمعتهن^(٤) فقال: ولا ليلة صفين؟ فقال له علي: ولا ليلة صفين. هو عبدالله بن الكواء^(٥).

١٦٢ - الرجل الذي قال له عمر بن الخطاب: طففت^(٦) هو: - عثمان بن عفان^(٧)، وقيل: سليم بن عمرو، وقيل: سليم بن عامر بن حديد

(١) أخرجه الترمذي في (الدعوات ٥١٥/٥ ح ٣٤٧٥)، وأبو داود في (الوتر ١٦٧/٢ ح ١٤٩٥)، وأحمد (٢٦٥/٣) من طريق عبدالعزيز بن مسلم عن عاصم عن إبراهيم بن عبيد بن رافة - وهو صدوق - عن أنس قال: «مر رسول الله ﷺ بأبي عياش زيد بن الصامت الزرقى وهو يصلي...» الحديث.

(٢) في الأصل: «ابن»، وهو تصحيف، وصوابه «أبو»، استناداً لما ذكرته مصادر ترجمته.

(٣) ابن بشكوال (٣٤٠/١)، والمختصر (ق ٣١ب)، وقال: «كذا في مسند الحارث بن أبي أسامة» ومثله عند الخطيب (٣٤٦)، والتلقيح (٦٧٦)، والمستفاد (١٠٣)، واختلف في اسمه على أقوال. انظر الإصابة (٤/١٤٢، ١٤٣).

(٤) أخرجه البخاري في (فضائل الصحابة ٧١/٧ ح ٣٧٠٥)، ومسلم في (الذكر ٢٠٩١/٤ ح ٨٠)، وأحمد كما في مجمع الزوائد (١٠/١٠٠).

(٥) ابن بشكوال (٢٨٥/١)، والمختصر (ق ٤٠أ)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة في مسنده. والمستفاد (١٠٣)، والكواء - بفتح الكاف وتشديد الواو مع المد - كان من أصحاب علي، وكان كثير التعنت في السؤال. الفتح (١١/١٢٢). وقيل: هو الأشعث بن قيس، وهذا الاختلاف في تسمية السائل محمول على التعدد. انظر المصدر السابق.

(٦) أخرجه مالك في (وقوت الصلاة ١/١٢)، وانظر الاستذكار في (باب جامع الوقوت ٨٧/١، ٨٨)، ومعنى طففت - أي -: نقصت، وهو من الأضداد، بمعنى: الوفاء والنقص. النهاية (٣/١٢٩)، وقال ابن عبد البر في الاستذكار (١/٨٨): «أما قول عمر للرجل طففت فمعناه: أنك نقصت نفسك حظها من الأجر بتأخرك عن صلاة الجماعة، وأظنه لم يقبل عذره المذكور في حديث مالك» اهـ.

(٧) لا يصح تفسير مبهم هذا الخبر بعثمان بن عفان، وإن ذهب بعض شراح الموطأ إلى ذلك، لقول ابن عبد البر: «وهو لا يوجد في أثر علمته» الاستذكار (١/٨٧).

الأنصاري^(١) وهو أثبت إن شاء الله تعالى.

١٦٣ - الرجل القاريء لسورة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٢) وكان يتقالها^(٣) هو: - قتادة بن النعمان الظفري^(٤).

١٦٤ - الرجل الذي نقل عنه أبو هريرة أن من أصبح جنباً يفطر^(٥) هو: الفضل بن عباس، وقيل: أسامة بن زيد^(٦).

١٦٥ - الرجل الذي أمره ﷺ أن يأمر قومه بصوم يوم عاشوراء^(٧).

(١) ابن بشكوال (٢٦٨/١)، والمختصر (ق٨)، والمستفاد (٢٠) قال ابن عبد البر في الاستذكار (٨٨/١): «أما الرجل المذكور في هذا الحديث فهو رجل من الأنصار من بني حديدة» اهـ.

(٢) سورة الإخلاص، الآية (١).

(٣) بتشديد اللام، وأصله يتقاللها، أي: يعتقد أنها قليلة. الفتح (٦٠/٩). والحديث أخرجه مالك في (القرآن ٢٠٨/١ ح١٧)، والبخاري في (فضائل القرآن ٥٩/٩ ح ٥٠١٣ و٥٠١٤)، وفي (التوحيد ٣٤٧/١٣ ح ٧٣٧٤).

(٤) ابن بشكوال (١٠٠/١)، والاستيعاب (٢٥١/٣)، وقد عزاه ابن حجر في الإصابة (٢٢٥/٣) إلى البيهقي في دلائل النبوة.

(٥) أخرجه مالك في (الصيام ٢٩٠/١ ح ١١)، والبخاري في (الصيام ١٤٣/٤ ح ١٩٢٥ و١٩٢٦)، ومسلم في (الصيام ٧٧٩/٢ ح ٧٥) عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده.

(٦) ابن بشكوال (٧٧/١)، والمستفاد (٣٦) معزواً إلى ابن بشكوال - أن اسم هذا المخبر الفضل بن عباس، وقيل: أسامة بن زيد. قال الحافظ في الفتح (١٤٦/٤) بعد أن ذكر القول بأنه الفضل، وأسامة بن زيد، قال: «فيحمل على أنه - يعني أبا هريرة - كان عنده عن كل منهما» وأضاف: وتؤيده رواية أخرى عند النسائي «في الكبرى» من طريق أخرى عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبيه قال فيهما: «إنما حدثني فلان وفلان وقال - أيضاً - عن قول أبي هريرة في رواية مالك: «إنما أخبرني مخبر»، قال: «والظاهر أن هذا من تصرف الرواة منهم من أبهم الرجلين ومنهم من اقتصر على أحدهما، تارة مبهماً، وتارة مفسراً، ومنهم من لم يذكر عن أبي هريرة أحداً، وهو عند النسائي أيضاً من طريق أبي قلابة عن عبد الرحمن بن الحارث، ففي آخره، فقال أبو هريرة: هكذا كنت أحسب. اهـ. انظر المصدر السابق.

(٧) انظر تخريجه بعد هذا.

اسمه: - أسماء بن حارثة^(١). هكذا ذكره موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ بعث أسماء بن حارثة.

١٦٦ - الرجل الذي أمر بالنداء يوم عاشوراء^(٢) هو: - هند بن أسماء الأسلمي. قاله ابن بشكوال^(٣).

١٦٧ - الرجل الذي رآه ﷺ يحتجم بالبقيع فقال له: «أفطر الحاجم^(٤) والمحجوم^(٥)» هو جعفر بن أبي طالب، وقيل: معقل بن يسار^(٦).

(١) انظر ابن طاهر (١١٧)، وأسد الغابة (٩٣/١). وفرق ابن القسطلاني بينه وبين هند بن أسماء الآتي بعد هذا، وقال الحافظ في الفتح (١٤٨/٤): «يحتمل أن يكون كل من أسماء وولده هند أرسلا لذلك، ويحتمل أن يكون أطلق في الرواية الأولى على الجد اسم الأب فيكون الحديث من رواية حبيب بن هند عن جده أسماء، فتحد الروايتان. والله أعلم.

(٢) أخرجه البخاري في (الصوم/٤/١٤٠ ح ١٩٢٤)، ومسلم في (الصوم/٢/٧٩٨ ح ١٣٥)، وأحمد (٤٨٤/٣)، والطبراني في الكبير كما في المجمع (١٨٥/٣) عن هند بن أسماء، وابن حبان كما في الموارد (٢٣٣ ح ٩٣٣) عن أسماء بن حارثة.

(٣) (٤٠٦/١)، ومثله في المختصر (ق ٤٥ ب) حيث قال: «ذكر ما في فوائد أبي نصر الشيرازي» وساق الحديث، ثم قال في آخره: «هو هند بن أسماء الأسلمي، ذكره ابن رشدين».

(٤) وهذا الحديث معارض بحديث: «أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم» انظر مختصر سنن أبي داود (٢٤٥/٣)، وقد بحث ابن القيم المسألة بحثاً مطولاً مجوداً في تهذيبه (٢٤٥/٣ و ٢٥٨)، وانظر أيضاً معالم السنن (٢٤٣/٣).

(٥) أخرجه أبو داود في (الصوم/٢/٧٧٠ ح ٢٣٦٧)، وص (٧٧٢ ح ٢٣٧٠ و ٢٣٧١)، والترمذي في (الصوم/٣/١٤٤ ح ٧٧٤) وقال: «حديث حسن صحيح»، وابن الجارود في (الصوم/١٤٠ ح ٣٨٦)، والدارقطني في (الصيام/٢/١٨٢ ح ٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه في (الصيام/٣/٤٩) عن معقل بن يسار.

(٦) ابن بشكوال (٥٠١/٢)، ومثله في المختصر (ق ١٣٨) معزواً إلى ابن أبي شيبة والنسائي، والمستفاد (٣٧)، وقد أشار إلى هذا الاختلاف الحافظ في التلخيص الحبير (١٩٣/٢) فقال: «وأما حديث معقل بن يسار، أو ابن سنان، فرواه النسائي، وذكر الاختلاف فيه، وكذا حديث بلال وحديث علي. وقال علي بن المديني: «اختلف فيه على الحسن، فقال: عطاء بن السائب عنه عن معقل بن سنان، وقيل ابن يسار، وقال أشعث عنه عن أسامة وقال يونس نحوه، وقال بعضهم عنه، عن علي وبعضهم عن أبي هريرة وهو أبو جرة».

١٦٨ - الرجل الذي جاءه أهله بطعامه في ليلة من رمضان فوجده قد نام فامتنع من الأكل فأصبح صائماً فغشي عليه^(١) فأنزل فيه: ﴿أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَاةِ الرَّفَثِ^(٢) إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾^(٣) هو: - قيس بن صرمة وقيل: أبو قيس، وهو: ابن عمرو، وقيل: عمر بن الخطاب. وقيل: صرمة بن بكر^(٤).

١٦٩ - الرجل الذي كان مع النبي ﷺ في سفر فلما غابت الشمس قال: «انزل فاجدح»^(٥)

(١) أخرجه البخاري في (الصوم ٤/١٢٩ ح ١٩١٥)، والترمذي في (التفسير ٥/٢١٠ ح ٢٩٦٨)، وأبو داود في (الصيام ٢/٧٣٦ ح ٢٣١٣).

(٢) كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة. انظر النهاية (٤١/٢).

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٨٧.

(٤) قوله «ابن بكر»، الظاهر أنه تصحيف، إذ لم أجد أحداً ممن ذكروا اسم هذا الرجل، أسموا أباه بكراً. انظر ابن بشكوال (٢/٥٢٦)، والمختصر (ق ١٥ب)، وقال: «كذا في الناسخ والمنسوخ لأبي داود، وقيل: هو أبو قيس بن عمرو. ذكره النحاس في الناسخ والمنسوخ له...» ثم ذكر أبا قيس بن صرمة وعزا القول به إلى ابن جريج. والمستفاد (٣٦). وبالإضافة إلى ما ذكر فقد أورد الحافظ في الفتح (٤/١٣٠) في تسمية هذا المبهم أقوالاً أخرى مع تخريجها، فذكر أنه قيل: «صرمة بن قيس، صرح به أبو داود، وأبو نعيم في المعرفة، وقيل: صرمة بن أبي أنس وعزاه للطبري، وقيل: صرمة بن أنس كما عند الذهلي في «الزهريات» والطبري، وقيل: ضمرة بن أنس الأنصاري، كما عند إبراهيم بن أبي ثابت، وقد استدركه ابن الأثير في الصحابة. ثم ذكر - رحمه الله - أن هذه جميعها تسميات لشخص واحد وهو: أبو قيس صرمة بن أبي أنس - قيس - بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، وجمع بين تلك الروايات: بأن من قال: قيس بن صرمة - كما عند البخاري، ومن معه فقد قلبه - كما جزم به الدوادى، والسهيلي، وغيرهما. ومن قال: صرمة بن مالك نسبة إلى جده، ومن قال: صرمة بن أنس، حذف أداة الكنية من أبيه، ومن قال: أبو قيس بن صرمة، وكأنه أراد أن يقول: أبو قيس صرمة فزاد فيه: ابن. ومن قال: ضمرة بن أنس. فقد صحفه وحرفه، والصواب: صرمة بن أبي أنس، والله أعلم بالصواب. انتهى بتصرف. وانظر الخطيب (٤٦٤)، والتلخيص (٦٨٩).

(٥) من الجدح - وهو: أن يحرك السوق بالماء، ويخوض حتى يستوي، وكذلك اللبن. النهاية (١/٢٤٣).

لنا»^(١). هو بلال^(٢) المؤذن.

١٧٠ - الرجل الذي وَطِئَ في رمضان فَأَمِرَ بالكفارة^(٣) هو سلمة بن صخر البياضي. وقيل: سليمان بن صخر^(٤).

(١) أخرجه البخاري في (الصيام ١٧٩/٤ ح ١٩٤١ و ١٩٥٥ و ١٩٥٦)، ومسلم في (الصيام ٧٧٣/٢ ح ٥٣)، وأبو داود في (الصوم ٧٦٣/٢ ح ٢٣٥٢).

(٢) ابن بشكوال (٨١٢/٢)، والمستفاد (٣٧).

(٣) أخرجه مالك في (الصيام ٢٩٦/١ ح ٢٨)، والبخاري في (الصوم ١٦٣/٤ ح ١٩٣٦ و ١٩٣٧)، ومسلم في (الصيام ٧٨١/٢ ح ١١١)، وابن الجارود في الظهار (٢٤٨ ح ٧٤٤ - ٧٤٥).

(٤) ابن بشكوال (٣٣٨/١)، ومختصره (ق١٧)، وعزاه لابن الجارود في المنتقى، وابن أبي شيبه في مسنده، وقال: «يقال سلمان بن صخر»، ومثله عند عبدالغني بن سعيد في مبهمات (ق١٦٦)، ومثله في المستفاد (٣٦ - ٣٧)، وعزاه لابن طاهر. وأيضاً ورد في التنبيه (ق١٩٠)، ومثله في التوضيح (ق٥٠) ولم يرفض ما أورده عبدالغني. قال الحافظ في الفتح (١٦٢/٤): «وقيل: هو سلمة بن صخر البياضي ولا يصح كما سيأتي» ثم قال في (ص١٦٤): «لم أقف على تسميته» - أي -: المفطر في نهار رمضان، ثم أورد ما استدل به عبدالغني، وابن بشكوال - من أوله، ثم كَرَّ عليهما بالنقص مبيناً السبب الذي حملهما على ذلك فقال: «ولعل الذي حملهما على القول به هو ما اتفق» - أي - من القصتين:

١ - أن كلاً منهما من بني بياضة.

٢ - صفة الكفارة وترتيبها.

٣ - أن كلاً منهما كان عاجزاً عن الأداء، ولا يقدر على شيء، فلا يلزم من هذا اتحاد القصتين، ثم قرر أنهما واقعتان، فقصة المجامع في الحديث - أي - حديث الباب عند مالك، وغيره جاء فيه: «وقعت على امرأتي وأنا صائم» وفي قصة سلمة بن صخر أن ذلك كان ليلاً، فافترقا. المصدر السابق. ويرى ابن عبدالبر أن المحفوظ من المظاهر من امرأته في رمضان على عهد النبي ﷺ هو: سلمة بن صخر. وأما ما جاء عن سعيد بن المسيب من أن الرجل الذي وقع على امرأته هو: سلمة. فهذا وهم. وتعبه الحافظ قائلاً: «ويحتمل أن يكون في الرواية المذكورة وقع على امرأته في رمضان» - أي - ليلاً، بعد أن ظاهر فلا يكون وهماً ولا يلزم الاتحاد. كما حكم بالوهم على ما وقع عند ابن الحاجب في مباحث العام من مختصره، من أن الرجل هو: «أبو بردة بن نيار. فقال: «وهو وَهْمٌ يظهر لمن تأمل بقية كلامه». انظر الفتح (١٦٤/٤).

١٧١ - الرجل الذي روى عنه رضي الله عنه عام الفتح أنه أمرهم بالفطر، وقال: «تقووا لعدوكم»^(١) اسمه: - خلاد بن سويد^(٢).

١٧٢ - الرجل الذي استأجره النبي ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه لما هاجرا وواعدها غار ثور^(٣) هو: عبدالله بن أرقد. وقيل: ابن أريقط الليثي^(٤).

١٧٣ - الرجل الذي سأله الصُّبَيْ بن مَعْبُد^(٥) عن الحج^(٦) اسمه أديم التغلبي^(٧) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في الصحابة^(٨) ولم يذكره غيره.

(١) أخرجه الحاكم في (٤٣٢/١) من طريق سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

(٢) ابن بشكوال (٣٣٥/١)، والمختصر (ق١٣٢)، وعزاه إلى خلف بن قاسم، وقد أفاد البيهقي في سننه (٢٦٣/٤) أن ذلك السفر كان عام الفتح، وابن حجر لما ترجم لخلاد بن سويد في الإصابة (٤٥٤/١) ذكر أنه استشهد يوم قريظة. وبما أن ابن بشكوال لم يسق دليلاً على قوله، فلا يمكن تفسير مبهم هذا الباب بخلاد بن سويد.

(٣) أخرجه البخاري في (اللباس ٢٧٣/١٠ ح ٥٨٠٧)، وابن إسحاق في (سيرة ابن هشام ١٢٩/٢)، وابن سعد في الطبقات (٢٣٠/١).

(٤) ابن بشكوال (١٦٩/١)، وسيرة ابن هشام (١٢٩/٢)، والمستفاد (٧٨)، وفيه: عبدالله بن أرقد، وقيل: ابن أريقط، وجاء في التوضيح (ق١٥٧) غير ما تقدم ذكره - «... ويقال ابن أريقد - مصغراً وبالبدال - ويقال: ابن أريقط - بحذف الهمزة في أوله - ويقال: سهم بن عمرو...»، والمشهور ما مال إليه الحافظ في الفتح (٢٣٨/٧) من أنه عبدالله بن أريقط، وهو قول موسى بن عقبة. وعزا إلى ابن إسحاق - كما في تهذيب ابن هشام أن اسمه: عبدالله بن أرقد. ثم ذكر أنه جاء أريقد - بالتصغير - وذلك في رواية الأموي عن ابن إسحاق، وهو في غير هذه القصة. المصدر السابق.

(٥) بالتصغير، ابن معبد التغلبي، بالمشناة والمعجمة وكسر اللام، ثقة، مخضرم، نزل الكوفة من الثانية. د س ق. التقريب (٢٧٤)، والتهذيب (٤١٠/٤).

(٦) أخرجه أبو داود في (المناسك باب في القرآن ١٥٨/٢).

(٧) هذيم، ابن عبدالله التغلبي، ويقال اسم أبيه ثرملة، بضم المثناة، والميم بينهما راء ساكنة، وربما قيل له هو: أذيم، تبدل الهاء همزة، مخضرم مقبول، من الثانية. د س. التقريب (٥٧١)، والتهذيب (٢٦/١١).

(٨) وواضح مما سبق أن الحافظ ذكره من ضمن المخضرمين في القسم الثالث من الإصابة (١٠١/١)، و(٦١٨/٣) من الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ولم يذكر أنه اجتمع بالنبي ﷺ.

١٧٤ - الرجل الذي سأل عبدالله بن عمر بَمَ أهل رسول الله ﷺ^(١)؟
هو بكر بن عبدالله المزني^(٢).

١٧٥ - الرجل البصري الذي كسرت فخذة في طريق مكة^(٣) هو: أبو
العلاء يزيد بن عبدالله بن الشيخير^(٤) وقيل: هو أبو قلابة عبدالله بن يزيد
الجرمي^(٥).

١٧٦ - الرجل الذي حلق شعره ﷺ في حجة الوداع^(٦) هو معمر بن
عبدالله بن نافع بن نضلة العدوي^(٧)، وهو الذي بعثه أيضاً ينادي: «لا
يصومنَّ أحد أيام التشريق فإنها أيام أكل وشرب»^(٨)، وقال ابن بشكوال: هو
خراش بن أمية^(٩) وفي مقاله نظر.

(١) أخرجه البخاري في (المغازي ٧٠/٨)، ومسلم في (الحج ٩٠٥/٢)، ولفظه: عن
بكر بن عبدالله حدثنا أنس - رضي الله عنه - أنه رأى النبي ﷺ جمع بينهما - بين
الحج والعمرة قال: سألت ابن عمر، فقال: أهللنا بالحج. فرجعت إلى أنس، فأخبرته
ما قال ابن عمر، فقال: فكأنما كنا صبياناً.

(٢) أبو عبدالله البصري ثقة ثبت جليل (ت ١٠٦هـ) ع التقريب (١٢٧)، والتهذيب
(٤٨٤/١).

(٣) أخرجه مالك في (الحج ٣٦١/١ ح ١٠٢)، والشافعي في الأم (١٦٤/٢)، والبيهقي في
(الحج ٢٢٠/٥).

(٤) بكسر المعجمة وتشديد المعجمة العامري، أبو العلاء البصري، ثقة من الطبقة الثانية
كان مولده في خلافة عمر، ووهب من زعم أن له رؤية (ت ١١١) أو قبلها. التقريب
(٢٦٧/٢).

(٥) ابن بشكوال (١٩٤/١)، والمختصر (ق ٨ب) وعزاه إلى إسماعيل القاضي في الأحكام،
وقيل: هو عبدالله.

(٦) أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٠/٦) عن معمر بن عبدالله قال: لما نحر رسول الله ﷺ
هديه بمنى أمرني أن أحلقه... الحديث. وابن خزيمة في كتاب الحج (٣٠٠/٤) عن
ابن عمر... وفيه وزعموا أن الذي حلق لرسول الله ﷺ معمر بن نضلة.

(٧) وهو ابن أبي معمر، صحابي كبير من مهاجرة الحبشة. مدت ق. التقريب (٥٤١)،
والتهذيب (٢٤٦/١٠)، وأسد الغابة (٢٣٦/٥).

(٨) لم أجد أحداً ذكر أن المبعوث هو معمر بن عبدالله.

(٩) ابن بشكوال (٨١٧/٢) كان ذلك في حجة الوداع كما جزم بذلك الحافظ في الفتح =

١٧٧ - الرجل الذي سأل رسول الله ﷺ في أن يحج عن أبيه وكان شيخاً كبيراً^(١) هو أبو رزين لقيط بن عامر العقيلي^(٢) وقيل: هو الحصين بن عوف الأحمسي^(٣).

= (١/٢٧٤) ومراد ابن بشكوال هنا أن خراش بن أمية هو الذي حلق رأس النبي ﷺ، ولكن لم يوافق على ذلك أحد من العلماء على ما سبق بيانه أنه: معمر بن عبد الله كما جاء في المستفاد (٤٣)، وعزاه إلى ابن طاهر (١١٤)، والنووي في شرحه على مسلم (٥٤/٩)، وقال: «وفي صحيح البخاري قال: زعموا أنه معمر، ونقل عن والده - أي - العراقي أن البخاري ذكره في تاريخه الكبير. أما خراش بن أمية، إنما حلقه يوم الحديدية كما في الاستيعاب (١/٤٢٧)».

(١) أخرجه ابن الجارود في (المناسك ١٧٨ ح ٥٠٠)، وأبو داود في (الحج ٤٠٢/٢ ح ١٨١٠)، والنسائي في (الحج - باب العمرة عن الرجل الذي لا يستطيع ١١٧/٥)، وابن ماجه في (المناسك ٩٧٠/٢ ح ٢٩٠٦)، وابن خزيمة في (الحج ٣٤٥/٤ ح ٢٠٤٠)، وابن حبان كما في الموارد (٢٣٩ ح ٩٦٠) كلهم عن أبي رزين.

(٢) ابن بشكوال (٢/٥٣٣)، والمستفاد (٤٢)، وقال: «قلت: ويشكل على الأول ما تقدم في كتاب الإيمان - أي من المستفاد (١٣)، من حديث أنس أن رجلاً قال: يا رسول الله! أين أبي؟ قال: «في النار» وقال ابن بشكوال هناك: هو أبو رزين العقيلي كما ذكره ابن أبي خيثمة، فإنه يمتنع مخاطبته بالإتيان للحج والنيابة عنه فيه إذا حصل له الغضب مع كونه كافراً من أهل النار»، وقد تقدم هذا الخبر برقم (١٢٤) عند ابن بشكوال والخلاف الواقع بين العلماء ليس في صحبته أصلاً، وإنما اتفقت هذه التسمية لاثنتين. فمن العلماء من اعتبرهما اثنتين، ومنهم من اعتبرهما واحداً. وانظر الإصابة (٣/٣٢٩ - ٣٣٠) وقال الحافظ في الفتح (٤/٦٩): «ووقع السؤال عن هذه المسألة - أي الحج عن أبي - من شخص آخر هو أبو رزين - بفتح الراء وكسر الزاي - العقيلي بالتصغير واسمه لقيط بن عمير. ثم قال: «فهذه قصة أخرى ومن وُحِدَ بينهما وبين حديث الخثعمي، فقد أبعد وتكلف» المصدر السابق».

(٣) ابن بشكوال (٢/٥٣٤)، والمستفاد (٤٢) وفيه: الغوث بن الحصين، وعزاه إلى ابن رشددين، ويلاحظ أنه سقط منه قوله: «أو» وصوابه عند ابن بشكوال. هذا وقد جاء في بعض الأحاديث أن السائل كانت امرأة، وهذا ما اتفقت عليه الروايات، عن ابن شهاب.

وأنها سألت عن أبيها. وخالفه يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، فاتفق الرواة عنه، على أن السائل رجل ثم اختلفوا عليه في إسناده ومتمنه. انظر الفتح (٤/٦٨).

= ويتلخص هذا الاختلاف من حيث السند فيما يلي:

.....

= أ - فقد قال هشيم عنه عن سليمان عن عبدالله بن عباس .
 ب - وقال ابن سيرين عنه عن سليمان عن الفضل ، والطريقان أخرجهما النسائي في (باب حج المرأة عن الرجل ١١٨/٥ - ١١٩) .
 ج - وقال ابن عليه عنه عن سليمان حدثني أحد بني العباس ، إما الفضل وإما عبدالله وهذا الطريق أخرجه أحمد (٢١٢/١) .

لكن أورد الإمام أحمد طريقاً أخرى عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق قال: سمعت سليمان بن يسار حدثنا الفضل قال: كنت رديف النبي ﷺ فسأله رجل فقال: إن أبي أو أمي شيخ كبير... الحديث، وكما هو ظاهر فقد وقع التردد عن المسؤول عنه. وأما الاختلاف من حيث المتن فهو كالتالي:

أ - قال هشيم: إن رجلاً سأل فقال: «إن أبي مات...» .
 ب - وقال ابن سيرين: «فجاء رجل فقال: إن أمي عجوز كبيرة» .
 ج - وقال ابن عليه: «فجاء رجل فقال: إن أبي وأمي» وخالفهم جميعاً معمر عن يحيى بن أبي إسحاق فقال: «إن امرأة سألت عن أمها» .

قال الحافظ: «وهذا الاختلاف كله عن سليمان بن يسار». انظر المصدر السابق. ثم استطرده في بيان الروايات التي توافقت على أن السائل كان رجلاً، وسأل عن أبيه فأورد رواية كريب عن ابن عباس عن حصين بن عوف الخثعمي قال: «قلت يا رسول الله! إن أبي أدركه الحج». وعطاء الخراساني قد روى عن أبي الغوث بن حصين الخثعمي أنه استفتى النبي ﷺ عن حجة كانت على أبيه وقد أخرجهما ابن ماجه. انظر (ح ٢٩٠٨ وح ٢٩٠٥) ثم قال - رحمه الله -: «والرواية الأولى أقوى إسناداً» وهذا يوافق رواية هشيم... وهي حديث الباب هنا - في أن السائل عن ذلك هو رجل سأل عن أبيه، وتوافق - أيضاً - رواية الطبراني من طريق عبدالله بن شداد عن الفضل بن عباس أن رجلاً قال: يا رسول الله! إن أبي شيخ كبير، ووافقهما مرسل الحسن البصري عند ابن خزيمة (٤/٣٤٤ ح ٣٠٣٧) ثم انتهى إلى أن الذي يظهر من مجموع هذه الطرق أن السائل رجل وكانت ابنته معه فسألت أيضاً، والمسؤول عنه أبو الرجل وأمه جميعاً، ويقوي هذا الزعم ما رواه أبو يعلى بإسناد قوي - من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن الفضل بن عباس: قال: كنت ردف النبي ﷺ وأعرابي معه بنت له حسناء فجعل الأعرابي يعرضها لرسول الله ﷺ رجاء أن يتزوجها وجعلت أُنفت إليها... الحديث.

قال الحافظ: «فعلى هذا فقول الشابة: إن أبي، لعلها أرادت به جدها لأن أباهما كان معها وكأنه أمرها أن تسأل النبي ﷺ ليسمع كلامها، ويراهما رجاء أن يتزوجها. فلما لم يرضها سأل أبوها عن أبيه، ولا مانع أن يسأل - أيضاً - عن أمه». ثم قرر ما =

وقيل: ابنه العوف^(١) بن الحصين رجل من الفرع من خنعم.

١٧٨ - الرجل الذي قال لرسول الله ﷺ: الحج في كل عام؟ فقال: «لا بل حجة واحدة»^(٢) هو: الأقرع بن حابس، وقيل: سراقه بن مالك بن جعشم. وقيل: عكاشة^(٣).

١٧٩ - الرجل الذي قال في حق عمر: هذا أمير المؤمنين لا يستطيع أن يحكم في ظبي حتى دعا رجلاً فحكم معه^(٤) هو: قبيصة بن جابر^(٥) وشريك عمر في الحكم هو: - عبدالرحمن بن عوف^(٦).

= تحصل من هذه الروايات أن اسم الرجل: والذي يفسر به حديث الباب، هو: حصين بن عوف الخثعمي. كما يمكن الجمع بين القولين بأن يكون «أبا الغوث» كنية: حصين. ولفظ «ابن» زائد، أو يكون أبو الغوث بن الحصين، ويكون الجميع قد سأل النبي ﷺ، فإن أمكن هذا؛ وإلا فسند الرواية التي ذكر فيها أبو الغوث ضعيف. بتصرف من الفتح (٦٨/٤).

(١) أخشى أن يكون قد دخله التصحيف، إذ لم أجد من اسمه العوف بن الحصين، والحافظ على كثرة استقراره وتتبعه للروايات الواردة في تفسير مبهم هذا الباب، لم يذكره. وإنما ذكر أبا الغوث بن الحصين، وهو الصواب في تسميته، والله أعلم.

(٢) أخرجه البخاري في (العمرة ٦٠٦/٣ ح ١٧٨٥)، ومسلم في (الحج ٨٨٤/٢ ح ١٤١)، والسائل في تلك الأحاديث هو سراقه بن مالك. وأبو داود في (المناسك ٣٤٤/٢ ح ١٧٢١)، والنسائي في (مناسك الحج ١٧٨/٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه في (الحج ٨٥/٤) والسائل في تلك الأحاديث هو الأقرع بن حابس.

(٣) ابن بشكوال (٥٣٨/٢)، والمختصر (ق٣٨ب) وقال: «هو الأقرع بن حابس التميمي كذا في مسند بن أبي شيبة، وقيل: هو سراقه بن مالك بن جعشم، كذا في حديث سفيان من رواية ابن المقرئ»، وقيل: هو عكاشة بن محصن ذكره ابن السكن، والخطيب (١٣)، والتلخيص (٦٣٢)، والمستفاد (٤٠)، والإصابة (٤٩٤/٢).

(٤) أخرجه مالك في (الحج ٤١٤/١ ح ٢٣١)، والبيهقي في (الحج ١٨١/٥)، والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (٢٣١، ٢٣٢). قال الهيثمي: «رجاله ثقات»، والطبري (١٦/١١ ح ١٢٥٧٣، وما بعده) عن قبيصة بن جابر.

(٥) ابن بشكوال (٥٧٧/٢)، والمختصر (ق١١أ) وعزاه إلى إسماعيل القاضي في أحكامه، والمستفاد (٤٣)، والزرقاني (٣٨٢/٢)، وذكر ابن حجر في الإصابة (٢٦٨/٣) أن له إدراكاً، وعده خليفة بن خياط في الطبقات (١٤١ و ١٥٢) في الطبقة الأولى من التابعين.

(٦) وقعت تسميته عند مالك في الموضوع السابق.

١٨٠ - الرجل الذي نحر مع النبي ﷺ بعض هديه^(١) هو علي بن أبي طالب^(٢).

١٨١ - الرجل الذي سأله أبو سعيد الخدري عن لحوم الأضاحي^(٣) هو أخوه لأمه قتادة بن النعمان الظفري^(٤).

١٨٢ - الرجل الأنصاري الذي دخل حجرة النبي ﷺ على أثره ﷺ، وكانا محرمين بعمره عام الحديبية، فقال ﷺ: «أنا أحمس» فقال الأنصاري: وأنا أحمس، يقول: وأنا على دينك. هو: - رفاعة بن تابوت^(٥)، وذلك أن الأنصار كانوا إذا أهلوا بالعمرة يتخرجون أن يحول بينهم وبين السماء سقف، فكانوا يتسورون بيوتهم من ظهورها إذا بدت لهم حاجة^(٦)،

(١) أخرجه مالك في الحج (٣٩٤/١ ح ٣٨١)، وأبو داود في (المناسك ٣٧٩/٢ ح ١٧٦٤)، والحميدي في (٢٤/١ ح ٤١ و٤٢)، ومسلم في (الحج ٨٩٢/٢ ح ١٤٧). ضمن حديث جابر الطويل في الحج. وأحمد (٣٣١/٣) من طريق محمد بن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي طالب.

(٢) ابن بشكوال (٦١٥/٢)، والمستفاد (٤٢).

(٣) أخرجه مالك في (الضحايا ٤٨٥/٢ ح ٨)، والبخاري في (المغازي ٣١٣/٧ ح ٣٩٩٧).

(٤) ابن بشكوال (٦١٦/٢)، والمختصر (ق ١٢)، والمستفاد (٤٥).

(٥) ابن بشكوال (٧٢٦/٢) إلا أن هنا إشكالاً وهو أن رفاعة بن تابوت معدود في المنافقين - وهو الذي هبت ريح عظيمة فأماتته، كما وقع مبهماً في الحديث عند مسلم في (صفات المنافقين ١٤٥/٤ - ١٥)، ويزول هذا الإشكال باعتبار أن هناك اثنين - اسم كل منهما رفاعة بن التابوت - أي - توافقا في الاسم، واسم الأب، وإلى هذا ذهب ابن حجر وأضاف بأن هذا المنافق المذكور ورد في اسمه - أيضاً - أنه رافع. انظر الإصابة (٥١٧/١).

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره (٥٥٨/٣ ح ٣٠٨٢)، وانظر الدر (٤٩/١)، وقال ابن حجر في الإصابة (٥١٧/١): «وله شاهد في الصحيح» وهو الذي أخرجه البخاري في (العمرة ٦٢١/٣ ح ١٨٠٣) عن البراء بن عازب، والطبري - أيضاً - في (٥٥٩/٣ ح ٣٠٨٥) عن السدي وهو مرسل. و(ح ٣٠٨٧) عن الربيع وهو مرسل أيضاً. وانظر الدر (٤٩٢/١)، وأخرجه ابن خزيمة والحاكم في (المناسك ٤٨٣/١) وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادة»، ووافقه الذهبي. كلاهما من طريق عمار بن زريق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر. وأخرجه الحاكم أيضاً في (معرفة الصحابة ٢٢٥/٣) موقوفاً على عروة بن الزبير. قال: «وقطبة بن عامر...» وذكر الآية التي نزلت فيه.

وفيه نزل ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِكُمْ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى﴾ الآية^(١). وقيل: هو قطبة بن عامر الأنصاري^(٢).

١٨٣ - الرجل الذي نزلت فيه: ﴿وَلَا يَأْمُرُ بِالْعُرْحَامِ﴾^(٣) هو: الحُطَم، ويقال حُطِيم بن ضبيعة بن شرحبيل^(٤).

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٩.

(٢) بضم القاف، وسكون الطاء المهملة بعدها موحدة - ابن عامر. وذهب بعضهم إلى أن هذا أولى أن يفسر به مبهم حديث الباب، وأما رفاة فمناقق، ولا دليل على أنه آخر، واستدلوا على ذلك بما ورد في مرسل الزهري عند الطبري: «رجل من بني سلمة»، وقطبة من بني سلمة، وذهب ابن حجر إلى أنه يمكن الجمع بين القولين: بحمل ذلك على التعدد، بدليل اختلاف القول في الإنكار على الداخل، ففي حديث جابر: «فقالوا: إن قطبة فاجر»، وفي مرسل قيس بن حبتر - «قالوا يا رسول الله! نافق رفاة...» ويؤيده ما جاء في رواية الزهري: «كان ناس من الأنصار» وهذا يشمل رفاة وقطبة معاً اهـ. بتصرف من الفتح (٦٢٢/٣).

هذا وقد جاء القولان عند ابن بشكوال (٧٢٧/٢)، وفي المختصر (ق١١٧)، والمستفاد (٤٣)، وكما اختلف في تعيين مبهم حديث الباب، اختلف في زمن وقوع القصة، ففي حديث ابن عباس عند ابن جريج أن ذلك كان عند أول مقدم النبي ﷺ إلى المدينة. قال الحافظ: «وفي إسناد ضعف». وجاء في مرسل الزهري أن ذلك كان في عمرة الحديبية، وأما في مرسل السدي - وكلاهما عند الطبري - أن ذلك كان في حجة الوداع. ويجمع بين القولين بما ورد عند الطبري - أيضاً - قوله: «كانوا إذا أحرموا» وهذا يتناول الحج والعمرة، ورجح الحافظ ما قاله الزهري. فقال: «والأقرب ما قال الزهري» ثم قال: «وافقت الروايات على نزول الآية في سبب الإحرام»، لكن أخرج عبد بن حميد بإسناد صحيح عن الحسن قال: «كان الرجل من الجاهلية يهيم بالشيء يصنعه فيحبس عن ذلك فلا يأتي بيتاً من قبل بابه حتى يأتي الذي كان هم به. فجعل السبب هنا الطيرة، وليس الإحرام. انظر الفتح (٦٢٣/٣).

(٣) سورة المائدة، الآية: (٢)، الحديث أخرجه الطبري (٤٧٣/٩ ح١٠٩٥٩) من طريق ابن جريج عن عكرمة قال: «قدم الحطم أخو بني ضبيعة المدينة... فذكر الحديث. والطبري أيضاً (ح١٠٩٥٨) عن السدي قال: «أقبل الحطم بن هند...»، وكذلك قال ابن المنذر عن عكرمة. انظر الدر (١٠/٣).

(٤) الحطم بضم المهملة وفتح الطاء آخره ميم وهو لقبه، واسمه شريح. انظر جمهرة الأنساب (٣٠١) أما الحطيم بالتصغير - فلم أجد من ذكره. ابن بشكوال (٧٦٠/٢)، والمختصر (ق١٣٨) وقال فيه: «ذكره ابن جريج وحكاه عنه ابن فطيس»، والمستفاد (٩٣). وسبب تلقيبه بالحطم لقوله: «قد لفها الليل بسواق الحطم» انظر فتوح البلاد للبلادزي (١٠١/١)، وتاج العروس (٢٥٢/٨).

١٨٤ - الرجل الذي حمل هديه ﷺ^(١) هو ناجية بن عمرو بن كعب الأسلمي، وقيل: الخزاعي. وقيل: هو ذؤيب أبو قبيصة والد قبيصة بن ذؤيب، قيل: ذؤيب بن حلحلة الخزاعي. قاله العثماني. وقيل: هو عمرو الشمالي، وقيل: هو ذكوان، وقيل: هو معاوية بن [أبي سفيان]^(٢).

(١) أخرجه مالك في (الحج ١/٣٨٠ ح ١٤٨) موقوفاً على عروة، ومسلم في (الحج ٢/٩٦٢ ح ٣٧٧ و ٦٧٨)، وأبو داود في (المناسك ٢/٣٦٨ ح ١٧٦٣) عن ابن عباس.

(٢) ابن بشكوال (١/١٠٧ - ١١٢ ح ١٤)، والمختصر (ق٣ب)، وقال فيه: «قيل: هو ناجية الخزاعي، كذا في مصنف النسائي، وفي مسند الحميدي، وفي كتاب الإلزامات لأبي ذر، وقيل: هو ذؤيب أبو قبيصة، كذا في صحيح مسلم، وقيل: هو ذؤيب بن حلحلة الخزاعي قاله العثماني. وقيل: هو عمرو الشمالي، ذكره ابن رشد في كتاب الصحابة في روايته عن إبراهيم بن منصور وابن سنجر عن محمد بن سنان عن شريك عن ليث عن شهر بن حوشب عن عمرو الشمالي. وقال ابن سنجر: الثمامي. قال: بعث النبي ﷺ معي بهدي تطوع. وقيل: اسمه ذكوان. ذكر ذلك ابن عفير. وقيل: اسمه معاوية. ذكر ذلك الفريابي في مصنفه اهـ. أما ناجية الأسلمي فقد سماه أبو داود في (المناسك ٣/٣٦٨ ح ١٧٦٢)، والدارمي في (المناسك ٢/٦٥)، وأحمد (٤/١٨٧)، والحميدي في (٢/٣٨٨ ح ٨٨٠)، والنسائي في (الحج - في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/٩ ح ١١٥٨١)، وأما ذؤيب أبو قبيصة سماه مسلم في (الحج ٢/٩٦٣ ح ٣٧٨)، وجاء هذان القولان أيضاً عند الخطيب (١/٣٩٩ ح ١٩٠)، والتلقيح (٦٨٠)، والمستفاد (٤١). وجاء عند الترمذي في (الحج ٣/٢٥٣ ح ٩١٠)، وابن ماجه في (المناسك ٢/١٠٣٦ ح ٣١٠٥ و ٣١٠٦) تسميته ناجية الخزاعي، كما جاء أيضاً عند الترمذي (ح ٩١٠)، وابن ماجه تسميته ذؤيباً الخزاعي، وهذا يدل على تعدد القصة، إذ ترجم الحافظ في الإصابة لناجية بن جندب الأسلمي، وناجية بن كعب الخزاعي، وقال في ترجمة هذا الأخير من الإصابة (٣/٥٤٢) -: «وقال مالك في الموطأ: «عن هشام بن عروة عن أبيه - أن ناجية (كذا وليس في الموطأ قوله: ناجية) صاحب هدي النبي ﷺ. وكذا رواه شعيب بن إسحاق، وحمام بن سلمة وأبو خالد الأحمر. وقال وكيع: «عن هشام عن أبيه عن ناجية» أخرجه أحمد، وتابع وكيعاً، ابن عيينة، وعبد، وجعفر بن عون، وروح بن القاسم، وغيره عن هشام. وأخرجه ابن خزيمة من طريق عبدالرحيم بن سليمان عنه بلفظ: حدثني ناجية، واختلف في وصله وإرساله على أبي معاوية، وهب بن خالد، وغيرهما، ولم يسم أحد منهم والد ناجية لكن قال بعضهم: الخزاعي، وبعضهم: الأسلمي، ولا يبعد التعدد، فقد ثبت من حديث ابن عباس: أن ذؤيباً الخزاعي حدثه أنه كان مع البدن أيضاً. وأخرج ابن أبي شيبة من طريق عروة: أن النبي ﷺ بعث ناجية الخزاعي عيناً له في فتح مكة، وقد جزم أبو الفتح =

١٨٥ - الرجل الذي قال له ﷺ: «إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة»^(١) هو أشج عبدالقيس اسمه المنذر بن عايد، ويقال: المنذر بن

= الأزدي، وأبو صالح المؤذن بأن عروة تفرد بالرواية عن ناجية الخزاعي، فهذا يدل على أنه غير الأسلمي، انتهى كلام الحافظ. اعتبر أبو عمر بن عبدالبر في الاستيعاب (٤٦٩/١) ذؤيباً بن حلحلة وذؤيباً أبا قبيصة واحداً وبني قوله هذا على أن أبا قبيصة هي كنية ذؤيب - وخطأ من - اعتبرهما اثنين، وقال: «الصواب ما ذكرناه» أي أن ذؤيباً هو والد قبيصة. وقال الحافظ في الإصابة: «هو والد قبيصة»، ثم ذكر أن ابن شاهين فرق بينهما وقال: «لم يظهر لي كونه خطأ»، وأما والد قبيصة فقد ذكر العلاني عن ابن معين أن النبي ﷺ أتى بقبيصة بن ذؤيب ليدعو له بعد وفاة أبيه، فهذا يدل على أنه مات في زمن النبي ﷺ... وأما الذي روى عنه ابن عباس الحديث، عاش إلى زمن معاوية انتهى كلام الحافظ، وعليه فهما اثنان. وأما عن عمرو الشمالي - بضم المثناة وتخفيف الميم - ذكره الطبراني (٤٢/١١) وغيره في الصحابة. الإصابة (٢٥/٣) روى عنه شهر بن حوشب فقال: بعث معي رسول الله ﷺ بهدي تطوع... الحديث. الاستيعاب (٢٠٧/٣) وقد أخرج هذا الحديث الطبراني. مجمع الزوائد (٢٢٨/٣) وغيره من طريق شريك عن ليث بن أبي سليم عن شهر بتمامه. قال الهيثمي: «وليث بن أبي سليم ثقة مدلس». وساقه ابن منده بسنده واختصر المتن جداً وقال في الترجمة: - الشمالي - كذا في نسخة بالميم. الإصابة (ص ٢٥)، وفي أسد الغابة بالنون، ولعل هذا هو الحامل لمن جعل عمر اليماني الماضي. الإصابة (٥١٥/٢) في آخر من اسمه عمر هو هذا، وكنت تبعت على ذلك ثم رجعت لاختلاف السندين والمنتين وإن كان كل منهما من رواية شهر بن حوشب عن الصحابي، واعتبرهما ابن الأثير واحداً فقال: عمرو الشمالي، وقيل اليماني، أي -: في أسد الغابة (٢٠٥/٣)، والإصابة (٢٥/٣)، وأما ذكوان فلم أجد في ترجمة من اسمه ذكوان من اسم أبيه عفير كما ذكره ابن العراقي أو سبقت عينه إلى ما بعده، وكما يلاحظ فالمصنف لم يذكر مستنده على ما ادعاه. وأما معاوية فقد ذكره الفريابي في مصنفه ولم أجد من ذكره. ومما يؤيد تعدد هذه القصة أنها جرت لعدد من الأشخاص - كما هو مذكور هنا - أيضاً في حديث ابن عباس عند مسلم في كتاب (الحجج ح ٣٧٧) أن عدد البدن ست عشرة، وفي رواية أخرى - عددها ثمان عشرة. وأخرج أحمد أيضاً (٢٢٥/٤) عن ابن عباس أن ذؤيباً أخبره أن النبي ﷺ بعث معه بدنتين... الحديث. وكذلك في الحديث الوارد عند الفريابي أنه بعث مع معاوية بهديين وهذا كله يدل على تعدد القصة. والله أعلم.

(١) أخرجه الترمذي في (البر ٣٦٦/٤ ح ٢٠١١)، ومسلم في (الإيمان ٤٨/١ ح ٢٦ و ٢٧)، وأبو داود في (الأدب ٩٥/٥ ح ٥٢٢٥) وسماه المنذر، وأحمد (٤٣٢/٣) عن شهاب بن عباد، عن بعض وفد عبد القيس، وفيه تسمية الأشج: بالمنذر بن عايد.

الحارث^(١).

١٨٦ - الرجل الذي أرسله ﷺ في أن لا تُبقي في رقبة بعير قلادة إلا قطعت^(٢) هو: - زيد بن حارثة أبو أسامة^(٣).

١٨٧ - الرجل الذي أمره ﷺ على الجيش فأجج النار وقال: ادخلوها^(٤) هو: - علقمة بن مجزز المدلجي^(٥) أو عبدالله بن حذافة السهمي^(٦).

(١) ابن بشكوال (٩٦/١)، والتلقيح (٨٨٧)، والمستفاد (١٢)، وابن سعد في الطبقات (٥٥٧/٥) وسماه عبدالله بن عوف كما عزا إلى الكلبي تسميته بالمنذر بن الحارث، وعزاه إلى علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني. وسماه البحتري: المنذر بن عائذ، وهذا كما قال النووي في شرحه على مسلم (١٨٩/١): «الصحیح المشهور، وذكر أقوالاً أخرى في اسمه. وعائذ آخره ذال معجمة».

(٢) أخرجه مالك في (صفات النبي ﷺ ٩٣٧/٢)، والبخاري في (الجهاد ١٤١/٦ ح ٣٠٠٥)، ومسلم في (اللباس ١٦٧٢/٣ ح ٢١١٥).

(٣) ابن بشكوال (٩١/١ - ٩٢)، والمختصر (ق٣) وقال فيه: «في مسند الحارث بن أبي أسامة، وفي غرائب حديث مالك للجوهري»، والمستفاد (٨٨)، وجاء في الفتح (١٤١/٦) أن ابن عبدالبر قال: زيد بن حارثة فيما يظهر لي.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٦٧/٣)، وابن ماجه في كتاب (الجهاد - باب لا طاعة في معصية ٩٥٥/٢)، والحاكم (٦٣٠/٣)، وابن حبان - كما في الموارد (٣٧٣) كلهم من طريق أبي سعيد الخدري قال: إن رسول الله ﷺ بعث علقمة بن مجزز على بعث وأنا فيهم، فلما انتهى إلى رأس غزاته، أو كان ببعض الطريق استأذنه طائفة من الجيش، فأذن لهم، وأمر عليهم عبدالله بن حذافة بن قيس السهمي، فكنت فيمن غزا معه. فلما كان ببعض الطريق، أوقد القوم ناراً ليصطلوا أو ليصنعوا عليها صنعاً. فقال عبدالله - وكانت فيه دعابة -: «أليس لي عليكم السمع والطاعة؟ قالوا: بلى. قال: فإني أعزم عليكم إلا توائبتن في هذه النار، فقام الناس، فتحجزوا، فلما ظن أنهم واثبون قال: أمسكوا على أنفسكم فإنما كنت أمزح معكم... الحديث. واللفظ لابن ماجه.

(٥) ابن طاهر (٩٥)، وعلقمة بن مجزز - بجيم وزايين معجمتين، الأولى مكسورة ثقيلة - ابن الأعرور بن جعدة بن معاذ المدلجي، صحابي. الإصابة (٥٠٥/٢)، وأسد الغابة (٨٧/٤).

(٦) ابن قيس بن عدي أبو حذافة من قدامى المهاجرين، مات بمصر في خلافة عثمان. س التقريب (٣٠٠)، والتهذيب (١٨٥/٥).

١٨٨ - الرجل الذي سكر في معسكر النبي ﷺ فأمر برده إلى رحله ولم يحده^(١) هو: - علقمة بن الأعور السلمي، وقيل: أبو علقمة، وقيل: أبو الأعور^(٢) وهو الصواب، روى حديثه محمد بن إسحاق، وقال: لا تقام الحدود في أرض العدو^(٣).

١٨٩ - الرجل الذي أسلم وعنده نسوة^(٤) فأمر رسول الله ﷺ أن يختار منهن أربعاً^(٥) هو: - عروة بن مسعود الثقفي^(٦) قدم على رسول الله ﷺ سنة تسع واستأذنه في الرجوع فقتلته ثقيف غيلة، وهو الذي قال فيه رسول الله ﷺ: «مثل عروة مثل [صاحب يس]^(٧)» دعا قومه إلى الله فقتلوه^(٨)، وهو الذي روى عنه المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قصة

(١) عن ابن عباس قال: ما ضرب رسول الله ﷺ في الخمر إلا أخيراً. لقد غزا غزوة تبوك، فغشي حجرته من الليل علقمة بن الأعور السلمي، وهو سكران حتى قطع بعض عرى الحجرة، فقال: من هذا؟ فقيل: علقمة سكران. فقال: ليقم إليه رجل منكم فيأخذ بيده حتى يرده إلى رحله. قال الحافظ في الإصابة (٥٠١/٢) بعدما ساق النص المذكور -: «هكذا رواه محمد بن سلمة، والجمهور عن ابن إسحاق، ورواه يونس بن بكير فقال: علقمة بن الأعور عن قطبة. والله أعلم». اهـ.

(٢) هو علقمة بن الأعور السلمي أبو الأعور، وقيل: أبو علقمة، صحابي. أسد الغابة (٨٢/٤)، والتجريد (٣٨٩/١)، والإصابة (٥٠٠/٢).

(٣) ورد هذا الحديث موقوفاً على زيد بن ثابت وعمر بن الخطاب. انظر نصب الراية (٣٤٣/٣).

(٤) أخرجه البيهقي في سننه، في كتاب النكاح - باب من يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة (١٨٤/٧) عن عروة بن مسعود قال: «أسلمت وتحتي عشرة نسوة...» الحديث.

(٥) ابن معتب - بالمهملة والمثناة المشددة - ابن مالك، صحابي مشهور، قتله قومه. الاستيعاب (١١٢/٣)، والإصابة (٤٧٧/٢)، وأسد الغابة (٣١/٤)، والتجريد (٣٨٠/١)، وابن طاهر (٩٦).

(٦) هكذا هو في الأصل، وكذلك ورد عند ابن طاهر من حيث نقله المصنف.

(٧) في الأصل مثل قس. وهو تحريف خطير، وصوابه ما أثبتته في الأصل على ما جاء عند ابن طاهر (ص ٩٧)، والإصابة (٤٧٨/٢).

(٨) انظر المصدر السابق.

الحديبية^(١) روى عنه حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال: «لقد كنا موتاكم لا إله إلا الله»^(٢) وغيلان بن سلمة الثقفي^(٣)، أسلم وعنده تسع نسوة فأمره ﷺ أن يختار منهن أربعاً^(٤) وحديثه أشهر.

١٩٠ - الرجل الذي ضاف^(٥) عائشة، وأرسلت إليه بملحفة صفراء،

(١) الذي روي عنه هو عروة بن الزبير، وليس عروة بن مسعود بدليل ما جاء في صحيح البخاري في كتاب المغازي - باب غزوة الحديبية. انظر الفتح (٤٤٤/٧) لكن عروة بن مسعود ثبت ذكره في الحديث الصحيح في قصة الحديبية، وكانت له اليد البيضاء في تقرير الصلح، وهو مستوفى في البخاري غير أن ابن عبد البر ذكر بأنه شهد الحديبية، وهو كذلك لكن فيه إبهام أنه كان مسلماً حينذاك؛ والعرف إذا أطلق على الصحابي أنه شهد غزوة كذا تبادر للذهن أنه شهدها مسلماً، وليس الأمر كذلك، فإن عروة ابن مسعود في غزوة الحديبية كان لا يزال على شركه. ثم أسلم فيما بعد. انظر الإصابة (٤٧٧/١).

(٢) أخرجه ابن منده من طريق إبراهيم بن محمد بن عاصم عن أبيه عن حذيفة عن عروة بن مسعود الثقفي. فيما ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤٧٨/٢) وقال: «إسناده ضعيف». وأضاف: «أورده العقيلي - أي -: في الضعفاء الكبير (٦٥/١) - في ترجمة إبراهيم بن محمد بن عاصم، ولكن لم أر فيه الثقفي» اهـ.

(٣) ابن بشكوال (٢١٨/١)، والمختصر (ق٦) وقال: «كذا في مسند حديث مالك لمحمد بن المظفر، وفي الناسخ والمنسوخ للنحاس، ومسند ابن أبي شيبة» اهـ. وكذلك أورده الخطيب (ص٣٦٢) لأنه قال: اختلف في هذا الثقفي. والتلقيح (٦٧٩)، والمستفاد (٦٠).

(٤) أخرجه مالك في (الطلاق ٥٨٦/٢ ح٧٦)، وأخرجه مسمى ابن أبي شيبة في (النكاح ٣١٧/٤)، والترمذي في (النكاح ٤٣٥/٣ ح١١٢٨)، وابن ماجه في (النكاح ٦٢٨/٢ ح١٩٥٣)، والبيهقي في (النكاح ١٨١/٧ - ١٨٢) كلهم عن ابن عمر، وأسموه غيلان بن سلمة مع بعض التفاوت في الألفاظ. والنساء اللاتي كن تحت غيلان عشرة. وقد ذكر الإمام أحمد أن هذا الحديث ليس بصحيح والعمل عليه، وأعله بتفرد معمر بوصله وتحديثه في غير بلده. وقال ابن عبد البر: «طرقه كلها معلولة»، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة: «المرسل أصح» كما في العلل (٤٠٠/١)، والتلخيص الحبير (١٦٨/٣ - ١٦٩).

(٥) في الأصل: الذي كسع ضأن عائشة. وهو تحريف صوابه ما أثبتته. بدليل ما ورد عند ابن بشكوال (١١٣/١).

فاحتلم فيها^(١) هو عبدالله بن شهاب الخولاني^(٢) وقيل: همام بن الحارث وقيل: الأسود بن يزيد.

١٩١ - الرجل المهاجر الذي كسع^(٣) رجلاً من الأنصار^(٤)؛ الكاسع: جهجاه بن مسعود^(٥) والمكسوع سنان بن وبر الجهني^(٦).

١٩٢ - الرجل الذي كان يخدع في البيوع^(٧) هو حبان بن منقذ بن عمرو الأنصاري المازني^(٨)، وقيل: هو منقذ^(٩).

(١) أخرجه مسلم في (الطهارة ٢٣٨/١ ح ١٠٥ و ١٠٩) عن علقمة، والأسود، وعن عبدالله بن شهاب الخولاني. وأبو داود في (الطهارة ٢٥٩/١ ح ٣٧١) عن همام بن الحارث. وقد أخرجه غير هؤلاء دون ذكر للقصة.

(٢) ابن بشكوال (١١٤/١)، والأقوال الثلاث في المختصر (ق ٢٢٢)، والمستفاد (١٦).

(٣) من الكسع وهو ضرب الدبر باليد أو الرجل. انظر الفتح (٦٤٩/٨).

(٤) أخرجه البخاري في (التفسير ٦٤٨/٨ ح ٤٩٥)، ومسلم في (البر والصلة ٤/٤١٩٩٨ ح ٢٥٨٤) عن جابر بن عبدالله.

(٥) وقيل: ابن سعيد، وقيل: ابن مسعود، الغفاري، شهد بيعة الرضوان بالحديبية، وعاش إلى خلافة عثمان، وقيل: مات بعد عثمان بأقل من سنة. انظر الاستيعاب (٢٥٢/١)، والإصابة (٢٥٣/١).

(٦) ابن بشكوال (١٢١/١)، وبه جزم الحافظ في الفتح (٦٤٩/٨) وعزاه إلى ابن إسحاق عن شيوخه كما في السيرة (٢٩٠/٢)، وفي الإصابة (٢٥٤/١) عزاه إلى الواقدي، وأن ذلك كان في غزوة ذات المريسع، وكذلك أورده في ترجمة سنان بن وبر الجهني في الإصابة (٨٢/٢)، ومثله في المختصر (ق ١٦ب)، والمستفاد (٨٣).

(٧) أخرجه مالك في (البيوع ٦٨٥/٢ ح ٩٨)، والبخاري في (البيوع ٣٣٧/٤ ح ٢١١٧)، ومسلم في (البيوع ١١٦٥/٣ ح ٤٨) عن ابن عمر، وغيرهم.

(٨) ابن بشكوال (١٣١/١)، حبان - بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة. الإصابة (٣٠١/١ - ٣٠٣) سماه ابن الجارود في البيوع (١٩٧ ح ٥٦٧)، والشافعي، وأحمد، وابن خزيمة، والحاكم، والدارقطني في البيوع (٥٤/٣ ح ٢١٧) كلهم من حديث ابن عمر وسموه: حبان بن منقذ بن عمرو. وانظر الإصابة (٣٠٣/١). أما منقذ بن عمرو فقد وردت تسميته عند البخاري - تعليقاً في التاريخ الكبير (١٧/٢)، وابن ماجه في الأحكام (٧٨٩/٢ ح ٢٣٥٥)، والدارقطني في (البيوع ٥٥/٣ ح ٢٢٠) كلهم عن محمد بن يحيى بن حبان قال: هو جدي منقذ بن عمرو.

(٩) هو ابن عمرو والد حبان. كما نص على ذلك ابن بشكوال، من حيث نقله ابن القسطلاني. ولكن هنا سقط وتحريف واضح، حيث دخل على المؤلف، أو من دونه خبر في خبر.

١٩٣ - [الرجل الذي بعثه رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى^(١) هو عبدالله بن]^(٢) حذافة السهمي^(٣) وقيل: خنيس أخوه. وقيل: شجاع بن أبي وهب الأسدي^(٤).

١٩٤ - الرجل الذي قال له ﷺ علمني كلمات ولا تكثر علي فأنسى قال: «لا تغضب»^(٥) هو جارية بن قدامة التميمي السعدي^(٦)، وقيل: يحتمل

(١) أخرجه مبهمًا - البخاري في (العلم ١٥٤/١ ح ٦٤)، وفي (الجهاد ١٠٨/٦ - ٢٩٣٩) في (أخبار الآحاد ٢٤١/١٣ ح ٧٢٦٤)، وأحمد (٣٠٥/١) عن ابن عباس، وأخرجه - مسمى - الحاكم في معرفة علوم الحديث (٢٥٨)، والبخاري في (المغازي ١٢٦/٨ ح ٤٤٢٤)، وأحمد (٢٤٣/١) عن ابن عباس.

(٢) ما بين معكوفتين ساقط من الأصل، أضفته لأن المقام يقتضيه، على ما سبق بيانه.

(٣) وبه جزم الحافظ في الفتح (١٢٧/٨) وقال: «هو المعتمد»، وكذلك قال ابن سعد في الطبقات (٢٥٩/١).

(٤) كما جاء عند ابن بشكوال (١٣٤/١)، ومثله في المختصر (ق ٢٣ب)، وقال فيه: «كذا في معرفة علوم الحديث للحاكم، وفي الأحكام لإسماعيل القاضي، وذكر عمر بن شبة في أخبار المدينة، أن الذي مضى بكتاب رسول الله ﷺ إلى كسرى هو خنيس بن حذافة، وذكر من رواية أخرى أنه: شجاع بن وهب الأسدي، والله أعلم»، ومثله في المستفاد (٨٣)، وقال الحافظ في الفتح (١٢٧/٨): «ووقع في رواية عمر بن شبة أنه خنيس بن حذافة وهو غلط، فإنه مات بأحد فتايمت منه حفصة، وبعث الرسل كان بعد الهدنة سنة سبع، كما وقع في قصة اتخاذ الخاتم، وفيه بعث كتاباً إلى كسرى بن هرمز - بعث به مع عمر بن الخطاب، لكن فيه عبدالله بن عيسى وهو ضعيف، فإن ثبت فلعله كتب إلى ملك الفرس مرتين وذلك في أوائل سنة سبع»، وكذلك ذكره في الإصابة (٤٥٦/١)، وأما شجاع بن وهب فقد ذكر ابن سعد في طبقاته (٢٦١/١) أن النبي ﷺ بعثه إلى الحارث بن أبي شمر الغساني. روى الطبراني من حديث المسور بن مخرمة قال: بعث رسول الله ﷺ شجاع بن وهب الأسدي إلى المنذر بن الحارث بن أبي شمر. وروى ابن وهب عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن شجاع بن وهب أن النبي ﷺ بعثه إلى جبلة. الإصابة (١٣٨/٢)، ولم أجد من ذكر ذهابه إلى كسرى. والله أعلم.

(٥) أخرجه مالك في (حسن الخلق ٩٠٥/٢ ح ١١)، والبخاري في (الأدب ٥١٩/١٠ - ٦١١٦)، والترمذي في (البر والصلة ٢٥٠/٣ - ٢٠٨٩) من طريق أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة. وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

(٦) ابن بشكوال (١٤١/١) وجارية بالجيم - ابن قدامة بن مالك بن زهير تميمي سعدي - =

أن يكون أبا الدرداء^(١) ويحتمل أن يكون عبدالله بن عمرو^(٢)، ويحتمل أن يكون سفيان بن عبدالله الثقفي^(٣).

١٩٥ - الرجل الذي بعثه ﷺ عيناً ينظر عير أبي سفيان^(٤) هو عدي بن أبي الزغباء^(٥) الجهني^(٦) من بني عايد بن ثعلبة، شهد بدرأ.

١٩٦ - الرجل الذي قتله أسامة بعد أن أظهر الإسلام^(٧) فنزلت فيه: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقْنَا إِلَيْكُمْ أَسْلَمْنَا لَسْتُمْ مُمُونًا﴾ الآية^(٨) اسمه

= له صحبة صحيحة ورواية. سماه أحمد (٤٨٤/٣) و(٣٤/٥)، وابن حبان كما في موارد الظمان (٤٨٤ ح ١٩٧٢)، وابن أبي شيبة في (الأدب ٥٣٣/٨ ح ٥٤٣٢)، وبه جزم أبو عمر في الاستيعاب (٢٢٦/١).

(١) فقد سماه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٧٠/٨)، وكما في الفتح (٥١٩/١٠).
(٢) سماه أحمد في (١٧٥/٢)، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٦٩/٨) قال الهيثمي: «وفيه ابن أبي الزناد، وقد ضعفه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح» وأضاف: «وعند أحمد رجاله رجال الصحيح» والسائل هو عبدالله بن عمر.

(٣) قد سماه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٧٠/٨)، وفيه سليمان بن أبي داود لم يعرف، فيما ذكره الهيثمي. وقد ذكر الحافظ في الفتح (٥١٨/١٠) تلك الأقوال، وعزا كل قول إلى من خرجه. وقال ابن العراقي في المستفاد (٨٨): «ويحتمل أن يكون أبا الدرداء؛ أو عبدالله بن عمرو - بزيادة واو؛ أو سفيان الثقفي؛ لأنه قد روى عن غير واحد من الصحابة وهو من حديث ابن عمرو صحيح».

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٣٤٣/٥ ح ٩٧٢٧)، والطبراني (١٧٤/٤ ح ٤٠٥٦)، والبيهقي في (دلائل النبوة ٨٤/٣ - ٨٥).

(٥) بالزاي والغين المعجمة، والباء الموحدة. انظر المستفاد (٧٩).

(٦) هو عدي بن أبي زغباء واسمه سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة بن زهرة الجهني، حليف بني النجار، شهد بدرأ وما بعدها. انظر أسد الغابة (١١/٤)، والإصابة (٤٦٩/٢ - ٤٧٠)، وابن طاهر (٩٨).

(٧) أخرجه مسلم في (الإيمان ٩٦/١ ح ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠)، والبخاري في (المغازي ٥١٧/٧ ح ٤٢٦٩)، والطبري في (تفسيره ٧٨/٩ ح ١٠٢٢١)، وابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢٧١/٤).

(٨) سورة النساء، الآية: ٩٤.

مرداس بن عمرو الفدكي^(١).

١٩٧ - الرجل الذي قتل ابن خطل^(٢) هو أبو برزة نضلة بن عبيد الأسلمي^(٣).

١٩٨ - الرجل الذي رآه ﷺ يأكل بشماله فقال له: «كل بيمينك» قال: لا أستطيع^(٤). اسمه بشر^(٥) بن راعي العير^(٦) من أشجع، ذكره في

(١) ابن بشكوال (٧٣٠/٢)، والمختصر (ق٢١) وعزاه إلى الطبري، والخطيب (٤٥٥)، والتلخيص (٦٨٨)، والمستفاد (١١)، والتوضيح (ق١٢٦)، والتنبيه (ق٦ب)، وعزاه الحافظ في الفتح (١٩٥/١٢) إلى ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٩٧/٣) حيث قال: «والاختلاف بالمراد في هذه الآية - أي قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَجَحَ إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمْ لَسَتْ مُؤْمِنًا...﴾ [النساء: ٩٤] كثير الاضطراب جداً، قيل: نزلت في المقداد، وقيل: نزلت في أسامة بن زيد، وقيل: في محلم بن جثامة، وقال ابن عباس: نزلت في سرية ولم يسم أحداً. وقيل: نزلت في غالب الليثي، وقيل: نزلت في رجل من بني ليث، يقال له: فليت. وقيل: نزلت في أبي الدرداء - وهذا اضطراب شديد جداً» اهـ.

(٢) أخرجه مالك في (الحج ٤٢٣/١ ح ٤٢٧)، والبخاري في (الصيد ٥٩/٤ ح ٢٤٧)، ومسلم في (الحج ٩٨٦/٢ - ١٣٥٧)، وأبو داود في (الجهاد ١٣٤/٣ ح ٢٦٨٥)، والدارقطني في (النذور ١٦٨/٤ ح ٢٦ و ٢٧ و ٢٩).

(٣) ابن بشكوال (١٥٠/١ - ١٥٣)، والمستفاد (٨٢)، والفتح (٦١/٤).

(٤) أخرجه مسلم في (الأشربة ١٥٩٩/٣ - ١٠٧)، والدارمي في (الأطعمة ٢٣/٢ ح ٢٠٣٨)، وأحمد (٤٦/٤)، والبيهقي في (الصدقات - باب الأكل والشرب باليمين ٢٧٧/٧) كلهم عن سلمة بن الأكوع.

(٥) بضم الموحدة وإسكان السين المهملة. الإكمال (٢٦٨/١). أما البيهقي في السنن الكبرى (٢٧٧/٧): «الصحيح بشر، بخفض الباء وبالسين المعجمة. هكذا ذكره ابن منده وغيره من الحفاظ» انظر الإصابة (١٤٨/١) حيث قال: «وقد قيل فيه بشر - بالمعجمة، وبذلك ذكره ابن منده، وأنكره عليه أبو نعيم، ونسبه إلى التضعيف» لكن نجد النووي في شرحه على مسلم (١٩٢/١٣)، وأبا ذر الحلبي في التنبيه (ق٣٣ب) يقولان - والعبارة للنووي -: «بسر: بضم الباء والسين المهملة ابن راعي العير - بفتح العين وبالمثناة الأشجعي. كذا ذكره ابن منده، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن ماكولا، وآخرون» اهـ. وانظر ابن بشكوال (١٧٠/١)، والإصابة (٨٠/١).

(٦) العير - بفتح المهملة وإسكان المثناة التحتية. التبصير (٩٧٤/٣).

حديث سلمة بن الأكوع وقيل: بسر بالسين المهملة.

١٩٩ - الرجل الذي رفع إلى النعمان أنه وطئ جارية امرأته، فقال: لأقضين فيك بقضية رسول الله ﷺ^(١)، اسمه: عبدالرحمن بن حنين^(٢) في رواية خالد بن عرفطة^(٣).

٢٠٠ - الرجل العبسي الذي قال لسعد: إنك لا تغزو مع السرية ولا تعدل في الرعية ولا تقسم بالسوية. فدعا عليه بالعمى والفتنة فاستجيب له^(٤) هو: أبو سعدة أسامة بن قتادة^(٥).

٢٠١ - الرجل الذي نظر إليه عمارة بن رؤيبة^(٦) وهو يخطب ويرفع يديه على المنبر^(٧) هو: بشر بن مروان^(٨).

٢٠٢ - الرجل الذي قال للنبي ﷺ: أين أبي؟ قال: «في النار»^(٩) هو

(١) أخرجه أبو داود في (كتاب الحدود - باب الرجل يزني بجارية امرأته ١٥٧/٢)، والنسائي في (كتاب النكاح - باب إحلال الفرج ١٢٤/٦)، وأحمد (٢٧٥/٤ - ٢٧٦).

(٢) المستفاد (٨٦)، قال الخطيب (٢٢١): «يقال: ابن هبيرة. ويلقب قرقور. ولم أجد له ترجمة».

(٣) يروي عن حبيب بن سالم وعنه قتادة، مقبول من السادسة بخ د س. التقريب (١٨٩).

(٤) أخرجه البخاري في (الأذان ٢٣٦/٢ ح ٧٥٥)، ومسلم في (الصلاة ٣٣٤/١ ح ١٥٨ - ١٥٩).

(٥) سعدة - بفتح المهملة بعدها مهملة ساكنة. كما في الفتح (٢٣٩/٢)، وابن بشكوال (٤١٢/١)، والمختصر (ق ١٧)، والخطيب (٢٥)، والتلخيص (٦٣٣)، والمستفاد (١١٠).

(٦) رؤيبة - براء وموحدة مصغراً، صحابي، نزل الكوفة وتأخر إلى بعد السبعين. مدت س. التقريب (٤٠٩).

(٧) أخرجه مسلم في (الجمعة ٥٩٥/٢ ح ٥٣)، والترمذي في (الصلاة ٣٩١/١ ح ٥١٥)، وأبو داود في (الصلاة ٣٦٣/١ ح ١١٠٤) كلهم من طريق حصين عن عمارة بن رؤيبة.

(٨) ابن بشكوال (٤٢٤/١)، والمختصر (ق ١٤٣)، وعزاه إلى ثابت بن القاسم في الدلائل، والمستفاد (٢٨).

(٩) أخرجه مسلم في (الإيمان ١٩١/١ ح ٣٤٧)، وأبو داود في (السنة ٩٠/٥ ح ٤٧١٨)، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١٤/٤) ضمن حديث طويل في صفة البعث يوم القيامة، في نحو صفحتين. انظر مجمع الزوائد (١١٦/١).

أبو رزين لقيط بن عامر بن المنتفق العقيلي^(١) وقيل: هو: حصين بن عبيد أبو عمران بن حصين.

٢٠٣ - الرجل الأنصاري الحارثي الخزرجي الذي تصدق على أبيه بنخل فماتا فورث ذلك^(٢) هو عبدالله بن زيد بن عبد ربه^(٣) الذي أرى النداء.

٢٠٤ - الرجل الذي رآه ابن الهدير متجرداً بالعراق^(٤) هو عبدالله بن

(١) ابن بشكوال (٤٢٥/١)، هناك اثنان ممن اسمه لقيط، وهما: هذا المذكور، وآخر: لقيط بن صبرة كما ذهب إليه ابن حجر في الإصابة (٣٢٩/٣ - ٣٣٠) ونسب هذا التقسيم إلى علي بن المدني، وخليفة بن خياط، ومسلم، وابن أبي خيثمة، وابن سعد، وغيرهم. وخالفهم يحيى بن معين بحيث اعتبرهما واحداً، ذلك أن من قال: لقيط بن عامر نسبة لجدّه، وإنما هو لقيط بن صبرة. وإلى هذا الرأي ذهب البخاري، وجزم به ابن حبان، وابن السكن، وعبدالغني بن سعيد في إيضاح الإشكال، وهو الرأي الذي ارتضاه ابن عبدالبر في الاستيعاب (٣٢٤/٣) وقال: «هو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبدالله بن المنتفق بن عامر بن عاقل...» أما ابن حجر فقال: «والراجح في نظري أنهما اثنان، ويبيّن أن لقيط بن عامر يعرف بكنيته وروى عنه جماعة، في حين أن لقيط بن صبرة لا تعرف له كنية، وليس له راو إلا ابنه عاصم» انظر الإصابة (٣٣٠/٣). هذا وقد جاء في مختصر ابن بشكوال (ق٢٩ب) وعزاه إلى ابن أبي خيثمة. وأضاف: «وقيل: هو حصين بن عبيد أبو عمران بن حصين» وعزاه إلى ابن رشدين. ومثله في المستفاد (١٣). وعن الثاني قال: «والد عمران بن حصين». ومثله في التنبيه (ق٩أ) حيث أورد القولين معاً كما عند المصنف، ثم قال: «وفي مسند الإمام أحمد، أن أبا رزين هذا، سأل عن أمه. وفيه نظر. لأن والد أبي رزين: عامر بن صبرة أسلم. والحصين والد عمران، ذكره غير واحد في الصحابة» اه. وكذا جاء في الإصابة (٣٣٧/١): «حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي. والد عمران. ثم قال: «اختلف في إسلامه» ثم بين في حديث رواه النسائي أنه أسلم، وكذلك جزم الطبراني بقوله: «الصحيح أن حصيناً أسلم».

(٢) أخرجه مالك في (الروضة ٧٦٠/٢ ح ٥٤)، والدارقطني في (الوقف ٢٠١/٤ ح ١٩) وقال: «هذا أيضاً مرسل» (ح ١٤، ١٥، ١٦، ١٧) وقال فيه: «مرسل لأن عبدالله بن زيد بن عبد ربه توفي في خلافة عثمان ولم يدركه أبو بكر بن حزم» اه.

(٣) ابن بشكوال (٤٣٢/١)، والمختصر (ق٩ب)، والمستفاد (٣٤).

(٤) أخرجه مالك في (الحج ٣٤١/٢ ح ٥٣)، وابن أبي شيبة عن الثقفى عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم أن ربيعة أخبره أنه رأى ابن عباس، وهو أمير البصرة في زمن علي متجرداً. قاله الزرقاني في شرحه (٢٦١/٢).

عباس - رضي الله عنهما - (١).

٢٠٥ - الرجل الذي دخل مع زيد بن ثابت على مروان بن الحكم فقال: أتحل بيع الربا يا مروان؟ فقال: أعود بالله! وما ذاك؟ قال: هذه صكوك تبايعها الناس ثم باعوها قبل أن يستوفوها (٢) هو رافع بن خديج (٣).

٢٠٦ - الرجل الذي قال فيه ﷺ: «يخرج من الكاهنين» (٤) رجل يدرس القرآن لا يدرسه رجل يكون بعده» (٥) هو محمد بن كعب القرظي (٦) والكاهنان: قريظة والنضير.

٢٠٧ - الرجل الذي خاصم الأشعث في الأرض (٧) اسمه معدان أبو الخير ويقال: حفشيش (٨).

(١) ابن بشكوال (٤٣٤/١)، والمختصر (ق٩ب) وعزاه إلى ابن عبد البر، والمستفاد (٤١) - (٤٢).

(٢) أخرجه مالك في (البيوع ٦٤١/٢ ح ٤٤)، ومسلم في (البيوع ١١٦/٢ ح ٤٠) عن أبي هريرة أنه قال لمروان: أحلت بيع الربا؟.

(٣) ابن بشكوال (٤٣٧/١)، والمختصر (ق١٠أ) وقال: «قاله ابن وضاح» ومثله في المستفاد (٥٣). لكن جزم الزرقاني بأنه أبو هريرة. كما في حديث مسلم وهو أولى، لأن دليله ظاهر وقوي، في حين أن ابن وضاح لم يسق على ما قال دليلاً.

(٤) المراد قريظة، والنضير. الإصابة (٤٩١/٣).

(٥) أخرجه أحمد في (١١/٦) من طريق عبدالله بن معتب بن أبي بريدة الظفري عن أبيه عن جده. والفسوي في المعرفة والتاريخ (٥٦٣/١)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٦٣/٣)، وانظر الإصابة (٤٩١/٣).

(٦) ابن بشكوال (٤٤٧/١)، والمختصر (ق٣٩ب)، والمستفاد (١٠٨).

(٧) أخرجه البخاري في (المساقاة ٣٣/٥ ح ٢٣٥٦ و ٢٣٥٧)، وفي مواضع آخر من صحيحه، ومسلم في (الإيمان ١٢٢/١ ح ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢)، والترمذي في (التفسير ٢٢٤/٥ ح ٢٩٩٦).

(٨) ابن بشكوال (٥٨٦/٢)، والمختصر (ق١٩)، والمستفاد (٧٠)، واختلف في ضبطه على ثلاثة أقوال. فقيل: بفتح الجيم المعجمة والشين المعجمة في الموضعين، ورواية الجيم أشهر. وقد ذكره الحافظ في الفتح (٣٣/٥). وقيل: الحفشيش - بالحاء المهملة.

وقيل: بالحاء المعجمة ذكره ابن حجر في الإصابة (٤٢/١) وعزاه إلى ابن عبد البر في =

٢٠٨ - الرجل الذي هو من وفد عبد القيس الذي قال لهم ﷺ :
 «أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع»، وكانت به جراحة يخفيها حياء من
 رسول الله ﷺ ^(١) هو: جهم بن قثم ^(٢) وكانت الجراحة في ساقه.

٢٠٩ - الرجل الذي أنشد بعد موته ﷺ ^(٣) :

= الاستيعاب (٢٦٤/١)، وقال ابن العراقي في المستفاد (٧٠): «قلت هو مضبوط في
 النسخ الصحيحة من الاستيعاب - بكسر الجيم وسكون الباء» وكذلك جاء عند الخطيب
 (٣٥١)، وأبو ذر الحلبي في التوضيح (ق١٧٠أ، ١٢٤ب)، والتنبيه (ق١٨)، وقد
 اختلف أيضاً في اسمه. سماه الحافظ في الفتح (٣٣/٥) سماه معدان بن الأسود بن
 معدي كرب الكندي، وذكر أيضاً في الفتح (٥٦٠/١١) أن اسمه جرير، وقيل: معدان.
 وذكر الولي العراقي أن اسمه: جرير بن معدان، وكذلك جاء مسمى في رواية عند ابن
 عبد البر في الاستيعاب (٢٦٤/١) من طريق ابن عون عن الشعبي عن جرير بن معدان
 - وكان يلقب الجفشيش - أنه خاصم رجلاً. الحديث. قال الحافظ - معلقاً على هذه
 الرواية -: «وهذا ظاهره أن اسم الجفشيش - جرير بن معدان وأنه الصحابي، وهو
 غريب جداً، ثم ذكر أن الضمير في قوله: «وكان يلقب»، يعود إلى معدان والد جرير،
 وعليه فيكون الخبر من رواية جرير عن أبيه، فأرسله جرير، ثم قال: «وهذا أقرب
 عندي للصواب» انظر الإصابة (٢٤٠/١). وأضاف ابن حجر - أن ابن منده - سماه:
 جفشيش بن النعمان. المصدر السابق. وقال الولي العراقي: «ويقال له: الجفشيش بن
 حصين، وهو بالشين المعجمة المكررة» المستفاد (٧٠)، أما كنيته فقد اتفقوا على أنه
 يكنى - أبا الخير - وذكر الطبراني أن له صحبة، ولا رواية عنه. انظر المصدر السابق.
 هذا وقد جاء في بعض الروايات الصحيحة، أن الذي خاصم الجفشيش هو ابن عمه.
 وفي بعضه أنه رجل من اليهود وذكر الحافظ في الفتح (٥٦٠/١١) أنه لا منافاة بينهما
 قال: «لأن جماعة من اليمن كانوا تهودوا لما غلب يوسف ذو نواس على اليمن فطرد
 عنها الحبشة فجاء الإسلام وهم على ذلك» أي: على يهوديتهم. وخلاصة القول: إن
 هذه القصة مستقلة جرت للأشعث بن قيس وابن عمه الجفشيش، وكانت هذه
 المخاصمة بسبب بئر. وقد جنح الإسماعيلي إلى قوله «في بئر» انفرد بها أبو حمزة،
 وردة الحافظ بأنها وردت عن غيره أيضاً عند البخاري. انظر الفتح (٣٤/٥).

(١) أخرجه مسلم في (الإيمان ٤٨/١ ح ٢٦ و ٢٧)، وانظر الإصابة (٤٢٤/٣)، والفتح
 (١٣٠/١).

(٢) ابن بشكوال (٤٥٤/١)، والخطيب (٤٤٢)، والتلخيص (٦٨٧)، والمستفاد (١٢).

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٤٣/٧)، وانظر الإصابة (٢٦٤/٣)، وأسد الغابة
 (٣٤٣/٤).

الويل لي على محمد * قد كنت قبل موته بمقعد * ولست بعده
بمخلد.

هو قيس بن غنيم المازني^(١).

٢١٠ - الرجل الذي أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أصابني
الجهد فأرسل إلى نسائه، فلم يجد عندهن شيئاً^(٢) هو: أبو طلحة
زيد بن سهل^(٣)، وقيل ثابت بن قيس بن شماس^(٤) وقيل: عبدالله بن

(١) ابن بشكوال (٤٦٢/١)، والمستفاد (٣٠) وقال: «ذكره الدارقطني في التصحيف».

(٢) وتتمة الحديث كالتالي: فقال رسول الله ﷺ: «ألا رجل يضيف هذا الليلة
يرحمه الله!؟» فقام رجل من الأنصار... الرجل الذي أصابه الجهد لا يزال مبهماً،
لكن الذي ضيفه هو أحد الثلاثة الذين ذكرهم المصنف. واختصار المؤلف لهذا
الحديث؛ أحدث فيه هذا الخلل الذي بيّنته بتمة الحديث. والحديث أخرجه البخاري
في (التفسير ٦٣١/٨ ح ٤٨٨٩)، ومسلم في (الأشربة ١٦٢٤/٣ ح ١٧٣).

(٣) ابن بشكوال (٤٧٠/١)، والخطيب (٣٩٨)، والتلقيح (٦٨١)، والمستفاد (٩٨) إلا أن
الخطيب البغدادي استبعد أن يكون المبهم أبا طلحة زيد بن سهل، ورجح أن يكون
آخر يكنى أبا طلحة. قال الحافظ في الفتح (١١٩/٧ - ١٢٠): «وكانه استبعد ذلك من
وجهين:

أحدهما: أن أبا طلحة زيد بن سهل مشهور؛ ولا يحسن أن يقال فيه: «فقام رجل
يقال له: أبو طلحة» والقائل هو أبو هريرة.

الثاني: أن سياق القصة يشعر بأنه لم يكن عنده ما يتعشى به هو وأهله، حتى احتاج
إلى إطفاء المصباح، وأبو طلحة زيد بن سهل كان أكثر أنصاري بالمدينة ملاً، فيبعد
أن يكون بتلك الصفة من التقلل، ويمكن الجواب عن الاستبعادين والله أعلم اهـ.
وقد قال أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق ١٠٤): «قال والدي: ولا أعرف في الصحابة
من يكنى بأبي طلحة - مشهوراً - إلا هو» أي زيد بن سهل.

(٤) جاء هذا القول كالذي قبله عند الخطيب، والمستفاد، والتلقيح، وقد سبقت الإشارة
إلى صفحاتها. قال الحافظ في الفتح (١١٩/٧ - ١٢٠) في شرح هذا الحديث: «زعم
ابن التين أنه ثابت بن قيس بن شماس، وقد أورد ذلك ابن بشكوال من طريق أبي
جعفر بن النحاس بسند له عن أبي المتوكل الناجي مرسلاً، ورواه إسماعيل القاضي
في «أحكام القرآن» ولكن سياقه يشعر بأنها قصة أخرى... وهذا لا يمنع التعدد في
الصنيع مع الضيف وفي نزول الآية». ثم بيّن أن الصواب، والذي يتعين الجزم به
- في حديث أبي هريرة - هو أبو طلحة.

٢١١ - الرجل الداخل من آل أبي بكر يوم قبض الله روح رسول الله ﷺ ورأسه على حجر عائشة وفي يده سواك^(٢) هو عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما^(٣).

٢١٢ - الرجل القائل من المسلمين^(٤) أيما رجل من المسلمين أصاب من عرضي فهو له صدقة^(٥) هو أبو ضمضم^(٦).

(١) قال الحافظ في الفتح (١٢٠/٧): «قال ابن بشكوال: وقيل: هو عبدالله بن رواحة ولم يذكر لذلك مستنداً، وبالتالي فهو قول ضعيف. وقد جاءت تلك الأقوال الثلاثة في التنبيه (ق١٣٤)، والتوضيح (ق١٠٤) ووقع للقرطبي المفسر، ولمحمد بن علي بن عسكر في ذيله على تعريف السهيلي: أن الرجل هو أبو المتوكل الناجي، تابعي مشهور وليس له في هذه القصة ذكر، إلا أنه رواها مرسله. واسم الضيف في حديث الباب - هو أبو هريرة - راوي الحديث كما وقع عند الطبراني في الأوسط. قاله أبو ذر الحلي في التنبيه (ق١٣٤) نقلاً عن ابن الملقن. وكذلك قال الحافظ في الفتح (٦٣٢/٨).

(٢) أخرجه البخاري في (المغازي ١٣٨/٨ ح ٤٤٣٨ وح ٤٤٤٩ وح ٤٤٥١)، وأحمد في (٤٨/٦ و ٢٠٠)، وابن سعد في الطبقات (٢٣٤/٢) عن عائشة.

(٣) ابن بشكوال (٤٧٤/٢)، والخطيب (٢١٧)، والتلخيص (٦٥٩)، والمختصر (ق١٨ب)، والمستفاد (١٥) معزواً إلى ابن بشكوال والخطيب.

(٤) هذه العبارة تؤم التكرار، بدليل ورودها بعد ذلك، ولو حذفها المؤلف لكان أولى، وفي أصل الحديث: عن أبي هريرة أن رجلاً من المسلمين قال: اللهم إنه ليس لي مال أتصدق به فأیما رجل من المسلمين أصاب من عرضي فهو له صدقة... انظر الاستيعاب (١١٢/٤).

(٥) أخرجه أبو داود في (الأدب ١٩٩/٥ ح ٤٨٨٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (١٢٧/١/١)، والعقيلي في الضعفاء (٩٣/٤)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١١١/٤) - (١١٢)، والإصابة (١١٢/٤).

(٦) ابن بشكوال (٤٧٧/٢)، والمستفاد (٣٥)، وقد قال أبو عمر في الاستيعاب (١١١/٤) - (١١٢): «أبو ضمضم - غير منسوب - روى عنه الحسن بن أبي الحسن وفتادة» ثم أورد حديث أبي هريرة أن رجلاً من المسلمين قال: «اللهم إنه ليس لي مال أتصدق به فأیما رجل من المسلمين أصاب من عرضي شيئاً فهو له صدقة، فأوحى الله إلى النبي ﷺ أنه قد غفر له» ثم قال: «أظنه أبا ضمضم». وقد تعقبه ابن فتحون - في =

٢١٣ - الرجل الذي بعثه المقوقس^(١) بمارية^(٢) إلى رسول الله ﷺ^(٣) اسمه جبر بن عبدالله^(٤) القبطي مولى أبي بصرة الغفاري.

٢١٤ - الرجل الذي كان في غنيمة له فلحقه المسلمون، فقال: السلام عليكم، فقتلوه^(٥) هو: عامر بن الأضبط الأشجعي^(٦)، وفيه نزلت الآية: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ لَسَتْ مُؤْمِنًا﴾ الآية^(٧) وقاتله:

= قوله روى عنه الحسن وقتادة، فقال: «هذا وهم لا خفاء فيه، لأن النبي ﷺ يخبر أصحابه عن أبي ضمضم، وهذا رجل غير معروف عندهم بدليل قولهم: من أبو ضمضم؟... فالرجل لم يكن من هذه الأمة، وإنما كان قبلها فأخبرهم بحاله تحريضاً على أن يعملوا بعمله». قال ابن حجر: «إن التوهم بأن الصحابي في حديث أبي هريرة هو أبو ضمضم خطأ، بل هو علبة بن زيد الأنصاري». ثم قال: «ولولا ما جاء من التصريح بأن أبا ضمضم كان فيمن كان قبلها لجوزت أن يكون علبة يكنى أبا ضمضم، لكن منع من ذلك ما أخرجه أبو داود في (الأدب ١٩٩/٥ ح ٤٨٨٧) عن موسى بن إسماعيل، وأبو بكر الخطيب في كتاب - الموضح - من طريق روح بن عبادة كلاهما عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبدالرحمن بن عجلان أن النبي ﷺ قال: «أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟» قالوا: ومن أبو ضمضم يا رسول الله! قال: «رجل ممن كان قبلكم... الحديث. انظر الإصابة (١١٢/٤) وإلى هذا الوهم أشار الولي العراقي في المستفاد (٣٥) أن أباه أنكر أن يكون من هذه الأمة بدليل رواية البزار وغيره وفيها: «رجل كان قبلنا». ومما سبق ذكره يتضح أن الرجل المبهم من المسلمين الذين تصدق بعرضه هو علبة بن زيد وليس هو أبا ضمضم.

(١) وهو لقب، واسمه: جريج بن مينا بن قرقب أمير القبط بمصر، من قبل ملك الروم. ترجمه الحافظ في الإصابة (٥٣٠/٣). وجزم بأنه لم يسلم.

(٢) أم ولد رسول الله ﷺ، بعث بها المقوقس إلى رسول الله ﷺ سنة (٥٧هـ) هي وأختها سيرين، (ت ١٦هـ). أسد الغابة (٣٦١/٧)، والإصابة (٤٠٤/٤).

(٣) الإصابة (٢٢١/١).

(٤) ابن طاهر (١١٦)، والإصابة (٢٢١/١) وذكر أنه توفي سنة ٦٣هـ.

(٥) أخرجه البخاري في (التفسير ٢٥٨/٨ ح ٤٥٩١)، ومسلم في (التفسير ٢٣١٩/٤ ح ٢٢)، وأحمد كما في فتح الرباني (١١٧/١٧)، وابن سعد في الطبقات (١٣٣/٢)، وابن جرير (٧٧/٩). والمعين هو عامر بن الأضبط.

(٦) ابن بشكوال (٤٨١/٢).

(٧) سورة النساء، الآية: ٩٤.

مُحَلَّم^(١) بن جثامة.

٢١٥ - الرجل الذي وضع يده على رأسه حين سمعه يقرأ^(٢): ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾﴾^(٣) هو صعصعة عم الفرزدق^(٤)، وقيل: صعصعة بن ناجية جد الفرزدق. قاله ابن بشكوال.

٢١٦ - الرجل المستضعف المريض الذي قال أخرجوني إلى البقيع - يعني - المدينة فأخرجوه، فمات بالحصاحص^(٥) وفيه نزل ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا﴾ الآية^(٦) اسمه: ضمرة، وقيل: ضمضم. وقيل: ضمرة بن

(١) بوزن معلم، بتشديد اللام المكسورة، ابن جثامة بوزن علامة، وفتح الثاء مع التشديد. انظر فتح الرباني (١١٧/١٧)، وقد سبق الكلام عليه فيما مضى برقم (٢٩٦).

(٢) أخرجه مسمى النسائي في (التفسير من السنن الكبرى - كما في تحفة الأشراف ١٨٧/٤ ح ٤٩٤٢)، وابن أبي عاصم، وابن السكن، والطبراني مرسلًا ومتصلًا - كما في المجموع (١٤١/٧)، وقال الهيثمي: «رجاله ثقات». ومن طريق الطفيل بن عمرو عن صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قال: قدمت على النبي ﷺ... الحديث. انظر الإصابة (١٨٦/٢).

(٣) سورة الزلزلة، الآيتان: ٧، ٨.

(٤) ابن بشكوال (٤٨٧/٢)، والمختصر (ق ١٧ب) وقال: «كذا في تفسير النسائي، والمعجم لأبي ذر، وقال فيه البخاري: صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق. وقال أبو عمر في الاستيعاب (١٩٥/٢): «اختلف في صحبته، والذي عندنا من روايته، إنما هو عن عائشة وأبي ذر، إلا ما روي عنه أنه قال: قدمت على النبي ﷺ، وعدّه النسائي في التابعين وقال: ثقة. وكذلك ذكره خليفة وابن حبان. وذكره العسكري، وغيره، في الصحابة. لكن الحافظ ابن حجر نفى أن يكون للفرزدق عم اسمه صعصعة. وإنما هو عم الأحنف بن قيس» انظر الإصابة (١٨٥/٢). أما ابن عبد البر قد ذكر أن الحسن البصري روى عنه كان يقول: حدثني صعصعة عم الفرزدق، وهو عندهم جد الفرزدق الشاعر. ذكر هذا في ترجمة صعصعة بن ناجية من الاستيعاب (١٩٤/٢).

(٥) بفتح الحاء وتكريرها، والصاد وتكريرها، جبل مطل على ذي طوى. معجم البلدان (٢٦٣/٢).

(٦) سورة النساء، الآية: ١٠٠، والحديث أخرجه سعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن جرير في (١١٦/٩ ح ١٠٢٨٢ و ١٠٢٩٠ و ١٠٢٩١)، والبيهقي في السير (١٤/٩) عن سعيد بن جبير، وانظر الدر (٦٥١/٢)، والإصابة (٢٢٢/٢)، والمطالب العالية (٣٢١/٣ ح ٣٥٨٨)، ومجمع الزوائد (١٠/٧).

العيص. وقيل: جندع بن ضمرة بن أبي العاص الجندعي. وقيل: ضمرة بن جندب الضمري^(١).

٢١٧ - الرجل الأنصاري الذي قال له عمر: والله لا أسألك عليها شاهداً، حين أتاه بهاتين الآيتين: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ...﴾^(٢) إلى آخر الآيتين... هو: خزيمة بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه^(٣).

(١) ابن بشكوال (٤٩٧/٢)، والمختصر (ق١٥ب) وقال: «قيل: هو ضمرة. وقال بعضهم: ضمضم بن عمرو الخزاعي، كذا في التفسير لابن عباس. وقيل: هو ضمرة بن العيص. كذا في كتاب العلم لنعيم بن حماد، بسنده إلى ابن عباس. وقيل: هو جندع بن ضمرة بن أبي العاص الجندعي. حكاه ابن فطيس. وقيل: هو ضمرة بن جندب. حكاه ابن فطيس عن الطبري. وقيل: ضمرة الجندعي. حكاه عنه أيضاً» اهـ. ويلاحظ هنا أن المصنف أسقط ضمرة الجندعي أو اعتبره وجندع بن ضمرة واحداً. وفي المستفاد (٩٣) اقتصر على ذكر الأقوال الثلاثة الأولى، وأسقط قول الطبري اللذين ساقهما ابن بشكوال. هذا وقد ذكر ابن حجر في الإصابة (٢/٢١٣) أن القصة واحدة لواحد اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من عشرة أوجه. هذا بالإضافة إلى ما ذكر، جاء في الإصابة (١/٢٥٢) أنه: ضمرة بن حبيب. وقيل: ابن أنس. وقيل: حبيب بن ضمرة. وقيل: أبو ضمرة بن العيص، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/٢١٣): «والصحيح أنه ضمرة، لا أبو ضمرة» اهـ.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٢، والحديث أخرجه البخاري في (فضائل القرآن ٩/٢٢ ح ٤٩٨٩)، وفي (التفسير ٨/٣٤٤ ح ٤٦٧٩)، والترمذي في (التفسير ٥/٢٨٣ ح ٣١٠٣) كلها عن زيد بن ثابت، والمعين فيها: إما أبو خزيمة، أو خزيمة، أو خزيمة بن ثابت. وأحمد (١/١٩٩)، وابن أبي داود في المصاحف (٦ و ٧ و ٨)، وعندهما - المعين هو الحارث بن خزيمة.

(٣) ابن بشكوال (٥٠٨/٢)، والمختصر (ق١٥) وعزاه إلى البخاري في الصحيح. والمستفاد (١٠٠)، وقال الحافظ في الفتح (٩/١٥): «أن الذي قال: مع أبي خزيمة أصح... وأن الذي وجد معه آخر سورة التوبة غير الذي وجد معه الآية التي في الأحزاب، فالأول اختلف فيه الرواة على الزهري، فمن قائل «مع خزيمة»، ومن شك فيه، يقول: «خزيمة أو أبي خزيمة». ثم بين أن أبا خزيمة هو: ابن أوس بن يزيد بن أصرم، مشهور بكنيته دون اسمه، وهكذا ذكره في الإصابة (١/٤٢٥) وسماه «خزيمة». وقال في الفتح (٩/١٥): «وقيل: الحارث بن خزيمة». وأما خزيمة فهو ابن ثابت، ذو الشهادتين، وقد أورد حديثاً رواه ابن أبي داود في كتابه «المصاحف» من طريق =

٢١٨ - الرجل الذي بعثه جرير بن عبدالله^(١) إلى النبي ﷺ يبشره بفتح ذي الخلصة^(٢) اسمه أرطاة^(٣) وقيل: حصين بن ربيعة الطائي^(٤) وهو الصواب.

٢١٩ - الرجل المتهم بمارية أم ولده إبراهيم ﷺ، الذي أمر ﷺ - بضرب عنقه - علياً رضي الله عنه، فوجده مجبواً فتركه^(٥) هو: - مأبور^(٦) الخصي مولى رسول الله ﷺ. وقيل: غيره.

= محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن أبيه قال: أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين.. «المصدر السابق. لكن لما ترجم له في الإصابة (٢٧٧/١) قال: «الحارث بن خزيمة» وضبطه - بفتح المعجمة والزاي - وساق نفس الحديث المذكور عن ابن أبي داود وفيه ابن خزيمة، والله أعلم بالصواب.

(١) صحابي مشهور، مات (٥١هـ) وقيل بعدها. ع التقريب (١٣٩).
(٢) أخرجه البخاري في (المغازي ٧١/٨)، ومسلم في (فضائل الصحابة ٤/١٩٢٦)، وأبو داود في (الجهاد ٣/٨٨).

(٣) ذكره ابن منده من طريق قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير أن النبي ﷺ بعثه إلى ذي الخلصة فهدمها. قال ابن حجر في الإصابة (١١٨/١): «وهم قيس في تسميته، وإنما هو أبو أرطاة حصين بن ربيعة، كما وقع عند مسلم في صحيحه، وكذلك اتفق الحفاظ على تسميته من أصحاب إسماعيل بن أبي خالد، والله أعلم.

(٤) ابن عامر بن الأزور أبو أرطاة مشهور بكنيته الإصابة (٣٣٧/١)، وأسد الغابة (٢/٢٥)، والتجريد (١/١٣٢).

(٥) أخرجه مسلم في (التوبة ٤/٢١٣٩ ح ٢٧٧١) من طريق زهير بن حرب عن عفان به، وأحمد (٣/٢٨١)، وابن سعد في الطبقات (٨/٢١٤) بسند فيه الواقدي، والطبراني في الأوسط كلاهما عن أنس بن مالك كما في المجمع (٩/١٦١).

(٦) ابن بشكوال (٢/٥١١)، مأبور - بموحدة مضمومة خفيفة، وواو ساكنة، ثم راء مهملة -، القبطي الخصي، وهو قريب مارية، وجاء في روايات بأوصاف مختلفة، مرة بأنه شيخ كبير، أو قريبها، أو نسيبها أو ابن عمها. ويرى ابن حجر أنه لا تنافي بين هذه الأوصاف لاحتمال أن يكون أخاها لأمها. وقد سماه أبو بكر ابن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري مأبوراً وكذلك الواقدي، وفي رواية عنه. بهاء بدل الميم، وبغير راء. قال كل ذلك ابن حجر في الإصابة (٣/٣٣٤ - ٣٣٥)، وكذلك ذكره ابن سعد في الطبقات (٨/٢١٢).

٢٢٠ - الرجل الذي نذر أن لا يتكلم ولا يستظل^(١) هو أبو إسرائيل^(٢)
الفهري^(٣) واسمه يُسَيِّر^(٤).

٢٢١ - الرجل الذي وجده علي - رضي الله عنه - يحدث الناس في
المسجد فأرسل إليه أتعرف الناس والمنسوخ؟ قال: لا. قال: فاخرج من
مسجدنا^(٥)

(١) أخرجه مالك في (النذور والأيمان ٣٧٥/٢ ح ٦) عن حميد بن قيس وثور بن زيد
مرسلاً. وأخرجه البخاري في (الأيمان والنذور ٥٨٦/١١ ح ٦٧٠٤)، وابن الجارود في
(النذور ٣١٤ - ٩٣٨)، وأبو داود في (الأيمان والنذور ٥٩٩/٣ ح ٣٣٠٠).

(٢) ابن بشكوال (٢٧٢/١)، والمختصر (ق ٨) وعزاه لابن الجارود وابن عبد البر، ومثله
عند الخطيب (٢٧٣ - ٢٧٤)، والتلقيح (٦٦٧)، والمستفاد (٥١).

(٣) جاء عند بعضهم أنه أنصاري، وعند البعض بأنه قرشي، فقد ترجم له ابن عبد البر في
الاستيعاب (١٢/٤) فقال: «أبو إسرائيل الأنصاري» وتبعه ابن الأثير على ذلك، وقال ابن
حجر في الإصابة (٦/٤): «أبو إسرائيل الأنصاري أو القرشي»، أما في الفتح (٥٩٠/١١)
فقد قال: «هو قرشي ثم عامري، وترجم له ابن الأثير في الصحابة تبعاً لغيره فقال:
أبو إسرائيل الأنصاري، واغتر بذلك الكرمانى فجزم بأنه من الأنصار» اهـ. وعلى هذا فما
ذهب إليه ابن بشكوال في نسبه «الفهري» فلا يعارض ما قيل في قرشيته فقد أفاد ابن
قتيبة في المعارف (٣١ - ٣٢) من أن عامر بن لؤي هو عامر بن غالب بن فهر.

(٤) اختلف في اسم أبي إسرائيل على عدة أقوال، ذكرها ابن حجر في الفتح (٥٩٠/١١)
فقال: «قشير - بقاف وشين معجمة، مصغراً، وقيل: يسير - بتحتانية ثم مهملة مصغراً
أيضاً، وقيل: قيصر، باسم ملك الروم، وقيل: بالسين المهملة بدل الصاد - أي -:
قيسر. وقيل: بغير راء في آخره - أي -: «قيس». ولما ترجم له في الإصابة (٣٣٦/٣)
في قشير - بالقاف والشين المعجمة - ذكر أن ابن السكن أخرج بسنده، من طريق
محمد بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: «نذر أبو إسرائيل قشير... ثم وعد
أنه سيأتي في الكنى، وفيما قال من الإصابة (٦/٤): «وأورده ابن السكن والباوردي
في حرف القاف في قشير - بقاف ومعجمة... قلت هذا الذي أورده ابن حجر ولم
يجزم بشيء من هذه الأسماء العديدة، فلعل في إعادة ذكره «قشير» مرة ثانية في الكنى
يكون هذا الأظهر في اسم أبي إسرائيل من بين كل ما ذكر. والله أعلم.

(٥) أخرجه أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ له (ص ٤ و ٥) عن أبي البختري عن
علي رضي الله عنه وهو مرسل، وأخرجه عبد الغني بن سعيد الأزدي في إيضاح
الإشكال (ق ٤٨ ب و ١٥٠) حيث قال: «باب مصدع أبي يحيى» وأورد الحديث.
والحازمي في ناسخه (٦) عن سعيد بن أبي الحسن أنه لقي أبا يحيى المعرقب.

هو أبو يحيى واسمه مصدع^(١) المعرقب^(٢) وقيل: عبدالرحمن بن داب^(٣).

٢٢٢ - الرجل الذي استوهب المرأة لما قال ﷺ: «مثلت لي الحيرة»^(٤) هو خريم^(٥) بن أوس^(٦) ابن عم عدي بن حاتم. قاله الهيثم بن عدي في كتابه المصنف في ذكر الفتوح، ساقه عن مجالد عن الشعبي^(٧)، وذكر مروان بن سالم أنه عدي بن حاتم، وقول الهيثم أشبه بالصواب.

٢٢٣ - الرجل الأقطع الذي جاء يشكو عاملهم إلى أبي بكر - رضي الله عنه - فسرق حلي أسماء بنت عميس، فقطع أبو بكر رضي الله عنه يده اليسرى^(٨) اسمه: - جبر أو جبير^(٩) واسم العامل يعلى بن منيه^(١٠).

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة قال عنه ابن حجر: «مقبول من الثالثة» م٤٠. التقريب (٢/٢٥١).

(٢) ابن بشكوال (١/٢٨٨)، والمختصر (ق٤٢ب)، وعزاه إلى عبدالغني في إيضاح الإشكال (ق٤٩)، والمستفاد (١٤).

(٣) ورد ذكره عند ابن بشكوال في المختصر (ق٤٢ب)، والمستفاد (١٤) وكذلك هو في الناسخ والمنسوخ لهبة الله (١٨) وذكر محقق الكتاب أنه لم يجد له ترجمة.

(٤) أخرجه عبدالغني بن سعيد الأزدي في مبهمات (ق٢٨ب و٢٩أ)، والبخاري في الصحابة، قاله الحافظ في الإصابة (٣/٣٧١) في ترجمة محمد بن بشير، والطبراني كما في المجمع (٨/٢٨٨) عن خريم بن أوس الطائي.

(٥) بالخاء المعجمة وبعدها راء مصغراً. كما في الإصابة (١/٤٢٤).

(٦) ابن بشكوال (١/٤٣٨)، ومثله عند الخطيب (٤٤٨)، والتلقيح (٦٨٨)، ومثله في المستفاد (١٠٤) قلت - القائل هو ابن العراقي - في هذا الحديث أنهم لما فتحوا الحيرة طالبه خالد بن الوليد بالبيئة فأناه بها فسلمها له.

(٧) انظر ابن طاهر (١٠٩).

(٨) أخرجه مالك في (الحدود ٢/٨٣٥ ح٣٠)، والبيهقي في (السرقة ٨/٣٧٣)، وعبدالرزاق في (١٠/١٨٩ ح١٨٧٧٥)، والدارقطني في (الحدود ٣/١٨٣ ح٣٠١).

(٩) ابن بشكوال (١/٢٩٨)، والمختصر (ق٨ب)، هكذا ورد على الشك عند عبدالرزاق في مصنفه (١٠/١٨٩)، والتلخيص الحبير (٤/٧١).

(١٠) بضم الميم وسكون النون، وهي أمه، وقيل: هي أم أبيه. جزم بذلك الدارقطني. انظر الإصابة (٣/٦٦٨).

٢٢٤ - الرجل الذي قال للنبي ﷺ عند قوله: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً أمن الكبر هو؟ قال: «لا»^(١) اسمه: - أبو ريحانة شمعون القرشي^(٢)، وقيل: ربيعة بن عامر وكان بفلسطين ومات ببيت المقدس، وقيل: هو سواد^(٣) بن عمرو الأنصاري وقيل: هو معاذ بن جبل^(٤)

(١) أخرجه مسلم في (الإيمان ٩٣/١ ح ١٤٧)، وأبو داود في (اللباس ١٥٢/٤ ح ٤٠٩٢)، والترمذي في (البر والصلة ٣٦١/٤ ح ١٩٩٩).

(٢) ابن بشكوال (٣٠٥/١)، وضبطه ابن حجر في الإصابة (١٥٦/٢) بمعجمتين، ويقال بمهملتين - أي -: سمعون، وبمعجمة وعين مهملة - أي - شمعون كما عند المصنف. وأما عن نسبه، فقد قيل فيه: الأزدي، ويقال: الأنصاري - بالإضافة إلى القرشي، وصحح ابن عساكر النسبة الأولى، وجمعا بين هذه الأقوال، قال ابن حجر: «الأنصار كلهم من الأزدي ويجوز أنه حالف بعض قريش». المصدر السابق. وأما هذا الاسم المنقول عن ابن المديني فلم أجد من ذكره سوى النووي في شرحه على مسلم (٩٠/٢) نقلاً عن ابن بشكوال. وقد ذكر مترجموه أنه نزل الشام، وذكر ابن حبان وابن البرقي أنه سكن بيت المقدس، وذكر بعضهم أنه قدم مصر، فلعله دخلها ثم خرج منها إلى أرض الشام. المصدر السابق. وقد صرح به أحمد والطبراني - كما سيأتي - وهذه الأقوال كلها جاءت في المختصر (ق ٢٩) أما عن هذا الذي نحن بصده فقد عزاه لابن الأعرابي في معجمه، وجاء ذكر أبي ريحانة عند الخطيب (٣٦٩) ومن تبعه كابن الجوزي (٦٧٩)، والنووي في شرحه على مسلم (٩٢/٢) نقلاً عن ابن بشكوال. قال: «وقد جمع الحافظ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال في اسمه - أي مبهم الباب - من جهات فقال: هو أبو ريحانة...» ثم ساق بقية الأقوال. وكذلك صنع ابن الصلاح من قبل في كتابه «الصيانة» (٢٧٩ - ٢٨٠) فقال: «ولقد استقصى الحافظ أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال الأنصاري في ذلك، فجمع فيه أقوالاً من كتب شتى فقال: «أبو ريحانة...» ثم ذكر بقية الأقوال معزوة إلى مخرجها. ومثله في المستفاد (١٠ - ١١)، والتنبية (ق ٦). سماه أحمد (١٥١/٤) عن عقبه بن عامر الجهني. والطبراني في الأوسط عن ابن عمر كما في المجمع (١٣٣/٥) والمسمى هو أبو ريحانة.

(٣) بالتخفيف. أفاده النووي في شرحه (٩٢/٢) ورد مسمى عند الطبراني كما في المجمع (١٣٤/٥) عن سواد بن عمرو الأنصاري قال: قلت: يا رسول الله! إنني رجل حبيب إلي الجمال.

(٤) عزاه ابن بشكوال في مختصره (ق ٢٩ب) إلى ابن أبي الدنيا في كتاب «الخمول والتواضع».

وقيل: مالك بن مرارة^(١) الرهاوي^(٢) وقيل: هو عبدالله بن عمرو بن العاصي^(٣) وقيل: هو خريم بن فاتك الأسدي^(٤).

٢٢٥ - الرجل الذي أصاب من المرأة ما دون الجماع لما جاءته تشتري منه تمراً^(٥) هو أبو اليسر^(٦) كعب بن عمرو^(٧) وفيه نزل ﴿إِنَّ أَحْسَنَ يَدَاهُنَّ يُدَاهِنُ السَّيِّئَاتِ﴾^(٨) وقيل: هو أبو مقبل نبهان التمار^(٩)، وقيل: أبو

(١) بضم الميم وراء مكررة، وآخره هاء. قاله النووي في شرحه (٩٢/٢). أخرج حديثه مسمى أحمد (٣٨٥/١، ٤٢٧)، والبغوي، وأبو يعلى، كلهم عن ابن مسعود. والحسن بن سفيان، والبغوي، من طريق عقبة بن أبي حكيم عن عطاء بن ميسرة حدثني ثقة عن مالك بن مرارة الرهاوي. وأخرج بعضه ابن منده من طريق عقبة عن عطاء عن مالك بن مرارة ولم يذكر بينهما أحداً كما في الإصابة (٣٥٤/٣).

(٢) بفتح الراء. التبصير (٦٣٣/٢)، وهو بطن من مذحج. اللباب (٤٥/٢).

(٣) عزاه ابن بشكوال في مختصره (ق٢٩ب) إلى معمر في جامعه. أخرج حديثه الطبراني في الأوسط والكبير كما في المجمع (١٣٣/٥) عن الحسين أن عبدالله بن عمرو قال: يا رسول الله! أمن الكبر...؟ ولكن قال الهيثمي: فيه عبدالحميد بن سليمان وهو ضعيف.

(٤) قال ابن بشكوال في مختصره (ق٢٩ب): «وقع ذكره في حديث الخشني من رواية محمد بن القاسم عنه».

(٥) أخرجه البخاري في (التفسير ٣٥٥/٨ ح ٤٦٨٧)، ومسلم في (التوبة ٢١١٥/٤ ح ٣٥ و ٤٣)، والترمذي في (التفسير ٢٩٢/٥ ح ٣١١٥) وقال: «حديث حسن صحيح»، والبخاري كما في الفتح (٣٥٦/٨)، والمعين عندهما هو: أبو اليسر.

(٦) بفتح التحتانية والمهملة ثم راء كما في الفتح (٣٥٦/٨).

(٧) ابن بشكوال (٣٢٤/١)، والمختصر (ق١٢٤)، ومثله عند الخطيب (٤٣٨)، والتلخيص (٦٨٦)، والمستفاد (٩٥).

(٨) سورة هود، الآية: ١١٤.

(٩) قال ابن بشكوال في مختصره (ق٢٤ب): «وقع ذلك في تفسير ابن عباس من رواية خلف ابن قاسم عن عمر بن محمد الجرجيري، عن بكر بن سهل عن عبدالغني بن سعيد الثقفي عن موسى بن عبدالرحمن، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - . وبعدما ذكر الحافظ خبره في الفتح (٣٥٦/٨) قال: وهذا إن ثبت، حمل على واقعة أخرى لما بين السياقين من المغايرة» اهـ.

معتب الأنصاري^(١).

٢٢٦ - الرجل الذي دخل مع امرأة في حش بالمدينة فأصاب منها ما دون الجماع هو أبو اليسر كعب بن عمرو^(٢) وفي رواية أخرى أنه عمرو بن غزية^(٣) الأنصاري^(٤).

٢٢٧ - الرجل الذي قال فيه ﷺ: «بش ابن العشيرة»^(٥) هو عيينة بن حصن بن حذيفة الفزاري^(٦)

- (١) بضم الميم، وفتح العين المهملة، بعدها مثناة فوقية مشددة، وآخره موحدة. انظر التبصير (١٣٠٨/٤) وكذلك ضبط بالقلم في المختصر (ق٢٤ب)، وانظر المستفاد (٩٥)، والطبري في تفسيره (٥١٩/١٥ ح ١٨٦٧٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه كما في الفتح (٣٥٦/٨)، وإسماعيل القاضي في «الأحكام» كما عند ابن بشكوال في مختصره (ق٢٤ب) ثلاثتهم من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم النخعي مرسلًا.
- (٢) انظر الكلام عليه في الخبر السابق.
- (٣) بغين معجمة مفتوحة، ثم زاي مكسورة وتحتانية ثقيلة ابن عمرو بن ثعلبة، ذكره الكلبي في تفسيره عن أبي صالح عن ابن عباس أن الآية المذكورة سابقاً نزلت فيه، وانفرد بذلك وهو ضعيف. انظر الإصابة (١٠/٣)، وأسد الغابة (٤/٣٣٩).
- (٤) كان الأولى بالمصنف أن يذكره في الخبر السابق كأن يقول: وقيل فلان. على نحو ما ذكر من الخلاف.
- (٥) أخرجه مالك في (حسن الخلق ٩٠٣/٢ ح ٤) بلاغاً. والبخاري في (الأدب ٤٥٢/١٠ و ٤٧١ و ٥٢٨ ح ٦٠٣٢ و ٦٠٥٤ و ٦١٣١)، ومسلم في (البر والصلة والأدب ٤/٢٠٠٣ ح ٧٣).
- (٦) ابن بشكوال (٣٥٧/١)، ومثله عند عبدالغني في مبهمات (ق١١١)، وقال الحافظ في الفتح (٤٥٣/١٠): «وكذا فسره به عياض، ثم القرطبي، والنووي جازمين بذلك» وانظر - أيضاً - شرح مسلم للنووي (١٤٤/١٦)، وبه قال الكرمانني كما في التوضيح (ق١٧١ب)، ومثله عند الخطيب (٣٧٢ - ٣٧٣)، والتلقيح (٦٧٩)، ومثله في المختصر (ق٩) وقال: «ذكر ذلك عبدالغني، وابن مزين في تفسير الموطأ، وقيل: هو مخرمة بن نوفل. ذكر ذلك عبدالغني»، والمستفاد (٨٨)، ومثله عند أبي ذر الحلبي في التوضيح (ق١٧١ و ١٧٤)، والتنبيه (ق٤١ب). وفي تعيين مبهم هذا الخبر، أهو عيينة بن حصين أو مخرمة بن نوفل، اختلف العلماء، فمن الذين رجحوا أنه عيينة: الزرقاني في شرحه (٢٥٣/٤) حيث قال: «جزم به ابن بطلال، وعياض، والقرطبي، ونقله الباجي عن ابن حبيب عن مالك، ورواه عبدالغني، وابن بشكوال، عن الأوزاعي عن يحيى عن ابن كثير»، وانظر الفتح (٤٥٤/١٠)، كما بيّن - أي - الزرقاني أن الحديث الذي ورد في =

وقيل: مخرمة بن نوفل [أبو] (١) صفوان الزهري.

٢٢٨ - الرجل الذي جاء إلى النبي ﷺ فقال: الله أرسلك إلينا؟ (٢) هو ضمام بن ثعلبة (٣)، قدم وافداً سنة خمس من الهجرة، وكان أول من قدم

= تسميته عينه صحيح، وإن كان مرسلًا، أما خبر تسميته مخرمة ففيه راويان ضعيفان. بالإضافة إلى أن مخرمة كان من خيار الصحابة، مما يبعد أن يكون هو المقصود بكلام النبي ﷺ هذا. ونسب للخطيب أنه رجح هذا - أيضاً - والله أعلم. شرح الزرقاني (٢٥٤/٤). وذكر الحافظ في الفتح (٥٢٩/١٠) أن البخاري مال إلى ترجيح القول بأنه مخرمة، فقد أورد حديث عائشة المتقدم - في كتاب الأدب - باب المداراة مع الناس - ثم أعقبه بحديث ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال: «قدمت أقيبة من ديباج على الرسول ﷺ، فقسمها في أناس من أصحابه، وعزل منها واحداً لمخرمة - قال: «وكان في خلقه شيء» - قال الحافظ: «وقد رمز البخاري بإيراده عقب الحديث الذي قبله بأنه المبهم فيه» أي حديث عائشة الذي نحن بصده. قلت: «لا مانع من أن يكون قد وقع لهما معاً - كما أشار إلى ذلك الحافظ في الفتح (٤٥٤/١٠).

(١) في الأصل «بن»، وهو تصحيف، وقد راجعت ترجمته من الإصابة (٣٩٠/٣) ولم يذكر في نسب آبائه أحداً اسمه صفوان.

(٢) أخرجه مالك في (السفر ١٧٥/١ ح ٩٤)، والبخاري في (الإيمان ١٠٦/١ ح ٤٦)، ومسلم في (الإيمان ٤٩/١ ح ٨ - ٩) عن طلحة بن عبيدالله، وحديث أنس أخرجه مسلم في (الإيمان ٤١/١ ح ١٠ و ١١).

(٣) ابن بشكوال (٦٤/١)، ومثله عند الخطيب (١٥٤)، والتلقيح (٦٥٠)، وشرح مسلم (١٧٠/١)، والمستفاد (١٠). ولمكانة ما أخرجه البخاري، ومسلم، وغيرهما، لهذا الحديث - مبهماً - عن طلحة بن عبيدالله. فاختلف العلماء في الرجل المبهم: فقال ابن بشكوال (٦٤/١)، وابن طاهر (١٠٠)، وكما في المستفاد (١٠) هو ضمام بن ثعلبة السعدي، ثم قال: - أي -: ابن العراقي: «ضمام بن ثعلبة هو السائل في حديث أنس لا في حديث طلحة، والظاهر أنهما قصتان، نُبِّه عليه شيخنا الإمام أبو حفص البلقيني» اهـ. وقال ابن حجر في الفتح (١٠٦/١): «جزم ابن بطلال وآخرون بأنه ضمام بن ثعلبة السعدي، والحامل لهم على ذلك إيراد مسلم لقصته في حديث أنس عقب حديث طلحة، ولأن في كل منهما أنه بدوي وأن كلاً منهما في آخر حديثه، لا أزيد على هذا ولا أنقص»؛ لكن تعقبه القرطبي بأن سياقهما مختلف، وأسئلتهما متباينة. قال: «ودعوى أنهما قصة واحدة، دعوى فرط، وتكلف شطط، من غير ضرورة والله أعلم» وبنحو قول ابن العراقي، قال أبو ذر الحلبي في كتابيه التوضيح (ق ١٧)، والتنبيه (ق ١٥) والخلاصة فإن السائل في حديث طلحة غير معروف، والله أعلم.

من وفود العرب، بعثه قومه بنو سعد بن بكر في رجب فرجع إليهم بالإسلام^(١).

٢٢٩ - الرجل الذي قال له ﷺ: «أقصر من جشائك»^(٢) هو أبو جحيفة وهب بن عبدالله السوائي^(٣).

٢٣٠ - الرجل الذي كلمه الذئب في حديث جعفر بن جبير بن فرقد عن أبيه عن عبدالرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب قال ابن عمر: كان راع في عهد رسول الله ﷺ في غنم له إذ جاء الذئب... الحديث^(٤).

اسمه: أهبان الخزاعي^(٥) قاله أبو بكر بن أبي داود^(٦). قلت: هو

(١) جاء مسمى بضمام بن ثعلبة في حديث ابن عباس، عند ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢١٩/٤ - ٢٢٢)، وأحمد (٢٦٤/١) عن ابن عباس أيضاً.

(٢) أخرجه الترمذي في (صفة القيامة ٧٤٩/٤ ح ٢٤٧٨)، وقال: «هذا حديث غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن أبي جحيفة»، والحاكم في (الأطعمة ١٢١/٤) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وتعقبه المنذري في الترغيب (١٣٧/٣) بقوله: «بل واهي جداً، فيه فهد بن عوف، وعمر بن موسى. لكن رواه البزار بإسنادين رواه أحدهما ثقات. ورواه ابن أبي الدنيا، والطبراني في الكبير والأوسط، والبيهقي» اه. انظر تحفة الأحوزي (١٨٢/٧)، ومجمع الزوائد (٣١/٥).

(٣) ابن بشكوال (٣٥٥/١)، والمختصر (ق١٦ب) وعزاه إلى فضائل التابعين لسعيد بن أسد بن موسى. والمستفاد (٩٢). والسوائي - بضم السين المهملة وتخفيف الواو والمد - كما في الإصابة (٦٤٢/٣).

(٤) أخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٤٣/٣ ح ٢٤٣١)، وأحمد (٨٨ - ٨٩) وقال الهيثمي في المجمع (٢٩١/٨): «رواه أحمد، والبزار بنحوه باختصار، ورجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح».

(٥) هو أهبان بن الأكوخ بن عياذ - ويقال: أهبان بن عياذ - بالعين المهملة، وبالياء التحتية آخره ذال معجمة - ابن ربيعة الخزاعي، وقيل: هو أهبان بن أوس الأسلمي - ويقال: وهبان. قديم الإسلام، صلى القبليتين، ونزل الكوفة، ومات بها في ولاية المغيرة، وكان من أصحاب الشجرة. أسد الغابة (١٤٨/١)، والإصابة (٧٨/١)، والتاريخ الكبير (٤٤/٢)، والجرح والتعديل (٣٠٩/٢)، والتجريد (٣٣/١).

(٦) انظر دلائل النبوة للبيهقي (٤٤/٦).

أهبان بن عياد الخزاعي من أصحاب الشجرة، قاله ابن منده^(١).

٢٣١ - الرجل السهمي الذي مات بأرض ليس بها مسلم ومعه جام^(٢) من فضة مخصوص^(٣) بذهب، وقدم بتركته تميم الداري، وعدي بن بداء، ففقد الجام، فحلّفهما رسول الله ﷺ. ثم وجد الجام بمكة، فذكر المشتري، أنه ابتاعه منهما^(٤)، وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿يَأْتِيَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةً بَيْنِكُمْ﴾^(٥) اسمه بديل^(٦) بن أبي مارية السهمي، والرجلان من أوليائه هما: عمرو بن العاص، والمطلب بن أبي وداعة السهمي^(٧).

(١) أسد الغابة (١/١٤٨).

(٢) بالجيم المعجمة مخففاً - وهو إناء من فضة. القاموس (٤/٩٢).

(٣) بخاء معجمة وواو ثقيلة بعدها مهملة، ومعناه: إناء من فضة منقوش بذهب على هيئة خوص النخل، وهو: ورقه. الفتح (٥/٤١١)، والنهاية (٢/٨٧).

(٤) أخرجه البخاري في (الوصايا ٥/٤٠٩ ح ٢٧٨٠) تعليقا، والترمذي في (التفسير ٥/٢٥٨ ح ٣٠٥٩)، وقال: «هذا حديث غريب وليس إسناده بصحيح، وأبو النضر هو محمد بن السائب الكلبي، وقد تركه أهل الحديث... ثم قال: «وقد روي عن ابن عباس شيء من هذا على الاختصار من غير هذا الوجه».

(٥) سورة المائدة، الآية: ١٠٦.

(٦) ابن بشكوال (١/٣٦٦)، والمختصر (ق ٢٥) وقال فيه: «وقع ذكر ذلك في تفسير ابن عباس». والمستفاد (٩٤)، وفيه: بديل. ويقال: بريل - بالراء بدل الدال. ويقال: برير - براءين، وقيل: غير ذلك. انظر الإصابة (١/١٤٠)، وكذلك قال ابن الأثير في أسد الغابة (١/٢٠٣) بديل - بضم الباء وفتح الدال المهملة، والذي ذكره الأئمة في كتبهم: «بزيل - بضم الباء والزاي»، ووعد أن يذكره في موضعه، ولكني لم أجده، فلعله سقط منه أو نسي. وذكر الحافظ في الفتح (٥/٤١٠)، ما لم يذكره في الإصابة فقال: «بزيل - بموحدة وزاي مصغراً» وكذا ضبطه ابن ماكولا (١/٢٦٤) ثم قال: «وَوَهْمٌ من قال فيه: بديل بن ورقاء، فإنه خزاعي، وهذا سهمي. وكذا من ضبط بذييل - بالذال المعجمة» اهـ.

(٧) أما عمرو بن العاص فقد جاء ذكره في حديث الكلبي وسمى مقاتل بن سليمان في تفسيره الرجل الآخر - المطلب بن أبي وداعة وهو سهمي أيضاً، لكن سمي الأول عبدالله بن عمرو بن العاص، وكذا جزم به يحيى بن سلام في تفسيره وقول من قال: عمرو بن العاص أظهر والله أعلم. قاله الحافظ في الفتح (٥/٤١١).

٢٣٢ - الرجل النجوم اسمه: نعيم بن مسعود الأشجعي^(١) والد سلمة، وفعله هذا سبب قوله ﷺ: «الحرب خدعة»^(٢).

٢٣٣ - الرجل الذي باع من النبي ﷺ فرساً؛ ثم أنكروا حتى شهد خزيمة بن ثابت^(٣) هو: سواء بن قيس. وقيل: ابن حارث المحاربي^(٤)، وفي هذه القصة جعل شهادة خزيمة شهادتين^(٥).

٢٣٤ - الرجل الذي قال للنبي ﷺ: إن حمدي زين وإن ذمي^(٦)

(١) صحابي مشهور، وهو الذي أوقع الخلاف بين الحيين قريظة وغطفان، وفي وقعة الخندق، فخالف بعضهم بعضاً، ورحلوا عن المدينة. أسد الغابة (٣٤٨/٥)، والإصابة (٥٦٨/٣)، والتهديب (٤٦٦/١٠). وقصة مشهورة في غزوة الأحزاب - كما في سيرة ابن هشام (٢٤٧/٣)، وطبقات ابن سعد (٢٢٧/٤) - قال: أتيت رسول الله ﷺ فكنيت مع غطفان فأسلمت فقلت: يا رسول الله! إني قد أسلمت، ولم يشعر قومي بإسلامي، فمرني بما شئت. فقال رسول الله ﷺ: «إنما أنت فينا رجل واحد، فخذل عنا ما استطعت فإنما الحرب خدعة».

(٢) أخرجه البخاري (٢٤/٤)، ومسلم (٣٦١/٣) عن أبي هريرة. وانظر صحيح الجامع الصغير (٩٨/٣).

(٣) أخرجه أبو داود في (الأفضية ٣١/٤ ح ٣٦٠٧)، والنسائي في (البيوع ٣٠١/٧)، وأخرجه - مسمى - ابن أبي شيبة من طريق خزيمة بن ثابت كما في المطالب (٩٣/٤ ح ٤٠٥٢)، وسماه سواء بن قيس. والطبراني كما في المعجم (٣٢٠/٩) وقال الهيثمي: «رجاله كلهم ثقات»، وابن شاهين كما في الإصابة (٩٤/٢)، وسمياه: سواء بن الحارث.

(٤) ابن بشكوال (٣٩٠/١)، والمختصر (ق١٣٨)، وعزاه إلى العثماني في الصحابة، والقولان عند الخطيب (١٢٠)، والتلقيح (٦٤٦)، والمستفاد (٨٧). وقال الذهبي في التجريد (٢٤٧/١): «سواء بن قيس المحاربي وهو سواء بن الحارث...»، وترجم ابن حجر في الإصابة (٥٤/٢) لسواء بن الحارث، وذكر أنه هذا الأعرابي ثم ترجم في (ص ١٣٣) لسواء بن قيس المحاربي، وقال: «فرق ابن شاهين بينه وبين سواء بن الحارث، وهو هو...».

(٥) أخرجه البخاري في (التفسير ٥١٨/٨ ح ٨٧٨٤)، وفي مواضع أخر من صحيحه.

(٦) مراده بهذا القول: مدح نفسه، وإظهار عظمتها، أي إذا مدح إنساناً، فهو محمود ومزين، وإذا ذم رجلاً، فهو مذموم ومعيب. انظر تحفة الأحوذى (١٥٣/٩).

شِين^(١) هو: الأقرع بن حابس التميمي^(٢) وقيل: دريد بن الصمة^(٣).

٢٣٥ - الرجل الأنصاري الذي ارتد بعد إسلامه، ثم ندم فبعث يسأل هل له من توبة^(٤)؟ هو الحارث بن سويد الأنصاري^(٥) وفيه نزل قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا...﴾ إلى قوله: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٦).

(١) أخرجه الترمذي في (التفسير ٣٨٧/٥ ح ٣٢٦٧) وقال: «حديث حسن غريب»، وأحمد (٤٨٨/٣، ٣٩٣/٦)، والطبري (١٢٢/٢٦)، والطبراني كما في المجموع (١٠٨/٧)، وأبو القاسم البغوي، وابن مردويه عن الأقرع بن حابس. قال السيوطي عن سند الخمسة المذكورين: «صحيح كما في الدر (٥٥٢/٧)».

(٢) ابن بشكوال (٣٨٧/١)، وكذلك في المختصر (ق ٣٥٥) وعزاه لابن أبي شيبة في مسنده، ومثله عند الخطيب (١٤)، والتلقيح (٦٣٢)، والمستفاد (٩٧).

(٣) ذكره ابن بشكوال في مختصره (ق ٣٦٦) وقال: «قتل دريد بن الصمة في غزاة أوطاس على شركه. ذكره الحارث في صحيحه» وعلى هذا فالقول الأول هو المشهور، وهو الذي أورده الحفاظ، وقد أورد ابن جرير الطبري عدة روايات ليس فيها ذكر لدريد بن الصمة. وصحح الشوكاني سند حديث الأقرع. انظر فتح القدير (٦١/٥) والله أعلم.

(٤) أخرجه النسائي في (التحريم ١٠٧/٧)، وابن حبان - كما في الموارد (٤٢٧ ح ١٧٢٨)، والبيهقي في (المرتد ١٩٧/٨)، وابن جرير (٥٧٢/٦ ح ٧٣٦٠ و ٧٣٦١) موصولاً ومرسلاً، وابن أبي حاتم - كما في الدر (٢٥٦/٢) كلهم عن ابن عباس. وأخرجه - مسمى - عبدالرزاق في تفسيره، ومسدد في مسنده، وابن جرير (٥٧٣/٦ ح ٧٣٦٣)، وابن المنذر، والباوردي في معرفة الصحابة، وابن منده: من طريق جعفر، عن حميد، عن مجاهد، مرسلاً؛ كما نبه عليه ابن حجر في الإصابة (٢٨٠/١)، وانظر الدر (٢٥٧/٢).

(٥) ابن بشكوال (٣٩٨/١)، والمستفاد (٩٢)، وقال ابن الأثير في أسد الغابة (٣٩٧/١): «لا خلاف بين أهل الأثر أن هذا قتله النبي ﷺ بالمجدع بن زياد، لأنه قتل ابن المجذر يوم أحد غيلة». وتعقبه ابن حجر في الإصابة (٢٨٠/١) بقوله: «وفي جزمه بذلك نظر، لأن العدوي، وابن الكلبي، والقاسم بن سلام، جزموا بأن القصة؛ إنما وقعت لأخيه الجلاس؛ لكن المشهور أنها للحارث... لأن المجذر قتل أباه سويد بن الصامت في الجاهلية»، كما تعقب - أيضاً - ابن عبدالبر - في الاستيعاب (٣٠٧/١) في قوله: «ويقال: ابن مسلم المخزومي - قال: «المشهور أنه أنصاري». الإصابة (٢٨٠/١).

(٦) سورة آل عمران، الآيات: ٨٦ - ٨٩.

٢٣٦ - الرجل الذي أسر العباس يوم بدر^(١) هو طارق بن عبيد بن مسعود الأنصاري^(٢)، وكان معه أبو اليسر الأنصاري واسمه كعب بن عمرو^(٣).

٢٣٧ - الرجل السائل للنبي ﷺ عن الساعة فقال: «ما أعددت لها؟...» الحديث^(٤). هو أبو موسى الأشعري^(٥)، وقيل: أبو ذر.

-
- (١) أخرجه أحمد (٣٥٣/١)، والطبراني كما في المجمع (٨٥/٦)، وابن سعد (١٢/٤) كلهم عن ابن عباس.
- (٢) صحابي شهد بدرأ، انظر أسد الغابة (٧١/٣)، والإصابة (٢٢٠/٢ - ٢٢١).
- (٣) تقدم ذكره برقم (٢٢٥).
- (٤) أخرجه البخاري في (الأدب ٥٥٧/١٠ ح ٦١٧١)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، والحيمدي (٥٠٢/٢ ح ١١٩٠)، وأحمد (١٠٤/٣ و ٢٠٠).
- (٥) ابن بشكوال (٤٠٠/١ ح ١١٣)، وسبق عند ابن بشكوال برقم الخبر (٦١)، والسائل هناك أعرابي، وكرره هنا، وساق حديث أبي موسى، وأبي ذر، وليس فيه السؤال عن الساعة، إذ لا يعقل أن يصدر هذا السؤال منهما، كما لا يمكن أن يوصف الواحد منهما بالأعرابي. وقد روى الإمام أحمد في مسنده (١٠٤/٣) من طريق أنس قال: كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية، فيسأل رسول الله ﷺ، فجاء أعرابي فقال: يا رسول الله! متى قيام الساعة...؟ الحديث. وفي رواية عنده أيضاً (٢٠٠/٣) «كان يعجبنا الرجل من أهل البادية يجيء فيسأل رسول الله ﷺ قال: فجاء أعرابي فقال: يا رسول الله! متى الساعة...؟» الحديث. قال الحافظ في الفتح (٥٥٥/١٠): «... وإن من زعم أنه أبو موسى، أو أبو ذر، فقد وهم. فإنهما وإن اشتركا في معنى الجواب، وهو أن المرء مع من أحب فقد اختلف سؤالهما، فإن كلاً من أبي موسى وأبي ذر، إنما سأل عن الرجل يحب القوم ولم يلحق بهم، وهذا سأل متى الساعة؟» اهـ. وقد سبق تقرير هذا في الخبر (٦) ثم بين مبهم هذا الخبر، بقوله: «وقد بينت في مناقب عمر أنه ذو الخويصرة اليماني الذي بال في المسجد» نفس المصدر السابق. ثم ساق روايات منها: ما وقع في كتاب «المحبيين»، من طريق مسروق عن عبدالله بن مسعود قال: أتى أعرابي فقال: يا رسول الله! والذي بعثك بالحق إنني لأحبك... الحديث، ثم قال: فهذا الأعرابي يحتمل أن يكون صفوان بن قدامة. واستدل لذلك بما أخرجه الطبراني، وأبو عوانة وصححه، قال: قلت يا رسول الله! إني أحبك. قال: «المرء مع من أحب» الفتح (٥٥٩/١٠) ثم ذكر أن لأبي نعيم جزءاً سماه «كتاب المحبين مع المحبوبين»، وبلغ الصحابة فيه نحو العشرين. كما بين أن المحفوظ من حديث أبي ذر: «الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس»

٢٣٨ - الرجل الذي كان جالساً عند النبي ﷺ حين آتاه ابن أم مكتوم وهو يقول: يا محمد [استدنيني] (١) فأنزل الله تعالى فيه (٢): ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿٢﴾﴾ (٣) قيل: هو أبي بن خلف (٤)، وقيل: الوليد بن المغيرة (٥) وقيل: عتبة بن ربيعة (٦).

٢٣٩ - الرجل الذي قال له النبي ﷺ: «غَطَّ فِخْذَكَ فَإِنْ الْفِخْذُ عَوْرَةٌ»، من رواية حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عباس (٧) هو:

= عليه»، وقال: «كذا أخرجه مسلم (ح ٢٦٤٢) وغيره فلعل بعض رواته دخل عليه حديث في حديث «الفتح (٥٦٠/١٠)».

(١) في الأصل بياض والمقام يقتضيه، والإضافة من نص الحديث كما عند ابن بشكوال - من حيث نقل المصنف - (١٧٢/١)، ضبطه الزرقاني (١٨٧/٢) - بياء بين نونين، قال: ورواه ابن وضاح بحذف الياء. ومعناه - أي -: قربني إليك.

(٢) أخرجه مالك في (كتاب القرآن ٢٠٣/١ ح ٨) موقوفاً على عروة، والترمذي في (التفسير ٤٣٢/٥ ح ٣٣٣٢) من طريق هشام عن عروة عن عائشة وقال: «هذا حديث غريب». والحاكم في (التفسير ٥١٤/٢) عن عائشة، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». قال الذهبي: «هكذا رواه يحيى بن سعيد الأموي مرفوعاً عن هشام، وأرسله جماعة عن هشام وهو الصواب».

(٣) سورة عبس، الآيتان: ١، ٢.

(٤) ابن بشكوال (١٧٣/١)، ومثله في المختصر (ق ١٥) حيث قال: «فقيل: إنه أبي بن خلف، كذا في تفسير عبدالرزاق. وقيل: إنه الوليد بن المغيرة، ذكره ابن إسحاق، وقيل: إنه عتبة بن ربيعة، ذكر ذلك أبو عبيد في كتاب الطبقات له» اهـ. ومثله في المستفاد (٩٩). سماه عبدالرزاق، وعبد بن حميد، وأبو يعلى عن أنس قال: جاء ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ وهو يكلم أبي بن خلف فأعرض عنه... الحديث» كما في الدر (٤١٦/٨).

(٥) ذكره ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٣٨٩/١ - ٣٩٠).

(٦) أخرجه ابن جرير (٣٢ - ٣٣ - ٣٤)، وابن مردويه، عن ابن عباس قال: «بينما رسول الله ﷺ يناجي عتبة بن ربيعة، والعباس بن عبدالمطلب، وأبا جهل بن هشام، وكان يتصدى لهم كثيراً أن يؤمنوا - فأقبل إليه رجل أعمى يقال له عبدالله ابن أم مكتوم يمشي... الحديث» انظر الدر (٤١٦/٨).

(٧) رواه الإمام أحمد (٢٧٥/١)، والترمذي في (الاستئذان - باب ما جاء في الفخذ ١٩٨/٤)، وعند ابن طاهر (١١٣): «من رواية حبيب عن عاصم عن علي وليس فيه»

يعيش بن طخفة الغفاري^(١)، وقيل: غير ذلك. قال ابن طاهر^(٢): قال البخاري: حديث أنس أسند وحديث يعيش أحوط. يعني: - قول أنس: فرأيت فخذ رسول الله ﷺ. قلت: الذي ذكره البخاري في كتابه، هو: حديث جرهد^(٣)، وقال فيه: حديث أنس [أسند]^(٤) وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم، ولم يذكر في كتابه حديث يعيش.

٢٤٠ - الرجل الذي أعتق غلامه عن دُبُر^(٥) فبيع عليه^(٦) اسمه: أبو مذكور^(٧) وغلامه اسمه: يعقوب القبطي^(٨) والمشتري اسمه: نعيم النحام^(٩).

= ذكر لابن عباس بخلاف ما عند المصنف هنا، وحديث علي أخرجه أبو داود في (الجنائز ١٩٦/٣)، و(الحمام ٤٠/٤)، وابن ماجه في (الجنائز ٤٦٩/١)، وأحمد (١٤٦/١) عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: **ولا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت**.

(١) طخفة - بكسر أوله وسكون المعجمة ثم فاء، ويقال بالهاء، ويقال بالغين المعجمة، وقيل: غير ذلك. ابن قيس الغفاري، ويقال: قيس بن طخفة، صحابي، له حديث في النوم على البطن مات بعد الستين. ت د س. ترجمه الحافظ في الإصابة (٦٦٩/٣)، وفي التهذيب (١٠/٥)، وفي التقريب (٢٨١) و(٦١٠).

(٢) (ص ١١٣ - ١١٤)، والكلام في النسخة المحققة متبور ناقص.

(٣) أخرجه - تعليقاً - (في الصلاة ٤٧٨/١)، وكذلك أبو داود في كتاب (الحمام ٤٠/٤)، والترمذي في (الاستئذان ١٩٨/٤)، وأحمد (٤٧٨/٣) كلهم عن جرهد.

(٤) ساقط من الأصل، والمقام يقتضيه.

(٥) أي بعد موته. انظر النهاية (٩٨/٢).

(٦) أخرجه البخاري في (العتق ١٦٥/٥ ح ٢٥٣/٤)، وفي (الأحكام ١٧٩/١٣ ح ٧١٨٦).

(٧) ابن بشكوال (٤٨٩/٢)، والخطيب (٤٥)، والتلقيح (٦٨٤)، والمستفاد (٥٧)، وسماء مسلم في (الزكاة ٦٩٣/٢ ح ٤١)، والنسائي في (اليوم ٣٠٤/٧)، وأبو داود في (العتق ٢٦٦/٢ ح ٣٩٥٧) وفيها تسمية الرجل الذي أعتق غلامه بأبي مذكور، واسم غلامه يعقوب.

(٨) انظر التجريد (١٤٣/٢).

(٩) سماء البخاري في (اليوم ٣٥٤/٤ ح ٢١٤١) وفي مواضع أخرى من صحيحه، ومسلم في (الزكاة ٦٩٢/٢ ح ٤١) من طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر.

٢٤١ - الرجل الذي استعمله ﷺ على خير فجاهه بتمر جنيب^(١) هو سواد بن غزية^(٢) الأنصاري^(٣).

٢٤٢ - الرجل الذي أرسله وكيل زوج فاطمة بنت قيس بشعير إليها فسخطته^(٤)، هو عياش بن أبي ربيعة^(٥) وقيل: أرسل مع عياش الحارث بن هشام.

(١) بجيم ونون وتحتانية وموحدة - بوزن عظيم، وهو نوع جيد معروف من أنواع التمر. انظر النهاية (٣٠٤/١)، والفتح (٤٠٠/٤). والحديث أخرجه مالك في (البيوع ٦٢٣/٢ ح ٢١)، والبخاري في (البيوع ٣٩٩/٤ ح ٢٢٠١ ٢٢٠٢)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، ومسلم في (المساقاة ١٢١٥/٣ ح ٩٤ ٩٥)، والدارقطني في (البيوع ١٧/٣ ح ٥٤). كما أخرج مسلم في (المساقاة ١٢١٥/٣ ح ٩٦)، وفي (البيوع ٢٧٣/٧) عن أبي سعيد وسمياه بلالاً، وقد أشار إليه أبو ذر الحلبي في التنبيه (ق ١٢٦) وبين أن حديث: «بعث أخا بني عدي الأنصاري» والله أعلم.

(٢) - بفتح السين المهملة وتخفيف الواو وفي آخره دال مهملة - وشذ السهيلي فشذ الواو. وغزية - بنين وزاي وتحتانية ثقيلة، بوزن عطية. الفتح (٤٠٠/٤)، و(٤٩٦/٧).

(٣) ابن بشكوال (١٩٠/١)، والمختصر (ق ٥ب) وقال: «هو سواد بن غزية ذكر ذلك أبو علي بن السكن في مصنفه»، والتلقيح (٦٧٩)، والمستفاد (٥٢)، ونسب للخطيب أنه قال: «وقيل: مالك بن صعصعة» ويبدو أن الخطيب انفرد به، وقال الحافظ في الإصابة (٣٤٦/٣) في ترجمة مالك بن صعصعة: «وذكر الخطيب في المبهمات أنه الذي قال له النبي ﷺ: «أكلُ تمر خبير هكذا؟». وذكر أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق ٥٥ب)، والتنبيه (ق ١١٦) كلا القولين السابقين - تبعاً للخطيب - إلا أنه قال: «ويتحتم أن يكون هنا المبعوث في قوله: «بني عدي، أن يكون سواداً، وكذا جزم به أنه المبعوث إلى خير أبو عمر في استيعابه» اهـ.

(٤) أخرجه مالك في (الطلاق ٥٨٠/٢ ح ٦٧)، ومسلم في (الطلاق ١١١٧/٢ ح ٤١ و٤٨)، والمعينان فيهما: الحارث بن هشام، وعياش بن أبي ربيعة.

(٥) ابن بشكوال (٢٠٤/١)، والمختصر (ق ٦ب)، والمستفاد (٦٩)، هذا وقد جعل الخطيب البغدادي: عياش بن ربيعة زوجاً لفاطمة، لكن النووي في الإشارات (٢٣) قال: «هذا الذي قاله الخطيب خطأ فادح، فإن عياش بن أبي ربيعة، ليس زوجاً قطعاً، وإنما هو رسول زوجها، أرسله إليها ليخبرها بالطلاق» اهـ.

٢٤٣ - الرجل الذي ألقى تمرات وقاتل حتى قتل^(١) في حديث جابر، هو: عمرو بن الحمام، ويقال: عمير^(٢) الأنصاري^(٣)، وهذا الفعل كان يوم أحد في حديث جابر، وقال أنس: كان يوم بدر. والله أعلم^(٤).

(١) أخرجه مالك في (الجهاد ٤٦٦/٢ ح ٤٢) عن يحيى بن سعيد، وليس فيه ذكر بدر ولا أحد، والبخاري في (المغازي ٣٥٤/٧ ح ٤٠٤٦)، ومسلم في (الإمارة ١٥٠٩/٣ ح ١٤٥)، وأحمد (١٣٦/٣)، وابن حجر في الإصابة (٣١/٣) كلهم عن أنس؛ وأن ذلك كان يوم بدر، والرجل هو: عمير بن الحمام الأنصاري.

(٢) عمير - بضم العين - والحمام - بضم المهملة وتخفيف الميم. الفتح (٣٥٤/٧)، والزرقاني (٤٤/٣).

(٣) ابن بشكوال (٢١٠/١)، والمختصر (ق ١٥ب) وقال: «كذا في صحيح مسلم»، وابن حجر في الإصابة (٣١/٣) وعزاه إلى عبدالغني بن سعيد الأزدي - أي -: في مبهماته (ق ٢٥ب)، والخطيب في مبهماته (ح ١٠٣)، ومثله في التلخيص (٦٥٧)، والمستفاد (٧٩) معزواً إلى الخطيب، وابن طاهر، وابن بشكوال.

(٤) اختلف العلماء في هذا. فمنهم من اعتبر حديث جابر المتقدم، وحديث أنس قصة واحدة، وقعت لشخص واحد، ومنهم من ذهب إلى أنهما قصتان. ومن هؤلاء: الخطيب في مبهماته (ح ١٤٦) ومن تبعه كالنووي في الإشارات (ص ٨)، فقد ذهبوا إليها قصة واحدة، وقعت في «بدر» وصاحبها، هو عمير بن الحمام الأنصاري. وأجابوا عن حديث جابر الذي ورد فيه أن ذلك كان يوم «أحد»، بأنه وهم من الرواة. وذهب فريق آخر من العلماء إلى أنهما قصتان منفصلتان؛ إحداهما جرت في بدر، والأخرى في أحد. وعليه فلا وهم عندهم في الحديث، إلا أنهم اختلفوا في تعيين صاحبيهما. فذهب بعضهم إلى أن هناك شخصين، اسم كل منهما: عمير بن الحمام. أحدهما استشهد في بدر كما في حديث أنس، والثاني في أحد. كما في حديث جابر. وقد أورد هذا الرأي، ومن قال به، والرد عليه، الحافظ بن حجر في معرض رده على عبدالغني بن سعيد الأزدي لما قال: «إن الرجل في حديث جابر هو: عمير بن الحمام الأنصاري». إذ قال ابن حجر في الإصابة (٣١/٣): «وتلقى أبو موسى هذا الكلام - أي -: كلام عبدالغني - بالقبول، فترجم لعمير بن الحمام بناء على أنه آخر، فزاد الوهم وهماً». وذهب البعض الآخر - منهم ابن حجر - إلى أن الرجل في حديث أنس هو: عمير بن الحمام، وهو شهيد بدر، أما الذي ورد في حديث جابر فهو آخر غيره، حيث قرر ذلك في الفتح (٣٥٤/٧) بقوله: «لم أف على اسمه»، وصوّبه في الإصابة (٣١/٣) بقوله: «والصواب أن القصة وقعت لآخر» - أي -: في حديث جابر. قلت: فتحرر من هذا، أنهما قصتان وقعتا في بدر وأحد، وقد اتفق الشيخان - كما مضى في التخريج - على حديث جابر، وفيه يوم أحد، وليس من السهل تقبل دعوى =

٢٤٤ - الرجل الذي شكى إلى رسول الله ﷺ زوجته فقال: «أمسكها»^(١). والحديث مشهور هو زيد بن حارثة^(٢) فأنزل الله تعالى: ﴿وَتَخَفَى فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾^(٣).


٢٤٥ - الرجل الذي بعثه ﷺ ليضرب عنق المتزوج امرأة أبيه هو: عم البراء بن عازب الحارث بن عمرو، وقيل: بل خاله أبو بردة هانيء بن نيار^(٤)، وقيل بل هو أبو قرة جد معاوية بن قرة^(٥). والرجل المتزوج، قال المفضل بن غسان الغلابي^(٦) إنه منظور بن زيان بن سيار بن عمرو الفزاري^(٧). قاله الحافظ أبو الفضل بن طاهر^(٨): ولم يؤيد ذلك بدليل يدل على قوله.

٢٤٦ - الرجل المنافق الذي مات بالمدينة فأخبر ﷺ أصحابه به في

- = الروم التي ادعاها الخطيب ومن تبعه، ولهذا قال ابن ناصر عن حديث جابر: «الصحيح أنه يوم أحد، عزاه إليه ابن الجوزي في التلخيص (٥٧) فتبين أن الرجل في حديث الباب لم يعرف اسمه، ولا يزال مبهماً. والله أعلم.
- (١) الحديث أخرجه البخاري في (التفسير ١٧٥/٣)، والترمذي في (التفسير ٧٦/٩ ح ٣٢٦٧) وقال: «حسن صحيح»، والنسائي في (التفسير ١٧٥/٢)، وأحمد (١٤٩/٣).
- (٢) ابن طاهر (١٠١)، والمستفاد (٩٧) وفيه: هو زيد بن ثابت. قال ابن العراقي: «قلت: كذا رأيت في كتاب ابن طاهر وهو سبق قلم، وصوابه زيد بن حارثة».
- (٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣٧.
- (٤) سبقت دراسته برقم (١٣٩).
- (٥) ابن بشكوال (٢٢٥/١)، والمستفاد (٦٣).
- (٦) ابن غسان بن الفضل الغلابي، بغين معجمة ولام مخففة، وبعد الألف موحدة مكسورة. قال الخطيب: «كان ثقة». تاريخ بغداد (١٢٤/١٣)، والتبصير (١٠٣٥/٣).
- (٧) أوله زاي مفتوحة، ثم موحدة مشددة. الإكمال (١١٣/٤) و (١١٧)، ذكره الخطيب في مبهمات، الخبر (٢١٨)، وعبدالغني بن سعيد في مبهمات (ق ٢٤ب) كما أشار إليه ابن بشكوال (٢٢٥/١)، وذكره في «المشبه» - أيضاً - عن المفضل الغلابي - وهو معنى قول ابن بشكوال في مختصره (ق ٣٤ب) «ذكر ذلك عبدالغني بن سعيد في غير موضع من تواليفه». وأضاف - أيضاً - «وقد ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف»، وانظر الإصابة (٤٦٢/١)، ومثله في التلخيص (٦٨٩)، وقد جاء في المستفاد (٦٣).
- (٨) (١٠٦).

غزاة بني المصطلق^(١) حتى هاجت الريح التي كانت تكاد تدفن الراكب^(٢)،
هو رفاعة بن يزيد بن التابوت^(٣).

٢٤٧ - الرجل الفزاري الذي قال: إن امرأتي ولدت غلاماً أسود^(٤).
هو: ضمضم بن قتادة^(٥)، وكانت امرأته من بني عجل، وكانت لها جدة
سوداء.

٢٤٨ - الرجل المعترف بالزنا فأمر به  فرجم^(٦) هو ماعز بن مالك
الأسلمي^(٧).

٢٤٩ - الرجل الذي استقبل ماعزاً لما عضته الحجارة، فضربه

-
- (١) كانت سنة ست من الهجرة. سيرة ابن هشام (٣٠٢/٣).
- (٢) أخرجه مسلم في (صفات المنافقين ٢١٤٤/٤ ح ١٥)، وابن إسحاق كما في تهذيب ابن هشام (٣٠٤/٣) وقال: «أحد بني قينقاع، وكان عظيماً من عظماء يهود، وكهفناً للمنافقين».
- (٣) ابن بشكوال (٢٢٧/١)، والمستفاد (١٠٤)، والإصابة (٥١٧/١).
- (٤) أخرجه البخاري في (الطلاق ٤٤٢/٩ ح ٥٣٠٥)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، ومسلم في (اللعان ١١٣٧/٢ ح ١٨، و١٩) وغيرهما.
- (٥) ابن بشكوال (٣١١/١)، والمختصر (ق ١٨ب) وقال: «ذكره عبدالغني» قال ابن حجر في الإصابة (٢٠٥/٢): «له ذكر في حديث أورده عبدالغني بن سعيد المصري» ثم قال الحافظ: «قال أبو موسى في الذيل: وإسناده عجيب، وأصل القصة في الصحيحين من حديث أبي هريرة من غير تسمية الرجل، ولا الزيادة التي في آخره، واستدركه ابن فتحون - أيضاً - من هذا الوجه» اهـ. ومثله في أسد الغابة (٦٣/٣ - ٦٤) وفيه: «وأخرجه أبو موسى بإسناد غريب، وقال: هذا إسناد عجيب. والحديث صحيح من رواية أبي هريرة - أي -: التي في الصحيحين - كما سبق. وكذلك هو عند عبدالغني بن سعيد في مبهمات (ق ٢٥)، والمستفاد (٦٩)، والفتح (٤٤٣/٩) حيث جزم به ابن حجر. والطرح (١١٩/٧)، وعزاه إلى ابن بشكوال، وابن طاهر.
- (٦) أخرجه مالك في (الحدود ٨٢٠/٢ ح ٢) مرسلًا عن سعيد بن المسيب، والبخاري في (الحدود ٨٥٤/١٢ ح ٢٥٥٤)، ومسلم في (الحدود ١٣١٩/٣ ح ١٧، و٢٠)، وغيرهما.
- (٧) ابن بشكوال (٢٢٨/١)، والمختصر (ق ٧ب)، والخطيب (٢٢٨)، والتلخيص (٦٩٣)، والمستفاد (٧٣)، وهدي الساري (٣٢٤).

فصرعه، هو: عبدالله بن أنيس^(١).

٢٥٠ - الرجل المشرك الذي عرض نفسه في غزاة بدر فقال ﷺ: «إنا لا نستعين بمشرك» فأسلم^(٢) هو خبيب بن يساف الأنصاري^(٣).

٢٥١ - الرجل الذي اخترط سيف رسول الله ﷺ، وهو نائم تحت شجرة^(٤) في حديث جابر هو: غورث بن الحارث^(٥) سماه سليمان اليشكري عن جابر وقيل: هو دعثور.

(١) سماه أبو داود في (الحدود ٥٧٣/٤ ح ٤٤١٩)، وأحمد في (٢١٧/٥) كلاهما من طريق يزيد بن نعيم، عن أبيه، أن ماعز بن مالك أتى النبي ﷺ قال: أقم علي كتاب الله، فأعرض عنه أربع مرات، ثم أمر النبي ﷺ برجمه، فلما مسته الحجارة خرج يشتد، فخرج عبدالله بن أنيس من نادي قومه برصف حمار فضربه بها فصرعه... الحديث.

(٢) أخرجه مسلم في (الجهاد ١٤٤٩/٣ ح ١٨١٧)، وأبو داود في (الجهاد ١٧٢/٣ ح ٢٧٣٢)، والترمذي في (السير ١٣٧/٤ ح ١٥٥٨).

(٣) بالخاء المعجمة مصغراً - بن إيساف - بهزمة مكسورة وقد تبدل تحتانية - كما هو الحال هنا - ابن عنبه، بكسر المهملة وفتح النون بعدها موحدة. الإصابة (٤١٨/١)، وذكر الحافظ عن ابن إسحاق أنه ذكره فيمن شهد بدرأ. سيرة ابن هشام (٣٧١/٢)، كما عزاه لموسى بن عقبة أيضاً. وجاء مسمى عند أحمد (٤٥٤/٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢٠٩/٣)، والطبراني كما في مجمع الزوائد (٣٠٣/٥)، ونسبه الهيثمي - أيضاً - لأحمد، وقال: «رجاله ثقات»، والحاكم في (الجهاد ١٢١/٢)، وكذلك ورد في المستفاد (٧٨)، وفي المختصر عند ابن بشكوال (ق ١٣٧)، وعزاه للواقدي، وللبخاري في تاريخه. وانظر ابن بشكوال (٢٣٦/١).

(٤) أخرجه البخاري في (الجهاد ٩٧/٦ ح ٢٩١٣، وح ٥٧٦)، وفي (المغازي ٤٢٦/٧ ح ٤١٣٥)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، ومسلم في (صلاة المسافرين ٥٧٦/١ ح ٣١١)، وأحمد (٣١١/٣) كلهم عن جابر.

(٥) ابن بشكوال (٤١٦/١)، والمختصر (ق ٢٥ب)، وقال: «ذكره ابن إسحاق، وحكي - أيضاً - أنه عمرو بن جحاش، وقيل: دعثور بن الحارث. ذكره الواقدي في مغازيه، وذكر أنه أسلم، والله أعلم» اهـ. وكذا ذكره الخطيب (٢٤٦)، والتلخيص (٦٦٢)، والمستفاد (٨١)، وعزاه إلى ابن طاهر - أيضاً. وذهب النووي في شرحه على مسلم (٤٥/١٥) إلى أن «هذا الرجل اسمه: غورث - بغين معجمة، وثناء مثلثة، والغين مضمومة ومفتوحة - وحكى القاضي الوجهين. ثم قال: الصواب الفتح، قال: وضبطه بعض رواة البخاري بالعين المهملة. والصواب: المعجمة، قال الخطابي: هو =

٢٥٢ - الرجل المتقى في حديث عائشة رضي الله عنها^(١) هو: أبو صفوان مخزومة بن نوفل، وقيل: إنه عيينة بن حصن.

٢٥٣ - الرجل الذي قال له رسول الله ﷺ: «إن المؤمن يأكل في معي^(٢) واحد»^(٣) الحديث. وكان لما ضافه كافراً، فسقاه حلاب سبع شياه؛ ثم أصبح فأسلم؛ فسقاه حلاب واحدة فكفته. قيل: هو نضلة بن عمرو الغفاري^(٤)،

= غويرث، أو غورث، على التصغير والشك، وهو غورث بن الحارث، قال القاضي: وقد جاء في الحديث الآخر مثل هذا الخبر وسمي الرجل فيه دعثوراً اهـ. والذي قال: إنه دعثور هو الواقدي - كما أورده ابن بشكوال - وذكره الحافظ في الفتح (٤٢٨/٧)، ومال إلى أنهما قصتان في غزوتين. وذهب أبو ذر الحلبي في التنبيه (ق١٣٨) بعدما أورد كلام النووي السابق إلى أن دعثوراً - ذكروا قصته في ذي أمر - موضع من ديار غطفان - ثم قال: «الصواب أن دعثوراً تصحيف، وقصة غورث، هي الصحيحة» ثم أضاف: «ورأيت في المستدرک أن اسمه: غورك - بالكاف». وقد عزا الحافظ في الفتح (٤٢٨/٧) هذا القول للخطيب. فقال: «ووقع عند الخطيب - بالكاف - بدل المثلة»، ولم أجده في مبهمات الخطيب بهذا الوصف، فلعل نسخة الحافظ تختلف عما اعتمده المحقق؛ أو وقع ذلك في غير هذا الكتاب، والله أعلم. وأما عمرو بن جحاش - فقد ذكره ابن إسحاق - كما مرّ معزواً إليه - لكنه لم يسق دليلاً على ذلك. والظاهر أن ما يفسر به مبهم حديث الباب هو غورث، والله أعلم.

- (١) هذا خبر مكرر سبقت دراسته برقم (٢٢٧).
- (٢) واحد أمعاء أو المعمي - وهي المصارين. النهاية (٣٤٤/٤). وأما عن معناه: فقد نقل الزرقاني عن ابن عبد البر: «أنه لا سبيل إلى حمله على ظاهره فكم من كافر يكون أقل أكلاً وشرباً من مسلم وعكسه. ثم قال: وجملة ما قيل فيه عشرة أوجه» ومن تلك الأقوال أن «أل» في الكافر، للعهد - أي -: كان كافراً فأسلم، وليس المراد كل كافر كما سبقت الإشارة إليه. انظر شرح الزرقاني (٢٩٠/٥).
- (٣) الحديث أخرجه مالك في (صفة النبي ﷺ ٩٢٤/٢ ح ١٠)، ومسلم في (الأشربة ٦٣٢/٣ ح ١٨٦)، والترمذي في (الأطعمة ٢٦٧/٤ ح ١٨١٩)، وأحمد (٥٧٥/٢) كلاهما من طريق مالك عن سهل بن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ضافه ضيف كافر... الحديث.
- (٤) سماه أحمد في (٣٣٦/٤)، وكذا أبو مسلم الكجي، وقاسم بن ثابت السرقسطي في الدلائل، والبغوي، وابن قانع في الصحابة لهم كلهم عن نضلة بن عمرو الغفاري، وسموه به. انظر الفتح (٥٣٨/٩)، والإصابة (٥٥٧/٣).

وقيل: هو أبو غزوان^(١)، وقيل: هو أبو بصرة حميل بن بصرة الغفاري^(٢)،
وقيل: جهجاه الغفاري^(٣) وقيل: هو ثمامة بن أثال الحنفي^(٤).

٢٥٤ - الرجل الذي مرَّ عليه رسول الله ﷺ، فأرسل إليه، فخرج
ورأسه يقطر ماء. فقال: «لعلنا أعجلناك»^(٥)

(١) سماه الطبراني - بإسناد صحيح كما قال الولي العراقي، أو بسند جيد كما قال الحافظ
في الفتح (٥٣٨/٩)، والبزار مختصر - كما في المجمع (٣٢٥/٥)، وقال الهيثمي:
«رجاله رجال الصحيح» علماً بأن الحافظ قال في المصدر السابق: «وهذه الطريق أقوى
من طريق جهجاه، ويحتمل أن تكون تلك كنيته...».

(٢) وحميل - بالمهمله مصغراً - ابن بصرة - أوله موحدة مفتوحة. انظر الإصابة (٣٥٨/١).
سماه أحمد في مسنده (٣٩٦/٦)، وإسماعيل بن محمد الصفار في الجزء الرابع من
حديثه. ذكره ابن حجر في الإصابة (٤١١/٤)، ومن طريق الصفار أخرجه الخطيب في
مبهماته (٣٤٩) وسموه أبا بصرة الغفاري.

(٣) سماه ابن أبي شيبة في مسنده كما في المطالب العالية (٢٣١/٢ ح ٢٤٠٠)، والبزار كما
في كشف الأستار (٣٣٩/٣ ح ٢٨٩١)، وأبو يعلى والطبراني كما في المجمع (٣٢/٥)،
والفتح (٥٣٨/٩)، والمعين في تلك الأحاديث هو: جهجاه الغفاري، وانظر ابن
بشكوال (٢٦٠/١)، والمختصر (ق٨)، وابن العراقي في المستفاد (٤٧)، واستوفى بقية
الأقوال على طريقته في تلخيص كل ما قيل في تعيين المبهم. وقال الحافظ في الفتح
(٥٣٨/٩): «وهذا الرجل يشبه أن يكون جهجاه الغفاري» ثم ذكر أن في سائر
الأحاديث التي وردت تسميته فيها في سندها موسى بن عبيدة وهو ضعيف. وقال ابن
العراقي في الطرح (٢٩/٦): «وذكر ابن بشكوال أن كون هذا المبهم هو جهجاه هو
الأكثر في الرواية. وقال الولي رحمه الله - في شرح الترمذي -: إنه لا يصح، لأن
مدار حديثه على موسى بن عبيدة بالريض وهو ضعيف» اهـ.

(٤) سماه ابن إسحاق في السيرة كما في الفتح (٥٣٨/٩)، ومثله في المختصر (ق٨)،
ومثله في الإشارات (٢٦) حيث قال النووي: «وقيل: ثمامة بن أثال»، والمستفاد
(٤٧) ونقله أبو ذر الحلبي في التنبيه (ق٣٤ب)، وقال الحافظ: «وقعت له قصة تشبه
قصة جهجاه فيجوز أن يفسر به - أي -: حديث الباب هو حديث أبي هريرة - وبه
صدّر المازري كلامه». الفتح (٥٣٨/٩). أما الولي العراقي بعدما ذكر ثمامة، ذكر
أيضاً بصرة بن أبي بصرة، أي -: مما يمكن أن يفسر به حديث الباب - نقل عن والده
قوله: «لم أجد في طرق الحديث على ما يدل على هذين القولين» الطرح (٢٠/٦).

(٥) أخرجه البخاري في (الوضوء ٣٨٤/١ ح ١٨٠)، ومسلم في (الحيض ٢٦٩/١ ح ٨٣)،
وغيرهما عن أبي سعيد الخدري.

هو صالح الأنصاري^(١)، وقيل: هو عتبان بن مالك^(٢)، وقيل: رافع بن خديج^(٣).

٢٥٥ - الرجل الذي سأل فقال يا رسول الله: إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء^(٤)، هو عبدة العركي^(٥)، وقيل: عبدالله

(١) سماه الطبري في تهذيب الآثار كما في المستفاد (١٥)، وبه جزم عبدالغني في مبهمات (ق١٢٦)، وقال ابن طاهر (١٠٨): «هو صالح الأنصاري»، وذكر الحافظ في الفتح (٢٨٤/١): «أن ابن إسحاق روى هذا الحديث في المغازي وفيه: فهتف برجل من أصحابه يقال له: صالح» ثم قال: «فإن حمل على تعدد الواقعة، وإلا فطريق مسلم أصح - أي -: الطريق التي ورد فيها أنه عتبان».

(٢) ابن بشكوال (٤٠٢/١)، وعتبان بكسر المهملة وسكون المشناة الفوقية، ثم موحدة خفيفة، وهو الصحيح المشهور. وقيل: بضم أوله. انظر شرح النووي (٢٤٢/١). جاء مسمى عند مسلم في (الحيض ٢٦٩/١ ح ٨٠)، وأبو عوانة (٢٨٥/١)، والحاثر بن أبي أسامة كما أخرجه الخطيب من طريقه في مبهمات (٢٢٨)، والتلخيص (٦٦٠)، وجزم به الحافظ في الفتح (٢٨٤/١) بقوله: «هو ابن مالك الأنصاري، كما نسبه بقي بن مخلد في روايته لهذا الحديث من هذا الوجه» ثم أضاف: «ووقع في رواية في صحيح أبي عوانة أنه ابن عتبان، والأول أصح».

(٣) جاء مسمى عند أحمد في مسنده (١٤٣/٤)، وأحمد بن إسماعيل في فوائده كما في المستفاد (١٥).

(٤) أخرجه مالك في (الطهارة ٢٢/١ ح ١٢)، وأبو داود في (الطهارة ٦٤/١ ح ٨٣)، والترمذي في (الطهارة ١٠١/١ ح ٦٩) وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، والنسائي في (الطهارة ٥٠/١)، وابن خزيمة في (الوضوء ٥٩/١ ح ١١١)، وابن حبان كما في الموارد (٦٠/١ ح ١١٩)، والحاكم في (١٤٠/١) كلهم من طريق مالك، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلمة، عن المغيرة بن أبي بردة، أنه أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: «هو الظهور ماؤه الحل ميتته».

(٥) هكذا جاء عند ابن بشكوال، وتبعه المصنف - بالعين المهملة، وسكون الموحدة، وبعدها دال مهملة، مفتوحة وآخره هاء. انظر المختصر (ق١٠ب)، والمستفاد (١٤) - (١٥) لكن جاء في الإصابة (٤٣٣/٢) عبد - بفتح المهملة، وسكون الموحدة، آخره دال مهملة، من غير هاء ولا إضافة. قال الحافظ في التلخيص (١٢/١): «أورده الطبراني فيمن اسمه: عبد - وتبعه أبو موسى فقال: عبد أبو زمعة البلوي...»، وقال=

٢٥٦ - الرجل المتكلم بعد موته^(٢) هو: - الربيع بن حراش^(٣)
العبسي^(٤) قاله ابن بشكوال. قلت: من الصحابة زيد بن خازجة الأنصاري

= ابن منيع: «بلغني أن اسمه: عبد» وقيل: اسمه عبيد - بالتصغير. وقال البغوي: «صوابه حميد أبو صخرة»، وقال - أيضاً -: «بلغني أن اسمه: عبد ود»، وقال ابن حجر: «كذا حكاه ابن بشكوال عن ابن الفرضي قال: اسم العركي: عبد» انظر الإصابة (٤٣٤/٢). والعركي - بفتح المهملة والراء بعدها كاف - ومعناه: ملاح السفينة فهو وصف وليس اسماً، ومن قال: إنه اسم بلفظ النسب فقد وهم. انظر المصدر السابق.

(١) بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام وآخره جيم معجمة. انظر المغني (٢٢٧). فقد جاء في الإصابة (٤٣٣/٢): «أن ابن بشكوال حكى عن ابن رشدين تسميته بعبدالله المدلجي» ومثله في التلخيص (١٣/١) وأضاف - رحمه الله -: «أنه وقع في بعض الطرق التي ذكرها الدارقطني أن اسم السائل: عبدالله المدلجي، وقد جاء في رواية عند الطبراني أن اسمه: عبدالله، من غير نسبة» انظر الزرقاني (٥٢/١)، وفي رواية أخرى عنده وعند ابن عبدالبر أن اسمه: الفراسي. انظر المصدر السابق، والاستيعاب (٢١١/٣ - ٢١٢) وقال: «منهم من يقول ابن الفراسي» قال: كنت أصيد... وفيه: «وإني توضأت بماء البحر فذكرت ذلك للنبي ﷺ» وقال الترمذي: «سألت محمداً عنه فقال: هذا مرسل، لم يدرك ابن الفراسي النبي ﷺ» انظر التلخيص (١١/١). وقال أبو عمر: «ومنهم من يقول: ابن الفراسي عن أبيه عن النبي ﷺ» انظر الاستيعاب (٢١٢/٣). قال الحافظ: «قلت: فعلى هذا كأنه سقط من الرواية عن أبيه أو أن قوله «ابن» زيادة، يريد بهذا القول الأول» التلخيص: الصفحة نفسها. وانظر ابن بشكوال (٥٦٤/٢).

(٢) الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في جزئه المسمى: «من تكلم بعد الموت»، وابن سعد في الطبقات (١٥٠/٦)، وأبو نعيم في الحلية (٣٦٨/٤)، وقال: «حديث مشهور» رواه عن عبدالملك جماعة منهم: إسماعيل بن أبي خالد، وزيد بن أبي أنيسة، والثوري، وابن عيينة، وحفص بن عمر، والمسعودي» اهـ. انظر الاستيعاب (٥٦٣/١).

(٣) بالحاء المهملة في أوله، ثم راء بعدها ألف، وآخره شين معجمة. انظر المشتبه (٢٢٣).

(٤) سماه ابن سعد في الطبقات (١٥٠/٦) عن أبي عوانة عن عبدالملك عن ربيعي، وأبو نعيم في الحلية (٣٦٧/٤)، وفي دلائل النبوة (٢١٢/٣) عن عبيدة عن عبدالملك عن ربيعي، وبه قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٥٦/١) وفيه: «وذكر أمره =

٢٥٧ - الرجل الذي أمره علي - رضي الله عنه - أن يسأل له رسول الله ﷺ عن خروج المذي (٢) هو المقداد بن الأسود (٣) وقيل: عمار بن ياسر (٤).

- = لعائشة، فقالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه يتكلم رجل من أمي بعد الموت من خيار التابعين» والخطيب في مبهمات (٨٠)، وابن الجوزي في التلخيص (٦٤١)، والنووي في الإشارات (١١)، وكذا جاء في المختصر عند ابن بشكوال (ق٣٩ب)، وقال: «ذكر ذلك سعيد بن أسد في فضائل الصحابة» اهـ. والمستفاد (٣١).
- (١) صحابي مشهور شهد أبوه أحداً، وشهد هو بدرأ. انظر الإصابة (٥٦٥/١) حيث ذكر ابن حجر أن البخاري وغيره ذكروا أنه الذي تكلم بعد الموت من الصحابة.
- (٢) أخرجه البخاري - مبهماً - في (الغسل ٣٧٩/١ ح ٢٦٩)، وابن الجارود في (الطهارة ١٣ ح ٦)، والنسائي في (الطهارة ٩٦/١)، وأخرجه - مسمى - البخاري في (العلم ٢٣٠/١ ح ١٣٢)، ومسلم في (الحيض ٢٤٧/١ ح ١٧ و ١٨ و ١٩) عن علي، وغيرهما.
- (٣) ابن بشكوال (٥٢٣/٢)، والمختصر (ق٣٨ب)، والقولان عند الخطيب (٣٨٨)، والتلخيص (٦٨٠)، والمستفاد (١٦)، والتوضيح (ق١٨أ) كما جاء أيضاً أن علياً سأل بنفسه، وقد جاء في المستفاد (١٦) نقلاً عن ابن بشكوال قوله: «فعلله أمرهما واحداً بعد الآخر فسألاه، أو سأله أحدهما»؛ وبه قال النووي في الإشارات (٢٢)، وقال الحافظ في الفتح (٣٨٠/١) - بعد أن ذكر الروايات التي فيها أن السائل كان المقداد، والتي فيها عمار، والتي فيها علي نفسه - قال: «وجمع ابن حبان بين هذا الاختلاف بأن علياً أمر عماراً أن يسأل، ثم أمر المقداد بذلك، ثم سأل بنفسه، وهو جمع جيد إلا بالنسبة لآخره لكونه مغايراً لقوله: إنه استحيى عن السؤال بنفسه لأجل فاطمة، فيتعين حمله على المجاز بأن بعض الرواة أطلق أنه سأل لكونه الأمر بذلك... ويؤيد أنه أمر كلاً من المقداد وعمار بالسؤال عن ذلك: ما رواه عبدالرزاق (ح ٥٩٧) من طريق عائش بن أنس قال: تذاكر علي والمقداد وعمار المذي فقال علي: إني رجل مذاء فاسألا عن ذلك النبي ﷺ. فسأله أحد الرجلين، ورجح ابن بشكوال أن الذي تولى السؤال عن ذلك هو المقداد. وعلى هذا فنسبة عمار إلى أنه سأل عن ذلك محمولة على المجاز - أيضاً - لكونه قصده، لكن تولى المقداد الخطاب دونه، والله أعلم». اهـ. وعلى هذا فالقولان صحيحان.
- (٤) جاء مسمى عند الطبراني - كما في التوضيح (ق١٨أ)، وسماه النسائي في (الطهارة ٩٧/١)، عن علي وعن رافع بن خديج. والحميدي (٢٣/١ ح ٣٩) عن علي. والطبراني - كما في التوضيح (ق١٨أ). والمعين في هذه الأحاديث، هو: عمار بن ياسر. كما أخرج الترمذي في (الطهارة ١٩٣/١ ح ٣١٤)، وأحمد (٨٧/١ و ١٠٧ و ١١١ و ١٢١ و ١٢٥) عن علي أنه السائل بنفسه.

٢٥٨ - الرجل الذي قال: يا رسول الله أرأيت أدوية نتداوى بها^(١)؟
هو سعد بن هذيم^(٢).

٢٥٩ - الرجل الجيشاني الذي سأله ﷺ عن شراب يشربونه من
الذرة^(٣)؟ فقال له هو: المرز^(٤) هو: ديلم الجيشاني^(٥) وجيشان من اليمن.

(١) أخرجه الترمذي في (الطب - باب ما جاء في الرقي والأدوية ح ٢١٤٤)، وأحمد
(٤٢١/٣)، والبيهقي (٣٤٩/٩)، وابن ماجه في (الطب ١١٣٧/٢ ح ٣٤٣٧) عن الزهري
عن أبي خزيمة - أحد بني الحارث بن سعد بن هريم - عن أبيه. وأخرجه عبدالرزاق
(١٨/١١ ح ١٩٧٧٧) عن معمر عن الزهري مرسلًا.

(٢) ذكره ابن حجر في القسم الرابع في الإصابة (١٢٣/٢) - أي -: في الذين لم تصح
لهم صحبة.

(٣) أخرجه النسائي في (الأشربة ٣٢٧/٨)، وأبو داود في (الأشربة ٨٩/٤ ح ٣٦٨٣)،
وأحمد (٣٦١/٣).

(٤) بكسر الميم: نبيذ يتخذ من الذرة، وقيل: من الشعير أو الحنطة. انظر النهاية
(٣٢٤/٤).

(٥) ابن بشكوال (٥٣٧/١)، والمختصر (ق ١٣٣)، وقال: «كذا في مسند الموطأ»،
والمستفاد (٤٧) وجاء في الاستيعاب (٤٧٥/١): «ديلم الحميري الجيشاني - وهو
ديلم بن أبي ديلم، ويقال: ديلم بن فيروز، ويقال: ديلم بن الهوشع...» وعند
التحقيق هناك اثنان من تسمى بالديلمي: ديلم بن فيروز، وهو غير مراد هنا،
وديلم بن الهوشع الأصغر الجيشاني - هكذا - وصاحب القصة - سماه ابن يونس في
تاريخه - وكانه بعضهم: أبا وهب. قال ابن يونس: «وهو عندي خطأ، وإنما اسم أبي
وهب الجيشاني عبيد بن شرحبيل، هكذا سماه أهل العلم ببلدنا» اهـ. وهو تابعي -
وقال ابن حجر: «وكلامه - أي -: كلام ابن يونس - في غاية التحرير» ونقل عن
يحيى بن معين أنه قال: «أبا وهب الجيشاني اثنان: أحدهما: صحابي. والآخر: روى
عنه ابن لهيعة، وهذا موافق لما ذهب إليه ابن يونس إلا في الكنية فهو لا يسلم أن
الصحابي يكنى أبا وهب» وهكذا فقد ذهب البخاري، وأبو حاتم، وابن سعد، وابن
حيان، وابن منده إلى أن ديلم الحميري هو: ابن فيروز، وهذا وهم. وبين الحافظ أن
سبب الوهم ما يلي:

١ - أن كلاً من فيروز الديلمي، وديلم الحميري سأل عن الأشربة. أما حديث الديلمي
فقد أخرجه أبو داود في (الأشربة ١٠٣/٤ ح ٣٧١٠) من طريق عبدالله الديلمي عن أبيه
قال: أتينا رسول الله ﷺ وفيه: «إننا لنا أعناباً ما نصنع بها؟ قال: «زبوها». قلنا: ما
نصنع بالزبيب؟ قال: انبذوه على غداثكم واشربوه على عشائكم...» الحديث. وكذلك =

٢٦٠ - الرجل من قریش الذي أصاب أكحل سعد بن معاذ يوم الخندق^(١) هو حبان بن العرقه^(٢)، ويقال له: أبو أسامة الجسمي^(٣).

٢٦١ - الرجل الذي قال له ﷺ وهو يقسم الدراهم على الناس بالجعرانة: يا رسول الله اعدل^(٤) هو: ذو الخويصرة، واسمه: حرقوص.

= حديث ديلم أخرجه أبو داود في (الأشربة ٤/٨٩ ح ٣٦٨٣) من طريق أبي الخير مرثد عن ديلم الحميري قال: «... وفيه وأنا نتخذ شراباً من هذا القمح نتقوى به على عملنا وعلى برد بلادنا. فقال: «هل يسكر؟» قلنا: نعم. قال: «فاجتنبوه...» وواضح من النص أن السؤال متعلق بنوعين مختلفين من الأشربة أحدهما: عن ما يتخذ من العنب، والآخر عما يتخذ من القمح فهما سؤالان مختلفان.

٢ - قال الحافظ: «وإنما أتى الوهم على من اختصره فقال: له حديث في الأشربة فلم يعلم مراده بذلك» انظر الإصابة (٤٧٨/١). وخلاصة القول إن الذي سأل عن الأشربة في حديث الباب هو: ديلم بن هوشع، وحديثه في المصربين، وانفرد أبو الخير بالرواية عنه، وهو حميري جيشاني. وأما الديلمي الذي روى عنه ولده عبدالله - والسائل عما يتخذ من العنب - فحديثه في الشاميين، واسمه: فيروز. وهو الذي قتل الأسود العنسي. انظر الإصابة (٢١٠/٣)، وأما أبو وهب الجيشاني فشخصية - أخرى. وقد سبق أنه تابعي. بتصرف من الإصابة (٤٧٧/١ - ٤٧٨).

(١) أخرجه البخاري في (المغازي ٧/٤١١ ح ٤١٢٢) ومن طريقه ساقه المصنف هنا، ومسلم في (الجهاد ٣/١٣٨٩ ح ٦٥)، وأحمد (١٧/٦) كلهم عن عائشة. والمعين عندهم هو حبان بن العرقه، والواقدي في مغازيه (٤٦٩/٢).

(٢) حبان - بكسر المهملة وتشديد الموحدة. ابن العرقه - بفتح المهملة وكسر الراء ثم قاف - وهي أمه بنت سعيد بن سعد بن سهم. أما أبوه فاسمه «قيس». ويقال فيه: حبان بن قيس، أو ابن أبي قيس بن علقمة. انظر الفتح (٤٠٣/٧)، وانظر ابن بشكوال (٥٤٧/٢)، والمختصر (ق ١٣٦)، والمستفاد (٧٩).

(٣) هكذا ذكره الواقدي في مغازيه (٤٦٩/٢) مع ذكره للقول الأول، وهذا القول - أيضاً - في المختصر، والمستفاد كما تقدم.

(٤) أخرجه البخاري في (المناقب ٦/٦١٨ ح ٣٦١٠)، وفي (الأدب ١٠/٥٥٢ ح ٦١٦٣) عن أبي سعيد، والرجل فيهما: ذو الخويصرة التميمي. وفي (استنابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ١٢/٢٩٠ ح ٦٩٣٣) عن أبي سعيد، وفيه: عبدالله بن ذي الخويصرة. ومسلم في (الزكاة ٢/٧٤٤ ح ١٤٨)، عن أبي سعيد. وفيه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم، وأبو داود في (السنة ٥/١٢٧ ح ٤٧٧٠) عن أبي مريم وفيه تسمية الرجل: نافع. وقال أبو داود في آخره: «وهو عند الناس اسمه: حرقوص».

وقيل: نافع التميمي. وقيل: أبوه عبدالله. وقيل: اسمه عبدالله بن ذي الخويصرة التميمي^(١).

٢٦٢ - الرجل الذي قال له ﷺ: «يا ابن حبيش»^(٢) اسمه: السائب بن أبي حبيش الأسدي^(٣)، روى عنه سليمان بن يسار وروى حديثه محمد بن عمر المدني^(٤).

(١) ابن بشكوال (٥٥٥/٢)، والمختصر (ق١٦)، والخطيب (٣١٢)، وابن الجوزي في التلخيص (٦٣٩)، وكذلك قال الذهبي في التجريد (١٦٩/١)، والمستفاد (٨٢)، وسماه أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق٨٧ ب ١٩١) ذا الخويصرة حرقوص بن زهير، واقتصر في التنبيه (ق١٨) على قوله: «هو ذو الخويصرة التميمي... واسمه حرقوص بن زهير. انظر أسد الغابة (١٧٢/٢). وحرقوقص - بضم أوله، وسكون الراء، وضم القاف، بعدها واو ساكنة، ثم صاد مهملة - ابن زهير السعدي. انظر الإصابة (٣٢٠/١). وكان ابن حجر لم يرتض ما ذهب إليه ابن عبدالبر في تسميته فقال: «وزعم أبو عمر أنه ذو الخويصرة التميمي رأس الخوارج المقتول بالنهروان»، ولم يذكر شيئاً يخالف فيه أبا عمر. المصدر السابق. وجاء عند البخاري أنه: عبدالله بن ذي الخويصرة. كما عرف هذا الرجل بوصف آخر، فيقال: ذو الثدية. ذكر ابن سعد في الطبقات (٢٣٠/٦) أنهم وجدوه يوم النهروان ساجداً فطرحوه. أما ابن حجر في الإصابة (٤٨٤/١) فقد قال: «له ذكر فيمن قتل مع الخوارج في النهروان. ويقال: هو ذو الخويصرة...» وصنيع ابن بشكوال يقتضي أنهما واحد...

(٢) ذكر الواقدي في مغازيه (٧٩/١) قصته مع رسول الله ﷺ وكيف سماه ابن أبي حبيش حيث قال: حدثني موسى بن محمد عن أبيه قال: كان السائب بن أبي حبيش الأسدي، يحدث في زمن عمر بن الخطاب، يقول: والله ما أسرني أحد من الناس، فيقال: فمن؟ فيقول: لما انهزمت قريش، انهزمت معها، فيدركني رجل أبيض طويل، على فرس أبلق، بين السماء والأرض، فأوثقني رباطاً، وجاء عبدالرحمن بن عوف، فوجدني مربوطاً، وكان عبدالرحمن ينادي في المعسكر، من أسر هذا؟ فليس أحد يزعم أنه أسرني، حتى انتهى بي إلى رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا ابن أبي حبيش من أسرك؟» فقلت: لا أعرف. وكرهت أن أخبره بالذي رأيت. فقال رسول الله ﷺ: «أسره ملك من الملائكة كريم. اذهب يا ابن عوف بأسيرك...» إلخ. القصة.

(٣) هو السائب بن أبي حبيش بن المطلب بن الأسد بن عبدالعزيز القرشي، صحابي أسلم يوم الفتح. أسد الغابة (٣١٢/٢)، والإصابة (٩/٢)، وابن طاهر (١٢٠).

(٤) قال ابن منده: «روى عنه سليمان بن يسار أن النبي ﷺ قال له: «يا ابن أبي حبيش» رواه الواقدي، ولم يزد ابن منده في ترجمته على ذلك. انظر الإصابة (٩/٢).

٢٦٣ - الرجل الذي كان له درع عند رجل، فسرقه رجل، ففشا ذلك في

المدينة^(١). صاحب الدرع: قتادة بن النعمان الظفري^(٢) وأخذها طعمة بن أبيرق.

(١) الحديث أخرجه ابن جرير (١٨٥/٩ ح ١٠٤١٥) من طريق أسباط عن السدي قال: «نزلت في طعمة بن أبيرق». وابن أبي حاتم - كما في الدر - (٦٧٤/٢)، وابن جرير - أيضاً - في (١٨٢/٩ ح ١٠٤١٢) عن قتادة قال: «ذكر لنا أن هذه الآيات أنزلت في شأن طعمة بن أبيرق...»، والحديث (١٠١٤٣) من طريق عطية العوفي عن ابن عباس، وفيه: «إن طعمة بن أبيرق سرق درعي» وانظر الدر (٦٧٢/٢ - ٦٧٣) والترمذي في (التفسير ٢٤٤/٥ - ٢٤٤٧) عن قتادة بن النعمان، وقال: «غريب لا نعلم أحداً أسنده غير محمد بن سلمة الحراني، ثم ذكر أن غيره أرسله» والحاكم في (الحدود ٣٨٥/٤ - ٣٨٨) وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، والطبراني في (١٧٧/٩ - ١٨١ ح ١٠٤١١) كلاهما عن قتادة - واسم الرجل عندهم: بشير، وأنه سرق سلاحاً وطعاماً لرفاعة بن زيد - وهو عم قتادة بن النعمان وهو الذي تولى مخاطبة النبي ﷺ، وإخباره بالسرقة. وأخرج ابن سعد في الطبقات عن محمود بن لبيد قال: «عدا بشير بن الحارث على علية رفاعه بن زيد عم قتادة بن النعمان الظفري... وأخذ طعاماً له ودرعين بأداتهما، وفيه: «ورمى بذلك لبيد بن سهل رجلاً من أهل الدار، ذا حسب ونسب، فنزل القرآن بتكذيب بشير وبراءة لبيد بن سهل...» انظر الدر (٦٧١/٢).

(٢) ابن بشكوال (٥٦٠/٢)، والمستفاد (٧٤) وعزاه إلى سفيان بن عيينة في تفسيره. وترجم له ابن حجر في الإصابة (٢٢٤/٢) فقال: «طعمة بن أبيرق بن عمير الأنصاري...»، ولم يتعرض لقصته هذه، إلا أنه أشار إشارة عابرة - نقلاً عن أبي موسى المدني، أنه تكلم في إيمانه. أما ابن إسحاق فقد سماه بشير بن أبيرق، وكناه: أبا طعمة. انظر سيرة ابن هشام (١٧١/٢). والملاحظ أن محققي السيرة قالوا: في التعليقة رقم (٣): «قال أبو ذر: كذا وقع هنا بشير - بفتح الباء - وقال الدارقطني: «إنما هو بشير - بضم الباء» اهـ. وجاء عند الترمذي (٣٠٣٦)، ومثله عند الحاكم (٣٨٥/٤)، والظفري (ح ١٠٤١١) ثلاثتهم من طريق محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه، عن جده قتادة بن النعمان قال: «كان أهل بيت منا يقال لهم: بنو أبيرق: بشر، وبشير، ومبشر، وكان بشير رجلاً منافقاً، وكان يقول: الشعر يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ، ثم ينحله إلى بعض العرب، ثم يقول: فلان قال كذا، وقال فلان كذا... وهذا الحديث طويل جداً وفي آخره: «فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين» ومراده بنزول القرآن: الآيات من (١٠٧) إلى (١١٦) من سورة النساء. فقد حددت هذه الرواية أن اسمه بشير، وكذلك قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١٤٨/١): «سرق درع رفاعه بن زيد» وهو الصحيح، وإنما قتادة تولى إخبار النبي ﷺ بذلك، ولعل الراجع في اسم هذا المبهم هو: ما قرره ابن إسحاق - كما تقدم - من أن اسمه: بشير، وكنيته: أبو طعمة. والله أعلم.

٢٦٤ - الرجل المجذوم الذي أخذ ﷺ بيده فأدخلها معه في القصة، ثم قال: «كل باسم الله توكلأ على الله»^(١) هو: معقيب^(٢) بن أبي فاطمة الدوسي. قال أبو علي بن السكن ولم يكن في أصحاب رسول الله ﷺ مجذوم غيره وكان عمر يواكله^(٣).

٢٦٥ - الرجل الأنصاري الذي ضرب سعداً بلخيي^(٤) جمل، وهم مجتمعون في حُشٍ^(٥) يشربون الخمر فجرح أنفه^(٦) هو: عتبان بن مالك^(٧)

(١) أخرجه الترمذي في (الأطعمة ٢٦٦/٤ ح ١٨١٧) وقال: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد عن ابن فضالة، وهو شيخ بصري...» ثم ذكر أن الحديث روي من طريق شعبة، وهو أثبت وأصح إلا أن فيه: أن ابن عمر أخذ بيد مجذوم، لكن في متن التحفة (٥/٥٣٩): «أن عمر هو الذي أخذ بيد المجذوم» وأخرجه أيضاً - أبو داود في (الطب ٢/٢٣٩ ح ٣٩٢٥)، وابن ماجه في (الطب ٢/١١٢٧ ح ٣٥٤٢) كلهم من طريق يونس بن محمد عن المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله. وأخرجه - مسمى - عبدالرزاق في (باب المجذوم ١٠/٤٠٥ ح ١٩٥١٠).

(٢) بقاف مكسورة وبعدها مثناة تحتانية وآخره موحدة مصغراً، وذكر ابن شاهين أنه يقال فيه أيضاً: «معقب» بغير الياء التحتية الثانية - ابن أبي فاطمة الدوسي - حليف بني أمية. انظر الإصابة (٣/٤٥١)، ومثله في المختصر (ق٣١ب)، وساق كل ما أورده هنا محتجاً به. والمستفاد (٥٠)، وانظر ابن بشكوال (٢/٥٦٧).

(٣) انظر ابن بشكوال (١/٥٦٨).

(٤) بفتح اللام وسكون الحاء، وهو العظم الذي فيه الأسنان داخل الفم. انظر القاموس (٤/٣٨٥).

(٥) البستان. كما جاء مبيناً عند مسلم.

(٦) أخرجه مسلم في (فضائل الصحابة ٤/١٨٧٧ ح ٤٣ ٤٤)، والبيهقي في (الأشربة ٨/٢٨٥)، وأخرجه - مسمى - ابن شهاب الزهري في «الناسخ والمنسوخ» له، ولكن فيه: عثمان الوقاصي وهو متروك.

(٧) ابن بشكوال (٢/٥٦٩)، والمختصر (ق١٩)، وعزاه إلى ابن شهاب الزهري في الناسخ والمنسوخ له، وفيه: «أن عتبان هو صاحب الصنيع، وأن سعداً هو الضارب»، والمستفاد (٩٣) وعن هذا الخلاف في أيهما كان الضارب للآخر يجمع بأن كلا منهما ضرب الآخر، غير أن عتبان كانت ضربته أبلغ بحيث ضربه بعظم الرأس ففزر أنفه، كما جاء في الصحيح.

وقيل: حمزة بن عبدالمطلب وفي شأنهم نزل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْيَيْبِرُ...﴾ الآية^(١).

٢٦٦ - الرجل الذي لمزه المنافقون لما تصدق بالصاع^(٢) هو: أبو عقيل واسمه: عبدالرحمن بن بيجان^(٣) أحد بني أنيف روى عنه عبدالله بن عباس. وقال ابن بشكوال: هو سهل^(٤)، وفيه نزل قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٠.

(٢) أخرجه البخاري في (التفسير ٣٣٠/٣ ح ٤٦٦)، وفي (الزكاة ٢٨٢/٣ ح ١٤١٥)، والنسائي في (الزكاة ٥٩/٥)، وأخرجه مسمى البغوي في «معجمه»، وابن قانع في «الصحابة»، وابن مردويه من طريق سعيد بن عثمان البلوي عن جدته ليلى بنت عدي عن أمها عميرة بنت سهل بن رافع صاحب الصاعين. انظر الدر (٢٥٠/٤)، والطبراني في الأوسط والكبير عن عميرة بنت سهل (٣٣/٢)، وقال الهيثمي: «فيه أنيسة بنت عدي ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات».

(٣) ابن بيجان - بموحدة ثم تحتانية ساكنة، وقيل: بسين مهملة بدل الموحدة. وقيل: بنون أوله، وآخره حاء مهملة. أبو عقيل صاحب الصاع. نسبة ابن الكلبي إلى جده الأعلى. انظر الإصابة (٣٩٢/٢)، و(٤٠٧/٢).

(٤) سهل بن رافع - كما سماه الطبراني، وابن منده، «وكذا ذكر الكلبي أن سهل بن رافع هو صاحب الصاع الذي لمزه المنافقون». الفتح (٣٣١/٨)، ومثله في المختصر (١٣٧) إلا أنه قال: «اسمه: عبدالرحمن بن سمحان - أحد بني أنيف - روى عنه عبدالله بن عباس». هذا وقد جاء في اسمه غير ما ذكر. فقد وقع في رواية عبد بن حميد، من طريق عكرمة - أن اسمه رفاعة بن سهل، كما جاء عند ابن حاتم أن اسمه «رفاعة بن سعد» ومال الحافظ إلى احتمال أن يكون دخله التصحيف. وقد جزم - أي الحافظ - أن أبا عقيل - بفتح أوله - اسمه: حجاب - بمهملتين بينهما موحدة ساكنة وآخره مثلها، ثم قال: «ويحتمل أن يكون اسم أبي عقيل: سهل، ولقبه حجاب، أو هما اثنان» لكن في الصحابة أبو عقيل بن عبدالله بن ثعلبة البلوي بدري... سماه الواقدي: عبدالرحمن، وكلام الطبري يدل على أنه هو صاحب الصاع عنده. وتبعه بعض المتأخرين، والأول أولى. وقيل: هو عبدالرحمن بن سمحان، وقيل: هو أبو خيشمة، وهو: عبدالله بن خيشمة من بني سالم من الأنصار، وجزم الواقدي بأن الذي جاء بصدقة ماله هو زيد بن أسلم العجلاني. والذي جاء بالصاع هو علبه بن زيد المحاربي، وهذا يدل على تعدد من جاء بالصاع بدليل أن أكثر الروايات فيها أنه جاء بصاع، وفي حديث الباب «فجاء أبو عقيل بنصف صاع» والله أعلم. بتصرف من الفتح (٣٣١/٨)، وانظر المستفاد (٣٤)، وابن بشكوال (٤٠٩/١).

يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ ﴿الآية (١)﴾.

٢٦٧ - الرجل الذي عاده أبو بكر في اليوم الذي قال فيه ﷺ: «من عاد منكم اليوم مريضاً؟»^(٢) هو: عبدالرحمن بن عوف^(٣).

٢٦٨ - الرجل الشهيد الذي أصابت المسحاة أصبعه، بأحد، فانفطرت دماً^(٤) وذلك حين أرادوا أن تجري العين من أحد إلى المدينة. وقال: من كان له قتيل فليأت قتيله. هو حمزة بن عبدالمطلب^(٥).

٢٦٩ - الرجل الذي أقاده عليه السلام من نفسه^(٦) اسمه: سواد^(٧) بن

(١) سورة التوبة، الآية: ٧٩.

(٢) أخرجه مسلم في (الزكاة ٧١٣/٢ ح ٨٧) وفي (فضائل الصحابة ١٨٥٧/٤ ح ١٢)، وأبو داود في (الزكاة ٣٠٩/٢ ح ١٦٧٠) مختصراً، وأحمد (١١٨/٣) عن أنس، وصاحب تلك الخصال هو: عمر. وأخرجه عبدالرزاق في (٥٩٣/٣ ح ٦٧٦٥)، والبخاري (١٤٧/٦ ح ١٦٤٧)، ومجمع الفوائد (٥٠١/٢ ح ٨٦٠٦)، والخطيب البغدادي في مبهماته (ص ٤٠٥ - ٤٠٦) مرجحاً أن صاحب تلك الخصال هو أبو بكر الصديق. وأسد بن موسى، والبزار في مسنديهما - كما عند ابن بشكوال (٥٧٢/٢).

(٣) ابن بشكوال (٥٧١/١)، ومثله في المختصر (ق ١٣٠)، والمستفاد (١٠٨) وفيه: «كذا في مسند أسد بن موسى».

(٤) أخرجه الواقدي، ومن طريقه السهودي في الوفاء (٩٣٩/٣)، وأخرجه - مسمى - ابن الأثير في أسد الغابة (٣٢) من طريق أبي طاهر الذهلي بسنده، من طريق حماد بن زيد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: استُصرخنا على قتلانا يوم أحد يوم حفر معاوية العين... وذكر القصة. وفي آخر الخبر... وزاد جرير بن حازم عن أيوب: «فأصاب المر رجل حمزة، فطار منها الدم» وذكر ابن حجر في الإصابة (٣٥٤/١): «أنه في فوائد أبي الطاهر، وذكر السهودي في الوفاء (٩٣٨/٣) أن ابن الجوزي أسنده في مشكله عن جابر... وساق الخبر».

(٥) ابن بشكوال (٥٧٣/٢)، والمختصر (ق ١١٦)، والمستفاد (٨٥) ولم يعزه إلى أحد.

(٦) انظر الإصابة (٢١٧/٣).

(٧) بفتح السين المهملة وتخفيف الواو وفي آخره دال مهملة، وشذ السهيلي فشذ الواو. وغزية - بغين وزاي، وتحتانية ثقيلة، بوزن عطية. انظر الفتح (٤٠٠/٤) و(٤٩٦/٧).

غزوة^(١) وكان أميره على خيبر^(٢).

٢٧٠ - الرجل الأنصاري خَضُمُ الزبير في شراج الحرة القائل: أن كان ابن عمك. فقال ﷺ: «اسق يا زبير؛ ثم أرسل إلى جارك»^(٣) هو: حاطب بن أبي بلتعة^(٤) وقيل: ثابت بن قيس بن شماس

(١) الأنصاري، بدري، هو الذي أسر يومئذ خالد بن هشام، روى ابن إسحاق أن رسول الله ﷺ عدل الصفوف في يوم بدر وفي يده قدح فمرَّ بسواد بن غزوة، فطعن في بطنه، فقال: أوجعتني، فأقطني، فكشف عن بطنه، فاعتقه، وقبل بطنه، فدعا له بخير. انظر الإصابة (٢١٧/٣)، وروى القصة أيضاً الواقدي في مغازيه (٥٦/١).

(٢) أخرجه الدارقطني في (البيوع ١٧/٣ ح ٥٤) عن أبي سعيد، وأبي هريرة، وأبي عوانة، من طريق الداروردي. قاله الحافظ في الفتح (٤٠٠/٤)، وابن شاهين، من طريق يحيى بن محمد بن صاعد. قاله الحافظ في الإصابة (٩٥/٢).

(٣) أخرجه البخاري في (المساقاة ٣٤/٥ ح ٢٣٦٠)، (٢٣٦/١)، وفي مواضع أخرى من صحيحه. ومسلم في (الفضائل ١٨٢٩/٤ ح ١٢٩)، وغيرهما. وأخرجه - مسمى - ابن أبي حاتم في تفسيره - كما في تفسير ابن كثير - (٣٠٨/٢)، والفتح (٣٥/٥)، قال الحافظ: «والحديث إسناده قوي مع إرساله. والمعنى هو: حاطب بن أبي بلتعة.

(٤) ابن بشكوال (٥٨٠/٢)، ومثله في المختصر (ق ١٣٥)، وعزاه إلى النقاش في تفسيره، كما أورد القول الثاني منسوباً إلى شيخه أبي الحسن بن مغيث. والمستفاد (٨٦)، وكذلك جاء - مسمى - في رواية عند ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبيرة، ومثله عن الواحدي في أسباب النزول. وبعدهما أورد السيوطي هذا القول في شرحه على سنن النسائي (٢٣٨/٨) قال: «وهو مردود بأن حاطباً مهاجري، حليف بني أسد بن عبدالعزى، وليس من الأنصار» قال الحافظ في الفتح (٣٥/٥ - ٣٦) - بعدما ذكر هذا القول وأصحابه - «ويؤول (قوله من الأنصار) على إرادة المعنى الأعم، كما وقع ذلك في حق غير واحد، كعبدالله بن حذافة» وهذا مصير منه على أن حاطباً هو صاحب هذه القصة. وحكى الحافظ في الفتح (٣٥/٥) أنه وقع في معجم ابن المقرئ: اسمه حميد، وذكر أبو موسى المدني أن لهذا الحديث طرقات عدة ليس في أحدها ذكر حميد هذا، كما نص الحافظ أنه ليس في البدرين من اسمه حميد. وحكى الواحدي - أنه ثعلبة بن حاطب، ويقال: فيه ما قيل بشأن سابقه، وذلك أنه لم يذكر دليلاً لما ادعاه، كما أن ثعلبة ليس معدوداً في البدرين أيضاً. وقد ذهب فريق من العلماء إلى أن الذي خصم الزبير كان منافقاً، قال الحافظ في الفتح (٣٦/٥): «يحتمل أنه لم يكن منافقاً، ولكن أصدر ذلك منه بادره النفس، كما وقع لغيره ممن صحت توبته». ثم دعم قوله هذا، بما نقله عن التوربشتي، ولم تجرِ عادة السلف بوصف المنافقين بصفة النصره، =

٢٧١ - الرجل الذي أخبر عنه ﷺ أنه يخرج من المدينة إلى الدجال^(٢)، وذلك الرجل يومئذ هو الخضر عليه السلام^(٣).

= التي هي المدح، ولو شاركهم في النسب قال: «بل هي زلة الشيطان تمكن بها منه عند الغضب، وليس ذلك بمستنكر من غير المعصوم في تلك الحال» اهـ. وهذا التقرير يتناول حاطباً، وهو الرأي الذي مال إليه الحافظ. لكن الحافظ العراقي قال: «لم يقع تسميته في شيء من طرق الحديث، ولعلمهم أرادوا ستره لما وقع منه». انظر زهر الربى (٢٣٨/٨). وكأنه لم يطلع على ما رواه ابن أبي حاتم من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب، فذكر الآية - ثم قال: «نزلت في الزبير بن العوام وحاطب بن أبي بلتعة. قال الحافظ في الفتح (٣٥/٥): «وإسناده قوي مع إرساله» أو أنه يرى - أي العراقي - أن المرسل حديث ضعيف لا تقوم به الحجة خاصة وأن الأمر يتعلق بشأن بدري وهو ممن له فضل على هذه الأمة إلى يوم الدين، والله أعلم.

(١) أما فيما يخص القول: بأنه ثابت بن قيس - فقد أورد الحافظ قول ابن بشكوال، ووافقه في أن هذا القول يعوزه الدليل - ثم أضاف قائلاً: «وليس ثابت بدرياً»، انظر المصدر السابق.

(٢) أخرجه البخاري في (فضائل المدينة ٩٥/٤ ح ١٨٨٢)، وفي (الفتن ١٠١/١٣ ح ٧١٣٢)، ومسلم في (الفتن ٢٢٥٦/٤ ح ١١٢).

(٣) ابن بشكوال (٥٨٣/٢)، ومثله في المختصر (ق ٣٠)، وقال: «هكذا في مصنف عبدالرزاق، وكذلك حكى أبو أحمد الجلودي عن إبراهيم بن سفيان صاحب مسلم» اهـ. انظر المستفاد (١٠١). ومال النووي إلى بقاءه وقال: «هو الصحيح» انظر شرحه على مسلم (٧٢/١٨) وكذا ابن الصلاح، وذكروا في ذلك حكايات وآثاراً عن السلف وغيرهم، وجاء ذكره في بعض الأحاديث، ولا يصح شيء منها. وأنكر ابن العربي أن يكون الخضر: هو الذي سيتلقى الدجال، فقال: «هذه دعوى لا برهان لها» ودليل من ذهب إلى أنه الخضر ما أخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي عبيدة بن الجراح - رفعه - في ذكر الدجال: «لعله أن يدركه بعض من رأني أو سمع كلامي»... الحديث. قال الحافظ: «ويعكر عليه قوله في رواية مسلم... شاب ممتلىء شباباً» ثم قال: «ويحتاج إلى دليل». انظر الفتح (١٠٤/١٣). ورجح آخرون من المحدثين وغيرهم، خلاف ذلك، واحتجوا بقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِشَرِّ مِنْ قَبْلِكَ آتِئَاتٍ﴾ [الأنبياء: ٣٤] وقوله ﷺ يوم بدر: «اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد في الأرض» أخرجه مسلم في (الجهاد ١٥٦/٥) أضف إلى ذلك أنه لم ينقل أن جاء إلى =

٢٧٢ - الرجل الذي أتى النبي ﷺ فقال: هذه عيني قد أصيبت.

فقال: «إن شئت دعوت الله لك...» الحديث. اسمه: سعيد بن عقبة^(١)
قاله ابن منده في «معرفة الصحابة»، في ترجمة طريح بن سعيد بن عقبة،
وكانت عينه أصيبت يوم الطائف.

= رسول الله ﷺ ولا حضر عنده، ولا قاتل معه، ولو كان حياً، لكان من أتباع
النبي ﷺ وأصحابه، لأنه ﷺ كان مبعوثاً إلى جميع الثقلين: الإنس والجن، وقد
قال: «لو كان موسى وعيسى، حين ما وسعهما إلا اتباعي» وأخبر قبل موته بقليل أنه
لا يبقى ممن هو على وجه الأرض إلى مائة سنة من ليلته تلك عين تطرف إلى غير
ذلك من الدلائل. انظر تفسير ابن كثير (١٨٤/٥). وقد قال ابن قيم الجوزية في المنار
(٦٧): «الأحاديث التي يذكر فيها الخضر وحياته كلها كذب، ولا يصح في حياته
حديث واحد» وقد أورد أدلة نقلية وعقلية استغرقت من (ص ٦٧ إلى ٧٦). ولا بن
الجوزي: تأليف خاص بشأن الخضر: سماه: «عجالة المنتظر في شرح حال الخضر».
نقل منه ابن كثير في البداية والنهاية (٣٣٠/١ و٣٣٤) وأكثر منه النقل ابن حجر في
الإصابة (٤٢٨/١ - ٤٤٨) وقد توسع في الكلام عليه - أيضاً - في الفتح (٣٠٩/٦ -
٣١٢) وقد أفاد وأجاد الشيخ أبو غدة في تعليقاته على كتاب ابن القيم السالف الذكر،
حيث بين من كتب فيه قديماً وحديثاً وطبع تلك الكتب ومن نقل منها.

(١) ترجمه ابن حجر في القسم الرابع من الإصابة (٢٩٠/٣) - أي -: من الذين لم تثبت
صحبتهم. ولم يفرده ابن منده بترجمة، ولا استدركه أبو موسى المدني، فأجاد في
صنيعه ذلك، لأنه غلط نشأ عن خطأ وقع في السند، إذ جاء في ترجمة طريح - عند
ابن منده - ما نصه: «أخبرنا سعيد بن يزيد الحمصي، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا
محمد بن عبدالله بن حوشب، حدثنا ابن إسماعيل بن طريح، عن أبيه، عن جده، أن
أبا سفيان رمى جده سعيد بن عقبة، بسهم، فأصاب عينه... الحديث. وأورد ابن
منده هذا الحديث في ترجمة سعيد بن عبيد بهذا السند؛ لكن قال فيه: - بعد
حوشب - حدثنا إسماعيل بن سعيد بن عبيد الثقفي - من أهل الطائف - حدثني أبي
عن جده أن أبا سفيان رمى جدي سعيد بن عبيد بن عبيد الطائف بسهم... الحديث. ثم
قال: فهذا هو المعتمد والصحبة لسعيد بن عبيد. ثم قال الحافظ في الإصابة
(١١٢/٣): «في ترجمة سعيد بن عبيد فيه لفظة منكراً؛ فإن أبا سفيان في حصار
الطائف كان مسلماً؛ فكيف يرمي سعيداً، إن كان سعيد مسلماً، وأظن أن أبا سفيان،
رماه سعيد. ويؤيد ذلك، ما أخرجه الزبير بن بكار، من هذا الوجه، فقال: عن
سعيد بن عبيد، قال: رأيت أبا سفيان، يوم الطائف، قاعداً في حائط، يأكل، فرمته،
فأصبت عينه...» فذكر الحديث. انظر الإصابة (٤٩/٢ - ٥٠).

٢٧٣ - الرجل الذي اطلع على النبي ﷺ من جحر^(١) في حجرته^(٢) وبيده ﷺ مدرا يحك به رأسه فقال: «لو أعلم أنك تنظر لطعنت بها عينك»^(٣) هو الحكم بن أبي العاص^(٤).

٢٧٤ - الرجل الذي قال لأبي بكر - رضي الله عنه - حين ورت أمّ الأُمّ السدس، وجاءته الجدتان: أما إنك تترك التي لو ماتت وهو حي كان إياها يرث. فجعل السدس بينهما^(٥) هو: عبدالرحمن بن سهل الأنصاري^(٦).

٢٧٥ - الرجل الذي قال لعمر بن الخطاب في المال الذي قدم به عبيدالله وعبدالله ابنا عمر من البصرة: لو جعلته قراضاً^(٧). هو: عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه^(٨).

٢٧٦ - الرجل الأنصاري أخو عمر - رضي الله عنهما - اللذان كانا

(١) بضم الجيم وسكون المهملة، وهو: كل ثقب مستدير في أرض أو حائط. انظر الفتح (٢٥/١١).

(٢) بضم المهملة وسكون الجيم وهي ناحية البيت. المصدر السابق.

(٣) أخرجه البخاري في (الاستئذان ٢٤/١١ ح ٦٢٤١ و ٦٢٤٢)، ومسلم في (الأدب ١٦٩٨/٣ ح ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤)، وغيرهما.

(٤) ابن بشكوال (٥٩٥/٢) وقال: «سمعت شيخنا أبا الحسن بن مغيث يقول ذلك ولم يأت عليه بشاهد».

(٥) أخرجه مالك في (الفرائض ٥١٣/٢ ح ٥)، وعبدالرزاق في (الفرائض (٢٧٥/١٠)، والبيهقي في (الفرائض (٢٣٥/٦)، وانظر الإصابة (٤٠٢/٢).

(٦) ابن بشكوال (٦٠٠/٢)، والمختصر (ق ١١ب) وقال: «ذكره الدارقطني في العلل، وكذا في حديث سفيان من رواية ابن المقرئ»، والمستفاد (٥٩) وبه جزم الزرقاني في شرح الموطأ (١١٣/٣). انظر أوجز المسالك (٤١٨/١٢).

(٧) القراض هو أن يدفع إليه مالاً يتجر فيه، والربح مشترك فيه. وهو المضاربة. انظر شرح الزرقاني (٣٤٧/٣)، والنهاية (٤١/٤). والحديث أخرجه مالك في (القراض ٦٨٧/٢ ح ١)، والبيهقي في (القراض ١١٠/٦).

(٨) ابن بشكوال (٦٠١/٢)، والمختصر (ق ١١ب)، وعزاه إلى شيخه أبي الحسن بن مغيث عند قراءة هذا الحديث عليه. والمستفاد (٥٤)، والزرقاني في شرحه (٣٤٦/٣)، وقال: «ويقال: إنه عبدالرحمن بن عوف».

يتناوبان النزول إلى رسول الله ﷺ^(١) هو: عتبان بن مالك، وقيل: أوس بن خولى الأنصاري^(٢)، وقيل: جبلة بن الأيهم^(٣).

٢٧٧ - الرجل الذي بلغ عمر رضي الله عنه أنه باع خمراً فقال:
قاتل الله فلاناً^(٤)، هو سمرة بن جندب^(٥).

(١) أخرجه البخاري في (النكاح ٢٨٧/٩ ح ٥١٩١)، وفي (التفسير ٦٥٧/٨ ح ٤٩١٣)،
ومسلم في (الطلاق ١١٠٥/٢ ح ٣٠ - ٣١ - ٣٤)، وأخرجه مسمى ابن سعد في
الطبقات (١٨٨/٨)، وانظر الفتح (٢٨١/٩).

(٢) مبهم هذا الخبر هو: أوس بن خولى - بفتح الواو، انظر التبصير (٥٤٢/٢). ابن
بشكوال (٦٠٥/٢)، والمختصر (ق٢١)، والمستفاد (٩٨) وفيه كل الأقوال السابقة.
وسماه ابن سعد في الطبقات (١٨٨/٨)، وقال الحافظ في الفتح (٢٨١/٩): «وهذا هو
المعتمد، وأما ما قيل: إنه عتبان بن مالك، فإنه من تركيب ابن بشكوال، فإنه جوز
أن يكون الجار المذكور: عتبان، لأن النبي ﷺ آخى بين عمر وعتبان بن مالك،
فتبين أن قوله: كان مؤاخياً - أي -: مصادقاً. وقد بينته في الرواية الأخرى عند
عبيد بن حنين» «وكان لي صاحب من الأنصار» وعليه فلا يلزم من الإخاء أن يتجاورا.
وأورد ابن سعد في طبقاته أن النبي ﷺ آخى بين عمر وأبي بكر، وبين عمر،
وعويم بن ساعدة، وأيضاً - معاذ بن عفراء، كما آخى - أيضاً - بين أوس بن خولى
وشجاع بن وهب. انظر الإصابة (٨٤/١). فالتآخي - المقصود هنا - محمول على
مجرد الصداقة، لا بمعنى الإخاء الذي كانوا يتوارثون به ثم نسخ. انظر المصدر
السابق.

(٣) ذكره ابن القسطلاني هنا على أنه أحد المذكورين، ممن يمكن تفسير مبهم هذا الخبر
به وَهُوَ وَهْمٌ مِنْهُ - رحمه الله - إذ هو ينقل عن ابن بشكوال، وهذا الأخير ذكر جبلة
على أنه هو الملك الذي كان يرهب - أي -: كان المسلمون يخشون أن يغزو المدينة.

(٤) أخرجه البخاري في (المساقاة ١٢٠٧/٣ ح ٧٢)، والحميدي (٩/١ ح ١٣)، والنسائي في
(الفرع والعتيرة - باب النهي عن الانتفاع بما حرم الله عز وجل ١٧٧/٧)، والدارمي في
(الأشربة ٤٤/٢ ح ٢١١٠)، وأحمد في المسند (٢٥/١) كلهم عن ابن عباس.

(٥) ابن بشكوال (٦٠٧/٢)، والمختصر (ق٢٦ب) وقال: «كذا في حديث سفيان من رواية
الحميدي، وابن المقرئ»، وكذلك جاء عند الخطيب (١١٠)، والتلقيح (٦٤٥)،
والمستفاد (٥١). وقال أبو ذر في التوضيح (ق١٥٨): «هو سمرة بن جندب، وقال
المحب الطبري: «إنه جابر بن سمرة» ولكن ما جاء عند مسلم ومن معه أولى.
خاصة، ويثبت ذلك ابن حجر في الفتح (٤١٥/٤) بقوله: «أحدها: أنه أخذها من أهل
الكتاب عن قيمة الجزية فباعها منهم معتقداً جواز ذلك. وهذا حكاه ابن الجوزي عن=

٢٧٨ - الرجل الذي سمع رسول الله ﷺ يقول: «من اقتطع حق

امرىء مسلم بيمينه حرّم الله عليه الجنة وأوجب له النار»، فقال: وإن كان

شيئاً يسيراً^(١)؟ هو: محمد بن كعب بن مالك الأنصاري^(٢).

= ابن ناصر. انظر التلخيص (٦٤٥) ورجحه حيث قال: «كان ينبغي له أن يوليهم بيعها، فلا يدخل في محذور، وإن أخذ أثمانها منهم بعد ذلك، لأنه لم يتعاط محرماً. ويكون شبيهاً بقصة بريرة حيث قال: «هو عليها صدقة ولنا هدية». والثاني: قال الخطابي: «يجوز أن يكون باع العصير ممن يتخذه خمراً، والعصير يسمى خمراً، كما قد يسمى العنب به، لأنه يؤول إليه ولا يظن بسمرة أنه باع عين الخمر بعد أن شاع تحريمها وإنما باع العصير». والثالث: أن يكون خلل الخمر وباعها، وكان عمر يعتقد أن ذلك لا يحلها - كما هو قول أكثر العلماء - واعتقد سمره الجواز كما تأوله غيره أنه يحل بالتخليل ولا ينحصر الحل في تخللها بنفسها. قال القرطبي تبعاً لابن الجوزي: «والأشبه الأول» اهـ. وأضاف الحافظ احتمالاً آخر وعزاه للإسماعيلي في «المدخل» وهو: أن سمره علم بتحريم الخمر، ولم يعلم بتحريم بيعها، ولذلك اقتصر عمر على ذمه دون عقوبته، وهذا هو الظن به» اهـ. ومما يؤيد إمكان حصول مثل هذا ما أخرجه مسلم في (المساقاة ١٢٠٦/٣ ح ٦٨) وغيره. أن رجلاً أهدى إلى رسول الله ﷺ راوية خمر، فلما أعلمه بتحريمها أمر رجلاً ببيعها فقال له الرسول ﷺ: «إن الذي حرم شربها حرم بيعها».

(١) أخرجه مالك في (الأقضية ٧٢٧/٢ ح ١١)، ومسلم في (الإيمان ١٢٢/١ ح ٢١٨ و ٢١٩)، وأخرجه مسمى بقي بن مخلد في مسنده - كما - في المستفاد (٧١)، والبلغوي، والباوردي، وابن السكن، وابن شاهين، وابن منده. من طريق عكرمة بن عمار، عن طارق بن عبدالرحمن، قال: سمعت عبدالله بن كعب، قال: ثنا أبو أمامة - وهو مسند ظهره إلى هذه السارية - قال: كنت أنا، وأبوك كعب، وأخوك محمد بن كعب، قعوداً عند هذه السارية، ونحن نذكر الرجل يحلف على مال أخيه كاذباً، فيقتطعه بيمينه، فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: «أيما رجل حلف على مال رجل كاذباً، فاقطعه بيمينه، فقد برئت منه الجنة ووجب له النار» انظر الإصابة (٣٨٣/٣)، وأسد الغابة (١١١/٥).

(٢) ابن بشكوال (٦١٢/٢)، والمختصر (ق ١١٢) وعزاه إلى الباوردي، وأبي عبيد، والمستفاد (٧١)، معزواً إلى بقي بن مخلد في مسنده. وهذا الرجل هو: محمد بن كعب الأكبر، توفي في حياة النبي ﷺ، وهناك محمد بن كعب الأصغر. ذكروا أن له رؤية. قال ابن حجر في الإصابة (٣٨٣/٣): «وقفت على ما يدل أن لكعب بن مالك ولدين، اسم كل منهما: محمد».

٢٧٩ - الرجل الذي قال للنبي ﷺ: إن لفلان في حائطي عذقاً - يعني -: نخلة، وإنه قد آذاني، فسأله النبي ﷺ أن يبيعه منه، أو يهبها فامتنع. فقال له ﷺ: «ما رأيت الذي هو أبخل منك، إلا الذي هو يبخل بالسلام»^(١) هو: أبو لبابة الأنصاري، وصاحب العَدَق^(٢). اسمه سميحة^(٣) وكان من المنافقين.

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٣٢٨/٣) من طريق زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر، والبزار عن جابر كما في المجمع (٣٢٢/٣). وقال الهيثمي: «فيه عبدالله بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح» وأخرجه ابن أبي حاتم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً كان له نخل، ومنها نخلة فرعها إلى دار رجل فقير... وفيه أن النبي ﷺ ضمن له بها نخلة في الجنة فأبى، فجاء رجل من الصحابة واشتراها منه بأربعين نخلة على ساق. وقد أورده ابن كثير في تفسيره (٤٤١/٨)، وقال: «هكذا رواه ابن أبي حاتم، وهو غريب جداً» وأورده السيوطي في الدر المنثور (٥٣٢/٨) وقال: «إسناده ضعيف»، وأخرجه الأشيري من طريق خالد بن نجيح عن بكر بن شريح. قال: كان لأبي لبابة جار يقال له: سحيمة أو سميحة. انظر الإصابة (٨١/٢)، وأسد الغابة (٤٥٧/٢). وخرجه الإمام أحمد، والبخاري، والحاكم، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن رجلاً قال: إن لفلان نخلة... وفيه: فأتاه أبو الدحداح، فقال: بعني نخلتك بحائطي ففعل... لكنه لم يسم أحداً من المتخاصمين. انظر الإصابة (٥٩/٤).

(٢) بفتح الذال المعجمة. انظر النهاية (١٩٩/٣).

(٣) ابن بشكوال (٦٢١/٢)، والمستفاد (٩٩) وقال فيه: «وقع مبيناً في تاريخ الفقهاء لابن عفيف. وجاء في الإصابة (٨١/٢) أنه يقال في اسمه: سميحة، وسحيمة. وذكر أنه ستأتي هذه القصة في ترجمة أبي الدحداح وهي مشهورة به. وفي ترجمة أبي الدحداح من الإصابة (٥٩/٤) أورد الحديث الذي أخرجه أحمد في مسنده (١٤٦/٣) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لفلان نخلة وأنا أقيم حائطي بها، فأمره أن يعطيني حتى أقيم حائطي بها. فقال له النبي ﷺ: «أعطها إياه بنخلة في الجنة»، فأبى. فأتاه أبو الدحداح فقال: بعني نخلتك بحائطي، ففعل. فأتى النبي ﷺ. فقال: يا رسول الله إنني قد ابتعت النخلة بحائطي. قال: «فاجعلها له، فقد أعطيتكها...» الحديث. وواضح أن الحديث ليس فيه محاورة النبي ﷺ لصاحب النخلة كما مر في حديث الباب. إلا أن يقال: إن فعل أبي الدحداح كان تالياً لمحاولة النبي ﷺ، جاءه أبو الدحداح وعرض عليه أن يبادل النخلة بحائطه ففعل حينذاك. والله أعلم.

٢٨٠ - الرجل الأنصاري الذي قصده ﷺ، هو وأبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - فلم يجدوه في بيته، فرحبت بهم امرأته، فسألوها عنه، فقالت: ذهب يستعذب لنا ماء^(١). هو أبو الهيثم بن^(٢) مالك بن التيهان^(٣)، وقيل: هو أبو أيوب الأنصاري^(٤) وامرأته أم أيوب.

٢٨١ - الرجل الذي جرح رسول الله ﷺ يوم أحد، وكسر

(١) أخرجه مسلم في (الأشربة ٣/١٦٠٩ ح ١٤٠)، وأحمد (٥/٨١)، وأخرجه - مسمى - بأبي الهيثم - الترمذي في (الزهد ٤/٥٨٣ ح ٢٣٦٩) مطولاً عن أبي هريرة، و(ح ٢٣٧٠) موقوفاً على أبي سلمة بن عبد الرحمن. وأضاف قائلاً: وقد روي عن أبي هريرة هذا الحديث من غير هذا الوجه، وروي عن ابن عباس أيضاً، وأورده مالك - بلاغاً - في صفة النبي ﷺ (٢/٩٣٢ ح ٢٨). والطبري في تفسيره (٣٠/٢٨٧) عن أبي هريرة. وجاءت تسميته بأبي الهيثم مالك بن التيهان، في كتاب الزهد، لمحمد بن الفضيل، وفي تفسير ﴿أَلْهَكُمُ الْكَيْدُ﴾ من تفسير ابن مردويه، وفي كتاب ابن السكن، وغير واحد ممن صنف في الصحابة. قاله ابن حجر في الإصابة (٣/٣٤١).

(٢) ابن بشكوال (٢/٦٢٥)، التيهان - بفتح المثناة فوق، وتشديد المثناة تحت مع كسرهما. انظر شرح النووي على مسلم (١٣/٢١٢). أما اسم أبي الهيثم. فقد سماه الخطيب - مالكاً - ووافقه ابن بشكوال كما في المختصر (ق ٣٠ب)، وانظر ترجمته في الإصابة (٤/٣٤١)، و(٤/٢١٢)، وسماه عبدالرزاق في مصنفه: عبدالله. قال ابن حجر في الإصابة (٤/٢١٢) والأول قول الأكثرين. وقال ابن حجر - أيضاً -: «يقال: التيهان لقب، واسمه: مالك، وهو مشهور بكنيته». وهذا يعني أن أبا الهيثم اسمه: مالك بن مالك. ويوضح هذا قول ابن عبدالبر في الاستيعاب (٤/٢٠٠): «أبو الهيثم مالك بن التيهان - والتيهان اسمه: مالك بن عمرو بن عبدالأعلم... هذا وقد صرح به: الترمذي، ومالك، والطبري، وابن مردويه، وكذلك هو عند الخطيب (٢٨٢)، والمختصر (ق ٣٠ب) وقال فيه: «كذا في أحكام إسماعيل. وقيل: هو أبو أيوب الأنصاري، وامرأته أم أيوب»، والمستفاد (٩١) وزاد فيه: بأن الخطيب - أيضاً - قال: «إنه أبو أيوب الأنصاري خالد بن زيد» ومثل هذا في التنبيه (ق ١٣٤)، وهذا يدل على تعدد مثل هذه الواقعة.

(٣) في الأصل «بن مالك» وهو خطأ.

(٤) جاء - مسمى - عند الطبراني في الصغير، والأوسط، عن ابن عباس - كما - في المجمع (١٠/٣١٧)، قال الهيثمي: «وفيه عبدالله بن كيسان المروزي، وقد وثقه ابن حبان، وضعفه غيره. وبقية رجاله رجال الصحيح».

رباعيته^(١) هو: عتبة بن أبي وقاص. وقيل: عبدالله بن القمئة الهذلي^(٢).

٢٨٢ - الرجل الذي زوّج ابنته وهي كارهة ففرق ﷺ بينها وبين زوجها^(٣) هو: خدام والمرأة خنساء بنت خدام الأنصارية^(٤).

٢٨٣ - الرجل الذي كان يأتي النبي ﷺ ويهدي إليه ويضحك من كلامه^(٥) اسمه: عبدالله،

(١) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الجهاد ٩٦/١ ح ٢٩١١ و ٣٠٣٧)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، ومسلم في (الجهاد ١٤١٦/٣ ح ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣)، وغيرهما. وأخرجه - مسمى - عبدالرزاق في (الجهاد ٢٩٠/٥ ح ٩٦٤٩) من طريق معمر عن الزهري عن عثمان الجزري عن مقسم. وفيه: «وقال معمر وسمعت الزبير» فلعله الزهري كما أشار إليه المحقق وفيه: أن عتبة هو الذي كسر رباعيته، والطبري (١٩٨/٧ ح ٧٨١٤) عن مقسم أن النبي ﷺ دعا على عتبة. وعبدالرزاق، وابن جرير (١٩٨/٧ ح ٧٨١٥)، وابن المنذر، عن قتادة. والمسمى عندهم هو: عتبة كما في الدر (٣١٢/٢)، وعبدالرزاق في (الجهاد ٢٩٠/٥ ح ٩٦٤٨) عن ابن جريج وفيه قال ابن عائد: أخبرنا الوليد بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد عن جابر أن الذي رمى رسول الله ﷺ في أحد فجرحه في وجهه، قال: «خذها مني وأنا ابن القمئة». انظر الفتح (٣٧٣/٧).

(٢) ابن بشكوال (٦٣٥/٢)، وجاء القولان في المختصر (ق ٢٦ب) وقال فيه: «ذكر ذلك عبدالرزاق في تفسيره»، والمستفاد (٧٩)، واقتصر الحافظ في الفتح (٣٧٣/٧) على ذكر ابن القمئة، وقد جمع الواقدي في المغازي (٢٤٤/١) بين القولين حيث قال: «الثابت عندنا أن الذي رمى في وجتي رسول الله ﷺ هو: ابن قمئة، والذي رمى في شفته وأصاب رباعيته هو: عتبة بن أبي وقاص».

(٣) أخرجه مالك - مسمى - في (النكاح ٥٣٥/٢ ح ٢٥)، والبخاري في (النكاح ١٩٤/٩ ح ٥١٣٨)، و(الإكراه ٣١٨/١٢ ح ٦٩٤٥) عن خنساء بنت خدام الأنصارية. وغيرهما.

(٤) ابن بشكوال (٦٣٨/٢)، ومثله عند الخطيب (٦٧)، والتلقيح (٦٣٩)، والمستفاد (٦٠) وعزاه إلى ابن طاهر. وقد جاء عند أحمد في بعض طرق الحديث أن اسمها: خناس - على وزن فلان. وهو كما يقول ابن حجر في الفتح (١٩٥/٩) «مشتق من خنساء، كما يقال في زينب: «زنا ب»، وعن ضبط كلمة خدام - فقد قال ابن حجر في المصدر السابق، وفي التريب (٥٩٦/٢): «خدام - بالخاء المعجمة المكسورة. والدال المهملة المفتوحة. أما في الإكمال (١٣٠/٣)، فهي بالدال المعجمة.

(٥) أخرجه البخاري فيما ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (٣٥١/١).

ويلقب حمار^(١)، وهو الذي أتى به عمر وقد شرب.

٢٨٤ - الرجل الذي أخبر الله عنه بقوله: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا﴾^(٢) هو بلعان بن بقران وقيل: بلعام بن باعر^(٣).

٢٨٥ - الرجل السلمي الذي خطب إلى النبي ﷺ أمامة^(٤) هو عباد بن شيبان أبو إبراهيم السلمي^(٥).

٢٨٦ - الرجل الذي أخبر النبي ﷺ بكلام قس بن ساعدة بسوق عكاظ حين سأل ﷺ عن ذلك^(٦)، هو أبو بكر الصديق، وقيل: سلمان

(١) بكسر أوله، وتخفيف ثانيه، وآخره راء، باسم الحيوان المشهور. انظر الإصابة (٣٥١/١) وأخرج أبو بكر المروزي من طريق زيد بن أسلم أن عبداً الله المعروف بحمار شرب في عهد عمر فأمر به الزبير وعثمان فجلداه. انظر الإصابة (٣٥٢/١)، وابن طاهر (١٢٢) صحابي له ترجمة في أسد الغابة (٤٩/٢).

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٥.

(٣) ابن بشكوال (٦٥٩/٢) ومثله في المختصر (ق١٥)، والمستفاد (٩٤) والحديث أخرجه - مسمى - عبد بن حميد، وابن جرير، وأبو الشيخ، وابن مردويه، من طرق عن ابن عباس قال: «هو بلعم بن باعوراء، وفي لفظ: بلعام بن باعر. انظر الدر (٦٠٨/٣)، وأخرجه الطبراني كما في المعجم (٢٥/٧) وقال الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح، وفيه تسمية الرجل: بلعم. وقيل: بلعام. وابن جرير (٢٥٤/١٣) ح ١٥٣٩١ - ١٥٣٩٣ عن مجاهد، وسماه: بلعام بن باعر. والظاهر أن الخلاف الوارد في اسم بلعم مرده إلى اسم واحد اختلف في النطق به، وهو رجل من بني إسرائيل، أو من الكنعانيين، أو من أهل اليمن.

(٤) أخرجه البخاري في تاريخه (٣٣٤/١)، وابن منده، وابن قانع، وابن السكن، كما في الإصابة (٢٦٥/٢).

(٥) حليف قریش. صحابي له ترجمة في الاستيعاب (٤٥٧/٢)، وأسد الغابة (١٥٢/٣)، والتجريد (٢٩٢/١)، والإصابة (٢٦٥/٢).

(٦) قال أبو الفتح الأزدي: «هذا الحديث موضوع لا أصل له» انظر تاريخ بغداد (٢٨١/٢)، وجاء في اللآلئ قال الأزدي: «موضوع لا أصل له. ومحمد بن الحجاج كذاب. أحاديثه موضوعة، والكلبي كذاب. وأبو صالح مولى أم هانئ وإوه. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٢١٣/١ - ٢١٤).

الفارسي - رضي الله عنهما - (١).

٢٨٧ - الرجل الذي قال لعمر: إن لي وليدة، وكنت أطأها، فعمدت امرأتي فأرضعتها فدخلت عليها فقالت: دونك فقد - والله - أرضعتها. فقال عمر رضي الله عنه: أوجعها ضرباً واثت جاريتك، فإنما الرضاعة رضاعة الصغير (٢) هو: أبو عيس عبد الرحمن بن جبر (٣).

٢٨٨ - الرجل الأنصاري الذي روى عنه نافع عن أبيه النهي عن استقبال القبلة لغائط أو بول (٤)

(١) ابن بشكوال (٦٧٠/٢)، والمختصر (ق٢٣)، وقال: «قاله مسلمة بن القاسم، ولم يأت على ذلك بشاهد»، كما عزاه - أيضاً - إلى أبي عبيد في شرحه للأحاديث الطوال، ثم قال: «وقيل: هو سلمان الفارسي. ورد ذلك في الروضة لأبي البراء العبدى». وانظر المستفاد (١١٢).

(٢) أخرجه مالك في (الرضاع ٦٠٦/٢ ح١٣)، وعبدالرزاق في (الرضاع ٤٦١/٧ ح١٣٨٨٩ و١٣٨٩٠)، والبيهقي في (الرضاع ٤٦١/٧) من طريق مالك به.

(٣) ابن بشكوال (٦٧٩/٢)، وكذا في المختصر (ق١٣) وقال فيه: «كذا في حديث الليث عن يحيى بن سعيد»، ومثله في المستفاد (٧٢) وكذلك قال ابن عبد البر في الاستيعاب (١٢٢/٤). ومثله عند الزرقاني (٢٤٦/٣) وتبعه الكاندهلوي في أوجز المسالك (٣١٤/١٠) وعيس - بفتح العين المهملة، وسكون الموحدة بعدها سين. وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (١٤٥/٤): «أبو عيسى» - أي بالياء التحتية - قال ابن حجر: «ذكره أبو عمر تبعاً لأبي أحمد الحاكم. ثم قال: «وهو خطأ نشأ عن تصحيف». انظر الإصابة (١٥٠/٤). وجبر - بفتح الجيم المعجمة، وسكون الموحدة - واسمه عبد الرحمن. انظر الإصابة (٣٩٤/٢) وكان اسمه في الجاهلية عبد العزى، وقيل: معبد، فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن كما يقال في اسم أبيه - أيضاً -: جابر. انظر الإصابة (١٣٠/٤).

(٤) أخرجه مالك في (القبلة ١٩٣/١ ح٢) ومن طريقه ساقه ابن بشكوال، وأحمد عن رجل عن أبيه كما في المجمع (٢٠٥/١) وقال الهيثمي: «فيه رجل لم يسم». وأخرجه ابن أبي عاصم، وابن السكن، والطبراني، من طريق عبد الله بن نافع عن أبيه عن عبد الرحمن. وفي رواية الطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف» وانظر هذا وما سبق في الإصابة (٨/٣). هذا وقد ورد هذا الحديث في الصحيحين وغيرهما. فقد أخرجه مسلم في (الطهارة ٢٢٣/١ - ٢٢٤ ح٥٧) عن سلمان الفارسي، وأبي أيوب. وفيه: «لقد نهانا أن نستقبل القبلة لغائط أو بول» وكذلك (ص ٢٢٤ ح٥٩) عن أبي أيوب الأنصاري (و ح٦٠) عن أبي هريرة.

هو: عمرو العجلاني^(١).

٢٨٩ - الرجل الذي قال يا رسول الله! أي المسلمين أفضل؟ فقال: «من سلم المسلمون من لسانه^(٢) ويده^(٣)» هو: أبو موسى الأشعري رضي الله عنه^(٤).

٢٩٠ - الرجل الذي كان ينهى عن المتعة الذي قال سعد فيه: تمتعنا مع رسول الله ﷺ، وفلان كافر بالعُزْش^(٥) هو معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهما -^(٦).

٢٩١ - الرجل الذي قال للنبي ﷺ حين افتقد ثابت بن قيس: أنا أعلم لك علمه^(٧)

(١) ابن بشكوال (٢/٦٨٠)، ومثله في المختصر (ق١٣) وقال فيه: «قاله العثماني وابن السكن»، والمستفاد (١٥) وقد سماه ابن حجر في الإصابة (٨/٣) عمرو بن أبي عمر العجلاني. ولم يعلق على ما ورد عند ابن السكن: أنه عبدالرحمن، ولا على ما ورد عند الطبراني أنه: عبدالله.

(٢) قال النووي في شرحه على مسلم (١٠/٢): «معناه: من لم يؤذ مسلماً، بقول ولا فعل، وخص اليد بالذكر لأن معظم الأفعال بها».

(٣) أخرجه البخاري في (الإيمان ١/٥٤ ح ١١)، ومسلم في (الإيمان ١/٦٦ ح ٦٦)، والترمذي في (الإيمان ٥/١٧ ح ٢٦٢٨) كلهم عن أبي موسى.

(٤) ابن بشكوال (٢/٦٨٦) ومثله في المختصر (ق٢١) وقال: «كذا في صحيح مسلم»، والمستفاد (١١) وبه جزم الحافظ في الفتح (١/٥٥) وأضاف قائلاً: «وقد سأل هذا السؤال - أيضاً - أبو ذر. رواه ابن حبان. وعمير بن قتادة، رواه الطبراني».

(٥) بضم العين مهملة والراء جمع عريش، أراد عرش مكة: وهي بيوتها - يعني: أنهم تمتعوا قبل إسلام معاوية. انظر النهاية (٣/٢٠٧). والحديث أخرجه مسلم في (الحج ٢/٨٩٨ ح ١٦٤).

(٦) ابن بشكوال (٢/٦٨٨)، ومثله في المختصر (ق٢٩)، وعزاه إلى مسلم في الصحيح. وكذا في المستفاد (٤٢). وكذلك قال النووي في شرحه على مسلم (٨/٢٠٤).

(٧) أخرجه البخاري في (التفسير ٨/٥٩٠ ح ٤٨٤٦)، ومسلم في (الإيمان ١/١١٠ ح ١٨٧)، والطبري (٢٦/٧٥)، والطبراني عن ثابت بن قيس كما في المجمع (٩/٣٢١) قال الهيثمي: «وأبو ثابت بن قيس لم أعرفه، ولكنه قال: حدثنني أبي ثابت بن قيس فالظاهر أنه صحابي ولكن زيد بن الحباب لم يسمع من أحد من الصحابة».

هو سعد بن معاذ^(١)، وقيل عاصم بن عدي، وقيل: أبو مسعود الأنصاريون.

٢٩٢ - الرجل الذي قال لعبدالله بن أبي بن سلول: لحمار رسول الله ﷺ أطيّب ريحاً منك^(٢) هو: عبدالله بن رواحة الأنصاري - رضي الله عنه -^(٣).

(١) ابن بشكوال (٦٩٠/٢)، وقد جاءت تلك الأقوال الثلاثة في المختصر (ق٢٧)، وقال فيه: «هو سعد بن معاذ. ذكره إسماعيل القاضي في أحكامه. وقيل: هو عاصم، ذكره الطبري. وقيل: هو أبو مسعود عقبة بن عمرو. ذكر ذلك الواقدي في كتاب الردة له»، والمستفاد (٩٧)، وذكر الحافظ في الفتح (٥٩٢/٨) أن الرجل - هو سعد بن معاذ، كما بينه حماد بن سلمة لروايته هذا الحديث عن أنس. ثم ذكر القولين الآخرين. وقال: «والمعتمد الأول». هذا وقد جاء في حديث عاصم بن عدي أنه مرّ على ثابت فقال: ما يبكيك؟.. قال الحافظ في الفتح (٦٢٠/٦): «وهذا لا يغير أن يكون الرسول إليه من النبي ﷺ سعد بن معاذ» وعليه فيكون عاصم بن عدي، بادر من تلقاء نفسه. ولم يرسله النبي ﷺ.

تنبيه: أورد الحافظ في المصدر السابق ما رواه ابن المنذر في تفسيره من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، في هذه القصة - «فقال سعد بن عبادة: يا رسول الله! هو جاري» الحديث. قال رحمه الله - معلقاً - على هذه الرواية -: «وهذا أشبه بالصواب، لأن سعد بن عبادة، من قبيلة ثابت بن قيس، فهو أشبه أن يكون جاره من سعد بن معاذ، لأنه من قبيلة أخرى» لكنه لم يشر إلى ما ورد عند مسلم - أي -: إنه سعد بن معاذ - هل هو من قبيل الوهم أو لا؟ مع أنه رجح في موضع آخر، كما تقدم ذكره، أنه ابن معاذ.

(٢) أخرجه البخاري في (التفسير ٢٣٠/٨ ح٤٥٦٦)، ومسلم في (الجهاد ١٤٢٢/٣ ح١١٦).

(٣) ابن بشكوال (٦٩٤/٢)، ومثله في المختصر (ق١٣٩)، وقال فيه: «ذكره يحيى بن سلام في تفسيره»، والمستفاد (٨٣)، ولكن الحافظ في الفتح (٢٩٨/٥) قال: «لم أفد على اسمه أيضاً». ثم ذكر أن بعض الشراح زعم أنه عبدالله بن رواحة، ولم يذكر مستنده في ذلك. وتتبع هو الآخر تلك الروايات فوجد حديثاً لأسامة بن زيد له نوع شبه بقصة أنس هذه. وفيه ورد أنه كانت مراجعة بين عبدالله بن رواحة، وعبدالله بن أبي. لكنها مغايرة لهذه القصة، كما أن سياقهما متغاير. وذلك - أن في حديث أسامة أنه ﷺ أراد عبادة سعد بن عبادة فمرّ بعبدالله بن أبي - في حين أن في حديث أنس - وهو حديث الباب هنا - دعي إلى إتيان عبدالله بن أبي. ويمكن القول بأن الباعث على توجهه: العبادة فاتفق له أن مرّ بعبدالله بن أبي. فقيل له ذلك، ففعل. وبهذا=

٢٩٣ - الرجل الذي كان يسمى ذا القلبين على عهد رسول الله ﷺ (١) هو: أبو معمر جميل بن أسد الفهري (٢) وفيه نزل ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ (٣) وقيل: هو زيد بن حارثة - رضي الله عنه - .

٢٩٤ - الرجل الذي أسلم وأبت امرأته أن تسلم وكان له منها ابنة فخيّرهما رسول الله ﷺ (٤) اسم الرجل: رافع بن سنان الأوسي أبو

= تتحد الواقعتين . والله أعلم . بتصريف من المصدر السابق .

لكن هنا إشكال وهو: أن هذه المخاصمة وقعت بين أصحاب النبي ﷺ وأصحاب عبدالله بن أبي وكانوا يومذاك كفاراً، فكيف ينزل فيهم: ﴿وَلَا تَأْتِيَانِي مِن الْمُؤْمِنِينَ﴾ لا سيما إن كانت قصة أنس وأسامة متحدة فإن في رواية أسامة «فاستبّ المسلمون والمشركون»، كما ورد في حديث أسامة - أيضاً - أن ذلك كان قبل وقعة بدر - أي - : قبل أن يسلم عبدالله بن أبي وأصحابه . والآية المذكورة متأخرة النزول، وكان ذلك زمن الوفود، وأجاب الحافظ عن هذا الإشكال بجوابين - هما - :

١ - أن يحمل قوله: ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ على التغليب .

٢ - باحتمال أن تكون آية الإصلاح نزلت قديماً فيندفع الإشكال . انظر المصدر السابق . وبهذا الاحتمال الأخير جزم في موضع آخر من الفتح (٦/٦٢٠) .

(١) أخرجه ابن أبي حاتم عن السدي، لكنه سماه: جميل بن معمر . وعبدالرزاق، وابن جرير (٧٥/٢١) من طريق عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري فذكره . وعنده أنها كانت في زيد بن حارثة . انظر الدر (٦/٥٦٢)، وقال ابن جرير بعد حديث الزهري: «وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: ذلك تكذيب من الله تعالى من قال لرجل في جوفه قلبان يعقل بهما . . . وجائز أن يكون تكديماً لمن سُمّي القرشي الذي ذكر أنه سمي: ذا القلبين، وأي الأمرين كان، فهو نفي من الله عن خلقه من الرجال أن يكونوا بتلك الصفة» .

(٢) ابن بشكوال (٢/٦٩٧)، والمختصر (ق١٣٩)، وقال فيه: «في تفسير ابن عباس من رواية الكلبي . وقيل: هو زيد بن حارثة ذكره عبدالرزاق في تفسيره»، والمستفاد (٩٦) .

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٤ .

(٤) أخرج حديثه أبو داود في (الطلاق ٢/٢٧٣)، والدارقطني في (الطلاق ٤/٤٣) من طريق عبدالحميد بن جعفر عن أبيه عن جده رافع بن سنان أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم، فأتى النبي ﷺ وذكر الحديث .

الحكم^(١)، واسم البنت - المخيرة - : عميرة^(٢).

٢٩٥ - الرجل الذي كان فقيراً، خفيف ذات اليد، كثير العيال الذي سأل رسول الله ﷺ، فقال له: «اتق الله واصبر»^(٣) هو: عوف بن مالك الأشجعي^(٤) وفيه نزل ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾^(٥) الآية.

٢٩٦ - الرجل الذي كان يقول: «لو أنه ﷺ توفي تزوجت فلانة بعده»^(٦)

(١) ابن طاهر (١٢٤)، والإصابة (٤٩٧/١).

(٢) عميرة بنت أبي الحكم بن رافع بن سنان: روى حديثها بكر بن بكار عن عبد الحميد بن جعفر، وفي الحديث أن أباهما أسلم، وأبت أمها فتحاكما إلى رسول الله ﷺ وجلسا؛ والجارية بينهما، فمالت إلى أمها، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اهدهما» فمالت إلى أبيها، فأخذها. أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى المدني، والدارقطني، والنسائي، وابن ماجه. فيما ذكره الحافظ في الإصابة (٣٦٩/٤).

(٣) أخرجه - مسمى - عبد بن حميد، والحاكم، وابن مردويه عن ابن عيينة، والبيهقي في «الدلائل» عنه عن ابن مسعود، قال: «أتى رجل رسول الله ﷺ أراه عوف بن مالك، وذكر الحديث. وابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: جاء عوف بن مالك الأشجعي، فقال: وذكره، ولكن هذا طريق ضعيف جداً. والخطيب في «تاريخه» - من طريق جبير عن الضحاك عن ابن عباس قال: «نزلت في ابن لعوف بن مالك الأشجعي» وذكر القصة. انظر الدر (١٩٦/٨) - (١٩٧).

(٤) ابن بشكوال (٦٩٩/٢)، والمختصر (ق١٧ب)، وقال فيه: «ذكره ابن جريج في تفسيره، وكذلك جاء في المستفاد (٩٨)، وذكر ابن جرير الطبري أن هذه الآية نزلت بسبب عوف بن مالك الأشجعي ثم شرع يبين من قال ذلك بأسانيد.

(٥) سورة الطلاق، الآيتان: ٢ و٣.

(٦) أخرجه مسمى عبدالرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر عن قتادة - قال: «قال طلحة بن عبيدالله: لو قبض النبي ﷺ تزوجت عائشة...» وابن سعد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم - قال: نزلت في طلحة لأنه قال: «إذا توفي رسول الله ﷺ تزوجت عائشة...» كما في الدر (٦٤٣/٦ - ٦٤٤). وأخرجه - بإبهام الرجل وتسمية المرأة - ابن أبي حاتم، وابن مردويه عن ابن عباس قال: نزلت في رجل هم أن يتزوج بعض نساء النبي ﷺ بعده، قال سفيان: ذكروا أنها عائشة. كما في المصدر السابق. وابن مردويه عن ابن عباس - أيضاً - قال: «قال رجل: لئن مات محمداً ﷺ =

هو: طلحة بن عبيدالله^(١)، والمرأة هي: عائشة ابنة أبي بكر الصديق رضي الله عنهم.

٢٩٧ - الرجل الذي قال فيه عمر وقد رآه مقبلاً في المسجد: «إن الرجل لعلى شيزكه ما فارقه بعد»، ولقد كان كاهناً في الجاهلية^(٢) هو:

= لأنزوجن عائشة... المصدر السابق. والبيهقي في (النكاح ٦٩٧/٧) من طريق سفيان الثوري عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رجل: وفيه: لتزوجت عائشة أو أم سلمة، فنزلت. وأخرجه - بتسمية الرجل فقط - ابن أبي حاتم عن السدي قال: بلغنا أن طلحة بن عبيدالله قال: أئحجبنا محمد عن بنات عمنا؟... الدر (٦٤٣/٦ - ٦٤٤).

(١) ابن بشكوال (٧٠٣/٢)، والمختصر (ق٤٢ب) وقال فيه: «كذا في تفسير ابن عباس من رواية الكلبي»، وانظر المستفاد (٩٦)، وطلحة المراد هنا: ليس طلحة بن عبيدالله المبشر بالجنة، إنما هو آخر، وافقه في اسمه، واسم أبيه، ونسبه، وهو طلحة بن عبيدالله بن مسافع بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم التيمي. وقد قال أبو موسى: «إن جماعة من المفسرين غلطوا، فظنوا أنه طلحة أحد العشرة». انظر الإصابة (٢٣٠/٢).

(٢) أخرجه البخاري مبهماً في (مناقب الأنصار ١٧٧/٧ ح٣٨٦٦)، وأخرجه مسمى - الحاكم في (معرفة الصحابة ٦٠٨/٣ - ٦١٠) من طريق عثمان الوقاصي. وهو متروك - وزاد الذهبي: أن الإسناد منقطع - ومراده أن محمد بن كعب لم يشهد هذه القصة، والطبراني - أيضاً - من طريق الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي. وابن أبي خيثمة، والرويانى من طريق أبي جعفر الباقر قال: «دخل رجل يقال له: سواد بن قارب على عمر» وذكر القصة. قال الحافظ في الفتح (١٧٩/٧): «وهما طريقان مرسلان - أي -: طريق الطبراني والحاكم، وابن أبي خيثمة، والرويانى - يعضد أحدهما الآخر» لكن طريق الطبراني، والحاكم، فيه الوقاصي - وهو متروك كما قال ابن حجر نفسه، ومن قيل فيه ذلك: لا يحتج به ولا يعتبر به، فكيف يعتضد بغيره؟ كما أخرجه - أيضاً - الحسن بن سفيان، وأبو سفيان، وأبو يعلى، والبيهقي في سننه من طريق الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي. وابن شاهين من طريق الفضل بن عيسى القرشي عن العلاء بن زَيْدَل عن أنس بن مالك قال: دخل رجل من دوس يقال له: سواد بن قارب على النبي ﷺ، وكذا أخرجه البخاري في تاريخه. والبعغوي والطبراني من طريق عباد بن عبدالصمد - لكن ليس فيه ذكر لقصة عمر. وعباد ضعيف - قاله الحافظ في الفتح (١٧٩/٧)، وانظر ما سبق الإصابة (٩٦/٢).

سواد بن قارب^(١).

٢٩٨ - الرجل الخزاعي الذي أرسله النبي ﷺ عيناً حين نزل
بذي الحليفة وهو يريد مكة عام الحديبية^(٢)، هو بشر بن سفيان
الخزاعي^(٣).

٢٩٩ - الرجل الذي سار إليه جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - من
المدينة إلى مصر من أجل حديث كان يرويه في القصاص^(٤)، هو عبدالله بن

(١) ابن بشكوال (٧١٣/٢)، وكذا جاء في المختصر (ق١٨ب) وقال فيه: «ذكره ابن
قانع»، والمستفاد (١٠٥ - ١٠٦)، وسواد - بفتح المهملة وتخفيف الواو وآخره
مهملة - ابن قارب - بالقاف، وآخره موحدة وهو سدوسي أو دوسي. انظر الفتح
(١٧٩/٧).

(٢) أخرجه مبهماً البخاري في (المغازي ٤٥٣/٧ ح ١١٧٩)، وفي (الشروط ٣٢٩/٥
ح ٢٧٣٢)، وأخرجه مسمى أحمد (٣٢٣/٤)، وابن إسحاق (٣٢٢/٣)، وفيه: لقيه بشر
- بالشين المعجمة - ابن سفيان الكعبي. قال ابن هشام: «ويقال: بسر» كما عند
أحمد.

(٣) ابن بشكوال (٧١٧/٢)، ومثله في المختصر (ق١٤١أ)، والمستفاد (٨١) وقال: «هو
بسر - بضم الباء الموحدة، وسكون السين المهملة» وكذلك ضبطه الحافظ في الفتح
(٣٣٥/٥)، ومثله في الإصابة (١٤٩/١) وعزاه لابن ماكولا في الإكمال (٢٦٨/١) وقال
- أي الحافظ -: «وكذا رأيت عليه علامة الإهمال في الأصل المعتمد من كتاب
الفاكهي». وكذلك جاء في الاستيعاب (١٦٣/١) أي - بالسين المهملة، لكن ابن حجر
لما جاء إلى من اسمه بشر - بالكسر والمعجمة، قال: «بشر بن سفيان العتكبي». وعزاه إلى الخرائطي في كتاب «الهواتف»، وذكر فيه هذه القصة. انظر الإصابة
(١٥١/١) هذا وقد أخرج ابن أبي شيبة أن الذي بعثه النبي ﷺ عيناً له هو: ناجية
الخزاعي. قال الحافظ في الفتح (٣٣٤/٥): «كذا سماه ناجية، والمعروف أن ناجية
اسم الذي بعث معه الهدى، كما صرح به ابن إسحاق وغيره».

(٤) أخرجه - مبهماً - الخطيب في كتاب الرحلة (١١٣ ح ٣٢)، وأخرجه - مسمى
البخاري - تعليقاً - في (العلم ١/١٧٤)، وفي الأدب المفرد (ص ٢٥٢ ح ٩٧٠)،
والحاكم في (الأهوال ٤/٥٧٤ - ٥٧٥) وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه
الذهبي. وأحمد (٤٩٥/٣)، والخطيب في كتاب الرحلة (١١٠ ح ٣١) كلهم عن
جابر بن عبدالله.

أنيس رضي الله عنه^(١).

٣٠٠ - الرجل الذي قال لامرأته: لأطلقنك، ثم لأحبسك تسع
حيض، حتى لا تقدرى أن تتزوجي^(٢)، هو ثابت بن [يسار] الأنصاري^(٣)
وفيه نزل: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ...﴾ إلى قوله
تعالى: ﴿... لِنَعْتَدُوا﴾^(٤).

٣٠١ - الرجل الجهني الذي طعنه أسامة وهو يقول: لا إله إلا الله
فقتله^(٥)، هو مرداس بن نهيك^(٦).

(١) ابن بشكوال (٧٢٣/٣)، والمختصر (ق٤٦ب)، وقال فيه: «كذا في مسند الحارث»،
ومثله في المستفاد (١٤) وبه جزم الحافظ في الفتح (١٧٤/١).

(٢) أخرجه - مبهماً - الترمذي في (الطلاق ١٩٧/٣ ح ١١٣٢)، وأخرجه - مسمى - الطبري
(١٠/٥ ح ٤٩٢٠)، وابن المنذر عن السدي كما في الدر (٦٨٢/١)، والإصابة
(١٩٧/١).

(٣) ابن بشكوال (٧٢٤/٢)، ومثله في المختصر (ق١٣٨)، وقال فيه: «ذكره الطبري». والمستفاد
(٦٦)، وكذلك جاء في الإصابة (١٩٦/١) وذكر ابن حجر أن هذه الآية نزلت فيه. وفي
الأصل سنان، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته كما في الكتب التي ترجمت له.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٣١.

(٥) أخرجه البخاري في (المغازي ٥١٧/٧ ح ٤٢٦٩)، ومسلم في (الإيمان ٩٦/١ ح ١٥٨)،
وأخرجه - مسمى - الطبري في (٧٨/٩ ح ١٠٢٢١)، وابن إسحاق كما في سيرة ابن
هشام (٢٧١/٤)، وعبد بن حميد، والثعلبي. انظر الفتح (٢٥٨/٨) وقد مضت أقوال
أخرى فيما سبق.

(٦) تقدم الكلام على هذا الخبر وأن المقتول هناك هو: عامر بن الأضبط. وعادة ابن
بشكوال أن يجمع الأقوال في خبر واحد، ثم يذكر الخلاف في ذلك تبعاً، خاصة
وأن موضوع القصة واحد. وفيه نزل قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا صَرَّفْتُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيِّنُوا...﴾ [النساء: ٩٤]، وقد تبعه ابن القسطلاني على ذلك.
وصنع ابن بشكوال - إن لم يكن سهواً، أمر يوحى بأنه يرى تعدد القصة. لا مناص
من اتباعه وإن كنت قد ذكرت فيما سبق ما يتعلق بمرداس وغيره، وسأذكر ما يتعلق
هنا بمرداس فقط. انظر ابن بشكوال (٧٣١/٢)، والمختصر (ق١٢١) وعزاه إلى
الطبري، ومثله عند الخطيب (٤٥٥)، والمستفاد (١١)، والتنبيه (ق٦ب) وقال:
«وقيل: إنه مرداس بن عمرو الفدكي» وعزاه الحافظ في الفتح (١٩٥/١٢) إلى ابن
عبدالبر.

٣٠٢ - الرجل الذي لطم امرأته فأراد أن يقيدها منه^(١) فنزل قوله تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾^(٢) هو: سعد بن الربيع^(٣) والمرأة حبيبة بنت زيد أخت -خارجة بن زيد.

٣٠٣ - الرجل الذي أتى به بشر بن أرطاة، وقد سرق فخلى سبيله^(٤) اسمه مصدر^(٥).

٣٠٤ - الرجل الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْتُلْ مُؤْمِنًا مَّتَعِمِدًا...﴾ الآية^(١)

(١) أخرجه - مبهماً - عبدالرزاق ومن طريق الطبري في (٢٩١/٨ ح ٩٣٠٦) والطبري - أيضاً - (ح ٩٣٠٤)، والفريابي، وعبد بن حميد، والطبري (ح ٢٩٢ ح ٩٣٠٧)، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، من طريق جرير بن حازم عن الحسن: «أن رجلاً لطم امرأته...» الحديث. الدر (٥١٣/٢).

(٢) سورة النساء، الآية: ٣٤.

(٣) ابن بشكوال (٧٤٢/٢)، ومثله في المختصر (ق ١٨)، والمستفاد (٦٤)، وكذلك ذكر ابن حجر في الإصابة (٢٧/٢)، عن مقاتل، وأضاف: «أن إسماعيل بن أحمد الضرير ذكره في تفسيره وسماه (أسعد) وقال: «إنه تحريف»، وهذا الذي عزاه ابن بشكوال إلى تفسير الثعالبي - قد أورده البغوي في تفسيره حيث قال: «نزلت في سعد بن الربيع، وكان من النقباء، وفي امرأته: حبيبة بنت زيد بن أبي زهير». ثم ذكر أن الكلبي - سماها حبيبة بنت محمد بن مسلمة». انظر تفسير البغوي (٤٣٤/٢).

(٤) أخرجه أبو داود في (الحدود - باب الرجل يسرق في الغزو أيقطع؟ ١٤٨/٤) عن جنادة بن أبي أمية قال: كنا مع بسر بن أرطاة في البحر فأتني بسارق يقال له: مصدر قد سرق بختيه فقال: قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقطعوا الأيدي في السفر» ولولا ذلك لقطعته. وانظر الطبراني (٣٣/٢ ح ١١٩٥)، والمستفاد (٧٤).

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) سورة النساء، الآية: ٩٣، والحديث أخرجه الطبري (٦١/٩ ح ١٠١٨٦) من طريق ابن جريج عن عطاء عن عكرمة، ومثله ابن المنذر. انظر الدر (٦٢٢/٢). وأخرجه عبدالغني بن سعيد الثقفي - أحد الضعفاء - بسنده إلى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. والطبراني بإسناد ضعيف قاله ابن حجر في الإصابة (٥٥٥/١) وفيه تسمية زهير بن عياض فقط. ومثله في مجمع الزوائد (١٦٨/٦) وقال فيه: «رواه الطبراني في الأوسط. وفيه الحكم بن عبدالحكم، وهو ضعيف. وأخرجه ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير. وفيه تسمية هشام بن صبابه، ولم يسم الفهري. انظر الدر (٦٢٣/٢) =

هو مقيس بن صبابة^(١) بن عبيد بن عبد بن كليب^(٢) قلت: هشام أخو مقيس. قتله الفهري، فقتله مقيس بأخيه.

٣٠٥ - الرجل الذي قتل هشام بن صبابة هو زهير بن عياض الفهري^(٣).

٣٠٦ - الرجل الذي قدم مع يعلى بن أمية، حين جاء والياً على اليمن، وغرس جوزة روى عن النبي ﷺ «من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له بكل شيء يصاب من ثمرها صدقة»^(٤) هو وبر بن يحنس^(٥) من أصحاب النبي ﷺ.

٣٠٧ - الرجل الذي أنكر القرآن وكذب النبي ﷺ فأرسل الله عليه

= ومثله عند ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام - (٣٠٥/٣ - ٣٠٦) ومثله في تفسير

سعید بن جبیر الذي رواه ابن لهيعة، عن عطاء بن دينار عنه، وكذا في تفسير ابن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس - في الآية المذكورة، وفي تسمية هشام. انظر الإصابة (٦٠٣/٣) هذا وقد تقدم الكلام على هذا الحديث في الخبر (٢٤).

(١) بضم المهملة والموحدين، الأولى خفيفة، وهي أمه. وقال ابن دريد هي: بالضاد المعجمة في أوله. انظر الإصابة (٦٠٣/٣).

(٢) ابن بشكوال (٧٤٩/٢). وكذا جاء في المختصر (ق٤١ب) وقال فيه: «كذا في تفسير ابن عباس من رواية خلف بن قاسم»، ومثله في المستفاد (٧٦).

(٣) انظر الخبر السابق.

(٤) أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب (٢١٥/٣) عن عبدالغني الأزدي، وأحمد في مسنده (٦١/٤) و(٣٧٤/٥).

(٥) ابن بشكوال (٧٥٥/٢)، ووبر - بياء معجمة بواحدة مفتوحة وراء، ويقال: وبر - مثل

الذي قبله إلا أن باء ساكنة. انظر الإكمال (٣٧٩/٧). ويقال - أيضاً -: وبرة - محرقة ابن يحنس - بضم التحتية، وفتح المهملة وتشديد النون المكسورة. انظر تاج العروس

(٥٩٥/٢)، ومثله في المستفاد (٥٤)، ولم أجد أحداً ذكر أن فنج روى عن وبر فقد قال الأمير: «روى عن يعلى بن أمية، سمع رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ عن

النبي ﷺ في الغرس...» انظر الإكمال (١٨٢/٢)، وكذلك قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢١٤/٣): «وروايته عن رجل من أصحاب النبي ﷺ...» ووافقه ابن

حجر في الإصابة (٢١٤/٣). وقال في التبصير (١٠٦٧/٣) - أي ابن حجر -: «وروى هو - أي - فنج - عن يعلى بن أمية، وعن صحابي غير مسمى في الغرس. وعليه

فالرجل لم يعرف بعد. والله أعلم».

صاعقة فأهلكته^(١) هو أريد بن قيس بن جعفر بن كلاب^(٢) وفيه نزل: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ...﴾ إلى قوله: ﴿شَدِيدُ الْحَالِ﴾^(٣).

٣٠٨ - الرجل الذي قال للنبي ﷺ رأيت قول الله تعالى: ﴿أَلْطَلْقُ مَرَّتَانٍ فَمَا سَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾^(٤) فأين الثالثة؟ قال: ﴿تَشْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾^(٥) هو: إسماعيل بن عبيدالله الغفاري ويقال الأشجعي^(٦).

٣٠٩ - الرجل الذي استقى عشرين دلواً، بعشرين تمرة، أتى بها

(١) أخرجه الطبري في (٣٩٣/١٦ ح ٢٠٢٧٢)، وأبو الشيخ، عن ابن جريج - كما في الدر المنثور (٦٢٦/٤).

(٢) ابن بشكوال (٧٥٦/٢)، ومثله في المختصر (ق٤١ب)، وعزاه إلى الطبري في تفسيره، والمستفاد (٩٥).

(٣) سورة الرعد، الآية: ١٣.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٢٩.

(٥) أخرجه أبو داود في «الناسخ والمنسوخ» له - كما عند ابن بشكوال في مختصره (ق١٢٩)، والسيوطي في الدر المنثور (٦٦٤/١)، والبيهقي في الخلع والطلاق (٣٤٠/٧)، ووكيع، وعبدالرزاق، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والنحاس في الناسخ والمنسوخ كلهم عن أبي رزين الأسدي. انظر الدر (٦٦٤/١)، وأخرجه مسمى - هبة الله بن سلامة في الناسخ والمنسوخ (٥٣ - ٥٤).

(٦) ابن بشكوال (٧٥٩/٢)، ومثله في المختصر (ق١٢٩) وعزاه إلى هبة الله بن سلامة في «الناسخ والمنسوخ» له. والمستفاد (٦٦)، وترجمه ابن حجر في الإصابة (٤١/١) - (٤٢)، وعزاه إلى الثعلبي في التفسير، بالإضافة إلى هبة الله في ناسخه عن الكلبي، ومقاتل: أنه طلق امرأته على عهد النبي ﷺ، ولم يعلم بحملها، فلما علم راجعها، فماتت ومات ولدها، وفيه نزل قول الله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٧] وهذه الآية نسختها الآية التي بعدها. وهي قوله تعالى: ﴿أَلْطَلْقُ مَرَّتَانٍ﴾ كما أخرجه أبو داود في (الطلاق ٦٤٥/٢ ح ٢١٩٥)، والنسائي في (نسخ المراجعة بعد التطبيقات الثلاث ٢١٢/٦) واللفظ لأبي داود «وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته فهو أحق برجعته، وإن طلقها ثلاثاً، فنسخ ذلك، وقال: «الطلاق مرتان».

النبي ﷺ، فأكلها حين اشتكى الغرث^(١) هو: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٢).

٣١٠ - الرجل الذي روى قوله ﷺ: «إذا أراد الله قبض عبد بارض جعل له إليها حاجة»^(٣) هو أبو عزة يسار بن عبد الهذلي^(٤).

(١) أي: الجوع. انظر النهاية (٢٥٣/٣)، والحديث أخرجه البيهقي في (الإجارة ١١٩/٦) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن مجاهد، قال: «خرج علينا علي معتجراً بيرد...»، قال الألباني في الإرواء (٣١٣/٥ - ٣١٤): «قلت: وهذا إسناده صحيح» ولكن قال يحيى بن معين: «ليس هذا بشيء» - أي -: قول مجاهد: خرج علينا علي - رضي الله عنه - انظر المراسيل (٢٠٤). وقد تقدم قول أبي زرعة أن مجاهداً عن علي - رضي الله عنه -: مرسل. وجاء هذا الحديث بصيغة أخرى، وهي: أن علياً - رضي الله عنه - استقى ليهودي كل دلو بتمرة، بدلاً مما جاء في حديث الباب، أنه عمل ذلك لامرأة. أخرجه الترمذي في (القيامة ٦٤٥/٤ ح ٢٤٧٣) من طريق يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي: «سمعت من سمع علي بن أبي طالب يقول: خرجت في يوم شات من بيت رسول الله ﷺ... إلى أن قال: ... فمرت بيهودي في مال له، وهو يسقي ببيكرة له... هل لك في كل دلو بتمرة؟ فقلت: نعم»، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»، قال الألباني في الإرواء (٣١٤/٥): «ولعله - يعني -: حسن لغيره، وإلا فإن تابعيه لم يسم، وبقية رجاله ثقات...».

(٢) ابن بشكوال (٧٦٢/٢)، ومثله في المختصر (٣٩ق) وقال فيه: «ذكره ابن أبي الدنيا في كتاب الجوع والعطش» وانظر المستفاد (٩١ - ٩٢).

(٣) أخرجه - مسمى - الترمذي في (القدر ٤٥٣/٤ ح ٢١٤٦)، وأحمد (٤٢٩/٣) كلاهما عن إسماعيل بن علي عن أيوب عن أبي المليح عن أبي عزة الهذلي. وأبو داود الطيالسي، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن أبي عزة الهذلي. انظر الدر (٥٣٢/٦).

(٤) ابن بشكوال (٧٧٣/٢)، ومثله في المختصر (ق٤٠ب) وقال فيه: «كذا في الإلزامات، لأبي ذر عبد بن أحمد الهروي». وكذا في المستفاد (٣٠)، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٦٦٦/٣) وقال: «اسمه: يسار بن عبد، ويقال: ابن عمرو، وابن عبد أشهر»، وكذلك قال ابن حجر في الإصابة (٦٦٥/٣): «أي -: ابن عبد. وأعاد ذكره - في قسم الكنى - من الإصابة (١٣٣/٤) وقال: «اسمه: يسار بن عبدة» أي -: بزيادة التاء في آخره. وذكر أنه يقال له: «ابن عبدالله»، بالإضافة إلى ما ذكر آنفاً. ثم قال: «والأول أكثر وبه جزم البخاري»، وذهب بعضهم إلى أن أبا عزة الهذلي - هو مطر بن عكاس - بضم المهملة، وتخفيف الكاف، وكسر الميم، بعدها مهملة. =

٣١١ - الرجل الذي وجد منه عمر - رضي الله عنه - ربح شراب، فجلده الحد تماماً^(١) هو عبيدالله بن عمر^(٢) ولده.

٣١٢ - الرجل الذي روى عنه الصنابحي^(٣) حديث النهي عن الأغلوطات^(٤) اسمه: معاوية بن أبي سفيان^(٥).

٣١٣ - الرجل الذي قال فيه عمران بن الحصين^(٦) حين قال أنزلت المتعة^(٧) في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله ﷺ، ولم ينزل قرآن

= بدليل أن الحديث الذي روي عن كل منهما واحد، قال ابن حجر في المصدر السابق: «وهذا ليس بشيء، لأن في بعض طرق حديث أبي عزة، تسميته يساراً. وأضاف أن الترمذي قال: «أبو عزة ما له صحة، واسمه يسار بن عبيد - بالتصغير -، وهو على خلاف ما ذكر الترمذي في سننه (٤٥٣/٤) قال: «أبو عزة له صحة واسمه يسار بن عبد» فلعل الذي في الإصابة تصحيف والله أعلم.

(١) أخرجه مالك في (الأشربة ٨٤٢/٢ ح ١)، وأخرجه - مسمى - عبدالرزاق في (الأشربة ٢٢٨/٩ ح ١٧٠٢٨)، والبخاري - تعليقاً - في الأشربة - باب الباذق (٦٢/١٠)، وسعيد بن منصور كما في الفتح (٦٥/١٠)، والشافعي في (الحدود ٩١/٢ ح ٢٩٧) كلهم عن السائب بن يزيد.

(٢) ابن بشكوال (٣٠٠/١)، ومثله في المختصر (ق ٨ب) وقال: «وقع ذكره في حديث الزعفراني، والمعجم لابن الأعرابي» وكذا جاء عند الخطيب (٢٣٠)، والتلخيص (٦٦٠).

(٣) عبدالرحمن بن عسيلة.

(٤) واحداً أغلوطاً على وزن أفعولة - من الغلظ كالأحموق من الحمق، والأسطورة من السطر. والمعنى أنه نهى أن يعترض العلماء بصعاب المسائل التي يكثر فيها الغلط، ليستنزل بها ويستسقط رأيهم فيها. معالم السنن (٢٥٠/٥)، والحديث أخرجه أحمد (٤٣٥/٥)، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وأبو داود في (العلم ٦٥/٤ ح ٣٦٥٦)، وأحمد - أيضاً - (٤٣٥/٥) كلاهما من طريق عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عبدالله بن سعد، عن الصنابحي، عن معاوية بن أبي سفيان.

(٥) ابن بشكوال (٣٠٣/١)، والمستفاد (١٤)، وقال فيه: «ذكره الخطابي في غريب الحديث» - أي في (٣٥٤/١).

(٦) في الأصل الحسين وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته كما في المراجع التي ذكرت الحديث.

(٧) يشير إلى قوله تعالى: ﴿مَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْمُنْجَىٰ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ [البقرة: ١٩٦].

بتحريمها، ولم ينه عنها حتى مات. فقال رجل برأيه ما شاء^(١) هو عمر بن الخطاب^(٢) رضي الله عنه.

٣١٤ - الرجل الذي قال له علي - رضي الله عنه - في شأن متعة النساء: إنك رجل تايه^(٣) هو عبدالله بن عباس^(٤) رضي الله عنهما.

٣١٥ - الرجل الذي قال - حين خرج ﷺ من مكة -: أخرجوا نبيهم^(٥). فنزل قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾^(٦) هو: أبو بكر الصديق^(٧) رضي الله عنه.

(١) قال الحافظ في الفتح (٤٣٣/٣): «قائل ذلك هو عمران بن حصين»، والحديث أخرجه البخاري في (التفسير ١٨٦/٨ ح ٤٥١٨)، وفي (الحج ٤٣٢/٣ ح ١٥٧١)، ومسلم في (الحج ٨٩٩/٢ ح ١٦٦ - ١٧٣). عن عمران بن حصين.

(٢) ابن بشكوال (٧٧٥/٢)، والمختصر (ق ٢٧ب)، وعزاه إلى البخاري، والمستفاد (٤٣) وأما ما ذكره ابن بشكوال من أن البخاري أورد هذا القول في آخر الحديث فلا يوجد فيه، وقد قال الحافظ في الفتح (٤٣٣/٣): «ولم أر هذا في شيء من الطرق التي اتصلت لنا من البخاري» أما الحميدي فقد ذكر أن ذلك وقع في البخاري من رواية أبي رجاء عن عمران، قال البخاري: «يقال: إنه عمر» وبه جزم القرطبي، والنووي. وكان البخاري أشار إلى ما عند مسلم في (الحج ح ١٦٦) وقال ابن أبي حاتم في روايته: ارتأى رجل برأيه ما شاء. يعني: عمر. انظر المصدر السابق.

(٣) أي ضال متحير. النهاية (٢٠٣/١). والحديث أخرجه البخاري في (الذبايح ٦٥٣/٩ ح ٥٥٢٣)، ومسلم في (النكاح ١٠٢/٨ ح ٣١ - ٣٢)، والدارمي في (النكاح ١٤٠/٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٩٩/١٠).

(٤) ابن بشكوال (٧٩٥/٢)، ومثله في المختصر (ق ٣١ب) وقال فيه: «كذا في حديث قاسم، وفوائد ابن إسماعيل»، وانظر المستفاد (٦٠).

(٥) أخرجه - مسمى - الترمذي في (التفسير ٣٧٥/٥ ح ٣١٧١) وقال: «هذا حديث حسن». والنسائي في (الجهاد ٢/٦)، وأحمد (٢١٦/١)، والحاكم في (الجهاد ٦٦/٢)، وفي (الهجرة ٧/٣)، وفي (التفسير ٢٤٦/٢) وقال: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. والطبري (١٧٢/١٧)، وعبدالرزاق، وعبد بن حميد، والبخاري، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والطبراني عن ابن عباس. انظر الدر (٥٧/٦).

(٦) سورة الحج، الآيتان: ٣٩، ٤٠.

(٧) ابن بشكوال (٧٧٦/٢)، ومثله في المختصر (ق ١٤٢أ)، والمستفاد (٩٦) وقال فيه: «قاله ابن عباس فيما ذكره ابن فطيس».

٣١٦ - الرجل الذي قال للنبي ﷺ حين سأله أبيض بن حمال أن يقطعه الملح بمأرب^(١) فأقطعه إياه [فقام رجل فقال:]^(٢) إن الملح بمنزلة الماء^(٣) العد^(٤) هو الأقرع بن حابس^(٥).

٣١٧ - الرجل الذي قال للنبي ﷺ: ألا أسقيك نبيذاً^(٦)؟ قال: «بلى» فخرج الرجل فجاء بقدر^(٧) فيه نبيذ. فقال رسول الله ﷺ: «ألا خمرته^(٨) ولو أن تعرض^(٩) عليه عوداً^(١٠)» هو: أبو حميد

(١) بفتح أوله وثانيه، بعده ألف ثم راء مهملة مكسورة، ثم باء معجمة بواحدة، ويخفف، وهو الأكثر. ويقال: مأرب - بإسكان ثانيه. وهو موضع باليمن. وبه السد المشهور. انظر البكري (١١٧٠/٢).

(٢) ساقط من الأصل والمقام يقتضيه، والتصويب من ابن بشكوال (٧٨٦/٢).

(٣) أخرجه - مسمى - الدارقطني في (٤/٢٢١ ح ٦٤)، وابن ماجه في (الرهون ٢/٨٢٧ ح ٢٤٧٥). وعزاه ابن حجر في التلخيص الحبير (٣/٦٤) إلى النسائي في الكبرى، وانظر تحفة الأشراف (١/٧ ح ١). وقال - أيضاً - أي: ابن حجر: «وصححه ابن حبان، وضعفه ابن القطان» وقال المنذري في مختصره (٤/٢٦١): «وقال الترمذي: حسن غريب» هذا آخر كلامه، وفي إسناده أبو عمر محمد بن يحيى بن قيس السبائي المأربي. قال ابن عدي: «أحاديثه مظلمة منكرة» اهـ.

(٤) أي الدائم الذي لا انقطاع لمادته. النهاية (٣/١٨٩).

(٥) ابن بشكوال (٢/٧٨٧)، ومثله في المختصر (ق ٤٠ب) وقال فيه: «كذا في السنن للدارقطني»، وانظر المستفاد (٥٦). وبه جزم الحافظ في التلخيص الحبير (٣/٥٦).

(٦) هو ما يعمل من الأشربة من التمر، والزبيب، والعسل، والحنطة، والشعير. ويقال: نبذت التمر، والعنب، إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً. النهاية (٥/٧).

(٧) بفتح القاف، والذال المهملة، هو عبارة عن إناء يستعمل في الأكل والشرب. النهاية (٤/٢٠).

(٨) أي: غطيته. انظر النهاية (٢/٧٧).

(٩) بفتح المثناة الفوقية في أوله، وضم الراء - عند الجمهور. وأجاز أبو عبيد كسر الراء فيه، ومعناه: إن لم يغطه فلا أقل من أن يعرض عليه شيئاً. انظر الفتح (١٠/٧٢).

(١٠) أخرجه البخاري في (الأشربة ١٠/٧٠ ح ٥٦٠٥)، ومسلم في (الأشربة ٣/١٥٩٣ ح ٩٥)، والدارمي في (الأشربة ٢/٤٦ ح ٢١٣٧) عن أبي حميد، وأحمد (٣/٢٩٤ ح ٣٧٠) عن جابر و(٥/٤٢٥) عن أبي حميد بالفاظ متقاربة.

الساعدي^(١) رضي الله عنه .

٣١٨ - الرجل الذي قال فيه الأحنف لأبي بكره حين سأله: أين تريد؟ فقال: أريد أنصر هذا الرجل^(٢) هو علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -^(٣).

٣١٩ - الرجل الذي رأى في المنام، ثابت بن قيس، بعد مقتله باليمامة بيوم، فقال له: إني موصيك بوصية، وإياك أن تقول: هذه حُلْمٌ^(٤) فتضيعها. إني لما قتلت أمس، مرّ بي رجل من المسلمين، فأخذ درعي، ومنزله في أقصى العسكر، وعند خبائه^(٥) فرس تستن^(٦) في طوله^(٧) قد كفا على الدرع برمة، وجعل فوق البرمة رَحْلَهُ، فأت خالدًا؛ فمُرّه يبعث إلى درعي فيأخذها، فإذا قدمت على خليفة رسول الله ﷺ، فقل: إن عَلَيَّ من الدّين كذا، ولي من الدّين كذا وكذا، وفلان من رقيقي حرّ، وفلان. فإياك أن تقول: هذه حُلْمٌ فتضيعها. فأتى الرجل إلى خالد بن الوليد، فأخبره. فبعث إلى الدرع، فنظر إلى خباء في أقصى العسكر، وإذا عنده فرس يستن

(١) ابن بشكوال (٢/٨٠٦)، ومثله في المختصر (ق١٢١)، وكذا جاء عند الخطيب (٢١٩)، والتلقيح (٦٥٩)، والتنبيه (ق٣٣ب)، هذا وقال النووي في الإشارات (٨): «وقيل: اسم أبي حميد: المنذر»، وفي التهذيب (٧٩/١٢) ذكر ابن حجر القولين، وأضاف: «وقيل: اسم جده مالك، وقيل: عمرو بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الجموح» وانظر ترجمته في الإصابة (٤/٤٦).

(٢) أخرجه - مبهمًا - البخاري في (الإيمان ١/٨٤ ح٣١) عن الأحنف بن قيس. وأخرجه - مسمى - مسلم في (الفتن وأشراف الساعة ٤/٢٢١٣ ح١٤).

(٣) ابن بشكوال (٢/٧٩٨)، والمختصر (ق٢٢٧) وعزاه إلى مسلم في الصحيح.

(٤) هو عبارة عن ما يراه النائم في نومه من الأشياء، وغلب على ما يراه من الشر والقيح، بعكس الرؤيا، وتضمُّ لام الحلم وتسكُن. انظر النهاية (١/٤٣٤).

(٥) هو بيت من وبر أو صوف، ويكون على عمودين أو ثلاثة، ويجمع على أخبية. انظر النهاية (٩/٢).

(٦) أي: تجول وتصول فيه.

(٧) بكسر الطاء وهو الحبل الطويل، يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره، والطرف الآخر في يد الفرس، ليدور فيه ويرعى، ولا يذهب لوجهه. انظر النهاية (٣/١٤٥).

في طوله، فنظر في الخباء، فإذا ليس فيه أحد، فدخلوا فرفعوا الرجل، فإذا تحته برمة، ثم رفعوا البرمة، فإذا الدرع تحتها، فأتوا [بها] ^(١) خالداً، فلما قدموا المدينة، حدث الرجل أبا بكر برؤياه. فأجاز وصيته. فلا يعلم أحد، أجزت وصيته بعد موته، غير ثابت ^(٢) والرثي هو: بلال بن رباح. والعبدان المعتقدان: سعد ومبارك ^(٣).

٣٢٠ - الرجل الذي في حديث زينب عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً قال: يا رسول الله! رأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ماذا لنا بها؟ قال: كفارات. هو: أبي بن كعب - رضي الله عنه - وزينب هذه هي زينب بنت كعب بن مالك ^(٤).

٣٢١ - الرجل الذي سأل النبي ﷺ عن اللقطة فقال: «اعرف عفاصها» ^(٥) ووكاءها» ^(٦)

(١) زيادة من ابن بشكوال (٨١٠/٢).

(٢) أخرجه - مبهماً - الطبراني عن عطاء الخراساني - كما في المجمع (٣٢١/٩ - ٣٢٢)، وقال الهيثمي: «وبنت ثابت بن قيس لم أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح. والظاهر أنها صحابية، فإنها قالت: سمعت أبي». وأخرجه الطبراني - أيضاً - من طريق أنس بن مالك، قال الهيثمي في المجمع (٣٢٣/٩): «ورجاله رجال الصحيح... وهو في الصحيح غير قصة الدرع»، والبغوي من طريق عطاء الخراساني عن بنت ثابت - مطولاً - قاله الحافظ في الإصابة (١٩٦/١)، وانظر الاستيعاب (١٩٤/١ - ١٩٥)، وأورد القصة مع بعض الاختلاف في السياق.

(٣) ابن بشكوال (٨١٠/٢)، ومثله في المختصر (ق٤٠ب) وقال فيه: «ذكر ذلك الواقدي في كتاب الردة من تأليفه». وانظر المستفاد (٥٧).

(٤) جاء في أسد الغابة (٤٧٠/٥)، وفي الإصابة (٣١٨/٤) أن المراد بزینب هنا: زينب بنت مالك بن سنان الخدري أخت أبي سعيد. ذكرها أبو موسى في الذيل. وقال: روى أبو ضمرة عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب عن أبي سعيد وأخته زينب عن النبي ﷺ في كفارة المرض. قال: ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سعد بن إسحاق فلم يذكر مع أبي سعيد أحداً. أما زينب بنت كعب بن مالك زوجة أبي سعيد فقد اختلف في صحبتها.

(٥) أي: الوعاء الذي تكون فيه النفقة: من جلد، أو خرقة، أو غير ذلك. انظر النهاية (٢٦٣/٣).

(٦) أي: الخيط الذي تشد به الصرة أو الكيس. النهاية (٢٢٢/٥)، والحديث أخرجه - مبهماً - مالك في (الأفضية ٧٥٧/٢ ح٤٦)، والبخاري في (اللقطة ٨٠/٥ ح٢٤٢٧ و٢٤٢٩ و٢٤٣٦)، ومسلم في (اللقطة ١٣٤٦/٣ - ح ١ و ٢ و ٥)، وغيرهم.

هو: بلال^(١) المؤذن رضي الله عنه.

٣٢٢ - الرجل الذي قال فيه ﷺ: «ابن أخت القوم منهم»^(٢) مسك بعضادتي الباب. ثم قال: «هل في البيت إلا قرشي»؟ هو النعمان بن مقرن^(٣).

٣٢٣ - الرجل الذي سابه أبو ذر فعيّره بأمه فقال له ﷺ: «إنك امرؤ فيك^(٤) جاهلية»^(٥)

(١) ابن بشكوال (٨١٦/٢)، ومثله في المستفاد (٥٦) هكذا قال ابن بشكوال، وتبعه ابن القسطلاني - واحتج بما عند أبي داود في (اللقطة ٣٣١/٢ ح ١٧٠٤) على أن الرجل السائل هو بلال - وليس كما قال. ولذلك قال الحافظ في الفتح (٨١/٥): «زعم ابن بشكوال - وعزاه لأبي داود، وتبعه بعض المتأخرين - أن السائل المذكور: هو بلال المؤذن، ولم أر عند أبي داود في شيء من النسخ شيئاً من ذلك. ثم قال: «وفيه بعد - أيضاً - لأنه لا يوصف بأنه أعرابي» كما استبعد أن يكون السائل هو الراوي - أي -: زيد بن خالد الجهني، ثم بيّن أن مبهم هذا الخبر - هو سويد الجهني، كما جاء مسمى عند الحميدي، والبخاري، وابن السكن، والباوردي، والطبراني، كلهم من طريق محمد بن معن الغفاري، عن ربيعة، عن عقبة بن سويد الجهني، عن أبيه، قال: سألت رسول الله ﷺ عن اللقطة، فقال: «عرفها سنة، ثم أوثق وعاءها» فذكر الحديث. انظر المصدر السابق.

(٢) أخرجه - مبهماً - مسلم في (الزكاة ٧٣٥/٢ ح ١٣٣ و ١٣٤)، والترمذي في (المناب ٧١٢/٥ ح ٣٩٠١)، وأخرجه - مسمى - أحمد (١١٩/٣ و ٢٢٢) عن أنس رضي الله عنه، وأما قوله في الحديث: «ابن أخت القوم منهم» - دون ذكر القصة فقد أخرجه البخاري وغيره. كما جاء - أيضاً - في نصب الراية (١٤٩/٤) أن الطبراني أخرج في معجمه عن عتبة بن غزوان أن رسول الله ﷺ قال يوماً لقريش: «هل فيكم من ليس منكم؟» قالوا: ابن أختنا عتبة بن غزوان. قال: «ابن أخت القوم منهم».

(٣) بضم الميم في أوله، ثم قاف، ثم راء مشددة مكسورة، وآخره نون. التبصير (١٣١٢/٤). ابن بشكوال (٨٢٢/٢)، ومثله عند الخطيب (٣٠٤)، والتلخيص (٦٧١)، والمستفاد (٨٧)، والتنبيه (ق ١٨ب).

(٤) أي: فيك خصلة من خصال الجاهلية. الفتح (٨٧/١).

(٥) والحديث أخرجه البخاري في (الإيمان ٨٤/١ ح ٣٠)، وفي غيرها، ومسلم في (الإيمان ١٢٨٢/٣ ح ٤٠)، وأبو داود في (الأدب ٣٥٩/٥ ح ٥١٥٧)، و(ح ٥١٨٥) كلهم عن المعمر بن سويد، قال: رأيت أبا ذر، وعليه حلة، وعلي غلامه مثلها... الحديث.

هو بلال^(١) المؤذن.

٣٢٤ - الرجل الذي قيل لأسامة: ألا تأتي فلاناً فتكلمه؟ فقال: إنكم لترون إني لا أكلمه إلا سَمَعَكُمْ^(٢) إني لا أكلمه في السر، دون أن أفتح باباً، لا أكون أول من فتحه^(٣) هو: عثمان بن عفان^(٤) رضي الله عنه.

٣٢٥ - الراعي صاحب المحجن^(٥) الذي أخبر ﷺ أنه رآه في النار يجر قُضْبَهُ^(٦) اسمه: عمران الغفاري^(٧) وقيل: كليب بن حزام^(٨).

(١) ابن بشكوال (٨٢١/٢)، ومثله في المستفاد (٥٨)، والملاحظ أن ابن بشكوال لم يسق دليلاً على دعواه في كون المبهم في هذا الحديث هو بلال إلا أن الحافظ ابن حجر في الفتح (٨٦/١) ذكر أنه قيل: إن الرجل المذكور هو: بلال. ثم قال: «روى ذلك الوليد بن مسلم منقطعاً» أما غلام أبي ذر فلم يأت مسمى. قال الحافظ: «يحتمل أن يكون أبا مرواح مولى أبي ذر. المصدر السابق.

(٢) ذكر الحافظ في الفتح (١٨٩/٢) أن الألف سقطت من بعض النسخ، فصار بلفظ المصدر، ومعناه: إلا وقت حضوركم حيث تسمعون.

(٣) أخرجه البخاري في (بدء الخلق ٣٣١/٦ ح ٣٢٦٧)، وأخرجه - مسمى - مسلم في (الزهد ٢٢٩٠/٤ ح ٥١)، وأحمد (٢٠٥/٥) عن أسامة بن زيد.

(٤) ابن بشكوال (٨٣١/٢)، والمستفاد (٥٨) وبه جزم الحافظ في الفتح (٣٣٤/٦)، ولم يسق ابن بشكوال دليلاً على كون مبهم هذا الخبر هو: عثمان بن عفان.

(٥) بكسر الميم وهو: عصا معكوفة الطرف. شرح النووي (٢٠٩/٦).

(٦) بضم القاف وإسكان الصاد. وهي الأمعاء. انظر النهاية (٦٧/٤). والحديث أخرجه - مبهماً - مسلم في (الكسوف ٦٢٣/٢ - ٦٢٤ ح ١٠)، والنسائي في (الكسوف ١٣٧/٣ - ١٣٩) عن عبدالله بن عمرو، وأحمد (١٥٩/٢) من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، و(ص ١٨٨) من طريق أبي سلمة عن عمرو بن العاص، و(٢٤٥/٤) عن المغيرة بن شعبة و(٣١٨/٣). وكذلك رواه البخاري في مواضع كثيرة من صحيحه مختصراً ومطولاً، ولكن ليس فيه ذكر لصاحب المحجن. وكذا رواه مالك، وابن ماجه.

(٧) ابن بشكوال (٣١٧/١)، ومثله في المختصر (ق ٢٩ب)، وقال: «في حديث تنزيل القرآن لعلي بن المدني» ومثله في المستفاد (٢٠).

(٨) ذكره ابن دريد في كتاب الشوايح، كما نص على ذلك ابن بشكوال في مبهمات (٣١٨/١)، وانظر المستفاد (٢٠).

٣٢٦ - الراعي الذي قتله العرنيون^(١) اسمه: يسار^(٢) مولى رسول الله ﷺ .

٣٢٧ - الراعي الذي أصاب صاحبة جريج التي أنطق الله تعالى ولدها ببراءة جريج^(٣) اسمه: صهيب^(٤)، والمرأة لم يوقف على اسمها .

٣٢٨ - الرجلان اللذان أضاءت لهما عصاهما^(٥): عباد بن بشر [بن وقش]^(٦) بن زغبة بن زعوراء الأشهلي،

(١) هم نفر من عُرَيْنة، مصغراً قبيلة من بجيلة من قحطان. انظر الفتح (٣٧/١). والحديث أخرجه البخاري في (الوضوء ١/٣٣٥ ح ٢٣٣)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، ومسلم في (المساقاة ٣/١٢٩٦ ح ٩ و ١٠ و ١١)، وغيرهما. وأخرجه - مسمى - الطبراني - كما في المجمع (٦/٢٩٤)، والإصابة (٣/٢٩١)، عن سلمة بن الأكوع. وقال الهيثمي في المجمع: «فيه موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وهو ضعيف».

(٢) ابن بشكوال (١/٣١٤)، ومثله في المختصر (ق ١٣٧) وكذا جاء عند الخطيب (٣٣٤)، والتلقيح (٦٧٤)، والمستفاد (٧٥)، وذكره أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق ١١٧)، والتنبيه (ق ٢٨)، ويسار بمثناة تحتية، وسين مهملة، وبعد الألف راء.

(٣) أخرجه - مبهماً - البخاري في (المظالم ٥/١٢٦ ح ٢٤٨٢)، ومسلم في (البر ٤/١٩٧٦ ح ٨٧٩)، وغيرهما.

(٤) ابن بشكوال (٢/٥٧٥)، قال الحافظ في الفتح (٦/٤٨٢): «ولم أقف على اسم الراعي، ويقال: إن اسمه صهيب»، والمستفاد (١١١) وقال: «كذا في كتاب الكرامات لابن الأعرابي».

(٥) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الصلاة ١/٥٥٧ ح ٤٦٥)، وأخرجه - أيضاً - مسمى - تعليقاً في (مناقب الأنصار ٧/١٢٤ ح ٢٨٠٥)، وأحمد (٣/١٩٠)، و(٢٧٢)، والحاكم في (معرفة الصحابة ٤/٢٨٨)، والطيلالسي في مسنده (٢٧١)، والنسائي في (المناقب - في سننه الكبرى - كما في تحفة الأشراف (١/١١٩ ح ٣١٩). وأخرجه بتسمية أحدهما وإيهام الآخر - عبدالرزاق في مصنفه، ومن طريقه الإسماعيلي. قاله الحافظ في الفتح (٧/١٢٥)، وكذلك أخرجه أحمد عن عبدالرزاق (٣/١٣٧) كلهم عن أنس. بلفظ أن أسيد بن حضر، ورجلاً من الأنصار، تحدثا عند رسول الله ﷺ ... الحديث.

(٦) أضفته من الإصابة (٢/٢٦٣) لبيان نسبه كاملاً.

وأسيد بن حضير^(١).

٣٢٩ - الرجلان الصالحان اللذان لقيهما عمر يوم السقيفة^(٢) هما:
عويم بن ساعدة ومعن بن عدي الأنصاري^(٣).

٣٣٠ - الرجلان اللذان بعثهما ﷺ في طلب قلادة عائشة التي سقطت
منها ليلة الأبواء^(٤) اسم أحدهما أسيد بن حضير^(٥).

٣٣١ - الرجلان اللذان أمر ﷺ بالبعث الذي كان فيه أبو هريرة أن

(١) ابن بشكوال (٨٧/١)، وكذا هو في التلخيص (٦٨/٤)، والمستفاد (١٠٨)، وكذلك قال أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق٢٥ب)، وأضاف - وقال ابن التين -: «هما عباد، وعويم بن ساعدة، أو ابن أسيد، وجزم ابن بطل بالاول (عباد وأسيد)، وبه جزم ابن التين في باب علامات النبوة» انتهى. ولم يذكر مستند ابن التين على قوله: هما عباد وعويم، والاول هو الأصح، وعباد بن بشر - بكسر الموحدة، وسكون المعجمة، ابن وقش. من بني عبد الأشهل كما في الإصابة (٢٦٣/٢). قال الحافظ في الفتح (١٢٥/٧): «... وفي رواية أبي الحسن القاسمي - بشير في قوله عباد بن بشر - بفتح أوله، وكسر ثانيه، وزيادة تحتانية، وهو غلط، وفي الصحابة عباد بن بشر بن قيطي، وعباد بن بشر بن نهيك، وعباد بن بشر بن وقش، صاحب هذه القصة. وهم من زعم خلاف ذلك».

(٢) الحديث أخرجه البخاري في (الحدود ٢٤٤/١٢ ح ٦٨٣٠)، وعبدالرزاق في (المغازي ٤٣٩/٥ ح ٩٧٥٨)، وأخرجه - مسمى - البخاري في (المغازي ٣٢٢/٧ ح ٤٠٢١) وفي تسمية الرجلين.

(٣) ابن بشكوال (٤٠٨/١)، ومثله في المختصر (ق١٣٧) وقال: «كذا في مسند أحمد بن خالد»، والمستفاد (٨٥) وعزاه إلى ابن طاهر، وكذا جاء عند الخطيب (٤٨٥)، والتلخيص (٦٩١)، وعويم - بالمهلمة مصغراً. ومعن - بفتح الميم وسكون المهملة. الفتح (٣٢٣/٥).

(٤) أخرجه - مبهماً - البخاري في (التيمم ٤٣١/١ ح ٣٣٤ و ٣٣٦) وفي مواضع آخر من صحيحه. ومسلم في (الحيض ٢٧٩/١ ح ١٠٨ و ١٠٩)، وأخرجه - مسمى - أبو داود في (الطهارة ٢٢٣/١ ح ٣١٧).

(٥) ابن بشكوال (٣٩٤/١)، وأسيد - بالتصغير - ابن حضير بمهلمة ثم معجمة، وهو من كبار الصحابة الأنصار، وإنما قال ما قال دون غيره لأنه كان رأس من بعث في طلب العقد الذي ضاع. الفتح (٤٣٤/١).

يحرقوهما بالنار ثم قال: «إن النار لا يعذب بها أحد إلا الله فإذا وجدتموهما فاقتلوهما»^(١) هما: هبار بن الأسود ونافع بن عبد عمرو^(٢).

٣٣٢ - الرجلان المهاجري والأنصاري، المنتدبان للحراسة حين قال ﷺ: «مَنْ رَجُلٌ يَكْلُونَا»، وذلك في ذات الرقاع؛ وقال لهما: «كونا بقم الشعب»^(٣) هما: عمار بن ياسر، وعباد بن بشر، وهو الجريح. وقيل:

(١) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الجهاد ١٤٩/٦ ح ٣٠١٦)، وغيره، وأخرجه - مسمى - البزار كما في كشف الأستار (٢٤٢/٣ ح ٢٦٦٦) وهذا الطريق غير الذي ساقه ابن بشكوال (١٣٧/١)، وابن إسحاق في المغازي - كما في سيرة ابن هشام (٣٠٩/٢ - ٣١٠)، وابن السكن من طريق ابن إسحاق وسميا الرجلين - هبار بن الأسود، ونافع بن عبد القيس. الفتح (١٥٠/٦) كما أخرجه بتسميتهما - محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه وسمي الأول: هبار بن الأسود، والثاني: نافع بن عبد عمرو. الإصابة (٥٩٧/٣).

(٢) ابن بشكوال (١٣٧/١)، ومثله عند الخطيب (٤٥٩)، الخبر (٢١٥)، والتلقيح (٦٨٩)، والمستفاد (٨٣). وهبار - بموحدة مشددة، وآخره راء. التبصير (١٤٤٨/٤)، وجاء منصوباً على إحراقه في بعض الأحاديث، دون صاحبه، كما هو عند سعيد بن منصور، وعلي بن حرب، وثابت بن قيس، وأبو الدحداح الدمشقي، وابن شاهين، لكونه الأصل في ذلك، والآخر تبعاً له. الفتح (١٥٠/٦). وعن اسم والد نافع، ذكر الحافظ - في المصدر السابق - أن اسم والده: عبد القيس. وقال: «وبه جزم ابن شاهين في زوائد السيرة» سيرة ابن هشام (٣٠٩/٢). وما ذكره الحافظ هنا - عن ابن هشام - في اسم والد نافع فيه نظر، فابن العراقي في المستفاد (٨٣) قال: «قال ابن بشكوال: نافع بن عمرو»، والذي عنده هنا - هو نافع بن عبد عمرو» بزيادة كلمة «عبد» - وعزا الأول إلى مسند البزار. لكن نجد ابن أبي شيبة، يوافق ابن بشكوال في اسم والد نافع - وهو: عبد عمرو قال الحافظ في الإصابة (٥٩٧/٣): «وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «تاريخه»، من طريق عبدالله بن المبارك، عن ابن لهيعة، عن بكير، وسماهما. ولكن قال: «نافع بن عبد عمرو» اهـ. فلعل هذا الاختلاف في اسم والده راجع إلى اختلاف نسخ مسند البزار، فقد حكى السهيلي أنه سماه: خالد بن عبد القيس، وحكى الحافظ أن الذي في النسخ المعتمدة من مسنده: هو نافع. ثم قال: «وكذلك أورده ابن بشكوال من مسند البزار، وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه» الفتح (١٥٠/٦).

(٣) أخرجه - مبهماً - أبو داود في (الطهارة ١٣٦/١ - ١٣٧ ح ١٩٨)، وأحمد (٣٤٣/٣ - ٣٤٤، و٣٥٩) عن جابر بن عبدالله. وأخرجه - مسمى - الواقدي (٣٩٧/١)، وابن هشام (٢١٨/٣ - ٢١٩). وإليهما أشار ابن بشكوال.

هو عمارة بن حزم^(١).

٣٣٣ - الرجلان اللذان خطبا^(٢) فعجب الناس لبيانهما^(٣) هما:

(١) ابن بشكوال (٤٥٩/١)، والمختصر (ق١٢٨) وعزاه إلى الواقدي، وابن هشام، والمستفاد (٨٠)، وقال فيه: «وقيل: عمارة بن حرب، والأول أثبت - إن شاء الله - ذكره الواقدي، وابن هشام، قلت - القائل ابن العراقي -: وقال المنذري - في حواشي مختصر السنن - في التعبير عن القول المرجوح في تعيين الأنصاري: عمارة بن حزم بدل حرب قال: «والسورة هي الكهف». حكاه أبو بكر البيهقي، قال: وكانت غزوة ذات الرقاع سنة أربع من الهجرة، وذكر البخاري أنها بعد خيبر لأن أبا موسى الأشعري جاء بعد خيبر يعني وقد حضرها، والله أعلم» اهـ.

(٢) أخرجه مالك في (الكلام ٩٨٦/٢ ح٧)، والبخاري في (النكاح ٢٠١/٩ ح٥١٤٦)، وفي (الطب ٢٣٧/١٠ ح٥٧٦٧)، وأبو داود في (الأدب ٢٧٥/٥ ح٥٠٠٧) من طريق مالك، وغيرهما. وأخرجه مسمى ابن سعد في الطبقات (٢٩٤/١)، والواقدي في مغازيه (٩٧٥/٣)، وأورده ابن عبد البر في التمهيد (١٧٢/٥) حيث قال: «وروى علي بن حرب...» ثم ساق الحديث. وابن شاهين من طريق أبي مقوم الأنصاري عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: «اجتمع...» الثلاثة وذكر الحديث بطوله. ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» من طريق وقاص بن سريع بن الحكم، أن أباه حدثه، قال: حدثني الزبير بن بدر قال: قدمت على رسول الله ﷺ، فنزلت على رجل من الأنصار، فذكر الحديث بطوله. قال ابن منده: «غريب»، وأبو نعيم من طريق حماد بن زيد، عن محمد بن الزبير الحنظلي، قال: دخل على النبي ﷺ عمرو بن الأهتم، وقيس بن عاصم، والزبير بن بدر فقال النبي ﷺ لعمرو بن الأهتم: «أخبرني عن هذا - يعني - الزبير بن بدر...» فذكر الحديث. قال ابن حجر: «إسناده حسن إلا أن فيه انقطاعاً». انظر لهذا وما سبق، الإصابة (٥٤٣/١)، وأورده ابن عبد البر في التمهيد (١٧٢/٥) حيث قال: «وروى حماد بن زيد عن محمد بن الزبير قال: ...» وساق الحديث.

(٣) البيان هو: إظهار المقصود بأبلغ لفظ، وهو من الفهم وذكاء القلب، وأصله الكشف والظهور. والسحر: هو قلب الشيء في عين الإنسان، وليس بقلب الأعيان، ومعناه: «أن الرجل يكون عليه الحق، وهو أقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه إلى نفسه. النهاية (١٧٤/١).

والبيان: بيانان: أحدهما ما تقع به الإبانة عن المراد بأي وجه كان، والثاني: ما دخلته الصنعة، بحيث يروق للسامعين، ويستميل قلوبهم، وهذا الذي يشبه السحر، وقد حمل بعض العلماء الحديث على المدح، والحث على تحسين الألفاظ، وتخيير الكلام. الفتح (٢٣٧/١٠) وحمله بعضهم على الذم، لما فيه من التصنع في الكلام، والتكلف وتحسينه، وإلى هذا أشار مالك حيث بؤب على هذا الحديث «بما يكره من الكلام» التمهيد (١٧١/٥).

الزبرقان^(١) بن بدر، وعمرو بن الأهم^(٢).

٣٣٤ - الرجلان اللذان أجارتهما - أم هانئ بنت أبي طالب،
واسمها: فاختة. وقيل: هند - من علي بن أبي طالب^(٣) هما: الحارث بن
هشام، وزهير بن [أبي]^(٤) أمية^(٥).

(١) بكسر الزاي والراء، بينهما موحدة ساكنة، وبالقاف. اسمه: الحصين، لُقِبَ بالزبرقان -
لحسن وجهه، وهو من أسماء القمر. الفتح (٢٣٧/١٠).

(٢) اسم الأهم - سنان بن سمي - وهما تميميان، حيث وفدا على النبي ﷺ سنة تسع من
الهجرة. الفتح (٢٣٧/١٠)، وابن بشكوال (١١٧/١)، ومثله في المختصر (ق٣ب و٤أ)
وعزاه إلى الدارقطني في المؤتلف والمختلف. والمستفاد (٨٨). قال الحافظ في الفتح
(٢٣٧/١٠): «لم أرف على تسميتهما صريحاً، وقد زعم جماعة أنهما: الزبرقان
وعمر بن الأهم... ومستند هؤلاء ما رواه البيهقي في دلائل النبوة من طريق مقسم
عن ابن عباس. وما أخرجه الطبراني من حديث أبي بكر... نحوه»، وهذا لا يلزم
منه أن يكون الزبرقان وعمر، هما القائلان في حديث ابن عمر، لأن المتكلم إنما هو
عمر بن الأهم وحده، وكان كلامه في مراجعته الزبرقان، فلا يصح نسبة الخطبة
إليهما، إلا على طريق التجوز. والله أعلم. وذكر أبو عمر في التمهيد (١٧٢/٥) قال:
«وذكر جماعة من أهل الأخبار منهم المدائني، وغيره أن رسول الله ﷺ قال لعمر بن
الأهم: «أخبرني عن الزبرقان بن بدر...»، وهذا يؤيد ما ذهب إليه ابن حجر، من
أن المتكلم واحد فقط - فلعل حديث ابن عمر يخبر عن قصة أخرى جرت، ولا
يعرف من هما الخطيبان فيها، وهذه قصة ثانية أيضاً.

(٣) أخرجه البخاري في (الصلاة ٤٦٩/١ ح ٣٥٧)، وفي (الجزية والموادعة ٢٧٣/٦ ح ٦١٥٨)،
ومسلم في (صلاة المسافرين ٤٩٨/١ ح ٨٢)، وأبو داود في (الجهاد ١٩٣/٣ ح ٢٧٦٣)،
وأخرجه - مسمى - ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام (٥٣/٤ - ٥٤).

(٤) ساقطة من الأصل والتصويب من المصادر التي ذكرته.

(٥) ابن بشكوال (١٦٦/١)، وأورد ابن العراقي في المستفاد (٨٢)، وجاء في التلخيص
(٦٨٦)، بأنهما عبدالله بن أبي ربيعة بدل «زهير بن أبي أمية»، واتفقوا على
الحارث بن هشام، كما ذكر الحافظ في الفتح (٤٧٠/١) أن أبا العباس بن سريج،
وغيره قالوا: «هما جعدة بن هبيرة، ورجل آخر من بني مخزوم، كانا فيمن قاتل
خالد بن الوليد، ولم يقبلا الأمان، فأجارتهما أم هانئ، وكانا من أحماثها». ورده
الحافظ بأن جعدة معدود فيمن له رؤية، ولم تصح له صحبة، وذكره من حيث الرواية
في التابعين - البخاري، وابن حبان، وغيرهما، فكيف يتهاى لمن هذه سبيله في صغر
السن أن يكون عام الفتح مقاتلاً حتى يحتاج إلى الأمان؟ ثم لو كان ولد أم هانئ، =

٣٣٥ - الرجلان اللذان تحاكما عند النبي ﷺ، أحدهما: من

حَضْرَمَوْت، والآخر: من كندة^(١) هما: الأشعث بن قيس. وقيل:

= لم يهتم علي بقتله لأنها كانت قد أسلمت وهرب زوجها، وترك ولدا عندنا. ثم قال الحافظ: «وجوز ابن عبد البر أن يكون ابناً لهبيرة من غيرها، مع نقله عن أهل النسب أنهم لم يذكروا لهبيرة ولداً من غير أم هانيء. ثم ذكر: أن بعضهم حكى أنهما: الحارث بن هشام، وهبيرة بن أبي وهب. قال: «وليس بشيء»، لأن هبيرة هرب عند فتح مكة إلى نجران، فلم يزل بها مشركاً، حتى مات، كما جزم به ابن إسحاق وغيره - فلا يصح ذكره فيمن أجارته أم هانيء» ثم مال إلى أن الرجلين هما: الحارث بن هشام، وعبدالله بن أبي ربيعة، كما ذكره الأزرقى، وهو الأشبه. انظر هدي الساري (٢٩٥/١٤)، وجاء عند أحمد في عدة أحاديث، والحميدي، والطبراني بأسانيد صحيحة من طريق أبي مرة مولى أم هانيء أنها أجات رجلين اثنين، لكن جاء كما في الصحيحين من طرق أخرى عن أبي مرة - أيضاً - من أن المजार رجل واحد فقط حيث ورد قولها: «يا رسول الله! زعم ابن أمي أنه قاتل رجلاً قد أجزته: فلان بن هبيرة... الحديث. الفتح (٤٧٠/١)، ويجمع بين هذين الحديثين - أي -: كونها أجات رجلين مرة، كما عند أحمد، والطبراني، ورجلاً واحداً كما في الصحيحين أنه دخل عليها واحد، فأجزته ثم بعد حين جاء الثاني. والله أعلم.

- (١) أخرجه - مبهماً - مسلم في (الإيمان ١٢٣/١ ح ٢٢٣)، وغيره. وأخرجه بتسمية أحد الخصمين البخاري في (المساقاة ٣٣/٥ ح ٢٣٥٦ و ٢٣٥٧)، وفي (الخصومات ٧٣/٥ ح ٢٤١٦ و ٢٤١٧)، وفي مواضع أخر من صحيحه. ومسلم في (الإيمان ١٢٢/١ - ١٢٣ ح ٢٢٠ - ٢٢٢)، وأبو داود في (الإيمان والنذور ٥٦٥/٣ ح ٣٢٤٣)، والترمذي في (البيوع ٥٦٩/٣ ح ١٢٦٩)، وابن ماجه في (الأحكام ٧٧٨/٢ ح ٢٣٢٣) كلهم عن ابن مسعود والأشعث. وأخرجه بتسمية الخصمين معاً الطبراني في المعجم الصغير (٨١/١)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في مبهمات (ص ٣٥٢). وقال الطبراني: «لا يُروى هذا الحديث إلا عن جفثيش، وله صحبة وهو الذي خاصم الأشعث بن قيس إلى النبي ﷺ في الأرض، فنزلت فيهما الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا...﴾ الآية. وأخرجه - مسمى - ابن الجارود في (الأحكام ٣٣٤ ح ١٠٠)، ومسلم في (الإيمان ١٢٤/١ ح ٢٢٤)، وأحمد (٣١٧/٤) والخصمان عندهم هما: امرؤ القيس وربيعة بن عيدان. وأخرجه - بتسمية الكندي وإبهام الحضرمي. أحمد (١٩١/٤ ح ١٩٢)، والبيهقي (١٧٨/١٠) كلاهما عن عدي بن عميرة، وكذلك أخرجه النسائي، والبخاري كما في الإصابة (٦٣/١). والطبراني في الكبير عن عدي بن عميرة كما في مجمع الزوائد (١٧٨/٤ - ١٧٩) وقال الهيثمي: «ورجاله ثقات».
- تنبيه: عزا الحافظ في الإصابة (٥١٠/١) في ترجمة: ربيعة بن عيدان - حديث =

امرؤ القيس بن عابس، وخصمه ربيعة بن عَيدان بالعين المفتوحة، والياء المثناة. وقيل: عيدان^(١) بكسر العين والباء الموحدة. وقيل: للحضرمي، يقال له: الجفشيش^(٢) بالجيم وقيل: بالحاء المهملة.

= علقمة بن وائل عن أبيه، إلى الطبراني وذكر فيه تسمية امرئ القيس، وربيعه بن عيدان. ثم قال: «وأصله في مسلم من حديث علقمة دون تسميتهما، وهذا سهو منه - رحمه الله - فقد جاءت تسميتهما عند مسلم، كما مضى قريباً في التخريج».

(١) قد اختلف في ضبط والد ربيعة. جاء عند مسلم في (الإيمان ح ٢٢٤) عن زهير بن حرب، وعن إسحاق بن إبراهيم. فأما رواية زهير، ففيها «عيدان» - بكسر العين المهملة، وبعدها باء موحدة ساكنة. وأما إسحاق فرواه - بفتح العين، وبعدها مثناة تحتية ساكنة - وعزا النووي في شرح صحيح مسلم (١٦١/٢) إلى القاضي عياض تصويب رواية إسحاق هذه، - أي -: بفتح العين، وبالمثناة التحتية. وأضاف النووي: «قال القاضي: كذا ضبطناه في الحرفين، عن شيوختنا. قال: وقع عند ابن الحذاء عكس ما ضبطناه. فقال: في رواية زهير: - بالفتح والمثناة -، وفي رواية إسحاق: - بالكسر والموحدة. قال الجياني: «كذا هو في الأصل عن الجلودي»، قال القاضي: «والذي صوبناه أولاً هو قول الدارقطني، وعبدالغني بن سعيد، وأبي نصر بن ماکولا. انظر الإكمال (٩٨/٦)، وكذا قاله ابن يونس في التاريخ. هذا كلام القاضي. وضبطه جماعة من الحفاظ منهم: الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي: عيدان، بكسر العين والموحدة وتشديد الدال، والله أعلم»، انتهى ما أورده النووي.

(٢) ابن بشكوال (٥٨٦/٢)، ومثله في المختصر (ق ١٩ب)، ومثله في المستفاد (٧٠)، واختلف في ضبطه على ثلاثة أقوال، فقيل: بفتح الجيم المعجمة، والشين المعجمة في الموضوعين، ورواية الجيم أشهر، ذكره الحافظ في الفتح (٣٣/٥). وقيل: الحفشيش - بالحاء المهملة، وقيل: بالحاء المعجمة، ذكره ابن حجر في الإصابة (٢٤٠/١) وعزاه إلى ابن عبدالبر في الاستيعاب (٢٦٤/١)، وقال ابن العراقي في المستفاد (٧٠): «قلت: هو مضبوط في النسخ الصحيحة من الاستيعاب - بكسر الجيم، وسكون الفاء...». وكذا جاء ذكر الوجوه الثلاثة عند الخطيب (٣٥١)، وفي الإشارات (٤)، وأبو ذر الحلبي في التوضيح (ق ١٧٠ وأ ١٢٤ب)، والتنبيه (ق ١٨)، واختلف - أيضاً - في اسمه - فسماه الحافظ في الفتح (٣٣/٥): «معدان بن الأسود بن معدني كرب الكندي» وذكر في الفتح (٥٦٠/١١): أن اسمه: جرير. وقيل: معدان. وذكر الولي العراقي: أنه يقال في اسمه: جرير بن معدان. وكذلك جاء مسمى في رواية عند ابن عبدالبر في الاستيعاب (٢٦٤/١) من طريق ابن عون، عن الشعبي، عن جرير بن معدان - وكان يلقب الجفشيش - أنه خاصم رجلاً... الحديث. قال الحافظ - معلقاً على هذه الرواية -: «وهذا ظاهره أن اسم الجفشيش: جرير بن معدان، وأنه =

٣٣٦ - الرجلان اللذان قال أحدهما حين سمع بلالاً - يوم الفتح - يؤذن على الكعبة: عباد الله! هذا العبد الأسود يؤذن على ظهر الكعبة؟ وقال الآخر: إن يسخط الله هذا يغيره^(١). الأول: الحارث بن هشام. والثاني: سهيل بن عمرو^(٢) وفيهم نزل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى...﴾^(٣) الآية.

= الصحابي، وهو غريب جداً. ثم ذكر أن الضمير في قوله: «وكان يلقب» يعود إلى معدان والد جرير، وعليه فيكون الخبر من رواية جرير عن أبيه فأرسله جرير، ثم قال: «وهذا أقرب عندي للصواب» انظر الإصابة (٢٤٠/١). وأضاف ابن حجر - أن ابن منده - سماه: جفشيش بن النعمان. المصدر السابق، وقال الولي العراقي: «ويقال له: الجفشيش بن حصين، وهو بالشين المعجمة المكررة. المستفاد (٧٠). أما كنيته فقد اتفقوا على أنه يكنى - أبا الخير - وذكر الطبراني أن له صحبة، ولا رواية عنه. انظر المصدر السابق. هذا وجاء في بعض الروايات الصحيحة أن الذي خاصم الجفشيش هو ابن عمه. وفي بعضها أنه رجل من اليهود، وذكر الحافظ في الفتح (٥٦٠/١١) أنه لا منافاة بينهما، قال: «لأن جماعة من اليمن، كانوا تهودوا، لما غلب يوسف ذو نواس، على اليمن، فطرد عنها الحبشة، فجاء الإسلام وهم على ذلك» - أي -: على يهوديتهم. وخلاصة القول أن هذه قصة مستقلة جرت للأشعث بن قيس، وابن عمه الجفشيش، وكانت هذه المخاصمة بسبب بثر. وجنح الإسماعيلي إلى قوله: «في بثر» انفرد بها أبو حمزة. وردّه الحافظ بأنها وردت عن غيره - أيضاً - عند البخاري. انظر الفتح (٣٤/٥).

(١) أخرجه - مسمى - الواحد في أسباب النزول (٢٦٤) من طريق ابن أبي مليكة عن مقاتل: «لما كان فتح مكة أمر رسول الله ﷺ بلالاً حتى أذن على ظهر الكعبة...» بنحو حديث الباب. وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج، وابن مردويه، والبيهقي. عن الزهري قال: أمر رسول الله ﷺ بني بياضة أن يزوجوا أبا هند امرأة منهم، فقالوا: يا رسول الله أنزوج بناتنا مولينا؟ فأنزل الله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى...﴾ الآية. قال الزهري: «نزلت في أبي هند خاصة، قال: وكان أبو هند حجّام النبي ﷺ. انظر الدر (٥٧٧/٧ - ٥٧٨). وعليه فلا مانع أن يتعدد السبب، والمنزل واحد - أي -: تكون الآية المذكورة نزلت بسبب ما قيل في بلال وأبي هند معاً. انظر الإقتان (٣٣/١).

(٢) ابن بشكوال (٧٣٨/٢)، ومثله في المختصر (ق٤١أ)، وقال فيه: «ذكر ذلك سنيد في تفسيره... ثم ذكر الحديث وقال بعد ذلك: «وذكره أبو بكر بن أبي داود في تفسيره» اه. وكذلك جاء في المستفاد (٩٧).

(٣) سورة الحجرات، الآية: ١٣.

٣٣٧ - الرجلان اللذان نزلت فيهما هذه الآيات^(١): ﴿وَمَنْ مِّنْ عَهْدٍ
لَّهِ لَئِن آتَيْنَا مِن فَضْلِهِ لَنُصَدِّقَنَّ...﴾ إلى قوله: ﴿... يَمَّا كَانُوا
يَكْذِبُونَ﴾^(٢) هما: ثعلبة بن حاطب الأنصاري، ومعتب بن قشير^(٣).

(١) أخرجه - مسمى - ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام (١٦٩/٢)، والطبري (١٤/٣٧٤ ح ١٦٩٩) من طريق ابن إسحاق عن عمرو بن عبيد عن الحسن مرسلًا، وعندهما ثعلبة ومعتب. وابن أبي حاتم وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس. ثم ذكر أنها نزلت في ثعلبة. والحسن بن سفيان، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ والعسكري في الأمثال، والطبراني كما في المجموع (٣١/٧ - ٣٢) وقال الهيثمي: «فيه: علي بن يزيد الألهاني وهو متروك» وابن منده، والباوردي، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، وابن عساكر عن أبي أمامة قال: جاء ثعلبة بن حاطب إلى النبي ﷺ فقال: ادع الله أن يرزقني مالاً... الحديث. انظر الدر (٤/٣٤٦ - ٣٤٧)، هذا ولم يأت هذا الرجل مسمى من طريق يصح، وقد تقدمت أقوال العلماء عند دراسة المبهم - وللأستاذ - عَدَاب محمود الحمش - رسالة في هذا الموضوع - سماها: ثعلبة المفترى عليه» وقد أفدت منها في دراسة هذا الخبر.

(٢) سورة التوبة، الآيات: ٧٥ - ٧٧.

(٣) أما معتب - فهو بضم الميم، وفتح العين، وكسر المثناة المشددة، بعدها موحدة، ابن قشير - بقات ومعجمة - مصغراً. انظر الإصابة (٣/٤٤٢ - ٤٤٣)، والتبصير (٣/١٣٠٨)، ومثله في المختصر (ق٤١ب) وقال فيه: «هكذا في المغازي لابن إسحاق». ثم عزا إلى أسد بن موسى قوله: إنه ثعلبة بن حاطب، وجاء هذان القولان في المستفاد (٩٥). وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (١/٢٠٠ - ٢٠١) أنه هو مانع الصدقة، فيما قال قتادة، وسعيد بن جبيرة. وفيه نزلت الآية المذكورة آنفاً، وعزا هذا القول ابن حجر في الإصابة (١٩٨) إلى كل من: الباوردي، وابن السكن، وابن شاهين، لكنه - رحمه الله - فرق بين ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد، وبين رجل آخر اسمه: - أيضاً - ثعلبة بن حاطب، أو ابن أبي حاطب الأنصاري، واستدل لهذا التقسيم، بأن الأول بدري - ثبت فيما أخرجه مسلم في (فضائل الصحابة ٤/١٩٤٢ ح ١٦٢) أن النبي ﷺ قال: «لا يدخل النار أحد شهد بدماءً والحديبية». وبما أخرجه البخاري - أيضاً - في (التفسير ٨/٦٣٣ ح ٤٨٩٠) في قصة حاطب بن أبي بلتعة، إذ قال عمر: دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي ﷺ: «وما يدريك لعل الله اطلع على قلوب أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم» قال الحافظ: «وفي كون صاحب هذه القصة - إن صح الخبر، ولا أظن يصح - هو البدري، فيه نظر... فمن يكون بهذه المثابة - أي -: بما ذكر في شأن أهل بدر - كيف يعقبه الله نفاقاً في قلبه، وينزل فيه ما نزل. فالظاهر أنه غيره، والله أعلم». وواضح من كلام ابن حجر أنه =

٣٣٨ - الرجلان اللذان كانا في المدينة، أحدهما يلحد، والآخر يشق. الذي كان يلحد^(١) هو أبو طلحة زيد بن سهل، والشاق: أبو عبيدة عامر بن الجراح^(٢).

= يذهب إلى أنه خطأ ووهم؛ وقع فيه من وقع؛ بسبب التشابه في الاسم، واسم الأب، والنسب. لكن ليس ثمة دليل على أنه غيره. هذا، وقال ابن عبد البر في الدرر (٨١): «ولعل قول من قال في ثعلبة إنه مانع الزكاة الذي نزلت فيه الآية غير صحيح، والله أعلم»، وقال القرطبي في تفسيره (٢٠٩/٨): «ثعلبة بدري أنصاري، وممن شهد الله له ورسوله بالإيمان، فما روي عنه غير صحيح»، وقال الذهبي في التجريد (١/٦٦) في ترجمة ثعلبة بن حاطب: «ذكروا حديثاً منكراً بمرءة»، وقال الهيثمي في المجمع (٣٢٧/٧): «أخرجه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو متروك. وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٤/١٢٥ ح ٤١١٦): «ضعيف جداً» هذا من ناحية الإسناد. أما من ناحية المتن: فقد قال ابن حزم في المحلى (١١/٢٠٧ - ٢٠٨) بعدما أورد الآية: «وَمَنْ تَمَنَّى مِمَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَرْضَوْهُ، لَيْسَ فِيهَا نَصٌّ، وَلَا دَلِيلٌ، عَلَى أَنَّ صَاحِبَهَا مَعْرُوفٌ بِعَيْنِهِ، عَلَى أَنَا قَدْ رَوَيْنَا أَثْرًا لَا يَصِحُّ، وَفِيهِ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي ثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ، وَهَذَا بَاطِلٌ... فلا يخلو ثعلبة من أن يكون مسلماً، ففرض على أبي بكر وعمر قبض زكاته ولا بد، ولا فسحة في ذلك، وإن كان كافراً فلا يقر في جزيرة العرب، فسقط هذا الأثر بلا شك... هذا - وعلى فرض أنه مناقق - فقد أثر عنه ﷺ أنه كان يعامل المنافقين على حسب ظواهرهم، وجاء هذا الرجل يبكي، ويتنحب، مما لا يدع مجالاً للشك، من أنها توبة صادقة، كيف يرده النبي ﷺ ولا يقبل منه زكاته. بالإضافة إلى أن الزكاة حق مفروض، في أموال الأغنياء، يؤدونه طوعاً أو كرهاً، لأن الحاكم مطالب شرعاً، أن يستخلصها منهم، ثم كيف يتفق هذا مع سياسة أبي بكر في معاملة مانعي الزكاة؟ حيث قاتلهم حتى ثابروا إلى رشدهم، كيف من كان هذا شأنه، أن يرد رجلاً طائعاً راغباً. كل هذا وذاك - مما ذكر فيما يخص السند والتمتن؛ يدل على وهن هذه القصة، وأنها لا تثبت. وذكر ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٢/١٦٩) ثعلبة بن حاطب ومعتب بن قشير في عداد البدرين، ووافقه ابن حجر في الإصابة (٣/٤٤٣).

(١) أخرجه - مبهماً - مالك في (الجنائز ١/٢٣١ ح ٢٨) عن عروة موقوفاً. وأخرجه - مسمى - ابن إسحاق - كما في سيرة ابن هشام (٤/٣١٤)، وابن ماجه في (الجنائز ١/٥٢٠ ح ١٦٢٨)، وأحمد (١/٨ و ٢٦٠ و ٢٩٢)، والبيهقي في (الجنائز ٢/٤٠٧ - ٤٠٨) كلهم عن ابن عباس. وأخرجه الترمذي في (الجنائز ٣/٣٦٥ ح ١٠٤٧)، وعبد الرزاق في (الجنائز ٣/٤٧٧ ح ٦٣٨٧) كلاهما عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: «الذي ألحد قبر رسول الله ﷺ أبو طلحة».

(٢) ابن بشكوال (١/١٧٩)، ومثله في التلخيص (٦٧٦)، والإشارات (١٦)، والمستفاد (٢٩).

٣٣٩ - الرجال الذين سبقوه ﷺ إلى عين تبوك فاستقوا ما فيه^(١) وفي رواية الواقدي هو: معتب بن قيس. ويقال: قشير، والحارث بن زيد الطائي، ووديعه بن ثابت، وزيد بن لصيب^(٢) أربعة. وعن مالك: رجلان، ولم يسمهما.

٣٤٠ - الرجال الذين تفاخروا؛ فقال أحدهم: ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام؛ إلا أن أسقي الحاج. وقال الآخر: ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام؛ إلا أن أعمر المسجد الحرام. وقال الآخر: الجهاد في سبيل الله، أفضل مما قلتما.

الذي قال: أعمر المسجد الحرام العباس بن عبدالمطلب. وقيل: هو شيبه بن عثمان. والعباس قال: أنا أسقي حجاج بيت الله. والذي قال: الجهاد أفضل هو علي بن أبي طالب رضي الله عنهم^(٣).

(١) أخرجه - مبهماً - مالك في (قصر الصلاة ١٤٤/١ ح ٢)، ومسلم في (الفضائل ١٧٨٤/٤ ح ١٠)، وأحمد (٢٣٨/٥) كلاهما من طريق مالك به، وابن إسحاق في مغازيه كما في سيرة ابن هشام (١٧١/٤).

(٢) انظر مغازي الواقدي (١٠٣٩/٣) حيث ذكر هؤلاء الأربعة، وابن بشكوال (٨٢٩/٢)، والمستفاد (٧٢)، وجاء في الإصابة (٥٧١/١): «ابن لصيب» - بلام مهملة، ومثناة مصغراً، وقيل: - بنون أوله، وآخره موحدة، القينقاعي». وجاء عند الواقدي «ابن اللصيت» مضبوطاً ضبط قلم. ورجحت ما ذهب إليه ابن حجر.

(٣) ابن بشكوال (٧٣٥/٢)، ومثله عند الخطيب (٤٧٢)، والتلقيح (٦٩٠)، والتنبيه (٣٢)، وهكذا جاء في المختصر (ق ١١٨) وقال فيه: «قيل: إنهم: علي، وعباس، وشيبه بن عثمان. ذكره الطبري. وقيل: طلحة بن شيبه، وعباس، وعلي. ذكره بقي بن مخلد. وقيل: إن الآية نزلت في علي، وعباس. ذكره عبدالرزاق، والفريابي. وهذا الحديث في صحيح مسلم» ونحو هذا في المستفاد (٩٥). والملاحظ عند ابن بشكوال: «طلحة بن شيبه أو شيبه بن عثمان»، والإشكال في تسمية: «طلحة بن شيبه»، وهو عنده من طريق بقي بن مخلد، كما نص عليه هو بنفسه. وكذلك أخرجه الطبري (١٧١/٤) - ١٦٥٦٣، وكذا أورده ابن كثير في تفسيره (٣٤١/٢) مع أنني رجعت أسد الغابة، لابن الأثير، والإصابة، لابن حجر، فلم أجد صحابياً بهذا الاسم. وذكر الخطيب البغدادي في مبهمات (٤٧٣) أن المذكور وسطاً: إما عثمان بن طلحة، أو شيبه بن عثمان، وهما جميعاً صحابيان، كانا يليان حجابة البيت. انظر الإصابة (١٦١/٢) و (٤٦٠).

وفيهم^(١) نزل قوله تعالى: ﴿أَجْمَلْتُمْ سَبَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْكَرَامِ...﴾ إلى قوله: ﴿... لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٢).

٣٤١ - الأربعة نفر الذين أمر ﷺ بقتلهم يوم فتح مكة. روي أنه ﷺ أمّن يوم فتح مكة الناس إلا أربعة نفر. فإنه قال: «اقتلوهم وإن وجدتموهم معلقين بأستار الكعبة». وفي رواية: «لا أومنهم في حل ولا حرم»^(٣) قيل: هم عبدالله بن خطل^(٤)، وعكرمة بن أبي جهل، ومقيس بن صبابه^(٥)، وعبدالله بن أبي سرح. وقيل: هم عبدالعزى بن خطل، ومقيس بن صبابه،

(١) أخرجه مسلم في (الإمارة ٣/١٤٩٩ ح ١١١)، وأخرجه - مسمى - الفريابي من طريق ابن سيرين. وابن أبي شيبة، وأبو الشيخ، وابن مردويه، عن عبدالله بن عبيدة قال: قال علي للعباس: لو هاجرت... انظر الدر (٤/١٤٤)، والطبري (١٤/١٧١ ح ١٦٥٦٥) عن السدي، و(ح ١٦٥٦٣) من طريق عبدالله بن وهب قال: أخبرت عن أبي صخر قال: سمعت القرظي - أي -: محمد بن كعب، يقول: افتخر طلحة بن شيبة، وعباس بن عبدالمطلب، وعلي بن أبي طالب... الحديث.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٩.

(٣) أخرجه - مبهماً - مالك في (الحج ١/٤٢٣ ح ٤٢٧)، والبخاري في (الصيد ٤/٥٩ ح ٢٤٧)، وفي مواضع آخر من صحيحه. ومسلم في (الحج ٢/٩٨٦ ح ١٣٥٧) من طريق مالك عن الزهري عن أنس. وأخرجه - مسمى - الدارقطني في (الندور ٤/١٦٨ ح ٢٦ و ٢٧ و ٢٩)، وأبو داود في (الجهاد ٣/١٣٤ ح ٢٦٨٥) وقال: «اسمه عبدالله»، والحاكم في (البيوع ٢/٥٤)، والبزار - كما في المجمع (٢/٣٤٤)، وأحمد (٤/٤٢٣) وورد عنده مسمى بعبدالعزى بن خطل، و- أيضاً - في (٤/٤٢٤) وسماه عبدالعزى. وابن أبي شيبة، والبيهقي في دلائل النبوة. الفتح (٤/٦٠) وبه جزم البلاذري، والفاكهي في شرح العمدة. الفتح (٤/٦١).

(٤) اختلف في اسمه، أنه كان يسمى: عبدالعزى، فلما أسلم سمي: عبدالله. وأما من قال: هلال، فالتبس عليه بأخ له اسمه هلال، بيّن ذلك الكلبي في النسب. الفتح (٤/٦١) جاء مسمى عند أبي داود، وأحمد، والدارقطني، والحاكم، والبيهقي. إلا أن بعضهم سماه: عبدالله، وسماه آخرون: عبدالعزى، وكذلك هو في المستفاد (٨٢)، وجمع الأقوال الثلاثة، وعزاه إلى الدارقطني في سننه، وبه جزم البلاذري، والفاكهي في شرح العمدة. الفتح (٤/٦٠).

(٥) بضم المهملة، وموحدين، الأولى خفيفة. وقال ابن دريد: بالضاد المعجمة. انظر الإصابة (٣/٦٠٣).

وعبدالله بن سعد بن أبي سرح، وأم سارة. وقيل: هم الحويرث بن نقييل^(١)، ومقيس، وهلال بن خطل، وعبدالله بن أبي سرح.



حرف الزاي

٣٤٢ - زوج أخت معقل بن يسار التي طلقها، فلما انقضت عدتها، خطبها، فأبى أخوها معقل بن يسار، فنزل^(٢) قوله تعالى: ﴿فَلَا تَمَضُّوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ أزواجهنَّ﴾^(٣) اسمه [أبو]^(٤) البداح بن عاصم بن عدي^(٥) والمرأة جمل^(٦).

- (١) بالنون والقاف. مصغراً. التعليق المغني (٤/١٦٨).
- (٢) أخرجه - مبهماً - البخاري في (التفسير ٨/١٩٢ ح ٤٥٢٩). وأخرجه - مسمى - إسماعيل القاضي - كما في الإصابة (٤/١٧ - ١٨) والطبري في تفسيره (٥/٢٠ ح ٤٩٣٣)، والثعلبي - كما في الفتح (٩/١٨٦) وسماها الطبري (٥/٢١ ح ٤٩٣٦): فاطمة. وسماها: جميلة - أيضاً - الطبري، فيما رواه عن ابن جريج - كما في الإصابة (٤/٢٦١)، وانظر الدر (١/٦٨٥).
- (٣) سورة البقرة، الآية: ٢٣٢.
- (٤) ساقطة من الأصل، وأثبتها من كتب الترجمة.
- (٥) ابن بشكوال (١/٣٢٢)، والمختصر (ق/١٢٤)، والمستفاد (٦٠)، واختلف أهل العلم في صحبته، فابن عبد البر صحح صحبته في الاستيعاب (٤/٢٥) حيث قال: «والأكثر يذكرونه في الصحابة»، وهو الذي توفي عن سبعة الأسلمية. لكن ابن فتحون وهمه في هذا - كما في الإصابة (٤/٢٥)، وذكره ابن حجر في القسم الرابع من كتابه الإصابة، وجزم بأنه تابعي ولا صحبة له.
- (٦) جمل بنت يسار - بضم الجيم وسكون الميم - وقيل: بصيغة التصغير - كما في الإصابة (٤/٢٦٠)، وذكر الحافظ في الفتح (٩/١٨٦) أن اسمها: جميل - بالجيم مصغراً - بنت يسار -، وعزاه إلى الطبري في تفسيره. وبهذا الأخير جزم ابن ماكولا (٢/١٢٢)، وهذا الذي عزاه الحافظ، إلى الطبري في تفسيره - أي -: «جميل»، لا يوجد في المطبوع. وبين محققه في الحاشية رقم (٢) - بعدما ذكر كلام الحافظ السابق - أن ذلك مرجعه إلى اختلاف النسخ. وكذلك سماها ابن فتحون - كما في =

٣٤٣ - زوج خنساء بنت خدام^(١) التي توفي عنها زوجها^(٢) اسمه: [أسيد بن حذافة]^(٣) قتل يوم بدر، زوجها أبوها رجلاً من مزينة.

وفي رواية، اسمه: أنيس بن قتادة^(٤) الأنصاري قتل يوم أحد.

٣٤٤ - زوج بريرة التي خُيرت وهي تحتة، واختلف هل كان حراً أو عبداً^(٥)؟ اسمه: مغيث^(٦) مولى لآل أحمد بن جحش.

= الفتح (١٨٦/٩) وقيل: اسمها: «اليلي»، قاله السهيلي في مبهمات (ص١٧) وتبعه البديري، وقيل: اسمها: فاطمة. جاء ذلك في مغازي ابن إسحاق، وعند الطبري (ح٤٩٣٦) انظر الإصابة (٢٦٠/٤)، والفتح (١٨٦/٩)، قال الحافظ في المصدر السابق: «ويحتمل التعدد بأن يكون اسمان ولقب، أو لقبان واسم» وانظر ابن بشكوال (٣٢٢/١).

(١) خدام - بخاء مكسورة، وذال معجمة، صحابية. انظر الاستيعاب (٢٩٥/٤)، والإصابة (٨٦/٤)، وأسد الغابة (٨٨/٧).

(٢) أخرجه - مبهماً - البخاري - في (النكاح ١٤٩/٩)، وابن ماجه في النكاح (٦٠٢/١)، والدارمي في النكاح (٦٣/٢)، وأحمد (٣٢٨/٦).

(٣) عند ابن طاهر (١٢٧): أنس بن قتادة، وصنيع ابن حجر في الإصابة (٧١/١) يفهم منه أنه يقال له: أنس وأنيس. ولم أجد من اسمه أسيد بن حذافة، والظاهر أنه تصحيف بدليل ما ورد أن اسمه أنس، وأنيس بن قتادة. فتصحف عند المؤلف. والله أعلم.

(٤) أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد الأنصاري الأوسي. شهد بدرًا واستشهد بأحد. وسماه غير الواقدي: أنسًا، وأنكر ذلك ابن عبد البر. الإصابة (٧٦/١)، وأسد الغابة (١٤٩/١).

(٥) أخرجه - مبهماً - مالك في (الطلاق ٥٦٢/٢ ح٢٥)، والبخاري في (الطلاق ٤٠٦٩ ح٥٢٨٠) مختصراً عن ابن عباس، ومسلم في (العتق ١٤٤/٢ ح١٣ و١٤) عن عائشة. وأخرجه - مسمى - البخاري في (الطلاق ٤٠٧/٩ و٤٠٨ ح٥٢٨١ و٥٢٨٢ و٥٢٨٣)، وأبو داود في (الطلاق ٦٧٠/٢ و٦٧١ و٦٧٣ - ٢٢٣١ و٢٢٣٢ و٢٢٣٦)، وابن ماجه في (الطلاق ٦٧١/١ ح٢٠٧٥)، وأحمد (٢١٥/١ و٢٨١ و٢٦١) كلهم عن ابن عباس.

(٦) ابن بشكوال (١٨٦/١)، ومثله في المختصر (ق٥ب)، وعزاه إلى ابن أبي شيبة في مسنده، وكتاب الصحابة للعثماني. وكذا جاء عند الخطيب (الخبر ٤٦)، وفي التلخيص، والمستفاد (٥٩)، وجاء في التنبيه (ق٢٥أ): «هو مغيث. ويقال: برير. ويقال: مقسم» ومثله في التوضيح (ق١٥٥ب ١٨٢ب)، وقال الحافظ في الفتح (٤٠٨/٩) بعد أن ذكر =

٣٤٥ - زوج خولة بنت ثعلبة الذي جاءت تشكوه إلى النبي ﷺ، لما
ظاهر منها وفيها نزلت سورة المجادلة^(١) اسمه أوس بن الصامت^(٢).

٣٤٦ - زوج بروع بنت واشق الذي وقع في بئر فمات قبل الفرض
والدخول^(٣).

هو هلال بن مرة^(٤).

= أن المستغفري في الصحابة سماه - مقسماً، قال: «وما أظنه إلا تصحيفاً»، وما
لا شك فيه أن ما جاء في الصحيح أولى. وضبط البخاري «مغيثاً» - بضم أوله، وكسر
المعجمة، ثم تحتانية ساكنة، ثم مثلثة ـ، قاله الحافظ في الفتح (٤٠٨/٩) وأضاف:
«ووقع عند العسكري - بفتح المهملة، وتشديد التحتانية، وآخره موحدة. والأول
أثبت. وبه جزم ابن ماكولا وغيره. الإكمال (٢٧٦/٧).

(١) أخرجه - مبهماً - النسائي في (الطلاق - باب الظهار ١٦٨/٦)، وابن ماجه في (الطلاق
١/٦٦٦ ح ٢٠٦٣)، وابن جرير الطبري في تفسير سورة المجادلة (٥/٢٨) و (٦) عن
عائشة، وعن أبي العالية مرسلأ. وأخرجه - مسمى - أبو داود في (الطلاق ٢/٦٦٢ -
٦٦٦ ح ٢٢١٤ و ٢٢١٥) عن عائشة مثله، وفيها تسمية المرأة جميلة. وأحمد بنحوه،
عن خولة بنت ثعلبة في المسند (٤١٠/٦)، والحاكم في (التفسير ٤٨١/٢) عن عائشة.
والبيهقي في (الظهار ٣٨٢/٧) عن عائشة وعن ابن عباس. والهيثمي في المجمع
(٦/٥) عن ابن عباس، وابن جرير في تفسير سورة المجادلة (١/٢٨) موصولاً،
ومقطعاً. ومطولاً. ومختصراً، في عدة أحاديث.

(٢) ابن بشكوال (٢٩١/١)، والمختصر (ق ١٣٢) حيث قال: «ذكر ما في سنن أبي
عبدالرحمن النسائي»، ثم ساق طرق الحديث، وفي آخره قال: «ذكر ذلك ابن أبي
خيثمة»، وكذا جاء عند الخطيب (١١)، وابن الجوزي في التلخيص (٦٣١)، وابن
العراقي في المستفاد (٦٧).

(٣) أخرجه - مبهماً - أبو داود في (النكاح ٥٨٨/٢ ح ٢١١٤)، والترمذي في (النكاح
٣/٤٤١ ح ١٤٤٥)، وغيرهما. وأخرجه - مسمى أبو داود في (النكاح ٢/٥٨٩
ح ٢١٦٦)، وأحمد (١/٤٤٧)، والبيهقي (٧/٢٤٦)، والطبراني، وابن منده. قال
الحافظ في الإصابة (٣/٦٠٧): «والمسمى عندهم هلال بن مرة الأشجعي...»
وأضاف: أن الحارث بن أبي أسامة سماه: هلالاً فقط ولم ينسبه، وأن الطحاوي
سماه: هلال بن مروان، كلاهما من طريق خلاص، وأبي حسان. وسماه عبدالرزاق
في (النكاح ٦/٢٩٤ ح ١٠٨٩٩) عن الشعبي، وفي (الطلاق ٦/٤٧٩ ح ١١٧٤٣) عن
الشعبي، وقتادة. وسماه: هلال بن أمية.

(٤) ابن بشكوال (١/٤٦٠)، والمختصر (ق ١٣٣)، وابن طاهر (١٢٧)، والمستفاد (٦٨).

٣٤٧ - زوج سبيعة بنت الحارث الأسلمية^(١) هو: سعد بن خولة^(٢) الذي قال فيه عليه السلام: «لكن البائس سعد بن خولة» يرثي له أن مات بمكة. توفي عنها حاملاً، ولها سبعة أشهر^(٣) وقيل: أبو البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري^(٤)، والكهل الذي خطبها: أبو السنابل، حبة - بالحاء المهملة، والباء الموحدة^(٥) بن بعتل^(٦) وقيل: عمرو^(٧) بن بعكك^(٨) وقيل:

(١) سبيعة بنت الحارث الأسلمية، زوج سعد بن خولة، لها صحبة، وحديث في عدة المتوفى عنها زوجها. ويقال: إنها هي سبيعة التي روى عنها ابن عمر حديث في فضل المدينة. وفرق بينهما العقيلي. خ م د سق. التقريب (٧٤٨).

(٢) ابن بشكوال (١٩٣/١)، ومثله في المختصر (ق٥ب)، وكذا جاء عند الخطيب (١٠١)، والتلقيح (٦٤٤)، والمستفاد (٦٨).

(٣) أخرجه مالك - مبهماً - في (الطلاق ٥٨٩/٢ ح ٨٣)، والبخاري في (التفسير ٦٥٣/٨ ح ٤٩٠٩)، وفي مواضع أخرى من صحيحه. ومسلم في (الطلاق ١١٢٢/٢ ح ٥٧)، وأخرجه - مسمى - مسلم في (الطلاق ١١٢٢/٢ ح ٥٦)، والبخاري - تعليقا - في (المغازي ٣١٠/٧ ح ٣٩٩١) عن عمر بن عبدالله بن الأرقم. وأبو داود في (الطلاق ٧٢٨/٢ ح ٢٣٠٦)، والنسائي في (الطلاق - باب عدة المتوفى عنها زوجها ١٩٥/٦) عن سبيعة وغيرها، وأحمد (٤٣٢/٦) عن عبيدالله بن عبدالله وغيره.

(٤) ذكر ابن حجر في الإصابة (٢٤/٤)، وابن بشكوال (١٩٥/١)، وتبعه هنا ابن القسطلاني نقلاً عن أبي عمر بن عبدالبر أنه: أبو البداح، وقال: ذكره ابن جريج وغيره. وهو الصحيح، لأن له صحبة، والأكثر يذكرونه في الصحابة، لكن نقل ابن حجر عن ابن فتحون قوله: «قول أبي عمر توفي عن سبيعة وهم»، إنما كان أبو البداح زوجاً لجمل بنت يسار؛ أخت معقل بن يسار؛ وقد سبق ذلك في (ص ١٦١) بل شكك ابن حجر في كون أبي البداح من الصحابة إذ ذكر أن وفاته كانت سنة (١١٧هـ) أو سنة (١١٠هـ) وسنه إذ ذاك ثمانون سنة فيكون مولده سنة (٢٦هـ) بعد النبي عليه السلام بخمسة عشر عاماً. وهذا يدفع صحبته أصلاً. ثم قال - أي - ابن حجر: «لكن المعروف أن اسم زوج سبيعة: هو سعد بن خولة، وهو الذي ثبت في الصحيح، أنه كان زوج سبيعة، فتوفي عنها، وهي حامل، والله أعلم».

(٥) الإكمال (٣٢٠/٢).

(٦) لم يذكر هذا - أي -: كونه ابن بعتل - أحد ممن ترجمه. فالظاهر أنه سبق قلم من المؤلف، أو ممن دونه من النساخ.

(٧) وقيل: عامر. وقيل: أصرم. وقيل: ليبد ربه. انظر الإصابة (٩٥/٤).

(٨) بموحدة ثم مهملة، ثم كافين - بوزن جعفر هكذا ضبطه ابن حجر في الإصابة (٩٥/٤).

عبدالله^(١)، وقيل: اسمه لييد^(٢)، وقيل: حنة - بالنون^(٣) وكان شاعراً ومات بمكة. والشاب الذي خطبها - أيضاً - هو: أبو اليسر^(٤) بن الحارث من بني عبدالدار^(٥) وقال قتادة: تزوجها يحيى بن عمير.

٣٤٨ - زوجة عمر الأنصارية، التي ولدت له عاصماً^(٦) هي: جميلة بنت عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح^(٧).

٣٤٩ - زوجة عبدالرحمن بن عوف، التي طلقها في مرض موته، فوزَّئها عثمان منه^(٨)،

-
- (١) ذكره ابن رشد في مسنده كما عند ابن بشكوال (١٩٥/١).
 - (٢) قاله البخاري. انظر التاريخ الكبير في قسم الكنى (٤١/٩)، وجاء في المستفاد (٦٨) «عبيد» معزواً إلى البخاري، وهو تصحيف. وانظر الإصابة (٩٥/٤).
 - (٣) قال ابن ماكولا في الإكمال (٣٢٠/٢) - بعدما ذكر هذا الضبط -: «ولا يصح».
 - (٤) ترجمه ابن حجر في - حرف الشين - من الإصابة (٢٠/٤) وضبطه بفتحتين. أما في الفتح (٤١٧/٩) فضبطه - بكسر الباء، وسكون الشين المعجمة.
 - (٥) قاله ابن وضاح. وتعبه ابن بشكوال (١٩٥/١) بقوله - نقلاً عن شيخه ابن عتاب -: «ولا يعرف أبو اليسر هذا في الصحابة».
 - (٦) أخرجه - مبهماً - مالك في (الوصية ٧٦٧/٢ ح ٦)، والبيهقي في (النفقات ٥/٨) من طريق مالك به، وابن أبي شيبه في مصنفه (٢٣٨/٥)، وعبدالرزاق (١٥٥/٧) ح (١٢٦٠٢)، وسعيد بن منصور (١٠٩/٢) ح (٢٢٦٩).
 - (٧) تكنى أم عاصم، كان اسمها: عاصية، فسمها رسول الله: جميلة، تزوجها عمر سنة سبع، فولدت له عاصم بن عمر، ثم طلقها، فتزوجها يزيد بن حارثة، فولدت له عبدالرحمن بن يزيد. انظر التجريد (٥٥/٢)، وأسد الغابة (٤١٧/٥)، وانظر ابن بشكوال (٤٤٦/١)، ومثله في المختصر (ق ١١٠)، والمستفاد (٧٢)، وجاء في الاستيعاب (٢٦٢/٤) «جميلة بنت ثابت أخت عاصم» ومثله في الإصابة (٢٦٢/٤) تماماً، فلعل هذا سبق قلم من المصنف. أو من بعض النساخ، وانظر الزرقاني (٧٢/٤) حيث قال: «جميلة - بالجيم المعجمة، وكسر الميم - بنت ثابت بن أبي الأقلح - بالقاف واللام - ثم حاء مهملة الأنصارية».
 - (٨) أخرجه - مبهماً - مالك في (الطلاق ٥٧١/٢ ح ٤٠)، و(ص ٥٧٢ ح ٤٢) عن ربيعة بن عبدالرحمن. والشافعي في (الطلاق ٦٠/٢ ح ٢٠٠)، وفي (الفرائض ١٩٣/٢ ح ٦٩٠) عن أبي سلمة بن عبدالرحمن. وأخرجه - مسمى - عبدالرزاق في (الطلاق ٦٢/٧) ح (١٢٩٢ و ١٢١٩٣)، والشافعي في (الطلاق ٦٠/٢ ح ١٩٩)، والدارقطني في (الطلاق =

هي: تماضر بنت الأصبغ^(١).



حرف السين

٣٥٠ - السارق الذي سرق الأترنجة في زمن عثمان بن عفان التي قومت بثلاثة دراهم فقطع عثمان يده^(٢) هو: أبو حفصة^(٣). والأترنجة^(٤) قيل: خرزة من ذهب تكون في عنق الصبي. وقيل: الأترنجة التي تؤكل^(٥).

٣٥١ - السعدان اللذان أمرهما رسول الله ﷺ يوم خيبر أن يبيعا آنية

= ٦٤/٤ ح ١٥٦)، والبيهقي في (الخلع والطلاق ٣٦٢/٧)، والبخاري في (الفرائض ٣٧٣/٨ ح ٢٢٣٥) كلهم عن ابن أبي مليكة سوى (ح ١٢١٩٣) عند عبدالرزاق، فهو عن ابن شهاب الزهري.

(١) ابن بشكوال (٣٨١/١)، ومثله في المختصر (ق ١٩)، وقال: «كذا في موطأ ابن وهب»، وكذا هو عند الخطيب (٣٧)، والتلفيح (٦٥)، والمستفاد (٦٥ - ٦٦)، والتجريد (٢٥٣/٢).

(٢) أخرجه - مبهماً - مالك في (الحدود ٨٣٢/٢ ح ٢٣)، وعبدالرزاق في (١٠/١٠٠ ح ١٨٩٧٢)، وابن أبي شيبة في (الحدود ٤٧١/٩ ح ٨١٤٥ و ٨١٥٢)، والبيهقي في (السرقة ٢٦٢/٨) من طريق مالك به.

(٣) ابن بشكوال (٦٦٧/٢)، ومثله في المختصر (ق ١٢ب) وعزاه إلى ابن المنذر. والمستفاد (٧٤)، وفيه: «أن ابن عبدالبر حكاه في الاستذكار».

(٤) واحدة ترنج في لغة ضعيفة. واللغة الصحيحة أترج - بضم الهمزة وشد الجيم، الواحدة أترجة، وهكذا وردت في الموطأ. انظر الزرقاني (١٥٤/٤).

(٥) وكذلك نقل الشافعي عن مالك. انظر سنن البيهقي (٢٦٢/٨). وروى أشهب عن مالك أنها لو كانت من ذهب لما قومتها عثمان، وذلك أن الذهب لا يقوم، وإنما يعتبر وزنه، لأنه أصل الأثمان، وقيم المتلفات. انظر الزرقاني (١٥٥/٤).

من المغنم من ذهب أو فضة^(١) هما: سعد بن أبي وقاص؛ وسعد بن عبادة - رضي الله عنهما -^(٢).

٣٥٢ - السوداء التي قال فيها ابن عباس - لابن أبي رباح -: ألا أريك امرأة من أهل الجنة^(٣)؟! هي: أم زفر السوداء^(٤).

(١) أخرجه - مبهماً - مالك في (البيوع ٦٣٢/٢ ح ٢٨) وهو مرسل. وأخرجه - مسمى - يحيى بن بكير، ويعقوب بن شيبه بسندهما عن فضالة يقول: كنا يوم خيبر، فجعل رسول الله ﷺ على الغنائم سعد ابن أبي وقاص وسعد بن عبادة، فأرادوا أن يبيعوا الدينارين بالثلاثة، والثلاثة بالخمسة. فقال رسول الله ﷺ: «لا إلا مثلاً بمثل» وانظر التقصي لحديث الموطأ (ص ٢٣٥).

(٢) ابن بشكوال (٢٧٥/١)، والمختصر (ق ٨ب) وقال: «ذكر ذلك يحيى بن بكير في الموطأ، ويعقوب بن شيبه، وسعد بن عبدالله بن عبدالحكم، فيما حكاه أبو عمر، وذكره العثماني - أيضاً - في الصحابة له»، والمستفاد (٨١) وبهذا جزم ابن عبدالبر فقال: «وأحد السعديين: سعد بن مالك؛ هكذا جاء في آخر الحديث، والآخر: سعد بن عبادة، ولا نعلم في الصحابة سعد بن مالك، إلا سعد بن أبي وقاص، وأبا سعيد الخدري، والأظهر أن المراد - هنا - ابن أبي وقاص، لصغر سن أبي سعيد، قال: ثم وجدته منصوصاً عليه عند يعقوب بن أبي شيبه، وسعد بن عبدالحكم» اهـ. التنوير (٥٨/٢).

(٣) أخرجه - مبهماً - البخاري في (المرضى ١١٤/١٠ ح ٥٦٥٢)، ومسلم في (البر ٤/١٩٩٤ ح ٥٤). وأخرجه - مسمى - البخاري في (المرضى ١١٤/١٠ ح ٥٦٥٢)، وأخرج عبدالرزاق عن ابن جريج هذا الحديث مطولاً، وأخرجه ابن عبدالبر في الاستيعاب (٤/٤٥٣ - ٤٥٤)، وانظر الفتح (١١٥/١٠).

(٤) ابن بشكوال (٧٨٣/٢)، ومثله في المختصر (ق ٢٧ب) وعزاه إلى البخاري، وأم زفر - بضم الزاي، وفتح الفاء - وبه جزم الحافظ في الفتح (١١٥/١٠)، وانظر المستفاد (٣٢). واختلف في اسمها، فقيل: سعيرة - بمهملتين مصغراً. انظر الإصابة (٣٢٨/٤) وذكر ابن منده أن اسمها: شقيرة - بالشين المعجمة، ثم قاف. وتبعه على ذلك أبو نعيم، وصوّب ابن حجر الأول. انظر الإصابة (٣٤٥/٤). كما تصحفت «أم زفر»، عند بعضهم إلى أم فريع. انظر الإصابة (٤٥٣/٤)، وقد اعتبر عبدالغني في مبهمات (ق ٢٩ب) أم زفر هذه - هي أم زفر ماشطة خديجة. انظر الفتح (١١٥/١٠)، وذهب ابن حجر إلى أنهما اثنتان اتفقتا في الكنية وأن الماشطة اسمها: حضانة. وقيل: حسانة. كما في الإصابة (٤٥٣/٤).

٣٥٣ - السابع الذي نسيه الراوي من السبعة الذين دعا عليهم النبي ﷺ حين طرح على ظهره سلا الجزور وهو ساجد^(١)، هو: عمارة بن الوليد^(٢)، والستة هم: أبو جهل بن هشام، وعتبة وشيبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة، وأمية بن خلف، وعقبة بن أبي معيط، قال الراوي^(٣): فلقد رأيتهم صرعى في قلب بدر.

حرف الشين

٣٥٤ - الشيخ الذي أخذ كفاً من حصى أو تراب، فألصقه بجبهته، وقال: يكفيني هذا وذلك لما رآه ﷺ سجد في سورة النجم^(٤)

(١) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الجهاد ١٠٦/٦ ح ٢٩٣٤)، وفي مواضع أخر من صحيحه. ومسلم في (الجهاد ١٤١٨/٣ ح ١٠٩) كلاهما من طريق ابن أبي شيبة. وأخرجه - مسمى - البخاري في (الصلاة ٥٩٤/١ ح ٥٢٠).

(٢) ابن بشكوال (٨٠٤/٢)، ومثله في المختصر (ق١٢١) وعزاه إلى البخاري في الصحيح، وكذلك جاء في المستفاد (١٠٧)، هذا واستشكل بعضهم عدّ عمارة بن الوليد من ضمن قتلى بدر، نظراً لما ذكره أصحاب المغازي أنه مات بأرض الحبشة. وهذا القول معارض بما في الصحيح عند البخاري وهو الذي احتج به ابن بشكوال، والأولى ترجيح ما في الصحيح، أو يحمل كلام ابن مسعود، أنه رآهم صرعى في القلب، محمول على الأكثر، بدليل أن عقبة بن أبي معيط لم يلقَ في القلب. وإنما قتل صبراً وذلك بعد أن رحلوا عن بدر بمرحلة، وإلى هذا الرأي الأخير ذهب الحافظ في الفتح (٣٥١).

(٣) قال الحافظ في الفتح (٥٩٤/١): «لم أقف على تسميته، ويحتمل أنه يكون هو: ابن مسعود».

(٤) أخرجه - مبهماً - البخاري في (السجود ٥٥٢/٢ ح ١٠٦٧)، وفي مواضع أخر من الصحيح. ومسلم في (المساجد ٤٠٥/١/١ ح ١٠٥)، وغيرهما. وأخرجه - مسمى - البخاري في (التفسير ٦١٤/٨ ح ٤٨٦٣) والمعين هو: أمية. وأخرجه سنيد بن داود - وهو أحد الضعفاء - في تفسيره أنه الوليد بن المغيرة، أو عتبة بن ربيعة - بالشك. والطبري من طريق أبي بشر عن سعيد بن جبير. وسماه: سعيد بن العاص أبو أحيحة، وتبعه أبو جعفر النحاس في ناسخه. انظر الفتح (٥٥١/٢)، والمختصر (ق٣٠ب).

هو: أمية بن خلف، وقيل: الوليد بن المغيرة. وقيل: عتبة بن ربيعة.
وقيل: أبو أحيحة سعيد بن العاص^(١). قال الراوي: فلقد رأيتُه قتل
كافراً.

٣٥٥ - الشفاء أم سليمان التي مرَّ بها عمر - رضي الله عنه - فسألها
عن ابنها سليمان، حين فقده من صلاة الصبح^(٢) اسمها: ليلي^(٣).



حرف الصاد

٣٥٦ - الصائغ الذي سأل عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - أنه

(١) ابن بشكوال (٥٩٨/٢)، ومثله في المختصر (ق٣٠ب)، والمستفاد (٢١). ورجح
المنذري أنه أمية بن خلف. انظر مختصر السنن (١١٨/٢) حيث قال: «هو أمية بن
خلف. وقيل: الوليد بن المغيرة. وقيل: عتبة بن ربيعة. وقيل: أبو أحيحة سعيد بن
العاص، والأول أصح. وهو الذي ذكره البخاري. وجمع الحافظ بين تلك الأقوال
الأربعة بقوله: «ويحتمل أن الأربعة لم يسجدوا، والتعميم في كلام ابن مسعود بالنسبة
إلى ما اطَّلع عليه، كما قلته في المُطَلِّب، لكن لا يفسر الذي في حديث ابن مسعود
إلا بأمية لما ذكرته، والله أعلم» الفتح (٦١٥/٨). وذكر الحافظ - أيضاً - أن النسائي،
أخرج من حديث المُطَلِّب بن أبي وداعة، قال: «قرأ رسول الله ﷺ النجم، وسجد،
فسجد من معه، فرفعت رأسي، وأبيت أن أسجد» ثم قال: «ولم يكن المُطَلِّب يومئذ
أسلم. ومهما ثبت من ذلك. فلعل ابن مسعود لم يره أو خص واحداً بذكره؛
لاختصاصه بأخذ الكف من التراب؛ دون غيره» اهـ. الفتح (٥٥٢/٢).

(٢) أخرجه مالك في (الجماعة ١٣١/١ ح٧).

(٣) ابن بشكوال (٨٢٨/٢)، والمستفاد (٢٤)، وقد ذكرها خليفة بن خياط في طبقاته
(٣٣٤) فقال: «الشفاء بنت عبدالله بن عبد شمس بن خالد...»، وكذلك ذكرها ابن
سعد في طبقاته (٢٦٨/٨)، وقال: «أسلمت الشفاء قبل الهجرة قديماً وبايعت
النبي ﷺ... وهاجرت إلى المدينة». ومثله في الاستيعاب (٣٤٠/٤)، وأضاف أن
أحمد بن صالح المصري، سماها: ليلي. لكن غلب عليها: الشفاء. وانظر الإصابة
(٣٤١/٤).

يصوغ الذهب، ثم يبيعه بأكثر من وزنه^(١) اسمه: وردان^(٢).

٣٥٧ - الصبي المقتول غيلة الذي قتل به عمر - رضي الله عنه -
خمسة نفر أو سبعة، اجتمعوا على قتله^(٣) هو: أصيل^(٤).

٣٥٨ - صاحب المغانم بخبير الذي جابذ عبدالله بن مغفل جراب
الشحم الذي أصابه يوم خيبر^(٥) هو: كعب بن عمرو بن يزيد الأنصاري^(٦).



(١) أخرجه - مبهماً - مالك في (البيوع ٦٣٣/٢ ح ٣١)، والشافعي في الرسالة (٢٧٧) رقم (٧٦٠)، والنسائي في (البيوع ٢٧٨/٧)، والطحاوي في (الصرف ٦٦/٤)، وعبدالرزاق (١٢٥/٨ ح ١٤٥٧٤) كلهم من طريق مالك. وأخرجه - مسمى - البيهقي في (البيوع ٢٧٩/٥)، وابن عبدالبر في التمهيد (٢٤٧/٢) كلاهما من طريق الشافعي، عن سفيان، عن وردان، أنه سأل ابن عمر.

(٢) ابن بشكوال (٣٢٩/١)، والمختصر (ق٨ب) وقال: «ذكره الشافعي في السنن»، والمستفاد (٥٣)، والزرقاني (٢٧٧/٣)، وأوجز المسالك (١٧١/١١).

(٣) أخرجه - مبهماً - مالك في (العقول ٨٧١/٢ ح ١٣)، والبخاري في (الديات ٢٢٧/١٢ ح ٦٨٩٦) من طريق نافع عن ابن عمر، وأخرجه - مسمى - ابن وهب، والطحاوي، وأبو الشيخ، في كتاب الترهيب، قال الحافظ في الفتح (٢٢٨/١٢)، والبيهقي في (الجنایات ٤١/٨) من طريق جرير بن حازم أن المغيرة بن حكيم الصنعاني حدثهم عن أبيه أن امرأة بصنعاء غاب عنها زوجها وترك في حجرها ابناً له من غيرها، غلام يقال له: أصيل.

(٤) ابن بشكوال (٥٠٩/٢)، ومثله في المختصر (ق١٠ب)، وقال: «كذا في المعجم لأبي ذر»، والمستفاد (٧٦)، والفتح (٢٢٨/١٢).

(٥) أخرجه - مبهماً - ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٣٥٤/٣)، وأورده ابن كثير في تفسيره (٣٦٩/٣)، وأخرجه مسمى - عبدالله بن وهب كما في الفتح (٢٥٦/٦)، أما حديث عبدالله بن مغفل الذي أشار إليه الحافظ من قبل، فقد أخرجه البخاري في (الخمس ٢٥٥/٦ ح ٣١٥٣)، وفي (المغازي ٤٨١/٧ ح ٤٢٤١)، وفي (الذبايح ٦٣٦/٩ ح ٥٥٠٨)، ومسلم في (الجهاد ١٣٩٣/٣ ح ٧٢ و٧٣).

(٦) ابن بشكوال (٤٢٩/١)، والمختصر (ق١٨ب)، وقال: «وقع ذكره في المدونة»، والمستفاد (٨١)، وكذلك قال الحافظ في الإصابة (٣٠٠/٣) بعدما ساق حديث ابن وهب - «وقد وقع في الصحيح، عن عبدالله بن - مغفل - بوزن محمد، قصة له في جراب شحم، أخذه يوم خيبر فكانه المراد بقوله في الرواية: «بعض المسلمين».

حرف العين

٣٥٩ - عُمُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ اسْمُهُ: الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو. وَهُوَ الَّذِي بَعَثَهُ ﷺ لِقَتْلِ نَاكِحِ امْرَأَةِ أَبِيهِ. وَقِيلَ: بِلِ الْمَبْعُوثِ: خَالِهِ. رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ أَشْعَثِ.

فَقَالُوا: مَرَّ بِي خَالِي. وَرَوَاهُ أَشْعَثُ بْنُ سَوَارٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: مَرَّ بِي عَمِّي، فَقُلْتُ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ فَقَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزُوجُ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ، أَقْتَلُهُ... الْحَدِيثُ^(١).

٣٦٠ - عُمُ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ الَّذِي رَقِيَ الْأَعْرَابِي الْمَجْنُونِ، بِأَمِّ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ^(٢) هُوَ: عِلَاقَةُ بْنُ صَحَّارِ السَّلِيطِيِّ^(٣).

(١) سبقت دراسته في (ص ٩٦) في باب الخال من هذا الكتاب.

(٢) أخرجه - مبهماً - أبو داود في (البيوع ٧٠٦/٣ ح ٣٤٢)، وفي (الطب ٤/٢٢٠ ح ٣٨٩٦)، وأحمد (٥/٢١٠ - ٢١١) وعزاه المنذري في مختصره (٥/٧٣) إلى النسائي، وابن السني، في «عمل اليوم والليلة»، والحاكم في (فضائل القرآن ١/٥٥٩ - ٥٦٠) وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، والبيهقي في «الدلائل»، كلهم عن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه. انظر الدر (١/١٥).

(٣) ابن بشكوال (٢/٤٩٤)، وهو كذلك في الاستيعاب (٣/١٦٢)، والمستفاد (٤٩)، وبه جزم المنذري في مختصره (٥/٣٦٨) وقال: «والأول أكثر». ومثله عند ابن حجر في التقریب (٤٣٦) حيث قال: «علاقة بن صحار - بمهملتين مخففة، قيل هو: عم خارجة بن الصلت، صحابي له حديث في الرقية». هذا وذكر المنذري - في كتابه السابق الذكر - أنه اختلف في اسمه على أقوال - فقليل: عبدالله، وقيل: العلاء، وقيل: علاقة بالثاء المثلثة بدلاً من القاف - ابن شجار - بفتح المعجمة وتشديد الجيم، وقيل: بكسر أوله ثم تخفيف. انظر الإصابة (٢/٤٩٩)، وقيل: شجار - بالتخفيف. وأضاف ابن حجر إلى ما ذكر - في المصدر السابق - أنه قيل في اسمه علائم. أما ما يتعلق بعلاقة بن شجار - فقد اعتبره ابن حجر صحابياً آخر، وأفرد له ترجمة في الإصابة (٢/٤٩٩) وقال: «قلت: وقد وهم من وُحِدَ بينه وبين الذي قبله» - أي -: علاقة هذا، وقد ذكر خليفة بن خياط في طبقاته (٤٦) في عم خارجة - أنه عبدالله بن عيثر - هكذا ضبطه محقق الكتاب بالقلم - وورد هذا الاسم غير واضح في أصل خليفة، وأثبتته من التهذيب (٨/١٩٦)، كما أشار إلى ذلك في الحاشية (١٧٣)، وأكبر =

روى حديثه الشعبي عن خارجة عن عمه .

٣٦١ - عمُ زياد بن علاقة الذي روى قوله ﷺ: «اللهم جنبني منكرات الأخلاق»^(١) اسمه: قطبة بن مالك الثعلبي^(٢).

٣٦٢ - عمُ عباد بن تميم الذي قال: رأيت رسول الله ﷺ مستلقياً^(٣) في المسجد واضعاً إحدى رجليه على الأخرى^(٤) هو: عبدالله بن زيد بن

= ظني أنه تصحيف في التهذيب، بدليل ما ورد في المستفاد (٤٩) حيث ضبطه ابن العراقي بالحروف، فقال: «بكسر العين المهملة وسكون الشاء المثناة بعدها ياء آخر الحروف مفتوحة، ثم راء مهملة»، أما ابن حجر في الإصابة (٤٩٩/٢) فقال: «عبدالله بن حثير - بمهملة ثم مثناة ساكنة ثم ياء تحتانية مفتوحة» وأورده بالحاء المهملة في أوله، تصحيف - أيضاً - بدليل ما قال في التقريب (٣١٣) «عبدالله بن عثير - بالمثلثة» والخلاف بين ابن حجر، وابن العراقي، في ضبط أوله فقط، هل هو بالفتح، أم الكسر. واتفقا على ضبط بقية الاسم، والله أعلم.

(١) أخرجه - مبهماً - الترمذي في (الدعوات ٥٧٥/٥ ح ٣٥٩١)، من طريق أبي أسامة عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه. وقال: «هذا حديث حسن غريب»، وابن حبان كما في الموارد (٦٠١ ح ٢٤٢٢)، وأخرجه - مسمى - البزار كما في المجمع (١٨٨/١٠)، وقال الهيثمي: «رجاله ثقات»، وذكر المباركفوري أن الحاكم (١٣٢/٢) أخرجه، وقال: «صحيح على شرط مسلم»، وكذا أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/١٩) ح ٣٦ عن قطبة بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم جنبني منكرات الأخلاق، والأعمال، والأهواء، والأدواء»، وانظر تحفة الأحوذى (٥١/١٠).

(٢) ابن بشكوال (٥٥٨/٢)، والمستفاد (١٠٣) ونقل قول ابن بشكوال: «ذكره أبو نعيم، فيما حكاه السفاقي في عواليه» ثم قال: «قد ثبت في صحيح مسلم فلا حجة لإبعاد النجعة».

(٣) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الصلاة ٥٦٣/١ ح ٤٧٥)، وفي مواضع أخر من صحيحه، ومسلم في (اللباس ١٦٦٩/٣ ح ٧٥)، وأخرجه - مسمى - الترمذي في (الأدب ٩٥/٥ ح ٢٧٦٦٥) وهو الذي أورده ابن بشكوال شاهداً على ما قال، والنسائي في (المساجد - باب الاستلقاء في المساجد ٥٢/٢)، والدارمي في (الاستئذان ٢٨٢/٢)، وأحمد (٣٩/٤) كلهم عن طريق الزهري عن عباد بن تميم عن عمه.

(٤) وقد جاء النهي عن الاستلقاء مع وضع الرجل على رجل، والحديث عند مسلم في (اللباس ح ٧٤) وظاهره التعارض: ويزال بحيث يحمل النهي إذا خشي أن تظهر العورة. والجواز حيث يؤمن ذلك. انظر الفتح (٥٦٣/١).

عاصم المازني^(١) مازن الأنصار.

٣٦٣ - عم يعلى بن الأشدق العقيلي^(٢) اسمه: عبدالله بن جراد^(٣)
وهو يعلى بن الأشدق بن جراد بن معاوية أبو الهيثم العقيلي.

٣٦٤ - عم حكيم بن أبي حرة هو: سنان بن سنة الأسلمي
حجازي^(٤).

(١) ابن بشكوال (٥٩٦/٢)، ومثله في المختصر (ق ٥ - ١١)، والمستفاد (٨٩)، وبه جزم الحافظ في الفتح (٥٦٣/١).

(٢) يعلى بن الأشدق العقيلي أبو الهيثم الجزري الحراني، كان حياً في دولة الرشيد. قال ابن حبان: وضعوا له أحاديث فحدّث بها. له ترجمة في الكامل في الضعفاء (٢٧٤٢/٧)، والمجروحين (١٤١/٣)، والميزان (٤٥٦/٤)، واللسان (٣١٢/٦).

(٣) عبدالله بن جراد. قال الحافظ في اللسان (٢٦٦/٣): «مجهول لا يصح خبره، لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب. ونقل عن ابن حبان قوله: «ليست صحبته عندي بصحيحة»، وعلق عليها بقوله: «صدق في هذا النبأ» اه. انظر أسد الغابة (١٩٧/٣)، والإصابة (٢٨٨/٢)، وذكر أن هناك اثنين، اسم كل منهما: عبدالله بن جراد. ومال إلى أن الذي يروي عنه يعلى بن الأشدق ليست له صحبة حيث قال: «ذكره - أي -: البخاري، فيمن يعد في الصحابة، وقال: عبدالله بن جرادة: وإه، ذاهب الحديث، ولم يثبت حديثه.

(٤) سنان بن سنة - بفتح المهملة، وتشديد النون، الأسلمي، المدني، صحابي، مات في خلافة عثمان سنة (٣٢هـ) ق. التقريب (٢٥٦)، والتهذيب (٢٤٢/٤). أخرج حديثه ابن ماجه في كتاب الصيام - باب فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر (٥٦١/١) من طريق محمد بن عبدالله بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سنان بن سنة الأسلمي صاحب النبي ﷺ، وكذا جاء في مسند أحمد (٣٤٣/٤)، وجاء عند أحمد في نفس الموضوع من طريق عبدالرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند، أنه سمع حرملة بن عمرو، وهو أبو عبدالرحمن، قال: حججت حجة الوداع مردفي عمي سنان بن سنة، قال: فلما وقفنا بعرفات، رأيت رسول الله ﷺ واضعاً إحدى إصبعيه على الأخرى، فقلت لعمي: ماذا يقول رسول الله ﷺ؟ قال: يقول: «ارموا الجمره بمثل حصي الحذف». فبيّن أن عم حرملة هو سنان، وليس حكيم بن حرة. والله أعلم.

٣٦٥ - عم حكيم بن معاوية: مالك بن حيدة^(١) وفي موضع آخر: صخر^(٢) بن معاوية. روى قوله ﷺ: «لا شؤم...»^(٣).

٣٦٦ - عم عبدالله بن حبيب اسمه: عبيد بن معاذ بن أنس الأنصاري^(٤).

٣٦٧ - عم أبي أشعث بن سليم^(٥)،

(١) لم أجد لحكيم بن معاوية النميري عمًا اسمه مالك بن حيدة، ومز أن مالك بن حيدة القشيري: هو عم حكيم بن معاوية القشيري والد بهز بن حكيم؛ إلا أن أبا أحمد العسكري سمي عمه: مخمر بن معاوية بن حيدة القشيري، وقال: «روى عنه ابن أخيه حكيم بن معاوية بن حيدة».

(٢) هذا تصحيف، ذكر الحافظ ابن حجر أنه تصحف على ابن قانع، وتبعه الذهبي، وكذلك ابن طاهر (٧٧)، وتبعه المصنف - هنا - وصوابه: **مِخْمَر** - بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة؛ ثم ميم مفتوحة بعدها راء، ابن معاوية النميري، صحابي، قليل الحديث. ق. انظر أسد الغابة (٤/٣٣٨)، والتجريد (٢/٦٣)، والتهذيب (٧٠/١٠)، والتقريب (٥٢٤).

(٣) أخرجه ابن ماجه في (النكاح ١/٦٤٢ ح ١٩٩٣) من طريق حكيم بن معاوية، عن عمه: مخمر بن معاوية، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شؤم، ويكون اليئس في ثلاث: في المرأة، والفرس، والدار» وكذا أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٣٣٦ ح ٧٩٦)، وقال البوصيري في «مصباح الزجاجية» (٢/١١٧): «إسناد حديث **مِخْمَر** بن معاوية، صحيح، رجاله ثقات، وليس له عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له شيء في الخمسة الأصول».

(٤) صحابي له ترجمة في أسد الغابة (٣/٥٤٧)، والتهذيب (٧٤/٧) و(١٧٣/١٢)، والإصابة (٢/٤٤٧)، أخرج حديثه ابن ماجه في (كتاب التجارات - باب الحث على المكاسب ٢/٧٢٤)، وأحمد في مسنده (٥/٣٧٢ و ٣٨١) كلاهما عن معاذ بن عبدالله بن حبيب عن أبيه عن عمه. قال: كنا في مجلس، فجاء النبي ﷺ، وعلى رأسه أثر ماء، فقال له بعضنا: نراك اليوم طيب النفس. فقال: «أجل والحمد لله...» الحديث.

(٥) هكذا وقع في التجريد (١/٣٦٥) أن عبيدة عم أبي الأشعث المحاربي؛ في حين أن المصادر الأخرى ذكرت أن عبيدة بن خالد المحاربي: هو عم رهم بنت الأسود المحاربي. انظر التهذيب (١٢/٣٨٠) وهي - أي: رهم - عمه الأشعث؛ فيكون الأمر هكذا: حديث أشعث بن سليم: عن عمته عن عمها أن النبي ﷺ قال: «أما إنك لو=

اسمه: [عبيد]^(١) بن خالد المحاربي^(٢)، سكن الكوفة، يروي قول النبي ﷺ: «أما إنك لو رفعته كان أتقى وأتقى»^(٣)، قال البغوي: وروي هذا من وجوه عن أشعث، عن عمته، عن عمها، ولا أعلم سُمي إلا في حديث عمار بن زريق^(٤) هذا.

٣٦٨ - عم عامر بن شراحيل الشعبي: قيس بن عبد^(٥).

٣٦٩ - عم الفرزدق الشاعر، اسمه: صعصعة بن ناجية^(٦) روى عنه

= رفعته كان أتقى وأتقى - يعني -: الإزار. فكان الأولى بالمصنف أن يقول: عم فلانة هو فلان. كما جاء عند ابن طاهر (٧١): «رهم بنت الأسود عن عمها، عمها: عبيد بن خالد المحاربي...» من حيث نقل. ولا أدري ممن وقع هذا التغيير، وقد كرهه على الصواب بعد هذا، انظر ترجمة رقم (٤٧٠).

(١) في الأصل خالد وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته بدليل ما ورد في مراجع ترجمته.

(٢) ابن خالد، ويقال: ابن خلف، المحاربي. ويقال: - بفتح العين - ابن خلف، صحابي له حديث في إسبال الإزار. يعد في الكوفيين. تم س. التقريب (٣٧٦)، والتهذيب (٥٩٧)، والتجريد (٣٦٥/١)، والإصابة (٤٤٣/٢).

(٣) أخرجه الترمذي في (المسائل - باب ما جاء في صفة إزار رسول الله ﷺ ٥٨ ح ١١٣) من طريق الأشعث بن سليم، عن عمته، عن عمها، قال: بينما أنا أمشي بالمدينة، إذا إنسان خلفي، يقول: «ارفع إزارك، فإنه أتقى وأبقى!» فإذا هو رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله! إنما هي بردة ملحاء. قال: «أما لك في أسوة؟» فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقيه. وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٦٥ ح ١١٩٠)، وأحمد في مسنده (٣٦٤/٥) كلاهما من طريق أشعث به نحوه.

(٤) انظر تحفة الأشراف (٢٢٤/٨) حيث قال المزي: «رواه أحوص بن جواب عن عمارة بن زريق، عن أشعث بن سليم، عن امرأة منهم عن عمها، رجل يقال له: عبيدة - بالهاء -».

(٥) ترجمه البخاري في تاريخه (١٤٠/٧ - ١٤٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١١/٧)، وذكرنا أنه عم الشعبي، روى عن ابن مسعود، وروى عنه ابن أخيه الشعبي.

(٦) ابن بشكوال (٤٨٧/٢)، ومثله في المختصر (ق ١٧ب) وقال: «كذا في تفسير النسائي والمعجم لأبي ذر، وقال فيه البخاري: «صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق». قال أبو عمر في الاستيعاب (١٩٥/٢): «اختلف في صحبته، والذي عندنا من روايته، إنما هو عن عائشة وأبي ذر؛ إلا ما روي عنه أنه قال: قدمت =

الحسن البصري، والطفيل بن عمرو.

٣٧٠ - عم حرام بن حكيم بن سعد^(١): عبدالله بن سعد الأنصاري^(٢)
سأل النبي ﷺ عن مؤاكلة الحائض^(٣).

٣٧١ - عم رافع بن خديج اللذان أخبراه بنهييه ﷺ عن كراء
المزارع^(٤)،

= على النبي ﷺ وعده النسائي في التابعين وقال: «ثقة». وذكره في التابعين:
خليفة، وابن حبان. وذكره العسكري وغيره في الصحابة. هذا وقال ابن حجر:
«ليس للفرزدق عم اسمه صعصعة، وإنما هو: عم الأحنف بن قيس» انظر الإصابة
(١٨٥/٢). وبين ابن عبد البر في الاستيعاب (١٩٤/٢) أن الحسن البصري روى
عنه، وكان يقول: حدثني صعصعة عم الفرزدق، وهو عندهم جد الفرزدق
الشاعر. ذكر هذا في ترجمة صعصعة بن ناجية. وسماه النسائي في التفسير - من
الكبرى - كما في تحفة الأشراف (١٨٧/٤ ح ٤٩٤٢)، وابن أبي عاصم، وابن
السكن، والطبراني، مرسلًا ومتصلًا، كما في المجمع (١٤١/٧) وقال الهيثمي:
«رجاله ثقات». من طريق الطفيل بن عمرو عن صعصعة بن ناجية جد الفرزدق
قال: قدمت على النبي ﷺ، فسمعتة يقرأ الآية: ﴿فَمَنْ يَمَلَّ وَيُشْكَالَ ذَرَّةً حَبْرًا
يَرَهُ ۗ وَمَنْ يَمَلَّ وَيُشْكَالَ ذَرَّةً شَرًّا يَرَهُ ۗ﴾ قال: ما أبالي أن لا أسمع
غيرها. حسبي حسبي. وانظر الإصابة (١٨٦/٢).

(١) الأنصاري، ويقال: العنسي - بالنون - الدمشقي، هو حرام بن معاوية. كان معاوية بن
صالح يقوله على الوجهين، ووهم من جعلهما اثنين. وهو ثقة من الثالثة، ر٤.
التقريب (١٥٥)، والتهذيب (٢٢٢/٤).

(٢) ويقال: القرشي، عم حرام بن حكيم، صحابي، شهد القادسية. د ت ق. التقريب
(٣٠٥)، والتهذيب (٢٣٥/٥).

(٣) أخرجه أبو داود في (كتاب الطهارة - باب في المذي ٥٥/١)، والترمذي في (الطهارة -
باب ما جاء في مؤاكلة الحائض وسورها ٨٩/١)، وابن ماجه في (الطهارة - باب
مؤاكلة الحائض ١٦٩/١)، ولفظ الترمذي: عن حرام بن حكيم عن عمه عبدالله بن
سعد قال: سألت رسول الله ﷺ عن مؤاكلة الحائض؟ فقال: «واكلها».

(٤) أخرجه - مبهمًا - البخاري في (المغازي ٣١٩/٧ ح ٤٠١٣)، وفي (الحرث ٢٢/٥
ح ٢٣٤٦)، ومسلم في (البيوع ١١٨١/٣ ح ١١٢)، وأخرجه - مسمى - البخاري في
(الحرث ٢٢/٥ ح ٢٣٣٩)، وأحمد (١٤٣/٤) كلاهما عن رافع، عن عمه ظهير، ولم
يأت عمه الثاني - مسمى - عند أحمد.

هما: مظهر وظهير^(١) ابنا رافع بن عدي الأنصاري.

٣٧٢ - أبو حرة الرقاشي عن عمه. عمه: حنيفة^(٢) ويقال: حكيم بن أبي زيد. وقيل: عامر بن عبدة الرقاشي، روى حديثه واصل بن عبد الرحمن. وقال البغوي^(٣): عم أبي حرة الرقاشي - بلغني أن اسمه -: خديم بن حنيفة.

٣٧٣ - عامر بن الطفيل^(٤) عن عمه: عمه عامر بن مالك^(٥).

(١) ابن بشكوال (٦٤٧/٢)، والمستفاد (٥٣)، ومُظْهَر - بضم الميم، وفتح الظاء المعجمة، وتشديد الهاء المكسورة - هكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٢٦١/٧)، ومثله عند عبدالغني بن سعيد. قاله الحافظ في الفتح (٢٦/٥)، وأضاف: «وهكذا زعم بعض من صنّف في المبهمات» اهـ. فلعله يقصد ابن بشكوال. ونقل عن الكلاباذي أنه قال: «لم أقف على اسمه». وسماه الحافظ: «مُهِير - بالتصغير - واستند في ذلك إلى ما أورده البغوي في الصحابة، وابن السكن، من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، عن رافع بن خديج، أن بعض عمومته. قال سعيد: زعم قتادة أن اسمه: «مهير». قال الحافظ: «هذا أولى أن يعتمد»؛ وأما ظْهَيْر فهو - بالظاء المعجمة مصغراً - انظر الفتح (٢٦/٥)، والإصابة (٤٠٦/٣).

(٢) ذكر ابن حجر في الإصابة (٣٦٢/١)، أن الباوردي، والطبراني، وغير واحد، جزموا بأن حنيفة - بفتح أوله - هو عم أبي حرة الرقاشي. وقيل: إن حنيفة اسم أبي حرة. وقيل اسم أبي حرة: حكيم. وذكر في التهذيب (٣٩٣/١٢) أن اسم عمه: عمر بن حمزة. وعزاه إلى البزار.

(٣) انظر نص البغوي في التهذيب (٣٩٣/١٢).

(٤) عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر. ذكره بعضهم في الصحابة، والأشهر أنه مات على الكفر، عند أهل السير. انظر الإصابة (١٢٥/٣).

(٥) عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، المعروف بملاعب الأستة. ذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢٥٨/٢) أن خليفة بن خياط، والبغوي، وابن البرقي، والمسكري، وابن قانع، والباوردي، وابن شاهين، وابن السكن، والدارقطني، وغير هؤلاء كثير. ذكروا أن له صحبة. وبعدهما ساق - أي -: ابن حجر، رواياتهم التي استندوا إليها للدلالة على صحبته، قال: «وجميع هذا لا يدل على أنه أسلم، وعمدة من ذكره في الصحابة، ما وقع في السياق من الرواية عنه، وليس ذلك بصريح في إسلامه»، وكذلك جزم ابن الأثير في أسد الغابة (١٤٠/٣) بأنه لم تصح له صحبة.

٣٧٤ - أبو قلابة الجرمي عبدالله بن زيد^(١) عن عمه: عمه جارية بن قدامة السعدي^(٢) تميمي.

٣٧٥ - بشير^(٣) عن عمه: عمه أسامة بن أخدري^(٤) في صحبته شك^(٥).

٣٧٦ - رافع بن خديج^(٦) عن عمه: عمه أسيد بن ظهير الحارثي الأنصاري^(٧).

(١) عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة (١٠٤) ع. التقريب (٣٠٤)، والتهذيب (٢٢٤/٥).

(٢) التميمي، صحابي على الصحيح، مات في ولاية يزيد، عس. التقريب (١٣٧)، والتهذيب (٥٤/٢)، والإصابة (٢١٨/١).

(٣) بشير بن ميمون الشقري - بفتح المعجمة والقاف - بصري، صدوق من الرابعة، د. التقريب (١٢٥)، والتهذيب (٤٦٩/١).

(٤) بفتح الهمزة، بعدها معجمة، التميمي. ثم الشقري، صحابي نزل البصرة. د. التقريب (٩٨)، والتهذيب (٢٠٦/١).

(٥) حديثه رواه أبو داود - باب تغيير الاسم القبيح - (٢٩٠/٤ - ح ٤٩٥٤)، والحاكم (٢٧٦/٤)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. واللفظ لأبي داود، عن بشير بن ميمون عن عمه أسامة بن أخدري، أن رجلاً يقال له: أصرم كان في نفر الذين أتوا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله: «ما اسمك؟» قال: أنا أصرم. قال: «بل أنت زرة...» الحديث. ولم يشكك أحد في صحبته، ذكره ابن حجر في القسم الأول من الإصابة (٣١/١)، وانظر الاستيعاب (٣٠/١).

(٦) ابن عدي الحارثي الأوسي، الأنصاري، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، ثم الخندق، توفي سنة (٧٣)، أو ٧٤هـ. وقيل: قبل ذلك. ع. التقريب (٢٠٤)، والتهذيب (٢٢٩/٣)، والإصابة (٤٩٧/١)، وأسد الغابة (١٥١/١)، والسير (١٨١/٣).

(٧) أسيد بن ظهير بن رافع الأنصاري، الأوسي، له ولأبيه صحبة، مات في خلافة مروان، ٤. التقريب (١١٢)، والتهذيب (٣٤٩/١)، وأسد الغابة (١١٤/١)، والإصابة (٤٩/١)، وفيه: ابن عم رافع بن خديج ولعله خطأ.

٣٧٧ - عمه حصين بن محصن^(١) التي قال لها النبي ﷺ: «أذات بعل^(٢) أنت؟»^(٣) هي: أسماء^(٤).

٣٧٨ - عمه خُبَيْب^(٥) بن عبدالرحمن التي سمعته ﷺ يقول: «إن بلالاً ينادي بليل...»^(٦) الحديث هي: أنيسة بنت خُبَيْب بن يساف^(٧) ويقال: إساف.

(١) حصين بن محصن، الأنصاري المدني، روى عن عمه له، لها صحبة. ذكره ابن حبان في التابعين، وقال ابن السكن: يقال له صحبة، غير أن روايته عن عمته، وليست له رواية عن النبي ﷺ، وذكره أبو موسى المدني، وابن عبدان، وابن شاهين، في عداد الصحابة. والله أعلم. انظر التهذيب (٣٨٩/٢)، وقال ابن حجر في الإصابة (٣٣٧/١): «وذكره البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان، في التابعين»، والله أعلم.

(٢) البعل هو: الزوج، ويجمع على بعولة. النهاية (١٤١/١).

(٣) أخرجه - مبهماً - الحميدي (١٧٢/١ ح ٣٣٥)، وأحمد (٣٤١/٤) و(٤١٩/٦) من طريق يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة، في مصنفه في (النكاح ٣٠٤/٤) من طريق علي بن مسهر عن يحيى. وعزاه المحقق إلى سنن النسائي (٢٢٩١/٧)، وقال المنذري: «أخرجه النسائي» وكذلك عزاه ابن حجر في الإصابة (٣٣٧/١) - في ترجمة حصين - إلى النسائي - أي -: في سننه الكبرى.

(٤) ابن بشكوال (٨١/١)، ومثله في المختصر (ق ١١)، وعزاه إلى ابن السكن. والمستفاد (٦٤).

(٥) أوله معجمة. بموحدتين مصغراً، ابن عبدالرحمن أبو الحارث المدني، ثقة، من الرابعة، (ت ١٣٢ هـ) ع. التقريب (١٩٢).

(٦) أخرجه - مبهماً - أحمد (٢١٠/٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه في (الصيام ١١/٣)، وأخرجه - مُسمى - النسائي في (الأذان ١١/٢)، وابن خزيمة في (الصلاة ٢١٠/١ ح ٤٠٤ و ٤٠٥)، وابن حبان كما في - موارد الظمان - في (الصيام ٢٢٤ ح ٨٨٧)، وأبو داود الطيالسي - كما في منحة المعبود - في (الصيام ١٨٥/١ ح ٨٨٤)، وأحمد (٤٣٣/٦) كلهم من طريق خبيب بن عبدالرحمن، عن عمته أنيسة بنت خُبَيْب.

(٧) ابن بشكوال (٨٠٨/٢)، ومثله في المستفاد (٢٢) وقال فيه: «كذا في مسند منصور بن زاذان للنسائي، ومسند شعبة للدولابي» وهذا العزو من صنيع ابن بشكوال، نقله عنه ابن العراقي. وكذلك جاءت عند ابن عبدالبر في الاستيعاب (٢٤٧/٤)، وانظر الإصابة (٢٤٤/٤) - ويساف بفتح المثناة التحتية في أوله، ثم سين مهملة، وآخره فاء. وجاء فيه: - إساف - بهمزة مكسورة في أوله. انظر الإصابة (٤١٨/١).

٣٧٩ - عمه أبي عبيدة^(١) التي دخلت على النبي ﷺ وعليه الحمى فقالت له: ألا تدعو الله أن يكشف عنك^(٢)؟ اسمها: فاطمة^(٣).

٣٨٠ - عمه جابر بن عبدالله التي جعلت تبكي^(٤) لما توفي عبدالله - والد جابر - اسمها: فاطمة بنت عمرو بن حزام^(٥)، وفي رواية محمد بن جعفر غندر، وعبدالله بن إدريس عن شعبة. وسماها الواقدي: هند^(٦) بنت عمرو بن حزام.

(١) حذيفة بن اليمان، مقبول من الثانية، س ق. التقريب (٦٥٦).

(٢) أخرجه - مبهماً - أحمد (٣٦٩/٦)، وقال ابن حجر في الإصابة (٣٨٥/٤): «وأخرجه النسائي - أي -: في الكبرى، وابن سعد في الطبقات (٣٢٥/٨) بسند قوي، وروناه بعلو في «المعرفة» لابن منده، وفي جزء أبي مسعود بن الفرات»، وانظر المقاصد الحسنة للسخاوي (٦٠) حيث عزاه لمخرجه. وأخرجه - مسمى - الترمذي في (الزهد ٦٠١/٤ - ٦٠٢ ح ٢٣٩٨) عن سعد بن أبي وقاص قال: «قلت: يا رسول الله! أي الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياء؛ ثم الأمثل فالأمثل» وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، وفي الباب: عن أبي هريرة، وأخت حذيفة بن اليمان... وذكر الحديث المشار إليه سابقاً. وله شاهد عند البخاري في (المرضى - باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل ١١١/١٠ ح ٥٦٤٨) عن عبدالله بن مسعود، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك. فقلت: يا رسول الله! إنك توعدك وعكاً شديداً... وذكر الحديث بمعناه.

(٣) ابن بشكوال (٨١٩/٢)، ومثله في المختصر (ق٤٢ب)، والمستفاد (٣٢)، وقال فيه: «كذا في جزء هلال الحفار، وغيره»، ثم قال: «قلت وكذا في مسند الإمام أحمد» وانظر الإصابة (٣٨٥/٤).

(٤) أخرجه البخاري في (الجنائز ١٦٣/٣ ح ١٢٩٣)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، ومسلم في (فضائل الصحابة ١٩١٧/٤ ح ١٢٩)، وأخرجه - مسمى - البخاري في (الجنائز ١١٤/٣ ح ١٢٤٤)، ومسلم في (فضائل الصحابة ١٩١٨/٤ ح ١٣٠)، وأحمد (٢٩٨/٣) كلهم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: أصيب أبي يوم أحد فجعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكي. وجعلوا يهنونني، ورسول الله ﷺ لا ينهاني. قال: فجعلت فاطمة بنت عمرو تبكي. فقال رسول الله ﷺ: «تبكيه أو لا تبكيه، ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها، حتى رفعتموه».

(٥) ابن بشكوال (٣٥٢/١)، والمختصر (ق١٣٩)، وقال: «كذا في صحيح مسلم» والمستفاد (٧٩)، وابن طاهر (٨٠).

(٦) انظر المغازي (٢٦٥/١) والأولى في تسميتها ما جاء في الصحيح.

٣٨١ - خنساء^(١) بنت معاوية بن سليم^(٢) عن عمها. عمها: أسلم بن سليم^(٣)، وهم ثلاثة إخوة: الحارث، ومعاوية، وأسلم.

٣٨٢ - رهم بنت الأسود عن عمها. عمها: عبيد بن خالد الحارثي^(٤) أخو الأسود، ورهم هذه عمة أشعث بن أبي الشعثاء. وهو حديث رواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل عن شعبة عن أشعث، ولم يسمع من شعبة غيره. ورواه الثوري عن أشعث، عن رجل من قومه، عن عمته، عن عمها. وفيه اختلاف على أشعث.

٣٨٢ مكرر - عمرو بن فلان^(٥) الذي رآه في النار قيل: هو صاحب بدنتي رسول الله ﷺ اللتين سرقهما.

٣٨٣ - العجوز التي بكت حين قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة عجوز»^(٦)

(١) كان الأولى بالمصنف أن يقول: عم فلانة... حفاظاً على تسلسل الحرف، لكنه خالف هنا.

(٢) حنساء بنت معاوية الصريمية، ويقال: خنساء، مقبولة، من الرابعة، د. التقريب (٧٤٥)، والتهذيب (٤٠٩/١٢).

(٣) الصريمي، عم خنساء بنت معاوية بن سليم سماه ابن منده، وقال أبو نعيم: «لا يصح ذلك، - يعني -: وإنما يروى عن خنساء عن عمها غير مسمى» فيما ذكره الحافظ في الإصابة (٣٩/١). وحديثها رواه أبو داود في كتاب الجهاد - باب فضل الشهادة (١٥/٣)، وأحمد (٥٨/٥)، ولفظ أبو داود قال: حدثنا عوف حدثنا خنساء بنت معاوية الصريمية قالت: ثنا عمي قال: قلت للنبي ﷺ: من في الجنة؟ قال: «النبي ﷺ في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والوئيدة في الجنة».

(٤) سبقت دراسته انظر خير (٤٥٦).

(٥) هو عمرو بن لحي بن قمعة بن خندق. انظر سيرة ابن هشام (٧٨/١ - ٧٩) وفيه: «... ورأيت عمرو بن فلان، يجر قُضْبَهُ في النار، وهو الذي سيَّب السوائب ويَحْرُ البحيرة، ونصب الأوثان، وغير دين إسماعيل. إلى أن قال: فسألت عن الرابع بعض علمائنا فقال: هو صاحب بدنتي النبي ﷺ الذي سرقهما».

(٦) أخرجه - مبهماً - الترمذي في (الشمائل ١٢١ - ١٢٢)، والطبراني في الأوسط عن عائشة - كما في المجمع (٤١٩/١٠)، وقال الهيثمي: «فيه مسعدة بن اليسع وهو=

هي عمته: صفة بنت عبدالمطلب^(١).

٣٨٤ - العجوز التي دخلت عليه ﷺ فحيّاها وقال: «إن حسن العهد من الإيمان»^(٢) هي: أم زفر^(٣) ماشطة خديجة - رضي الله عنها - قاله الزبير بن بكار في كتاب النسب.

٣٨٥ - العبد الذي سرق ودياً^(٤) يفرسه في حائط سيده؛ الذي هم مروان أن يقطع يده ثم أرسله. لحديث رافع: «لا قطع في ثمر»^(٥) ولا

= ضعيف، وأخرجه عبد بن حميد، وابن المنذر، والبيهقي في البعث عن الحسن - رسلاً - قال: «أتت عجوز فقالت: يا رسول الله! ادع الله أن يدخلني الجنة. فقال: «يا أم فلان! إن الجنة لا يدخلها عجوز...» وذكر بقية الحديث. انظر الدر (١٥/٨).

(١) ابن بشكوال (٨٢٦/٢)، والمستفاد (٨٨).

(٢) أخرجه ابن عبد البر بسنده في الاستيعاب (٢٧٧/٤ و ٢٧٩) مع نقده لقول من قال: إنها الحولاء بنت تويت، وصوب القول بأنها: حسانة. والحاكم في (الإيمان ١٥/١ - ١٦)، وعبد الغني الأزدي في مبهماته بسنده إلى الزبير بن بكار (ق ٣٠)، وقد أورده ابن حجر في الإصابة (٤٥٣/٤) نقلاً عن عبد الغني، وابن بشكوال من طريق الزبير بن بكار، والسخاوي في المقاصد الحسنة (١٨٩) وعزاه إلى الديلمي، والعسكري وإلى البيهقي في شعب الإيمان.

(٣) ابن بشكوال (٣٢١/١)، والمختصر (ق ١٤ب)، وقال: «ذكره الزبير بن بكار في النسب» وكذا عند الخطيب (٤٧ - ٤٨)، والتلخيص (٦٧٥)، والإشارات (٢٤) وفيه قال الخطيب: «هذه العجوز ماشطة خديجة رضي الله عنها واسمها جثامة المزنية، وتكنى أم زفر...»، والمستفاد (١٠)، وحين ذكرها الذهبي في التجريد (٢/٢٥٤): جثامة المزنية قال: «هي التي قال لها رسول الله ﷺ: «بل أنت حسانة»، وقيل: حسانة» وكما هو ظاهر - فهذه المرأة كان اسمها: جثامة، ثم سماها ﷺ حسانة - كما قال ابن بشكوال، أو حسانة، كما قال غيره، وكنيتها أم زفر، ماشطة خديجة، ولا يبعد - أيضاً - أن «الحولاء» لقب - لحسانة - أو وصف لها، أو تحمل القصة على التعدد، وتكون الحولاء هذه امرأة أخرى كما أشار إليه ابن حجر في الإصابة (٢٧٨/٤).

(٤) بفتح الواو وكسر الدال المهملة، وشد التحتية، وهو الفسيل، أي: صغار النخل. انظر أوجز المسالك (٣٣٠/١٣).

(٥) بفتح المثناة والميم، أي معلق على الشجر قبل أن يقطع، وهو الرطب ما دام في رأس النخلة، فإذا قطع سمي رطباً. وواحدة: ثمرة، ويقع على الثمار كلها، ويغلب على ثمر النخل. انظر النهاية (٢٢١/١)، والزرقاني (١٦٣/٤).

كثراً^(١) اسمه: فتيل. وقيل: فيل^(٢).

٣٨٦ - عبد حاطب الذي جاء يشكو حاطباً إلى رسول الله ﷺ^(٣)
اسمه: سعد^(٤).

- (١) بفتح الكاف والمثلثة، وهو الجمار، بجيم مضمومة، وميم ثقيلة، وهو شحمه الذي وسط النخلة. النهاية (١٥٢/٤) والحديث أخرجه - مبهماً - مالك في (الحدود ٨٣٩/٢ ح ٣٢)، وأبو داود في (الحدود ٥٤٩/٤ ح ٤٣٨٨) من طريق مالك، و(ح ٤٣٩٠) عن عبدالله بن عمرو بن العاص. والترمذي في (الحدود ٥٢/٤ - ٥٣ ح ١٤٤٩) من طريق الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن عمه واسع، أن رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا قطع في ثمر ولا كثرة» مختصراً من دون ذكر للقصة، والنسائي في (السرقة ٨٦/٨ - ٨٨) مختصراً. وابن ماجه في (الحدود ٨٦٥/٢ ح ٢٥٩٣)، وأحمد - كما في الفتح الرباني (١١٢/١٦)، وابن حبان - كما في الموارد (٣٦١)، والبيهقي في (السرقة ٢٦٢/٨ - ٢٦٣) من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد.
- (٢) ابن بشكوال (٣٨١/١)، وهذا العبد لواسع بن حبان - بفتح المهملة وتشديد الموحدة - عم محمد - واسمه: فيل - كما في التمهيد - بلفظ الحيوان المذكور في القرآن. الزرقاني (١٦٣/٤)، ومثله في المختصر (ق ١٩): «اسمه: فتيل، وقيل: فيل. ذكره أحمد بن خالد من حديث الثوري عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى المذكور»، والمستفاد (٧٤).
- (٣) أخرجه - مبهماً - النسائي، في المناقب، وفي التفسير - من سننه الكبرى - عن قتيبة كما في تحفة الأشراف (٣٣٩/٢ ح ٢٩١٠)، ومسلم في (فضائل الصحابة ١٩٤٢/٤ ح ٢١٩٥)، وأحمد (٣٢٥/٣)، و(٣٤٩)، والحاكم في (معرفة الصحابة ٣١٠/٣) وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورمز له الذهبي - «م» - والطبراني - كما في مجمع الزوائد (٣٠٤/٩) وقال الهيثمي: «رواه أحمد، والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح». وأخرجه الترمذي في (المناقب ٦٩٥/٥ ح ٣٨٦٠) مختصراً ليس فيه ذكر للشكوى ولا لأهل بدر. وقال عقبه: «هذا حديث حسن صحيح» وأخرجه - مسمى - العقيلي في كتاب «أدب المناظرة»، ذكره الولي العراقي في المستفاد (١٠٨).
- (٤) ابن بشكوال (٢٨٠/١)، ومثله في المختصر (ق ٤٦ب)، وقال: «نقلت من خط أبي عمر» وكذا في المستفاد (١٠٨)، ثم أنهم ذكروا لحاطب مولين، اسم كل واحد منهم سعد بن خولى، ومنهم من لم يرتض هذا العدد، فجعلهما واحداً كأبي نعيم، وابن الأثير في أسد الغاية (٣٤٥/٢) «سعد بن خولى مولى حاطب بن أبي بلتعة شهد بدرًا وقتل شهيداً يوم أحد» اه. وعلى هذا تكون رواية إسماعيل بن أبي خالد عنه مرسلة، =

٣٨٧ - العواتك من سليم اللاتي قال فيهن ﷺ: «أنا ابن العواتك من سليم»^(١) هن ثلاث، إحداهن: عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان، وهي: أم عبد مناف بن قصي، والثانية: عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح، وهي: أم هاشم بن عبد مناف، والثالثة: عاتكة بنت الأوقص، وهي: أم وهب - والد آمنة أم رسول الله ﷺ، فالأولى من العواتك عمة الوسطى، والوسطى عمة الأخرى^(٢).



حرف الغين

٣٨٨ - الغلام الذي قتله الخضر المذكور في سورة الكهف^(٣) اسمه

= ولذلك قال أبو نعيم: «لا أرى إسماعيل أدرك سعداً، والله أعلم» المصدر السابق. وقال ابن عبد البر: «فإن قتل يوم أحد فرواية إسماعيل عنه مرسله. الاستيعاب (٤٢/٢)، لكن ابن حجر في الإصابة (٤٠/٢) ذهب إلى أنهما اثنان وقال: «وهم من خلطه بالأول»، ودليله في ذلك ما جاء في لفظ الحديث شهد بدرأ والحديبية - فإن الحديبية - كما هو معروف متأخرة عن أحد بسنوات، وبالتالي تكون رواية إسماعيل متصلة، لأنها عن الثاني أما الأول فقد استشهد في أحد كما ذكروا، والله أعلم. المصدر السابق.

(١) أخرجه - مبهماً - سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن يحيى بن عمرو القرشي أخبرني سيابة بن عاصم السلمي أن النبي ﷺ قال يوم حنين: «أنا ابن العواتك» وأخرجه - أيضاً - الطبراني، والبغوي، مع اختلاف في سنده. انظر الإصابة (١٠٢/٢)، وكذلك أورده ابن عبد البر في الاستيعاب (١٢٨/٢ - ١٢٩).

(٢) ابن بشكوال (٧٦٦/٢)، ومثله في المختصر (ق٤٣أ)، وقال فيه: «ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث له»، والمستفاد (١٠٦)، ومثله عند ابن قتيبة في المعارف (١٣٠ و١٣١) اقتصر على ذكر اثنين منهما فقط، وهما: عاتكة بنت مرة بن هلال، وعاتكة بنت الأوقص. وقد أورد هذا التفسير للعواتك - أيضاً - ابن عبد البر في الاستيعاب (١٢٩/٢)، وابن الأثير في النهاية (١٨٠/٣).

(٣) أخرجه البخاري في (العلم ٣٥/١)، وغيرها، ومسلم في (الفضائل ٤/١٨٤٧ ح ٢٣٨٠)، والترمذي في (التفسير ٥٨٨/٨ ح ٥١٥٧)، وأحمد (١١٧/٥).

جيسور^(١)، وقيل: جيسور بالحاء المهملة.

٣٨٩ - الغلام في حديث إيلائه ﷺ من نسائه قول عمر فجئت إلى المشربة^(٢) التي هو فيها فقلت لغلام له أسود: استأذن لعمر^(٣). الغلام هو رباح^(٤) مولى رسول الله ﷺ.

٣٩٠ - الغلام الذي أخبره ﷺ بقول عبدالله بن أبي: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل^(٥).

(١) أوله جيم معجمة مفتوحة بعدها ياء ساكنة وسين مهملة وآخره راء، وعليه اقتصر الأمير. انظر الإكمال (٣٧٧/٢)، والتبصير (٤٠٠/١) وذكر السهيلي في التعريف (٧٧) أنها رواية أبي زيد المرزوي. وحيسور - بفتح المهملة في أوله، ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة مضمومة. قاله الحافظ في الفتح (٤٢٠/٨) وأضاف: «ورد هذا في رواية أبي ذر عن الكشميهني، وكذا في رواية ابن السكن». وذكر - أيضاً - أنه ورد عند أبي الحسن القاسبي - بنون بدل تحتانية - أي -: «حيسور»، ومثله عند الطبري من طريق شعيب الجبائي. وعند عبدوس - بنون بدل الراء - أي -: حيسون. وقال السهيلي في التعريف (٧٨) - بعدما ذكر الروايتين السابقتين -: «وعندي في حاشية الكتاب - أي صحيح البخاري - رواية ثالثة وهي: حينون - قال الحافظ: «بفتح المهملة والموحدة، ونونين الأولى مضمومة، بينهما الواو الساكنة» وأضاف - أيضاً - أنه وقع في تفسير الضحاك بن مزاحم اسمه: حشرد. كما وقع في تفسير الكلبي اسم الغلام: شمعون. انظر الفتح (٤٢٠/٨)، وابن بشكوال (٦٥١/٢)، ومثله في المختصر (ق٢٨ب)، والمستفاد (٩٤ - ٩٥).

(٢) بضم الراء وفتحها، وجمعها: مشارب، ومشربات. وهي: الغرفة أو العلية. الفتح (٢٨٧/٩).

(٣) أخرجه - مبهماً - البخاري في (النكاح ٢٧٨/٩ - ٢٧٩ ح ٥١٩١) مطولاً، وفي (المظالم ١١٤/٥ - ١١٦ ح ٢٤٦٨)، وفي مواضع آخر من صحيحه، ومسلم في (الطلاق ١١٠٨/٢ - ١١١٠ ح ٣١ و٣٤)، والترمذي في (التفسير ٤٨/٥ ح ٣٣١٨)، وأحمد (٣٣/١) كلهم عن ابن عباس. وأخرجه - مسمى - مسلم في (الطلاق ١١٠٥/٢ - ١١٠٦ ح ٣٠) وقد رواه غير هؤلاء.

(٤) بفتح الراء وتخفيف الموحدة - ابن بشكوال (٤١٩/١)، ومثله في المختصر (ق٢٥ب)، والمستفاد (٩٨).

(٥) أخرجه - مبهماً - عبدالرزاق، انظر المختصر (ق١٨أ)، وقد ذكر ابن عبدالبر في الاستيعاب (٥٥٧/١) أنه من تفسير ابن جريج وتفسير الحسن من رواية معمر وغيره. =

هو: زيد بن أرقم^(١) ولما نزل القرآن بتصديقه، قَتَلَ النبي ﷺ أذنه، وقال: «وفت أذنك يا غلام»، ولما قيل لعبدالله بن أبي بن سلول: إيت النبي ﷺ يستغفر لك، لوى عنقه، فنزل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوًّا رَوُّوهُمْ﴾^(٢) الآية.

٣٩١ - الغلام الذي كان عن يمينه ﷺ حين أتى بشراب^(٣) قيل: هو عبدالله بن عباس^(٤) وصاحب يساره خالد بن الوليد، وكان ذلك في بيت

= وأخرجه - مسمى - النسائي في الكبرى - في التفسير - كما في تحفة الأشراف (٢٠١/٣) ح (٣٦٨٣)، والحاكم في (التفسير ٤٨٨/٢ - ٤٨٩) وقال: «قد اتفق الشيخان على إخراج أحرف يسيرة من هذا الحديث. حديث أبي إسحاق السبيعي عن زيد بن أرقم... ووافقه الذهبي. والطبراني - عن زيد بن أرقم - كما في المجمع (١٢٤/٧) - (١٢٥) وقال الهيثمي: «رواه الطبراني عن شيخه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف» والطبري في (٧١ و ٧٠/٢٩) من طريق أبي إسحاق عن زيد بن أرقم، ومحمد بن كعب القرظي عنه ثلاثة أحاديث، وابن سعد في الطبقات (٣٤٩/٤) - (٣٥٠) وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل، وابن عساكر، عن زيد بن أرقم وذكر الحديث. الدر (١٧١/٨ - ١٧٢).

(١) ابن بشكوال (٧٥٢/٢)، ومثله في المختصر (ق١٨أ)، وقال فيه: «كذا في تفسير النسائي»، والمستفاد (٩٨)، وكذلك في الاستيعاب (١/٥٥٦ - ٥٥٨)، والإصابة (٥٦٠/١).

(٢) سورة المنافقون، الآية: ٥.

(٣) أخرجه - مبهماً - مالك في (صفة النبي ﷺ ٩٢٦/٢ ح ١٨)، والبخاري في (المساقاة ٢٠/٥ و ٢٩ ح ٢٣٥١ و ٢٣٦٦)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، ومسلم في (الأشربة ١٦٠٤/٣ ح ١٢٧) عن سهل بن سعد. وأخرجه - مسمى - الحميدي (٢٢٦/١ ح ٤٨٢)، وأخرجه البخاري في (الأطعمة ٥٤٤/٩ ح ٥٤٠٢)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، والمعينة عند البخاري هي أم حفيد، وليس فيها قصة استئذان النبي ﷺ للغلام في الشرب.

(٤) ابن بشكوال (١٨٣/١)، ومثله في المختصر (ق٥أ)، وبه جزم الحافظ في الفتح (٦٦٣/٩)، والمستفاد (٤٧) غير أن ابن بطال حكى أن مبهم هذا الخبر هو: الفضل بن عباس، وخالفه ابن التين، وحكى أنه عبدالله أخوه. قال الحافظ في الفتح (٣١/٥): «وهو الصواب» ويبين أن القصة كانت في بيت ميمونة - رضي الله عنها - ومال إلى القول بأن خالد بن الوليد يصلح أن يعد من الأشياخ المذكورين، في حديث=

٣٩٢ - الغلام الذي أعتقه ﷺ لمثلة الخصاء^(٢) اسمه: سندر^(٣) ويكنى أبا عبدالله.

٣٩٣ - الغلام اليهودي الذي كان يخدمه ﷺ، فأتاه يعوده، فقعد عند رأسه، وقال له: «أسلم» فأسلم فخرج وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه»

= سهل بن سعد، والغلام هو ابن عباس، ولا يمنع أن يكون معهما غيرهما، وأورد رواية ابن أبي حازم عن أبيه في حديث سهل بن سعد، أن أبا بكر الصديق فيمن كان على يساره ﷺ ونسب لابن عبدالبر ذكره. الفتح (٣١/٣). أما ابن عبدالبر في التمهيد (١٥٤/٦) بعد أن ذكر أن القصة كانت في بيت ميمونة قال: «وإنما دخلت عليه الشبهة في ذلك - والله أعلم - لأن في حديث سهل: «وعن يمينه غلام، وعن يساره الأشياخ أحدهم خالد بن الوليد، وقصة ابن عباس وخالد، غير قصة أبي بكر والأعرابي، وحديث أنس غير حديث سهل بن سعد» اهـ.

(١) ميمونة هي: خالتهما، فأم ابن عباس هي لبابة الكبرى - وكانت تكنى أم الفضل، واسم أم خالد هي: لبابة الصغرى، وهما: أختا ميمونة، والثلاث: بنات الحارث بن حزن - بفتح المهملة وسكون الزاي - الهلالي. الفتح (٦٦٤/٩).

(٢) أخرجه - مبهماً - عبدالرزاق في (العقول ٤٣٨/٩ ح ١٧٩٣٢)، وأبو داود في (الدييات ٦٥٤/٤ ح ٤٥١٩)، وابن ماجه في (الدييات ٨٩٤/٢ ح ٢٦٧٩) عن سلمة بن روح بن زنباع عن جده، و(ح ٢٦٨٠) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأحمد في (٢٢٥/٢) عن عبدالله بن عمرو. وأخرجه - مسمى - أحمد (٢٢٥/٢)، والطبراني كما في المجمع (٢٣٩/٤) كلاهما عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. وأيضاً - الطبراني، والبخاري، كما في المجمع (٢٣٩/٤) وألفاظ تلك الأحاديث تختلف بعض الاختلاف، وكما أخرجه الخطيب في مبهمات (١١٩) من طريق الطبراني. وهذه الطريق أمثل من الطريق الذي ساقه ابن بشكوال حجة لدعواه، وأحق أن يفسر بها هذا المهم في حديث الباب.

(٣) ابن بشكوال (٣٥١/١)، ومثله في المختصر (ق ١١٧) وقال: «ذكره ابن رشد في الصحابة»، ومثله عند الخطيب (١١٨ - ١١٩)، والتلقيح (٦٤٦)، والمستفاد (٧٦)، وكل هذه المراجع المذكورة اتفقت على أن كنيته أبا عبدالله. إلا عند ابن بشكوال - جاء «ابن عبدالله» وهو خطأ من الناسخ. وبه جزم ابن حجر في الإصابة (٨٤/٢)، وذكر أنه يكنى أبا الأسود، لكنه عدّ من ضمن أولاده ولدأ يسمى عبدالله، فالظاهر أنه كان يكنى بهما جميعاً.

من النار^(١) هو عبدالقدوس^(٢).

٣٩٤ - غريم أبي اليسر الذي وضع عنه ما كان عليه من الدين^(٣) هو:
الحارث بن يزيد الجهني^(٤) وقيل: أبو لبابة بشير بن عبد المنذر الأنصاري.

(١) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الجنائز ٢١٩/٣ ح ١٣٥٦)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، وأبو داود في (الجنائز ٤٧٤/٣ ح ٣٠٩٥) من طريق سليمان بن حرب، ونسبه المنذري للنسائي، وهو في الكبرى. وأحمد (٢٢٧/٣) كلهم عن أنس بن مالك.

(٢) ابن بشكوال (٦٤٥/٢)، ومثله في المختصر (ق ١٢٧)، والمستفاد (٣٠) وقال الحافظ في الفتح (٢٢١/٣): «لم أقف في شيء من الطرق الموصولة على تسميته إلا أن ابن بشكوال ذكر أن صاحب العتبية حكى عن زياد شبطون أن اسم الغلام: عبدالقدوس، قال: وهو غريب ما وجدته عند غيره».

(٣) أخرجه - مبهماً - مسلم في (الزهد والرقائق ٢٣٠١/٤ ح ٧٤) عن عبادة بن الوليد بن الصامت ضمن حديث جابر الطويل. والحاكم في (البيوع ٢٨/٢) من حديث عبادة لكن فيه عن عبادة بن الصامت وهو خطأ، وقال: «على شرط مسلم ولم يخرجاه»، وقد أخرجه مسلم كما سبق، والدارمي في (البيوع ١٧٦/٢ ح ٢٥٩١) عن أبي اليسر. كما وقعت هذه القصة لأبي قتادة مع غريم له، أخرجه مسلم في (المساقاة ١١٩٦/٣ ح ٣٢) عن عبدالله بن أبي قتادة، وأحمد (٣٠٨/٥) عن محمد بن كعب القرظي أن أبا قتادة... والبيهقي في (البيوع - باب استحلاف من ذكر عمره ٥٣/٦)، والبغوي في (البيوع ١٩٦/٨ ح ٢١٣٨) كلاهما عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه، وألفاظهم متقاربة. كما أخرجه - مختصراً دون ذكر القصة والغريم، ابن ماجه في (الصدقات ٨٠٨/٢ ح ٢٤١٩)، وأحمد (٤٢٧/٣)، والبغوي في (باب من أنظر معسراً ١٩٨/٨) كلهم عن أبي اليسر. مثله في المجمع (١٣٤/٤) وعزاه للطبراني في الكبير، وفيه ذكر خرق الصحيفة، وقال: «إسناده حسن» وأخرجه - مسمى - عبدالغني الأزدي في مبهمات (ق ٢٠) حيث قال: «حدثنا محمد بن أحمد بن الفرج أن علي بن الحسن حدثهم قال: حدثنا أبو الطاهر، قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: حدث جابر بن عبدالله قال: قال أبو اليسر: كان لي على الحارث بن يزيد الجهني... الحديث. وأحمد بن سيار من طريق ابن وهب. الإصابة (٢٩١/١)، أما حديث أبي لبابة فلم أجد من أخرجه.

(٤) ابن بشكوال (٤٢١/١)، وجاء مسمى عند عبدالغني بن سعيد في مبهمات (ق ٢٠)، وقال ابن حجر في الإصابة (٢٩٦/١)، ومثله عند الخطيب (٥٤)، والتلقيح (٦٣٧)، وقال ابن العراقي في المستفاد (٥٤): «قاله الخطيب وابن بشكوال، وابن طاهر، وزاد»

حرف الفاء

٣٩٥ - الفواطم اللاتي في رواية يزيد بن أبي زياد، عن أبي فاختة، عن جعدة بن هبيرة، عن علي - رضي الله عنه - أنه قال: أهدى إلى رسول الله ﷺ حلة، فبعث بها إليّ. فقلت: يا رسول الله! ما أصنع بها؟ فقال^(١): «أبسها؟ فقال: «إني لا أرضى لك ما أكره لنفسي اجعلها خُمراً بين الفواطم». قال: فشقت منها أربعة أخمرة^(٢) خمار لفاطمة بنت أسد بن هاشم، وهي أم علي. وخمار لفاطمة بنت رسول الله ﷺ، وخمار لفاطمة بنت حمزة بن عبدالمطلب. قال يزيد: وذكر فاطمة أخرى فنسيتها^(٣).

= ابن بشكوال: ذكره ابن وهب في جامعه. وقيل: أبو لبابة بشير بن عبدالمنذر الأنصاري» ومثله عند أبي ذر الحلي في التنبيه (ق٤٣ب) إلا أنه قال: «بشر» - بدون المثناة التحتية - بعد الشين المعجمة وهو تصحيف، وانظر الإصابة (١٥٨/١) و(١٦٨/٤) وجاء عند مسلم، والحاكم «فلان بن فلان الحرامي» قال ابن حجر في الإصابة (٢٩٦/١) «والحرامي مضبوط بالمهملتين، وهو في الأنصار فيحتمل أن يكون جهنماً حليفاً للأنصار» ومعناه: أنه جهني من أصلابهم، وحرامي بالحلف، والله أعلم.

(١) جاء في رواية هذا الحديث ومن نفس الطريق التي ذكرها المصنف - هنا - «فقلت: ما أصنع بها، أابسها؟» وهذا أوضح في الدلالة على أن القائل عليّ.
(٢) أخرجه - مبهماً - مسلم في (اللباس ١٦٤٥/٣ ح١٨)، وأبو داود في (اللباس ٣٢١/٣ ح٤٠٤٣)، والنسائي في (الزينة - باب ذكر الرخصة للنساء في لبس السرايا ١٩٧/٨)، وأحمد (١٤٦/٢) عن ابن عمر وفيه: «... شقتها بين النساء خُمراً» وابن أبي شيبة في (العقيقة ٣٨٢/٨ ح٤٨٣٩). وأخرجه - مسمى - عبدالغني بن سعيد في مبهمات (ق٢٨) من طريق عمران بن عيينة عن زيد بن أبي زياد عن أبي فاختة بن جعدة عن هبيرة عن علي بن أبي طالب فذكره.

(٣) ابن بشكوال (٤٥١/١)، وعبدالغني بن سعيد في مبهمات (ق٢٧ب)، وقال: الفواطم الأربعة، ولم يذكر الرابعة لكنه قال: «وقد ذكر يزيد بن أبي زياد في حديثه عن أبي فاختة عن جعدة بن هبيرة عن أم هانئ فاطمة بنت حمزة بن عبدالمطلب، وهذه ممن أدركت هذا الكلام من رسول الله ﷺ» اهـ. وفي المختصر (ق٢٩ و٣٠) ذكر فاطمة بنت أسد أم علي، وفاطمة زوجه، وفاطمة بنت حمزة، وقال: وقع ذلك في حديث قاسم بن أصبغ» اهـ. ثم ساق كلام ابن قتيبة والأزهري كما في الأصل. وانظر المستفاد (٥٠)، وقال النووي في شرحه على مسلم (٥٠/١٤): «قال الهروي، والأزهري، =

حرف القاف

٣٩٦ - قرابة أبي طلحة الذي قسم عليهم^(١) بيرحاً^(٢)، هم: حسان بن ثابت، وأبي بن كعب^(٣).

٣٩٧ - القرشي والثقفيان الذين اجتمعوا عند باب البيت، فقال بعضهم: أتري الله يعلم ما نقول؟ وقال بعضهم: إذا أخفينا لم يعلم وإذا جهرنا علم^(٤) فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ

= والجمهور: إنهن ثلاث. فذكر هؤلاء الثلاث وأضاف قائلاً: «وذكر الحافظان عبدالغني بن سعيد، وابن عبدالبر بإسنادهما. أن علياً - رضي الله عنه - قسمه بين الفواطم الأربعة». ولم يذكر هذه الرابعة. بيد أنه نسب لعياض قوله: «يشبه أن تكون الرابعة فاطمة بنت شيبعة امرأة عقيل بن أبي طالب» اهـ. وإلى هذا القول مال الحافظ في الإصابة (٣٨١/٤) بعدما ذكر الثلاث قال: «قلت ولعلها امرأة عقيل...».

(١) أخرجه - مبهماً - مالك في (الصدقة ٩٩٥/٢ ح ٢)، والبخاري في (الزكاة ٣٢٥/٣ ح ١٤٦١)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، ومسلم في (الزكاة ٦٩٣/٢ ح ٤٢)، وأخرجه - مسمى - النسائي في (الأحباس ٢٣١/٦ - ٢٣٢)، والبخاري - تعليقاً في (الوصايا ٣٧٩/٥)، وفي مواضع أخرى، ومسلم في (الزكاة ٦٩٤/٢ ح ٤٣)، وأبو داود في (الزكاة ٣١٨/٢ ح ١٦٨٩)، والطبري في تفسيره (٥٨٩/٦ - ٥٩٠ ح ٧٣٩٥)، وعبد بن حميد كما في الدر (٢٦٠/٢) كلهم عن أنس بن مالك.

(٢) بفتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء وضمها، وبالمهملة والمد، وجاء في ضبطه أوجه كثيرة. جمعها ابن الأثير في النهاية (١١٤/١) فقال: «هذه اللفظة كثيراً ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها، فيقولون: بيرحاء - بفتح الباء وكسرهما، وبفتح الراء وضمها والمد فيهما. ويفتحهما والقصر، وهي اسم مال وموضع بالمدينة» وانظر الفتح (٣٢٦/٣). وفي المراد - «بحاء» قال الحافظ في الفتح (٣٩٧/٥) -: «واختلف في «حاء» هل هي اسم رجل، أو امرأة، أو مكان أضيفت إليه البئر، أو هي كلمة زجر للإبل، وكان الإبل كانت ترعى هناك. وتزجر بهذه اللفظة، فأضيفت البئر إلى اللفظة المذكورة» اهـ.

(٣) ابن بشكوال (٦٨٥/٢)، ومثله في المختصر (ق ١١٣)، وقال فيه: «كذا في تفسير النسائي»، والمستفاد (٣٤) وعزاه إلى البخاري في صحيحه.

(٤) أخرجه - مبهماً - البخاري في (التفسير ٥٦١/٨ ح ٤٨١٦ و ٤٨١٧)، وفي مواضع أخرى من صحيحه. ومسلم في (صفات المنافقين ٢١٤١/٤ ح ٥)، والترمذي في (التفسير =

عَلَيْكُمْ... ﴿١﴾ الآية. القرشي هو: الأسود بن عبد يغوث، والثقفي الواحد الأخنس بن شريق^(٢)، وقيل: نزلت فيهم: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا

= (٣٧٥٥/٥ ح ٣٢٤٨)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح»، والنسائي في (التفسير من سننه الكبرى عن محمد بن منصور عن سفيان بن عيينة عن منصور. انظر تحفة الأشراف (٦٦/٧ ح ١٩٣٣٥)، وأحمد (٣٨١/١) و٤٠٨ و٤٢٦ وغيرها)، وابن جرير (٦٩/٢٤ - ٧٠)، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر - وابن مردويه - والبيهقي في «الأسماء والصفات»، كلهم عن عبدالله بن مسعود. انظر الدرر (٣١٩/٧)، وابن جرير (٦٠/٢٥) من طريق محمد بن كعب القرظي قال: بينما ثلاثة بين الكعبة... فذكر الحديث.

(١) سورة فصلت، الآية: ٢٢.

(٢) ابن بشكوال (٧٠٥/٢)، ومثله في المختصر (ق ٣٦ب) وقال فيه: «وقع ذلك في تفسير القرآن لابن عباس من رواية خلف بن القاسم» والمستفاد (٩٧)، وذكر الحافظ في الفتح (٥٦٢/٨) أن ابن بشكوال ذكر في المبهمات من طريق «تفسير عبدالغني بن سعيد الثقفي - أحد الضعفاء - بإسناده عن ابن عباس قال: «القرشي: وسماه الأسود - والثقيان - أحدهما: الأخنس، والآخر: لم يسم»، ثم ذكر - رحمه الله - أنه راجع التفسير المذكور فوجد أن عبدالغني الثقفي ذكر الرجلين عند قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ [الزخرف: ٨٠]، قال الحافظ: «وفي تنزيل هذا على هذا ما لا يخفى»، وعليه فهما حادثان منفصلتان ولا سبيل إلى توحيدهما، لا يمكن أن يفسر ما أبهم في حديث الباب. هذا، وذكر ابن حجر في الإصابة (٤٣/١) في ترجمة الأسود بن خلف بن عبد يغوث: أن الأسود بن عبد يغوث كان أحد المستهزئين، ومات على كفره، وكان الأسود بن خلف بن عبد يغوث، يسمى باسم عمه، والله أعلم. وأما الأخنس بن شريق - فاسمه: أبي - والأخنس لقب له، ذكره في الصحابة، أبو موسى عن ابن شاهين - كما استدركه ابن فتحون عن الطبري - أيضاً - وجزم ابن عطية أنه ما ثبت قط أن الأخنس أسلم. قال ابن حجر: «قلت قد أثبتته في الصحابة من تقدم ذكره، ولا مانع أن يسلم، ثم يرتد ثم يرجع إلى الإسلام، والله أعلم» انظر الإصابة (٢٥/١ - ٢٦). وأما عن حديث الباب فيمكن أن يفسر بما أورده الحافظ في الفتح (٥٦٢/٨) على خلاف في ذلك، فذكر أن الثعلبي، وتبعه البغوي، في أن الثقفي - هو: عبد ياليل بن عمرو بن عمير، والقرشيان: صفوان، وربيعة، ابنا أمية بن خلف. انظر تفسير البغوي (٣٣٢/٧)، وجاءت رواية أخرى عند البخاري وهي: «أو ثقفيان وقرشي» ونقل الحافظ أن إسماعيل بن محمد التيمي ذكر في تفسيره - أن القرشي هو: صفوان بن أمية، والثقفيان - هما: ربيعة وحبيب ابنا عمرو» انظر الفتح (٥٦٢/٨).



حرف الميم

٣٩٨ - المرأة التي سألت النبي ﷺ : كيف تغتسل إحدانا (٢)؟ من رواية عروة عن عائشة هي: أسماء بنت شكل (٣).

(١) سورة الزخرف، الآية: ٨٠.

(٢) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الحيض ١/٤١٤ ح ٣١٤)، وفي مواضع آخر من صحيحه. ومسلم في (الحيض ١/١٦٠ ح ٦٠)، وأخرجه - مسمى - في (الحيض ١/٢٦٢ ح ٦١)، والمعنية هي: أسماء بنت شكل، وهما حديثان - أحدهما من طريق شعبة عن إبراهيم بن مهاجر وفيه: «ذكرت أسماء»، فقط من غير ذكر اسم أبيها، والثاني من طريق أبي الأحوص عن إبراهيم بن مهاجر، وأخرجه أبو داود في (الطهارة ١/٢٢١ ح ٣٠٤)، وهذا ليس فيه ذكر الجنبية، وفي مواضع آخر. وابن ماجه في (الطهارة وسننها ١/٢٠١ ح ٦٤٢) عن عائشة. واسم المرأة أسماء فقط، والأحاديث كلها اشتملت على الغسل من الحيض والجنبية إلا ما سبقت الإشارة إليه.

(٣) شكل - ضبطه النووي بفتح الشين المعجمة والكاف، وقيل: بإسكانها، انظر الإشارات (١٤). أما ابن حجر فقال: بفتحيتين - فقط. انظر الإصابة (٤/٢٢٩). وانظر ابن بشكوال (٢/٤٨٥)، ومثله في المختصر (ق١٢٦)، والمستفاد (١٥ - ١٦) وعزاه إلى ابن بشكوال، وقال: «قال ابن طاهر: كذا ذكرها مسلم في صحيحه، والصواب: أسماء بنت يزيد بن السكن» ونقل الحافظ في الفتح (١/٤١٥) عن الدمياطي أن الذي وقع في مسلم تصحيف، لأنه ليس في الأنصار من يقال له: شكل. قال الحافظ: «وهو رد للرواية الثابتة بغير دليل»، وكذلك قال: أبو علي الجبائي في ذيل الاستيعاب: أنه تصحيف - لأن المعروف هي: أسماء بنت يزيد بن السكن فسقط اسم أبيها، وصحف اسم جدها - «السكن» ونسبت إليه، وسبقت الخطيب إلى ذلك بدليل أنه يوجد في الأنصار من اسمه: شكل - وتبعه ابن سيد الناس على ذلك... قال الحافظ: «وفيه نظر». انظر الإصابة (٤/٢٢٩). وأما أسماء بنت يزيد بن السكن. فقد ذكرها الخطيب في مبهمات (٢٨)، وتبعه ابن الجوزي في التلخيص (٦٣٤)، وابن طاهر، كما عزاهما إليه صاحب المستفاد (١٥ - ١٦)، وبه قال أبو ذر الحلي في التوضيح (ق١١٩). وجاءت عند مسلم في (الحيض ١/٢٦١ ح ٦١) أسماء من دون ذكر =

٣٩٩ - المرأة المستحاضة على عهد ﷺ، فأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر^(١) قيل: سهلة بنت سهيل، وقيل: فاطمة بنت أبي حبيش^(٢).

٤٠٠ - المرأة الذي دخل ﷺ وهي عند عائشة فقال: مَنْ هذه؟ فقالت عائشة: فلانة إنها لا تنام الليل^(٣)، فقال رسول الله ﷺ: «عليكم من العمل ما تطيقون»^(٤) هي: الحولاء بنت تويت^(٥) بن حبيب بن أسد بن

= اسم أبيها، وساق ابن بشكوال رواية مسلم هذه وأتبعها برواية أخرى، حيث ذكرت أسماء بنت شكل، وهذا يشعر أن ابن بشكوال اعتبرهما واحدة، ولا دليل على ذلك، أما النووي في الإشارات (١٤) فقال: «فيجوز أن تكون القصة جرت للمرأتين في مجلس أو مجلسين» وارتضاه ابن حجر في هدي الساري (٢٥٦) كما يحتمل أن يكون شكل - لقباً ليزيد بن السكن لا اسماً لشخص آخر - إلى هذا ذهب الحافظ في الفتح (٤١٥/١) وهكذا يزول التعارض وتجتمع الروايات.

(١) أخرجه - مسمى - أبو داود في (الطهارة ٢٠٧/١ ح ٢٩٥) وسماها سهلة بنت سهيل، و(٢٩٦ ح ٢٩٨) وسماها فاطمة بنت أبي حبيش، وابن الأثير في أسد الغابة (٤٨٣/٥). هذا ووقع هذا السؤال - أيضاً - لغير من ذكر، أخرج أبو داود في (الطهارة ١٩٩١ ح ٢٨٧)، والترمذي في (الطهارة ٢٢١/١ ح ١٢٨)، وابن ماجه في (الطهارة ٢٠٥/١ ح ٦٢٧) كلهم عن حمنة ضمن حديث طويل أنه ﷺ قال لها ذلك. وأخرج النسائي في (الحيض - باب جمع المستحاضة بين الصلاتين ١٨٤/١ - ١٨٥) عن زينب بنت جحش. أنه قال لها نحو ذلك.

(٢) ابن بشكوال (٦٤٦/٢)، ومثله عند الخطيب (١٢٦)، وفي التلخيص (٦٤٧)، ومثله في المستفاد (١٦) كما وقع لعدد من النساء استحضن على عهد النبي ﷺ وقد أجابهن حسب أسئلتهن.

(٣) أي: مجتهدة في إحياء الليل بالعبادة.

(٤) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الإيمان ١٠١/١ ح ٤٣)، وفي مواضع آخر من صحيحه، ومسلم في (صلاة المسافرين وقصرها ٥٤٢/١ ح ٢٢١). وأخرجه - مسمى - مسلم في (صلاة المسافرين ٥٤٢/١ ح ٢٢٠)، ومالك في (صلاة الليل ١١٨/١ ح ٤)، وأحمد (٢٤٧ و ٢٦٨)، وأبو عوانة في مسنده (٢٩٨/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٦٥/٢) كلهم عن عائشة سوى مالك فقد أوقفه على إسماعيل بن أبي حكيم.

(٥) بمثناة فوقية، مضمومة، ثم واو بعدها مثناة تحتية، وآخره مثناة فوقية - مصغراً - الإكمال (٣٧٥/١)، والإصابة (٢٧٨/٤).

عبد العزى^(١).

٤٠١ - المرأة التي قالت للنبي ﷺ حين قال: «تحشرون حفاة عراة»
أيرى بعضنا عورة بعض^(٢)؟ هي: عائشة^(٣) وقيل: سودة بنت زمعة^(٤)
وقيل: أم سلمة^(٥) رضوان الله عليهن.

٤٠٢ - المرأة التي طافت عريانة^(٦) فأنشدت:

(١) ابن بشكوال (٢٠٣/١)، والمختصر (ق١٦)، وكذلك عند الخطيب (٦٢)، والمستفاد (٢٤)، والتوضيح (ق٦ب)، وتنبية المعلم (ق١٥أ) وفيهما: ثوب، أي: بالمثلثة في أوله والموحدة في آخره، وهو تصحيف.

(٢) أخرجه - مبهماً - الترمذي في (التفسير ٤٣٢/٥ ح ٣٣٣٢)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح؛ قد روي من غير وجه عن ابن عباس»، والنسائي في (الجنائز ١١٤/٤) عن ابن عباس، وفي الكبرى في التفسير. انظر تحفة الأشراف (٤٤٨/٤ ح ٥٦٢٢).

(٣) ابن بشكوال (٢٤٥/١)، ومثله في المختصر (ق٣١ب)، وقال: «وقع ذكره في فوائد ابن مفرج، وذكره النسائي في التفسير»، والمستفاد (١١٢). وجاء - مسمى - البخاري في (الرفائق ١١/٣٧٧ ح ٦٥٢٧)، ومسلم في (الجنة ٤/٢١٩٤ ح ٢٨٥٩)، والنسائي في (الجنائز ٤/١١٤)، وأحمد (٦/٨٩ - ٩٠) كلهم عن عائشة، وهي السائلة للنبي ﷺ، والحاكم في (الأهوال ٤/٥٦٤)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه الزيادة وهي قولها: «فكيف بالعورات؟» وفي (ص ٥٦٥)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، قال الذهبي: «فيه انقطاع». وأبو يعلى - كما في المطالب (٤/٣٧٢ ح ٤٦٢٦) عن عائشة.

(٤) ابن بشكوال (٢٤٦/١)، ومثله في المختصر (ق٣١ب) وقال: «وقيل: هي سودة بنت زمعة، ذكر ذلك بقي بن مخلد في مسنده» والمستفاد (١١٢). والحديث أخرجه - مسمى - أيضاً ابن أبي الدنيا - كما في الفتح (٣٨٧/١١)، والطبراني، والبيهقي كما في المجمع (٣٣٣/١٠)، والسائلة هي سودة بنت زمعة، ويجوز أن تكون كل واحدة منهن قد سألت النبي ﷺ وأجابهن بهذا الجواب.

(٥) ابن بشكوال (٢٤٧/١)، ومثله في المختصر (ق٣١ب)، وقال: «وقيل: هي أم سلمة ذكر ذلك ابن أبي الدنيا في كتاب القبور له»، والمستفاد (١١٢). والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط والكبير - كما في المجمع (٣٣٣/١٠) «ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن موسى بن أبي عياش وهو ثقة» قاله الهيثمي، والسائلة في هذا الحديث هي: أم سلمة.

(٦) أخرجه - مبهماً - مسلم في (التفسير ٤/٢٣٢٠ ح ٢٥)، والنسائي في (المناسك ٥/٢٣٤) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس، والطبري في تفسيره (٣٩٠/١٢ ح ١٤٥٠٤ =

اليوم يبدو بعضه أو كله وما بدا منه فلا أحله

هي: ضباعة بنت عامر القشيرية^(١).

٤٠٣ - المرأة التي رآه ﷺ يهرول بين الصفا والمروة من عرفة^(٢)
اسمها: تملك الشيبية^(٣) من طريق مهران بن أبي عمرو عن الثوري عن
المثنى بن الصباح عن المغيرة بن حكيم عن صفية بنت شيبة عن تملك.

٤٠٤ - المرأة التي قالت لرسول الله ﷺ: إني تجهزت للحج
فَأَغْرَضَ لِي فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَعْتَمِرَ فِي رَمَضَانَ^(٤) هي: أم سنان.

= (وح ١٤٥٠٧) عن ابن عباس، (وص ٣٩٣ ح ١٤٥٢١) عن سعيد بن جبير. والبيهقي في
(الحج ٨٨/٥)، وعبد بن حميد عن سعيد بن جبير مرسلًا - وابن المنذر، وابن أبي
حاتم، وابن مردويه كلهم عن ابن عباس. انظر الدر (٤٣٩/٣). وأخرجه - مسمى -
هشام بن الكلبي عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس في خبر طويل، وفيه ذكر
سبب طوافها بالبيت عريانة. انظر الإصابة (٣٥٣/٤).

(١) ابن بشكوال (٨١٥/٢)، ومثله في المستفاد (٩٤)، وقال فيه: «ذكرها أحمد بن الحسن
الصباحي»، وانظر الاستيعاب (٣٥٣/٤ - ٣٥٤) وذكرها - أيضاً - ابن سعد في طبقاته
(١٥٣/٨).

(٢) أخرجه النسائي في كتاب (الحج ٢٤٢/٥) من طريق بديل بن ميسرة عن المغيرة بن
حكيم عن صفية بنت شيبة عن امرأة قالت: رأيت رسول الله ﷺ يسعى في بطن
المسيل ويقول: «لا يقطع الوادي إلا شداً». وابن ماجه في سننه في كتاب المناسك
(٩٩٥/٢) من طريق بديل بن ميسرة عن صفية بنت شيبة عن أم ولد شيبة قالت: رأيت
رسول الله ﷺ يسعى... الحديث. ورواه أحمد في مسنده (٤٢١/٦) عن عطاء بن
أبي رباح عن صفية بنت شيبة قالت: أخبرتني بنت أبي بجراة، قلت اسمها حبيبة كما
في المسند (٤٢١/٦)، والإصابة (٥٧٣/٧). ورواه ابن سعد في الطبقات (٣١٣/٨) عن
بديل عن صفية بنت شيبة عن أم ولد شيبة.

(٣) مضت دراسة هذا الخبر، انظر رقم (٩٧).

(٤) أخرجه - مسمى - البخاري في (جزاء الصيد ٧٢/٤ و ٧٣ ح ١٨٦٣)، ومسلم في (الحج
٩١٧/٢ ح ٢٢٢) عن ابن عباس، والمبهمه فيه: أم سنان، وأخرجه - مسمى - بأم
سليم - ابن حبان كما في الموارد (٢٥١ ح ١٠٢٠)، وابن أبي شيبة، وأحمد بن منيع -
كما في الفتح (٦٠٣/٣) كلهم عن ابن عباس. وأخرجه - مسمى - بأم معقل - أبو داود
في (المناسك ٥٠٣/٢ ح ١٩٨٨) عن الرسول الذي أرسل إلى أم معقل، (وص ٥٠٤=

وقيل: أم معقل الأسدية زوج أبي معقل، واسم أبي معقل: هيثم. وقيل: هي: أم سليم زوج أبي طلحة، وقيل: أم طليق^(١).

٤٠٥ - المرأة التي سمعتها ﷺ يقول: «لا يموت لأحد من المسلمين

= (ح ١٩٨٩) عن أم معقل، والنسائي - الفتح (٦٠٣/٣)، ولعل هذا في السنن الكبرى، وأحمد (٣٧٥/٦) عن معقل بن أم معقل عن رسول مروان، و(٤٠٥) عن أم معقل عن أبي بكر بن عبدالرحمن و(٤٠٦) عن امرأة من بني أسد بن خزيمة يقال لها أم معقل، وعن أبي بكر بن عبدالرحمن، وغيرهما، وابن سعد في الطبقات (٢٩٥/٨) عن أم معقل، وأخرجه الترمذي والدارمي - أيضاً - لكن دون ذكر للقصة. وأما حديث أم طليق فقد أخرجه - مسمى - أبو علي بن السكن، وابن منده في الصحابة، والدولابي في الكنى (٤١/١) من طريق طليق بن حبيب أن أبا طليق حدثه أن امرأته... الحديث. الفتح (٦٠٤/٣).

(١) ابن بشكوال (١٥٤/١ - ١٥٥)، ومثله في المختصر (ق٤) وقال فيه: «اختلف في اسمها فقيل: إنها أم سنان، كذا في صحيح مسلم، وقيل: إنها أم معقل الأسدية زوج أبي معقل هيثم كذا في النسائي، وقيل: إنها أم سليم زوج أبي طلحة، كذا في مسند ابن أبي شيبة، وفي فضائل الأعمال لابن زنجويه، وقيل: إنها أم طليق زوج أبي طليق، وفي حديث عباد بن سرحان عن أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر، وذكر تلك الأقوال الماضية أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق٤٧أ) نقلاً عن المحب الطبري، وأوردها صاحب المستفاد (٤١). وذهب أبو عمر في الاستيعاب (٤٩٩/٤) إلى أن أم معقل هي أم طليق، لكن الحافظ في الفتح (٦٠٤/٣) لم يرتض هذا القول، وعلل ذلك بأنه جاء عند أبي داود (ح ١٩٨٩) عن أم معقل قالت: «لما حج رسول الله ﷺ حجة الوداع وكان لنا جمل - فجعله أبو معقل في سبيل الله، وأصابنا مرض، وهلك أبو معقل، وخرج النبي ﷺ فلما فرغ من حجته جثته... الحديث. ومنه يؤخذ أن أبا معقل مات في عهد النبي ﷺ، أما أبو طليق فعاش حتى سمع منه طلق بن حبيب، وهو من صغار التابعين. قال الحافظ: «فدل على تغاير المرأتين» ثم أضاف - أي -: الحافظ، في كتابه المذكور آنفاً، «والذي يظهر لي أنهما قصتان وقعتا لامرأتين، هما: أم معقل، وأم طليق»، ثم جزم أنه: «لا معدل من تفسير المبهمة في حديث ابن عباس - وهو الحديث الذي أورده ابن بشكوال من طريق مسلم - بأنها أم سنان أو أم سليم لما في القصة التي في حديث ابن عباس من التغاير للقصة التي في حديث غيره، ولقوله في حديث ابن عباس: «إنها أنصارية»، وأما أم معقل فإنها «أسدية» وهذا يدل على تعدد الحادثة، والله أعلم.

ثلاثة من الولد^(١) فيحتسبهم» فقالت: يا رسول الله! واثنان^(٢)؟ هي: أم مبشر. وقيل: أم سليم. وقيل: أم هانئ^(٣).

٤٠٦ - المرأة حاملة الكتاب إلى قريش^(٤) من حاطب بن أبي

- (١) بفتحين، وهو يشمل الذكر والأنثى، والمفرد والجمع. الفتح (١٢١/٣).
- (٢) - أي -: إذا مات اثنان ما الحكم؟ فقال: وإذا مات اثنان فالحكم كذلك، والظاهر أنه أوحى إليه بذلك في الحال، ويحتمل أن يكون عنده بذلك حاصلًا لكونه أشفق عليهم. الفتح (١٢١/٣). والحديث أخرجه - مبهمًا - البخاري في (العلم ١٩٦/١ ح - ١٠١)، وفي مواضع أخر من صحيحه. ومسلم في (البر ٢٠٢٨/٤ ح ٢٦٣٢ و ٢٦٣٣)، والترمذي في (الجنائز ٣٦٥/٢ ح ١٠٩٠ و ١٠٩١) وكلهم عن أبي هريرة، وقال: «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح». وفي الباب عن عمرو، ومعاذ، وكعب بن مالك، وعتبة بن عبد، وأم سليم، وجابر، وأنس، وغيرهم. وأخرجه - مسمى - الطبراني كما في مجمع الزوائد - (٨/٣) قال الحافظ في الفتح (١٢١/٣): «إسناده جيد»، وعنده المبهمه هي: أم سليم - وأيضاً - عند الطبراني - كما في مجمع الزوائد (٩/٣) وسماها: أم مبشر.

- (٣) أم مبشر - بضم الميم، وفتح الموحدة، بعدها شين معجمة مشددة. انظر المشتبه (٥٦٧)، وانظر ابن بشكوال (١٦٢/١)، ومثله في المختصر (ق٤ب)، وعزا القول بأم مبشر إلى ابن بكير كما هنا - قال: «ولم يأت على ذلك بشاهد»، وقال - أيضاً -: «وذكره القنّازعي في حديثه عن ابن زشيق»، وأما القول بأنها أم سليم فعزاه إلى ابن أبي مسرة في مسنده، والفاكهي. ثم قال: «وقيل: هي أم هانئ، والله أعلم». ولم يعز ذلك إلى أحد. وكذلك جاء في المستفاد (٣٢) وأورد الأقوال الثلاثة، وذكر الحافظ في الفتح (١٢١/٣) أن المرأة السائلة هي أم سليم الأنصارية والدة أنس بن مالك، وعزا ذلك إلى الطبراني، وقال: «إسناده جيد»، ثم قال: «ووقع لأم أيمن وعائشة في حديث ابن عباس، وأم هانئ كما حكاه ابن بشكوال» وأضاف قائلاً: «ويحتمل أن يكون كل منهن سأل عن ذلك، في ذلك المجلس. وأما تعدد القصة ففيه بعد، لأنه ﷺ لما سئل عن الاثنين بعد ذكر الثلاثة، أجاب بأن الاثنين كذلك، فالظاهر أنه كان أوحى إليه بذلك في الحال، وبذلك جزم ابن بطلال، وغيره» الفتح (١٢٢/٣).

- (٤) أخرجه - مبهمًا - البخاري في (الجهاد ١٤٣/٦ ح ٣٠٠٧)، وفي مواضع أخر من صحيحه. ومسلم في (فضائل الصحابة ١٩٤١/٤ ح ١٦١)، وغيرهما، وأخرجه - مسمى - الطبراني في الأوسط عن أنس كما في المجمع (١٦٧/٦)، والخطيب في مبهمات (١٢٨)، وفيه: «وأما سارة فكانت مولاة لقريش... ثم أتاه رجل فبعث معها بكتاب إلى أهل مكة، يتقرب بذلك إليهم.

بلتعة، فوجده معها الزبير وعلي - رضي الله عنهما - في روضة خاخ^(١) هي: أم سارة^(٢) مولاة بني هاشم. وقال: ابن بشكوال سارة مولاة بني هاشم.

٤٠٧ - المرأة التي عُذبت في هرة ربطتها^(٣) هي: امرأة حميرية^(٤).

٤٠٨ - المرأة التي قالت حين أبطأ جبريل بالوحي على النبي ﷺ:

(١) مكان قرب ذي الحليفة، وخاخ - بمعجمتين. النهاية (٨٦/٢).

(٢) ابن بشكوال (٢٨٣/١)، ومثله في المختصر (ق٢٠) قال: «ذكر ذلك العقيلي في كتاب «أدب المناظرة»، من رواية أبي عمر بن عبد البر، عن ابن الفرضي، وعندني من أصل أبي عمر بخطه رحمه الله» اهـ. والمستفاد (١٠٥)، والنووي في شرحه على مسلم (٥٥/١٦)، والذهبي في التجريد (٢٧٤/٢)، وابن حجر في الإصابة (٣٢٣/٤)، وابن إسحاق كما ورد في الفتح (٥٢٠/٧)، وجاء عند الخطيب (١٢٨ - ١٣١)، ومن تابعه كابن الجوزي في التلخيص (٦٤٧)، والنووي في الإشارات (٢٢)، وابن طاهر كما في المستفاد (١٠٥)، والذهبي في التجريد (٢٢١/٢) فقالوا: هي أم سارة. وكما اختلفوا في اسمها اختلفوا في ولائها لمن كان. قال الخطيب: «مولاة قريش»، وقال النووي: «مولاة لعمران بن أبي صيفي»، وعند الذهبي: «مولاة بني المطلب»، وعند ابن حجر: «مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب»، وسماها الواقدي كما نقل عنه الحافظ في الفتح (٥٢٠/٧): كنود. وقال ابن حجر في الإصابة (٤٥٤/٤): «أم سارة: كنود» ثم قال: «اختلف في اسمها وكنيتها، فقليل: «سارة أم كنود» وقيل: «كنود أم سارة». أما أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق٨٠) فقال: «هي أم سارة، ويقال: سارة، ويقال: كنود. والجمع: أم سارة كنيته، وسارة اسمها، وكنود لقبها، أو العكس»، وينحوه قال في التنبيه (ق١٤٠) وهذا جمع جيد ولا شك إلا أنه يبقى علينا أن نعرف لمن كان ولاؤها حينذاك. والظاهر أنها تنقلت عند من ذكر جميعاً فنسبها كل واحد على حسب علمه. والله أعلم.

(٣) أخرجه البخاري في (بدء الخلق ٤٠٩/٦ ح ٣٣١٨) عن ابن عمر، وفي (الأنبياء ٥٩٤/٦ ح ٣٤٨٢)، ومسلم في (البر والصلة ٢٠٢٣/٤ ح ١٣٥) عن أبي هريرة.

(٤) قال الحافظ في الفتح (٤١١/٦): «لم أفت على اسمها، ووقع في رواية أنها حميرية، وفي أخرى أنها من بني إسرائيل. ولا تضاد بينهما لأن طائفة من حمير، كانوا قد دخلوا في اليهودية فنسبت إلى دينها تارة وإلى قبيلتها أخرى. وقد وقع ما يدل على ذلك في «كتاب البعث للبيهقي».

لقد تركه صاحبه^(١) هي: خديجة بنت خويلد^(٢) وقيل: عائشة - رضي الله عنهما^(٣) ..

٤٠٨م - المرأة المذكورة في حديث جابر قال: «أول خبر قدم المدينة عن النبي ﷺ في خروجه، امرأة كان لها تابع فجاء في صورة طائر حتى وقع على جذع لهم فقالت انزل! فقال: إنه قد ظهر نبي بمكة حرّم علينا الزنا ومنع منا الفرار^(٤) ..»

(١) أخرجه البخاري في (التهدد ٨/٣ ح ٤٨٩٣)، وفي مواضع آخر من صحيحه. ومسلم في (الجهاد ١٤٢٢/٣ ح ١١٥)، وغيرهما. وأخرجه - مسمى - ابن جرير الطبري (١٤٨/٣٠) عن عبدالله بن شداد، وعن هشام بن عروة عن أبيه، وابن أبي حاتم، والحاكم في (التفسير ٥٢٧/٢)، وابن مردويه، والبيهقي في دلائل النبوة من طريق عروة، وبقي بن مخلد في تفسيره، وإسماعيل القاضي في أحكامه، وأبو داود في أعلام النبوة - وساقه ابن بشكوال من طريقهم - كلهم من طريق عبدالله بن شداد بن الهاد، وهو من صغار الصحابة، والإسناد إليه صحيح - كما في الفتح (٩/٣)، وقال الحافظ: «أخرجه أبو داود من طريق هشام عن أبيه عن عائشة».

(٢) ابن بشكوال (٣٤٦/١)، ومثله في المختصر (ق ٣٥ب)، وقال: «ذكره إسماعيل، وأبو داود في أعلام النبوة»، والمستفاد (٩٩)، وجاء في بعض طرق الحديث كما عند البخاري (ح ١١٢٥) «أباً عليه شيطانه» وهذا ما يستبعد صدوره من خديجة - كما جاء في الحديث - أيضاً - قولها: «يا محمد» مما يشعر أن هذا قالته تهكماً وشماتة، وهذا أليق بالعمراء بنت حرب، ويؤيده ما رواه الحاكم في (التفسير ٥٢٦/٢) عن زيد بن أرقم قال: قالت امرأة أبي لهب لما مكث النبي ﷺ أياماً لم ينزل عليه الوحي: يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد فلاك! وعند الطبري (١٤٨/٣٠) «قالت امرأة من أهله...» وأم جميل من أهله، وأما التعبير ب«يا رسول الله!» و«صاحك» السياق يشعر بأنه قالته تأسفاً وتوجعاً وخديجة هي التي قالت ذلك. الفتح (٩/٣)، و(٧١١/٨).

(٣) لم تكن عائشة ولدت في تلك الأثناء فضلاً عن أن يكون النبي ﷺ تزوجها، وقالت له ما نسب إليها - علماً بأنه لم يدخل بها إلا في المدينة، وعمرها تسع سنوات، ولذلك قال الحافظ: «وأغرب سنيد بن داود - فيما حكاه ابن بشكوال - فروى في تفسيره، عن وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت للنبي ﷺ... وغلط سنيد في ذلك، فقد رواه الطبري عن أبي كريب عن وكيع فقال فيه: «قالت خديجة»، وكذلك أخرجه ابن أبي حاتم من طريق أبي معاوية عن هشام الفتح (٩/٣).

(٤) أخرجه - مبهماً - أحمد (٣٥٦/٣)، وابن سعد في الطبقات (١٨٩/١ - ١٩٠)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٢٩/١)، والطبراني في الأوسط - كما في المجمع (٢٤٣/٨)، =

هي: فطيمة اليثرية^(١).

٤٠٩ - المرأة الجميلة التي وجدها النبي ﷺ في بيت عائشة فقال: «مَن هذه؟» فقالت: بنت خالك الأسود^(٢)

= والبيهقي قاله السيوطي في الخصائص الكبرى (٢٥٧/١)، كلهم عن جابر بن عبدالله بالفاظ متقاربة. وأخرجه - مسمى - ابن سعد في الطبقات (١٦٧/١) مرسلًا عن علي بن الحسين، وسمى المرأة فاطمة بنت النعمان، ومثله البيهقي. قاله السيوطي في الخصائص الكبرى (١٥٨/١)، وعبدالرزاق - ومن طريقه ساقه ابن بشكوال وسمها فطيمة.

(١) ابن بشكوال (٦٧٣/٢)، ومثله في المستفاد (١٠٤) وعزاه إلى ابن طاهر، وابن بشكوال. أما الخطيب (٢٦١) فقال: «فطيمة». من غير نسبة ولا وصف، لكن جاء في المستفاد (١٠٤) - معزواً إليه أنها: فطيمة الكاهنة، ويقال: «إنها أم نعيمان بن عمرو الأنصاري»، وكذا في التلخيص (٦٦٤)، والإشارات (٨) إلا أن فيهما: أم النعمان - مكبراً. وهذا لم يشر إليه مخرج كتاب المبهات للخطيب. وقال ابن سعد في الطبقات (١٦٧/١) في روايته: فاطمة بنت النعمان مكبراً، وأنها من بني النجار، ويمكن الجمع بين تلك الأقوال بأن يقال: هي فاطمة بنت النعمان - مكبراً - ومن قال: فطيمة صغرها. ومن قال: يثرية فلأنها من أهل يثرب، ومن قال: الكاهنة فلأنها تتكهن، ومن قال: أم نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث من بني النجار، وفي ترجمته في الإصابة (٥٦٩/٣) أن ابن الكلبي قال: «أمه فطيمة الكاهنة. ومن قال: إنها أم نعمان مكبراً - فالظاهر أنه أخو نعيمان - فجاء في الإصابة (٥٦٣/٣) أنه نعمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث. وهما أخوان لأب وأم، والله أعلم.

(٢) أخرجه - مبهماً - عبدالرزاق عن معمر عن الزهري مرسلًا، ولم يذكر اسمها ولا كنيتهما، وهذا أصح طرقه، وأخرجه الواقدي عن معمر بطوله مرسلًا، وعن موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة موصولاً. قاله ابن حجر في الإصابة (٢٨٠/٤). وأخرجه - مسمى - عبدالرزاق، وابن سعد في الطبقات (٢٤٨/٨) عن الواقدي عن معمر عن الزهري - مرسلًا، وابن جرير (٣٠٨/٦ ح ٦٨٢١)، وابن أبي حاتم، وابن مردويه من طريق الزهري في قوله: «يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ» [آل عمران: ٢٧] عن عبيدالله بن عبدالله أن خالدة ابنة الأسود بن عبد يغوث دخلت... انظر كل ما سبق الدر (٧٤/٢) وبقي بن مخلد في تفسيره عند الآية المذكورة وذكر الحديث بسنده عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وسمها خالدة بنت الأسود. قال ابن عبدالبر: «ولم أعرف من ذكرها غير بقي بن مخلد»، الاستيعاب (٢٩٤/٤)، والمستغفري من طريق أبي عمير الجرمي عن معمر عن الزهري عن =

اسمها: خلدة^(١) بنت الأسود بن عبد يغوث، وقيل: خالدة وكانت من المستهزئين، وقيل: أم خالد.

٤١٠ - المرأة الصالحة التي زعمت أنه ﷺ خرج وهو محتضن أحد ابنه^(٢) اسمها: خولة بنت حكيم السلمية^(٣).

٤١١ - المرأة الجونية المستعيذة منه ﷺ لما دخل عليها ودنا منها^(٤)

= عبيدالله مرسلأ - وفيه: «فقلت هذه خالدة بنت الأسود». وابن أبي عاصم النبيل من طريق معاوية بن حفص عن ابن المبارك، لكن قال: «عن عبيدالله عن أم خالد بنت الأسود». انظر هذا وما سبق الإصابة (٢٨٠/٤). والطبراني من طريقين - كما في المجمع (٢٦٤/٩) قال الهيثمي: «رواه كله الطبراني بإسنادين وإسناد الثاني حسن». ومع أن الحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي إلا أنني لم أجده في المجمع فإما ذهول من الهيثمي أو لم يخرجه أبو يعلى في المسند، والله أعلم.

(١) ابن بشكوال (٢٩٥/١)، ومثله في المختصر (ق١٤) وقال: «هي خلدة بنت الأسود، وقيل فيها: أم خالد، سماها الدارقطني في كتاب العلل له. وقيل: اسمها خالدة وقع ذكر ذلك في حديث خلف بن قاسم عن محمد بن جعفر بن سليمان، والمستفاد (١١٠) وفيه الأقوال الثلاثة. وتعرض لها ابن حجر في الإصابة، ولم يشر إلى اسم خلدة - وإنما أورد خالدة بنت الأسود، وقال: «وقع ذلك في جزء لابن نجيب، والمستغفري - وأما أم خالد فوقع ذكرها عند ابن أبي عاصم، ثم جمع بين ما ذكر بقوله: «فإن كان محفوظاً فلعلها كانت - أي -: أم خالد كنيتهما - وخالدة اسمها» الإصابة (٢٨٠/٤)، وكذلك وردت مسماة بخالدة - عند عبدالرزاق، وابن سعد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

(٢) أخرجه - مسمى - الحميدي في (١٦٠/١ ح٣٣٤)، والترمذي في (البر والصلة ٣١٧/٤ ح١٩١٠)، وقال: «حديث ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة لا نعرفه إلا من حديثه، ولا نعرف لعمر بن عبدالعزيز سماع من خولة»، وأخرجه - أيضاً - الطبراني وأحمد - كما في مجمع الزوائد (٥٤/٥) وقال: «رجالهما ثقات...»، قلت: ويمكن أن يشهد له - ما رواه أحمد (١٧٢/٤)، وابن ماجه (١٢٠٩/٢ ح٣٦٦٦) كلاهما من طريق عفان عن وهيب عن عبدالله بن عثمان عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه قال: جاء الحسن والحسين يسعيان إلى النبي ﷺ، فضمهما إليه، وقال: «إن الولد مبخلة مجبنة»، قال في الزوائد: «إسناده صحيح ورجالها ثقات».

(٣) ابن بشكوال (٣٠٢/١)، ومثله في المختصر (ق١٣٩)، والمستفاد (٣٢).

(٤) أخرجه البخاري في (الطلاق ٣٥٦/٩ ح٥٢٥٤)، عن عائشة، وفي الأشربة (٩٨/١٠ ح٥٦٣٧) عن سهل بن سعد، والنسائي في (الطلاق ١٥٠/٦)، وابن الجارود في =

هي: أميمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية. وقيل: عمرة بنت الجون،
 وقيل: غالية بنت عمرو بن عوف. وقيل: فاطمة بنت الضحاك بن سفيان
 الكلابي، وقيل: اسمها: عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رواس. وقيل: أسماء
 بنت النعمان^(١) [الجونية]^(٢) هي: التي قالت للنبي ﷺ حين قال لها: «هيي

= (الطلاق ٢٤٦ ح ٨٣٨)، وأخرجه - مسمى - البخاري في (الطلاق ٣٥٦/٩ ح ٥٢٥٥
 و٥٢٥٧) عن أبي أسيد، وسهل بن سعد، وعندهما تسميتها أميمة، وابن ماجه في
 (الطلاق ٦٥٧/١ ح ٢٠٣٧) عن عائشة وسماها: عمرة بنت الجون، وفي إسناده
 عبيد بن القاسم، قال في الزوائد، عن ابن معين: «كان كذاباً خبيثاً»، وقال صالح بن
 محمد: «كذاب يضع الحديث...»، وأحمد (٤٩٨/٣) و(٣٣٩/٥) عن أبي أسيد
 وسهل بن سعد، وسماها: أمة وأمينة، وابن سعد في الطبقات (١٤١/٨) وما بعدها.

(١) في الأصل ابن الحراخيل، هكذا وبالمقارنة بما عند ابن بشكوال (٥٤٥/١) جاء فيه:
 «وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: وتزوج من أهل النمر أسماء بنت النعمان بن
 الجون بن شراحيل بن النعمان من كندة...».

(٢) ابن بشكوال (٥٤٢/٢). اختلف في اسم هذه المرأة على أقوال كثيرة، أخرج البخاري
 أنها: أميمة بنت النعمان بن شراحيل، وجاء عنده أيضاً: أميمة بنت شراحيل منسوبة إلى
 جدها. وأخرج أحمد (٤٩٨/٣) و(٣٣٩/٥) أنها أمية - بميم واحدة - بنت النعمان بن
 شراحيل كما جاء عنده: امرأة من بني الجون يقال: أمينة - بميم واحدة ثم نون بعد
 المثناة التحتية، وأخرج ابن سعد في الطبقات (١٤٥٦/٨) أنها أسماء بنت النعمان بن أبي
 الجون وجاء عنده أيضاً: أميمة بنت النعمان بن أبي الجون. وأخرج - أيضاً - في
 (١٤١/٨ و ١٤٣) أنها فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابي. وفي حديث آخر عنده
 - سماها - عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رواس بن كلاب. وفي طريق آخر، سماها:
 العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عون، وفي آخر سماها: سبا بنت سفيان بن عوف بن
 كعب بن أبي بكر بن كلاب. وكل اللاتي ورد ذكرهن عند ابن سعد - باستثناء الأخيرة،
 أوردهن ابن بشكوال. وقد قال ابن سعد في الطبقات (١٤١/٨): «اختلف علينا اسم
 الكلابية». وعُدَّتْ منهن فاطمة، وعمرة، والعالية، وسبا. ثم قال: «وقال بعضهم: لم
 تكن إلا كلابية واحدة واختلفوا في اسمها، وقال بعضهم: بل كن جميعاً ولكل واحدة
 منهن قصة غير قصة صاحبتهما» اهـ. وانظر الفتح (٣٥٨/٩ - ٣٥٩). وقال الحافظ في
 الفتح (٣٥٧/٩): «والصحيح أن التي استعذت منه هي الجونية» كما أخرج ابن سعد في
 الطبقات (١٤٤/٨) عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي أنه لم تستعذ منه امرأة غيرها،
 وعلّق عليه الحافظ في الفتح (٣٥٧/٩) بقوله: «وهو يغلب على الظن»، واستدل على
 ذلك بأن المرأة قد خدعت، وقيل لها: استعيذي منه ليكون أحظى لك عنده. قال: =

لي نفسك» فقالت: وهل تهب الملكة نفسها للسوقة.

٤١٢ - المرأة التي دخلت على رسول الله ﷺ فأتي بطعام فجعل يأكل ويضع بين يديها فقالت: يا رسول الله! لا تغمر يدك^(١) هي: ماشطة خديجة، أم زفر. وهي التي كانت تأتيه فيكرمها قيل: اسمها: حسانة المزنية، وقيل: الحولاء بنت تويت^(٢).

= «فيبعد أن تخدع أخرى بعدها بمثل ما خدعت به بعد شيوع الخبر بذلك» وللخلاف الواقع في اسم الكلابية - كما تقدم - قال الحافظ: «والصحيح أن اسمها أميمة بنت النعمان بن شراحيل» - أي -: الذي جاء عند البخاري من حديث أبي أسيد (٥٢٥٥ و٥٢٥٧) وذكر في (ص٣٥٨) أن هشام الكلبي، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن حبيب جزموا بأن اسمها: أسماء بنت النعمان بن شراحيل. قال الحافظ: «لعل اسمها: أسماء، ولقبها أميمة» ثم قال: «ووقع في المغازي من رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق: «أسماء بنت كعب الجونية فلعل في نسبها من اسمه كعب...»، أي: فنسبت إليه. وقال في هدي الساري (٣٢٤): «وذكر في رواية أبي أسيد: «معها دايتها حاضنة لها» ولم تسم، فلعل اسمها - أي -: الحاضنة - أحد ما قيل عند هؤلاء فاشتبه» وأعل ذلك أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب (٢٣٠/٤ - ٢٣١) بالاضطراب، فقال: «الاختلاف في الكندية كثير جداً... واختلافهم في سبب فراقها على ما رأيت والاضطراب فيها وفي صواحبه اللواتي لم يجتمع عليهن، من أزواجه ﷺ، اضطراب عظيم على ما ذكرنا كثيراً منه في صدر هذا الكتاب والحمد لله» اهـ. وورد بعض من ذكر منهن هنا عند الخطيب (٣٥٥ - ٣٥٦) وتبعه ابن الجوزي في التلخيص (٦٧٧)، وجاءت بعض تلك الأقوال في الإشارات (١٥)، وانظر المختصر ابن بشكوال (ق٣٣ و٣٤)، والمستفاد (٥٩).

(١) أخرجه ابن عبد البر بسنده في الاستيعاب (٢٧٧/٤ و٢٧٩) مع نقده لقول من قال: إنها الحولاء بنت تويت، وصوّب القول بأنها حسانة، والحاكم في الإيمان (١٥/١ - ١٦)، وعبد الغني الأزدي في مبهمات بسنده إلى الزبير بن بكار (ق٣٠)، وأورده ابن حجر في الإصابة (٤٥٣/٤) نقلاً عن عبد الغني، وابن بشكوال من طريق الزبير بن بكار، والسخاوي في المقاصد الحسنة (١٨٩) وعزاه إلى الدلمي، والعسكري، وإلى البيهقي في شعب الإيمان.

(٢) ابن بشكوال (٣٢١/١)، ومثله في المختصر (ق١٤ب)، وقال: «ذكره الزبير بن بكار في النسب»، وهكذا هي عند عبد الغني الأزدي في مبهمات (ق٢٩ب)، وعند الخطيب (٤٧ - ٤٨)، والتلخيص (٦٧٥)، والإشارات (٢٤)، وفيه قال الخطيب: «هذه المعجوز ماشطة خديجة - رضي الله عنها - واسمها جثامة المزنية، وتكنى أم زفر...»، ومثله في المستفاد (١٠)، وحين ذكرها الذهبي في التجريد (٢٥٤/٢): جثامة المزنية قال: =

٤١٣ - المرأة التي سمع ﷺ صوتها لما رد عبدالله بن عتيك والد جابر إلى أحد ليدفن به، وقد مثل به المشركون^(١) اسمها: فاطمة بنت عمرو بن حرام^(٢) عمة جابر.

٤١٤ - المرأة التي ذكرت له ﷺ أن ابنة لها توفي عنها زوجها وقد اشتكت عيناها وهي تريد أن تَكْحَلَهَا^(٣). السائلة هي: عاتكة^(٤) بنت عبدالله بن نعيم العدوي، والمتوفى هو: المغيرة المخزومي.

= «هي التي قال لها رسول الله ﷺ: «بل أنت حصانة، وقيل: حسانة»، وكما هو ظاهر - فهذه المرأة كان اسمها: جثامة، ثم سماها ﷺ: حسانة - كما قال ابن بشكوال، أو حصانة، كما قال غيره، وكنيتها أم زفر، ماشطة خديجة، ولا يبعد - أيضاً - أن «الحولاء» لقب - لحسانة - أو وصف لها، أو تحمل القصة على التعدد، وتكون الحولاء هذه امرأة أخرى كما أشار إليه ابن حجر في الإصابة (٢٧٨/٤).

(١) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الجنائز ٣/١٦٣ ح ١٢٩٣)، وفي (الجهاد ٦/٣٢٢ ح ٢٨١٦)، وفي (المغازي ٧/٣٧٤ ح ٤٠٨٠)، والنسائي في (الجنائز ٤/١٢)، وأحمد (٣/٣٠٧)، ومسلم في (فضائل الصحابة ٤/١٩١٧ ح ٢٩). وأخرجه - مسمى - مسلم في (فضائل الصحابة ٤/١٩١٨ ح ١٣٠)، والبخاري في (الجنائز ٣/١١٤ ح ١٢٤٤)، وأحمد (٣/٢٩٨) كلهم عن محمد بن المنكدر عن جابر.

(٢) ابن بشكوال (١/٣٥٢)، ومثله في المختصر (ق ١٣٩)، وقال: «كذا في صحيح مسلم»، والمستفاد (٧٩).

(٣) أخرجه البخاري في (الطلاق ٩/٤٨٩ ح ٥٣٣٦) تعليقا، وفي الطب (١/١٥٧ ح ٥٧٠٦)، ومسلم في (الطلاق ٢/١١٢٦ ح ٦١)، ومالك في (الطلاق ٢/٥٩٧ ح ١٠٣)، وأخرجه - مسمى - عبدالله بن وهب في موطئه، عن أبي الأسود النوفلي عن القاسم بن محمد، عن زينب، عن أمها أم سلمة، أن عاتكة بنت نعيم بن عبدالله، أتت النبي ﷺ فقالت: إن ابنتي توفي عنها زوجها... الحديث. وإسماعيل القاضي في أحكامه، والطبراني من رواية عمران بن هارون الرملي عن ابن لهيعة، لكنه قال: «بنت نعيم ولم يذكر اسمها»، وأخرجه ابن منده في المعرفة، من طريق عثمان بن صالح عن عبدالله بن عقبه عن محمد بن عبدالرحمن عن حميد بن نافع عن زينب عن أمها عن عاتكة بنت نعيم... انظر الفتح (٩/٤٨٨)، والإصابة (٤/٣٥٨)، والاستيعاب (٤/٣٦٨).

(٤) ابن بشكوال (١/٣٨٣)، ومثله في المختصر (ق ١١٩)، وعزاه لابن وهب في موطئه، ومثله في المستفاد (٦٨) أما عن المغيرة، فقال الحافظ في الفتح (٩/٤٨٨): «لم أقف على اسم أبيه» ثم ذكر أن ابن منده، وأبا موسى، وابن عبدالبر أغفلوه، واستدركه ابن فتحون، كما أنه لم يقف على اسم البنت التي مرضت.

٤١٥ - المرأة التي سرقت في غزاة الفتح فأمر ﷺ بقطعها^(١) هي:
فاطمة بنت أبي الأسد^(٢) بنت أخي أبي سلمة عبدالله بن عبد الأسد، زوج
أم سلمة، وقيل: هي أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد^(٣).

(١) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الشهادات ٢٥٥/٥ ح ٢٦٤٨)، وفي مواضع أخر من صحيحه. ومسلم في (الحدود ١٣١٥/٣ و ١٣١٦ ح ٨، ٩، ١٠) عن عائشة. وأخرجه - مسمى - ابن سعد في الطبقات (٢٦٣/٨) عن حبيب بن أبي ثابت يرفع الحديث، وسماها: فاطمة بنت الأسود، وعبدالغني بن سعيد في مبهمات (ق ١١٣) عن شقيق، وسماها: فاطمة بنت أبي الأسد، وانظر الفتح (٨٩/١٢)، والإصابة (٣٨٠/٤) وساقه ابن بشكوال (٤٤٠/١) من طريق عبدالغني، والخطيب في مبهمات (٢٥٦ - ٢٥٨)، وعبدالرزاق في (اللقطة ٢٠٢/١٠ ح ١٨٨٣٢) عن بشر بن تيم أن اسمها أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد، وذكر ذلك ابن سعد في الطبقات (٢٦٣/٨)، وأشار ابن بشكوال إلى حديث عبدالرزاق هذا وهو دليله على ما قاله. والله أعلم.

(٢) هكذا ورد ذكرها عند عبدالغني (ق ١١٣)، وكذلك ذكرها الخطيب (٢٥٦)، وابن الجوزي في التلخيص (٦٦٤)، والنووي في الإشارات (٢٤)، ولم يصرحوا باسم والدها، واختلف فيه. فذكر ابن حجر في الإصابة (٣٨٠/٤) وتبعه أبو ذر الحلبي في التنبيه (ق ٢٨ب) أنه يقال لها: فاطمة بنت أبي الأسد، وهو موافق لما عند ابن بشكوال، وكذلك جاء عنده في مختصره (ق ١٦ب) وعزاه إلى عبدالغني. والمستفاد (٧٤). أما ابن عبدالبر في الاستيعاب (٣٨٦/٤) فقال: «هي فاطمة بنت الأسود بن عبدالأسد» ومثله في التوضيح (ق ١٦٨)، والفتح (٨٨/١٢ - ٨٩) حيث قال: «واسم المرأة على الصحيح فاطمة بنت الأسود بن الأسد بن عبدالله بن مخزوم...»، قلت: يحتمل أن تكون كنية أبا الأسد، وبه ينتفي الخلاف في هذا الاسم والله أعلم. انظر ابن بشكوال (٤٤٠/١)، وابن طاهر (١٣٢).

(٣) ابن بشكوال (٤٤١/١)، ومثله في المختصر، وذكره ابن الجوزي، وكذا في المستفاد (٧٤)، وعزاه إلى ابن طاهر، والتوضيح (ق ١٨٣ب)، وعن هذا القول قال الحافظ (٨٨/١٢): «وهذا معضل». وفي (ص ٨٩) قال: «وهو غلط ممن قاله لأن قصتها - يعني - أم عمرو، مغايرة للقصة المذكورة في هذا الحديث» ثم بين أن ابن سعد في الطبقات (٢٦٣/٨ - ٢٦٤)، وابن الكلبي في المثالب، وغيرهما ذكروا في قصتها: أنها خرجت ليلاً، فوقعت بركب نزول، فأخذت عيبة لهم، فأخذها القوم فأوثقوها، فلما أصبحوا أتوا بها النبي ﷺ فعاذت بحقوي أم سلمة فأمر بها النبي ﷺ فقطعت... الحديث. وأن في قصة أم عمرو أنها كانت في حجة الوداع، بينما قصة فاطمة - كما في (ح ٢٦٤٨) عند البخاري أنها كانت في غزوة الفتح. قال - رحمه الله -: «فظهر تغاير القصتين، وأن بينهما أكثر من ستين، ويظهر من ذلك خطأ من اقتصر على أنها أم عمرو=

٤١٦ - المرأة التي توفي زوجها أبو قيس بن الأسلت وأراد ابنه أن يتزوجها من بعده كما في الجاهلية^(١) هي: كبشة بنت معن بن عاصم بن الأوس^(٢) وفيها نزلت: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِمَّنْ

= كابن الجوزي - ومن ردها بين فاطمة، وأم عمرو كابن طاهر، وابن بشكوال، ومن تبعهما، والله الحمد» اهـ. كما جاء في التوضيح أن اسم تلك السارقة: مُرّة، وقيل: فاطمة، قال: «والذي قطع يدها هو بلال - كما في النسائي - قاله الدميري - انظر النسائي (٧١/٨) وفيه حديث ابن عمر «قم يا بلال فخذ يدها فاقطعها»، وعن أم عمرو بنت سفيان. قال: «ولم أر أن لهذه ذكراً في الصحابيات» قلت: ترجم لها ابن حجر في الإصابة (٤٨٠/٤) كما ذكرها ابن سعد في الطبقات (٢٦٣/٨ - ٢٦٤) ونسبها من جهة الأب والأم. وقال ابن قتيبة في المعارف (٢٤٢): «وأول امرأة قطعت يدها في السرقة: ابنة سفيان بن عبد الأسد من بني مخزوم قطعها النبي ﷺ»، وملخص القول: إن هذه المرأة هي فاطمة، وهو اختيار ابن عبد البر، ورجحه ابن حجر.

(١) أخرجه - مبهماً - البخاري في (التفسير ٨/٢٤٥ ح ٤٥٨٩) عن عكرمة عن ابن عباس. وأبو داود في (النكاح ٢/٥٧٢ ح ٢٠٩٠)، والنسائي في سننه الكبرى - في التفسير - كما في تحفة الأشراف (١/٦٨ ح ١٤١) وأخرجه - مسمى - الطبري (٨/١٠٦ ح ٨٨٧٣)، وابن المنذر عن عكرمة قال: نزلت هذه الآية في كبشة ابنة معن... الحديث. وأخرجه - أيضاً - سنيد بن داود في تفسيره. قاله ابن حجر في الإصابة (٤/١٦٢)، وأخرجه الفريابي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني - كما في المجمع (٨/٢ - ٣) وقال: «فيه: عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف». والبيهقي عن عدي بن ثابت قال: توفي أبو قيس بن الأسلت... وفيه فنزلت: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِمَّنْ أَلْسَاءٌ﴾ وفي آخر الحديث قال السيوطي: قال البيهقي: مرسل. قال: «قلت من رواية ابن أبي حاتم عن عدي بن ثابت عن رجل من الأنصار» انظر الدر (٢/٤٦٢)، وذكره ابن كثير في تفسيره (٢/٢١٠).

(٢) ابن بشكوال (١/٤٤٨)، ومثله في المختصر (ق٣٦ب)، وعزاه إلى سنيد في تفسيره، والمستفاد (٦١)، لكن ابن حجر في الإصابة (٤/١٦٢) بين أن الذي في تفسير سنيد عن حجاج عن ابن جريج هو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِمَّنْ أَلْسَاءٌ﴾ [النساء: ٢٢] كما بين أن المنقول عن ابن جريج عند الطبري، وغيره، هو هذه الآية. لا الآية المذكورة في حديث الباب عند ابن بشكوال. ومما يعضد هذا الرأي ما أخرجه الفريابي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني، والبيهقي في سننه، عن عدي بن ثابت الأنصاري قال: توفي أبو قيس بن الأسلت. وكان من صالحى الأنصار. فخطب ابنه قيس امرأته... الحديث. انظر الدر (٢/٤٦٨)، أما عن حديث النسائي في قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾، فأورد الحافظ أثناء الشرح في الفتح=

٤١٧ - المرأة التي وهبت نفسها فقامت قياماً طويلاً^(٢) هي: خولة بنت حكيم، وقيل: أم شريك، وقيل: ميمونة^(٣).

= (٢٤٧/٨) ما رواه الطبري من طريق ابن جريج عن عكرمة أنها نزلت في قصة خاصة قال: نزلت في كبشة بنت معن بن عاصم، وكانت تحت أبي قيس بن الأسلت، فتوفي عنها. . . الحديث. ثم أضاف قائلاً - «وبإسناد حسن عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: «لما توفي أبو قيس بن الأسلت أراد ابنه أن يتزوجها. . .» الحديث. وانظر الدر المنثور (٤٦٣/٢). فإذا ثبت هذا فإما أن الآيتين نزلتا بخصوص هذه القصة - معاً - وإما يكون ما رواه البخاري، والنسائي، أرجح. وذكر ابن الأثير أن القصة واحدة كما أشار إلى ذلك ابن حجر في الإصابة (١٦٢/٤).

(١) سورة النساء، الآية: ١٩.

(٢) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الوكالة ٤٨٦/٤ ح ٢٣١٠)، وفي مواضع آخر من صحيحه. ومسلم في (النكاح ١٠٤٠/٢ ح ٧٦)، ومالك في (النكاح ٥٢٦/٢ ح ٨). وأخرجه - مسمى - البخاري في (النكاح ١٦٤/٩ ح ٥١١٣) تعليقاً، والواهبه نفسها هي خولة بنت حكيم، والنسائي من طريق عروة، وسماها: أم شريك. قاله الحافظ في الفتح (٥٢٥/٨)، وابن سعد في الطبقات (١٩٧/٨) بسند فيه الواقدي.

(٣) أما خولة بنت حكيم بن أمية بن الأوقص السلمية، فجاء ذكرها عند البخاري، وابن أبي حاتم. وأما أم شريك فاختلف في اسمها ونسبها كثيراً. فقيل: قرشية، وعامرية، وأنصارية، ودوسية. وقيل: اسمها: عزيلة - بالتصغير. وعزبة، بتشديد الياء، وقيل: بفتح أوله. قال الحافظ في الإصابة (٤٦٧/٤): «والذي يظهر في الجمع أن أم شريك واحدة اختلف في نسبها أنصارية، أو عامرية من قريش، أو أزدية من دوس، واجتماع هذه النسب الثلاثة ممكن كأن يقول: قرشية تزوجت في دوس، فنسبت إليهم، ثم تزوجت في الأنصار فنسبتهم إليهم، أو لم تتزوج بل هي نسبت أنصارية بالمعنى الأعم. وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٦٤/٤ - ٤٦٥): «وقد ذكرها بعضهم في أزواج النبي ﷺ، ولا يصح من ذلك شيء لكثرة الاضطراب فيه. . .»، وأما عن ميمونة، فذكر الحافظ في الفتح (٥٢٥/٨) أنه ورد من طريق قتادة عن ابن عباس قال: «التي وهبت نفسها النبي ﷺ هي: ميمونة بنت الحارث - قال - أي الحافظ -: «وهذا منقطع، وأورده من وجه آخر مرسل وإسناده ضعيف» كما أنه معارض - بما أخرجه الطبري - وإسناده حسن - من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس: «لم يكن عند رسول الله ﷺ امرأة وهبت نفسها له»، وقال الحافظ عقيب هذا الحديث -: «والمراد أنه لم يدخل بواحدة ممن وهبت نفسها له، وإن كان مباحاً له» اهـ. وعليه فلا يصح =

٤١٨ - المرأة التي تزوجها عقبة بن الحارث فجاءته امرأة سوداء فقالت: إني قد أرضعتكما^(١) هي: أم يحيى بنت أبي إهاب، واسمها: غنية^(٢) بنت أبي إهاب بن عزيز بن قيس بن سويد.

= أن تعد ميمونة فيمن وهبن أنفسهن للنبي ﷺ، إذ هي معدودة من أزواجه - قطعاً - وجاءت تلك الأقوال في المختصر (ق١٢ب) وقال: «قيل: إنها خولة» كذا في صحيح البخاري. وقيل: أم شريك. وقيل: ميمونة. حكى ذلك إسماعيل القاضي، ومثله في المستفاد (٦١) هذا واللائي وهبن أنفسهن للنبي ﷺ منهن: فاطمة بنت شريح، وليلى بنت الحطيم، وزينب بنت خزيمة. وتعليقاً على ما جاء في الحديث: «وهبن أنفسهن» قال الحافظ: «وهذا ظاهر في أن الواهبة أكثر من واحدة» انظر هذا وما سبق: الفتح (٥٢٥/٨).

(١) أخرجه البخاري في (العلم ١٨٤/١ ح٨٨)، وفي مواضع آخر من صحيحه. والنسائي في (النكاح - باب الشهادة في الرضاع ١٠٩/٦)، والترمذي في (الرضاع ٥٧/٣ ح١١٥١)، وغيرهم. وأخرجه - مسمى - البخاري في (الشهادات ٢٦٧/٥ - ٢٦٥٩)، وأبو داود في (الأقضية ٢٧/٤ ح٣٦٠٣)، وأحمد (٨/٤)، وعبدالرزاق في (الطلاق ٤٨١/٧ ح١٣٩٦٧)، و(الشهادات ٣٣٥/٨ ح١٥٤٣٦) وسميت المرأة في تلك الأحاديث بأم يحيى بنت أبي إهاب.

(٢) ابن بشكوال (٤٦٨/٢)، والخطيب (٥١٦)، وكذلك في التلخيص (٦٩٥)، والمستفاد (٧١)، وغنية - قال في الفتح (١٨٤/١): «بفتح المعجمة، وكسر النون، وبعدها مثناة تحتانية مشددة» وجاء في المستفاد (٧١ - ٧٢) أن في بعض طرق الحديث تسميتها: زينب، وعزا الحافظ هذه التسمية إلى النسائي، وقال: «فلعل غنية لقبها، أو كان اسمها فغَيْرُ بزینب». اهـ. الفتح (٢٦٨/٥)، وجاء في الفتح (١٨٤/١) أن أبا إهاب - بكسر الهمزة - وقال: «لا أعرف اسمه، وهو مذكور في الصحابة، وأما عزيز فقال: «بفتح العين المهملة وكسر الزاي وآخره زاي أيضاً»، وذكر في الفتح (٢٥١/٥) أن في بعض روايات البخاري: عزيز آخره راء وهو مصغر. ثم قال: «والأول أصوب»، وعن بقية النسب. انظر الإصابة (١١/٤) وأما عن التي أرضعت أم يحيى بنت أبي إهاب فقال الحافظ: «لم أقف على اسمها» الفتح (١٨٥/١) و(٢٦٨/٥)، وأما الذي انتقلت إليه بعد عقبة فسماه الحافظ في الفتح (١٨٥/١): «ظرياً»، ولم ينسبه. وقال: «بضم المعجمة المشالة، وفتح الراء، وآخرهم موحدة مصغراً، وجاء في التوضيح (ق١٠) لأبي ذر الحلبي أنه: ضريب - هكذا - ابن الحارث، وقال: «وضريب لا أعرف له ترجمة» ثم نسب لمغلطاي قوله: «هذا فيه نظر، لأنها تزوجت بنافع بن ضريب، لا بضرِب، ذكر ذلك الزبير»، ثم أضاف أنه رأى بخط والده: «وذكر الديمياطي: أن زوجها نافع بن ظريب بن عمرو بن نوفل».

٤١٩ - المرأة التمارة التي هجته ﷺ، فقال: «مَن لي بها؟» فقال رجل من قومها: أنا يا رسول الله! ثم تحيّل في قتلها^(١) هي: عصماء بنت مروان الأنصارية^(٢) والقاتل لها هو: القاري - رجل من الأنصار - اسمه: عمير. وهي القاتل فيها رسول الله ﷺ: «لا يتطع فيها عنزان»^(٣)، فصارت مثلاً.

٤٢٠ - المرأة من بقية عاد التي سألت: أي عذاب الله رأيت أشد؟ قالت: «كل عذاب الله شديد وسلام الله ورحمته على ليلة لا ريح فيها». قالت: ولقد رأيت العير تحملها الريح بين السماء والأرض^(٤) اسمها: هريمة^(٥).

٤٢١ - المرأة التي أعطها ﷺ شعر جانبه الأيسر^(٦) هي أم سليم^(٧)

(١) أخرجه الواقدي في مغازيه (١٧٢/١ - ١٧٣)، وابن سعد في الطبقات (٢٧/٢ - ٢٨)، وابن السكن من طريق الواقدي، وأبو أحمد العسكري في الأمثال كما في الإصابة (٣٣/٣ - ٣٤)، وابن سيد الناس في عيون الأثر (٢٩٣/١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٨/٢ ح ٨٥٨)، وفيه الواقدي وهو متروك.

(٢) ابن بشكوال (٥٣١/٢)، ومثله في المختصر (ق٤٦أ) حيث قال: «ذكر ما في مسند الشهاب للقضاعي» ثم ساق الحديث من طريقه، وفي آخره قال: «هذه المرأة هي العصماء بنت مروان والقاتل لها هو القاريء رجل من الأنصار، اسمه: عمير الخطمي، ذكر ذلك أبو عمر بن عبد البر في كتاب الصحابة له» انظر الاستيعاب (٤٩١/٢): «وقد حفظ طائفة من القرآن فسمي بالقاريء، وكان يؤم بني خظمة...»، المصدر السابق.

(٣) أي: لا يلتقي فيها ضعيفان، لأن النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنوز، وهو إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ونزاع. النهاية (٧٤/٥).

(٤) لم أجده في ما بين يدي من كتب السنن المتداولة.

(٥) ابن بشكوال (٥٥٣/٢)، ومثله في المختصر (ق٤٠أ)، والمستفاد (١١١).

(٦) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الوضوء ٢٧٣/١ ح ١٧١)، ومسلم في (الحج ٩٤٨/٢ ح ٣٢٦)، وأبو داود في (المناسك ٥٠١/٢ ح ١٩٨٢ و ١٩٨١)، والترمذي في (الحج ٢٥٥/٢ ح ٩١٢) كلهم عن أنس بن مالك.

(٧) وردت عدة روايات في هذا الشأن منها: أنه أعطاه لأبي طلحة كما عند البخاري في (الوضوء ٣٢٨/١ ح ١٧١) عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله ﷺ لما حلق رأسه =

وقسم شق يمينه على [من] يليه^(١).

٤٢٢ - المرأة التي نزل فيها قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾^(٢) هي: أميمة بنت بشر^(٣) امرأة من بني عامر بن عوف.

٤٢٣ - المرأة التي رأى سهل بن حثمة محمد بن مسلمة ينظر إليها، فقبح ذلك عليه فقال محمد لمسلمة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذالقى الله في قلب امرئ خطبة [امرأة]^(٤) فلا بأس أن ينظر إليها»^(٥).

= كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره»، وفي لفظ عند مسلم: «فوزعه بين الناس الشعرة والشعرتين، وأعطى الأيسر أم سليم»، وفي لفظ: «أبا طلحة»، ولا تناقض في هذه الروايات، بل طريق الجمع بينهما أنه ناول أبا طلحة كلاً من الشقين، فأما الأيمن فوزعه أبو طلحة بأمره، وأما الأيسر فأعطاه لأم سليم زوجته بأمره ﷺ - أيضاً. انظر الفتح (٣٢٩/١).

(١) في الأصل: «على يليه»، والتصويب من صحيح مسلم.

(٢) سورة الممتحنة، الآية: ١٠، والحديث أخرجه البخاري في (الشروط ٣٣١/٥ ح ٢٧٣٢) وهو حديث طويل.

(٣) ابن بشكوال (٧٠٨/٢)، وفي كون هذه الآية نزلت في أميمة، قال ابن الأثير في أسد الغابة (٢٥٠/٧)، قلت - القائل ابن الأثير -: وهذا القول في نزول الآية فيه بعد، أي نزولها في أميمة بنت بشر، لأن بني عمرو بن عوف من الأنصار وهم بالمدينة، وليسوا من المهاجرين حتى تنزل الآية في هذه المرأة. وإنما نزلت في المهاجرات بعد الحديبية، منهن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط. قال ابن حجر في الإصابة (٣٣٣/٤): «فلعل زوجها كان من غير الأنصار فنقلها إلى مكة مثلاً فكان حكمها حكم المهاجرات».

(٤) ساقط من الأصل، والتصويب من الكتب الآتية الذكر.

(٥) أخرجه - مبهماً - عبدالرزاق في (النكاح ١٥٨/٦ ح ١٠٣٣٨)، وابن ماجه في (النكاح ٥٩٩/١ ح ١٨٦٤)، والحاكم في (معرفة الصحابة ٤٣٤/٣) عن سهل بن أبي حثمة، وابن حبان كما في الموارد في (النكاح ٣٠٣ ح ١٢٣٥) عن سليمان بن أبي حثمة بألفاظ مختلفة. وأخرجه - مسمى - البيهقي في (النكاح ٨٥/٧)، وأحمد (٢٢٥/٤) كلاهما عن سهل بن أبي حثمة إلا أن اسم الجارية بثينة - أي -: بالموحدة الفوقية في أوله.

وفي رواية: «فرأه ناس من الأنصار ينظر إليها» هي: ثبيته^(١) بنت الضحاك^(٢) أخت أبي جبيرة بن الضحاك.

٤٢٤ - المرأة التي اقتتل طائفتان من المؤمنين بسببها^(٣) هي أم زيد الأنصارية^(٤) وفيها نزل: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾^(٥) الآية.

٤٢٥ - المرأة من نسائه ﷺ ورضي عنهن التي أهدت له قصعة^(٦) من ثريد^(٧) في بيت امرأة من نسائه ﷺ فضربت القصعة فكسرتها فجعل ﷺ

-
- (١) بمثلثة مضمومة، ثم موحدة مفتوحة، ثم مئاة فوق مصغراً. انظر الإصابة (٢٥٨/١).
- (٢) ابن بشكوال (٧١٥/٢)، ومثله في المختصر (ق١٧أ) وقال فيه: «كذا في مصنف سعيد بن منصور، وجامع حجاج، وفي المجتبى لقاسم، من رواية بكر بن حماد - أنها ثبيته»، والخطيب (٤٣)، والتلقيح (٦٣٦)، وقال علي بن المديني: «أول اسمها: نون، حكاه ابن ماكولا عنه. انظر الإكمال (١٨٥/١)، وكذلك هو - أي -: بالنون في أوله - في الاستيعاب (٢٥٨/٤)، وكذا جاء في المستفاد (٦٢) قال فيه: «هذا قول أكثر العلماء فيها»، كذا قاله أبو موسى الأصبهاني، ومثله في الإصابة (٢٥٨/٤) حيث قال ابن حجر: «وأمعن أبو موسى في تخريج طرده وبيان الاختلاف فيه ورجح ما ذكره هاهنا - أي -: ثبيته»، هذا وجاء في الإشارات (١١): «وقيل: نبيهة - بالهاء في آخرها»، وفي مسند أحمد (٢٢٥/٤) بثينة - بالموحدة التحتية المضمومة في أوله، ثم المعجمة بثلاث، وبعد المئاة التحتية نون. وبمثل هذا، قال أبو نعيم، وابن منده.
- (٣) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الصلح ٢٩٧/٥ ح ٢٦٩١)، ومسلم في (الجهاد ١٤٢٤/٣ ح ١١٧)، وأخرجه - مسمى - الطبري في (٨١/٢٦)، وابن أبي حاتم كلاهما عن السدي مرسلأ، قال: كانت امرأة من الأنصار يقال لها: أم زيد، تحت رجل، فكان بينها وبين زوجها شيء، وذكر الاقتتال الذي كان بين القوم... وانظر الدر (٥٦٠/٧ - ٥٦١).
- (٤) ابن بشكوال (٧٨٢/٢)، ومثله في المختصر (ق١٤٢أ) وعزاه للماوردي، ومكي بن أبي طالب، وهو كذلك عند الماوردي - في تفسيره المسمى: «النكت والعيون» (٧٢/٤)، وانظر المستفاد (٩٧)، وكذلك ذكرها ابن حجر في الإصابة (٤٥٤/٤).
- (٥) سورة الحجرات، الآية: ٩.
- (٦) بفتح القاف - إناء من خشب. الفتح (١٢٥/٥).
- (٧) الثريد: طعام متخذ من اللحم وشيء آخر كأن يكون خبزاً مفتتاً. انظر النهاية (٢٠٩/١).

يجمع الشريد ويقول: «غارت أمكم»^(١) الكاسرة عائشة، والمهدية أم سلمة.
وقيل: صفة^(٢).

(١) من الغيرة، والخطاب لمن حضر من أصحابه. وهذا كما قال الحافظ في الفتح (١٢٦/٥): «اعتذار منه ﷺ لثلاث يحمل صنيعها على ما يذم، بل يجري على عادة الضرائر من الغيرة. فإنها مركبة في النفس لا يقدر على دفعها»، ثم أضاف - نقلاً عن ابن العربي قوله: «وكانه إنما لم يودب الكاسرة ولو بالكلام لما وقع منها من التعدي، لما فهم من أن التي أهدت أرادت بذلك أذى التي هو في بيتها والمظاهرة عليها» اهـ. والحديث أخرجه البخاري في (المظالم ١٢٤/٥ ح ٢٤٨١)، وفي (النكاح ٣٢٠/٩ ح ٥٢٢٥). وأخرجه - مسمى - النسائي - في (عشرة النساء ٧٠/٧) عن أبي المتوكل عن أم سلمة، والطبراني في الأوسط عن ثابت عن أنس. قاله الحافظ في الفتح (١٢٥/٥) واسم المرسله أم سلمة. وأخرجه - بتسمية الضاربة والمرسله - النسائي في (عشرة النساء ٧١/٧)، وأبو داود في (البيوع ٨٢٧/٣ ح ٣٥٦٨)، وأحمد (٢٧٧/٦) كلهم عن جسة بنت دجاجة عن عائشة. والضاربة في تلك الأحاديث هي: عائشة. واسم المرسله: صفة. وأخرجه - بتسمية الضاربة فقط - الترمذي في (الأحكام ٦٤٠/٣ ح ١٣٥٩)، وأحمد (١٠٥/٣) كلاهما عن حميد عن أنس، وفيهما تسمية الضاربة: عائشة. أما عند أحمد فليس على سبيل الجزم حيث جاء عنده «أظنها عائشة». والطبراني - قاله أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق ١٦٤) عن حميد عن أنس وسمى المرسله زينب بنت جحش. وذكر الحافظ في الفتح (١٢٤/٥ - ١٢٥) أن ابن حزم ذكره في المحلى من طريق الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن حميد أنه سمع أنس... إلخ. وابن ماجه في (الأحكام ٧٨١/٢ ح ٢٣٣٣)، وأبو بكر بن أبي شيبة - وعنه ابن ماجه كلاهما عن رجل من بني سوأة عن عائشة، وكذا الدارقطني - كما في التوضيح (ق ١٦٤) واسم المرسله حفصة بنت عمر بن الخطاب، والتي كسرت القصعة في تلك الأحاديث - عائشة - رضي الله عنها - وعن جميع أمهات المؤمنين.

(٢) ابن بشكوال (٦٢٩/٢)، ومثله في المختصر (ق ٣١ب)، وعزا ذلك كله إلى النسائي، والمستفاد (٦٤)، وكذلك عند الخطيب (٥١٧)، وفي التلخيص (٦٩٥ - ٦٩٦). وقيل: إن المرسله بالقصعة زينب بنت جحش. وجاء ذكرها عند الخطيب ومن تبعه، وعند ابن العراقي - أيضاً. وذكرها الحافظ في الفتح (١٢٥/٥)، وجاءت تلك الأقوال كلها في التوضيح (ق ١٦٤)، وجنح الحافظ في الفتح (١٢٥/٥) إلى الترجيح، فبعد أن ذكر تلك الأقوال وأدلتها ومخرجها قال: «وتحرر من ذلك أن المراد بمن أبهم في حديث الباب - وهو حديث أنس هنا - هي زينب لمجيء الحديث - أي حديث زينب - من مخرجه، وهو حميد عن أنس. وما عدا ذلك فقصص أخرى، لا يليق بمن يحقق أن =

٤٢٦ - المرأة التي ذكرت أن تنورها كان بجانب تنوره ﷺ فحفظت
سورة «ق» من كثرة ما كان يرددتها^(١) هي: أم هاشم بنت حارثة بن
النعمان^(٢).

٤٢٧ - المرأة ذات الجنين المضروبة اسمها: ملكية بنت عويمر^(٣).

٤٢٨ - المرأة الضاربة أم عفيف بنت مسروح^(٤) [وفي رواية أخرى

= يقول في مثل هذا: قيل المرسله فلانة، وقيل: فلانة... إلخ من غير تحرير،
وحديث زينب الذي أشار إليه الحافظ ذكره ابن حزم في المحلى من طريق الليث بن
سعد عن جرير بن حازم عن حميد: سمعت أنس بن مالك أن زينب بنت جحش
أهدت إلى النبي ﷺ وهو في بيت عائشة ويومها، جفنة من حيس، انظر الفتح
(١٢٤/٥ - ١٢٥)، أما أبو ذر الحلي في التوضيح (ق١٦٤) فقال: «والظاهر أنهم
اجتمعوا في بيت واحدة منهم، وأرسلن ذلك إلى رسول الله ﷺ، وأضيف الإرسال
إلى كل واحدة منهم» اهـ. وما ذهب إليه الحافظ ابن حجر أولى، ذلك أنه سير تلك
الطرق وتعرف على حقيقتها واختلاف سياقها.

(١) أخرجه مسلم في (الجمعة ٢/٢٩٥ ح ٥١)، وأحمد (٤٦٣/٦) عن بنت لحارثة بن
النعمان. وأخرجه مسلم أيضاً في (الجمعة ٢/٥٩٥ ح ٥٢) من طريق محمد بن
إسحاق، والنسائي في (الافتتاح ٢/١٥٧)، وأحمد (٤٣٥/٦ و ٤٣٦) واسم المرأة
عندهم أم هشام بنت الحارث بن النعمان. وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده.

(٢) ابن بشكوال (٦٤٩/٢)، ومثله في المستفاد (٢١) وقال فيه: «كذا في مسند ابن
أبي شيبة». وكذلك قال ابن أبي خيثمة عن أبيه: أم هشام بنت حارثة بايعت بيعة
الرضوان. انظر الإصابة (٥٠٤/٤) أما ابن عبد البر في الاستيعاب (٥٠٤/٤) قال: أم
هانيء، وقيل: أم هشام، والظاهر أن قوله «أم هانيء» خطأ من الناسخ أو من الطابع.
بدليل قول ابن حجر في الإصابة (٥٠٤/٤) قال: «قال أبو عمر: أم هاشم. وقيل: أم
هشام»، وانظر قول ابن صاعد في المحدث الفاصل (٢٠٠).

(٣) ابن بشكوال (٢٤٩)، ومثله في المختصر (ق٧ب)، ونسبه لعبد الغني الأزدي يقال في
اسم أبيها: عويم - أيضاً - بدون راء. الإصابة (٤١٠/٤).

(٤) ابن بشكوال (٢٤٩/١)، ومثله في المختصر (ق٧ب)، ونسبه لعبد الغني الأزدي، وكذا
جاء عند عبد الغني في مبهمات (ق١٩ب)، والخطيب (٥١١)، والخبر (٢٣٣) مع بعض
الاختلاف في اسم أم عفيف، والمستفاد (٧٧)، والتوضيح (ق١١٦ب)، والتنبيه
(ق٢٨ب).

وفيه قال العلاء بن مسروح^(١): يا رسول الله! أيغرم^(٢) من لا شرب ولا أكل... الحديث^(٣).

٤٢٩ - المرأة التي أتته ﷺ فقالت: إني زنت فأقم علي الحد. فردها حتى فطمت الصبي^(٤) اسمها: سبيعة القرشية روت عنها عائشة.

٤٣٠ - المرأة التي ظاهر منها زوجها^(٥) من رواية عكرمة عن ابن

-
- (١) ساقط من الأصل، والاستدراك من ابن بشكوال.
- (٢) من الغرم - بضم أوله وسكون ثانيه - وهو أداء شيء لازم. انظر النهاية (٣/٣٦٣)، والمعنى: كيف أؤدي هذا الغرم؟ وهو الدية.
- (٣) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الطب ٢١٦/١٠ ح ٥٧٥٨ - ٥٧٦٠)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، ومسلم في (القسامة ١٣٠٩/٣ ح ٣٤ و ٣٥) عن أبي هريرة، ومالك في (العقول ٨٥٥/٢ ح ٥). وأخرجه - مسمى - أحمد كما في الفتح (٢١٨/١٠)، والطبراني كما في المجمع (٣٠٠/٦)، والحاثر بن أبي أسامة كما في المطالب العالية (١٣٠/٢ ح ١٨٥٥) عن أبي المليلح، وعندهم تسمية المرأتين، مليكة وأم عفيف، والمعتز: هو العلاء بن مسروح إلا أن الحارث قد أبهمه. وأخرجه بتسمية البعض وإبهام البعض الآخر - مسلم في (القسامة ١٣٠٩/٣ ح ٣٦) عن أبي هريرة، وأبهم المرأتين وسمى المعتز: حمل بن النابغة الهذلي، وابن الجارود في (الدييات ٢٦٢ - ٢٦٣ ح ٧٧٦)، وأبو داود في (الدييات ٧٠١/٤ ح ٤٥٧٦)، والنسائي في (القسامة ٤٨/٨)، والدارمي في (١٩٧/٢)، وأحمد (٥٣٥/٢)، والمعتز عندهم جميعاً هو: حمل بن النابغة. وأخرجه الطبراني والبخاري - كما في المجمع (٢٩٩/٦ - ٣٠٠) عن أبي المليلح عن أبيه وفيه تسمية المعتز: عمران بن عويم وأنه أخو الضاربة، وكذا أخرجه ابن منده - كما في الإصابة (٢٧/٣)، إلا أنه قال: «عمران بن عويم ولم ترد عنهم تسمية المرأتين».
- (٤) أخرجه مسلم في (الحدود ١٣٢١/٣) عن بريدة، والحديث فيه قصة ماعز، والمرأة غامدية، وفي (١٣٢٤/٣) عن عمران بن حصين وفيه: أن المرأة من جهينة. وأخرجه - مسمى - ابن منده، وأبو نعيم، عن عائشة كما في أسد الغابة (١٣٢/٧)، والإصابة (٣٢٥/٤)، وقال ابن حجر: «سند ضعيف، وأخلق بها إن ثبت خبرها أن تكون هي التي قبلها» - أي - سبيعة الأسلمية.
- (٥) أخرجه - مبهماً - النسائي في (الطلاق - باب الظهار ١٦٨/٦)، وابن ماجه في (الطلاق ٦٦٦/١ ح ٢٠٦٣)، وابن جرير الطبري في تفسير سورة المجادلة (٥/٢٨) و (٦) عن عائشة وعن أبي العالية مرسلًا، وعن ابن عباس موصولاً في (١/٢٨) وأخرجه - مسمى - أبو داود في (الطلاق ٦٦٢/٢ - ٦٦٦ ح ٢٢١٤ و ٢٢١٥) عن خويلة بنت =

عباس اسمها: خولة بنت خويلد^(١) وفيها نزلت آية الظهر^(٢)، وقال يوسف بن عبدالله بن سلام^(٣): حدثني خولة بنت مالك بن ثعلبة، وكانت امرأة أوس بن الصامت. وذكر الحديث في الظهر.

٤٣١ - المرأة التي خرجت تداوي الجرحى معه ﷺ عام خيبر اسمها: أم الضحاك بنت مسعود^(٤) أخت حويصة ومحبيصة ابني مسعود.

٤٣٢ - المرأة التي أراد أن يتزوجها ﷺ وكان لها أولاد فقالت: إنك

= مالك بن ثعلبة، مطولاً وفيه ذكر الكفارة، وأحمد بنحوه عن خولة بنت ثعلبة في المسند (٤١٠/٦)، والحاكم في (التفسير ٤٨١/٢) عن عائشة، والبيهقي في (الظهر ٣٨٢/٧) عن عائشة وعن ابن عباس، والهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٥) عن ابن عباس، وابن جرير في تفسير سورة المجادلة (١/٢٨) موصولاً ومنقطعاً، ومطولاً ومختصراً في عدة أحاديث.

(١) ابن بشكوال (٢٩٢)، قال ابن جرير الطبري في تفسيره (١/٢٨): «اختلف أهل العلم في نسبتها واسمها، فقال بعضهم: خولة بنت ثعلبة، وقال بعضهم: خويلة بنت ثعلبة، وقال آخرون: هي خويلة بنت خويلد، وقال آخرون: هي خويلة بنت الصامت، وقال آخرون: هي خويلة بنت الدليج» ثم أورد أدلة تلك الأقوال. واقتصر الذهبي في التجريد (٢٦٣/٢) على ذكر قولين... «وقيل: خولة بنت حكيم، وقيل: بنت مالك المجادلة». أما ابن عبدالبر فقد ذكر في الاستيعاب (٢٩٠/٤) أن خولة أكثر من خويلة. وساق ابن حجر نسبتها في الإصابة (٢٨٩/٤) فقال: «خولة بنت مالك بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف...»، وعلى هذا فمن قال: بنت ثعلبة فقد نسبها إلى جدها. والله أعلم. وورد أن اسمها: جميلة كما جاء عند أبي داود في (الطلاق ح ٢٢١٩ و ٢٢٢٠) «... أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت»، وحاول صاحب عون المعبود: (٣٥/٦) أن يجمع بين الاسمين بقوله: «فلعلها كانت تدعى بالاسمين. أو جميلة صفتها - أي -: امرأة جميلة كانت تحت أوس، والله أعلم».

(٢) سورة المجادلة، الآية: ١.

(٣) صحابي صغير، ذكره العجلي في ثقات التابعين. بنح م. التقريب (٣٨٨/٢). قال أبو حاتم: «له رؤية ولا صحبة له» المراسيل (٢٣٤).

(٤) الأنصاري، الحارثية، ذكر الواقدي أنها شهدت خيبر مع رسول الله ﷺ فأسهم لها سهم رجل، وكذا ذكرها عمر بن شبة في أخبار المدينة له. انظر الإصابة (٤٦٩/٤)، والاستيعاب (٤٦٩/٤).

أحب البرية إليّ، ولكن لي صبية وأكره أن يتغاغون عند رأسك^(١) فقال: «خير نساء ركين الإبل نساء قريش...»^(٢) الحديث بيض له ابن طاهر ولم يذكرها.

٤٣٣ - المرأة التي نذرت أن تضرب بالدف^(٣) إن رجع رسول الله ﷺ سالماً^(٤) اسمها: سديسة^(٥) مولاة حفصة.

٤٣٤ - المرأة المسكينة التي مرضت فماتت فدفنت ولم يعلم بها رسول الله. هي: أم محجن^(٦).

٤٣٥ - المرأة السوداء التي كانت تقم المسجد فماتت^(٧) اسمها:

(١) هذه العبارة أخرجها ابن سعد في الطبقات (١٥١/٨) من طريق محمد بن السائب الكلبي بنحوه.

(٢) أخرجه البخاري في النكاح (١٢٥/٩)، وفي النفقات (٥١١/٩)، ومسلم في فضائل الصحابة (١١٥٩/٤)، عن أبي هريرة، واسم المرأة أم هانئ بنت أبي طالب.

(٣) أخرجه أبو داود في (الإيمان ٢٣٧/٣) عن عمرو بن شعيب عن جده. والترمذي في (المناقب ٢٨٤/٥)، وأحمد في (٣٥٣/٥ و ٣٥٦) كلاهما عن بريدة.

(٤) أخرج الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (٧٠/٩) عن سديسة مولاة حفصة عن حفصة قالت: سمعت رسول الله ﷺ، وقالت نذرت أن أزن بالدف إن قدم من مكة... الحديث فواضح من النص أن الناذرة هي حفصة وليس سديسة.

(٥) الأنصارية، ويقال: مولاة حفصة بنت عمر، ضبطت عند الأكثر بفتح السين، وذكر ابن فتحون أنها بالتصغير. ولم يذكر ابن حجر هذا الخبر في ترجمتها. انظر الإصابة (٣٢٦/٤)، والاستيعاب (٣٣٦/٤)، وأسد الغابة (٧٧٤/٧).

(٦) انظر الآتي.

(٧) أخرجه - مبهماً - مالك في (الجنائز ٢٢٧/١ ح ١٥)، والبخاري في (الصلاة ٢٥٥/١ ح ٤٥٨) وفيه: أن رجلاً أسود - أو امرأة سوداء. قال الحافظ في الفتح (٥٥٣/١): «الشك فيه من ثابت لأنه رواه عنه جماعة هكذا، أو من أبي رافع ثم ذكر أنه ورد عن حماد قوله: «ولا أراه إلا امرأة»، وكذلك عند البخاري (ح ٤٦٠)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، ومسلم في (الجنائز ٦٥٩/٢ ح ٩٥٦). وأخرجه - مسمى - البيهقي في (الجنائز ٤٨/٤) عن بريدة، قال الحافظ في الفتح (٥٥٣/١): «إسناده حسن».

٤٣٦ - المرأة التي كان اسمها عاصية، فسامها رسول الله ﷺ جميلة بنت ثابت بن [أبي]^(٢) الأقلح الأوسي^(٣) امرأة عمر بن الخطاب.

٤٣٧ - المرأة التي قالت له ﷺ إن أمي ماتت وعليها نذر فقال: «اقض عنها» اسمها غائنة أو غائية^(٤).

٤٣٨ - المرأة التي فرشت له ﷺ في صور لها، والصور: النخلات المجتمعات وذبحت الشاة^(٥)،

(١) هذا والذي قبله في الحقيقة خبر واحد فيه خلاف في تسمية مبهمة، أيقال فيها: محجنة أو أم محجن؟ فكان الأولى بالمصنف أن يجمع القولين في خبر واحد، كما هو صنيع غيره ممن صنف في المبهمات، أو من تعرض لترجمتها. ذكر ابن حجر في الإصابة (٣٩٣/٤) وقال: «ورد ذكرها في الصحيحين من غير تسمية»، ثم ذكر أن يحيى بن أبي أنيسة قد سماها محجنة ثم قال: «هو متروك». كما ساق حديث عبدالله بن بريدة عن أبيه، والذي فيه «أم محجن» ومثله في المستفاد (٣٠)، وعند عبدالغني في مبهماته (ق٣٠ب)، وابن بشكوال (٢٣٣١) وفي مختصره (ق١٧) وقال: «ذكر ذلك عبدالغني في الغوامض له، ولم يذكرها أبو عمر النمري في الصحابة».

(٢) في الأصل «بن الأقلح» بدون قوله: «أبي» وأضفته اعتماداً على مصادر ترجمته.

(٣) انظر أسد الغابة (٥٢/٧)، والإصابة (٢٦٢/٤). ذكر الدارمي في سننه في (كتاب الأدب ٢٠٥/٢) عن ابن عمر قال: أن أم عاصم كان يقال لها: عاصية فسامها النبي ﷺ جميلة، وكذا عند مسلم (١٦٨٧/٣)، وابن ماجه (١٢٣٠/٢) عن ابن عمر أنه قال: أن ابنة لعمر كانت يقال لها عاصية فسامها النبي ﷺ جميلة. والصواب أن جميلة زوجته وليست ابنته.

(٤) بمثلثة بعد ألف، وقبل النون. وقيل: إنها مثناة تحتانية. أخرج حديثها ابن منده من طريق ابن وهب عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه أن غائية أتت النبي ﷺ فقالت: إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة. فقال: «اقض عنها» انظر الإصابة (٣٧٢/٤). والفتح (٥٥/٤). قال الذهبي في التجريد (٢٩٢/٢): «أرسله عطاء الخراساني، لا يثبت».

(٥) أخرجه الترمذي في (الطهارة ١١٦/١ ح ٨٠)، وابن ماجه في (الطهارة ١٦٤/١ ح ٤٨٩)، وابن حبان كما في موارد الظمان (٧٩ ح ٢١٨)، وأحمد (٣٥١/٣)، وأخرجه - مسمى - الطبراني - كما في المجمع (٢٥٤/١)، قال الهيثمي: «وفيه محمد بن ثابت البناني، وهو ضعيف، وبقيه رجاله رجال الصحيح، ويشهد لبعضه ما رواه مسلم في (الطهارة ١/٢٧٣ ح ٩١ و ٩٢ و ٩٣) عن ابن عباس أنه ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ».

هي: عمرة بنت حزم^(١) أخت عمرو بن حزم.

٤٣٩ - المرأة التي وصفها المخنث في بيت أم سلمة تقبل بأربع وتدبر
بشمان^(٢) هي بادية بنت غيلان بن سلمة^(٣).

٤٤٠ - امرأة الأعشى التي نشزت، فأتى الأعشى^(٤) إلى النبي ﷺ
فأنشده الأبيات:

(١) ابن بشكوال (٢٤٢/١)، وبذلك جزم ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٥٢/٤)، وابن حجر
في الإصابة (٣٥٥/٤) إلا أنه قال: «بنت حزام - بفتحتين، وقيل: بنت حزم بسكون
الزاي، ومثله في المختصر (ق٢٢٢) وقال: «ذكر ذلك ابن السكن وكذا في فوائد ابن
المهندس»، وكذا جاء في المستفاد (١٠٦)، وعند عبد الغني (ق١٣ب).

(٢) أخرجه - مبهماً - مالك في (الوصية ٧٦٧/٢ ح٥)، والبخاري في (النكاح ٣٣٣/٩
ح٥٢٣٥)، وفي مواضع أخرى من صحيحه، ومسلم في (السلام ١٧١٥/٤ ح٣٢
و٣٣). وأخرجه - مسمى - الطبراني - كما في المجمع (١٠٤/٨) وعنده أم سلمة،
والموصوفة بادية بنت غيلان، والمخنث لم يسم. وابن حبان كما في موارد الظمان
(٤٨٣ ح١٩٦٤) ومثله أبو يعلى وأبو عوانة كلهم عن عائشة والجوزجاني في تاريخه
عن علي بن الحسين بن علي، وسموا المخنث: هيتاً وليس عندهم ذكر لأم المؤمنين،
والموصوفة امرأة، وانظر الإصابة (٦١٤/٣)، وابن إسحاق ومن طريقه ابن أبي الدنيا
في كتاب «الملاهي» له. وهذا أورده ابن بشكوال من طريقه وسموا المخنث متمعاً،
والموصوفة بادية بنت غيلان، وليس فيه ذكر لأم المؤمنين. وعزا الحافظ في الفتح
رواية حماد بن سلمة عن عمر بن سلمة - والتي ساقها ابن بشكوال والتي فيها أم
سلمة وبادية، والمخنث مبهم - عزاها إلى النسائي في الكبرى. انظر الفتح (٣٣٤/٩).

(٣) ابن بشكوال (١٢٦/١)، وبادية - بموحدة، ثم دال مهملة بعد الألف بعدها مثناة تحتية
- وهذا هو الأشهر في ضبطها والأكثر - كما في الفتح (٤٤/٨) و(٣٣٥/٩)، والزرقاني
(٧١/٤) وقيل: نادية، مثل الذي قبله إلا أن أولها نون - قال أبو نعيم: «وهو وهم»
وقيل: بادنة بنون بعد الدال. الإصابة (٢٤٩/٤)، ذكر القولين، الأول والثالث،
الحافظ في الفتح (٣٣٥/٩)، وأبو ذر الحلبي في التوضيح (ق١٥٢ب)، والتنبيه
(ق١٣٦). وأبوها غيلان - هو ابن سلامة... وهو الذي أسلم وتحتة عشر نسوة،
فأمره النبي ﷺ أن يختار منهن أربعاً ويفارق سائرهن. الفتح (٣٣٥/٩).

(٤) عبدالله بن الأعمور المازني، الأعشى، الشاعر، صحابي، له ترجمة في أسد الغابة
(١٢٢/١)، والإصابة (٢٧٦/٢).

* يا مالک الناس وديان العرب *

اسمها: معاذة^(١) خرجت^(٢) تمتاز من هجر، فهريت وعاذت برجل منهم يقال له: مطرف بن نهصل. القصة في ترجمة: نضلة بن طريف^(٣).

٤٤١ - امرأة أبي طلحة التي قال لها رسول الله ﷺ: «بورک لکما فی لیلتکما»^(٤) هي أم سليم^(٥).

٤٤٢ - امرأة أسيد التي دعا لها ﷺ في عرسه فكانت تسقيهم نبيذ التمر هو وجماعة من أصحابه^(٦) هي أم أسيد^(٧).

٤٤٣ - امرأة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - التي تركها بمكة وهي كافرة فلم يطلقها حتى نزل فيها قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنْكِحُوا بِعِصْمِ

(١) أسد الغابة (٢٦٦/٧)، والإصابة (٤٠٨/٤). ذكر قصتها عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٢٠١/٢)، وابن سعد في الطبقات (٥٣/٧).

(٢) في الإصابة (٥٥٦/٣): «فخرج يمتاز لأهله».

(٣) انظر الإصابة (٥٥٥/٣).

(٤) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الجنائز ١٦٩/٣ ح ١٣٠١). وأخرجه - مسمى - البخاري في (العقيقة ٥٨٧/٩ ح ٥٤٧٠)، ومسلم في (فضائل الصحابة ١٩٠٩/٤ ح ١٠٧)، وأحمد (١٠٥/٣ - ١٠٦ و ١٨١ و ٢٨٧ و ٢٨٨)، وابن حبان كما في الموارد (١٧٨ - ١٨٨ ح ٧٣٥)، وابن سعد في الطبقات (٧٥/٥) كلهم عن أنس بن مالك.

(٥) ابن بشكوال (٥٠٦/٢)، وفي المختصر (ق ٢٦ب)، وقال: «كذا في مسند ابن أبي شيبة»، والمستفاد (٣٢).

(٦) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الإيمان ٥٦٨/١١ ح ٦٦٨٥)، وابن ماجه في (النكاح ٦١٦/١ ح ١٩١٢)، وأحمد (٤٩٨/٣) عن أبي حازم عن سهل بن سعد. وأخرجه - مسمى - البخاري في (النكاح ٢٥١/٩ ح ١٨٢ و ٥١٨٣)، وفي (الأشربة ٥٦/١٠ ح ٥٥٩١)، وأبو موسى من طريق الجراح بن موسى عن أبي حازم به، قاله الحافظ في الإصابة (٤٣٠/٤).

(٧) ابن بشكوال (٥١٤/٢)، والمستفاد (٦٣). وأم أسيد - بضم الهمزة - وهي ممن وافقت كنيته كنية زوجها، واسمها سلامة بنت وهيب، انظر الفتح (٢٥١/٩)، وانظر الإصابة (٤٣٠/٤).

الْكَوْفِرِ^(١) فطلقها عمر^(٢) ثم خلفه عليها معاوية بن أبي سفيان هي:
أم كلثوم بنت جرول الخزاعية^(٣).

٤٤٤ - امرأة محمد بن أبي عتيق الذي ملكها أمرها فطلقته^(٤) هي:
رميثة^(٥).

٤٤٥ - امرأة حنظلة غسيل الملائكة^(٦)

- (١) سورة الممتحنة، الآية: ١٠.
- (٢) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الشروط ٣٣١/٥ ح ٢٧٣٢) وهو حديث طويل، وفيه:
«فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك...»، وفي (ص ٣٣٣ ح ٢٧٣٣) وفيه:
«فطلق عمر قريبة بنت أمية، وابنة جرول الخزاعية»، وابن أبي حاتم عن يزيد بن أبي
حبيب. وأخرجه - مسمى - ابن أبي حاتم عن طلحة قال: «لما نزلت الآية - طلقت
امراتي أروى بنت ربيعة، وطلق عمر قريبة بنت أبي أمية، وأم كلثوم بنت جرول
الخبزاعية.
- (٣) ابن بشكوال (٧٠٩/٢)، ومثله في المختصر (ق ١٤١)، وكذلك جاء في المستفاد (٩٨)
وذكر أنها وردت كذلك في تفسير ابن عباس. قال: قلت: «اسمها: مليكة» وذكرها
ابن حجر في الإصابة (٤٩١/٤) وسمى أباهما - عمرو بن جرول وهي والدة -
عبيدالله بن عمر بالتصغير - ثم قال: «وإن عمر طلقها لما نزلت: ﴿وَلَا تُنكِهُنَّ بِعَصَمِ
الْكَوْفِرِ﴾ وقد جاء أيضاً - أن عمر بن الخطاب طلق قريبة بنت أبي أمية كما طلق
طلحة بن عبيد امرأته أروى بنت ربيعة.
- (٤) أخرجه - مبهماً - مالك في (الطلاق ٥٥٤/٢ ح ١٢)، وعبدالرزاق في (الطلاق ١٤/٧
ح ١١٩٩٦ و ١١٩٩٧) عن زيد بن ثابت قال: إذا ملك الرجل امرأته أمرها... فهي
واحدة...»، والبيهقي في (الخلع والطلاق ٣٤٨/٧) من طريق الشافعي عن مالك.
وأخرجه - مسمى - البخاري في تاريخه الأوسط. ذكره ابن بشكوال في المختصر
(ق ١١١).
- (٥) ابن بشكوال (٥٩٣/٢)، ومثله في المختصر (ق ١١١) إلا أنه قال: «رويثة» وهو
تصحيف. ثم قال: «كذا في تاريخ البخاري الأوسط». والمستفاد (٦٦) وعنده رميثة
- بالميم بدل الواو. وقد ترجمها المزني - باسم رميثة - بنت الحارث. انظر تهذيب
الكمال (ت ١٦٨٣).
- (٦) أخرجه - مبهماً - ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام (٧٩/٣)، وابن حبان في الثقات
(في أخبار السنة الثالثة ٢٢٨/١)، وابن عبد البر في الدر (١٠٥ - ١٠٦)، وجاء
- مسمى - عند الواقدي في مغازيه (٢٧٣/١).

هي: جميلة بنت عبدالله^(١) بن أبي بن سلول.

٤٤٦ - امرأة أبي موسى الأشعري التي صاحت عند موته^(٢) اسمها:
أم عبدالله^(٣).

٤٤٧ - امرأة ثابت بن قيس بن شماس التي نشزت وردت عليه حديثه
فطلقها تطليقة^(٤).....

(١) ابن بشكوال (٥٩٧/٢)، ومثله في المختصر (ق١٤)، وعزاه إلى الواقدي، والمستفاد (١٠٩)، وكذا ذكرها ابن سعد في الطبقات (٦٦/٥)، وابن حجر في الإصابة (٢٦٣/٤).

(٢) أخرجه مسلم في (الإيمان ١٠٠/١ ح ١٠٤)، عن أبي بردة بن أبي موسى قال: وجع أبو موسى وجعاً، فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله، فلم يستطع أن يرد عليها، فلما أفاق قال: أنا بريء مما برىء منه رسول الله ﷺ فإن رسول الله ﷺ برىء من الصالقة، والخالقة، والشاقة، وأخرجه - أبو داود في (الجنائز ١٩٤/٣ ح ٣١٣)، والنسائي في (الجنائز ٢٠/٤)، وابن ماجه في (الجنائز ٥٥٠/١ ح ١٥٨٦)، كلاهما عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن جعفر بن عون به. وعزاه ابن حجر في الفتح (١٣٣/٣)، إلى أبي نعيم في المستخرج على مسلم من طريق ربيعي قال: أغمي على أبي موسى فصاحت امرأته بنت أبي دومة.

(٣) هي أم عبدالله بنت أبي دومة، هاجرت مع أبي موسى، ولها حديث وصحبة، انظر التجريد (٣٢٧/٢)، والتهذيب (٤٩٩/١٢)، والإصابة (٤٧٣/٤)، وأسد الغابة (٥٩٩/٥).

(٤) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الطلاق ٣٩٥/٩ ح ٥٢٧٣)، و(ح ٥٢٧٥ و ٥٢٧٦) عن ابن عباس. و(ح ٥٢٧٤) موقوفاً على عكرمة. وأبو داود في (الطلاق ٦٦٩/٢ ح ٢٢٢٩)، والترمذي في (الطلاق ٤٩١/٣ ح ١١٨٥)، والنسائي في (الطلاق ١٦٩/٦)، والبيهقي (٣١٣/٧) كلهم عن ابن عباس. وأخرجه - مسمى - النسائي في (الطلاق ١٦٩/٦) عن حبيبة بنت سهل نفسها. وأبو داود في (الطلاق ٦٦٧/٢ ح ٢٢٢٧ و ٢٢٢٨) عن حبيبة بنت سهل، وعن عائشة، والمرأة فيهما: حبيبة بنت سهل. والنسائي في (الطلاق ١٨٦/٦) عن الربيع بنت معوذ في حديثين: اسمها في أحدهما: جميلة بنت عبدالله بن أبي، وفي الآخر: مريم المغالية، وابن ماجه في (الطلاق ٦٦٣/١ ح ٢٠٥٦) عن ابن عباس وسماها جميلة بنت سلول و(ح ٢٠٥٧) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وسماها: حبيبة بنت سهل، و(ح ٢٠٥٨) عن الربيع بنت معوذ، وسمتها: مريم المغالية. ومالك في (الطلاق ٥٦٤/٢ ح ٣١) عن حبيبة بنت سهل. وأحمد (٣/٤) عن عبدالله بن عمر. وكذلك أخرجه ابن خزيمة، وابن حبان =

اسمها: جميلة بنت [عبدالله]^(١) بن أبي بن سلول. وقيل: هي حبيبة بنت سهل. وقيل: سهلة بنت حبيب^(٢) وقيل: زينب بنت عبدالله بن أبي بن سلول. وقيل: مريم العالية^(٣).

= قاله الحافظ في الفتح (٣٣٩/٩)، وكذا البزار عن عمر، وعندهم حبيبة بنت سهل. والبيهقي في (٣١٢/٧ و ٣١٣) عن حبيبة بنت سهل نفسها، و(ص ٣١٣) عن ابن عباس، وعن عكرمة وسميها جميلة بنت سلول. وأخرجه الدارقطني عن أبي الزبير وسمها: زينب بنت عبدالله بن أبي. قاله الحافظ في الفتح (٣٩٨/٩)، ومثله عند البيهقي (٣١٤/٧)، وإسماعيل القاضي في كتاب الأحكام له، وسمها سهلة بنت حبيب، وهو قلب، كما تقدم التنبيه عليه في موضعه، كما ورد عنده أيضاً - أن اسمها: جميلة.

- (١) ساقط من الأصل والمقام يقتضيه.
- (٢) قال الحافظ في الفتح (٣٩٩/٩): «تنبيه: وقع لابن الجوزي في تنقيحه - أنها سهلة بنت حبيب فما أظنه إلا مقلوباً. والصواب حبيبة بنت سهل» اهـ. لكن الظاهر أن القلب قديم فقد وقع في أحكام إسماعيل القاضي، وابن الجوزي تابع له في ذلك.
- (٣) ابن بشكوال (٦٤١/٢ - ٦٤٢)، واسم جميلة جزم به ابن سعد في الطبقات (٣٨٢/٨) فقال: «جميلة بنت عبدالله بن أبي، أسلمت وبايعت، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر - غسيل الملائكة - فاستشهد عنها بأحد، وهي حامل فولدت له عبدالله بن حنظلة فخلف عليها ثابت بن قيس، فولدت له ابنه محمداً، ثم اختلعت منه، فتزوجها مالك بن الدخشم، ثم حبيب بن إساف. وأخرج الدارقطني، والبيهقي بسند قوي مرسلًا عن أبي الزبير: «أن ثابت بن قيس بن شماس كانت عنده زينب بنت عبدالله بن أبي بن سلول، وكان أصدقها حديقة فكرهته... الحديث. ولا تنافي بينه وبين حديث الربيع لاحتمال أن يكون لها اسمان: جميلة، وزينب، أو أحدهما لقب، وإن لم يؤخذ بهذا الجمع، فحديث الربيع - الموصول - أصح. وقد اعتضد بقول أهل النسب: إن اسمها جميلة، وبه جزم الدمياطي، وذكر أنها أخت عبدالله بن أبي بن سلول - شقيقة - أمها خولة بنت المنذر بن حرام. وذكر هذا ابن سعد في طبقاته - أيضاً. وذهب الدمياطي إلى أن ما وقع في البخاري - من أنها بنت أبي - وهم - وليس كذلك، لأن الذي وقع في البخاري، أخت عبدالله بن أبي - وهي أخت عبدالله بلا شك، ولكن نسب أخوها في هذه الرواية إلى جده أبي - والمراد بعبدالله عند البخاري هنا: عبدالله بن عبدالله بن أبي، لكنه نسب إلى جده كما نسبت هي إلى جدتها سلول. وجمعاً بين هذا الاختلاف - يقال: إن من قال: أخت عبدالله بن أبي - المقصود به: عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول. أخوها - وقد نسب إلى جده. ومن قال: بنت عبدالله بن أبي. فقد أراد: عبدالله بن أبي رئيس المنافقين - وهو أبوها.»

٤٤٨ - امرأة حمزة بن عبدالمطلب^(١) اسمها: سلمى بنت عميس^(٢) أم

ابنة حمزة روى حديثها جعدة بن علي^(٣).

= وذهب ابن الأثير في أسد الغابة (٤١٦/٥) وتبعه النووي في تهذيب الأسماء واللغات (القسم الأول ٣٣٧/٢ و٣٧٥) إلى أن قول من قال: إنها بنت عبدالله بن أبي: وهم صوابه أنها أخت عبدالله بن أبي، وليس الأمر كذلك والجمع المتقدم أولى. وذهب بعضهم إلى أن عبدالله بن أبي - رئيس المنافقين - له بنت اسمها جميلة، وله أخت اسمها جميلة - أيضاً - وأن ثابت بن قيس قد تزوجها الواحدة تلو الأخرى، ولا يخفى بعده لا سيما مع اتحاد المخرج. وكثرت نسبة الشخص إلى جده، إذا كان مشهوراً، والأصل عدم التعدد حتى يثبت صريحاً. وجاء في اسم امرأة ثابت بن قيس قول آخر... وهي: مريم المغالية - بفتح الميم والغين المعجمة - أخرجها النسائي، وابن ماجه، كلاهما عن الربيع بنت معاذ قالت: «اختلعت من زوجي...»، فذكرت قصة فيها تحاكمها إلى عثمان - رضي الله عنه - ثم قالت: «وإنما تبع عثمان في ذلك قضاء رسول الله ﷺ في مريم المغالية. وكانت تحت ثابت بن قيس فاختلعت منه...». وإسناده جيد. قال البيهقي: «اضطرب الحديث في تسمية امرأة ثابت، ويمكن أن يكون الخلع تعدد من ثابت. وتسميته: مريم يمكن رده للأول، لأن المغالية - نسبة إلى مغالة وهي امرأة من الخزرج، ولدت لعمر بن مال بن النجار ولده عدياً، فبنو عدي بن النجار يعرفون - كلهم - ببني مغالة، ومنهم عبدالله بن أبي، وحسان بن ثابت، وجماعة من الخزرج، فإذا كان آل عبدالله بن أبي من بني مغالة فيكون الوهم وقع في اسمها، أو يكون مريم اسماً ثالثاً. أو بعضها لقباً لها. انتهى كلام الحافظ بتصرف. وخلاصة القول: إن القصة جرت لثابت بن قيس مع امرأتين. إحداهما: حبيبة بنت سهل. والأخرى: جميلة بنت عبدالله بن أبي بن سلول - رأس المنافقين. وأما ما جاء من أنها زينب بنت عبدالله بن أبي، فهذا إما أن يكون اسماً ثانياً لها، أو أحدهما اسماً والآخر لقباً لها، وإلا فحديث الربيع الموصول أصح، ويمثل هذا يقال في مريم المغالية، فإن أمكن رده للأول على اعتبار أن الوهم وقع في اسمها فأبدل جميلة بمریم وهماً، أو مريم اسم ثالث لجميلة، فإن تعذر هذا أمكن أن نقول: إن القصة قد جرت لثابت بن قيس مع مريم - أيضاً -، والله أعلم.

(١) أخرج أبو داود في (الطلاق ٢٨٤/٢ ح ٢٧٨)، وأحمد (١/٩٨).

(٢) أخت أسماء، كانت تحت حمزة بن عبدالمطلب، فلما مات عنها تزوجها شداد بن الهاد. انظر التجريد (١٧٨/٢)، وأسد الغابة (٥/٤٧٩).

(٣) أخرج الطبراني في الكبير (٣٥٧/٢٤) عن جعدة بن هبيرة عن علي قال: أهدى إلى رسول الله ﷺ حلة مسيرة بحري ففقال لي: اجعلها خُمراً بين الفواطم... وخُمراً لفاطمة بنت حمزة. الحديث.

٤٤٩ - امرأة أبي قتادة^(١) التي يروي عنها أبو قتادة «ليس عليكم جمعة»^(٢) اسمها: ظبية بنت [البراء]^(٣) بن معرور^(٤).

٤٥٠ - امرأة ركانة^(٥) بن عبد يزيد التي طلقها ثلاثاً^(٦) اسمها: سهيمة المزنية^(٧).

٤٥١ - امرأة عبدالله بن مسعود التي كانت صناع الحديث في النفقة^(٨)

(١) الأنصاري، هو الحارث، ويقال عمرو، أو النعمان بن ربيعي، بكسر الراء، وسكون الموحدة، بعدها مهملة، ابن بلدمة، بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة، السلمي بفتحتين، المدني، شهد أحداً وما بعدها. ولم يصح شهوده بحدراً، مات سنة (٥٥٤هـ) وقيل (٣٨هـ) والأول أصح وأشهر. ع. التقريب (٦٦٦)، والتهذيب (٢٠٤/١٢)، وأسد الغابة (٢٥٠/٦).

(٢) أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال لظبية بنت البراء بن معرور امرأة أبي قتادة: «ليس عليكم جمعة ولا جهاد».

(٣) في الأصل بنت أسماء، وهو خطأ، والتصويب من كتب ترجمتها على ما سيأتي.

(٤) انظر التجريد (٢٨٥/٢)، وأسد الغابة (٤٨٦/٥)، والإصابة (٣٥٥/٤).

(٥) بضم أوله، وتخفيف الكاف، ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلب، من مسلمة الفتح، ثم نزل المدينة، ومات في أول خلافة معاوية. د ت ق. التقريب (٢١٠)، والإصابة (٥٢٠/١).

(٦) أخرجه أبو داود في (الطلاق ٢/٢٦٣ ح ٢٢٠٨)، والترمذي في (الطلاق ٤/٣٤٣ ح ١١٨٧)، وابن ماجه في (الطلاق ١/٦٦١)، وغيرهم.

(٧) سهيمة بنت عمير، ويقال عويمر - المزنية. التجريد (٢٧٩)، وأسد الغابة (٤٨٣/٥)، ومثله في المستفاد (٦٥) كما سماها الشافعي، سهيمة المزنية، وابن طاهر (١٤٥)، والخطيب (١١٣) فقال: «سهيمة بنت عويمر المزنية». ونقل ذلك عنه النووي في الإشارات (١١)، وابن العراقي في المستفاد (٦٥) وفيه أيضاً: سنيحة ونسبه للخطيب، وابن الجوزي في التلخيص (٣٣٦) و(٦٤٦)، وسماها ابن عبدالبر في الاستيعاب (٥٣٢/١) «سهيمة بنت عويمر»، ولكنه قال في (٣٣٩/٤): «سهيمة بنت عمير - المزنية»، وأما ابن الأثير في أسد الغابة (٣٨٣/٥) فقال: «سهيمة بنت عمير - هكذا - المزنية» والله أعلم.

(٨) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الزكاة ٣/٣٢٨ ح ١٤١٦)، ومسلم في (الزكاة ٢/٦٩٤ ح ٤٥٦)، والدارمي في (الزكاة ١/٣٨٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٢/٢) كلهم عن زينب امرأة عبدالله. وهي السائلة والمرأة الثانية من الأنصار. =

اسمها: ريطة بنت عبدالله^(١)، روى عنها عبيدالله بن عبدالله وفي رواية أبي وائل عن ابن مسعود أي: الزيانب؟ فقالت: زينب^(٢) امرأة عبدالله بن مسعود. والقصة واحدة والصواب زينب وهي: بنت معاوية^(٣) الثقفية.

٤٥٢ - امرأة رفاعة بن سموأل القرظي^(٤) اسمها: أميمة بنت الحارث

= وأخرجه بذكر امرأة واحدة مع تسميتها - البخاري في (الزكاة ٣٢٥/٣ ح ١٤٦٢) عن أبي سعيد الخدري، وتسمية المرأة زينب وأحمد (٥٠٣/٣)، وابن الأثير في أسد الغابة (٤٦١/٥) كلاهما عن رائطة، وهي السائلة. ومثل ذلك في صحيح ابن حبان قاله الحافظ في الفتح (٣٢٨/٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣/٢) وقال عن رايطة وهي السائلة. وابن حبان في موارد الظمان (٢١٢ ح ٨٣١)، وابن عبد البر في الاستيعاب (٣٠٧/٤) كلاهما عن ريطة وهي السائلة.

(١) هي ريطة، أو رائطة بنت عبدالله بن معاوية الثقفية، قيل: إن اسمها زينب ولقبها رائطة، فهما واحدة، وقيل: هما اثنتان، انظر التجريد (٢٦٧/٢)، وأسد الغابة (٤٥١/٥)، والإصابة (٤١٠/٤). وقال الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٤/٢): «رايطة - هكذا بالياء التحتية - هذه هي زينب، امرأة عبدالله، لا نعلم أن عبدالله كانت له امرأة غيرها في زمن الرسول ﷺ. وقال النووي في الإشارات (٢١): «قلت الأكثرون على أن اسمها زينب». وقال ابن سعد في الطبقات (٢٩٠/٨): «كان لابن مسعود امرأتان: ريطة وزينب». وجعل ريطة هي السائلة عن الصدقة، فإن صح ما قاله كانت المرأتان قد جرت لهما قصتان، فإن حديث زينب ثابت في الصحيح بنسبتها، والله أعلم. وقال ابن حجر في الفتح (٢٥٩/٣): «ويقال: هما اثنتان عند الأكثر. وبه جزم ابن سعد».

(٢) زينب بنت معاوية، وقيل: بنت أبي معاوية، وقيل: بنت عبدالله بن معاوية، بن عتاب بن الأسعد، بن عامرة الثقفية. انظر التجريد (٢٧٣/٢)، وأسد الغابة (٤٧٠/٥)، وتحفة الأشراف (٣٢٦/١١)، والإصابة (٣١٩/٤)، والمستفاد (٣٣)، والتوضيح (ق ١٤٣)، والتنبيه (ق ١١٨).

(٣) في الأصل مسعود وهو خطأ، والتصويب من كتب التراجم.

(٤) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الطلاق ٣٦٢/٩ ح ٣٧١ ح ٥٢٦١)، وفي مواضع آخر من صحيحه، ومسلم في (النكاح ١٠٥٧/٢ ح ١١٥) كلهم عن عائشة. وأخرجه - مسمى - مالك في (النكاح ٥٣١/٢ ح ١٧) عن الزبير بن عبد الرحمن مرسلًا، وكذا الإمام الشافعي من طريق مالك، وابن وهب، والطبراني، والدارقطني في الغرائب. كلهم عن عبد الرحمن بن الزبير. وابن أبي عروبة في (كتاب النكاح) عن قتادة مرسلًا، وابن إسحاق في المغازي عن عروة مرسلًا. ذكر كل ذلك الحافظ في الفتح =

وفي رواية محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس . وفي حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن تميمه بنت أبي عبيد القرظية كانت تحت رفاعة فطلقها فخلفه عليها عبدالرحمن بن الزبير . وسميت في حديث عائشة : تميمه بنت وهب^(١) .

= (٤٦٤/٩)، وجاءت في جميع تلك الأحاديث تسمية رفاعة، وعبدالرحمن، وتميمه، إلا أنه وقع مقلوباً في المغازي لابن إسحاق . انظر الفتح (٤٦٤/٩ - ٤٦٥) وجاء مقلوباً في المعرفة لابن منده، قال الحافظ في هدي الساري (٣٢٤): «ولكن المحفوظ - كما قال - رحمه الله - ما اتفق عليه الجماعة عن هشام، وهو أن الزوج الأول رفاعة والثاني عبدالرحمن». ومن الملاحظ أيضاً - أنه وقع مقلوباً عند الهيثمي في المجمع (٣٤١/٤) وعزاه إلى الطبراني في الكبير، والأوسط.

(١) ابن بشكوال (٢١٨/٢)، وتميمه - بمثناة فوقية، ثم ميم بعدها مثناة تحتية، واختلف في ضبط تميمه هل هي بفتح أوله أم بالتصغير؟ قال الحافظ في الفتح (٤٦٤/٩): «والثاني - أي - : التصغير - أرجح، ووقع مجزوماً به في «النكاح» لسعيد بن أبي عروبة من روايته عن قتادة». وجاء هذا القول عند الخطيب (٥٠٥) وأضاف: «وقيل: سهيمة، بسين مهملة مصغراً، قال الحافظ: كأنه تصحيف». المصدر السابق، وتبعه ابن الجوزي في التلخيص (٦٩٤)، وجاء عند ابن بشكوال في المختصر (ق٢٢) مقتصراً على تميمه. وكذلك ذكرها ابن طاهر في إيضاح الإشكال (١٤٥ - ١٤٦) وقال - أيضاً -: «اسمها: أميمة بنت الحارث» قال الحافظ: «هي واحدة اختلف في التلظظ في اسمها. والراجح الأول» يعني تميمه. انظر الفتح (٤٦٤/٩) هذا، ووقعت بعض القصص المشابهة لهذه القصة مما جعل الخلاف في اسم امرأة رفاعة يصل إلى عشرة أقوال. أخرج النسائي، وأحمد، وأبو يعلى عن عبيدالله - بالتصغير - ابن عباس «قال: جاءت الغميصاء - أو الرميضاء - إلى رسول الله ﷺ تشكو زوجها وتزعم أنه لا يصل إليها، فما كان إلا يسيراً حتى جاء زوجها، فزعم أنها كاذبة ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال رسول الله ﷺ: «ليس لك ذلك حتى يذوق صيلتك رجل غيره» واللفظ لأحمد. قال الحافظ في الفتح: «واسم زوج الغميصاء، هذه: عمرو بن حزم، أخرجه الطبراني، وأبو مسلم الكجي، وأبو نعيم في «الصحابة» عن عائشة، وفيه أن عمرو بن حزم طلق الغميصاء فتزوجها رجل آخر... إلخ. قال الحافظ: «ولم أعرف اسم زوجها الثاني» ثم ذكر - رحمه الله - أنه وقع لامرأة ثالثة قصة أخرى مع رفاعة - وهو غير رفاعة المتقدم - وقد تزوجها بعده عبدالرحمن بن الزبير أيضاً. أخرج هذه القصة مقاتل بن حيان في «تفسيره». ومن طريقه: ابن شاهين في الصحابة، ثم أبو موسى في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَحِلُّ لَكَ مِنْ بَدُنِّ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ [البقرة: ٢٣٠] نزلت =

٤٥٣ - امرأة الزبير بن العوام^(١) روى عنها ابنها كريب بن سليم، ويقال: كريب بالباء اسمها: أمة المعروفة بأم خالد^(٢) بنت خالد بن سعيد بن العاص، روى عنها موسى بن عقبة، وابنها كريب أو كريبز، وسعيد بن عمرو بن العاص.

٤٥٤ - امرأة أبي لهب التي طلبته ﷺ لما نزلت: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي

= في عائشة بنت عبدالرحمن بن عقيل النضرية كانت تحت رفاعة بن وهب بن عتيك، وهو ابن عمها، فطلقها طلاقاً بائناً فتزوجت بعده عبدالرحمن بن الزبير، ثم طلقها، فأتت النبي ﷺ فقالت: إنه طلقني قبل أن يمسنى فأرجع إلى ابن عمي: زوجي الأول؟ قال: «لا...» الحديث. قال الحافظ: «وهذا الحديث إذا كان محفوظاً فالواضح من سياقه أنها قصة أخرى، وأن كلاً من رفاعة القرظي، ورفاعة النضري، وقع له مع زوجة له طلاق، فتزوج كلاً منهما عبدالرحمن بن الزبير فطلقها قبل أن يمسها، فالحكم في قصتها متحد مع تغاير الأشخاص، وبهذا يتبين خطأ من وُحِدَ بينهما ظناً منه أن رفاعة بن سموال (القرظي) هو رفاعة بن وهب (النضري). اهـ. وقال النووي في الإشارات (١٦٠): «فيها أربعة أقوال: تيمية بفتح التاء وبضمها، وسهيمية، وعائشة»، وجاء في المستفاد (٦٠) زيادة على ذلك، وقيل: نعيمة، وقيل: أميمة، وقيل: سمية. بالإضافة إلى الغميصاء والرميصاء. وقال أبو ذر في التوضيح (ق١٥٤) «فتحصلنا على عشرة أقوال في اسمها. والله أعلم». وخاتمة القول أن الراجح في اسم المرأة في حديث الباب: تيمية - بفتح أوله أو بضمه - ورجح ابن حجر - الثاني - كما تقدم. والذي في الموطأ الأول - قال الزرقاني: «بفتح الفوقية وقيل بضمها» انظر شرحه على الموطأ (١٣٧/٣). وأما سهيمية فتقدم قول ابن حجر: «كأنه تصحيف» ومثله في ذلك سمية. وأما أميمة فمضى قول الحافظ بأنها واحدة اختلف في التلفظ باسمها. ورجح الأول - أي تيمية. ومثل أميمة في أمية. وأما نعيمة فالظاهر أنها تصحيف من تيمية. وأما الغميصاء - أو الرميصاء - ليست هي أم سليم على الصحيح قاله السيوطي في زهر الربى على المجتبى (١٤٩/٦) وانظر الإصابة (٣٠٨/٤).

(١) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الجنائز ٢٤١/٣ ح ١٧٣٦)، والنسائي في (الجنائز ١٠٣/٤) عن أبي هريرة. وأخرجه - مسمى - النسائي في (النعوت - من سننه الكبرى - كما في تحفة الأشراف ٢٦٩/١١)، والبخاري في (الدعوات ١٧٤/١١ ح ٦٣٦٤)، والحميدي (١٦١/١ ح ٣٣٦) عن أم خالد.

(٢) ابن بشكوال (٦٠٢/٢)، ومثله في المختصر (ق٢٦ب) وعزاه إلى النسائي، والمستفاد (١٠٣)، وكذلك قال الحافظ في الفتح (٢٤٢/٣) وسماها أمة - بالتخفيف الميم.

لَهَبٍ ﴿١﴾ فستره الملك منها^(٢) هي: أم جميل العوراء بنت حرب، وقيل: اسمها أروى^(٣).

٤٥٥ - المرأتان اللتان ذكرهما الله تعالى أنهما تظاهرتا على رسول الله ﷺ. هما عائشة وحفصة^(٤).

٤٥٦ - امرأتا جميل بن مالك بن النابغة تقدم ذكرهما^(٥).

حرف النون

٤٥٧ - النساء المذكورات في حديث أم زرع^(٦) اللاتي تعاهدن وتعاقدن أن

- (١) سورة المسد، الآية: ١.
- (٢) أخرجه - مبهماً - أبو يعلى، والبزار - كما في المجمع (١٤٤/٧)، وقال البزار: «إنه حسن الإسناد»، وكذلك قال الحافظ في الفتح (٧١٨/٧) إلا أن الهيثمي قال: «فيه عطاء بن السائب، وقد اختلط»، وأورده ابن سيد الناس في عيون الأثر (١٠٢/١). وأورده ابن كثير في تفسيره (٥٦٤/٤) كلاهما من طريق البزار. وأخرجه - مسمى - الحميدي (١٥٣/١ - ١٥٥ ح ٣٢٣)، والحاكم في (التفسير ٣٦١/٢) من طريق الحميدي - إلى غاية قولها في الحديث: «إني بنت سيدها»، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي والبيهقي في دلائل النبوة (٤٤٣/١) بسنده من طريق الحميدي، وابن كثير في تفسيره - مسمى - من طريق الحميدي (٥٦٤/٤ - ٥٦٥)، وابن إسحاق كما في تهذيب ابن هشام (٣٨٠/١ - ٣٨٢).
- (٣) ابن بشكوال (٢١٦/١)، ومثله في المختصر (ق٤٢ب)، والمستفاد (٩٩)، وكذلك جزم به الحافظ في الفتح (٧٣٨/٨) وقال: «ويقال: إن اسمها أروى، والعوراء لقب، ويقال: لم تكن عوراء، وإنما قيل لها ذلك لجمالها».
- (٤) أخرجه البخاري - مسمى - في (النكاح ٢٨٧/٩ ح ٥١٩١)، وفي (التفسير ٦٥٧/٨ ح ٤٩١٣)، وفي (العلم ١٨٥/١ ح ٨٩)، وفي مواضع آخر من صحيحه، مقتصرأ على ذكر اللتين تظاهرتا. ومسلم في (الطلاق ١١٠٥/٢ ح ٣٠، ٣١، ٣٤)، وأحمد في مسنده (٤٨/١).
- (٥) انظر (رقم ٤٢٧) من هذا الكتاب.
- (٦) ابن بشكوال (٥٤٩/٢)، والمختصر (ق٣٥ب)، ومثله عند الخطيب في مبهماته (٥٢٧)، وكذا في التلخيص (٦٩٧)، والإشارات (١٦)، والمستفاد (٦٤)، والتوضيح (ق١٤٩).

لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً^(١) هن: إحدى عشرة امرأة. اسم الثانية: عمرة بنت عمرو والثالثة حبي^(٢) بنت كعب. والرابعة مهدي^(٣) بنت أبي هرمة^(٤)، والخامسة: كبشة. والسادسة: هند. والسابعة: حبي بنت علقمة. والثامنة: ابنة دوس^(٥) بن عبد. ولم يذكر التاسعة، والعاشر: كبشة^(٦) بنت الأرقم.

٤٥٨ - النجاشي^(٧) :

(١) أخرجه - مبهماً - البخاري في (النكاح ٢٥٤/٩ ح ٥١٨٩)، ومسلم في (فضائل الصحابة ١٨٩٦/٤ ح ٩٢). وأخرجه - مسمى - الزبير بن بكار في الأخبار الموفيات (٤٦٢) من طريق الداروردي عن هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعاً، والطبراني كما في المجمع (٣١٨/٤ - ٣١٩)، وعبدالحكيم بن حيان المصري - كما في الفتح (٢٥٧/٩ - ٢٥٨)، والخطيب في مبهماته (٥٢٩) ثلاثهم من طريق الزبير بن بكار كما في الفتح (٢٥٧/٩ - ٢٥٨)، كما أخرجه بسنده إلى الزبير بن بكار، الحافظ ابن ناصر الدين في «ربع الفرع» قاله الحلبي في التوضيح (ق ١٥٠).

(٢) بضم المهملة وتشديد الموحدة، كما في الإشارات (١٦).

(٣) بفتح الميم وسكون الهاء، وفتح الدال المهملة الأولى.

(٤) في التوضيح (ق ١٤٩) هزومة - بفتح الهاء وضم الزاي. وعزا إلى ابن ناصر الدين بسنده للزبير بن بكار في قوله: «هرمة» بإسكان الراء المهملة وحذف الواو.

(٥) جاء في رواية الطبراني: «أسماء بنت عبد» كما في المجمع (٣١٨/٤).

(٦) كبشة بموحدة، ثم شين معجمة - وعزاه أبو ذر الحلبي في التوضيح (ق ١٥٠) إلى معجم الطبراني أنها «كبشة»، ولكن في المجمع (٣١٩/٤) كبشة مكبراً كما عند ابن بشكوال (٥٥٠/٢) معزواً للطبراني. وعن مكان هذه القصة، ذكر الحافظ في الفتح (٢٥٨/٩) أنه وقع في رواية الهيثم بن عدي أنهم كن بمكة. ثم قال: «وأفاد أبو محمد بن حزم - فيما نقله عياض - أنهم كن من خثعم، وهو يوافق رواية الزبير أنهم من اليمن» اهـ. وجاء في رواية الطبراني في الكبير: أنهم كن في الجاهلية. انظر التوضيح (ق ١٥١).

(٧) أخرج حديثه مالك في (الجنائز ٢٢٦/١ ح ١٤) عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي للناس في اليوم الذي مات فيه، وخرج بهم إلى المصلى فصفا بهم وكبر عليه أربع تكبيرات. وأخرجه البخاري في (الجنائز ١٨٦/٣ ح ١٣١٧) و(ح ١٣٢٠)، وفي مواضع آخر من صحيحه. ومسلم في (الجنائز ٦٥٧/٢ ح ٦٢ - ٦٣، ٦٦) وغيرهما. وجاء مسمى - عند البخاري في (المناقب ١٩١/٧ ح ٣٨٧٧ و ٣٨٧٩)، ومسلم في (الجنائز ٦٥٦/٣ ح ٦٤ و ٦٥)، وأحمد (٣٦١/٣ و ٣٦٣)، وابن أبي شيبه في مصنفه في (الجنائز ٣٠٠/٣)، كلهم عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ صلى على أصحابه النجاشي، فكبر أربعاً.

اسمه: أصحمة^(١) وهو بالعربية عطية.

٤٥٩ - النقباء^(٢) من الأنصار^(٣) هم اثنا عشر رجلاً: سعد بن عبادة، وأسعد بن زرارة، وسعد بن الربيع، وسعد بن خيشمة، والمنذر بن عمرو، وعبدالله بن رواحة، والبراء بن معرور، وأبو الهيثم بن التيهان، وأسيد بن حضير، وعبدالله بن عمرو بن حرام، وعبادة بن الصامت، ورافع بن مالك^(٤).

(١) ابن بشكوال (٦٧٦/٢)، والمختصر (ق١٣)، والمستفاد (٢٩)، والخطيب (٢١)، والتلقيح (٦٣٣)، والإشارات (٧)، والتوضيح (ق١٣٩). وقال النووي في شرحه على صحيح مسلم (٢٢٧ - ٢٣): بفتح الهمزة وإسكان الصاد، وفتح الحاء المهملة، وهذا الذي وقع في رواية مسلم - هو الصواب المعروف فيه، وهكذا هو في كتب الحديث والمغازي، وغيرها، ووقع في مسند ابن أبي شيبة في هذا الحديث تسميته: صحمة - بفتح الصاد وإسكان الحاء. وقال: «هكذا قال لنا يزيد - يعني - ابن هارون، وإنما هو صحمة بتقديم الميم على الحاء، وهذان شاذان، والصواب: أصحمة بالألف... والنجاشي لقب لكل من ملك الحبشة، وأما أصحمة فهو اسم علم لهذا الملك الصالح الذي كان في زمن النبي ﷺ» اهـ.

(٢) جمع نقيب، وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم، الذي يتعرف أخبارهم، ويفتش عن أحوالهم، وقد جعل النبي ﷺ كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيباً على قومه وجماعته، ليأخذوا عليهم الإسلام، ويعرفوهم شرائطه. النهاية (١٠١/٥).

(٣) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الإيمان ٦٢/١ ح١٧)، و(ص٦٤ ح١٨)، وفي (مناقب الأنصار ٢١٩/٧ ح٣٨٩٢ و٣٨٩٣) وفي (التفسير ٦٣٧/٨ ح٤٨٩٤)، وفي (الحدود ٨٤/١٢ ح٦٧٨٤)، و(ص١٠٨ ح٦٨٠١)، وفي (الأحكام ٢٠٣/١٣ ح٧٢١٢)، وفي (التوحيد ٤٤٦/١٣ ح٧٤٦٨)، ومسلم في (الإيمان ٨٥/١ ح١٢٨) عن عبادة بن الصامت.

(٤) ابن بشكوال (٨٣٦/٢)، والمستفاد (٧٨)، وفي النص بتمامه، وانظر الفتح (٢٢١/٧)، والدرر (٤٠ - ٤١) وقد بيّن أن أسيد بن حضير، وسعد بن خيشمة ورفاعة بن عبد المنذر ثلاثتهم من الأوس، كما بيّن أيضاً أن بعضهم أسقط رفاعة وعد مكانه أبا الهيثم بن التيهان، وهو صنيع ابن عبد البر هنا، والتهيان - يخفف ويثقل - كقوله: ميت وميت. انظر سيرة ابن هشام (٧٥/٢)، وأما بقية النقباء فهم من الخزرج.

حرف الواو

٤٦٠ - والد أبي الأحوص الذي قال فيه ﷺ حين رآه رث^(١) الهيئة .
فقال: أما لك من مال؟ قال: قلت: بلى. قال: «فلتر أثر نعمة الله عليك»^(٢) هو مالك بن نضلة الجشمي^(٣).



(١) أي عليه أثواب خلقة بالية. انظر النهاية (١٩٥/٢).

(٢) أخرجه - مبهماً - أبو داود في (اللباس ٣٣٣/٤ ح ٤٠٦٣)، وأحمد (٤٧٣/٣ - ٤٧٤) في أربعة أحاديث. والطبراني في الصغير - كما في المجمع (١٣٣/٥) وقال الهيثمي: «رجال رجال الصحيح» كلهم عن أبي الأحوص عن أبيه، وألفاظهم متقاربة وفي بعضها زيادة. وأخرجه الترمذي في (الأدب ١٢٣/٥ - ١٢٤) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مختصراً: «إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده»، وقال: «وفي الباب عن أبي الأحوص عن أبيه، وعمران بن حصين، وابن مسعود». ثم قال: «هذا حديث حسن». وأخرجه - مسمى - أحمد (٤٧٣/٣) عن عبيد بن حميد عن أبي الزعراء وهو بسند الزعفراني الذي أشار إليه ابن بشكوال. وابن عبد البر في الاستيعاب (٣٧٨/٣)، والمعين عندهما - هو مالك بن نضلة. وأخرج الطبراني عن أبي حازم - كما في المجمع (١٣٢/٥ - ١٣٣) أنه أتى النبي ﷺ وهو رث الهيئة... فذكر الحديث. قال الهيثمي: «فيه يحيى بن يزيد بن أبي بردة وهو ضعيف» اهـ.

(٣) ابن بشكوال (٧٧٧/٢)، والمختصر (ق٤٦)، وقال فيه: «وقع ذكره من حديث الزعفراني من الإلزامات» - أي - لأبي ذر الهروي، وكذلك عند الخطيب (٢٨٧)، والتلخيص (٦٦٩)، والإشارات (١٢)، والمستفاد (٨٧) وعزاه لابن طاهر أيضاً. هذا، واختلف في اسم والد أبي الأحوص هل هو مالك بن نضلة أو مالك بن عوف؟ أما ابن حجر في الإصابة (٣٥٢/٣) فذكر في ترجمة «مالك بن عوف»، أن البغوي أخرج عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن عوف. ثم قال: «والمعروف في والد أبي الأحوص أنه مالك بن نضلة، وسيأتي على الصواب. ثم ذكره في (ص٣٥٦) في: مالك بن نضلة فقال: أخرج حديثه البخاري في (خلق أفعال العباد)، وأصحاب السنن من طريق أبي الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه أن النبي ﷺ رفعه - الأيدي ثلاثة... وسنده صحيح» كذا قال. كما أشار إلى هذا الاختلاف في اسم أبي مالك - ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٧٧/٣)، وابن حجر في التهذيب (٢٣/١٠) فقالا: «مالك بن نضلة» ويقال: مالك بن عوف بن نضلة»، ومضى ترجيح ابن حجر =

حرف الباء

٤٦١ - اليتيم الذي صلى مع النبي ﷺ في بيت مليكة^(١). هو: ضميرة^(٢) جد حسين بن عبدالله بن ضميرة وقيل: سليم^(٣) والأول المحفوظ.

٤٦٢ - اليهودي الذي سحر النبي ﷺ في عقد وجعله في بئر^(٤) هو

= للأول. وجاء في أصل تاريخ خليفة بن خياط (٩٩) أن من جملة عمال الرسول ﷺ على الصدقات: عوف بن مالك النضري، وتعبه ابن حجر في الإصابة (٤٣/٣) بقوله: «كذا قال، وكأنه انقلب عليه، والمعروف: مالك بن عوف...» ولذا أبدل محقق «كتاب التاريخ» قوله: عوف بن مالك «بمالك بن عوف» وأشار في الحاشية إلى أن الأول جاء في الأصل خطأ.

(١) أخرجه مالك في (السفر ١٥٣/١ ح ٣١)، والبخاري في (الصلاة ٤٨٨/١ ح ٣٨٠)، وفي مواضع أخرى من صحيحه. ومسلم في (المساجد ٤٥٧/١ ح ٦٥٨)، وغيرهم. عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعته فأكل منه ثم قال: «قوموا لأصلي لكم» قال أنس: فقمتم إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس، فنضحت بماء فقام عليه رسول الله ﷺ وشفقت أنا واليتيم وراه والمعجوز من ورائنا فصلّى لنا ركعتين ثم انصرف.

(٢) ابن بشكوال (١٩٧/١) ومبهم هذا الخبر هو ضميرة بن أبي ضميرة مولى رسول الله ﷺ. جزم به المنذري في مختصره (٣١٦/١) وقال: «له ولأبيه صحبة وعدادهما في أهل المدينة» وبه جزم - أيضاً - عبدالغني المقدسي في العمدة. الإصابة (٢٠٦/٢)، وقال ابن الحذاء: «كذا سماه عبدالملك بن حبيب، ولم يذكره غيره، وأظنه سمعه من حسين بن عبدالله أو من غيره من أهل المدينة» اهـ. الفتح (٤٩٠/١)، والمستفاد (١٩)، والتوضيح (ق ٢٢ب) وقال: «وقيل: روح. وقيل: سليم؛ ولعله تصحيف من يتيم». قال الحافظ في الفتح (٤٩٠/١): «واختلف في اسم أبي ضميرة؛ فقيل: روح. وقيل: غير ذلك، وهم بعض الشراح فقال: اسم اليتيم ضميرة. وقيل: روح، فكأنه انتقل ذهنه من الخلاف في أبيه إليه» انتهى.

(٣) أما سليم، فتصحيف. نقله ابن بشكوال اعتماداً على ابن فتحون، وهو الذي خطاه الحافظ ابن حجر فيه. الفتح (٢١٢/٢).

(٤) أخرجه - مسمى - البخاري في (الطب ٢٢١/١٠ ح ٥٧٦٣ و ٥٧٦٥ و ٥٧٦٦)، وفي (الدعوات ١٩٣/١١ ح ٦٣٩١)، وأحمد (٩٦/٦)، والحميدي (١٢٥/١ و ١٢٧ ح ٢٥٩) عن عائشة قالت: مكث رسول الله ﷺ كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله وما يأتيهم، =

ليبد بن الأعصم^(١) الزرقي^(٢).

٤٦٣ - اليهودي الذي قال له ﷺ: يا أبا القاسم، ضرب وجهي رجل من أصحابك^(٣) اسمه فنحاص^(٤) وفيه نزل ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَوَّيرٌ وَمَغْنُفٌ كَغَمِيضِ الْعَيْنِ﴾^(٥) واللاطم له أبو بكر^(٦) الصديق رضي الله عنه.

= قالت: فقال ذات يوم: «يا عائشة! أما علمت أن الله عز وجل أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي، والآخر عند رأسي، فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي: ما بال الرجل؟ قال: مطبوب، ومن طبه؟ قال: لبيد بن الأعصم».

(١) ابن بشكوال (٦٥٥/٢)، ومثله في المختصر (ق١٢٠)، والمستفاد (١٠٦) وليبد - بفتح اللام وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة. وابن الأعصم - بوزن أحمر - بمهملتين. انظر الفتح (٢٢٦/١٠).

(٢) قال الحافظ في الفتح (٢٢٦/١٠): «ويحتمل أن يكون قيل له: يهودي لكونه كان من حلفائهم لا أنه كان على دينهم، وبنو زريق بطن من الأنصار مشهور من الخزرج».

(٣) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الخصومات ٧٠/٥ ح ٢٤١٢)، وفي (الأنبياء ٤٤١/٦ ح ٣٤٠٨)، وفي (التفسير ٣٠٢/٨ ح ٤٦٣٨)، وفي (التوحيد ٤٤٧/١٣ ح ٧٤٧٢)، وفي (الدييات ٢٦٣/١٢ ح ٦٩١٧)، ومسلم في (الفضائل ١٨٤٤/٤ ح ١٦٠)، وأبو داود في (السنة ٥٣/٥ ح ٤٦٧١)، وأخرجه غير هؤلاء مختصراً من دون ذكر القصة، ونسبه المنذري للنسائي. وأخرجه - مسمى - سفيان بن عيينة في جامعه، وابن أبي الدنيا في كتاب البعث من طريقه عن عمرو بن دينار عن عطاء، وابن جدعان عن سعيد بن المسيب، كما في الفتح (٤٤٣/٦).

(٤) بكسر الفاء وسكون النون، ومهملتين - قال الحافظ: «لم أقف على اسم هذا اليهودي في هذه القصة، وزعم ابن بشكوال أنه فنحاص، وعزاه لابن إسحاق والذي ذكره ابن إسحاق، لفنحاص مع أبي بكر الصديق في لطمه إياه قصة أخرى في سبب نزول الآية... المذكورة». انظر الفتح (٤٤٣/٦)، وسيرة ابن هشام (٢٠٧/٢ - ٢٠٨)، والطبري (٤٤٧/٧ ح ٨٣٠٠)، والدر المنثور (٣٩٦/٢).

(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٨١.

(٦) ابن بشكوال (٣٣١/١)، ومثله في المختصر (ق١٣٩)، وقال: «وقع في جامع سفيان من قول عمرو بن دينار» والمستفاد (٩٢)، وجاء في رواية «أنه رجل من الأنصار» قال الحافظ: «وهذا يعكر على قول عمرو بن دينار أنه أبو بكر الصديق، إلا إن كان المراد بالأنصار المعنى الأعم، فإن أبا بكر الصديق من أنصار الرسول ﷺ قطعاً اهـ. المصدر السابق».

٤٦٤ - اليهودية التي أهدت الشاة المسمومة للنبي ﷺ^(١) اسمها زينب بنت الحارث^(٢).

وكان الفراغ منه بكرة نهار السبت خامس عشر من شهر رجب الفرد سنة ثمان وستين وسبعمائة.

الحمد لله وحده وصلوات الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلامه.



(١) أخرجه - مبهماً - البخاري في (الجزية ٦/٢٧٢ ح ٢١٩٠)، وفي (المغازي ٧/٤٩٧ ح ٤٢٤٩)، وفي (الطب ١٠/٢٤٤ ح ٥٧٧٧)، كلها عن أبي هريرة مطولاً ومختصراً. ومسلم في (السلام ٤/١٧٢١ ح ٢١٩٠) عن يحيى بن حبيب الحارثي، وأبو داود في (الدييات ٤/٦٤٧ ح ٤٥٠٨) عن أنس، و(ص ٦٥٠ ح ٤٥١٢) عن أبي سلمة وهو مرسل. وأحمد (٢/٤٥١) عن أبي هريرة. وأخرجه - مسمى - ابن إسحاق في مغازيه كما في السيرة (٣/٣٥٢)، وانظر الفتح (١٠/٢٤٥) حيث قال الحافظ: «أخرجه ابن إسحاق من غير إسناد» والواقدي في مغازيه (٢/٦٧٧ - ٦٧٨)، وابن سعد في طبقاته (٢/٢٠١ - ٢٠٢) عن أبي هريرة وابن عباس قال الحافظ: «وأورده ابن سعد من طرق عن ابن عباس، بسند ضعيف» الفتح (١٠/٢٤٦)، وأضاف: «وجزم موسى بن عقبة بذلك - أيضاً» والطبراني كما في المجمع (٦/١٥٣) وقال الهيثمي: «مرسل، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف، وحديثه حسن».

(٢) ابن بشكوال (١/١٨٩)، ومثله في المختصر (ق ٢٨ب)، وقال: «وقع ذلك في مغازي موسى بن عقبة» والمستفاد (١٠٥)، وبه جزم الحافظ في الفتح (٧/٤٩٧) و(١٠/٢٤٥)، والمنذري في مختصره (٦/٣٠٧).

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ - فهرس الأحاديث والآثار.
- ٣ - فهرس أسماء المبهمين مرتبة على الحروف.
- ٤ - فهرس المصادر والمراجع.
- ٥ - فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات الوارد ذكرها في الكتاب

الآية رقمها رقم الحديث

سورة البقرة

٣٠٠	٢٣١	﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَنْتَنَ أَعْلَهُنَّ...﴾
١٨٢	١٨٩	﴿وَلَيْسَ الذِّبُّ بِأَنْ تَأْتُوا النِّسَاءَ مِنْ طُهُورِكُمْ...﴾
١٢٧	٢٢١	﴿وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ...﴾
٣٠٨	٢٢٩	﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ...﴾
٣٤٢	٢٣٢	﴿فَلَا تَتَّبِعُوا مَنْ أَن يَنْكِحَنَّ آبَتَهُنَّ...﴾

سورة آل عمران

٤٦٣	١٨١	﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا...﴾
-----	-----	---

سورة النساء

٣٠٢	٣٤	﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ...﴾
٣٠٢	٣٤	﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾
٣٠٤	٩٣	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا...﴾
٢١٤ ، ١٩٦	٩٤	﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ...﴾
٢١٦	١٠٠	﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا...﴾

سورة المائدة

١٨٣	٢	﴿وَلَا يَأْتِيَنَّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ...﴾
-----	---	---

الآية	رقمها	رقم الحديث
﴿إِنَّمَا الْفَنرُ وَالْمَيْسِرُ...﴾	٩٠	٢٦٥
﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ...﴾	١٠٦	٢٣١
سورة الأعراف		
﴿وَاتل عَلَيْهِم نَبأَ الَّذِي ءَاتَيْنَهُ ءآيِنَا...﴾	١٧٥	٢٨٤
سورة التوبة		
﴿أَجْمَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَآجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ...﴾	١٩	٣٤٠
﴿وَمَنْتُمْ مَن عِنْدَ اللَّهِ لَيْتَ ءَاتَيْنَا...﴾	٧٧ ، ٧٥	٣٣٧
﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ...﴾	٧٩	٢٦٦
﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ...﴾	١٢٢	٢١٧
سورة هود		
﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ...﴾	١١٤	٢٢٥
سورة الرعد		
﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَاءُ...﴾	١٣	٣٠٧
سورة الحجر		
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾﴾	٩	المقدمة
سورة النحل		
﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ...﴾	٤٤	المقدمة
﴿وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُ...﴾	٦٤	المقدمة
سورة الحج		
﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنفُسِهِمْ...﴾	٤٠ ، ٣٩	٣١٥

الآية	رقمها	رقم الحديث
سورة النور		
﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِنَكُمْ عَلَىٰ إِلِغَاءِ...﴾	٣٣	١٢٨
سورة الأحزاب		
﴿رِبَاجًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾	٢٣	١٠٦
﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ...﴾	٤	٢٩٣
﴿وَتُخْفَىٰ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ...﴾	٣٧	٢٤٤
سورة فصلت		
﴿وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَن يَشْهَدَ...﴾	٢٢	٣٩٧
سورة الزخرف		
﴿أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ...﴾	٨٠	٣٩٧
سورة الحجرات		
﴿وَلَن طَافِيَانٍ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَنَتَلَوُا...﴾	٩	٤٢٤
﴿بِنَاتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْتُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ...﴾	١٣	٣٣٦
سورة الممتحنة		
﴿إِنَّا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ...﴾	١٠	٤٢٢
﴿وَلَا تُسِيكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ...﴾	١٠	٤٤٤
سورة الجمعة		
﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَمَعًا انفَضُّوا إِلَيْهَا...﴾	٩	١٥٠
سورة المنافقون		
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولٌ...﴾	٥	٣٩٠

		سورة التحريم		
المقدمة	٤			﴿إِن نُّؤَيَّا إِلَى اللَّهِ...﴾
		سورة الطلاق		
٢٩٥	٣ ، ٢			﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا...﴾
		سورة عبس		
٢٣٨	٢ ، ١			﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿١﴾ أَنْ جَاءَهُ الْأَحْمَسُ ﴿٢﴾...﴾
		سورة الزلزلة		
٢١٥	٨ ، ٧			﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾...﴾
		سورة المسد		
٤٥٤	١			﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ...﴾
		سورة الإخلاص		
١٦٣	١			﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾...﴾

فهرس الأحادس

رقمه

الحديث

حرف الألف

- ٢٢٨ «الله أرسلك إلنا...»
- ٣٢٢ «ابن أخت القوم منهم...»
- ٢٠٥ «أتحل ببع الربا يا مروان؟...»
- ٢٢١ «أتعرف الناسخ والمنسوخ...»
- ٣١٥ «أخزجوا نبئهم!...»
- ٣١٠ «إذا أراد الله قبض عبداً بأرض...»
- ٤٢٣ «إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة...»
- ٣٧٧ «أذاتٌ بعل أنت؟...»
- ١٥٣ «أرجع فصلّ صلاتك فإنك لم تصلّ...»
- ٨٧ «أرسل فلولا أنك أمير المؤمنين...»
- ٣١٨ «أريد أنصر هذا الرجل...»
- ٢٧٠ «استق يا زبير ثم أرسل إلى جارك...»
- ١٤٤ «أصليت... قم فاركع...»
- ١٤٩ «أعد صلاتك...»
- ٣٢١ «أعرف عفاصها ووكاءها...»
- ١٦٧ «أفطر الحاجم والمحجوم...»

رقمه	الحديث
٣٤١	«اقتلوهم وإن وجدتموهم معلقين...»
١٤٢	«أقصرّت الصلاة أم نسيت يا رسول الله...»
٢٢٩	«أقصر من جشائك...»
٤٣٨	«أقض عنها...»
٤٥٧	«اللاتي تعاهدن وتعاقدن أن لا...»
١٦	«اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت...»
٣٦١	«اللهم جنبني منكرات الأخلاق...»
٣٥٢	«ألا أريك امرأة من أهل الجنة...»
١	«ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه...»
٣٢٤	«ألا تأتي فلاناً فتكلمه فقال...»
٣٧٩	«ألا تدعو الله أن يكشف عنك...»
٣١٧	«ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً...»
٢٧٤	«أما إنك تترك التي لو ماتت...»
٣٦٧	«أما إنك لو رفعته كان أتقى وأتقى...»
١١٦	«أما إنك لو لم تعطيه كتبت عليك كذبة...»
١١٤	«الأمر أعجل من ذلك...»
٢٠٨	«أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع...»
٣٨٧	«أنا ابن العواتك من سليم...»
١٨٢	«أنا أحمس فقال الأنصاري: وأنا...»
٩٣	«أنا أريحك منها فولدت له...»
٦١	«أنام مع ابن الأدرع...»
٢٥٠	«إنا لا نستعين بمشرك فأسلم...»
١٥٢	«إنا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن...»
٢٥٥	«إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من...»
١٨٦	«أن لا تبقى في رقبة بغير قلادة...»
٩٩	«أن النبي ﷺ حللاً رعثاً من ذهب...»
٤٠	«إن أحصاكم لهذا القرآن من أمتي منافقوكم...»

رقمه	الحديث
٣٨٧	«إن بلالاً ينادي بليل...»
١٢٠	«اتحل ابني غلامك هذا وأشهد لي...»
٢٣٤	«إن حمدي زين وإن ذمي شين...»
٣٨٤	«إن حُسن العهد من الإيمان...»
٨٨	«إن الخالة أم...»
٢٩٧	«إن الرجل لعلى شركه ما فارقه...»
٢٧٢	«إن شئت دعوت الله لك...»
١٨٥	«إن فيك خصلتين يجبهما الله...»
٣١٦	«إن الملح بمنزلة الماء العذب...»
٢٥٣	«إن المؤمن يأكل في معى واحد...»
٣٣١	«إن النار لا يعذب بها أحد إلا الله...»
٣٢٣	«إنك امرؤ فيك جاهلية...»
٣١٤	«إنك رجل تائه...»
٢٠٠	«إنك لا تغزو مع السرية ولا تعدل في...»
٣١٣	«أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها...»
١٦٩	«أنزل فاجدح لنا...»
٢٩	«أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في المغرب...»
٤٠٨	«إنه ظهر نبي بمكة حرم علينا...»
٤٠٤	«إني تجهزت للحج فاعترض لي...»
٤٢٩	«إني زنيت فأقم علي الحد...»
٤١٨	«إني قد أرضعتكما...»
٣١٩	«إني موصيك وإياك أن تقول...»
٣٩٥	«إني لا أرضى لك ما أكره لنفسى...»
٢٨٧	«أوجعها ضرباً واثت جاريتك...»
٤٥٣	«أي الزيانب...»
٢١٢	«أيما رجل من المسلمين أصاب من عرضي...»
٢٠٢	«أين أبي؟ قال: في النار...»

حرف الباء

- ٣٥٩ «بعثني النبي ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه...»
- ٤٤٢ «بورك لكما في ليلتكما...»
- ٢٢٧ «بئس ابن العشيبة...»

حرف التاء

- ٤٠١ «تحشرون حفاة عراة...»
- ١٧١ «تقوّوا لعدوكم...»
- ١٥١ «تلك السكينة نزلت مع القرآن...»
- ٢٩٠ «تمتعتنا مع رسول الله ﷺ...»

حرف الحاء

- ٢٣٢ «الحرب خدعة...»
- ٣٩٣ «الحمد لله الذي أنقذه من النار...»

حرف الخاء

- ٢١ «الخال وارث من لا وارث له...»
- ٩٤ «خير القرون قرني...»
- ٤٣٣ «خير نساء ركب الإبل نساء قريش...»

حرف الذال

- ٢٨٠ «ذهب يستعذب لنا ماء...»

حرف السين

- ١٥٤ «سمع الله لمن حمده...»

حرف العين

- ٣٣٦ «عباد الله هذا العبد الأسود يؤذن...»
 ٤٠٠ «عليكم من العمل ما تطيعون...»
 ٥٩ «عمرة في رمضان تعدل حجة...»

حرف الغين

- ٤٢٥ «غارت أمكم...»
 ٢٣٩ «غَطُّ فخذك فإن الفخذ عورة...»

حرف الفاء

- ١٨٧ «فأجج النار وقال: ادخلوها...»
 ٤٢٦ «فحفظت سورة «ق» من كثرة ما كان يردُّدها...»
 ٤٢٣ «فراه ناس من الأنصار ينظر إليها...»
 ٩٢ «فركبت البحر مع بنت قرظة...»
 ٢٥٩ «فقال له هو المرز...»
 ٤٦٠ «فلتر أثر نعمة الله عليك...»
 ١٦١ «فما تركتهن منذ سمعتهن...»

حرف القاف

- ٢٧٧ «قاتل الله فلان...»
 ١٤٥ «قرأت المفضل الليلة في ركعة...»

حرف الكاف

- ٢٣٠ «كان راع في عهد رسول الله ﷺ في غنم له...»
 ٢٦٤ «كل بسم الله توكلأ على الله...»
 ١٩٨ «كل بيمينك...»
 ٤٢٠ «كل عذاب الله شديد وسلام الله...»

- ٦٩ «كونوا على مشاعركم...»
 ٣٩٨ «كيف تغتسل إحدانا...»
 ٢٣٥ «كيف يهدي الله قوماً كفروا...»

حرف اللام

- ١٩٩ «لأقضين فيك بقضية رسول الله ﷺ...»
 ٢٩٢ «لحمار رسول الله ﷺ أطيب منك...»
 ٢٥٤ «لعلنا أعجلناك...»
 ٤٠٨ «لقد تركه صاحبه...»
 ١٥٨ «لقد ذكرني هذا كذا وكذا آية...»
 ١٨٩ «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله...»
 ٣٤٧ «لكن البائس سعد بن خولة...»
 ١٠٧ «لم يكذب من قال خيراً أو أصلح بين الناس...»
 ٢٧٣ «لو أعلم أنك تنظر لطعنت بها...»
 ٤٥٠ «ليس عليكم جمعة...»
 ٣٤١ «لا أومنكم في حل ولا حرم...»
 ١٧٨ «لا بل حجة واحدة...»
 ٢٤ «لا تكتحل بالنهار وأنت صائم...»
 ١٠٤ «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم...»
 ١٨٨ «لا تقام الحدود في أرض العدو...»
 ١٩٤ «لا تغضب...»
 ٣٨٥ «لا قطع في ثمر ولا كثر...»
 ٣٨٣ «لا يدخل الجنة عجوز...»
 ٢٢٤ «لا يدخل الجنة من كان في قلبه...»
 ١٧٦ «لا يصومن أحد أيام التشريق فإنها...»
 ١٢٣ «لا يقطع الأبطح إلا شد...»
 ٤١٩ «لا يتطح فيها عتزان...»

«لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد...» ٤٠٥

حرف الميم

«ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام...» ٣٤٠

«ما لي أراهما ضارعين...» ١٣٨

«ما أعددت لها...» ٢٣٧

«ما الذي يقربني من الجنة...» ١٤٠

«ما رأيت الذي هو أبخل منك إلا الذي...» ٢٧٩

«ما لي في رتاج الكعبة...» ١١٩

«مثلت لي الحيرة...» ٢٢٢

«مثل عروة مثل صاحب يس دعا قومه...» ١٨٩

«مر بي خالي فقال: بعثني رسول الله ﷺ...» ١٣٩

«من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه...» ٢٧٨

«من رجل يكلوننا...» ٣٣٢

«من سمعتموه ينشد شعراً في المسجد...» ٣٧

«من سلم المسلمون من لسانه...» ٢٨٩

«من عاد منكم اليوم مريضاً...» ٢٦٧

«من كان له قتيل فليأت قتيله...» ٢٦٨

«من اللتان تظاهرتا على النبي ﷺ...» ١٣

«من نصب شجرة قصيرة فصبر على حفظها...» ٣٠٦

«من هذه... بنت خالك...» ٤٠٩

حرف النون

«نعم البيت أبو عبدالله وأم عبدالله...» ١١٤

حرف الهاء

«هات لنا من هناتك...» ٥٦

- ٤١١ «هي لي نفسك...»
 ١٧٩ «هذا أمير المؤمنين لا يستطيع أن يحكم في ظبي...»
 ٦٦ «هذا مالكم وهذا أهدي إلي...»

حرف الواو

- ٣٩٠ «فت أذنك يا غلام...»
 ٢١٧ «والله لا أسألك عليها شاهداً...»

حرف الياء

- ٢٥٨ «يا رسول الله، أرأيت أدوية بها...»
 ٣٢٠ «يا رسول الله، أرأيت هذه الأمراض...»
 ٢١٠ «يا رسول الله، أصابني الجهد فأرسل إلي...»
 ٢٦١ «يا رسول الله، إعدل...»
 ١١٠ «يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها نذر...»
 ٤٢٨ «يا رسول الله، أيغرم من لا شرب ولا أكل...»
 ٤١٢ «يا رسول الله، لا تغمر يدك...»
 ٢٠٦ «يخرج من الكاهنين رجل يدرس...»
 ١٤٧ «يرحم الله فلاناً كآين من آية ذكرنيها الليلة...»



فهرس أسماء المبهمين مرتبة على الحروف وعلى رقم الحديث

حرف الألف

- أبو البداح بن عاصم بن عدي: (٣٤٢)،
(٣٤٧).
- أبو بردة هانيء بن نيار: (١٣٩)،
(١٥٦)، (٢٤٥).
- أبو برزة الأسلمي = نضلة بن عبيد:
(٦٠)، (١٩٧).
- أبو بصرة جميل بن بصرة: (٢٥٣).
- أبو بكر الصديق: (٢٨٦)، (٣١٥)،
(٤٦٣).
- أبو جحيفة وهب بن عبدالله: (٢٢٩).
- أبو جهل بن هشام: (٣٥٣).
- أبو حفصة: (٣٥٠).
- أبو حميد الساعدي: (٣١٧).
- أبو الدرداء: (١٩٤).
- أبو ذر: (٢٣٧).
- أبو رزين لقيط بن المنتفق بن عامر:
(١٧٧)، (٢٠٢).
- أبو ريحانة القرشي: (٢٢٤).
- أبو سعدة أسامة بن قتادة: (٢٠٠).
- أبو سعيد الخدري: (١٣).

- آمنة بنت الحكم الغفارية: (١١٢).
- ابن أبي الحمامة: (٧٢).
- ابن أبي السائب: (٧٤).
- ابن البجير: (٧٩).
- ابن جعدبة: (٧٣).
- ابن سبرة: (٨١).
- ابن الفاكه: (٨٢).
- ابن مسعدة: (٧٥).
- ابن مكمل: (٦٧).
- ابن المنتفق: (٧٧).
- ابن ناصح: (٧٨).
- ابن نضلة: (٨٠).
- ابن النعمان: (٧٦).
- ابنة دوس بن عبد: (٤٥٧).
- أبو أحيحة سعيد بن العاص: (٣٥٤).
- أبو أسامة الجشمي: (٢٦٠).
- أبو إسرائيل الفهري: (٢٢٠).
- أبو أيوب الأنصاري: ٢٨٠.

أبو السنابل بن بعكك: (٣٤٧).
أبو ضمضم: (٢١٢).
أبو طلحة زيد بن سهل: (٢١٠)، (٣٣٨).
أبو طيبة نافع: (٦٨).
أبو عيس عبدالرحمن بن جبر: (٢٨٧).
أبو عبيدة عامر بن الجراح: (٣٣٨).
أبو عزة يسار بن عبد الهذلي: (٣١٠).
أبو عقيل عبدالرحمن بن بيجان: (٢٦٦).
أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير: (١٧٥).
أبو عياش الزرقى = زيد بن الصامت: (١٦٠).
أبو غزوان: (٢٥٣).
أبو قرة: (٢٤٥).
أبو قيس بن عمرو: (١٦٨).
أبو قلابة عبدالله بن زيد الجرهمي: (١٧٥).
أبو لبابة بشير بن عبدالمنذر: (٢٧٩)، (٣٩٤).
أبو مذكور الأنصاري: (٢٤٠).
أبو مسعود عقبة بن عمرو: (٢٩١).
أبو معتب: (٢٢٥).
أبو معمر جميل بن أسد الفهري: (٢٩٣).
أبو مقبل نبهان التمار: (٢٢٥).
أبو موسى الأشعري: (٢٣٧)، (٢٨٩).
أبو الهيثم = مالك بن التيهان: (٢٨٠)، (٤٥٩).

أبو يحيى المعرقب = مصدع: (٢٢١).
أبو اليسر بن الحارث: (٣٤٧).
أبو اليسر كعب بن عمرو: (٢٢٥)، (٢٣٦).
أبي بن خلف: (٢٣٨).
أبي بن كعب: (٣٢٠)، (٣٩٦).
أثيمة جدة عطاف: (١٣٤).
أديم التغلبي: (١٧٣).
الأخنس بن شريق: (٣٩٧).
أرطاة: (٢١٨).
أريد بن قيس بن جعفر بن كلاب: (٣٠٧).
أروى: (٤٥٥).
أروى بنت ربيعة بن الحارث: (١٣٤).
أسامة بن أخدري: (٣٧٥).
أسامة بن زيد: (١٦٤).
أسامة بن عمير: (٣).
أسعد بن زرارة: (٤٥٩).
أسلم بن بجرة الأنصاري: (١) م.
أسلم بن سليم: (٣٨١).
أسلم العدوي مولى عمر: (٢٦).
أسماء: (٣٧٧).
أسماء بن حارثة: (١٦٥).
أسماء بنت أبي بكر: (١١٥).
أسماء بنت شكل: (٣٩٨).
أسماء بنت عميس: (١٣٨).
أسماء بنت النعمان الجونية: (٤١١).
إسماعيل بن عبدالله الغفاري: (٣٠٨).
أسود بن خطامة: (٥) م.

- الأسود بن عبد يغوث: (٣٩٧).
الأسود بن يزيد: (١٤٦)، (١٩٠).
أسيد بن حضير: (١٥١)، (٣٢٨)، (٤٥٩)، (٣٣٠).
أسيد بن ظهير: (٣٧٦).
الأشعث بن قيس: (٣٣٥).
أصحمة النجاشي: (٤٥٨).
أصيل: (٣٥٧).
الأقرع بن حابس التميمي: (١٧٨)، (٢٣٤)، (٣١٦).
أم أسيد: (٤٤٣).
أم أيوب: (٢٨٠).
أم جميل العوراء بنت حرب: (٤٥٥).
أم جميل بنت المجمل = فاطمة: (١١٨).
أم جندب: (١١١).
أم حبان بنت عامر بن نabee: (١٠٥).
أم حرام بنت ملحان الأنصارية: (٩٢).
أم الحرير: (١٢٤).
أم حفيد: (١٤١).
أم خالد: (٤٠٩).
أم خالد بن سعيد بن العاص: (٨٩)، (٤٥٤).
أم زفر: (٣٨٤)، (٤١٢).
أم زفر السوداء: (٣٥٢).
أم زيد الأنصارية: (٤٢٤).
أم سارة: (٣٤١)، (٤٠٦).
أم سعد بن عبادة = عمرة بنت مسعود: (١١٠).
- أم سلمة: (٤٠١)، (٤٢٥).
أم سليم: (٤٠٤)، (٤٠٥)، (٤٢١)، (٤٤٢).
أم سنان: (٤٠٤).
أم شريك: (٤١٧).
أم الضحاك بنت مسعود: (٤٣٢).
أم طليق: (٤٠٤).
أم عبدالله بنت أبي دومة: (٤٤٧).
أم عثمان بنت سفيان: (١٢٣).
أم عفيف بنت مسروح: (٤٢٨).
أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد: (٤١٥).
أم كلثوم بنت جرول الخزاعية: (٤٤٤).
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط: (١٠٧).
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب: (٨٧).
أم كلثوم بنت النبي ﷺ: (٨٤)، (٨٥).
أم مبشر: (٤٠٥).
أم محجن: (٤٣٥).
أم معقل الأسدية: (٤٠٤).
أم هاشم بنت حارثة بن النعمان: (٤٢٦).
أم هانيء: (٤٠٥).
أم هانيء بنت أبي طالب: (٤٣٤).
أم يحيى بنت أبي إهاب: (٤١٨).
أمامة بنت أبي العاص بن الربيع: (٨٦).
أم الفضل = أمامة بنت حمزة بن عبدالمطلب: (٨٨).

- بسر بن راعي العير: (١٩٨).
 بسر بن سفيان الخزاعي: (٢٩٨).
 بشر بن مروان (٢٠١).
 بشير بن معبد: (٣٦).
 بكر بن عبدالله المزني: (١٧٤).
 بلال بن رباح: (١٢٥)، (١٦٩)،
 (٣١٩)، (٣٢١)، (٣٢٣).
 بلعم بن باعر: ٢٨٤.
 بلعان بن بقران: (٢٨٤).
 بهيمة بنت بسر: (١٠٤).

حرف التاء

- تماضر بنت الأصبح: (٣٤٩).
 تملك الشيبية: (٩٧)، (٤٠٣).
 تميمة بنت أبي عبيد: (٤٥٣).
 تميمة بنت وهب: (٤٥٣).

حرف الثاء

- ثابت بن قيس بن شماس: (٢١٠).
 ثابت بن يسار الأنصاري: (٣٠٠).
 ثبيته بنت الضحاك: (٤٢٣).
 ثعلبة بن حاطب الأنصاري: (٣٣٧).
 ثعلبة جد الهرماس: (٤٨).
 ثمامة بن أثال: (٢٥٣).
 ثوبان جد محمد بن عبدالرحمن:
 (٣٧).
 ثور جد معن بن يزيد: (٣٩).

أمة الحميد: (٩١).

- امرؤ القيس بن عابس الكندي: (٣٣٥).
 أمية بن خلف: (٣٥٣)، (٣٥٤).
 أمية بن عبدالله بن خالد: (١٥٢).
 أميمة: (٨٦).
 أميمة بنت بشر: (٤٢٢).
 أميمة بنت الحارث: (٤٥٣).
 أميمة بنت صبيح بن الحارث: (١٢٢).
 أميمة بنت النعمان: (٤١١).
 أوس بن أوس: (٢٧).
 أنس الجهني: (١٦).
 أنيس بن قتادة: (٣٤٣).
 أنيس: (١٠١).

- أنيسة بنت أبي حارثة: (١٢١)، (٣٧٨).
 أنيسة بنت خبيب بن يساف: (٣٧٨).
 أهبان الخزاعي: (٢٣٠).
 أوس بن أبي أوس: (٢٧).
 أوس بن حذافة: (٣٠).
 أوس بن خولي: ٢٧٦.
 أوس بن الصامت: (٣٤٥).
 إياس بن رباب: (٤٦).

حرف الباء

- بادية بنت غيلان: (٤٤٠).
 بدر: (٤٢).
 بديل بن أبي مارية: (٢٣١).
 البراء بن معرور: (٤٥٩).
 البرصاء: (١٣٥).

حرف الجيم

- الحارث بن سويد الأنصاري: (٢٣٥).
 الحارث بن عمرو: (٢٤٥)، (٣٥٩).
 الحارث بن هشام: (٢٤٢)، (٣٣٤)، (٣٣٦).
 الحارث بن يزيد الجهني: (٣٩١).
 حاطب بن أبي بلتعة: (٢٧٠).
 حبان بن العرقة: (٢٦٠).
 حبان بن منقذ: (١٩٢).
 حبي بنت علقمة: (٤٥٧).
 حبي بنت كعب: (٤٥٧).
 حبيبة بنت أبي أمامة: (٩٩).
 حبيبة بنت أسعد بن زرارة: (٩٩).
 حبيبة بنت زيد بن خارجة: (٩٦)، (٣٠٢).
 حبيبة بنت سهل: (٤٤٨).
 حرام: (١٥٩).
 حرام بن محيصة: (٦٨).
 حرقوص بن زهير: (٢٦١).
 حزم بن أبي بن كعب بن أبي القين:
 (١٥٩).
 حزن بن أبي وهب: (١٨).
 حسان بن ثابت: (٣٩٦).
 حسانة المزنية: (٤١٢).
 حصين الخطمي: (٤٢).
 حصين بن ربيعة: (٢١٨).
 حصين بن عبيد أبو عمران بن حصين:
 (٢٠٢).
 الحصين بن عوف الأحمسي: (١٧٧).
 الحطم بن ضبيعة بن شرحبيل: (١٨٣).

- جاحل جد محمد بن مسلم: (٤٠).
 جارية بن قدامة: (١٩٤)، (٣٧٤).
 جبر بن عبدالله القبطي: (٢١٣).
 جبار بن صخر: (٦٥).
 جبر: (٢٢٣).
 جبلة بن الأيهم: (٢٧٦).
 جبيرة: (٢٢٣).
 جبيرة بن مطعم: (٢٩).
 جعدة بنت عبيد بن ثعلبة: (١٠٩).
 جعفر بن أبي طالب: (١٦٧).
 جمل: (٣٤٢).

- جميلة بنت عاصم بن ثابت بن أبي
 الأفلح: (٣٤٨)، (٤٣٧).
 جميلة بنت عبدالله بن أبي: (٤٤٦)،
 (٤٤٨).
 جميل بنت يسار: (٣٤٢).
 جندع بن ضمرة بن أبي العاص:
 (٢١٦).

- جهجاه الغفاري: (٢٥٣).
 جهجاه بن مسعود: (١٩١).
 جهم بن قثم: (٢٠٨).
 جويرية بنت أبي جهل: (٩٣)، (٩٤).
 جيسور: (٣٨٨).

حرف الحاء

- الحارث بن زيد الطائي: (٣٣٩).

- خنساء: (١٢٧).
 خنساء بنت خذام: (٢٨٢).
 خنس بن حذافة: (١٩٣).
 خولة بنت حكيم: (٤١٠)، (٤١٧).
 خولة بنت خويلد: (٤٣٠).
 خولة بنت مالك: (٤٣٠).
 خلاد: (١٥٣).
 خلاد بن سويد: (١٧١).

حرف الدال

- دحية الكلبي: (١٥٠).
 دريد بن الصمة: (٢٣٤).
 دعشور بن الحارث: (٢٥١).
 ديلم الجيشاني: (٢٥٩).
 دينار جد عدي: (٣٤).

حرف الذال

- ذكوان: (١٨٤).
 ذو الخويصرة: (٢٦١).
 ذؤيب أبو قيصة: (١٨٤).
 ذؤيب بن حنيفة الخزاعي: (١٨٤).

حرف الراء

- رافع بن خديج: (٢٠٥)، (٢٥٤).
 رافع بن سنان: (٢٨)، (٢٩٤).
 رافع بن مالك: (٤٥٩).
 رباح مولى رسول الله ﷺ: (٣٨٩).

- حفشيش: (٢٠٧)، (٣٣٥).
 حفصة بنت عمر: (٤٥٦).
 الحكم بن أبي العاص: (٢٧٣).
 الحكم بن عبدالله: (٤٤).
 حكيم بن أبي زيد: (٣٧٢).
 حمزة سيد الشهداء: (٢٦٥)، (٢٦٨).
 حنيفة عم أبي حرة: (٣٧٢).
 حواء بنت رافع بن امرئ القيس: (١٣٢).

- الحولاء بنت تويت بن حبيب: (٤٠٠)، (٤١٢).
 الحويرث بن نقييل: (٣٤١).
 حيسور: (٣٨٨).

حرف الخاء

- خالد بن الوليد: (٣٩١).
 خالدة: (٤٠٩).
 خبيب بن يساف: (١١)، (٢٥٠).
 خديجة بنت خويلد: (٤٠٨).
 خذام: (٢٨٢).
 خذيم بن حنيفة: (٣٧٢).
 خراش بن أمية بن الفضل الكعبي: (١٧٦).
 خريم بن أوس بن حارثة: (٢٢٢).
 خريم بن فاتك الأسدي: (٢٢٤).
 خزيمة بنت ثابت: (٢١٧).
 الخضر عليه السلام: (٢٧١).
 خلدة بنت الأسود: (٤٠٩).

- زینب بنت الحارث: (٤٦٤).
 زینب بنت حمید: (١٣٦).
 زینب بنت زید بن الخطاب: (٩٠).
 زینب بنت عثمان بن مظعون: (٩٥).
 زینب بنت کعب بن مالک: (٣٢٠).
 زینب بنت معاوية الثقفية: (٤٥٢).

حرف السين

- السائب بن أبي حبيش: (٢٦٢).
 سبيعة القرشية: (٤٢٩).
 سديسة: (٤٣٤).
 سراقه بن مالك بن جعشم: (١٧٨).
 سعد، مولى حاطب: (٣١٩)، (٣٨٦).
 سعد بن أبي وقاص: (٣٥١).
 سعد بن جنادة: (٦).
 سعد بن خولة: (٣٤٧).
 سعد بن خيشمة: (٤٥٩).
 سعد بن الربيع: (٣٠٢)، (٤٥٩).
 سعد بن عبادة: (٣٥١)، (٤٥٩).
 سعد بن معاذ الأنصاري: (٢٩١).
 سعد بن هذيم: (٢٥٨).
 سعيد بن عقبة: (١٧٢).
 سفيان بن عبدالله الثقفي: (١٩٤).
 سلمان الفارسي: (٢٨٦).
 سلمة: (٢٨٠).
 سلمة بن صخر البياضي: (١٧٠).
 سلمة بن ذكوان: (٦١).
 سلمة بن مليكة: (٧٠).

- الربيع بن حراش العبسي: (٢٥٦).
 الربيع بنت النضر: (١٠٦)، (١٠٨).
 ربعة بن عامر: (٢٢٤).
 ربعة بن عيدان: (٣٣٥).
 رفاعة بن تابوت: (١٨٢).
 رفاعة بن رافع بن عفراء: (١٥٤).
 رفاعة بن عفراء: (٧١).
 رفاعة بن زيد بن التابوت: (٢٤٦).
 رقية بنت النبي ﷺ: (٨٥).
 رميثة: (٤٤٥).
 ربيعة بنت عبدالله: (٤٥٢).
 ربيعة بنت منبه بن الحجاج: (١١٤).

حرف الزي

- الزبرقان بن بدر: (٣٣٣).
 زهير بن أبي أمية بن المغيرة: (٣٣٤).
 زهير بن عياض الفهري: (٣٠٥).
 زيد بن أرقم: (٣٩٠).
 زيد بن جارية: (٤٥).
 زيد بن حارثة: (١٨٦)، (٢٤٤)، (٢٩٣).
 زيد بن خارجة الأنصاري: (٢٥٦).
 زيد بن كعب: (١٣٠).
 زيد بن لصيب: (٣٣٩).
 زيد بن مريع الأنصاري: (٦٩).
 زينب ابنة رسول الله ﷺ: (٨٤).
 (٨٥)، (٨٦)، (١٣٧).
 زينب بنت عبدالله أبي بن سلول:
 (٤٤٨).

سلامة بن عمير: (٥٧).

حرف الشين

- شجاع بن وهب الأسدي: (١٩٣).
شريط بن أنس: (١٥).
شهاب بن المجنون: (٣٢).
الشموس: (١٣٣).
شيبان بن مالك: (٥٣).
شبية بن ربيعة: (٣٥٣).
شبية بن عثمان: (٣٤٠).

حرف الصاد

- صالح الأنصاري: (٢٥٤).
صبيح مولى حويطب: (٣٨).
صخر بن القعقاع: (١٤٠).
صخر بن معاوية: (٣٦٥).
صرمة بن بكر: (١٦٨).
صرمة بن مالك: (١٦٨).
صعصعة بن معاوية عم الفرزدق:
(٢١٥).
صعصعة بن ناجية المجاشعي: (٢١٥)،
(٣٦٩).
صفية بنت حيي: (٤٢٥).
صفية بنت شيبان بن عثمان: (١١٩).
صفية بنت عبدالمطلب: (٣٨٣).
الصلت أبو يزيد: (٢٠).
الصماء: بهية: (١٠٤).

سلمة بن يزيد الجعفي: (٧٠).

- سلمة جد عبدالحميد الأنصاري: (٢٨).
سلمى بنت عميس: (٤٤٩).
سليك بن عمرو الغطفاني: (١٤٤).
سليم: (١٥٩)، (٤٦١).
سليم بن عامر بن حديد: (١٦٢).
سليم بن عمرو: (١٦٢).
سمرة بن جندب: (٢٧٧).
سميحة: (٢٧٩).
سنان بن سنة: (٣٦٤).
سنان بن وبرة الجهني: (١٩١).
سندر أبو عبدالله: (٣٩٢).
سهلة بنت حبيب: (٤٤٨).
سهلة بنت سهيل: (٣٩٩).
سهل: (٢٦٦).
سهل بن مالك: (١٧).
سهم بن مازن: (٥١).
سهيل بن عمرو: (٣٣٦).
سهيمة المزنية: (٤٥١).
سواد بن عمرو الأنصاري: (٢٢٤).
سواد بن غزيرة الأنصاري: (٢٤١)،
(٢٦٩).
سواد بن قارب: (٢٩٧).
سواء بن الحارث: (٢٣٣).
سواء بن قيس: (٢٣٣).
سودة بنت زمعة: (٤٠١).
سلافة بنت سعد بن شهيد الأنصارية:
(١١٣).
سلام أبو رافع: (٥٨).

الصماء بنت مروان: (٤١٩).
صهيب: (٣٢٧).

حرف الضاد

ضباعة بنت عامر: (٤٠٢).
الضحاك بن زمل: (٦٢).
ضمام بن ثعلبة السعدي: (٢٢٨).
ضمرة بن جندب الضمري: (٢١٦).
ضمرة بن العيص: (٢١٦).
ضمضم: (٢١٦).
ضمضم بن قتادة: (٢٤٧).
ضميرة: (٤٦١).

حرف الطاء

طارق بن عبيد: (٢٣٦).
طعمة بن أبيرق: (٢٦٣).
طلحة بن عبيدالله: (٢٩٦).
طلحة بن مالك: (١٢٤).

حرف الظاء

ظبية بنت البراء: (٤٥٠).
ظهير بن رافع: (٣٧١).

حرف العين

عائكة بنت الأوقص: (٣٨٧).

عائكة بنت عبدالله بن نعيم: (٤١٤).
عائكة بنت مرة: (٣٨٧).
عائكة بنت هلال: (٣٨٧).
عائكة بنت الوليد: (٩٨).
عاصم بن عدي العجلاني: (٢٩١).
عامر بن الأصبط الأشجعي: (٢١٤).
عامر بن الأكوع: (٥٦).
عامر بن عبدة الرقاشي: (٣٧٢).
عامر بن مالك: (٣٧٣).
عائشة رضي الله عنها: (٢٩٦)،
(٤٠١)، (٤٠٧)، (٤٢٥)، (٤٥٦).
عباد: (١٥٨).
عباد بن بشر: (١٥٧)، (٣٢٨)،
(٣٣٢).
عباد بن بشر بن وقش: (٣٢٨).
عباد بن شيبان: (٢٨٥).
عبادة بن الصامت: (٤٥٩).
العباس بن عبدالمطلب: (١٢٦)،
(٣٤٠).
عبدة العركي: (٢٥٥).
عبدالرحمن بن أبي بكر: (٢١١).
عبدالرحمن بن أبي مالك: (٢٣).
عبدالرحمن بن حنين: (١٩٩).
عبدالرحمن بن داب: (٢٢١).
عبدالرحمن بن سهل الأنصاري:
(٢٧٤).

عبدالله بن شهاب الخولاني: (١٩٠).
عبدالله بن شياب: (٦٤).
عبدالله بن عباس: (١٢)، (٢٠٤)،
(٣١٤)، (٣٩١).
عبدالله بن عمرو بن حرام: (٤٥٩).
عبدالله بن عمرو بن العاص: (١٩٤)،
(٢٢٤).
عبدالله بن عويم بن ساعدة: (٢٥).
عبدالله بن القمئة: (٢٨١).
عبدالله بن الكواء: (١٦١).
عبدالله المدلجي: (٢٥٥).
عبدالله بن مريع: (٦٩).
عبدالله مكمل: (٦٧).
عبدالله بن موسى: (٦٣).
عبدالله بن هشام: (١٤).
عبدالله بن يزيد الأنصاري: (١٥٨).
عبدالله بن يزيد الجرمي: (١٧٥).
عبدالله بن يزيد الخطمي: (٣٤)، (١٤٧).
عبدالله بن عمر بن الخطاب: (٣١٢).
عبدالله بن خالد الحارثي: (٣٨٢).
عبيد بن خالد المحاربي: (٣٦٧).
عبيد بن الصامت: (١٦٠).
عبيد بن معاذ بن أنس: (٣٦٦).
عبيدالله بن عمر: (٣١١).
عتبان بن مالك الأنصاري: (٢٥٤)،
(٢٦٥)، (٢٧٦).
عتبة بن أبي وقاص: (٢٨١).
عتبة بن ربيعة: (٢٣٨)، (٣٥٣)،
(٣٥٤).

عبدالرحمن بن عديس البلوي:
(١٤٨).
عبدالرحمن بن عوف: (١٥٠)، (١٧٩)،
(٢٦٧)، (٢٧٥).
عبدالرحمن بن مكمل: (٦٧).
عبدالعزى بن خطل: (٦٠)، (٣٤١).
عبدالقدوس: (٣٩٣).
عبدالله: (٢٦١).
عبدالله بن أبي ربيعة: ٣ م.
عبدالله بن أبي السرح: (٣٤١).
عبدالله بن الأتبية الأزدي: (٦٦).
عبدالله بن أرقد = أريقط: (١٧٢).
عبدالله بن إسحاق: (٩).
عبدالله بن أم مكتوم: (٥٥).
عبدالله بن أنيس: (٥)، (٢٤٩)،
(٢٩٩).
عبدالله بن جراد: (٣٦٣).
عبدالله بن حارثة: (٦) م.
عبدالله بن حذافة السهمي: (١٥٥)،
(١٨٧)، (١٩٣).
عبدالله: حمار: (٢٨٣).
عبدالله خطل: (٦٠)، (٣٤١).
عبدالله بن ذي الخويصرة: (٢٦١).
عبدالله بن رواحة: (٢١٠)، (٢٩٢)،
(٤٥٩).
عبدالله بن زيد بن عاصم: (٣٦٢).
عبدالله بن زيد بن عبد ربه: (٢٠٣).
عبدالله بن سعد: (٣٧٠).
عبدالله بن سليم بن أكيمة: (٥٤).

عثمان بن حكيم بن أمية: (١٠٠).
 عثمان بن عفان: (١٤٣)، (١٦٢)، (٣٢٤).
 عدي بن أبي الزغباء: (١٩٥).
 عدي بن حاتم: (٢٢٢).
 عروة بن مسعود: (١٨٩).
 عصماء بنت مروان: (٤١٩).
 عطية السعدي: (٣٣).
 عفراء: (٧١).
 عقبه بن أبي معيط: (٣٥٣).
 عكاشة: (١٧٨).
 عكرمة بن أبي جهل: (٣٤١).
 علي بن أبي طالب: (١٨٠)، (٣٠٩)، (٣١٨)، (٣٤٠).
 علاقة بن صحار: (٣٦٠).
 العلاء بن مسروح: (٤١٨).
 علقمة بن الأعور: (١٨٨).
 علقمة بن مجزز: (١٨٧).
 عمار بن ياسر: (٢٥٧)، (٣٣٢).
 عمارة بن حزم: (٣٣٢).
 عمارة بنت حمزة: (٨٨).
 عمارة بن الوليد: (٣٥٣).
 عمر بن الخطاب: (١٦٨)، (٣١٣).
 عمرة بنت الجون: (٤١١).
 عمرة بنت حزم: (٤٣٩).
 عمرة بنت رواحة: (١٢٠).
 عمرة بنت عمرو: (٤٥٧).
 عمرة بنت مسعود: (١١٠).
 عمرة بنت يزيد بن عبيد: (٤١١).
 عمران الغفاري: (٣٢٥).
 عمرو بن الأهثم: (٣٣٣).
 عمرو بن بعكك بن الحارث: (٣٤٧).
 عمرو الشمالي: (١٨٤).
 عمرو بن الحمام: (٢٤٣).
 عمرو بن سعيد بن العاص: (٤م)، (٧م).
 عمرو بن العاص: (٢٣١).
 عمرو العجلاني: (٢٨٨).
 عمرو بن عوف بن زيد: (٣٥).
 عمرو بن غزية الأنصاري: (٢٢٦).
 عمرو بن كعب بن حجير: (٢٢).
 عمرو بن لحي ٣٨٢م.
 عمير بن حبيب: (٥٢).
 عمير بن الحمام الأنصاري: (١٢٩)، (٢٤٣)، (٤١٩).
 عمير جد معرف: (٤٣).
 عمير بن عبد عمرو بن نضلة: (١٤٢).
 عمير القاري: (٤١٩).
 عميرة: (٢٩٤).
 العوراء بنت أبي جهل: (٩٣).
 عوف بن عفراء: (٧١).
 عوف بن الحصين: (١٧٧).
 عوف بن مالك الأشجعي: (٢٩٥).
 عويم بن ساعدة: (٣٢٩).
 عياش بن أبي ربيعة: (٢٤٢).
 عيينة بن حصن الفزاري: (٢٢٧)، (٢٥٢).
 علاقة بن صحار السليطي: (٣٦٠).

عثمان بن حكيم بن أمية: (١٠٠).
 عثمان بن عفان: (١٤٣)، (١٦٢)، (٣٢٤).
 عدي بن أبي الزغباء: (١٩٥).
 عدي بن حاتم: (٢٢٢).
 عروة بن مسعود: (١٨٩).
 عصماء بنت مروان: (٤١٩).
 عطية السعدي: (٣٣).
 عفراء: (٧١).
 عقبه بن أبي معيط: (٣٥٣).
 عكاشة: (١٧٨).
 عكرمة بن أبي جهل: (٣٤١).
 علي بن أبي طالب: (١٨٠)، (٣٠٩)، (٣١٨)، (٣٤٠).
 علاقة بن صحار: (٣٦٠).
 العلاء بن مسروح: (٤١٨).
 علقمة بن الأعور: (١٨٨).
 علقمة بن مجزز: (١٨٧).
 عمار بن ياسر: (٢٥٧)، (٣٣٢).
 عمارة بن حزم: (٣٣٢).
 عمارة بنت حمزة: (٨٨).
 عمارة بن الوليد: (٣٥٣).
 عمر بن الخطاب: (١٦٨)، (٣١٣).
 عمرة بنت الجون: (٤١١).
 عمرة بنت حزم: (٤٣٩).
 عمرة بنت رواحة: (١٢٠).
 عمرة بنت عمرو: (٤٥٧).
 عمرة بنت مسعود: (١١٠).
 عمرة بنت يزيد بن عبيد: (٤١١).

حرف الغين

غائنة: (٤٣٨).

غالية بنت عمرو: (٤١١).

غنية بنت أبي إهاب: (٤١٨).

غورث بن الحارث: (١٥١)، (٢٥١).

غيلان بن سلمة: (١٨٩).

حرف الفاء

فاختة بنت زهير = أم هاني: (٣٣٤).

فاختة بنت قرظة: (٩٢).

فاختة بنت وهب: (٩٨).

فاطمة: (٣٧٩).

فاطمة بنت رسول الله ﷺ: (٣٩٥).

فاطمة بنت أبي الأسد: (٤١٥).

فاطمة بنت أسد بن هاشم: (٣٩٥).

فاطمة بنت أبي حبيش: (٣٩٩).

فاطمة بنت حمزة بن عبدالمطلب:

(٣٩٥).

فاطمة بنت الخطاب: (١٠٣).

فاطمة بنت الضحاك: (٤١١).

فاطمة بنت عمرو بن حرام: (٣٨٠)،

(٤١٣).

فتيل: (٣٨٥).

فروة بن عمرو البياضي: (١٣١).

الفضل بن عباس: (١٦٤).

فطيمة اليثربية: (٤٠٨).

فنحاص: (٤٦٣).

فيل أو فتيل: (٣٨٥).

حرف القاف

قبيصة بن جابر الأسدي: (١٧٩).

قتادة بن النعمان الظفيري: (١٦٣)،

(١٨١)، (٢٦٣).

قطبة بن عامر الأنصاري: (١٨٢).

قطبة بن مالك: (٣٦١).

قيس بن سهل: (٤٩).

قيس بن صرمة: (١٦٨).

قيس بن عبد: (٣٦٨).

قيس بن غنيم المازني: (٢٠٩).

قيس الكندي: (٥٠).

حرف الكاف

كبشة: (١٣٥)، (٤٥٧).

كبشة بنت أبي أمامة: (٩٩).

كبشة بنت أسعد بن زرارة: (٩٩).

كبشة بنت الأرقم: (٤٥٧).

كبشة بنت معن بن عاصم: (٤١٦).

كثير خال البراء: (١٣٩).

كثير بن سليم: (٤٥٤).

كسد بن مالك: (٤٧).

كعب بن عمرو بن يزيد: (٣٥٨).

كليب بن حزام: (٣٢٥).

حرف اللام

- لييد: (٤٤٧).
لييد بن الأعصم الزرقى: (٤٦٢).
ليلى: (٣٥٥).
ليلى بنت أبي حثمة: (١١٦).
مرداس بن عمرو: (١٩٦).
مرداس بن نهيك: (٣٠١).
مريم العالية: (٤٤٨).
مسيكة: (١٢٨).
مصدر: (٣٠٣).
مظهر بن رافع: (٣٧١).
المطلب بن أبي وداعة: (٢٣١).
المطلب بن حنطب: (١٩).
معاذة: (١٢٨).
معاذ بن جبل: (٢٢٤).
معاذ بن عفراء: (٧١).
معاذة: (١٢٨)، (٤٤١).
معاوية بن حيدة: (٨).
معاوية بن أبي سفيان: (١٨٤)، (٢٩٠)،
(٣١٢).
معيد بن هوذة: (٢٤).
معتب بن قشير: (٣٣٧)، (٣٤٠)،
(٣٣٩).
معدان أبو الخير: (٢٠٧).
معقل بن يسار: (١٦٧).
معمربن عبدالله بن نافع: (١٧٦).
معن بن عدي الأنصاري: (٣٢٩).
معوذ بن عفراء: (٧١).
معيقيب بن أبي فاطمة: (٢٦٤).
معينة: (١٢٨).
مغيث بن جحش: (٣٤٤).
المغيرة المخزومي: (٤١٤).
المقداد بن الأسود: (٢٥٧).
مقدام بن معديكرب: (٢١).

حرف الميم

- مأبور: (٢١٩).
ماعر بن مالك الأسلمي: (٢٤٨).
مالك بن الحويرث: (٤١).
مالك بن حيدة: (٣٦٥).
مالك بن قهطم: (١)، (٢).
مالك بن مرارة الرهاوي: (٢٢٤).
مالك بن نضلة الجشمي: (١)، (٤٦٠).
مبارك: (٣١٩).
محجنة: (٤٣٦).
محلّم بن جثامة: (٢١٤).
محمد بن عبدالله بن أبي أمية: (٨٣).
محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص:
(٣١).
محمد بن كعب القرظي: (٢٠٦).
محمد بن كعب بن مالك: (٢٧٨).
مخرمة بن نوفل بن صفوان: (٢٢٧)،
(٢٥٢).
مدرك مولى زيد الديلمي: (٥١).
مرجانة أم علقمة: (١١٧).

مقيس بن صباية بن عبيد: (٣٠٤)،
(٣٤١).

مليكة بنت عويمر: (٤٢٧).

مليكة بنت مالك: (٧٠).

منذر بن الحارث: (١٨٥).

المنذر بن عائذ: (١٨٥).

المنذر بن عمرو: (٤٥٩).

منظور بن زيان: (٢٤٥).

منقذ بن عمرو: (١٩٣).

مهدي بنت أبي هرمة: (٤٥٧).

المنهال: (٧).

ميمونة: (٤١٧).

حرف النون

ناجية بن عمرو بن كعب: (١٨٤).

نافع التميمي: (٢٦١).

نافع ذو الثدية: (٢٦١).

نافع بن عبد عمرو: (٣٣١).

نضلة بن عبيد: (٦٠).

نضلة بن عمرو الغفاري: (٢٥٣).

النعمان بن مقرن: (٣٢٢).

نعيم بن عبدالله النحام: (٢٤٠).

نعيم بن مسعود: (١٣٢).

نهيك بن سنان البجلي: (١٤٥).

حرف الهاء

هبار بن الأسود: (٣٣١).

هرم بن خنيس: (٥٩).

هريمة: (٤٢٠).

همام بن الحارث: (١٩٠).

هند: (٤٥٧).

هند بن أسماء الأسلمي: (١٦٦).

هند = أم هاني بنت أبي طالب: (٣٣٤).

هند بنت عمرو: (٣٨٠).

هيشم = أبو معقل: (٤٠٤).

هلال بن خطل: (٦٠)، (٣٤١).

هلال بن مرة الأشجعي: (٣٤٦).

حرف الواو

وبر بن يحنس: (٣٠٦).

وديعة بن ثابت: (٣٤٠).

وردان الرومي: (٣٥٦).

الوليد بن المغيرة: (٢٣٨)، (٣٥٣)،

(٣٥٤).

الوليد بن عتبة: (٣٥٣).

وهب بن خنيس: (٥٩).

حرف الياء

يحيى بن عمير: (٣٤٧).

يزيد بن أسد: (١٠).

يسار: (٣٢٦).

يعقوب القبطي: (٢٤٠).

يعلى بن منبه: (٢٢٣).

يعيش بن طخفة: (٢٣٩).

يونس بن محمد: (٢) م.

المصادر والمراجع (١)

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - كتاب الآثار: لأبي يوسف القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٣ - الأحوال السياسية وأهم مظاهر التطور الحضاري لدولة المرابطين: تأليف: د. سلامة محمد سلامة الهرفي. (رسالة) على الآلة الكاتبة.
- ٤ - أخبار مكة: للأزرقي، دار الثقافة، مكة المكرمة، ١٣٩٨هـ.
- ٥ - الأخبار الموفيات: للزبير بن بكار، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٢م.
- ٦ - الأدب المفرد: للإمام أبي عبدالله البخاري، المطبعة السلفية ومكاتبها، القاهرة، ١٣٧٥هـ.
- ٧ - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، المكتب الإسلامي.
- ٨ - إرشاد الساري: للقسطلاني، بولاق، ١٣٠٥هـ، مصر.
- ٩ - الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار: لابن قدامة المقدسي، دار الفكر، ١٣٩٢هـ، بيروت.
- ١٠ - الاستذكار لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار: لابن عبدالبر، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة.
- ١١ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبدالبر، بهامش كتاب الإصابة الآتي.

(١) رتبها على الحروف وبدأت بالقرآن الكريم لمتتهى شرفه، ولم أعتبر كلمة (كتاب) في الترتيب. وما أغفلت سنة طبعه فلأن ذلك غير مدون عليه.

- ١٢ - أسد الغابة في معرفة الصحابة: لعز الدين ابن الأثير، المطبعة الوهبية، ١٢٨٠هـ، القاهرة. وهناك مواطن قليلة اقتبست من الجزء الأول طبع مطابع - الجمعية التعاونية - تحقيق: محمود صبيح وشركاه.
- ١٣ - الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: لملا علي القاري، دار القلم، بيروت، ١٣٩١هـ.
- ١٤ - الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات: للنووي، المطبعة الدخانية، لاهور.
- ١٥ - الاشتقاق: لابن دريد، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٨هـ.
- ١٦ - الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٢٨هـ.
- ١٧ - الأعلام: لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة، ١٣٨٩هـ، بيروت.
- ١٨ - الإفصاح عن المعجم من إيضاح الغامض والمبهم: لابن القسطلاني، مخطوط.
- ١٩ - الاكتفاء في مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء: لأبي الربيع الكلاعي، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٨٧هـ.
- ٢٠ - الإكمال في رفع الارتباب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لابن ماکولا، حيدر آباد الدكن، نشر: محمد أمين دمج، بيروت.
- ٢١ - الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع: للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار التراث، ١٣٩٨هـ - ١٩٨٧م.
- ٢٢ - أنباء الرواة على أنباء النجاة: لعلي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٥٠م - ١٩٥٥م.
- ٢٣ - الأنساب: للسمعاني، حيدر آباد الدكن، ١٣٨٥هـ. وما بعد الجزء السادس مطبعة محمد هاشم الكتبي، دمشق، ١٣٩٦هـ. والمخطوط منه نشر مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٧٠م.
- ٢٤ - أوجز المسالك إلى موطأ مالك: تأليف: الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ٢٥ - البداية والنهاية: لابن كثير، نشر: مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٦٦م، ١٩٧٤م.
- ٢٦ - برنامج ابن جابر الوادي أشي: تأليف: شمس الدين محمد بن جابر، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، تونس، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، من مطبوعات مركز البحث العلمي (جامعة أم القرى).

- ٢٧ - برنامج شيوخ الرعيني: أبو الحسن علي بن محمد الأشبيلي، تحقيق: إبراهيم شيوخ، دمشق، ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.
- ٢٨ - بغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس: تأليف: الضبي أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، دار الكاتب العربي، ١٩٦٧م.
- ٢٩ - بغية الوعاة في طبقات النخاة: لجلال الدين السيوطي، القاهرة، ١٣٢٦هـ.
- ٣٠ - بلوغ الأمان من أسرار الفتح الرباني: لأحمد عبدالرحمن البنا - بهامش - الفتح الرباني الآتي.
- ٣١ - تاج العروس من جواهر القاموس: للزبيدي، المطبعة الخيرية بمصر، ١٣٠٦هـ.
- ٣٢ - تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي: د. حسن إبراهيم حسن بمكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٣م.
- ٣٣ - التاريخ الإسلامي العام: د. علي إبراهيم حسن، مكتبة النهضة المصرية.
- ٣٤ - التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة: تأليف: د. عبدالرحمن علي الحججي، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ.
- ٣٥ - تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٣٦ - تاريخ الثقات: للحافظ أحمد بن عبدالله بن صالح أبي الحسن العجلي، بترتيب: الهيثمي، بعناية: د. عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- ٣٧ - تاريخ جرجان: لأبي القاسم السهمي، حيدر آباد الدكن، ١٣٦٩هـ.
- ٣٨ - التاريخ الصغير: للإمام البخاري، إدارة: ترجمان السنّة، لاهور، باكستان، ١٣٩٧هـ.
- ٣٩ - تاريخ علماء الأندلس: تأليف: ابن الفرضي أبي الوليد عبدالله بن محمد - ابن يوسف الأزدي الحافظ - الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.
- ٤٠ - كتاب التاريخ الكبير: للإمام البخاري، حيدر آباد الدكن، ١٣٦٢هـ.
- ٤١ - التبصرة والتذكرة: للزين العراقي، المطبعة الجديدة، ١٣٥٥هـ.
- ٤٢ - تبصير المتبته بتحرير المشته: لابن حجر، مطبعة دار القومية العربية، مصر.
- ٤٣ - تجريد أسماء الصحابة: للذهبي، شرف الدين الكتبي وأولاده، الهند، ١٣٩٠هـ.
- ٤٤ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: للمزي، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ.

- ٤٥ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: للسيوطي، منشورات الكتب العلمية بالمدينة المنورة، ط: الثانية، ١٣٩٢هـ.
- ٤٦ - تذكرة الحفاظ: للذهبي، حيدر آباد الدكن، ط: الثانية.
- ٤٧ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك بمعرفة أعلام مالك: لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق: د. أحمد بكير، بيروت، ١٩٦٧م.
- ٤٨ - ترتيب مسند الشافعي: لمحمد عابد السندي، مطبعة السعادة بمصر، ١٩٥١م.
- ٤٩ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة: لابن حجر، حيدر آباد الدكن، ١٣٢٤هـ.
- ٥٠ - التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام: لأبي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي، طبع سنة ١٣٥٦هـ، بمكتبة الأزهر الكبرى.
- ٥١ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: تأليف: ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري وأ. محمد أحمد عبدالعزيز، بيروت.
- ٥٢ - التعليق المغني على الدارقطني: لأبي الطيب شمس الحق آبادي - بهامش سنن الدارقطني.
- ٥٣ - تفسير القرآن العظيم: لابن كثير، المكتبة الشعبية.
- ٥٤ - تقريب التهذيب: لابن حجر، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٥هـ.
- ٥٥ - تقييد العلم: للخطيب البغدادي، ط: الثانية، ١٣٩٥هـ، نشر: دار إحياء السنة النبوية.
- ٥٦ - التقييد والإيضاح: للزين العراقي، المطبعة العلمية، حلب، ١٩٥٠م.
- ٥٧ - التكملة لكتاب الصلة: لأبي عبدالله القضاعي، نشره: السيد عزت العطار الحسين، ١٣٧٥هـ.
- ٥٨ - تلخيص الحبير: لابن حجر، شركة الطباعة الفنية بالقاهرة، ١٣٨٤هـ.
- ٥٩ - تلخيص المستدرک: للذهبي وهو بذيل المستدرک، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ.
- ٦٠ - تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير: لابن الجوزي، المطبعة النموذجية بالقاهرة.
- ٦١ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لابن عبدالبر، مطبعة فضالة المحمدية بالمغرب.

- ٦٢ - كتاب تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على السنة الناس من الحديث: لابن الربيع الشيباني، المطبعة الشرفية، ١٣٢٤هـ.
- ٦٣ - تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم: لأبي ذر الحلبي - مخطوط.
- ٦٤ - تنوير الحوالك (شرح على موطأ مالك): لجلال الدين السيوطي، دار إحياء الكتب العربية، مصر.
- ٦٥ - تهذيب الأسماء واللغات: للنووي، شركة علاء الدين للطباعة والتجليد، بيروت.
- ٦٦ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير: لابن عساكر، هذبه ورتبه: الشيخ عبدالقادر بدران، ط: الثانية، ١٣٩٩هـ، دار المسيرة، بيروت.
- ٦٧ - تهذيب التهذيب: لابن حجر، حيدر آباد الدكن، ١٣٢٥هـ، نشر: دار صادر، بيروت.
- ٦٨ - تهذيب سنن أبي داود: لابن القيم - بهامش مختصر أبي داود.
- ٦٩ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للحافظ المزي - مخطوط.
- ٧٠ - توضيح الأفكار: للصنعاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، مصور عن الطبعة الأولى عام ١٣٦٦هـ.
- ٧١ - التوضيح لمبهمات الجامع الصحيح: لأبي ذر الحلبي - مخطوط.
- ٧٢ - تفسير مصطلح الحديث: د. محمود الطحان، مطبعة المدينة بالرياض، ١٣٩٦هـ.
- ٧٣ - جامع الأصول في أحاديث الرسول: لمجد الدين ابن الأثير، نشر وتوزيع: مكتبة الحلواني، ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان، ١٣٨٩هـ.
- ٧٤ - جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله: لابن عبدالبر، إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٩٨هـ.
- ٧٥ - جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لأبي جعفر الطبري، مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٣٨٨هـ. بالإضافة إلى الجزء المحقق من (١ - ١٦)، تحقيق: محمود شاكر، ط: دار المعارف.
- ٧٦ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل: تأليف: صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط: الأولى، ١٣٩٨هـ.
- ٧٧ - الجامع الصحيح - وهو سنن الترمذي -: لأبي عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبدالباقي وإبراهيم عطوة، نشر: المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ.

- ٧٨ - جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس: تأليف: الحميدي أبي عبدالله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله الأزدي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.
- ٧٩ - كتاب الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم الرازي، حيدر آباد الدكن، ١٣٧١هـ، نشر: المكتبة العلمية، بيروت.
- ٨٠ - كتاب الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني: لابن طاهر، حيدر آباد الدكن، ١٣٢٣هـ.
- ٨١ - جمهرة أنساب العرب: لابن حزم، دار المعارف بمصر، ١٣٨٢هـ.
- ٨٢ - جمهرة نسب قريش وأخبارها: للزبير بن بكار، مطبعة المدني، القاهرة، ١٣٩١هـ.
- ٨٣ - الجوهر النقي: لابن التركماني، وهو بذيل السنن الكبرى لليهقي.
- ٨٤ - حاشية الإمام السندي على سنن النسائي: بهامش سنن النسائي.
- ٨٥ - الحافظ أبو الطاهر السلفي: تأليف: د.حسن عبدالحميد صالح، المكتب الإسلامي.
- ٨٦ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط: الأولى، ١٣٨٧هـ.
- ٨٧ - الحضارة الإسلامية في المغرب والأندلس عصر المرابطين والموحدين: الناشر: مكتبة الخانجي بمصر، ط: الأولى، ١٩٨٠م، تأليف: د.حسن علي حسن.
- ٨٨ - حلية الأولياء وطبقة الأصفياء: لأبي نعيم الأصبهاني، ط: الثانية، ١٩٨٧م، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٨٩ - خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، قدّم له وخرّج حديثه عبدالرحمن حسن محمود، المطبعة النموذجية.
- ٩٠ - الخصائص الكبرى: للسيوطي، مطبعة المدني، القاهرة، ١٣٨٧هـ.
- ٩١ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للخزرجي، ط: الثانية، ١٣٩١هـ، نشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب.
- ٩٢ - الدرر في اختصار المغازي والسير: تأليف: الحافظ يوسف بن عبدالله النمري، دار الكتب العلمية، بيروت.

- ٩٣ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور: تأليف: الحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الفكر.
- ٩٤ - الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب: لإبراهيم بن فرحون، تحقيق: الأحمدى أبو النور، نشر: دار التراث بمصر.
- ٩٥ - كتاب دلائل النبوة: لأبي نعيم الأصبهاني، حيدر آباد الدكن، ١٣٢٠هـ، نشر: عالم الكتب، بيروت.
- ٩٦ - ذخائر الموارث في الدلالة على مواضع الحديث: للنابلسي، دار المعرفة، بيروت.
- ٩٧ - كتاب ذكر أخبار الأصبهاني: لأبي نعيم الأصبهاني، مطبعة بريل بليدن، ١٩٣٤م.
- ٩٨ - الدليل والتكملة لكتاب الموصول والصلة: لأبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالملك الأنصاري المراكشي، تحقيق: إحسان عباس، نشر: دار الثقافة، بيروت.
- ٩٩ - ذيل طبقات الحفاظ: للذهبي، تأليف: الإمام السيوطي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٠٠ - الرحلة في طلب الحديث: للخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ.
- ١٠١ - الرسالة المستطرفة في بيان مشهور كتب السنة المشرفة: للكتاني، مطبعة دار الفكر، دمشق، ١٣٨٣هـ.
- ١٠٢ - زاد المعاد في هدي خير العباد: لابن القيم الجوزية، مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٣٩٠هـ.
- ١٠٣ - كتاب الزهد: للإمام أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٠٤ - زهر الربى على المجتبي: للسيوطي - بهامش سنن النسائي.
- ١٠٥ - كتاب السنن: لسعيد بن منصور، مطبعة علمي باريس (ماليكاؤون)، ١٣٨٧هـ.
- ١٠٦ - سنن ابن ماجه: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٥هـ.
- ١٠٧ - سنن أبي داود: دار الحديث، حمص، ط: الأولى، ١٣٨٨هـ.
- ١٠٨ - سنن الدارقطني: دار المحاسن للطباعة، القاهرة، ١٣٨٦هـ.
- ١٠٩ - سنن الدارمي: شركة الطباعة الفنية المتحدة، القاهرة، ١٣٨٦هـ، وهذه الطبعة مرقمة الأحاديث وما عزوته للدارمي مقتصرأ فيه على الجزء والصفحة دون رقم الحديث فهو مما طبع، بعناية: محمد أحمد دهمان، نشر: دار إحياء السنة المحمدية، توزيع: دار الباز بمكة المكرمة.

- ١١٠ - السنن الكبرى: للبيهقي، حيدر آباد الدكن، نشر: دار الفكر، بيروت.
- ١١١ - سنن النسائي: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٤٨هـ.
- ١١٢ - سير أعلام النبلاء: تصنيف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ١١٣ - سيرة النبي ﷺ: لابن هشام، مطبعة المدني بمصر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد كما رجعنا إلى طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٣٧٥هـ، تحقيق: مصطفى السقا وشركاه.
- ١١٤ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: لمحمد بن مخلوف، القاهرة، ١٩٣٥م.
- ١١٥ - شذرات الذهب: لابن العماد الحنبلي، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- ١١٦ - شرح ابن عقيل: مطبعة السعادة بمصر، ١٣٨٤هـ، و١٣٨٥هـ.
- ١١٧ - شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك: تأليف: محمد الزرقاني، طبعة دار المعرفة، ١٣٩٨هـ.
- ١١٨ - شرح الستة: للبغوي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى، ١٣٩٠هـ.
- ١١٩ - شرح صحيح مسلم: للنووي، المطبعة المصرية، ١٣٤٩هـ.
- ١٢٠ - شرح معاني الآثار: للطحاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- ١٢١ - شرف أصحاب الحديث: للخطيب البغدادي، جامعة أنقرة بتركيا، نشر: دار إحياء الستة النبوية.
- ١٢٢ - الشمائل النبوية (المحمدية): للترمذي، مجموع في مجلد بعنوان: (شمائل شريف ومعه كتاب الجواهر).
- ١٢٣ - صحيح البخاري مع فتح الباري: المطبعة السلفية ومكتبها بمصر.
- ١٢٤ - صحيح ابن خزيمة: لإمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، ط: الثانية، ١٤٠١هـ.
- ١٢٥ - صحيح مسلم: طبع: مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر، ١٣٧٤هـ.
- ١٢٦ - كتاب الصلة: تأليف: ابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.
- ١٢٧ - صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمایته من الإسقاط والسقط: لأبي عمر بن الصلاح، تحقيق: موفق عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي.

- ١٢٨ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: للسخاوي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٤هـ.
- ١٢٩ - كتاب الطبقات: لخليفة بن خياط، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨٧هـ.
- ١٣٠ - طبقات الشافعية الكبرى: للسبكي، مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر، ط: الأولى، تحقيق: د. محمود الطناحي.
- ١٣١ - الطبقات الكبرى: لابن سعد، دار صادر، بيروت، ١٣٧٦هـ.
- ١٣٢ - طبقات المفسرين: لمحمد بن علي الداودي، تحقيق: علي محمد عمر، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ١٣٣ - طرح التثريب في شرح التقريب: للزين العراقي وابنه ولي الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٣٤ - عصر المرابطين والموحدين في المغرب والأندلس: تأليف: محمد عبدالله عنان، ط: الأولى، ١٣٨٤هـ.
- ١٣٥ - علل الحديث: تأليف: الإمام أبي محمد عبدالرحمن الرازي الحافظ، القاهرة، ١٣٤٣هـ.
- ١٣٦ - علوم الحديث: لابن الصلاح، مطبعة الأصيل، حلب، ١٣٨٦هـ.
- ١٣٧ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري: للعيني، إدارة الطباعة المنيرية، نشر: محمد أمين دمج، بيروت.
- ١٣٨ - عمل اليوم والليلة: لابن السني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- ١٣٩ - عمل اليوم والليلة: للنسائي، تحقيق: د. فاروق حمادة.
- ١٤٠ - عون المعبود شرح سنن أبي داود: لأبي الطيب شمس الحق آبادي، ط: الثانية، نشر: محمد عبدالمحسن.
- ١٤١ - عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير: لابن سيد الناس، دار الجيل، بيروت، ط: الثانية، ١٩٧٤هـ.
- ١٤٢ - غاية النهاية في طبقات القراء: لمحمد بن محمد الجزري، تحقيق: ج فرجستراسر، القاهرة، ١٩٣٢م.
- ١٤٣ - غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام، حيدر آباد الدكن، ١٣٨٤هـ.
- ١٤٤ - غريب الحديث: لابن قتيبة، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٧م.
- ١٤٥ - الغنية «فهرست شيوخ القاضي عياض»: تأليف: أبي الفضل القاضي عياض المغربي، دراسة وتحقيق: د. محمد بن عبدالكريم، الدار العربية للكتاب.

- ١٤٦ - كتاب غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة: تأليف: الإمام الحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال الأنصاري (مخطوط) وهو عبارة عن اختصار للأصل الذي قمت بتحقيقه.
- ١٤٧ - الغوامض والمبهمات: لعبد الغني بن سعيد الأزدي، مكتبة الأوقاف العامة ببغداد - مخطوط.
- ١٤٨ - الفائق في غريب الحديث: للزمخشري، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر.
- ١٤٩ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري: المطبعة السلفية ومكبتها، القاهرة.
- ١٥٠ - الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني: لأحمد عبدالرحمن البناء، مطبعة الفتح الرباني، ط: الأولى.
- ١٥١ - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: للشوكاني، مصطفى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٣هـ.
- ١٥٢ - فتح المغيبي شرح ألفية الحديث: للعراقي، تأليف: السخاوي، مطبعة العاصمة، القاهرة، ١٣٨٨هـ.
- ١٥٣ - كتاب فضائل الصحابة: للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ.
- ١٥٤ - فضائل القرآن: للنسائي، تحقيق: د. فاروق حمادة، ط: الأولى، ١٤٠٠هـ.
- ١٥٥ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية: للشيخ الألباني، دمشق، ١٣٩٠هـ.
- ١٥٦ - فهرس المخطوطات المصورة بمعهد جامعة الدول العربية: تاريخ، وضع: فؤاد السيد.
- ١٥٧ - فهرست أبي بكر محمد بن خير الإشبيلي: بعناية: فرنسيسكه قداره زیدین وخليان ربارة طرغوه، ط: الثانية، مؤسسة الخانجي، القاهرة.
- ١٥٨ - القاموس المحيط: للفيروز آبادي، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت، مصطفى البابي الحلبي بمصر، ١٣٧١هـ.
- ١٥٩ - قضاة قرطبة: تأليف: الخشنبي أبي عبدالله محمد بن حارث بن أسد القيرواني، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦م.
- ١٦٠ - الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للذهبي، مطبعة دار التأليف بمصر.

- ١٦١ - الكامل في التاريخ: لعز الدين بن الأثير، دار صادر، بيروت، ١٣٨٥هـ.
- ١٦٢ - كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة: تأليف: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة.
- ١٦٣ - كشف الخفاء ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: للعجلوني، ط: الثالثة، ١٣٥٢هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٦٤ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة، طبعة معادة بالأفست، نشر: مكتبة المثنى، بيروت.
- ١٦٥ - الكفاية في علم الرواية: للخطيب البغدادي، حيدر آباد الدكن، ١٣٥٧هـ.
- ١٦٦ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: للمتقي الهندي، مطبعة البلاغة، حلب، ط: الأولى.
- ١٦٧ - كتاب الكنى والأسماء: للدولابي، حيدر آباد الدكن، ١٣٢٢هـ.
- ١٦٨ - اللباب في تهذيب الأنساب: لعز الدين بن الأثير، دار صادر، بيروت.
- ١٦٩ - لحظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ: لابن فهد المكي، دار إحياء التراث العربي.
- ١٧٠ - لسان العرب: لابن منظور، طبعة مصورة عن طبعة بولاق، نشر: المؤسسة المصرية العامة.
- ١٧١ - لسان الميزان: لابن حجر، ط: الثانية، ١٣٩٠هـ، نشر: مؤسسة الأعلمي وهي مصورة عن طبعة حيدر آباد الدكن، ١٣٢٩هـ.
- ١٧٢ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي، ط: الثانية، ١٩٦٧م، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت.
- ١٧٣ - المحلى: لابن حزم، المكتب التجاري، بيروت.
- ١٧٤ - مختار الصحاح: للشيخ محمد بن أبي بكر الرازي، طبعة دار الفكر، بيروت.
- ١٧٥ - مختصر سنن أبي داود: للمنذري، مطبعة السنة المحمدية، مصر، ١٣٦٩هـ.
- ١٧٦ - كتاب المراسيل: تصنيف: الحافظ أبي محمد عبدالرحمن الرازي، بعناية: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٣٩٧هـ.
- ١٧٧ - مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع: لصفي الدين البغدادي، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٣٧٣هـ.

- ١٧٨ - المستدرک علی الصحیحین: للحاکم، دار الفکر، بیروت، ١٣٩٨هـ عن حیدر آباد الدکن.
- ١٧٩ - کتاب المستفاد من مبهمات المتن والإسناد: لولي الدين العراقي، مطابع الرياض.
- ١٨٠ - مسند أبي داود الطيالسي: حيدر آباد الدکن، ١٣٢١هـ.
- ١٨١ - المسند: لأبي عوانة الإسفراييني، حيدر آباد الدکن، ١٣٦٣هـ.
- ١٨٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل: المكتب الإسلامي، دار صادر، بيروت عن المطبعة الميمنية بمصر، ١٣١٣هـ، بالإضافة إلى القسم الذي حققه الشيخ أحمد شاکر الأجزاء من (١ إلى ١٦) الطبعة الرابعة، دار المعارف بمصر، ١٣٧٣هـ.
- ١٨٣ - المسند: للحميدي، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة عن حيدر آباد الدکن.
- ١٨٤ - مسند الشهاب: تأليف: القاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حميد عبدالمجيد السلفي، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ١٨٥ - مشارق الأنوار على صحاح الآثار: تأليف: القاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي، طبع ونشر: المكتبة العتيقة، تونس، دار التراث، القاهرة.
- ١٨٦ - المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم: للذهبي، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٩٦٢م.
- ١٨٧ - مصنف ابن أبي شيبة: حيدر آباد الدکن، ١٢٨٨هـ.
- ١٨٨ - المصنف: لعبدالرزاق الصنعاني، المجلس العلمي، ط: الأولى.
- ١٨٩ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية: لابن حجر، المطبعة العصرية، الكويت، ١٣٩٣هـ.
- ١٩٠ - المعارف: لابن قتيبة، ط: الثانية، ١٣٩٠هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٩١ - معالم السنن: للخطابي، مع مختصر سنن أبي داود المتقدم.
- ١٩٢ - معجم الأدباء: لياقوت الحموي، مطبوعات دار المأمون بمصر.
- ١٩٣ - المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي: تأليف: محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الأبار، الناشر: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة، ١٣٨٧هـ.

- ١٩٤ - معجم البلدان: لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت.
- ١٩٥ - كتاب معجم الشيوخ: لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، دراسة وتحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة، دار الإيمان.
- ١٩٦ - المعجم الصغير: للطبراني، دار النصر للطباعة، القاهرة، ١٣٨٨هـ.
- ١٩٧ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: تأليف: عبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت.
- ١٩٨ - معجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة، مطبعة الترقى، دمشق، ١٩٥٧م.
- ١٩٩ - كتاب معرفة علوم الحديث: للحاكم، منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، ط: الثانية، ١٣٩٧هـ عن حيدر آباد الدكن.
- ٢٠٠ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: بشار عواد وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ٢٠١ - كتاب المغازي: للواقدي، دار المعارف بمصر.
- ٢٠٢ - المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم: للشيخ محمد طاهر بن علي الهندي، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٢٠٣ - المغني في الضعفاء: للذهبي، مطبعة البلاغة، حلب، ١٣٩١هـ.
- ٢٠٤ - المقاصد الحسنة: للسخاوي، دار الأدب العربي للطباعة، ١٣٧٥هـ بمصر.
- ٢٠٥ - المقصد العلي من زوائد أبي يعلى الموصلي: تحقيق ودارسة: د. نايف بن هاشم الدعيس، تهامة، ط: الأولى، ١٣٠٢هـ.
- ٢٠٦ - منال الطالب في شرح طوال الغرائب: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير، تحقيق: محمد محمود الطناحي، مطبوعات مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى.
- ٢٠٧ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: لابن الجوزي، حيدر آباد الدكن.
- ٢٠٨ - كتاب المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ﷺ: تأليف: أبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود، الناشر: المكتبة الأثرية.
- ٢٠٩ - منهج النقد في علوم الحديث: تأليف: د. نور الدين عتر، دار النشر، ط: الثانية، ١٣٩٩هـ.
- ٢١٠ - موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان: للهيثمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢١١ - الموطأ: للإمام مالك، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- ٢١٢ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٢هـ.
- ٢١٣ - نزهة النظر شرح نخبة الفكر: لابن حجر، مطبعة البيان، بيروت.
- ٢١٤ - نصب الراية لأحاديث الهداية: للزيلعي، المكتبة الإسلامية للحاج رياض الشيخ، ١٣٩٣هـ عن طبعة المجلس العلمي الهندي، ١٣٥٧هـ.
- ٢١٥ - النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين بن الأثير، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٢١٦ - نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار: للشوكاني، دار الجيل، ١٩٧٣م، بيروت.
- ٢١٧ - هدي الساري مقدمة فتح البخاري: لابن حجر، المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة.
- ٢١٨ - هدية العارفين: أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل باشا البغدادي، استانبول، ١٩٥٥م، نشر: مكتبة المثنى، بيروت.
- ٢١٩ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لابن خلكان، دار صادر، بيروت.





فَهْرَسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
٩	عصر ابن القسطلاني (٦١٤ - ٦٨٦هـ) أعقاب الخلافة العباسية
٩	أولاً: الحياة السياسية في عصر المؤلف
١١	ثانياً: الحياة العلمية في ذلك العصر
١٢	سمة هذا العصر وخصائصه
١٣	التصوف
١٤	اسمه ونسبه
١٦	رحلاته
١٧	مؤلفاته
١٨	مناصبه
١٩	تلاميذه
٢٠	مكانته
٢١	وفاته
٢٢	نبذة عن المبهمات
٢٢	تعريف المبهمات
٢٣	فائدة معرفة مبهمات المتن
٢٣	فائدة معرفة مبهم السند
٢٤	أصل هذا العلم
٢٤	الطريق إلى تعيين المبهم

٢٤ أشهر الكتب المصنفة في المبهمات
٢٦ ● دراسة الكتاب: الإنصاح عن المعجم من إيضاح الغامض والمبهم
٣٠ وصف المخطوط
٣٠ عملي في التحقيق
٣٣ الرموز والمختصرات المستعملة في هذا البحث
٣٧ حرف الألف ما جاء فلان عن أبيه
٤٠ ما جاء فلان عن أبيه عن جده
٦٤ ما جاء على لفظ الابن
٧٤ ما جاء على لفظ الابنة
٨٢ ما جاء بلفظ الأخ والأخت
٨٥ ما جاء بلفظ الأم
٩١ ما جاء أوله ألف بألفاظ متفرقة
٩٣ حرف الباء
٩٣ حرف الجيم
٩٦ حرف الحاء
٩٦ حرف الخاء
٩٨ حرف الذال
٩٨ حرف الراء
٢٠٨ حرف الزاي
٢١٣ حرف السين
٢١٥ حرف الشين
٢١٦ حرف الصاد
٢١٨ حرف العين
٢٣١ حرف الغين
٢٣٦ حرف الفاء
٢٣٧ حرف القاف
٢٣٩ حرف الميم

الصفحة	الموضوع
٢٧٥	حرف النون
٢٧٨	حرف الواو
٢٧٩	حرف الياء
٢٨٣	الفهارس
٢٨٥	فهرس الآيات
٢٨٩	فهرس الأحاديث
٢٩٦	فهرس أسماء المبهمين مرتبة على الحروف
٣١٠	المصادر والمراجع
٣٢٥	فهرس الموضوعات

